

مَا يَنْطِقُ بِهِ النَّاسُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنَا لِلشَّرْحِ مُؤَلَّفَ لَطِيفٍ
فِي تَرْغِيَةِ أَبْوَابِ الصَّحِيحِ وَكُتُبِهِ وَبَيَانِ الرِّبْطِ وَالْمُنَاسِبَةِ
بَيْنَهَا مَحْصُورًا عَلَى قَوَائِدِ جَنَّةٍ تَتَخَلَّقُ بِزُجَرِ الْأَبْوَابِ وَاسْمَيْنَاهُ

الْقَوْلُ الْفَصِيحُ

Checked
1981

فِيمَا يَتَعَالَى
بِأَمْرِ اللَّهِ

1963

أَبْوَابُ الصَّحِيحِ

لِلْعَلَّامَةِ الْإِسْتَاذِ الْفَاضِلِ الْوُدْعِيِّ فخر المُحَمَّدِ ثَيْنِ مَوْلَانَا السَّيِّدِ
فخر الدين أحمد شيخ الحديث في الجامعة القاسمية (مراد آباد)
مقام لشجرة

أحد تلامذته حضرت المؤلف احقر عماد الخلاق
محمد اشفاق حسان القاسمي المراد آبادي
وفلظ

فِي جَيْدِ قِيَمٍ يَرْثِيهِ هَلِيٌّ

حقوق الكتاب كلها محفوظة قلمه كل مؤلف الطباعة

كتاب الزكاة	٣٥	كتاب الايمان
كتاب الحج	٣٣	كتاب لعلم
باب العمرة	٣٩	كتاب الوضوء
باب اللحم وجزاء الصيد	٦٣	كتاب لعسل
باب جزاء الصيد	٦٥	كتاب الحيض
كتاب الصوم	٤٣	كتاب لتسيم
كتاب صلاة التراويح	٤٣	كتاب الصلوة
باب فضل ليلة القدر	٨٣	كتاب مواقيت الصلوة
ابواب الاعتكاف	٨٦	كتاب الاذان
كتاب البيوع	٩٤	كتاب الجمع
كتاب السلم	٩٩	باب صلاة الخوف
باب الشفعة	٩٩	كتاب العيدين
كتاب الاحارة	١٠١	ابواب الوتر
كتاب المحالات	١٠٣	الواب الاستنفا
باب الكفالة	١٠٥	الواب الكسوف
باب الوكالة	١٠٤	الواب سجود الفركن
كتاب المراجعة	١٠٤	الواب التعصير
كتاب المساقاة	١٠٩	الواب التهجيد
كتاب في الاستقراض	١١	الواب التطوع
باب ما ذكر في الاشخاص آه	١١١	باب فصل الصلوة في مكة والمدينة
كتاب في اللقطة	١١٢	الواب العمل في الصلوة
كتاب المطالم	١١٣	كتاب المحارر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمده وبه نستعين ونصلي على رسولنا خاتم الانبياء والمرسلين - الذي ارسل رحمة للعالمين - وعلى اله وصحبه الذين هم بناة المجد ودعاة الى سبل اليقين - اما بعد

اعلم ان البخاري صدر كتابه الصحيح الجامع باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله اه - لان الوحي هو الاصل في باب الدين والعمدة عند رباب اليقين الذي هو الاساس للشرائع والاحكام - وبه نيط علم الحلال والحرام وعليه يدور الثواب والعقاب - وهو مرجع في كل باب - وانه هو المبالغ في القوة غايتها - وفي العصمة عن الخطاء والزلل نهايتها - لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - فهو المستند القوي والمتمسك الصحيح والبرهان الواضح والدليل الناصح - فجاء الوحي حقيقاً بان يجعل عنواناً لا مثال لهذا الصحيح

فكان البخاري رحمه الله له من اول الامران ما اقول لكم هو الحق الصراح واني اعرض عليكم الوحي المنزل من الله جل مجده على رسولنا خاتم النبيين ولا اقول لكم من نفسي شيئاً فاعتمدوا عليه ولا تفرقوا عنه فيتفرق بكم السبل فقد جاءكم نور من الله وكتاب مبين "وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ - فَأَنِّي تُصْرِفُونَ -

فهذا غاية النفع من المصنف - والدين النصيحة

كتاب الايمان ثم ان الوحي قدّم الايمان وجعله اصلاً مستقلاً براسه وممتدً للقربات وشرطاً لقبول العبادات من اصول وفروع -

ثم ان الايمان من اعمال القلب والقلب له سلطان على الجوارح كلها فانه اما تصديق فقط او تصديق مع الاقرار - بشرطاً او شرطاً وليس وزان الاقرار من الايمان وزان التصديق منه البتة - لان المصدق بقلبه غير المقر بلسانه مؤمن - والمقر بلسانه غير المصدق بقلبه كافر - ولما كان شأن الايمان ما وصفنا اتحق التقديم

على سائر ابواب الدين فقدمه المصنف في الذكر فقال "كتاب الايمان".

كتاب العلم ولما كان العلم تلو الايمان في كتاب الله عز وجل حيث قال تنويعاً للعلم وتثرياً لشأنه
يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ "عقبة بكتاب العلم.

ثم لا يخفى ان العلم قبل العمل لان من لا يعلم شيئاً لا يكاد يعمل به فناسب توسيطه بين الايمان والاعمال
لان الايمان علم وعمل وباقي الاعمال عمل غير علم. وفي صنيع المصنف رعاية للنظرين. فله دره.

ومن العلم ان يقدم الالهة فالاهم. وكانت العبادات اهم من غيرها. ولها شدة اعتناء في الشرع حيث
قال النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس. فذكر الشهادتين. والصلوة والزكاة. والصوم
والحج ولم يذكر غيرهما. وهذه كلها عبادات ورأس العبادات الصلوة حتى جعلت فرقاً بين العبد الكافر
وانها عماد الدين وانها معراج المؤمنين الى غير ذلك من الخصوصيات والمزايا. التي بها فاقت الصلوة
على اخواتها من العبادات.

ولا يخفى ان الصلوة متوقفة على الطهارة حيث لا تصح بدونها والطهور مفتاح الصلوة. وقد
ورد في الخبر ان اول ما يسأل عنه في القبر الوضوء فناسب العلم به اولاً كما ناسب تقديمه على سائر ابواب
الطهارة من الغسل وغيره هذا. ولان الوضوء طهارة صغرى ولها موجبات يكثر وقوعها ومع هذا يعي
سائر المكلفين والغسل وان كان طهارة فوق الوضوء. لكنه يختص باسباب لا يكثر وقوعها من كل مكلف
في كل حين وحالة. ناسب تقديمه على الغسل.

ولما كان الغسل فوق الوضوء في الطهارة ومن موجباته ما يختص بالنساء كالحيض والنفاس ومنها
ما يعي الصنفين ويشمل الفريقين كالجنابة ناسب ذكر الغسل بعد الوضوء ووضع كتاب الحيض والنفاس
عقب كتاب الغسل. ثم اثنان طهارتان اتماهي لواحد الماء والقادر على استعماله والذي يعدم الماء او
لا يقدر على استعماله فانما طهارته التيمم بالصعيد الطيب فجاء ذكر التيمم بعد ما تيك المذكورات في محله
وفي ذلك اقتفاء للنص الوارد في باب الطهارة حيث قال يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ
فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَاسِيْ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ
وَإِنْ كُنْتُمْ حُلَا فَاظْهَرُوا. وَإِنْ كُنْتُمْ مَّرْصِيْ أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ
الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا

بُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ مِنْهُ

أما كتاب الحيض فهو من دواخل كتاب العسل افرده بالذكر لكثرة احكامها وتنوعها انواعا و
لاختصاصها بالنساء - والله اعلم -

كتاب الصلوة

استقبال القبلة والستره | ولما فرغ من المبادئ شرع في المقاصد فقال "كتاب الصلوة" ذكرني
ذيلها ما يشترط لها من وجوب الستر وطهارة الثوب والمكان ووجوب استقبال القبلة وكان امر الاستقبال
اهم حيث وقع فيه التبديل والنسخ وجرى فيه مقاوله السفهاء وافردها النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر مع
دخول امر القبله في الصلوة تنويهها شأنها حيث قال من صلى صلواتا واستقبل قبلتنا واكمل ذبحتنا
فذلك المسلم الذي له ذمته الله وذمته رسوله فلا تحفروا التراب في ذمته فاتهم لها المصنف رح وافردها
 بالذكر - وعنوانها "ابواب استقبال القبلة وما يتبعها من اداب المساجد"
فجعل المساجد في الاستقبال القبلة لما ان المساجد لتحديد القبلة كيلا يختلف القبلة على العوام والخاص
ويصل كل احد الى قبلته في المسجد مطمئنا اليها -

اما المصلي في الصحراء وفي عمر التاس فصب ستره الى جهته القبلة ليطنن بالصلوة اليها انه صلى
الى قبلته وان المار امام السترة مار في غير قبلته فلم يقطع عليه صلوته - فالستره وقاية لغيرها الرجل صلوته
من القطع وحدث انقص فيها - فاستحدثت هذا شأننا عظيما للستره فاهتم بها المؤلف كما اهتمامه للقبلة
فقال ابواب ستره المصلي - هذا والله اعلم -

كتاب مواقيت الصلوة | ثم لما فرغت الصلوة مؤقوتات مؤقوتات مصروفة على الاوقات وحدثني
بها الله جل مجده اعتناء شديدا ما اعلى بمثله في شئ من السرائع والاحكام حيث ارسل لهما جبريل عليه السلام
ان يصل النبي صلى الله عليه وسلم يومين - يوما لاول اوقات الصلوة ويوما لاخرها - وحدد الاوقات تحديدا
بليغا بالتعليم الفعلي ولم يكتف على التعليم قولاً فاقضى هذا المصنع ان يهتم المؤلف لمواقيت الصلوة فوق اهتمامه
للقبلة مع تنوع الاوقات الى مستحب ومباح ومكروه والله در المؤلف حيث راعى الحدود في الاحكام - واتى
في كل موضع ما يليق بشانه مراعي للمراتب محافظا لها - واقامة للاشياء مفاهما قارة ياتي بالابواب ومرة
يضع الكتاب ويضع تحته الابواب ومن لم يمعن كلامه اخطأ في مرامه - ومن لم يذق لم يدرك -

وبالجملة فهذا الموضع موضع وضع الكتاب دون وضع الابواب - ولذا لك قال - كتاب ما قيلت
الصلوة.

ولما كان شرع الاذان متأخراً عن قرئية الصلوة - فان الصلوة انما قرئت بمكة ليلة المعراج قبل الهجرة
بسنة او ثلث سنين فكان المسلمون في المدينة يتجهون للصلوة وما كان لهم طريق يجمعهم الى الصلوة فمن
متقدم اليها ومن متأخر عنها - حتى رأى عبد الله بن زيد بن عبد ربه الاذان وصوت النبي صلى الله عليه وسلم
وامر بلال ان يؤذن بما رآه عبد الله - اخره المؤلف ايضاً عن مواقيت الصلوة وجعل ابواب الجماعة ذليلاً
لكتاب الاذان ولم يفرد بكتاب لان شرعية الاذان انما كان ليجمع الناس للصلوة فيصلون جماعة ولان
الصلوة في متاهم الشرع حقيقة في صلوة الجماعة اما الصلوة وحدها فاما يجوز ان يقيم ومنعها آخرون -
قال المحافظ في الفتح بعد ما ذكر ابواب صلوة الجماعة والامامة لم يفرد البخاري كتاب فيما راى الناس نسخ
كتاب بل اتبع به كتاب الاذان لتعلقه به لكن ترجم ابو نعيم في المستخرج كتاب صلوة الجماعة فلعلها رواية
سنة الى احمد البحر جاني (انتهى) قلت فان ثبت هذا فالوجه ظاهر

صفة الصلوة | ولما فرغ عن ابواب الجماعة سترع في صفة الصلوة فقال باب ايجاب التكبير عند
المحافظ قبله "بسم الله الرحمن الرحيم - ابواب صفة الصلوة" فان كان هذا كما ذكره المحافظ فالتعقيب ظاهر
بهذا اداب التعقيب يفردون لصفة الصلوة باباً و لصلوة الجماعة ما انا آخره البخاري من فقهاء المحدثين
قافادرج اولاد حوب الجماعة وصفة الامام وما يتعلق به وما يجب عليه من تعاهد المصلين وتسوية الصفوف
وغیره ثم بين كيف يصلي بهم وما صفة الصلوة التي يصلي بهم الامام فقال نفنح ابواب ايجاب التكبير الى آخره قال
الصلوات المشورة | لما فرغ عن بيان ما قرص الله على عباده من الصلوات الخمس
وشرح صفاتها وكيفية ادائها وما يتعلق بها وما يجب لها سترع فيما له نحو اختصاص تميزها عن المذكورات
اتالان لها اساماً خاصة وراء اسباب المكتوبات فجاءت شرعيتها على خلاف شرعية المكتوبات او
لانها مختصة بمكان دون مكان اولان لها صورة احتصت بها ليست لما عداها من الصلوات او
لانها غير مصبغة بالضبط الهرائض - فتودى كيفما تيسر وعلى اى حال تيسر فذكر الجماعة والعبدان و
الاستسقاء والكسوف والوتر وسجود التلاوة و صلوة النحر و صلوة السفر والتهجد والتطوعات
وما يتعلق بهؤلاء المذكورات من الاحكام -

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ | أَدْمُ الْجُمُعَةِ عَلَى الْعِيدِينَ وَتَطَايُفُ الْبُيُوتِ بِبَيْتِهَا فَقَطْعُهَا عَنْ صَلَاةِ

السُّجُودِ وَضَعُهَا عَقِيبَ سَجْدِ التَّلَاوَةِ وَفُتْلُ الْوُتْرِ عَنْ الْبُيُوتِ وَالتَّهَجُّدِ وَالتَّطَوُّعَاتِ وَغَنَمُهَا مَعَ الْوَاجِبَاتِ فَأَمَّا هَا
بَعْدَ الْعِيدِينَ مُتَّصِلًا وَقَدْ أَدْمُ الْإِسْتِقَاءِ عَلَى الْكُسُوفِ وَعَقِبُهَا بِسُجُودِ التَّلَاوَةِ مُعَقَّبًا لَهَا بِالْبُيُوتِ الْتَقْصِيرُ وَفِي
صَنِيعِهِ ذَلِكَ غَمُوضٌ وَوَقْتُهِ وَلَطْفٌ وَغَرَابَةٌ. وَالنَّاظِرُ الْبَاحِثُ إِذَا لَمْ يَبْلُغْ غَوْرَ كَلَامِهِ فَاثْمُ تَحْبِطُ
يَمِينًا وَشِمَالًا فَمَا يَعْتَرِضُ عَلَى الْمُصَنِّفِ بِعِلَلٍ بِهِ نَفْسُهُ أَوْ يَمِيرُ عَنْهُ طَارِقًا رَأْسُهُ مَعْرُضًا عَنْهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَرِهِ وَلَمْ يَقَعْ
مِنْهُ الْتَفَاتُهُ الْيَسِيرُ وَإِنِّي مَعَ قُصُورِ بَاعِي وَاعْتِرَافِي لِعَجْزِي أَذْكَرُ لَكَ بِجَدِّهِ مَا فِيهِ مَقْنَعٌ وَارْحَمُ فِيهِ مِنْ أَمْرِ جَلِيلَةٍ
وَالْعَصْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. فَأَقُولُ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ أَنَّ لَصَلَاةِ الْجُمُعَةِ شَانًا فِي الْمَكْتُوباتِ عَظِيمًا
لَيْسَ لِمَا عَدَا ذَلِكَ مِنَ الصَّلَوَاتِ وَانْهَاقًا خَصَّتْ مِنْ بَيْنِ الْمَكْتُوباتِ بِأُمُورِ كُلِّهَا شَهِيدٌ عَلَى عَظَمِ شَانِ الْجُمُعَةِ وَ
مَزِينَتِهَا عَلَى اخْتَوَاتِهَا مِنْ اشْتِرَاطِ الْجَمَاعَةِ وَالْمُخْطَبَةِ وَانْهَاقِ الْوُدِيِّ الْإِنْفِ مَصْرُجًا مَعَ فِي الْجَوَامِعِ وَدُونَ مَسَاجِدِ الْقَسَائِلِ
وَلَا تَقَامُ فِي الْقُرَى الصَّغِيرَةِ وَلَا فِي الْبَرِيَّةِ وَلَا فِي الْبَحَارِ وَقَدْ سَنَّ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُسْلَ وَالسُّوَّكَ
وَلَيْسَ أَحْسَنُ الْمَلَابِسِ وَالتَّجَمُّلُ فِيهَا. كَمَا تَرَى أَنَّ اسْمَ الْجُمُعَةِ تَبْنَى عَنْ الْاجْتِمَاعِ.

لمحلات

بِذَا وَإِنْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَمَّا احْتَمَعُوا عَلَى صَلَوَاتِهَا فَبَلِّغْ مُقَدِّمُ الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُوهَا جُمُعَةً. وَقَدْ كَانُوا
يَسَمُوهَا عَرُوبَةً فَلَمَّا حَالَهُ رَاعُوا وَصَفَ الْاجْتِمَاعُ فِي أَبْدَاعِ بِذَلِكَ التَّسْمِيَةِ وَرَأَوْا أَنَّ لِبِذَلِكَ الْاجْتِمَاعِ لِلصَّلَاةِ فِي بِذَلِكَ
الْيَوْمِ مِنَ الْوَاجِبَاتِ الْحَقِّ لَا يَسُحُّ نَزْكَهَا حَالٌ. ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى وَفَاتِهِمْ دَارَ رَمِّ عَلَيْهِمْ
ذَلِكَ وَافْصَحَ لَهُمْ عَنْ اسْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ حَلَّ مَجْدُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا أُلُوْدِي لِلصَّلَاةِ مِنْ مَوْمِ
الْجُمُعَةِ فَاسْتَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذُرُوا الْبَيْعَ ذَا الْكُمِّ خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ.

وَبِالْحَمْلَةِ تَسْمِيَتِهَا جُمُعَةً أَمَّا لَا نَهَا تُوْدِي بِجَمْعٍ عَظِيمٍ. أَوْ لَكُونَهَا جَامِعَةً لِلْجَمَاعَاتِ. وَبِذَلِكَ الظُّهْرِ اسْلَامِي لَوْ حَظَّ فِيهِ
بِذَا لَعَنِي وَرُوعِي فِيهِ الْوَصْفُ الْمَذْكُورُ عِنْدَ تَسْمِيَتِهِمْ لَهَا بِالْجُمُعَةِ أَوَّلًا وَبِذَا الْإِتْيَانِي كَوْنُ بِذَلِكَ الْاسْمِ قَدِيمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَمَا
قِيلَ إِنَّ قُصِيًّا أَوَّلَ مَنْ سَمَّى بِذَلِكَ الْيَوْمَ جُمُعَةً لِأَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ النَّاسَ لِلتَّذْكِيرِ

ثُمَّ إِنَّ الْجُمُعَةَ أَصْلُ نَفْسِهَا أَوْ بَدَلَ عَنْ الظُّهْرِ حَيْثُمَا تَقَامُ الْجُمُعَةُ بِهَا نَظَرَانِ. فَبِالنَّظَرِ إِلَى خُصُوصِيَّاتِهَا
الَّتِي امْتَنَازَتْ وَالْفُرُودِ بِهَا عَنْ سَائِرِ الْمَكْتُوباتِ يَرَى أَنَّهَا أَصْلٌ مُسْتَقِلٌّ بِرَأْسِهَا وَبِالنَّظَرِ إِلَى أَنَّهَا لَمْ يَزِدْ بِهَا
عَدَدُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَانْهَاقِ الْوُدِيِّ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ مِنْ فَاثْمَةِ الْجُمُعَةِ أَوْ فَسَدَتْ عَلَيْهِ صَلَاةُ فَاثْمَةِ الظُّهْرِ
وَلَا يَصِلُ جُمُعَةً وَلَا تَقَامُ الْجُمُعَةُ إِلَّا فِي مِصْرَ أَوْ قَرْيَةٍ جَامِعَةٍ وَمِنْ لَيْسَ فِي مِصْرَ أَوْ قَرْيَةٍ جَامِعَةٍ فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا الظُّهْرُ

ودون الجمعة يرى أنها مدل عن الظاهر غير أنها أمر بما يسقط فريضة الوقت بأداء الجمعة في يومها فهذا يرشدك إلى وجه اتصال ابواب الجمعة بما قبلها من ابواب الصلوة - ثم إن وزان الجمعة من الصلوات الخمس وزان المركب من المفردات لأنها لا تؤدي إلا بجماعة أو لا بها جماعة للجماعات وسائر الصلوات جماعة للأفراد فنزلت منزلة فتبني المجموع فناسب تأخيرها عن الصلوات الخمس والله أعلم.

ت هذا

صلوة الخوف

ثم إذا درست هذا فاعلم أن للمصلي حالتان - الأمن والخوف - فحال الأمن حال السكون والقرار وبه يحصل الاجتماع وتساوي الحواطر والطمانينة في الأقوال والأفعال - وحال الخوف حال الاضطراب يورث انتشار البال وتشتت الأحوال ويحدث اضطراب شديد في الأفعال والأقوال - فعند الخوف لا يتيسر الاجتماع ولو لم تكن جمعة الخواطر والطمانينة التي بها تنتظم الأفعال والأقوال وبها تأتي الأمور على وجهها فجاءت الحالتان على طرفي النقيضين وحلت محل الاضداد فالمؤلف أراد بوضع ابواب الخوف عقيب ابواب الجمعة قبل ابواب العيدين تكميل ابواب المراض بحسب ما يقريه الإنسان من حالته الخوف في الأمن فكأنه قال إذا كان حال الأمن فصلوا صلوة كذا في وقت كذا بطريق كذا وإذا كان يوم الجمعة فاجتمعوا صلواتها في الجماع مع باحسن الملابس والطيب وسائر ما يناسب لشان الجمعة وما يلزم تلك الاجتماعات العظيمة وإذا كان الخوف فصلوا الصلوات جسمائيسر وكيفما تيسر من اجتماع وانفراد ومن قيام على الأجل أو سير على المركب إلى أي جهة أمكن وتيسر فاذن كانت ابواب الخوف معادلة لجميع ما تقدم من الابواب.

قال العلامة ابن المنير ذكر صلوة الخوف أثر صلوة الجمعة لأنها من جملة الخمس لكن خرج كل منها عن قياس حكم ما في الصلوات ولما كان خروج الجمعة أخف قدمه تلوا الصلوات الخمس وعقده لصلوة الخوف لكثرة المحالة ولا سيما عند شدة الخوف وساق الآيتين في هذه الترجمة مشيراً إلى خروج صلوة الخوف عن هيئة بقية الصلوات ثبت بالكتاب قولاً وبالسنة فعلاً انتهى نقله الحافظ في الفتح.

صلوة المسافر

ولما كان الخوف عارضا والأصل الأمن عقب الأمن بالخوف وكك المسافر عن على الإقامة وليس من ضرورة السفر الخوف أيضاً فقد يكون المسافر خائفاً وقد لا يكون - ثم تخفف السفر فوف تخفف الخوف - فانه تخفيف في أصل الصلوة فصلوة السفر ركعتان من أربع ركعات وتخفيف الخوف تخفف يرجع إلى طرق الاداء وكيفيةها دون أصل الصلوة واحترازها فآخرت ابواب التقصير عن ابواب الخوف تاخراً بوصف عن الأصل هذا - اما وجه وضع ابواب التقصير عقيب سجدة التلاوة فسيأتي عن قريب.

صلوة العيدين | ولما فرغ من امر الخمس بجوانبها عاد الى ما كان فيه من الاجتماعات عود

العيد على صاحبه بجميع اسباب السرور وعوائد الاحسان فاعلم ارتدك لشدة الى الحيران بين الجمعة والعيدين تلاصقا قويا وارتباطا شديدا من اظهار الفرح والسرور والتشط والجور مع ما فيها من الاجتماع والتلقى مع الاحباب والعشائر من اهل ذلك - فيل ان الجمعة عيد للمؤمنين ولكنها عيد لاهل القرى الكبيرة والاهل دون اهل القرى الصغيرة وسكان الصحارى والفقرى لقص في تعييدها الجمعة - اما تعييدها للعيدين الفطر والاضحى فانه اتم واكمل فهو لكافة المسلمين - لا يختص بجمع دون جمع قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام فدخل فيه الحضرة والقروى فكلمهم يجتمعون في المصلى ويتسبطون فيما بينهم ولظهور البتاتة والانبساط يلقي كل واحد منهم صاحبه بوجه طليق يفتح اليه ويهينه ويقدم الى الزائر ما تيسر له من انواع الرياهين والحلاوى واذا امسوا خرجوا يتفرحون في الاسواق ويتسرحون في البساتين وكل ذلك من انار كل الفرح والابتهاج وقد شارك فيه القروى الحضرة اما الجمعة فلم يثبت الا لاهل الامصار والقرى الجوامع وامر العبد في التعييد اعظم من امر الجمعة الا يرى ان الجمعة لا تقام الا في البلدة في المسجد الاكبر فمن اراد الجمعة من غير اهل البلدة فخل البلدة ليصلها - اما العيد فلا تقام الا خارج البلدة الا من عذر فيخرجون الى المصلى وهو خارج البلدة في محل متسع - وان الصحارى يلتقى البلدة والقرى والفرح متى كثر واشتد يحل اصحابه على الخروج من البلدة والاحتجاج في تفسح من الارض وذلك حجت عادة الناس واستقرت فيما بينهم في وضع كتاب العيدين بعد كتاب الجمعة تدرج مع ان الجمعة اقرب تهودا من العيدين فابها دائرة مع الاسبوع كحلاف العيد فانه تدور مع السين ولذلك تجد للعدد وقعا عظيما في قلوب العامة ما لا تجد للجمعة عسره وتجد الناس اسد انتظارا للعيدين انتظارهم للجمعة بل لا يبالون للجمعة الا الصالحون

ثم ان الجمعة مصيقي لا تؤدى الا في يومها ولحوت مصى وقت الظهر من يوم الجمعة - اما العيدين فلا يعيدان بعواتها عن يومها ولكنها تؤدى في اليوم التالي الصدا فاما ثل العدر سرعى فامر العبد من موسع وامر الجمعة مصيقي ولذلك جاء ذكر العيدين بعد الجمعة تناسا واشد اعلم -

ثم عفت العيدين بالواب الوتر لمناسبة خاصة بينهما وذلك ان صلوة العيد شرعت فصا لشكر الصوم فهي مرادة على المكتوبات اما صلوة الجمعة فليست بمزادة واما هي بدل الظهر في يومها فلم يزدوها عدد المكتوبات والوتر اليهم فلامرنا شديدا في منزلة على المكتوبات شرعت لاسرار ما اوجب الله على عباده من الصلوات

مع القروى واليه

الحسن ان الله وتريجب الوتر فاذا تروا ايا اهل القرآن فحاج وضع الوتر ههنا مساسا بقصد شرعيتها من الوتر
تم ان الجمعة والعيد من الصلوات اللازمة الدائرة على الناس في كل سنة في اوقاتها المعينة
لا محالة اما الاستسقاء والكسوف فليست بهذه المثانة لاندوران دوران الجمعة والعيد علينا وذلك ان لها
اسبابا خاصة لا يلزم وقوعها في كل سنة فضلا عن كل اسبوع فالاستسقاء عند جرب السنة وقحوظ المطر والكسوف
عند ظلمة الشمس والقمر لا ترى ان الكسوف لم تقع في عهد النبي صلعم الا مرة في السنة التاسعة من الهجرة يوم
مات ابراهيم واكرم العلامة ابو معشر الفلكي على القائلين بتعدد الكسوف في عهد النبوة اشدا لا تكرار.

صلوة الوتر واجبة عند البخاري

النوازل والمطوعات ولا لا يار صلوات ما تحقق وجودها للاحاد والافراد فلا يكون الوتر الا واجبا فهدا رشك
الى ان البخاري يرى الوتر واجبا خارجا عن حد السنن والمواعل الا انه يهرق بين المكتوبة والوتر فيجيز على الدابة
دون المكتوبة الا من عذر. قال المحاذ لم يتعرض البخاري لحكمة لكن افراده بترحمته عن الواب التهدي والتطوع
يقضي انه غير ملحق بها عمده ولولا انه اورد الحديث الذي فيه ايعاه على الدابة الا المكتوبة لكان ذلك نارة
الى انه يقول بوجوبه انتهى. قلت هذا اقرار من المحاذ بوجوب الوتر عند البخاري ولكنه اراد ان يهون امره على
نفسه فاحتمل انه اخرج حديث ايقاع الوتر على الدابة وليس بشيء وهل يلزم على البخاري ان يتبع مسلك المحاذ
عند القول بوجوب الوتر والتفصيل خارج عن موضوع الكتاب. والله اعلم بالصواب.

صلوة الاستسقاء والكسوف والخسوف

ان الله امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم والعيدان والجمعة ايمكك اما الاستسقاء وصلوة الكسوف وهما
لرفع البقم لا تصليان الا عند ظهور نوع نقمة وعذاب فهما من باب اسر لا يلتقيان البته فاذن ناسب وضع
الوتر مقدما على الاستسقاء والكسوف تلوا ابواب العيدين

ثم ان الاستسقاء والوتر يشتركان في معنى التغيير ولكن تغيير الاستسقاء اشبه بتغيير الذوات وتغيير الوتر
بتغيير في الوصف دون الذات فان بالوتر انقلبت الصلوات وترا بعد ما كانت شفعا والشفعية وصف في صلوة
فالوزية ايفكك وفي الاستسقاء تغيير الجرب الى الحصب باستنزال المطر من السماء واستخراج ما في الارض
من مواد العذاء والدواء والملايس بالابيات "فاذا تركنا عليها الماء هزبت ومرت وامتت"
ولما كان ذلك كله على تقليد المستقين احوالهم الباعثة لقحوظ المطر وحرب السنة "فقلت استعصموا

سَرُّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَلَئِذَا يَخْرُجُونَ إِلَى الصَّحَارَى يُتَنَبَّأُنَ فِيهَا
مُتَشَعِّعِينَ مُتَوَّضِعِينَ إِلَىٰ عِزِّ ذَاكَ مِنَ التَّقْلِيْبَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْحَدِيثِ - فِهَذِهِ التَّقْلِيْبَاتُ كَانَهَا تَقْلِيْبَاتُ
الْأَعْيَانِ وَالْأَتْحَافِ مِنَ تَقْلِيْبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَتَقْلِيْبِ الْمُسْتَقَىٰ نَفْسِهِ فَصَارَ الْأَسْتِقَاءُ أَشَدَّ تَقْلِيْبًا وَأَعْظَمَ
تَأْثِيرًا مِنْ تَأْثِيرِ الْوَتَرِ وَتَقْلِيْبِهِ - فَإِنْ مَرَجَعَهُ إِلَىٰ تَقْلِيْبِ الصِّفَةِ وَمَرَجَعَ الْأَسْتِقَاءَ إِلَىٰ تَقْلِيْبِ الذَّوَاتِ فَفِي وَضْعِ
الْأَسْتِقَاءِ بَعْدَ الْوَتَرِ تَدْرِجٌ وَقَدْ لَا يَخْفَىٰ حَسَنُهُ -

ثُمَّ إِنْ الْأَسْتِقَاءُ مِنْ مُنْعَلَقَاتِ الْأَرْضِ وَهِيَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنَ السَّمَاءِ الَّذِي هُوَ مَحَلُّ الْكُسُوفِ - وَ
إِنْ الْحَدَبُ أَشَدُّ تَأْثِيرًا فِي النَّفُوسِ وَأَكْبَرُ لِلْأَبْدَانِ وَالْأَرْوَاحِ وَلَيْسَ كَلْكُ الْكُسُوفِ - وَأَنْ الْبَحْرُ أَدْوَمُ
وَالْبَقِيَّةُ هَوَاسٌ رَوَاقِيٌّ وَالْكُسُوفُ يَحْدُثُ فِي السَّمَاءِ سَاعَةً - ثُمَّ يَرْتَفِعُ وَيَزُولُ - وَمَعْدَاكَ فَقَدْ لَا يَحْسُ
بِالْكُسُوفِ مَعَ الطَّلُوعِ وَكَذَا مَا يَحْدُثُ عِنْدَ ظَهْرِ الصَّيْفِ عَيْنُ الْيَوْمِ السَّاسِ فِي مَقِيلِهِمْ وَمَبِيتِهِمْ وَقَدْ تَشَأْغَلُ بِهَا
عَنْهَا بِأَشْغَالِهِمْ وَخَوْفِهِمْ فِي أَعْمَالِهِمْ - ثُمَّ إِنْ ظَلَمَةُ الْكُسُوفُ مِنْ حَسْبِ ظَلَمَةِ اللَّيْلِ وَادْنَىٰ مِنْهَا وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَهَا أَيْضًا فَأَذْأَلَا
ظَلَمَةُ الْكُسُوفِ لَيْسَتْ بِأَشَدَّ مِنْ ظَلَمَةِ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ وَالنَّفْسُ مَتَىٰ تَعُودُ لَتَبْشُرْ بِزَالِ أَحْسَاسِهَا بِحَدُوثِ مِثَالِ ذَلِكَ الشَّيْءِ
إِلَّا إِنْ ظَلَمَةُ اللَّيْلِ فِي مَحَلِّهَا فَصَارَتْ رَاحَةً وَسَكُونًا وَظَلَمَةُ الْكُسُوفِ فِي غَيْرِ حَالِهَا عَلَىٰ خِلَافِ الْمَعْتَادِ فَآثَرَتْ
فِي النَّفُوسِ الذَّكِيَّةِ وَأَوْرَثَتْ فِيهِمْ خَوْفًا - ثُمَّ لَا أَثَرُ لَهَا عَلَىٰ الْمَنَاتِ وَالْأَرْوَاحِ بِخِلَافِ الْحَدَبِ فَإِنْ لَمْ تَأْتِرْ
فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ وَالْأَنْبَاءِ وَالشَّجَرِ وَالْأَرْضِ وَجُودِ السَّمَاءِ وَالْأَنْهَارِ وَالْبَحَارِ هَوَاسٌ
وَأَسْمَلُ فَجَاءَ لِقَدِيمِ الْأَسْتِقَاءِ عَلَىٰ الْكُسُوفِ لِهَذِهِ الْوُجُوهِ - ثُمَّ هَذَا نَظَرٌ مَرَجَعُهُ نَقْدُ يَمِ الْإِبْهَامِ فَالْإِبْهَامُ مَا مِنْ حَيْثُ
التَّدْرِجِ وَهَذَا نَظَرٌ آخَرُ فَاعْلَمْ أَنَّ الْمَاءَ مَسْدُ الْإِبْهَامِ مِنَ الْأَرْضِ وَبِالْمَاءِ تَحْيَىٰ الْأَرْضُ وَتَرْبُو وَتَحْصُرُ وَتَزْكُو
«وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ» فَإِذَا انْمَرَّتْ الْبَنَاتُ وَالشَّجَرُ وَبَدَأَ صِلَاحُ الثَّمَرِ وَتَنَابَهَى
عَظِيمُهَا انْفُجَّتِ الشَّمْسُ تَلْكَ التَّمَارَ بِالشَّعَةِ النُّورِيَّةِ الْحَامِلَةِ لِلنَّارِيَّةِ الشَّمْسِ لِحَرَارَتِهَا وَلَوْلَا أَفَاضَةُ الشَّعَةِ
مِنْهَا مَا انْفُجَّتْ أَبَدًا وَبَقِيَتِ الثَّمَارُ فَجَاءَ الْكُسُوفُ مَعَ الشَّمْسِ عَنْ الْفَاعِ الشَّعَةِ عَلَىٰ الثَّمَرِ فَتَبَقِيَ الثَّمَارُ فَجَاءَ
غَيْرُ قِضَعٍ فِيهَا لِكُسُوفِ قِطْعِ لَاطِعِ النَّاسِ فِي الْحَيُوبِ وَالنَّهَارِ وَمَنْعِ لَارِبَاهِمَا مِنْ أَنْ يَتَقَفَّعُوا بِهَا بَعْدَ مَا كَادُوا
أَنْ يَسْتَعْمِلُوا وَهَذَا أَشَدُّ عَلَىٰ النَّفُوسِ وَأَبْسُ لِيَوْمٍ مِنَ الْحَدَبِ مِثْلُهُ كَمِثْلِ رَجُلٍ مَعِيلٍ فَقِيرٍ فَازِلٍ بَعْدَ كَدِّ النَّفْسِ وَالْعَمَلِ
بِلِقِيَّاتٍ فَلَمَّا أَخَذَ بِلِقِيَّاتِهَا فِيهِ وَيَطْفِئُ بِهَا حَرَارَ الْحَيْرِ سَلْبَهَا سَالِبٌ فَيَقْبَحُ حُرُومًا تَجْرَأُ تَسْفُ عَلَى
فَوَاتِهَا عَلَىٰ صِنَاعِ حُدِّهِ فِي اكْتِسَابِهَا وَتَحْصِيلِهَا - فَيَهْنَأُ أَمْرُهَا يَتَقَضَّيَانِ تَأْخِرُ وَضْعُ الْكُسُوفِ عَنِ الْأَسْتِقَاءِ

أحدهما كون النصح عقيب الانبات والاثمار - فادل ما نحتاج اليه هو اخراج الارض نباتها - ولا بد له من الماء ولا تنزال الماء شرع الاستسقاء ثم نحتاج في نصح اثمارها الى نور الشمس وحرارتها والكسوف يمنع الشمس عن فعلها في الثمار وشرعية صلوة الكسوف لاعادة نورها واعطا الشمس حرها على ما كانت وثانيتها ان حبس الشمس عن نصح الحبوب والثمار التي بها تعلقت حياة الانسان غايته في الفطاعة ونهايته في النكايته - ووجه ثالث وهو ان الكسوف من امارات الساعة ونصف الشمس والقمر - كشيء ان تكون الساعة - والساعة بعد كل شيء - لهذا والعلم عند الله -

التقصير ثم ان صلوة الكسوف مغيرة عن اصلها على راي المؤلف فهي ركعتان في كل ركعة ركعتان وتلك من آثار شدة القطع كما يظهر من الروايات ولما كان السفر قطعة من العذاب فادقضي احدكم نية قلبه الى اهله والقطع لازم للعذاب فاوردت السفر فقد الطامة للمسافر فجاءت صلوة محقة جعلت رعاية المسافر ثنائته وبذا هو المسمى بالتقصير في لسان الشرع فهذا نوع لتغيير في صلوة فتناست ابواب التقصير مع ابواب الكسوف وصعنا متعاقبين - ثم لا يخفى ان السفر امر اختياري ليس ككسوف الشمس وان السفر قديم زمانا والكسوف ليس لك فناسب تاخير ابواب التقصير عن ابواب الكسوف مع ما في تقديمه غايته لحاجب الاستسقاء لهذا والله اعلم

سجود القرآن اما دخال ابواب سجود القرآن بين ابواب الكسوف والتقصير فلا اثر شرعي بينهما في امر مخصوص وذلك ان الكسوف فيه ايقاظ للنفوس عن نوم الغفلة وارعاح عن اعراقهم في المعاصي وتبصير شديد على انهم قد ملعوا بطغيانهم مبلغا يخاف عليهم بذلك سلب الايمان وصرع نوره عن قلوبهم فالشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لجنونه لكن يخوف الله بها عباده لئلا يتركوا المعاصي ويرجعوا الى طاعة الله فيمضوا الى الصلوة ويبادروا الى الاستغفار والتوبة ويسجدوا وواعظهم مع الله حل محله وبتدارك تفرطهم وما تجاوزوا عن حدود الله وما تجاوزوا في المعصية والطغيان في اقرب الاحيان وكان تترع السجود ايضا لذلك - فان السجدة ثابته في التواضع فالذي يمر على آية السجدة ويسجد فهو بسجوده اما يتبع هدى الصالحين او يحالف عند المعادين والساحد بعلمه السجود يرى ربه انه يجب سمت اهل التقوى ويتجنب عن رسم اهل الهوى وطريق اصحاب الرذيلة - ثم بما من باب الزبادة فالكسوف فيها ركوع زائد على ركوع الصلوات وتلك سجدة رائدة على سجود صلوة قرأت فيها آية السجدة والركوع

مقدم على السجود وضعا. ثم لا يذهب عليك ان وزان قصر الصلوة من سجود التلاوة وزان المركب من المفرد مع ما للسجود من جزئته الصلوة ايضا فجاو وفتح الابواب على ترتيب الاصل والطبع هذا. والله اعلم. ولما كان السفر مخففا حتى في الفرائض ايضا فما ظنك بما ذكرت من الصلوات التي ليست بمتأتمة الفرائض فتلك متعلقة بالمقيمين لاحظ فيها للمسافر غير انه لا يمنع من حضوره ما سب تقديم ما قدم عليها من الابواب.

تطوعات ثم بقيت ههنا صلوات تسمى تطوعا وهي انواع منها هي موكدات اضيفت الى الفرائض قبلها او بعدها وهي هذه المساءة بالسنن الهدى والسنن المؤكدة في عرف الشارع. وهذه السنن مقاربة للواجب غير ان الواجب لا يجوز تركه اصلا ولا مرة من الدهر وتلك جائز تركها مرة او مرتين. ومنها ما هي مطلقة عن قيد الوقت والعدد وتسمى بالسنة الروايد غير انها لا يودى عند الطلوع والغروب ولا عند الاستواء وبعد الفجر الى ان تطلع الشمس وبعد العصر الى ان تغرب. ومنها ما سميت باسم مخصوص. فمنها ما في اسماء دليل على اوقاتها فمن موقتات لا يسع اخراجها عن اوقاتها وهذه كالاستسراق والصحى وفي الروايل والتهجد ومنها ما في اسماء دليل على اسبابها الخاصة التي جاءت تشرعها من قبلها كتحية المسجد والوضوء وصلوة الاستسحارة وصلوة النومة. هذا حديث وحديث آخر وهو ان التطوعات الليلية قد سماها النبي صلى الله عليه وسلم بصلوة الليل. وقد سيمونها نهجا وليس بصواب ويهرق بين ما كانت منها قبل النوم وما كانت بعدها. فالتى منها بعد النوم يسمى تهجدا دون التى قبل النوم وليس لتطوع النهار اسم لعدم الجميع ويشمل سائر تطوعاته. اريد ان لفظة صلوة الليل قد اعطى لها حظ من الاسمية في مصطلحات اهل الحديث على خلاف لفظة صلوة النهار فانها عندهم على صرافة الوصفية ما اخذت من الاسمية حظا البتة والله اعلم. فقد توزعت الى صلوة الليل وتطوعات النهار.

صلوة التهجد لا يخفى ان اكل صلوة الليل واعظها قدراً هو التهجد وهو الذى ينشأ اليه الذين عند اطلاق صلوة الليل واختلفوا هل كان التهجد فرصاً على النبي صلى الله عليه وسلم ثم خفف عنه او كان من اول الامر تطوعاً غير فرض واما ما كان فهو اقدم صلوة الليل واعنى من سائر ما قلعل الباعث على افراد ابواب التهجد ثم تقديمها على سائر التطوعات امران فضل التهجد وكوبها من صلوة الليل وان الليل قبل النهار.

سراية الفجر ثم ان رابته الفجر اشد لصوقا بصلوة التهجد حتى ان عائشة ^{رضي الله عنها} اذ غلبتها في عدد التهجد حين حلت عدد صلوة النبي بالليل كما في الصحيح ولعل المؤلف راى ذلك الامر حيث وضع سنة الفجر تلوا ابواب التهجد مقارنا لها مقدما على ابواب التطوع - ثم لرابته الفجر نواب من الوجوب حيث لم يتركها النبي صلعم قط ولا في السفر ايضا - ثم هي الناس عن تركها فقال لا تدعوها وان طرؤكم الحيل - والمواظبة المجردة من غير ترك مرة او المفروقة بالهي عن الترك والوعيد على التارك اماراة الوجوب وهذه احسن الروايتين عن الجنيفة واختاره الشيخ ابن الهمام في فتحه واليه جنوح المؤلف ويعرف بهذا من صنيعه في وضع الابواب حيث قدم ابوابها على ابواب التطوع وبذا كصنعة بالوتر من تقديمه عن صلوة الليل مع انية منتهيا ووضع حيثما وضعت الواجبات واشد اعلم -

فصل الصلوة في المكنة ثم ان المصلوة فضلا عن سبب المكنة كما ان لها فضلا بحسب المكنة فصلوة في المسجد الاقصى خمسمائة صلوة وفي مسجد المدينة الف صلوة او خمسون الف صلوة وهي في مسجد الحرام مائة الف ولهذا كما ان تطوع رمضان توازي فرض غير رمضان وفرضه تزيد بكثير على فرض غيره وكذا صلوة ليلة القدر على ما عرفت في الشرع ولما لم تكن تعلق الصلوة بهذه المكنة مثل تعلقها بالامنة والاوقات فمن لم يصل الى تلك الاماكن كيف يصل فيها خلف الابواب المتعلقة بهؤلاء المكنة تسمى بالامنة الصلوة وتسمى بالامر لا -

ما ينهي وما يجوز في الصلوة ثم قد يغفل المصل في فعل في صلوة ما يحدث نقصا في صلوة من ترك واجب وهذا نقص في الصلوة مع نقاء حقه الصلوة حيث ادى الاركان باجمعها - ولما كان هذا من قبل غفلة المصل ساهيا عنه غير فاصدا لافسادها او طالبا لنقصها جعل ذلك عذرا منه فعلم طريق الاصلاح من قبل الشرع من اعطاء السجدة للسهم وترغيبا للشيطان فان اصلاحها - ولا تجب اعادتها لتقح الاداء على وجه الكمال -

النقص او الزيادة في الصلوة وما يجبره اما ان ترك ركنا من اركان الصلوة ولو سهوا او تعمدا ترك واجب فقد روى بالنقص في صلوة واختاره لنفسه فاني له الاصلاح وكذا ترك ما به قوام الشيء اعدام للحقيقة راسا فلا يقبل الاصلاح فتعين استئناف العمل وقدياتي المصل بها يفسد عليه صلوته او ينقصه وهي اعمال ليست من جنس الصلوة فقد يلجأ اليها وقد لا ما كثيرا واما قبلها فناسب التنبه

واظرب النبي صلعم عليها حتى مات تركها قط لا في سفر ولا حضر

على ذلك فعقب ابواب الصلوة بابو اب العمل في الصلوة ثم ما كان سهوا من الصلوة والعمل من جنس الصلوة كزيادة سجدة او ركوع امكن للمصلي ان يتذكره عقبها بباب ما جاء في السهو آه -

كتاب الجنائز ولما كملت صلوة الاحياء بخلاف ما كان ان يذكر ما يتعلق منها بالاموات -

فقال كتاب في الجنائز آه هذا والعلم عند الله -

التراويح التي ههنا تمت ابواب الصلوة غير صلوة التراويح فانها ذكرت مع الصيام ولعل المرعى فيها انها لتكميل مقاصد الصوم ولعل في قول النبي صلعم فرض الصيام يستنت لکم قيامه اشارة اليقين كان هذا فالوجه ظاهر - والعلم عند الله -

الزكاة وصدق الفطر ولما كانت الزكاة تلوا الصلوة في كتاب الله عقب كتاب

كتاب الصلوة بكتاب الزكاة - ولانها عبادة مالية والصلوة عبادة بدنية والمال وقاية للبدن ولانه كك جاءت ذكرها بعد الصلوة في حديث بنى الاسلام على خمس - ولما سميت صدقة الفطر ايفر ركوة الفطر لحقت ابواب الفطر في آخر الزكاة تتيها لامرأ -

اختلاف الشرح في تقديم الصوم وتأخيرها على الحج واختلف الشرح في تقديم

الصوم والحج ولعل مبنى ذلك اختلاف الرواية عن ابن عمر فردي مرة بتقديم الحج على الصوم ومرة بتقديم الصوم على الحج وكلا الحديثين صحيحان وليس انكار ابن عمر على من روى عنه بتقديم الحج على الصوم انكار اصل الرواية عنه كك ولكنه اراد سد باب التعيير والتبديل فيما روى له في ذلك المجلس حيث كان روى بتقديم الصوم وغيره الراوى من قبل نفسه وقدم الحج في الترتيب على الصوم فانكر عليه منها على التلقى بالفاظ الشيخ واستعمل الاحتياط والتيقظ في الاخذ والاداء - ولذا غير قليل في الحديث ثم شرع فيه الحج وان كانت متاخرة عن الصوم - ولذا يصلح وجها آخر لتقديم الصوم الا ان الصوم عدى فانه ترك الاكل والشرب والجماع مع البيت من طلوع الفجر الى غروب الشمس والحج وجودى لانه زيارة مكان مخصوص في زمان مخصوص في حال مخصوص ثم هو مركب من عبادة بدنية ومالية ولذا يرنج لتقديم الحج في الوضوع على الصوم وكك جاءت روايه ابن عمر عند المؤلف في اول كتاب الامان ثم ههنا لطائف في تقديم كل منها على الآخر لا يسعها المفاد فرائساتر كها اولي -

ابواب العمرة والاحصاء وجزاء الصيد وغيرها اتبع كتاب الحج بابو اب العمرة

لان العمرة حج اضغر ثم توجه الى ما قد يعرض للحاج والمعتمر من المحصر في الطريق من عدد او مرض يمنع المحرم عن اعمال ما دخل فيه واداء ما التزمه على نفسه فقال باب المحصر وجزاء الصيد وضم جزاء الصيد مع الاحصاء لمعنى فيها وهو تترك الهدي فيها بالغ الكعبة ثم فصل جزاء الصيد عن المحصر لكثرة احكامه وتنوعه انواعاً فهذا يقتضى العناية بتلك المسئلة - واسر علم -

سريارة النبي صلى الله عليه وسلم لما كان على الحاج ان يحضر المدينة كيلا يكون جافيا بالبي صلى الله عليه وسلم حيث قال من حج ولم يزرني فقد جفاني جعل ابواب المدينة تكملة لابواب الحج ولئلا يعلم التراويح وليلة القدر والاعتكاف

بعض النسخ بقيام الليل وفي البعض بكتاب صلوة التراويح - ثم افر وفضل ليلة القدر بالتسجدة قل ابوابها اعتناء بشان ليلة القدر - وكانت احق ما لا اعتناء اعطني بها القرآن العزيز - فقال انا انزلنا في ليلة القدر وما اذراك ما ليلة القدر - ليلة القدر خير من الف شهر ولا تهاستها ترع الاعتكاف في العشر الاخر من رمضان فقال بسم الله الرحمن الرحيم - ابواب الاعتكاف وهذه آخر ابواب العبادات - **البيع الصحيحة والفاصلة وما يفسد ابواب الربوا**

البيع فان الانسان محتاج اليه في البقاء على وجه جميل والتعيش بحميد وذلك ان الانسان لو انتقل بابتداء بعض حاجاته من حرث الارض ثم بذقن وخدمته وحراسته وحصده ووراسته - ثم تدرية ثم تنظفه وطحنه سده لم يقدر على اسل والكل في الكتمان والصوف للبس وثناء ما يظله من الحر والبرد الى غير ذلك - فلا بد من ان تدفعه الى ان يشتري شيئاً وابتدئ من اوله شيء فلو لم يشرع البيع سبباً للتمليك في البدلين لاحتاج الى ان يوفد على التعالب والمقاهره والسؤال والشحاذة او يصبر حتى يموت وفي كل منها ما لا يخفى من الفساد وفي الثاني من الذل والصغار ما لا يقدر عليه كل احد ويرى لصاحبه وكان في شرعيته بقاء المكلفين المحتاجين ووقع حاجاتهم على النظام الحسن - فتح القدير يقول العبد الضعيف المتسك بحبل الله القوي - ان المعاملات الدائرة بين العباد اما هي عقود كالبيع والابارة والهبة والعارية وغيرها او غير عقود كاللقطة والعق والصدقة وغيرها ثم العقود - اما عقد معاوضة او عقد تبرع او عقد تولق واثرين المعاوضة والتبرع كالوكالة والرهن - ثم المعاوضة - اما معاوضة عين او معاوضة منفعة من عين مع بقاء العين على ملك المالك كما كان فالاول كالبيع

والثاني كالاجارة ذلك التبرعات اما بتبرع بالعين كالهبة والقرض او بتبرع بالمنفعة ودون العين كالعارية
والمنفعة اما الوكالة فان كان لعوض فهو تبرع ابتداءً ومعاوضة انتهاً - وان لم يكن بعوض فهو من التبرعات
المحضة ذلك القرض بتبرع وفيه عوض واذا دريت هذه فاعلم ان البخاري قدّم المعاوضات على التبرعات
ثم من المعاوضات قدّم البيع على سائر الشتر الظاهر للبيع على ما عده ولانه اشمل وانجح في المقصود ودخل
في الكراية بعد من النذر والتمن ولانه اقنى وادوم ولانه سبق ذكر البيع في آخر كتاب الحج ولان به ابتغاء فضل
الله ولانه من اطيب كسب الرجل وعمله بيده ولان فيه التبسط في الرزق على نفسه وعياله وبه يتمكن الرجل
من صلة الارحام واغناء الفقراء بالتصدق عليهم فوق مكنته بما عده البيع من طرق اكتساب الارزاق
فان منها ما ليس في وسع كل احد ومنها ما لا يبلغ الى فوائد الا بعد اتعاب نفس وكشد يد ومنها ما فيه فل لا يحمله
كل احد من الناس اما البيع فهو عقد راض جري الناس عليه في اكتساب حوائجهم وانجاح مرامهم بكلمة
عرض لاحد حاجة ذهب الى السوق وساوهم ممن عنده حاجة فاخذ منه لا يرى فيه بأساً ولا يرى
اشراء من السوق شيئاً على نفسه ويخس منه هو انا - وذاك ان بعد التراضى على اعطاء
البين صار امثالين فهذا محتاج الى البيع وذاك الى التمن فلان لواحد منهما على الآخر - ثم ان اشترى
جل محله فابل بين البيع والربوا - فاعل البيع وحرم الربوا - فانتفى البخاري طريق النقص فذكر البيع وفضله و
انشار الى بعض فوائد البيع وانه لا يحل في ترك الفرائض ونسبة الى اخذ الاحتياط واختيار التورع فيه واداماً الى ما
يقصد من البيع والى تصحيح البتة فيه - ووسع في التجارة في البر والبحر والسفر والحضر وعلم السهولة والسماعة
في الشراء والبيع والاخذ بالعفاف في طلب الحق ومنه انظار المومس والتجاوز عن المعسر وان لا يكتسب
البيعان ما في المبيع من نقص وعيب وتعطي كل واحد نصيبه لصاحبه فلا يخلط جيد الشئ برديه ولا يظهر انه جيد
كله - وهذا كما يخلط اللحم بين غث اللحم وسميته وكذا بين اللحم والعظم وافصح بان الكتمان في البيع وكذلك
فيه محقة للبركة ذلك الربا - قال الله تعالى يحق الله الربا ويرزى الصدقات فانتقل منه الى مسئلة حرمة
الربوا فوضع له ابواباً - ونهذ على نسق الآية من ذكر البيع والربوا - وبيان حكمها من حل البيع وحرمة الربوا من
غير تفصيل ما يجري فيه الربوا - وكل المصنف فوص التفصيل الى موضع آخر - ثم دخل في البيع وبلح بذكر اهبة
الحلف في البيع فان الحلف طريق الكذب وقد علمت ان الكذب محقة للبركة وذكر الصنائع لمناسبة ذكرها
في ذيل تفصيل الابواب - واشار بدكرها الى اباحة تلك الصنائع ولما كان محل البيع المال وقد يكون فيه

نقص يوجب حط الثمن بل قد لا يرصاه المشتري مع الخطيئة ايضا كالابل الهم والاجر وقد لا يكون في المال
نقص فهو اذن محل البيع ولكن عارضت فيه مصلحة ومفسدة فيحظر بيعه ترجيحاً للمفسدة على المصلحة فحظر امتقيد
ببيع السلاح في الفتنة بايدي الكفار مخافة ان يتقودا بها على المسلمين فوضع لبيان حكمها ما بين اشارة
بها الى جواز بيعها بحسب الاصل وذكر العطار والحجام - وبها من اهل الصنائع وفيه اشارة الى انه ليس
من ضرور حظر بيع السلاح في الفتنة حظر ما ليس في معنى السلاح كالعطريات والمسك - ولا شك ان
السلاح مما يحاف منه وان لم تكن فتنة والمسك مما يرغب فيه فيشترية من صاحبه او يجده ولا اقل من
ان يجد منه ربحاً طيبة وبه صلاح الروح - كما ان بالحجامة صلاح البدن - ثم هما دمان - ومما يحال الى
الى المسك فصار طيباً مرغوباً فيه ودم على صورته يتقدر عنه الطبع السليمة وتنفر عنه كل من رزق صلاحاً
وبين حكم التجارة فيما يكره لبسه واستعماله للرجال والنساء - وان صاحب السلعة احق بالسوم - ثم ذكر البيع
بشرط الخيار - وشرط الخيار مانع يمنع ابتداء حكم البيع بعد العادة غلته فلا يثبت حكم البيع وهو خروج البيع عن
ملك البائع مع خيار الشرط له - وكذا خروج الثمن عن ملك المشتري اذا كان الخيار للمشتري وهل الخيار يثبت
وضع له باناً واثار الى خيار المجلس الذي اختاره الشافعي "واشار الى ان شرعية الخيار للتروى دفع الغبن حتى
لا يخذل احد احد - ولتحرز عن الخديعة في البيع ذكر الاسواق - فانها محل التيارات قلما يحدع الرجل فيها بخلاف
من يبيع يتبع في غير السوق - فهذا محل خداع - ولذلك جاء النهي عن ملقى الركبان حتى يهبط بها الى السوق
ونسرع الليل فيما يكال والوزن فيما يوزن -

والبيع نوعان - بيع مكاملة وموازنة - وبيع بالثمنه جراً فاما ان البيع قد يكون ناجزاد هو الاصل
وقد يكون نسئته وقد يكون الى اهل - وبين البيع نسئته والبيع الى اهل فرق - فالنسئته مقابل الناحز - هو
التعارف فيه المتعاقدان من غير ادعاء ثمن - اما البيع الى اهل فهو بيع ذكره الاصل في العقد - فبينهما عموم وخصوص
ولعل المصنف راى ذاك جثث وصح ترجمة للنسئته وترجمة اخرى للشراء الى اهل والله اعلم -

وذكر النهي عن بيع الطعام قبل ان يقضى وعن بيع ما ليس عند الرجل وهذا اصل عظيم من اصول البيع
وفيه سد للواب الخداع في البيوعات ولكل نهى عن البيع على بيع اخيه سد الباب الخداع والفتنة واستثنى
المزادة عن البيع على بيع اخيه ولكن حرم الخشن فيها وهو ان يزيد في الثمن ولا يريد الشراء ليخدر به اخيه المسلم
وحرم بيع الغر وجبل الحجلة والملاسة والمنايدة وكلها خديعة في البيع - ونهى عن التصرف في الخداع فيها

واثبت للمشتري فيها حق الرد بالعيب - فهذا مسئلة خيار العيب - والعيب مانع عن لزوم حكم البيع بعد
 تمامه للمشتري ان يرد المعيب على البائع وياخذ ثمنه بتبرؤة المعروفة في الفقه قدر حجة عقيب درجة خيار
 الشرط - ولذلك اخرج خيار العيب عن خيار الشرط - ثم لا بد للبائع من ابلية المتعافدين بان يكونا عاتلين
 بالغين من دون اشتراط الذكورة والاسلام وكون المعقود عليه مالا متقيا مملوكا للعاقدة - فجاز البيع مع
 النساء ومع الكتابي والمنكر ايضا - ثم ذكر السمسرة والسمسار وسط بين البائع الاصلى وهو المالك - و
 المشتري - ويحرم الخداع فيها فان كانت عوناً للبادي على البيع ونصحا له فهو حير ولا فهو تضيق على اهل
 البلد واضرارهم وكما سمع من السمسرة مع عن تلقى الركبان فالسمسرة تكون بما جليه البادي للحاضر داخله
 البلد للبيع وتلقى الركبان هو ان يلقى الحاضر البادي خارج البلد ويشترى المال منه كله كما يحفف عليه
 ويظهر له نصحا وليس بناصح ولكنه اراد به جلب النفع الى نفسه خاصة - والخداع مع البادي بلبس السعر عليه
 والتلاعب مع اهل البلد حيث لا يجدون سبيلا الى المبال الاسن عنده وهو لا يرعى الا بالغلاء لا يتجمل العامة
 - وذكر مسئلة الشرط في البيع فما خالف كتاب الله منها فهو باطل

والبيع المشتمل على امثال تلك الشروط فاسد عندنا - ثم دخل في تفصيل ما يجري فيه الربوا من التمرد
 الزبيب والشعير والحسنة والذهب والفضة وغيرها - ولا شك ان الربوا عقد باطل والربوا محرم ومن
 صور الربوا - المزبنة والمحاقله وضع لذلك ابوابا عديدة - وبين ان لكل اهل بلد عرفا يجرون عليه في
 البيوع وغيرها - فهم وعرفهم فيما لم يرد به نص - ووضع بابا على بيع الفضولي ووضع الوأمال الحال المبيع ما فاق
 بها ان ماله ليس بمبيع انما البيع محله المال فبيع الحرة والميتة والحرة والخمر باطل وكذا بيع نصاوية
 من دوى الارواح - وكذا بيع الاصنام عند المؤلف - وكذلك بيع الكلب حرام وثمنه خبيث كأنه
 يقول ان اقتناء الكلاب للصيد مثلاً لا يقضي حوازه ببيعها لانها نوحيد مباحة - فلم يتحقق حاجة الى ابتياعها
 والله اعلم - واشار الى بيع المضطر بقوله امر النبي صلعم اليه وبيع اراصهم آه - ووضع الوأمال البيع المقائفة
 وهو بيع العين بالعين - وقد فرغ عن ذكر البيع المطلق وهو بيع العين بالدين - وعن بيع الصرف وهو بيع
 الدين بالدين كبيع الذهب بالذهب او الفضة - وبيع الفضة بالفضة او الذهب بالذهب

الدين بالدين

السلم بفتح السين وهو بيع حاء التسرع - على خلاف القياس - قال الشيخ ابن الهمام معناه التسرع
 مع عاجل بأجل ولا يحصى ان حوازه على خلاف القياس - اذ هو بيع المعدوم وجب المصير اليه بالنص و

والاجماع للحاجة من كل من البائع والمشتري. فان المشتري يحتاج الى الاسترباح لسفقتة عياله وهو
باسلم أهله ادلا بد من كون البائع نازلا عن القيمة فترجحه المشتري والبائع قد تكون له حاجة في الحال الى
الثمن وفدرة في المال على البائع بسهولة فتدفع به حاجته الحالية الى قدرته المالية فلهذه المصالح شرع النبي
فاسلم قلب البيع المطلق الذي هو اصل في باب البيع لان المقصود بالبيع وهو البيع فائس في السلم والثمن
الذي يكون ديناً في البياعات صار فيه تقدا مع ان الثمن من الوسائل التي يتوصل بها الى البيع و
بالقديم صار كانه اصل في البياعات وهذا قلب المقصود ولانه في صورة ما ورد به النهي من قوله صلعم هي
عن سلف وبيع ومن اجل ذلك جاء الاعتناء به اشد فوضع له كتاباً مستقلاً في اواخر البيع لما ان قيوده اكثر وشرائطه اوفر
الشفعة والجاراة والكفالة والحالة ولما كانت الشفعة يعقب البيع ولا تثبت

حتى تثبت البيع يعقب البيوع بكتاب الشفعة ثم عقبها بكتاب الجارة وهو عقد على تملك المنفعة من
العين بعوض فهو احق بالتأخير عن البيوع التي وضعت لتمليك العين. ثم عقب الجارة بالحالة والحالة
بالكفالة لما ان الجارة تحصيل منفعة بعوض والحالة ايم تحصيل منفعة انتقال دين من ذمة الى ذمة
اخرى فان كان الحال عليه متبرعاً والا فيرجع ما اداه عن المديون عليه فجاء معنى العوض في الحالة. ثم
بها من باب التخفيف وتسهيل فالموجب يخفف عن نفسه ثقل العمل باستعمال الاجير في العمل والمجمل يخفف
عن نفسه بالحالة ثقل الدين الذي انقض ظهره وفطاعة المطالبة في كل وقت التي اثلقت سمعه. ولما
كانت الحالة ادخل في التخفيف وتسهيل بالنسبة الى الكفالة فانها تخفف في المطالبة بضم ذمة لكفيل
الى ذمة الاصيل فان المطالبة من اثنين اخف وارجى من المطالبة من واحد معين قدم الحالة على الكفالة ثم
ان الحالة عند المصنف تيصم براءة الاصيل براءة مطلقة ليس لها رد. وان توى المال بعد قول بالحالة فقد
يكون يتوى المال ولا يحصل للمحال له شيء من ذمة ان مات المحال عليه فليس له مال او كان حجب
عن قول بالحالة ولا بنية للدائن عليه فحينئذ يذهب ماله ضائعاً بخلاف الكفالة. فان الدين لا يتقل بها
عن ذمة الاصيل فهو قائم بعد الكفالة البه كما كان قبلها غير ان الكفيل ضم ذمة الى ذمة الاصيل في المطالبة
فيطالب الدائن بهذا وهذا وفيه تخفيف البتة. فكان الدائن والكفيل كليهما يطلبان الدين من الاصيل
واذا كان الكفيل عمدة الاصيل فلا محالة يسع في تخفيف الدين الذي يطالب كفيله ويؤنه عليه من اجله و
وهو لا يتحمل هو انه ولا اضراره وهو عمدته في مصيبة الدين حيث حمل على نفسه ما كان على المدبون من ثقل

المطالبة فيحسن المديون من نفسه ثقلاً عظيماً ويجهد في الاداء في اقرب وقت حياءً من الكفيل او خوفاً منه ان
يتبرأ الكفالة فيشتد الامر على الاصيل فوق ما كان من قبل - فالتوى في الكفالة ما در في غاية الندرة بخلاف
الحالة فالكفالة اقرب نجاً من الحوالة فجاء الترتيب بينهما من احسن اصول التدرج - والله اعلم -

ولما كان كل منهما عقد التزام ما على الاصيل للتوثق والاجرة دين في الاجارة كالشئ في البيع وكما سلم في
في السلم وقد لا يطمئن البائع الى المشتري والاحير الى المستاجر فيحتاج الى من يكفل له البائمين والاجرة وكك
المستري لا يطمئن الى البائع فيحتاج الى من يكفله في البيع وذلك في السلم فكان تحقق الحوالة والكفالة
في الوجود غالباً بعد نبوت الشئ في الذمة - فناسب ايرادها بعد البيع والاجارة -

الوكالات ثم عقب الكفالة بالوكالة لا شرا كهما في التحفيف فالكفالة كما علمت - والوكالة تخفيف عن الموكل
حيث جعل العهدة على الوكيل هو المطالب بحقوق العقد مثلاً دون الموكل وفي الكفالة تعلقت المطالبة
بالكفيل - ولم يسقط عن الاصيل ثم كلاً من الكفالة والوكالة تبرع ابتداءً ومعاوضة في الاغلب انتهاءً على
ما بين في الفقه والله اعلم

ابواب الحرث والمزارعة وعقب الوكالة بابو اب الحرث والمرارعة - اما تدرعة تعلق
الوكالة بابوابها حيث ان المزارع يحتاج في كثير من امور المزارعة الى تعاون من يعتمد عليه مانفاق اجر عليه
وهذا كالقيم والتاظر للوقف - اولقوة معنى التوكل في المزارعة والحرث حيث ان في الحرث توكل على الله و
هو وكيل فوق كل وكيل - وفي الوكالة توكل على العباد - فجاء التدرج في الوضع -

كتاب المساقاة ثم اتبع المزارعة بكتاب المساقاة ولا يخفى تلاصق المساقاة بالمزارعة -
الاستقراض ثم قد لا يجد الرجل ما يفيق على نفسه او يصرفه فيما فيه كسبه كالمزارعة مثلاً فيحتاج
الى الاستقراض لم يضي على ما دخل فيه من الكسوب - ولا يخفى ان الزرع كما هو اكثر استغلاً لا فهو اكسر مؤنة
داكتر نفقة فوضع كتاب الاستقراض عقيب المزارعة والمساقاة وضم مع الاستقراض اداء الديون و
الحجر والتعليس لمناسبة ظاهرة بينهما وبين الاستقراض

الخصومات وبالا استقراض فتح ابواب الخصومات ومن بهها ميل القرص مقرص المحبة فوضع
الخصومات عقب الاستقراض ويسنأ معها الملازمة والمعاصي فافرد بها بالتسمية -

كتاب اللقطات ثم وضع كتاب اللقطة فان اللقطة وان كانت امانته في بد الملتقط الا انه يجب

على الملتقط ان يسعي في رد ما الى مالكها فيعربها حتى يجزئها وليس للملتقط ان يتصرف في اللقطة قبل تمام مدة التعريف وغايتها سعة فان نمت ولم يجزئ صاحبها فالملتقط بالخيار ان شاء تصدق بها من قبل صاحبها على انه ان جاء صاحبها ولم يعبل الصدقة ادى اللاقط قيمتها عنده وتكون الصدقة على اللاقط وان بناء الفقهاء على نفسه ان كان فقيرا - ثم يودين عليه على كل حال - فاللقطة امانة صارت وينا بعد الاثقاف على نفسه او التصديق على غيره - فجاءت المناسبة بينهما وبين الديون تامة - والله سبحانه اعلم -

كتاب المظالم واذا لا بد في اللقطة من التعريف حتى يعرف رب اللقطة ان ماله عند فلان فيتمكن من اخذه منه - والتصرف فيها قبل ذلك تصرف في غير حقه فكان ظلماً وكذا النقاطها لنفسه وكتابتها عنده ظلم عليها وعلى صاحبها فوضع كتاب المظالم عقب اللفظة بهذا المعنى وافتح انواع المظالم لعصب فبدأ بالعصب فالعصب استلاب الشئ قهراً عن يد صاحبه والاخذ في اللفظة كان في سئ سقط عن يد صاحبه فكان ذكر العصب بعد اللفظة من باب الترفيع فهو تدريج حسن -

الشركة ثم عقب المظالم بالشركة لانها كثير ما تقع بين الشركاء - قال الله تعالى حكايته عن داود عليه السلام في قصته خصمين تسوّر المحراب وال كثير من الخطاء يسبغى بعضهم على بعض وذلك ان للشركة حقوقاً بين الشركاء يجب حفظها عن الاتلاف فلما تراعى جوانبها فيقع فيها النعدي من الجانبين ومن تعدى الحدود فعد ظلم -

الرهن ولما كان الرهن عقد توثيق وفدي يحتاج اليه في الديون والمعاملات ومعنى الشركة ان يكون بين الشركاء ولو لا ذلك ما اشرك احد احداهم احوج الناس الى التوثيق واخذ الاضبط اعقب كتاب الشركة بكتاب الرهن في السفر فال السفر على سفر ولم يحدد واكانها قسماً مقبوضه فالساعة الى الرهن في السفر استدمنه في الحصر فعد السفر ما ظر الى معنى يحقق الضرورة لا غبر فاعلم ذلك -

العق ولما كان العتق ازالة قيد الرمية عن العبد وقت رقبته باعطاء الاطلاق في المصروفات له بعد ما كان جيباً سيد المولى ليس له تصرف ما اختاره - والرهن عس الشئ سبد المرهن على ملك الرهن وانحرأ عن اطلاق تصرفه بعد ما كان له - وال لم يكن للمرهن ابغ فيه تصرف فحاز الاشتراك بين العتق والرهن من جنبين من جهة اخراج كل من الرهن والمعتق ما كان لهم به اطلاق تصرف عن تصرفاته ومن جهة - ليس لا احد فيها تصرف كتصرف الملاك - ومن اهل ذلك عقب الرهن بكتاب العتق والكتابة نوع من

الاعتناق على مال - فالملكات حريدا وملوك رقبته حتى يودي ما عليه من بدل الكتابة جعلت ابواب الملكات
تتمت ابواب العنق -

الهيئة ثم العنق تبرع فيه نقرب وقد يكون على مال ولك الهيئة تبرع - ثم اركان المسكين هي
صدقة وان كانت تعني هدية ولا تخلوا عن معنى التقرب غير ان الصدقة براد بها وجه الشدة والهدية
يتبع بها وجه الهدى له - والمقرب معه وقد تكون الهيئة عوض على مثال العنق على مال فانطبقا سواها
ولذلك عقب العنق بكتاب الهيئة وادخل تحتها العارية والمنجحة

الشهادات ثم اردوها بكتاب الشهادات دفعا للتخصيمات وحسما لعرف الفساد في المعاملات
ولا يخفى حسن موقع الشهادة - فان الشهادة محكمة وفيها امان عن التعدي واستحفاظ للحقوق -

الصالح ثم بعد الشهادة قد يميل الخصم الى الصالح لما يرى عجزه في الاحتصام فاعقبها كتاب الصالح -

كتاب الشروط ثم قد يكون الصالح على شرط فعقبه بكتاب الشروط

الوقف والوصايا وقد يظهر اثر الشروط فيما بعد الموت - فاراد في كتاب الوصايا وشكرها بكتاب
في الاستفاد به لما بعد الموت فضمة معها

الجهاد والغنيمه ثم لا بد لاستحفاظ ما سبق من القوايين ونفذه على وجهها من قوة يدافع
بها الاعداء ولعل بها شوكتهم وتكسر عدتهم حتى تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى فوضع
لذلك كتاب الجهاد والسير قال النبي صلعم وذروة سنامه الجهاد - والجهاد عالباتبعه الغنيمه - وفيها
الحسن لسيف المال وقد يعقبه الصالح على اعطاء الخزينة عن يدوهم صاعرون ولها محتص بالكتاني والغنيمه
يعمهم والمشركون وكان الجهاد مع اهل الكتاب بعد جهاد المسلمين مع المشركين فقدم ابواب الخمس على
ابواب الجزية -

ابواب بد الخلق وبالبجالة شرعية الجهاد انما هو لدفع الظلم والفساد عن العالم بكبت الكفر

الذي هو مادة فساد العالم وكبت اهل الكفار من المشركين واهل الكتاب واصلاح نظامه على ما كان
من يدع الامر من اعلاء كلمته الله واجراء نواميس الشرع به من غير مزاحمة كان للناس امة واحدة
فَعَتَ اللَّهُ الْمَشْرِكِينَ مَشْرِكِينَ وَهُدًى رِسَالًا وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ الْآبَةَ فَاخْتَلَفَ الطَّرِيقَ
حَادَثَ نَاشِئِينَ مِنَ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ - والغرض من لعن الانبياء الذين هم صفوة الخلق وانزال الكتب

عليهم اما هو جمعهم على كلمة واحدة وهو ان يكون الدين كله شريعة ويرتفع الاختلاف الموجب لفساد النظام
 الجالب للفتن والحروب فهذا غاية الخلق النظر كيف كان بدء الخلق وكيف اهتم لها رب العالمين بنى
 بيتا رفيعا سقفه بالسماوات السبع طباقا وزينها بالنجوم وجعلها مصابيح وجعل الشمس صنبا والقمر نورا
 وقدره منازل وجعل الشمس والقمر حسانا وجعل الارض فراشا له وجعل فيها اقواتها وادفع فيها من مواد
 الاشياء ما لا يحصى عددا وخلق الرياح المختلفة باختلاف اثارها منها ما يرسل بخرابن يدي رحمة فتسير
 سحاما تسوقه الى بلد ميت باذن الله فتمطر فتكسو الارض العراء خضرة على كل حضرة تيجان من الوان تنبت
 تسر الناظرين ومعش بالمطر حرارتها الغريزية فتخرج ما فيها من انواع الحبوب والثمار وتحدث
 بالمطر فيها من انواع الدواب ما لا يكا ويحصر فانه سبحانه خلق الارض فراشا ثم سس فيها انهارا وغرس
 فيها اسجارا وبث فيها من كل دابة وخلق الجبال مصهبا على الارض او تاءا لئلا تمس لعاطينها لكونها مسوطة
 على الماء المتواج من البحر المحيط. وخلق الملائكة وجعلهم على النظام التكويني وخلق الجن والشياطين لمصالح
 فيهم في علم الله وهو اعلم بهم اذ خلقهم وخلق الجنة واعد فيها بالمشبهة بالنفس وتلذذ الاعين وادفع فيها
 من الكرامات ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وخلق النار وخلق فيها من صنوف
 العذاب ما ان تصوره متصور لذات من ساعته شققا منها. ولما استكمل البيت واعدت فيه ما لا بد له
 منها من حوايج خلق سيدنا ادم وعلمه اسماء كل شئ واسجد له ملائكة واسكنه في الجنة وخلق من ضلع الابر
 زوجته حواء ليسكن اليها ثم اهبطه الى الارض واسخلفه فيها وبت فيها ذرية وقال يا ادم اما
 يا نبيكم مي هدى فمن نيع هداى فلا خوف عليكم هذا ولا هدم تحزنون.

كتاب الانبياء | هذا بدء التكليف اعطوا ما موسى امر وافية باعطاء الطاعة للحق ومحاربة الهوى
 وامروا ان يوحدوا الله وحده ولا يشركوا به شيئا ويؤمنوا بالرسالة فيطيعوا امره في المنشط والمكروه ويعصوا
 واليسروا ان الساعة آتية لا ريب فيها. فكان الامر على ذلك حتى نشأت ناشئة اقاموا تماثيل لمن كان
 من صالحهم وعكفوا عليها ثم بعد مر الدهر جعلت تلك التماثيل الهة فجعلوا يعبدونها وتركوا الله الحق
 فارسل روح فحذرهم عن ذلك فلم ينفع فيهم وكان من امرهم ما كان فارسل عليهم الطوفان فاغرقوا
 جميعا غير اصحاب السفينة ثم تسلسلت النبوة والرسالة كلما خلا نبي جاء آخر ينصح قومه ويهتدي بالفونة
 اشدا المخالفة ويؤذونه اشدا لابتداء حتى نصبوا القتال وقتلوا من الانبياء عددا كثيرا. فامروا بالجهاد

على الكفار وفعاللظلم دعوتنا لعلاء كلمة الحق - وهكذا كان دأبهم و دأب الانبياء معهم يملعون رسالات ربه
و ينصحبون لهم و يحذرونهم عن مخالفة الحق و يذرونهم بالعرض عليهم من احوال قوم اصابهم عذاب الله من
قبل فاهلكوا وكانوا استمدتهم قوة و اكثر جمعاً فاذا علوا في الارض و علوا في السماوى على المغنى و الطغيان رفعوا
اصواتهم على الانبياء و ردوا ايديهم في افواههم و حملوا يضربونهم و يقتلونهم جاءهم امر الله فاخذوا من فوقهم
من تحت ارجلهم فكان عاقبتهم الهلاك اما بالعذاب التكويني او بالعذاب التشريعى و هو قل حدبهم و كسر شوقهم
بالجهاد و استذلهم في الارض - حتى وصلت النبوة الى سيد الانبياء و خاتم البين محمد صلى الله عليه و سلم
آله و اصحابه اجمعين - فالجهاد لانفاضة العدل في العالمين و اصلاح النظام و اطفاء نائرة الفساد و كبت
الاعداء حتى لا يتمكنوا من مزاحمة الحق و اثاره الفتنة و يبيع الفساد في الارض بالقتل و الاسر و النهب و قطع
العرض و اهلاك الحرث و النسل و اشاعة الفواحش و المنكرات فمن نظر الى ما راعى الله حل مجده في تخليق
العالم و اعطاء خلافة الخاصة للانبياء و احدا بعد واحد ثم معاملة البشر باعدائهم لا يشك ابدان ان الجهاد
اصلاح لافساد و رحمة لانقمة و خير لا شر و لو امعن النظر لقال بمبدأ فيه ان الجهاد تخليق العالم على احسن
تقويم و رده باخراج مادة الفساد عنه الى احسن تنظيم و ايرات الصلاح فيمن يقبل الصلاح من العالمين
ليكون الامر كله لله - و هذا غاية الخلق - و الجهاد كفيلها و آت بها على وجهها و ماتلونا عليك بطهر لك جه
المناسبة بين الجهاد و بين بدء الخلق - و كذا بينه و بين كتاب الانبياء و الله اعلم - اما بحسب الظاهر
فالجهاد افتاء و هذا تخليق ليجازى كل فاعل بما فعل من خير او شر اما با دخاله في الجنة او بدفعه الى النار
و الستة الثانية انما هي بعد الموت و العناء - ثم مهد لخاتم الانبياء و صنع ابواب المناقب عقيب
بدء الخلق و هكذا اب العطاء اذا ارادوا ان يفعلوا شيئاً او يدخلوا بلدة قدموا اشياء يسودون بها
تمهيدا ليدبرون به الى قصدهم و يوطئون لمقصدهم فرائشاً من بعيد حتى يتعاظم الناس امره و يحلوه من منزلته
و يعظموه حق تعظيمه فبدأ بمناقب قریش - ثم ذكر اشياء و ذكر جهل العرب و قصته الحبش - ثم نقص
على مقصده فقال باب ما جاء في اسماء رسول الله صلعم و ذكر من صفاته ما كانت علامة لنبوته صلعم و
كانت معروفة عند اهل الكتاب و تناقلت الامم فيما بينهم حتى كان اهل الكتاب يعرفونه كما يعرفون انبياءهم
و ذالك لان الله اخذ العهد على الانبياء بالامان بحمد صلعم و اخذ الانبياء العهد على امتهم بالامان به
و الدخول في دينه و نصرته على اعدائه ان وجدوا عمده و بلغهم دعوته و لهذا برهان بين و حجة واضحة على ان

مجيء الانبياء واحد بعد واحد كان تهيدا لمجيئ سيد العالمين صلعم. وما كسيت الكائنات لباس الوجود الا في ذلك السيد المطاع الجليل العظيم عند الله ولذلك جعل ظهوره في الدنيا علامة لرفعها وآية لمجيئ الساعة حيث قال بعثت انا والساعة كهاتين واثار با صعيه السبابة والوسطى.

فان الله سبحانه اخرج به من معاون الارض جواهر ثلاث بها العالم وتنورت واهرت باضواءها ضوء الشمس والقمر فاسترقت الارض بنورها واضاءت كل شئ ما بين خافقيها حتى سادت ليلها نهارا. والقشعت الظلمات فما بقيت منها بقية وملتت الدنيا عدلا بعد ما كانت مملوءة ظلما وحرأ ثم ذكر بنيان الكعبة التي جعلت فيا ما للناس وبهم قيام العالم جعل الله الكعبة فيا ما

للناس ولو هو اخذ الله الناس بما كسوا ما ترك على ظهرها من دابة. واذا آذنت الدنيا بالرحيل تخربت الكعبة اولايحربها ذو السيفتين بن الحبشة يقلعها حجر حجر فتخربت الدنيا باجمعها ثم ذكر

ايام الجاهلية واسلام من اسلم من المهاجرين قديما. وما لقي النبي صلعم واصحابه من قومه بكنه حتى اهتم سألوا انشقاق القمر على السماء لعنتا زعماءهم بان هذا غير كاش البتة فيستدلوا به على تكذيب النبي صلعم

فلما اراهم انشقاق القمر قالوا ان هذا سحر عظيم واشتد اذاهم بالنبي صلعم والمسلمين ف وقعت هجرة الحبشة ثم بعد مدة منها وقعت هجرة المدينة فكان المؤلف قابل من ايام الجاهلية وايام الاسلام ليتمكن الناظر

فيها على استخراج راي صحيح في معاملة الاسلام والمسلمين حتى تمكن فيعذرهم على الجهاد ونصب الغزوات مع الكفار اقامة للعدل واستخلاصا للمظلومين عن ايدي الظلمة الكافرين وانهم ما اذنوني الجهاد حتى

يلج الكفار من اذى المسلمين مبلغا لا يكادون يستطيعون ان يقصحو بقول لا اله الا الله علنا وكانهم رأوه يصلي او يذكر الله وعده اخذوه وضربوه ضرب الموت او حبسوه وعذبوه باصناف التعذيب

او اخرجوه من بلده محروبا وغصبوا ما عنده من الاموال والضياع بل ولا يكاد يستطيع ان يذهب معه اولاده الصغار. فبقى محروب المال منزعج الاولاد محروما. قال الله نعم اذن للذين

يَقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ

المغازي وهذا مفتاح المغازي في المدينة وفيها كانت اليهود وبهم اشد الناس عداوة للمسلمين

كما كانوا اشد الناس معرفة للنبي صلعم انه نبي حق وكانوا يجدونه عندهم مكتوبا في التوراة والابايل وكانوا يستفتحون به قبل مجيئه على الكفار الوشيعين من اهل مكة وغيرهم فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله

على الكافرين شئما اشتروا به أنفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباعوا بعبادتهم على غضب وللكافرين عذاب مهين -

ومن اوضح الادلة على معرفة اليهود والحق قصة سلمان الفارسي وما ذكرنا تفصل كتاب المغازي بسابقه اشد الاتصال -

ابواب التفسير ولما تمكن الاسلام في الارض وانخفضت الجاهلية حان ان يفسر القرآن

ويشاع فقد اضمحل الكفر وذهب لطلا وذهبت شوكة الكفار وحدثهم وهم الذين كانوا يمتنعون عن سماع القرآن وحضور مجالس الذكر يعيقون الناس المحض والبادي لمبطلوهم فلما استوت الارض فلم يبق فيها عوج ولا امت جعل الناس يدخلون في دين الله افواجا - ثم بالجهد والغزوات يظهر محاسن الاسلام ويسهل فهم معاني القرآن - فتناسب تعقيب المغازي بالتفسير مع ان في تعقيقه هذا الشاقي الى مقصد الجهاد وان جهادهم هذا ما كان طمعاً منهم في اموال الكفار وذرايلهم ونساءهم وانما كان قصدهم به قمع الفساد عن الارض واصلاح حوزتها ليتمكنوا فيها من اقامة العدل الذي جاء به القرآن العزيز -

فقد قال الله تعالى الَّذِينَ بَنُوا الْاَرْضَ فَاَمُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ مِنْ رَبِّهِمْ وَعَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ اعْلَمُ -

فضائل القرآن وحسنه ولما فرغ عن التفسير جاء بكتاب فضائل القرآن وحسنه لا يخفى -

كتاب النكاح اتم عقبه بكتاب النكاح ومن فوائد النكاح سكون قلب النكاح بالمسكوة و

بالسكون ايتلاف القلوب وبالايتلاف يحصل التغنى بالقرآن - ثم القرآن جاء بالنكاح الصحيح وابطل النكحة الجاهلية كلها عبر هذا النكاح الصحيح وحقق المرء على النكاح وحث على التكثير فيه ونهى عن التبتل والاحتشاء فمن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المومنات فما ملكت ايمانكم - وهذا غايته في الغريب على النكاح وبالنكاح وقاية عن فاحشة الزنا واكتساب للعقوبات المطلوب الذي نزل به القرآن وحفظ للبدن عما يعمره من فساد البدن وتفتت الجسد وحدوث الدماهيل العسرة البرء وخفقان القلب وظلمة الدماغ والعين وفساد القوة المتخيلة الى غير ذلك من انواع الفساد التي تحدث في البدن من حبس الشهوة مع غلبتها - ثم بالنكاح سبب الذرية والنسل وبهم نيط لبقاء نوع الانسان في الدنيا

والبقاء هم الى وقت معلوم من مقاصد الشرع - ثم بالنكاح يحصل القوامية للرجال على النساء و
لها حقوق وآداب تتعلق بالزوجين مبسطة في القرآن فمن اراد ان يتكلم فليقرأ القرآن او لا حتى يعلم ما
يجب عليه في النكاح وماله على المرأة حق وماله عليها من حق حتى لا يتعدى واحد منهما على الآخر فيفسد نظام
البيت ليتعدى الفساد الى القبائل والعشائر ثم وثم حتى يشيع في الدنيا بجزايرها فاذن ناسب وضع
ابواب النكاح عقيب تفسير القرآن وقد كانوا لا يتناحون في القديم من الصحابة حتى يحفظ من القرآن قدرا
معتداه فيقره صدره او يعلم فيه لعل في قوله صلعم بل عندك شيئا من القرآن قال نعم سورة كذا وسورة
كذا سور سماها - فقال النبي صلعم روجناكم بما معكم من القرآن قم فعملها او كما قال عليه الصلوة والسلام
اشارة الى هذا الطريق - والله اعلم -

النفقات انم في اعقاب النكاح الطلاق وتقسيمه بكتاب النفقة لاثمة بنية يعرفها البله والصبيان
فالنفقة مما يجب على الزوج بالنكاح ويجرى على المطلقات ايضاً وهي طعام وشراب وكسوة فعقب
النفقات بكتاب الاطعمة -

الاطعمة والعقيقة والذبايح والصيد والاشربة ثم من الاطعمة ما كانت
مختصة بالولادة - وهي العقيقة - فافرد بها بكتاب - ومنها ما يحتاج الى الذبح والتسمية فوضع لها كتاب الصيد
والذبايح وكانت العقيقة من ملاسات النكاح بخلاف الصيد والذبايح فانها تعم النكاح وغيره فقدم
العقيقة على الصيد - ثم من الذبايح ما فيها معنى العبادة - وتختص بوقت دون وقت كالاصاحي اخرجها من
عموم الذبايح ووضع لها كتاباً مستقلاً بعد الذبايح - فقال كتاب الاصاحي اظهار الخطر العبادة وتنويعها
لشان الاصاحي - ثم عقبها بكتاب الاشرية فان الشرب بعد الطعام والشراب من تمة الدعوة في الاشرية
كتاب المرضى والطب انم قد يحدث سوء مزاج وانحراف في الطبيعة فيلحقه مرض فعقبها
بكتاب المرضى ولا بد للمريض من طب يعدل الطبيعة ويعيد بها على ما كانت عليها من صحة واعتدال مزاج
فعقب المرضى بكتاب الطب -

كتاب اللباس ثم عقبه بكتاب اللباس وهو ثالث النفقات - وفيه اصلاح البدن وحرر
عن تشويه صورته من اصابته برد او اذا به حر شديد فهو زينة وطب وستر وقاية فجاءت لتعقيب على محله
كتاب الاداب انم هو ادب في حد نفسه وله اداب شتى ويختلف زينا ونظما ويتبدل حسنا ومحا

تأثير بلوغ في النفسيات والاخلاق الباطنة - فلذلك عقب اللباس بكتاب الادب ومن الادب الاستيذان
عند الدخول على احد في بيته فوضع كتاب الاستيذان تلوه بين قيطرين الاستيذان وما يتبعه من الادب
كتاب الدعوات ولما كان شرع الاستيذان من اجل النظر اذ فيه بكتاب الدعوات اوضح
فيه كيف يدخل العبد على الله حضرة - وكيف يفتح ابواب السماء وبما يلجاء العبد عند حلول المكروه عليه
حتى يخرج منه سالماً او يجعل نفسه في عصمته منه فلا يصيبه اذى في دينه ولا يصاب في دنياه وسبيل
ذلك الانابة الى الله بالتوبة والاستغفار في الاحوال كلها - فجاء الاشتراك بين الاستيذان والدعوات
في الحفظ وفي فتح ابواب الخير - ثم لا يذهب عليك ان الاستقامة على الادب بل التاوب اليه بها
لا تيسر لاحد الا بفضل الله جل مجده - واما اكتساب الفضل وجلب الرحمة الى نفسه بالانابة الى الله ما بالذكر
والفكر والدعاء واما بالتوبة والاستغفار والتضرع اليه والانهال فحاء التعقيب لهذا المعنى -

كتاب الرقاق ثم ان الامامة الى الله تقتضي خشية الحق ورة القلب فعقب الدعوات بكتاب
الرقاق - ثم بكتاب المحوس ابانته لقدر العبد المنيب انه من ناب الى الله يد على الهى صلعم المحوس
يوم القيامة وسور عليه شرب من ماء فلم يظأ ابدأ ولكن لما كان ذلك كله منوطاً بالقدر المحتوم فان
من قصي له بالشقاوة لابلين قلبه نسي اصله لا يخشع الى ذكر الله ابدأ عقب الرقاق بكتاب القدر ونسبت
قلت انه ذكر لاكتساب الحسب الى نفسه سبيلين - الدعا وماه على رقة القلب وموافقة القدر المحتوم وابدأ سب
حصى للاكتساب كما ان الاول سبب ظاهري له ثم لما كان هذا متوففاً على ذاك ومنتهاً اليه قدمه على
القدر تقدم المنتهى الى منتهى على المنتهى اليه -

النذر والايان ثم اردفه بكتاب النذر والايان ابانته لتحقيق النذر انه لا بد من
القضاء شيئاً - واما هو امر قدره الله من قبل فآظهره بالنذر فصارت منتهى النذر ايضاً القدر لا غير ففى
ارادفه بكتاب النذر تقوية لامر القدر وانه هو المنتهى لكل ما يقع في العالم ويظهر بالاسباب فلا يفتح سوى
الدينا لا وهو مقدر وقوعه من قبل في علم الله وليس شئ يقع في الدينا وهو غير مقدر والنذر - قد يعقب الكفارة
كالايان يعقبها بعد الحنث اردفه بكتاب الكفارة -

كتاب الفرائض ثم وضع كتاب الفرائض وفيها انتقال ملك لواحد الى آخر بطريق جبري قدر
قدره من قبل لا خيرة فيها اصلاً - فيجري فيها قضاء الله على خلاف مراد العبد فالعبد يريد اعطاء ماله

سقى له قدره
تشرح

لزید و هو اسه مثلاً - وكان الله قدره لعمر و هو اخوه - فيموت زید في حياة ابيه من غير خلف فيصيب بعمره
على كره من اخيه و هذا وجه الملاصق بين الفرائض والقدر - والله اعلم

الجنایات والحدود والديات

عنها - فقال كتاب الحدود - ثم وصح كتاب المحارمين من اهل الكفر والردة - فان المحاربين هم الذين
يسعون في الارض فسادا ما يقتل والاسرا وينهب الاموال وتكب الاعراض - ثم وضع كتاب الديات
فان بالديات سد الواب الجنایات فعادت صلاحا قال الله تعالى و لكم في القصاص حكمة لا تعلمون
اولي الا للكتاب ولو ترك الناس همل ما يغني بعضهم على بعض و ما علمت الديات شرع الفساد في العالم
وتخرب النظام فالعصمة في احذ الظالم على يديه واقامة الديات فيما بينهم ليقوم العدل ويرتفع
الظلم و يمشي النظام على احسن وجه و اكل صورة ينصح بعضهم بعضا و يامن بعضهم بعضا ولا يخاف الضعفا
عن المتكبرين الاقوياء لا على انفسهم ولا على اموالهم واعراضهم - فيعيش كل على حالته عيشا رعدا سمحا
تحت قانون واحد الهی - فمن ارتد عن الاسلام فقد اخرج نفسه عن اهل العدل وتعرض للبغى والفساد
فاستحق الهوان والقتل فان تاب تاب الله عليه وان اصر على الردة فلم يثب عنه - قتل على الردة
اقامة للعدل و قمع للمادة الفساد والظلم ولذا لك عقب الديات بكتاب استتابة المرتدين والمعاندين
وقتالهم و انهم من انشرك بالله وعقوبته في الدنيا والاخرة -

كتاب الاكراه

تم عقبه بكتاب الاكراه لما ان الارتداد قد يكون بالاكراه وقد يكون
من طوع نفسه غنة قلبه في الاكراه لا يكفر عنه الله قال الله اكراه و قلب مطمئن بالانها
ولكن من سرح بالكفر صدرا فعليه غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال
لا اوتوهوا منهم تقاة

كتاب الحيل

والمكره قد يضمن في نفسه حيلة يدفع بها ما اكراه عليه من الكفر مثلاً فيتكلم بلسان
الايريد به بقلبه والمكره قد يظنه صادقا فيما قال فيتركه زعمانه على اتيان المكره بمرضاة و قبوله
بما اكراه عليه من قبله فارادف الاكراه بكتاب الحيل -

كتاب التعيير

ولما كان التعيير شبه بالحيل في ان لكل منهما ظهروا و لطن فقدرى روبا
فيظنه شر لنفسه - فيكون خيرا بالتعيير وبالعكس و هذا بحسب الغالب الاكثر وضع التعيير تلو الحيل -

كتاب الفتن ثم اردت الرويا كتاب الفتن - وذلك ان الرويا قد تكون فتنة وابتلاء
للراي او لمن ترى له - قال الله وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي آرْتَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ -

الاحكام ثم اتبعها كتاب الاحكام - لان للفتنة احكاما وراعا احكام الامن واهما تتعلق بالاحكام
فهم يدخلون انفسهم في الفتن ويسعون في اطقاء نائرتها لتطمئن الرعايا وتسكن جاشهم عنها وليس كل
احد يصلح لرفع الفتن عن نفسه ولا كل احد يجد سبيلا الى عون اخيه في الفتن فجعلت امر الفتن الى
الاحكام فهم بما تحصل لهم من القوة والشوكة قادرون على دفاع الفتن وكسر شوكتها واصلاح فسادها
ودون العوام الدين ليست بايديهم قوة ولا شوكة

كتاب التمني واذا كان الامر كذلك لانه لا مناص عن الفتن الا باللجوء الى احكام يستنصمون
للرعايا ويرون في انفسهم انهم مسئولون عند الله فليس نصب الاحكام بالتمني ليفوز بالحكومة كل من تمناها
وان كان غاشا غائبا فيتبني بالحكومة جاهد النفس او يتوسل بها الى جباية الاموال وانما نصبهم الى الامام
فيختار من رعيته من رآه اهلا لذلك ثم يحوطه ويحفظ صاغيته حتى لا يميل الى باطل فوضع كتاب التمني
عقيب كتاب الاحكام مراعاة لهذا المعنى -

ولما تم نصب الحكومة وجاء الاحكام فهم يأمرون الناس وينهون بنسب ذلك لوضع ابواب
اجازة الحجز الواحد الصدوق تلوا الاحكام والتمني - وذلك ان العصمة في الاعتصام بالكتاب والسنة
فلو الغي جزء الواحد الصدوق فلم يعتبر في باب الاحكام لصدع الاعتصام بالسنة فان اكثر السنن بل كلها
اخبار احاد - ولما كان مرجع السنن الى الكتاب لا الى آراء النفس عادوا لمر كل الى الله وهذا هو التوجه
الذي جاءت به الشرائع ان الحكم الله وفيه العصمة عن الخطاء والزلل فالواجب على المرء ان يجعله محط
نظره ويحرق عليه - ثم لا يتفتت يمينا وشمالا - فمن فعل ذلك فقد فاز وما المحبة الدنيا الا متاع الغرور
عصمنا الله واياكم عن شر الغرور فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية - ومن خفت موازينه فاما
ماويه وما اذراك ما هي نائر حامية - اعادنا من النار وجعلنا بفضل من ثقلت موازين اعمالهم بالحسنة
وصلى الله على النبي الامي وآله وصحبه اجمعين - هذه نظرة فاعبر بعين الانصاف نجدا خالية عن الاعتساف
عندنا الى مسئلة الترتيب عود اللبيب الارب والعود احمد فاستمع اليه وانت شهيد لما فرغ المؤيد
عن العباوات التي هي مناط الاسلام وغاية خلق الانسان - فيقول نعم وما خلقت الحي في الارض
كما قال تعالى

إِلَّا لِيَعْبُدُنَّ - وكان الانسان مدنيا بالطبع قد احاطت به حوائج شتى لا تكاد تتناهى ولم يكن لاحد ان يتفرد في تحصيل حوائجه ويستقل في دفع ما يعرّوه من النوائب والحوادث حتى يستعين بابتاء جنسه ويشترى لهم في ما توقف عليه تعيشه وبقائه فمن زارع ومن غارس ومن حاصد ومن داس ومن منق ومن حاشد ومن طاحن ومن غابزو ومن لحام ومن بناء ومن خياط ومن حداد ومن صانع ومن ابارو ومن سقاء ومن نافق للقطن ومن علاج ومن غزال ومن نساج ومن حائك الى غير ذلك من ارباب الصناعات - ثم تحصيل تلك الاسباب المتشعبة المتباينة التي تعلقت بها حياة المرء وبقائه الى وقت معلوم اما ان يكون بنفسه او تكون باجره ووكيله باجر او بغير اجر - وكذا الانتفاع بما يحتاج اليه من الاشياء قد يكون بعين تلك الاشياء وقد يكون بغيرها مع بقاء العين على حاله - وكذا الانتفاع قد يكون بمملكه وقد يكون بمملكه غيره - فاما برضاء المالك او بسخط منه - وقد يكون بمباح ثم المملك قد يقع على العين وقد يقع على المنافع دون العين - ثم ان للملك اسبابا عديدة من بيع وحرث واستقراض وديته ومن سبن يد الى مباح ومن اغتنام في الجهاد ومن وصينه ومن اجارة ومن انتقال ملك الى آخر بطريق الفرائض الى غير ذلك من الاسباب - ثم منها ما هو اخف مؤنة واليسر على فاعله واعم للجميع واشمل للحوائج كلها - ومنها ما ليس لك - النظر اذا عرى للرجل حاجة - فان كان عنده ما يدفع به حاجته فذاك والا فان كان بيده نقد ذهب الى السوق فيشتري به حاجته وان كان ما قد اتمن ولكنه من اهل الصناعة - صنع طول نهاره فلما امسى خرج لصنعه الى السوق فباعه بثمن ثم اشترى به حاجته و الا استقرض ما يكفي لحاجته وهذا متمسك بكل واحد سار في كل وقت لا يختص باحد دون احد وليس فيه جلب منته لا حد على احد الا في الاستقراض وهو آخر الحيل ولذلك اخره المصنف عن سائر الكسب الاختيار التي فيها خطر وحفظ لكرامة بني آدم فالبيع اول شئ يكتسب المرء به ما لا بد له في تمدنه وتعيشه الى وقت معلوم - ثم الاجارة والملازمة يواجر الرجل نفسه لاحد باجر معلوم - اما مواساة واما مشاهرة او مساهمة فيعمل له مدة الاجارة فما تحصل منها انفق على حوائجه - وليس عموم الاجارة كعموم البيع ولا ان كل واحد يقدر عليها في كل وقت حاجة - ثم فيها ثقل على الطبيعة وصعوبة العمل للغير وفيه ذل اعطاء طوعه بغير عمله على حسب مرضاته - فدرجة الاجارة بعد البيع مع ان في الاجارة تملك منفعة لامتلك عين بخلاف البيع فانه موصوع لامتلك الاعيان والمنافع جميعا وعقبها بالكفالة والوكالة وقد فرغنا عنه -

جبري

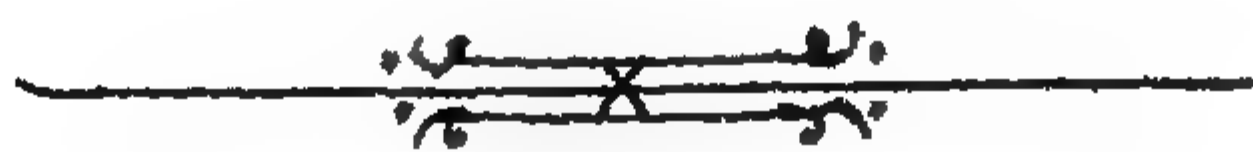
ثم ثلث بالحرث والمزارعة واتبعها المساقاة ولا يخفى ان استخراج الحوائج من الارض اشد ما يصعب
على المرء - ثم هو يقتضي طول عمل دال - ثم هو موقوف على وجود الارض بيد الزارع وعلمه بصناعة الحرث و
الزراع فهو اذن انحصر من السابقين ثم ربيع بالاستقراض وهو تحقيق به كما سلف منا - ثم ههنا طريق آخر
وهو الانتقال بما سقط عن يده ماله من غير اذنه كما اذا التقط شيئاً سقط من صاحبه في غفلة منه فانفق على
نفسه بعد التعريف او قبله - وكان محتاجاً اليه وهذا الانتقال في الوقت على نية الاداء الى صاحبه فهو نوع من
الدين وهذا اندر ما يستحق التخييس به ثم دراء تلك المذكورات التي فيها نوع اختيار للعبد المحتاج مع استحفاظ
عزالانسانيه ونشرها في الغصب والمظالم فوضع ابواب المظالم والقصاص - فالغصب وامثاله حرم
محرم فمن لا يجد سبيلاً الى طرق الاكتساب وحده فله ان يشارك غيره حتى يتخفف امر السعايته وينقسم
مؤنته العمل على الشركاء وهذا باب الشركة - ثم ههنا ابواب لو شاء احد ان يدخل منها الى انواع الكسب
لدخل بمن له عبد فله ان يستغله ويتفق على حوائجه او ليعتقه على مال او يكاتبه فياخذ منه بدل الكتابته و
هذا من باب التبرعات فدخل منه الى ما بآخر للتبرع قد حرى الناس عليه وتعاطوا به وهو الهبة وكك
الصدقة والهبة - والثلاثة لتمليك العين - والعارية والمنحة وبها التملك المنفعة من غير عوض و
كلها غير لازم على صاحبها اذ لا جبر في التبرعات ما على المحنين من سبيل والمتطوع امين نفسه ان شاء
فعل وان شاء لم يفعل - والاغتيا ر فيها ما يدرى فاعليها لا يدرى من فعل بها ذلك - وهم اعطى لهم من
العين والمنفعة الى وقت معلوم فادخلنا فيما لا خيرة فيها للمحتاج الذي يريد ان يدفع السانحة في الوقت
من حاجة في عزة نفس وحفظ عرض عن اصابته مكره فليس وزان الهبة واخوانها وزان ما تقدم
من اسباب المعيشة من بيع واجارة وحرث واستقراض - ثم ذكر الوصايا وهي من التبرعات اقل وجود
من الهبة وامثالها ثم عمل للوصية الا بعد الموت فهذا فيه نقص فوق نقص التبرع الذي لا يلزم من صله
وكك الوقف - ثم هو بيد الواقف ان شاء امضاه وان شاء نقضه والبطلة لا بشروط ذكرت في
الفقه - ثم الارتفاق بالوقف لا يميز لكل احد فهو مختص بس وقف عليهم فان لشروط الوقف حكم لنص
في بابه هذا - ثم ذكر طرق الاكتساب والارتفاق لها نوع مغايرة لما تقدم منها كالجهاد والمكاح ونقص
فالجهاد فيه اكتساب للغنينة وان لم يلزم ولكنه غير موضوع لها حتى ان من قاتل للمغنم لم يكن مقاتلاً
في سبيل الله ولا مجاهد في نظر الشرع وانما هو لتكون كلمة الله هي العليا - ثم هو مختص بالرجال ليس

للنساء فيه حظ - وانما جهادهن الحج - والنكاح مضمّن لنفقة الزوجات على الازواج فتختص بالنساء ذوات
الازواج دون الرجال ودون غير ذوات الازواج من النساء - اما الفرائض فالارتفاق منها ليس
في وسع العبد اصلاً فقديموت الراجي فيها وياخذ المحروم وقد ينقل الارث الى بيت المال - ثم بعد
ذلك كله انما يرتفق بها من يرتفق بعد موت المورث لاني حيوته - ومن يعلم انه يرتفق بمال مورثه ام لا
والله اعلم - ثم ذكر الجرائم وما يتبعها من العقوبات وان امر العقوبات الى المحكام وان المحكام هم حوز
الناس الى الاعتصام بالكتاب والسنة واقامة طابري الشريعة حتى يعيم العدل بين الناس وان عليهم
ان لا يميلوا الى ايجل في العمل فيدب تحت استار الظلم والعدوان ولكن اكبرهم التوحيد وان لا
كله للشدة وان مرجعهم الى الله فيصنع الموازين القسط ليوم القيامة فمن ثقلت موازينه فهو في عيشته
راضية ومن خفت موازينه فانه لاهويه - فمن اراد ان ينقل ميزان حسانه فيلزم كلمتين خفيفتين على
اللسان ثقيلتين في الميزان حبيبتين عند الرحمن - سبحان الله وبحمده سبحان العظيم
ثم بهنا نظر آخر وهو ان الرجل كما هو محتاج الى بقاء شخصه الى اشياء ذكرت في المعاملات
من اسباب الارتفاق كك هو محتاج الى لقاء نوعه لبقاء ذكره واسمه الى نكاح ليل به الذراري والنسل
من غير فساد فيخلف بعضهم بعضاً فيتمشى السطام على وجهه وتسري الاخلاق من واحد الى آخر وتظهر الاعمال
المتنوعة من خير وشر فتحمل الى حاكم يقوم بهيم بالعدل ويرفع عنهم العدوان يظهر امر الله جهاراً - ثم
ان الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما افقوا من اموالهم فالصلحت فانتا
حافظات للغيب بما حفظ الله واللتى تحافون نسوزهن فعظوهن واحبروهن في المضاجع واصبرن
فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً ان الله كان علياً كبيراً وان خفتم شفاف بينهما فابعثوا حكماً من اهله و
حكماً من اهلها ان يريدوا صلحاً يوفق الله بينهما ان الله كان عليماً خبيراً واعداً والله لا يشر كونه شيئاً
آه انظر كيف جعل الله سبحانه الرجال قواماً على النساء لما ان للرجال فضلاً على النساء فهم احقوا بالقوامية على النساء
ولما اهتم يتفقون على النساء من اموالهم وازعاية القوامية في حقهن فاذا كان الرجال قوامون على النساء والقوام
الحاكم فقامت الحكومة بين الرجال والنساء قال النبي صلى الله عليه وسلم راع وكلكم مسئولى عن عيتيه فالرجل راع في اهل بيته
وهو مسئولى عن عيتيه والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسئولة عن رعيتها فالصالحات فانتات حافظات للغيب
اي لفرجهن ولاموال أزواجهن بما حفظ الله فهذه الآية تضمنت النفقات من ما كليل مشروب وملبس وتضمنت

تضمنت كثير من آداب المعاشرة ما بها صلاح النفس في سره وفي عشرته وتضمنت الابواب المحذرة من الزنا والقذف
 والسرقة وشرب الخمر والقتل ففي لفظ الغيب إشارة الى الزنا والسرقة من اموال الزوج - اما القذف
 فهو من دواخل قوله فلا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا - ثم القذف سبيل القتل كما لزنا في بعض الاحيان و
 الخمر طريق القذف وطريق الزنا وطريق القتل في الآية إشارة الى ابواب التعزير من الضرب والهجران
 وان القصد من التعزير الاصلاح ودون الفساد - فامره الى المحكام والزوج حاكم - فاذا جاز للزوج
 ان يوب اهلكه ويعزله بالضرب الغير المبرح والهجران في المضاجع فالذي هو حاكم العامة اقدم
 وحق بهذا ان يعزله عليه اذا راي سهم ما يخاف فسادوه وتضمنت الاحكام الاصلاح بين الزوجين
 بمسئلة الحكم والحكام ولبيان ما يجب عليهم من بذل الجهد في الصلاح ودفع الفساد وان يكونوا عامين
 بالقضايا وطرق فصلها متواضعين للشئ غير متكبرين - فالبحث الى المحكام ليس بحث هو الحكم وانما احتسب التعذر
 في الحكم دفعا للتهمة عنه - وان يكونا من اهل الزوج والمرأة لان معرفة الابل باحوال الزوجين فوق
 معرفة الاجنبى البته ولان لهما فضل تمكن من استخراج مواد النزاع والتفاسد بينهما حتى يصلحا ولان
 لهما نصحا بليغا فينظران فيما فيه صلاح الزوجين فيجهدان في اعطاء الاصلاح لهما ولان الكلام الابل
 وقع عظيم وتأثير بليغ في اقاربه - فيكون عوننا في المقصود - هذا قلشد والمؤلف جث رتب الابواب على
 ترتيب انيق ونسق بديع على مراعاة النص فذكر النكاح وما يتبعه من ابواب الطلاق ثم ذكر النفقات
 مع ما يتعلق بها - ثم وضع الاداب ثم وضع الجنايات والحدود وما يتبعها من التعزيرات - ثم ذكر
 الفتن والتفاسد بين الزوجين فتنه - ثم وضع كتاب المحكام وما يلحقها - ثم عقب بكتاب الاعتصام بالهتة
 ثم ختم كتابه بكتاب التوحيد وبين فيه ان التوحيد هو نفى الاشراك بالله في ذاته وصفاته وافعاله و
 ذكر فيه من صفات العلم والكسياء والقدرة والعلو وصفات التكوين من اخطاء التوفيق وغيره
 ولك جاء النص به حيث عقب بعد ذكر المحكام والحكومة وان التوفيق من الله ذكر التوحيد فقال
 وَاعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا الآية - اما كتاب الفرائض فقد تضمن لفرائض الزوجين و
 لحقوق الآباء والابناء ولحقوق الاخوة والاختوات ولما يصيب منها العصبات وذوو الارحام وتلك
 العلائق كلها انما تحدث بعد النكاح فوضع الفرائض متاخرا عن سائر طرق الكسوب والارتفاق انما
 هو لرعايته هذا المعنى والله اعلم -

ثم لما احتاج الرجل الى من يعقبه بعد موته ويخلفه وهو الذرية ليبقى له ذكر جميل ويطلق له اسم الى مدة معلومة عند الله - فبقاء الدين الذي به حياة الروح وصلاح العالم اخرج اليه من كل شيء فهو الحق بالاعتناء به وكان الدين كله في الكتاب مع بيان السنة من كلام الرسول وعمل الصحابة بعده - وفيه تفسير القرآن فجاءت الحاجة الى التفسير فوق كل حاجة - ثم ان العمل بالقرآن كان مقتصرا على تمكن الاسلام في الارض وتهي ما كان للكفر غلبة كيف يتمكن الاسلام في الارض وكيف يعمل بالقرآن فوضع الجهاد لدفع الكفر وقلع شوكة ونزع حكومته وتركه هاتفي الارض غير عزيز ليكون الحكم كله لله ويتمكن المسلمون من اشاعة القرآن في الارض فيكثر العلم ويظهر العدل ويخسف الجهل ويرفع الظلم ويقيم العالم بانوار التوحيد ويستضيء الدنيا بضياء السنة وتنطق الكلمة ويتجد الامر ويستقيم الحال ويسكن اهل الارض كلهم ويامن الناس اجمعون ويستريح البرية كلها من حيوان ونبات وجماد فقدم المؤلف كتاب الجهاد وتلاه بكتاب المغازي فالجهاد طريق والمغازي عمل نعم وصح التفسير لما فرغ منه وضع النكاح لان بالنكاح تحدث جيل بعد جيل فيحفظون على الناس دينهم وينقلونه طبقة عن طبقة حتى يحيط الدين اقطار العالم ويتم حجة الله على المكلفين - هذا عندى مع اعتراضى لجهلى وسوء فهمى وقلة حفظى - ثم بعد عهدي عن مظان العلم وقد ما يرجع اليه من كتب اهل هذا الشأن مع ضعف الهممة واستيلاء التواني على الاعضاء وسقوط القوة وفقد النهضة -

ثم ذكر لي بعض خلص اخواني من اهل العلم والديانة انه قد تعرض الحافظ لمناسبة الكتب في الابواب في آخر مقدمة الفتح نقلا عن شيخه شيخ الاسلام ابي حفص عمر البلقيني رحمه الله فراجعته فوجدته معلقا نفيسا وورقا ثمينة يحتوي على غرر الفوائد ودرر الفرائد حريبا بان يكتب بالابرير فجلسته تامة للرسالة - لتكون على خير تمام عسى ان يتقبل الله به وهو العزيز الحكيم *



نضد البصير وحسن مواقفها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين والصلوة والسلام على من لعب
رحمة للعالمين محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين الهاديين المهديين
أما بعد فهذه حبيزة علقته على الجامع الصحيح للإمام الهام أبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
ذكرت فيها ما من الله على من نضد أبواب الصحيح وحسن مواقفها في الكتاب مع ما استمدت فيها في
مواضع من شرح العلامة أبي الفصّل العقلا في وإشيخ العلامة البدر العيني رحمهما الله تعالى اللهم
اجعلها خالصة لوجهك الكريم وتقبلها مني كما تقبلت من عبادك الصالحين والنع بها كما نفعت بأهلها
أكرم الأكرمين أنك على ما تشاء قدير وبالأجابة جدير.

قال مولفه عفى الله عنه صدر الإمام كتابه بذكر الوحي على نهج بديع وطرز انيق فقال ما
كبت كان بدء الوحي إلى رسول الله صلعم وبذا مما يطرب الناظر المفكر لأن الوحي هو
الأصل الأصيل في أبواب الدين والعمدة عند رباب اليقين لا ياتيه الباطل من بين يديه ولأن
خلفه تنزيل من حكيم حميد ثم ما جاء به الوحي أولا هو الايمان لا غير فتناسب التصدير به فقال كتاب
الايمان - ثم دخل في تفاصيله بابا بابا - فاول ما بدى من كتاب الايمان ما قول النبي صلى الله
عليه وسلم هي الاسلام على خمس وهو قول وفعل وبزيد ونقص وذاك ان اول ما يعرض
على المرء من الاسلام هو شهادته ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - ثم تعرض الاعمال لنسقا

تسريل الناقص منزلة المعلوم ولهذا باب من ابواب السلافة عظيم ثم عقبه ما ب اطعام الطعام
من الاسلام فارتد اوله الى كفت الادنى وهدا من باب دفع الضرر - ثم ارتد الى اعطاء
المنفعة لاختيه المسلم وهو اطعام الطعام واقر الاسلام على من عرفت ومن لم تعرف فالاطعام لسلامة اليد
واقرا السلام بسلامة اللسان ولا يخفى حس هذا التدرج فان دفع الضرر مقدم على جلب المنفعة
سواء كان الى نفسه او الى الغير - ولما كان ذلك اشد واشق على النفوس الا من جعل المسلمين
اسوة لنفسه فيجب لهم ما يحب لنفسه ويختار لهم ما يختار لنفسه اردوه ما من الايمان ان
يجب لاحيه ما يحب لنفسه ثم لما كان الاطعام من عمل الجوارح والحج من عمل القلب جاء
الحديث على هذه التفرقة فما كان من عمل القلب ادخله تحت لفظ الايمان وما كان من عمل
الجوارح ادرجه تحت الاسلام ثم عقب ذلك باب حب الرسول من اكل بهمان وذلك
ان من احب الرسول فوق حب الناس جميعين يقينى اثره ويتبع اسوته ويتبن سنيته و
يهتدى بهديه - والرسول اعظم نصحا لامة يحب لهم ما يحب لنفسه من الخير فيجب من احب الرسول
ما كان يحبه الرسول البته - ولما كان حب الرجل لاختيه ما يحب لنفسه من الايمان كان حب الرسول
فوق حبه لنفسه ولا جزاءه مع ان الرسول اولى بالمؤمنين من انفسهم واموالهم اولى ان يكون من
الايمان بطريق الدلالة - فماني الباب السابق دليل على ماني الباب اللاحق وهذا اللاحق كانه من فروع
الباب السابق فالترتيب اذا كانه طبعى مع ان متعلق الحب في الباب المقدم الاحوال دون الذات
وفي هذا الباب تعلقه بالذات حيث قال حب الرسول من الايمان وهذا غاية في الترتيب فاعلم ذلك
ثم ادخل العبد هذا المبلغ فاحب الرسول فوق حب من سواه وجد علاوة الايمان لا محالة فيستلزمه
بالطاعات وينضبط عن المعاصي حتى لا يقر بها ابداء هذا ما حلا ولا اكل بهمان ثم من استحل الملايكة
بحب الرسول فلا محالة يحب الانصار بحبهم اياه - وذلك ان حب الانصار من ذبول حب الرسول
قال النبي صلعم الناس وثار والانصار شعار - وقال فيهم انهم عتي وكوشى هم الذين يايعوا النبي ليلة
العقبة ليالى منى - وقد كان عرض عليهم النبي صلعم نفسه واستعان منهم على ان يبلغ كلام الله فاعانوه
على ذلك واسوه بانفسهم واموالهم فلقبوا بالانصار وهم الاوس والخزرج - وكانوا قبل ذلك يعزفون
بابي قبله فجاو حب الانصار آية للايمان وبغضهم آية للتناق وفي حديث البراء بن عازب من احب

الانصار فيجب اجههم ومن انقض الانصار فيبغضني انبغضهم - فعقب علالة الايمان بباب علامة الايمان
 حب الانصار - ثم وضع بابا مجرودا عن الترجمة فذكر فيه محب الانصار وبعيتهم النبي صلعم على ان لا يشركوا
 بالله شيئا ولا يسرقوا ولا يزنوا ولا يقتلوا ولا دهم آه - وكلها فتن سيما الشرك بالله - قال نعم وقالوا لهم
 حَتَّى لَا تَكُونُ فِتْنَةً وَتَكُونَ الدِّينُ كُلَّهُ لِلَّهِ وَقَالَ عِدَّ الْفِتْنَةَ أَشَدَّ مِنَ الْقَتْلِ - ثم كل بلية
 فتنة لمن ابتلى بها - فانها مما يخاف على مبتلاها نقصا في الدين - فالبيعة على الامور المذكورة بيعة
 على ترك الفتن والتجنب عنها نفسها - او على ترك اسبابها ودواعيها - قال نعم ما أصابكم من
 مُصِيبَةٍ فَمَا كُنْتُمْ أَيْدِيَكُمْ فَمَا سَبَّ تَعْقِيبَ ذَلِكَ مَا بَ مِنْ الدِّينِ الْفِرَارُ مِنَ الْفِتَنِ
 فأنقلت لهذا ابداء مناسبة بين هذا الباب والحديث من الباب السابق وموضوع الكتاب ليس
 بيان مناسبة الابواب فيما بينها قلت من احب الانصار اجههم لانهم لجاؤا بالنبي صلعم فرارا عن فتن
 الشرك والمعاصي فجههم من هذه الجهة وسيل على ان الفرار من الفتن من جملة ما جاء به النبي صلعم من
 من الدين - ثم ان قرار المرء بدنية من الفتن انما يكون على قدر معرفته بالشر فاعظمهم معرفة بالشر اشد
 فرارا من الفتن وانبغضهم للفتن ومن كان دون ذلك كان كراهية للفتن وفراره عنها بقدر ما عنده
 من المعرفة بهذا لا ترى الانصار كيف بادروا الى الايمان وسالحو اليه قبل سائر الناس واليه
 اشار المؤلف بقوله باب قول النبي صلعم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب آه
 وقوله باب من كره ان يعود في الكفر كما بكراه ان يلقي في النار من الايمان فكراهية من كره
 ذلك من الايمان لكونها ناشئة من معرفة الله وعلمه به حتى صارت حالا لصاحبها ولهذا عين الايمان
 واذا علمت ان فرار كل احد من الفتن على حسب معرفته بالشر والناس متفاوتون في تلك المعرفة - فجاء
 فواصل اهل الايمان في الاعمال فالفرار عمل الجوارح والمعرفة عمل القلب - ثم عقبه ما
 المحباء من الايمان لما ان الحياء وصف في الباطن بدعو صاحبه على الطاعات وترك القبائح و
 المعاصي وفي الصحيح ان من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت - فالفرار كانه من فروع الحياء
 واثره في التروك اظهر منه في الافعال والفرار من باب التروك فان القار من شيء يتركه الى غيره - ثم جمع
 التروك والافعال في باب فقال فان تألوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم
 فالتوبة عن الكفر والمعاصي تركها فهذا الباب كانه وسط بين ابواب التروك وابواب الافعال الآتية

مفصلة والوجه ان الحياء يجعها فهو تهى التروك ومبدء الافعال وفي الباب دليل على قول من قال
ان الايمان هو العمل فان التوبة وكذا اقام الصلوة وابتداء الزكاة كلها عمل من الاعمال فالتوبة
عمل القلب وقيام الصلوة وابتداء الزكاة من عمل الجوارح. ولما كان من الاعمال ما لها اعتداد في الشرع
ومنها ما لا اعتداد لها الا في نحو من احكام الدنيا من تخلية السبيل وصول المعرض وحفظ المال اما في الآخرة فلا
وضع لها باباً وفصل فيه بين ما هو المعتمد من الاعمال وغير المعتمد منها فقال باب اداء المذكر الاسلام
على الحقيقة وكان على الاسلام او الخوف من الفل فلعله نعم قالت الاعلى امنا
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فان كان على الحقيقة فهو على قوله حل ذكره ان الدين
عند الله الاسلام ومن بدع عن الاسلام دينا فليس يفصل منه من قال ان الايمان
هو العمل اراد به ما اريد بقوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام آه لا ما اريد بقوله ولكن قولوا اسلمنا
وظهر من الباب ان الاسلام كما يطلق على الاسلام الشرعي يطلق على الاسلام ايم فما اطلاقان
صحيحان ورد بهما النص ونطق بهما ان الشرع وهما نوعان متباينان فنوع منج ونوع غير منج. و
الاسلام المعتمد عند الشرع هو الاسلام المسمي لا غير كك لفظ الكفر قد يطلق ويراد به مفاعل الايمان هو الكفر
المخرج عن الملة المتخذ صاحب في النار وقد يطلق على ما دون الكفر من المعاصي ولا يراد به في هذا الاطلاق ان صاحبه
خارج عن الملة المتخذ في النار وبهذا كاطلاق الكفر على كفران العشير فالاسلام والكفر ضدان فاطلاق الكفر على كفران العشير
كاطلاق الاسلام على الاستسلام فكما ان الاستسلام اسلام ولكنه غير منج كك كفران العشير وترك الصلوة شعبة كفر
ولكنه غير مخرج عن الملة وكاطلاق الايمان على الصلاة مثلاً ليس يعني بيان الصلوة فقط ايمان وان كانت من
نفاق والسرية انه قد يطلق اسم شيء على متعلقات ذلك الشيء وتوابعه التي لها مزية اختصاص بالتبوع بمعنى طهر فيها خاتمة
فالخبري ما روي ذكر باب كفران العشير وما يتلوه من الابواب الاربعة التحقيق مراتب الايمان واقامة الدرجات فيمن قبل
الاعمال بذكر امثالها في الكفر الذي ضد الايمان وبهذا من جودة ذهنه ودقة نظره وبما قلنا يظهر لك وجه المناسبة
بين السابن ما ب كفران العشير وكفردون كفر وباب اذا لم بين الاسلام آه اما باب السلام من الاسلام
فهو من الاستطراء الحسن لما ان بين السلام والاسلام تجانس لا يخفى. ثم افصح بمراوده من ابداء المراتب
في الايمان بالنظر الى ابداء المراتب في صنده وفما يوجبهم ظاهراً اطلاق الكفر على المعاصي من المعاصي
كلها سويته في كفر الكفر من احباط الاعمال وتخليد صاحبه في السار. وانه لا فرق بين الشرك وغيره

من كبرائى انهم لا تدخل تحت المغفرة وان كما يقول اهل الاهواء من الخوارج والمعتزلة فقال باب
 المعاصى من اهل الحاهلية ولا يقر صاحبها الا بان كتاب الشرك آه وفيه تنبيه على ان المصم
 لاطلاق الكفر على بعض المعاصى كاطلاقه على الشرك انما هو الاشتراك في كون كل منها من اهل الجاهلية
 اما انها سياتى في اثار الكفر فكلا ثم اوضح ذلك بقوله ماى وان طائفتان من المؤمنين
 اقتتلوا فاصلحوا بيدهما فسا همد المؤمنين ويزاح قوله عليه السلام سباب المؤمن فسوق
 وقتال كفر وان كان القتال كفرا مساويا بالشرك فهل يصح اطلاق المؤمن على الكافر المشرك فثبت
 ان الكفر متنوع دانه كفروا وكفر كيف لا وان الكفر نوع من الظلم دانه ظلم دون ظلم قال تع
 ان الشرك لظلم عظيم فيقسم الكفر اقسام الظلم الى ظلم عظيم والى ما هو دونه من المعاصى غير الشرك
 ثم انتقل منه الى نوع خاص من الكفر هو كفر النفاق وهو اشتداد انواع الكفر قال تع ان المنافقين في الدرك
 الاسفل من النار فقال ماى علامات النفاق وقسمه الى الكامل في النفاق والناقص فيه ولما فرغ
 المصنف عن تحقيق الايمان بنوعيه بالنظر الى نفسه والى صنده رجع الى ما هو المقصود من ذلك كلمة من ر
 اهل الاهواء من المرجئة والكرامية والخوارج والمعتزلة على النسق السابق من وضع ابواب محمية على
 متعلقات الايمان فقال باب قيام ليلة القدس من الايمان - اما وجه المناسبة بين البابين
 فلان قيام ليلة القدر يستدعى لها اعتناء تاما ومجاهدة عظيمة ولا يجهد لها ولا يعتنى بشاهاها الا من خلص
 للشهوات بتغنى مرضاته في ذلك واليه الاشارة بقوله في الحديث ايماننا واحتسابنا اما المنافق الذي
 لا يصدق بوعده الله ولا رسوله ولم يشاهد قط ليلة القدر ولم يعلم بوقتها كيف يجهد لها ويحمل المشاق
 لما لا يعتقد احقا - ولعله لهذا المعنى جمع المؤلف ههنا بين الابواب الاربعة التي جاء في احاديثها لفظ الايمان
 والاحتساب مع رعاية التناسب في وضعها فقدم فيها ما هو اشق على النفوس وادخل في الاخلاص
 ثم هو عمل الليل والليل مقدم على النهار - ثم عقبه بباب الجهاد من الايمان وهما جهادان جهاد مع
 النفس وهى اعدى عدو الانسان قال تع ان النفس الامارة بالسوء وجهاد مع الكفار ولا يتم الا لمن ثم له جهاد
 النفس قال تع يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلمكم تفلحون فمن
 كسر شوكة النفس وادخلها في طاعة الله وصبر على مكائده وحيل هواه تبع لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم كان
 اصبر على جهاد الكفار والطوع لا امر الله والبعث عن مظان النفس من طمع في غنيمة او طلب رياسة

اوجب ذكره و قتال في حمية و اذا يكون قتاله فالصالح لوجه الله لا لعل كلمة الله - فجاء و صنع جهاد النفس
 قبل جهاد الكفار في غاية التناسب ثم لا يخفى ان الجهاد موضوع لاصلاح النظام - ولا يتصلح
 نظام العالم الا باستخراج مادة الفساد عنه و اكبر مواد الفساد فيه انما هو الكفر بالله و اتجاذا لانداد
 له اما جهار او اما خفاء - و بهذا هو كفر النفاق و بهذا وجه آخر لاتصال هذين البابين بالابواب المارة -
 ثم عقبها باب تطوع قيام رمضان من الايمان و ذلك ان من هو مشتغل بالجهاد مع الكفار كيف
 يصوم رمضان و الفطر اقوى للجهاد - وكيف يتطوع قيام رمضان و فيه مكابدة النفس و تحمل المشاق
 عليها و قد ضعف بالجهاد طول نهاره و اصرته الحرب فيميل الى الدعة ليدفع عنه ما به من الانصب و التعب
 فمحل صيام رمضان و قيامه انما هو بعد الفراغ من الجهاد و التمكن في الارض - قال نعم الذين ان
 ملنا هم في الارض اقاموا الصلوة و آتوا الزكاة و امرؤا بالمعروف و نهوا عن المنكر فجاء التعقيب حسنة
 اعلم ثم عقبه باب صوم رمضان احتسابا من الايمان فآخرة عن قيام رمضان مع ان الصوم فرض في قيام
 رمضان تطوع لان الصوم من التروك و قيام رمضان من الافعال و لان القيام اول عمل الشهر بعد دخوله و لانه عمل الليل
 و لانه مقدمة للصيام بمنزلة السنن الموكدة قبل الفرائض و لان القيام قبل الصيام و تحول في فرض الصوم من باب
 السنة قال النبي صلى الله عليه و سلم من صام رمضان و لم يصام عليه و لم يصام عليه و لم يصام عليه و لم يصام عليه و لم يصام عليه
 القدر فرق قيام رمضان خاصة ليس ذلك بل لانه لا يقدر بخلاف قيام سنة القدر خاصة قيام من اهل تلك
 الليلة المباركة فلا يختص به صائم فقد يكون في غير رمضان ايضا نعم اكثر ما يكون تلك الليلة في رمضان في العشرة
 الثالثة في او تارها في سبع و عشرين و اما قدم الصيام على الصلوة مع انها اول الفرائض بعد
 الايمان لانه بدء بقيام ليلة القدر - فانتقل منه الى قيام رمضان فتناسب و صنع الصيام قبل القيام
 و هما مما يختصان بمرضان - ثم جعل احدا يعمل تطوعا و الاخر فرصة ليسر بالمكعبين سيما و قد
 جعل عمل الليل تطوعا و لو كان فرضا ما استطاع كل احد ان يقوم بحقه و للنفس شاطئ التطوعات
 و تعب في الفرائض ثم فرق الصيام على الايام و ترك الليالي للصائمين يمتنعون فيها كل تمتع و هذا يسر
 آخر عقبها باب الدين بسراي و ليس وفيه تسهيل الامر على الصائمين حتى لا يتقطعوا عن الصيام
 مخافة الشدة فيها من هجران المألوفات الى مدة فمن كان مريضا او على سفر فحذف من
 ابام أخر و على الذي بن يطيقونه فدابة طعام مسكين فمن اجهد الصوم فلا يستطيع ان يصوم

كالشيخ الفاني يقطر ويطعم مكان كل يوم مسكينا وكذا الحامل والمرضع اذا خافتا على نفسيهما وولديهما
 اضربتا وقضتا فهذا اليسر في الصيام والنرخص بهذه الرخص دين كالعمل بالعزائم فيقول له واستعينوا
 بالصبر والصلوة. وضعت الصلوة عقيب الصيام على قول من قال ان الصبر هو الصوم ومن يهينا
 قيل شهر الصبر شهر رمضان ففي وضع الصلوة بعد الصيام اتباع لهذا النص مع ما في قوله صلحوا واستعينوا
 بالغداوة والروحة وشئ من الدلجة اسارة اليها فكان باب الصلوة من الايمان امتثال
 للامر في قوله صلحوا واستعينوا ثم في تعريق الصلوة على الاوقات نوع يسر فيها فكانه قال الدين ليس الا
 ترون الى الصلوة كيف يسر الله فيها مع انها عماد الدين فصرقها على الاوقات المنشطة من ليل
 نهار وجعل اكثر في النهار وجعل للعشاء وقتا عرضا حتى يتمكن كل احد من ادائها اما قبل النوم واما
 بعدها فان الوقت وقت النوم ومن اليسر في الصلوة ما انزل الله من قوله وما كان الله
 ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم فجعلت صلوة من صلى الى بيت المقدس
 ايمانا وبشرهم بقبولها وقد كانوا في قلق من صلواتهم حيث ما توا على غير القبلة المرصية لهذا ثم لا يخفى
 ان الصلوة في اوقاتها آية باهرة بحسن اسلام المرء فانها لكبيرة الاعمال الخشعين الذين
 يظنون انهم ملاقوا الله وانهم ابرار اجعون فجاء تعقيب الصلوة بباس حسن
 اسلام المرء في غايته الحسن واللطافة ثم شبه بقول ما احب الدين الى الله ادومه
 ان الحسن منوط بدوام العمل فانج هذا ان السامان دما دة الايمان ونقصانه فمن حسن
 اسلامه ولازم الخير فلم يتركه ولم ينقصه فقد ازداد ايمانا ومن نقص منه ولم يدوم على عمل
 الخير فقد اتمق ايمانا. ولما جاءت تلك الزيادة والنقص في الايمان من جهة الاعمال وكانت الاعمال
 منها ما يتعلق بالبدن كالصلوة والصيام. ومنها ما يتعلق بالمال كالزكاة ولم يسبق لها ذكر وقد
 فرغ من العبادات البدنية حال ان يشرع في العبادات المالية فقال ما باب الزكاة من
 الاسلام يزداد الايمان باؤها ويقتض بتركها البته. ثم ما شرعت الزكاة الا لدفع حوائج الناس
 وقضاء حقوقهم توحد من اعداء هم فنورد على فقل لهم واتباع الجنائز ايضا فيه قضاء بحق
 اخيه الميت ولذلك عقب الزكاة ما باب اتباع الجنائز من الايمان مع ان في اعطاء الزكاة للفقير
 اعانة لهم على قطع منازل الحيوة بسهولة فهذا فيه ايصال الاحياء الى شتى آجالهم واتباع جنازة مسلم

فيه قضاء لحقه باليصاله الى مقره فجاء امتنا سبين ولعل المؤلف راعى هذا المعنى فقارن بين بابي اتبع
الجنائز والزكوة وقطعه عن امثاله من قيام ليلة القدر وقيام رمضان وصيامه والجهاد مع ان كلامها
من روايته ابي هريرة ومحيي سياها على نسق واحد من ذكر الايمان والاعتساب في الجميع منهاه والسجادة
اعلم ثم تية بوضع باب خوف المومن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر ان هذه الاعمال والنفقات
ايماناً لكن ليس للمومن ان يغتر بايمانه فيجلس فارغاً مطمئناً لا يسعى لحفظ ايمانه سعياً وانما اللائق بحال
المومن ان يكون ابدأ في مخوفة من النفاق على نفسه ويحترز عن الاستطالة في الدعاوى مخافة ان يحبط
عمله وهو لا يشعر ثم من خاف شيئاً فلا محالة يحتاج فيه ويجهد في تحصيل ما يؤمنه عن المخاوف فيستخرج عنه
كل خبير ويسأل كل بصير حتى يقف على اسباب الخطر وكيف السبيل الى دفعه فالمومن الخائف على ايمانه
ابدأ يكون في تحقيق الايمان وموجبه انه وما به يكتسب الايمان قوة ويزداد بهاءاً ونضارة وما يصل
به روح الايمان واورث فيه نقصاً فيحضر مشاهد العلم ويسئل العلماء ويتقن السجد وتنقياً بليغاً ويطالع
في استخراج الاشياء على وجهها ليتكمن من صون الايمان وسد حلل فيه على بصيرة منه وليكون على حذر
منه من طرق ما يوجب الاحباط اليه بعد نشأته على خننه من عقابه وطع في عفوّه ينحاط بثأته الايمان قلبه
فيامن عن الارتداد فس يرد الله ان يهديه ليعرج صدره للايمان وعن بد اعقب المؤلف باب
خوف المومن من سواب سوال جدوئل النبي صلعم عن الايمان والاسلام والاحسان
وعلم الساعة وبيان النبي صلعم له آه وعقبه باباً مجرداً اخرج فيه حديث ابي سفيان ان النبي
قال آه ثم اعقبه باب وصل من استبرأ لدينه وبكذا يكون داب المحازم المحذر على ايمانه انه ابدأ
يتقن عن الشبهات استبرأ لدينه وصونا لغيره ثم لا يحصل الاستبراء ولا ينم امره الا بحسن النية
والاخلاص في العمل فان عملاً لا يعتد بترغاً الا بالنية والحسنة حتى الايمان ايضا فوضع باب ما جاء ان
الاعمال بالنية والحسنة ولكل امرئ ما نوى عقيب وصل من استبرأ لذلك وفي تصحيح النية
واخلاص الطوية نصيحة لشر ورسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فحفل باب قول النبي صلعم الدبر
المصيبة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وولاه تعاد انصواته ورسوله خاتمة
ابواب الايمان مشيراً الى انه عمل بمقتضاه في الارشاد والى العمل بالحديث الصحيح دون التسليم بقي توسيط
باب اداء الخمس من الايمان بين بابي من استبرأ لدينه وما جاء ان الاعمال بالنية فلعل ذلك لان

مجي وقد عهد القيس عند النبي صلعم ثم سوا لهم اياه بقوله بعد تمهيد يبلغ فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ونخل
به الجنة وكذا سوا لهم عن الاشربة كل ذاك دليل على انهم طلبوا من عندهم ما طلبوا استبرأ لدينه و
عرضه ولهم في ذاك نية حسنة ولولا ذاك ما سألوه فان السؤال معقب للمحواب والجواب ملزم
للعمل فالباب وسطين البابين - له وجه الى هذا وجه الى ذاك وانما اتخبت الخمس للترجمة من اجزاء
الحديث لان ما عدا الخمس من خصال الايمان قد فرغ عنها المؤلف بوضع التراجم عليها سابقا فلم يبق
من الايمان الا الخمس قد اخرجني الحديث ذكر افاخره الله ايضا وضعا والله اعلم بهذا والحمد لله على ذاك

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم - بدأ به وبتن ان الشيرف الذين اتوا العلم درجات وان الله امر نبيه
ان يترى يد منه في العلم ولا يتراد العلم الا بالسؤال عن العالم وقد نزل وهو مشتغل في حديثه او في
ما لا يدله منه فهل يجيب السائل على فور سؤاله اشارة اليه بقوله باب من سئل علماء وهو مشتغل
في حديثه فالتوا الحديث ثم اجاب السائل - ثم الاستفادة من العالم موقوف على حسن طرفة
السائلين واقباله على الطلبة باللين والرحمة بهم والشفقة عليهم ورفع الصوت على الطلبة من اثار
الغضب فقد يمنع لهم اصابتهم الحق بالسؤال ولعوقهم عن التثبت في العلم وعن الغوص في بحاره
حتى يفوزوا بلاء ليها ويتجروا فيما قصدوا ترجم له بقوله باب من رفع صوته بالعلم - ثم تسرع في
الطرق المعبرة المفيدة عند اهل العلم فان العلم متى لم يعلم مستنده ولم يصح طريقه لا يليق ان يسمى
بالعلم فضلا ان يقبل اليه فقال باب قول المحدث حدثنا واحدا منا ما دأبنا على القراءة
والعرض على المحدث واقاد في باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم الى البلدان الى ان
المناولة والكتابة في هذه ثلثة ابواب يتهيأ على ترتيب الاعتبار بها من تقديم الحديث والاخبار والانباء
ثم العرض على المحدث ثم المناولة - اما باب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم
من العلم فوضعه للامتحان وبسر غور افكار الطلبة وقدر اذ بانهم وكمية حفظهم ليلقي عليهم ما يتيسر لهم
حفظه ويسهل عليهم فهمه ودركه وليكلم كل واحد منهم على قدر عقولهم وافهامهم وقدم ذاك على العرض المناولة

فاخرج في الكتاب وضعا

لان المحدث اخرج الى الطرح من غيرهم - ثم يوجد في بعض النسخ ههنا باب آخر وهو ما جاء في العلم و
 قول الله تعالى وقل رب زدني علما فان ثبت فمما سبته باب الطرح بين حيث ان هذا الباب للتخصيص
 على الاجتهاد في تحصيل العلم واستزادنه والطرح المذكور ايف من طرق الاستزادة في العلم ولا جتهاد
 في تحصيله فان في الطرح الاختيار في تقبل اذا كان الطلبة والعاش افكارهم ليتأهبوا للصعود الى
 قلل العلم وايضا في هذا الباب يثبت الضعفاء في افكارهم على الجدي طلب العلم ودرك ما ألقى لهم
 ويمنعهم عن التأخر والملاحة في العلم - والله اعلم - وعلى هذا فتقديم هذا الباب على العرض والمناولة لعله
 لا فائدة ان العرض والمناولة ايف من طرق العلم - ثم قال مات من قعد حدث منتهى المجلس
 ومن رأى صرحه في الحلقة فجلس فيها مشيراً الى انه ينبغي لطالب العلم اذا امر على مجلس يذكر فيه
 العلم ان يدخل فيه نفسه فان لم يجد الا ان يجلس في آخر المجلس فليجلس حيث ينتهي به المجلس ولا ينكسر
 ولا يائس معرضاً عنه فان الاعراض عن مجالس الخير حرمان عن رحمة الله وعما عقده المجلس - وهذا
 الباب فيه ترغيب وتحريض على طلب العلم حيثما كان وبأي نحو كان فلا يقصر في طلبه ولا يحيطر به ابداً
 انه لا يبلغ في العلم مبلغه فما الفائدة في كد النفس واتعابها في تحصيل ما لا تحصيل اذا عسى ان ينال من
 العلم ما لم ينل به اشياخه - فرب مبلغ ادعى من سامع فيمكن ان يفقه المبلغ المتعلم من العلم ما لم يفقهه السامع
 المتعلم ويحفظ من العلم ما لم يكن يحفظه السامع - فالباب الآتي وهو ما قاله قول النبي صلى الله عليه
 وسلم مات مبلغ ادعى من سامع كما انه تحريض للعلم المبلغ ان لا يقصر في التبليغ والتعليم كك
 هو تحريض للتعلم ان لا يحجم عن تلقي العلوم وادخاله نفسه في مجالس العلم - ثم هذه التحريضات في
 باب العلم من اجل ان العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله الى آخر ما قاله الله
 فجاء العلم اصلاً لكل قول وعمل فصار الحق بالاهتمام واولى بالاعتناء من كل من القول والعمل ومن
 اجل ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحولهم بالموعظة والعلم كبراً بقروا وعلى هذا
 من جعل لاهل العلم اياماً معلومة - فقد اصاب سنة النبي صلى الله عليه وسلم وراعى شان العلم
 فان التحول بالموعظة مخافة السامة على الطالبين ابقاء لمذاقة العلم فيهم فيقبلوا اليه بشرا شريهم
 ونشاط خواطرهم - ثم التعليم بهذا النمط العجيب ومراعاة هذا النظام الا نيق من جملة الاسباب المؤثرة
 في بابه والامر بيد الله فمن يرد الله به خيراً يفقه في الدين - والتفقه من اهل مراتب العلم

فمن فاته التفقه في العلم فعسى ان يرزق فهما في العلم فليجدر في الطلب ليبالغ في الدخول فيما فيه لظفر المقصود ^{التفقه}
 في العلم واكتسابهم فيه ولا يعرض عن الاسباب العادية المكتسبة للعلم ابدا. وهذا هو المعنى بباب الفهم
 ثم التفقه في العلم وكل الفهم فيه مما يغتبط فيه وهو تحقيق بالاغتياط فليجدر الرجل نفسه في تحصيله وان
 كان كبيرا جليلا سيدا مطاعا فان كان عالما نبيا فليستزدد في علمه عثما تيسر واكن له موضع
 للامر الاول منهما باب الاغتياط في العلم والحكمة وللثاني منهما باب ما ذكر في ذهاب موسى
 في البحر الى الحضرة عليهما السلام وقوله نعم هل اتبعك على ان تعلمي الاية ثم يواب
 على قول النبي صلعم الله علمه علم الكتاب منها على انه لا غنى للتعلم عن دعاء الصالحين
 البتة وان كان قد بلغ من الفهم مبلغه فليطلب الدعاء عن اصحاب الخير والصلح ويحفظ محاسنهم
 ولهذا من اعلى اسباب تحصيل العلم فمن حضر مجالس العلم ومحافل الخير وهو صغير فسمع العلم فهل يصح
 سماعه ذاك وتحمله للعلم ومتى يصح ذاك بنيه في باب بقوله متى يصح سماع الصغير ثم اذا كبر المتعلم
 وتوحي علوم بلده فهل يخرج الى بلد آخر وصنعه في باب الخروج في طلب العلم. ثم بعد ما تعلم
 الرجل فليعلم غيره لينتفع به آخرون بهذا خيره من ان يشغل نفسه باعداد التعليم اظهر فضله بقوله باب
 فصل من علم وعلم وذاك مثلا تصل النوبة الى رفع العلم وظهور الجاهل وفيه خراب العالم ومن
 اجل ذاك حمد الرجل في تحصيل علم فاضل زائد عن حاجته ليتوسل به الى سد ابواب الجاهل على
 الناس ولهذا هو المراد بقوله باب فصل العلم ولما كان العلم الفاضل للفتيا وليد به ابواب
 الجهالة ومدخل البطالة اتفق منه الى باب الفتيا وهو واف على دابة وعدها ثم لما كانت الاشارة
 تحتل معان عديدة يطير لكل مطير الى هواه وكان في الاسترسال في جواب الفتيا بالاشارة فتح ابواب
 الجاهل ولولا وجه دون دون وجه تنبه له وقال باب من احاب الفتيا بأسارة اليد والراس كانه
 يبحر الاشارة اذا كانت مفهومة غير مثبته ولا شك ان جواب الفتيا حين هو مشغول باداء نسكه بالاشارة
 الواضحة الجليلة دليل على كمال التحريض في افادة العلم فاروقه بباب تحريض النبي صلى الله
 عليه وسلم وقد عيل لقيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا به من وراءهم
 نبيه على ان استفتي متى فاز بالجواب فعليه ان يحفظه ويخبر به من وراءه ولا يتغافل عنه وعلى العالم انه
 متى فرغ عن درسه بامر المدرسين ان يحفظوا عنه ويلبغوا من وراءهم حتى يستحفظ العلم ولا يضيع ثم ذكر

الرحلة في المسئلة النازلة وتعليم اهله - ثم فاد طريق النأوب في العلم لمن يشغله شاغل
عن الحضور في كل مجلس من مجالس العلم وهذا ايضا رحلة وفيه تتميم لمقصد التحريض على تحصيل العلم
واكتسابه ومن اجل ذلك اباح العصب في الموعظه والتعليم اذا راى ما يكره - ثم اذا
غضب المعلم بروية ما يكره على المتعلم فعليه ان يسلك سبيل الادب والتواضع مع معلمه ان يسترضيه
بكل ما يرضيه من فعل او قول فيبرك عند الحديث ويقول رضىنا وهذا باب من درك على ركبتيه
عند الامام او المحدث واذا تادب المتعلم مع المعلم فليكن تعليمه اياه على وجه يفهم عنه تذكرا للبيان
في مواضع هبته ومواقع مشكلته واليه اشار بقوله ما بمن اعاد الحديث ملاقاتهم عنه ثم
انقل من تعليم الامام والمحدث الى تعليم الرجل امه واهله وهذا تعليم خاص وعظمت
الامام النساء وتعليمهن تعليم عام فليس في التعليم الخاص غنى عن التعليم العام الذي هو
وظائف الامام - ثم ذكر المحرص على الحديث خاصة وكيف يفصل العلم وحض فيه على افتاء العلم
باجلاس العلماء للتعليم ونشر الحديث وتدوينه وافصح بان العلم لا يهلك حتى يكون سرا واذا كان
اجلاس العلماء لنشر التعليم وافتاءه في الناس والنساء يتقبضن عن حضورهن في مجالس الرجال
فهو يجعل للنساء يوما على حد في العلم وصنع له بابا ولما كان فهم النساء دون فهم الرجال نقصان
عقلهن عقبه ما ب من سمع شيئا من اجع حتى يعرفه - فالحكم عام وانما قلت ما قلت رعاية
لوضع هذا الباب ههنا ولما كان القصد من اجلاس العلماء للتعليم تعميم التعليم في الرجال والنساء حتى
يعلم من لا يعلم ولا تصل النوبة الى قبض العلم فان في قبض العلم قبض العالم وفناءه اعقب ذلك
باب ليلع الشاهد الغائب ثم نيه على استعمال الاحتياط في التبليغ حتى لا يقع في الكذب على
البنى صلعم فقال باب ان من كذب على النفي صلعم وعلم طريق كتابه العلم صونا للعلم عن
الغلط والكذب فيه ثم اشار الى ان الانسب للتعليم ان يكون في اوقات فارغة للتعليم كالليل
مثلا ليتكمنوا من الاقبال التام الى العلم فضل تمكن فيقع العلم منهم موقعه وياخذ منهم موضعه فيا منون
الغلط في العلم فلا يقعوا في الكذب على النبي صلعم فقال باب العلم والخطه بالليل مع ما في العلم والخطه بالليل نوع
تردد ولا يه حبل ساتا ولما سايسكون فيبعد تعب النهار وليطمنون اليه من ثقل الاشغال وتجاوب لافعال
فدفعه بالباب والشرا علم بالصواب - ثم وضع بمناسبه الليل ههنا باب السمر في العلم ووجه جوازه

لتقبل على تعليمه اياه في الشقه فيعلم على

بقوله باب حفظ العلم لان السمر في العلم وسيلة الى حفظ العلم ولما سببه المحفظ في العلم ذكر باب
 الاضمار للعلماء ليتيسر للطالبين فهم العلم وحفظه فان الشغب يورث التشتت في البال وفي الاضمار
 للعلماء ترفع لهم وقد يقضى الى التكبر المذموم وهو انحراف في مزاج الروح عدله بقوله باب ما يستحب
 للعالم ان يسئل اى الناس اعلم فيكل العلم الى الله - ولما فتح باب السؤال دخل فيه من
 باب من سئل وهو فائمه عالم الجاهلنا وخرج منه الى باب السؤال والفتيا عند روى الجار
 فتخلص من البابين انه كما جاز للسائل ان يسأل وهو قائم عالما بالسالك جاز للعالم ان يجيب السائل
 وهو قائم سواء كان السائل قائما او فاعدا او الله اعلم - ولا يانف عن اجابة السائل وان كان
 روى الجار مشتغلا في اداء نسكه او كان في حاجة اخرى مما لا تمنع عن الاجابة في الوقت والافسقط
 الفور في الجواب وقدم وتخير عنده قول الله نعم وما اودبهم من العلم الا فاني لمن يؤت من
 العلم الاقل قليل ان تكبر على السائلين ويانف عن مسائلهم اباه ثم لا يقول في الجواب الا ما كان يعلم منه
 ولا يتكلف اصلا ولا يحتشم ولا يستحي عن قول لا ادرى اذا لم يكن يدرى فان هذا ايضا من العلم ثم على
 العالم ان يحفظ على الناس وينهم فلا يفعل شيئا فيه ضرر على العامة وان كان محتارا ليداد احاف ان يقصر فهم
 بعض الناس عنه وكذا لا يقول بالعلم الذي لا يبلغه افهام العامة عند العامة فانه لا يدرى ما ذابح
 الناس به وما يتلون فيه من اجله لعدم اکتناهم بحقيقة ذالك الفعل والقول - وقد تحقق ان الناس كلهم
 ما اوتوا من العلم الا قليلا فهذا باب من ترك بعض الاختيار عفا ان نصيهم بعض الناس
 عنه فيعصوا في اشد منه والذي بعده من باب من حص بالعلم قوما دون قوم
 كراهية ان لا يفهموا - واذا كان ما عند الجميع من العلم قليلا فابن علم الواحد حنب علوم العالم كلها
 فلا يستحي احد من الطلب ولو كان عالما ولا يتكبر احد بعلمه اصلا وقد يعثر الحياء في طلب العلم لمن يرى
 نفسه وناغبيا فيستحي عن الدخول في العلم مخافة ان يتكلم بشيء لا يليق بشان المجلس فيضحك عليه
 ويخزى - وقد يستحي من يرى نفسه عالبا ان يحضر خدمة العلماء يحمل المحابر والكراريس فيتعلل عن العلم
 والعلماء فيحرم عن خير كثير - فاراد المصنف ان ينبه على ذالك فوضع باب الحياء في العلم ذكر فيه
 قول مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا متكبر - وبالجملة فالباب الاول كان للعالم ان لا يبيت العلم شا
 بل يعطى كل احد ما يليق لشانه ويبلغه فهمه حتى لا يقع في الغلط - وهذا الباب للمتعلم ان لا يستحي في السؤال

واكتساب العلم وترك حضوره مجالس العلماء ومدارسهم - نعم اذا كان امر فيه حياء للسائل فاما ان يسئل عنه كما سالت ام سليم جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني استحي من الحق فمهدته للسؤال ثم سالت فهل على المرأة غسل اذا احتلمت او يفعل كما فعل على امر مقداد ان يسأل له رسول الله صلعم ماذا على من اذنى فهذا لا بأس به واليه اشار بقوله باب من استخيا فاحس غيرة بالسؤال سواء كان المستؤل عنه في المسجد او خارجا عنه فان هذا السؤال دين وعلم ولا بأس بذكر العلم في المساجد بنية تقوله باب ذكر العلم والعناية في المسجد ثم جاز للحيث ان يزيد في الجواب على قدر السؤال اذا راي في الزيادة مصلحة للحيث وبهذا آخر باب العلم ترجمه بقوله باب من احاب السائل بالثمة ما سئله - بدر كتاب العلم بقل رب زدني علما وكان فيه امر الاستزادة في العلم وختمه على من اجاب السائل باكثر مما سأل فاعطى الزيادة عن الطلب ترغيبا في الاستزادة - فانطبقت المبدأ والمنهى وبذا حسن الخاتمة رزقنا الله المسلمين حسن الختام صلى الله على النبي الامي سيد الانام وعلى آله واصحابه العظام ما استدارت الليالي والايام وبقيت للطالبين اوام ونسئل الله السلامة وهو السلام ومنه السلام واليه يرجع السلام تباركت رتبا ولعاليات يا ذا الجلال والاكرام كتبت هذه الكراسة ارتجالا في سويغات تبلغ عدوها ستا ولم يكن عندي عین کسابتها الا نسخة مصرية فقط في الناصح والعشرين من شهر شعبان المعظم ١٣٥٤ هـ من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف تحية وسلام وبكتابتها تمت خمسة عشر جزءا من الصحيح فانها وقعت مقلوبة رجعا فيها من المنهى الى المبدأ فجاء بحمد الله احسن وكذاك من يرجع الى المبدأ فنظر اليه فليتنظر الانسان مما خلق ولا امرئ ينحس عن الخطاء والزلل ولا عن السقطات والغلط فان كان ما كتبه حقا فمس الله منته وان كان خطأ باطلا فمضى ومن الشيطان ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم *

كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما احاء في قول الله اذ اقمتم الى الصلوة واغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق آه - جرى المؤلف على عادته في الصحيح في صدر الكتب من ذكر آية تكون اصلا في الباب فيجملها تناسم بعضها

بالابواب شرحا وتفصيلا قاول ما وضع بهنا مما يتعلق بتفاصيل الكرمية من الابواب باب لا تقبل
 صلوة بغير طهور وذلك ان الطهارة شرط للصلوة. فلا تصح الصلوة بدونها راسا حتى يفرغ رتبة
 المكلف عنها ثم يوجر عليها وهذا فضل الطهور في الدنيا وللوضوء فضل آخر في الآخرة وهو القرعة والتجليل
 من آثار الوضوء. ثم هذا فضل خاص الله به هذه الامة المحرومة بين سائر الامة كرامة لنبيه وحبيب
 صلى الله عليه وسلم. اما الطهور فلم يثبت عن احد من تقدم انهم صلوا بغير طهور قط. فالطهور شرع عام
 فالفضل الحاصل به في الدنيا يكون عا مالا محالة. ومن بهنا جاء الترتيب كما ترى متناسبا الى ترتيب
 حيث ذكر الفضل الخاص بعد الفضل العام فقال باب فصل الوضوء والعرا المحجلون من
 اما الوضوء. ثم شبه على ان فضله ذاك فيما اذا وقع في محله وكان ما ذونا شرعا اما الوضوء فيما لم ياذ
 به الشرع وكان في غير موضعه فلا حظ له من الفضل شيء ولهذا من دخل في صلوة متوضئا فلما صلى ركعتين
 شك في المحدث فليس له ان يخرج من صلوته الا ان يغلب على ظنه انه احدث وذلك ان الشك
 لا يقاوم اليقين فالوضوء باق والصلوة بذالك الوضوء عمل صحيح فليس له ان يبطل عمله بعد الشك
 فقال باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن. وفيه شرح لقوله صلعم في الترجمة المتقدمة
 لا تقبل صلوة بغير طهور يعني ان هذا اذا غلب على ظنه انه احدث لا اذا شك فيه والله اعلم ثم الوضوء
 الذي لا قبول للصلوة بدونه اعم من ان يكون مخففا كما اذا توضأ مرة مرة او مسبغا كما اذا توضأ ثلثا ثلثا
 فوضع لها بابين باب التحصيف في الوضوء و باب اسباع الوضوء مراعاة للترتيب بينهما حيث
 قدم التخفيف وهو اول مراتب الوضوء واخر الاسباع الذي هو اقصى مراتبه وهو كك في حديث الاسباع
 فقوله في الحديث لم يسبغ الوضوء كانه عني به التخفيف والله اعلم ولما فرغ عن ذلك حان ان يشرع
 فيما يتعلق به الوضوء من الاعضاء وما يجب غسلها وما يمسح منها وكيف الترتيب بين المغسول والمسوح
 وسائر ما يلبس الوضوء مما يتقدم عليه او يتأخر عنه فقدم ذكر الوجه مع تخفيفها وكيف التعبد بها لتقديمها في
 الوضوء فبدء المصنف بما بدأ الله به في كتابه مع ما في تقديم الوجه رعاية للاسباع ايضا فقال باب
 غسل الوجه باليدين من غمرة واحدة قال اسباع في غسل الوجه ان يغسله باليدين جميعا
 وان جاز غسله باليمين فقط وهذا يبلغ الماء الوجه كله بسهولة ثم وضع باب التسمية على كل حال
 وعدد الوضوء فيها على اختيار التسمية عند الوضوء وان محل التسمية في الوضوء عند غسل الوجه مع ما في

ذكر التسمية عقب غسل الوجه مراعاة لشان الاسماع فيها وذلك ان الوضوء مع التسمية طهارة للجسد كله والوضوء
 من غير تسمية طهارة لا أعضاء الوضوء فقط فجاء اسباغ التسمية كاملاً من اسباغ غسل الوجه باليدين فبالوضوء
 ما سب ايراد باب التسمية عقب غسل الوجه وهذا تدرج في غاية من الحسن واللطافة ولما كان الوقاع يقبضه
 دخول الخلاء غالباً اتفق منته الى ابواب الخلاء فقال باب ما يقول عند الخلاء ودخول الخلاء حال من لا حول
 فالتسمية الخلاء بهذا الباب كانه جواب عن هذا السؤال على وفق عموم الدعوى من تشريع التسمية على كل حال
 تم التسمية عند الخلاء جزئياً من التسمية على كل حال فناسب ايراد عقبب الكلي ثم هذا طريق لاثبات التسمية على
 الوضوء كالتسمية عند الوقاع ثم ان التسمية عند الوقاع امان من ضرر الشيطان على الولد والتسمية عند الخلاء امان على
 المتخلى من تلاعبهم بمقعده وانها سنن بين عورات بني آدم والنياطين ففي تسمية الوقاع مع قوله
 لم يضره ارشاد الى اختيار التسمية عند الخلاء وهداية اليها فما احسن هذا المعقب ثم عقب باب وضع الماء عند الخلاء
 فان وضع الماء عند الخلاء اتماماً هو للاستطابة بعد الفراغ عن الحاجة ودخول الخلاء انما كان تقضاء الحاجة ولما
 دنى المتخلى نفسه بالاستعاذة عن ملاعبة الشياطين بمقعده وجب عليه ازالة ما منه تمكن الشياطين من تلك الملاعبة
 حاصه وهو الحيوان الخارج منه في اقرب اوقات الصلح منه وهذا لا يتأتى الا بوضع الماء لمقرس محل الخلاء قطعاً لطمعهم فيه
 ثم القصد من وضع الماء ازالة الهجاسة حساً وبالاستعاذة دفع خطر الهجاسة حكماً وهو المحبت الحاصل من مس الشياطين
 وطاعتهم به ثم بعد ما دخل الخلاء واستعاذ بالله وارضد نفسه للتطهير من قس بوضع الماء عنده استحسن به ان كيف
 يحلس والى اى وجه توجه وهل يتبرز على لنتين مرفعا عن الارض وهذا احسن مما يحلس على الارض فهذه مسائل
 است بالاول منها بقوله باب الاستقبال لقبله لعائط اذ بول الاعند الساء حال را ونحوه وهذا لعلق ما دأب على
 من جعل في تزكية النفس ثم لما جرى ذكر الباء والخلية البناء لتضع فيها مقاعد للتبرز عليها ولا يخفى ان هذا دليل لا من من
 عود الرثاشة الى ابواب المتخلى او جسده ونها مرجعه الى تصفية الظاهر كما ان حسن التاديب بامر القبلة
 كان مرجعه الى تزكية الباطن ولا شك ان للباطن تاثيراً قوياً في الظاهر وهذا يرشدك الى حسن ترتيب
 بين البابين مع ما في ذكر هذا التبرز عقب آداب النحلى في الصحارى مراعاة لما كانت عليها العرب
 الاول من خروجهم للتخلى الى الصحارى وارتياحهم لذلك محلاً مناسباً من غائط الارض ونحوه حتى لنسأ
 الضاكن يخرج من الى البراز قالت عائشة رضي الله عنها فكن يخرج من الى المناصع وهي صعيد ابيض من
 ليل الى ليل حتى اتخذت الاغلية في البيوت فكن بعد ذلك تبرزن في البيوت ولعله لهذا المعنى

عصم
 عصم

قلنا كل من مقامه نخذ فيها للقعود عليها عند النحلى وفيه من عن غائط الارض

عقب ذلك بباب خروج النساء الى البراءة كانت تسمى به ما كان يراه في النهي عن استقبال القبلة
بغاية ادبول ان محله التخلي في الفضاء دون ما كان في البنيان وذلك ان الناس ما كانت اخلينهم
في البيوت فكانوا يخرجون الى الفضاء حتى النساء ايضا على طريق العرب الاول واهم الخاطبون بقوله
صلعم لا تستقبلوا القبلة آه فكيف يشمل نهيه ذلك للبيوت واهم ما كانوا يعرفون التخلي في البيوت
ثم استحدث الامر فالتفت في البيوت فالتفت لابن عمر روية النبي صلعم وكان على خلافه فوق
ظهر البيت متدبر القبلة فدل على ان امر البناء في التخلي على خلاف امره في الفضاء بهذا والله اعلم ثم اتبع
ذلك باب التدبر في البيوت ولا يخفى حسن موقعه ههنا ثم اذا فرغ المتخلى عن حاجته استنجا اما بالماء
او بالحجارة او بجمع بينهما وهذا حسن وابلغ في الاستطابته - ثم الاقتصار على الماء ثم الاكتفا بالحجارة ولما
سبق ذكر الماء في قوله وضع الماء عند الخلاء قدم الاستنجاء بالماء على اتويعه في التقديم اعتناء بشأ
لان في الاستنجاء بالماء اختلافا حتى نقل عن بعض اصحاب النبي صلعم انهم كرهوا الاستنجاء بالماء ثم
يعم الرجال والنساء - اما الاستنجاء بالحجارة فهو اليق بالرجال خاصة - ولما برى في ذكر الاستنجاء
في قول انس اجماعا انا و غلام معناه اداة من ماء وضع الترجمة عليه بقوله باب من حمل معه
الماء لظهوره لا يريد به الظهور من الحاجة بعد الفراغ منها اي الاستنجاء بالماء - ولما جاء في بعض طرق
حديث انس ذكر حمل العترة مع الماء بوب عليه بقوله باب حمل العترة مع الماء في الاستنجاء
ولعل حمل العترة مع الماء كان لبش الارض الصلبة واخراج النبال منها فاذا كان الباب
للجمع بين الحجارة والماء في الاستنجاء ولما كان الجمع بينهما وسطا وخيرا وسطه المؤلف بين بابي
الاستنجاء بالماء والاستنجاء بالحجارة - ثم اذا استنحى فباي اليد ينسجى ويل يستنحى باليمين بيده بقوله
باب النهي عن الاستنجاء باليمن فلا ينسجى باليمين الا بعدد ثلاث لا تسلك ذكره مميته اذا
مال كرامته له - ثم التمسح في الحديث هو مسح محل الاستنجاء بالحجارة وبهذا كان داهم في الاستنجاء
دون ما استحدثه المتأخرون من اشئ والتصح فيه اشارة الى الاستنجاء بالحجارة فعقد له بابا
ثم قد تشبه الروث بالحجارة سيما اذا جفت متلظية بالتراب فقد يستنحى الرجل بها لئلا منه انها حجارة
وفي الحديث المار ولا تاتني بعظم ولا روث عقبه بباب لا يستنحى بروت ولما فرغ البخاري
عن مسائل الاستنجاء عقبها باب الوضوء لان الاستنجاء يعقبه الوضوء قالت عائشة رضيها خرج

من قلنت واذا لا بد للاستنجاء بالماء من حمل شيء اما ينفسه واما من غيره بطريق الاستنجاء اورد في باب من حمل معه الماء

المبنى صلعم من غلاء قط الاس ماء. اى توضع ونذا عود الى المقصود من ذكر اجزاء الوضوء واسبابه
 اما ابواب الاستنجاء فانما ادرجها في المبنى بطريق الاستطراد احسن قاول ما بدء به باب الوضوء
 مرة مرة ولعل الاقتصار على مرة واحدة كان في الوضوء بعد الاستنجاء فقط دون وضوء الصلوة
 لانه قلما كان الاثلاثا ثلاثا الا لعذر قلة الماء او لقصد تعليم الجواز. فالوضوء مرة مرة اذنى ما يجوز
 به الصلوة. ثم ثنتى سب الوضوء من نيين هرتين ونذا وسط ثم ثلث بالوضوء ثلاثا ثلاثا
 ونذا علاه وافصاه ثم ثوب على الاستئثار في الوضوء ومرجع هذا الباب وباب المضمضة الى ذكر
 متعلقات الوجه فهذا الباب متصل بحجب المعنى مع باب غسل الوجه وماسب له وله وجه الى
 الاستنجاء ايضا. فان الاستئثار والاستنجاء كليهما من باب التنقية من الاقذار ودفع الاذى عن نفسه
 ولعل التعبير بالاستئثار دون الاستنشاق بالنظر الى هذا المعنى ولعل في الجمع بين الاستئثار والاستنجاء
 في الحديث ايماء الى الوصف المشترك بينهما. ويعلم من صنع المؤلف انه يرى في الاستنشاق راى
 شيخه احمد واسحق حيث اوجبا الاستنشاق في الوضوء دون المضمضة وذلك انه قدم الاستنشاق
 على المضمضة فهذا يدل على شدة الاعتناء بشان الاستنشاق دون المضمضة. وارجح الحديث
 القولى بلفظ الامر فيه لا فيها مع صحة الامر بالمضمضة بلفظ الامر من قوله صلعم اذا توضأت فمضمض
 وكذا يعلم من صنيعه في ترتيب الابواب انه يرى الفصل بين المضمضة والاستنشاق حيث
 فرق بينهما بالاجنبى وهو باب غسل الرجلين فكانه دل بالتفريق المذكور على التفريق العمل بينهما و
 اختيار الفصل على الوصل وكذا في تقديم باب الاستئثار على باب المضمضة دلالة على ترجيح الفصل على
 الوصل. وذلك ان من قال بالوصل بينهما قدم المضمضة على الاستنشاق لسلا يلزم استعمال المستعمل
 ثم اذا ذكر الجمع بين المضمضة والاستنشاق جاء بلفظ من كانه لا يرصاه فلم يعثره الى نفسه وانما
 اراد به ابداء اصل للجامع بينهما. اما باب الاستئثار وترا فهو من قبيل الباب في الباب بمنزلة
 لفظ التنبيه في كلام الفقهاء ونذا من تفنن الكلام. وللبخارى في ذلك لطائف حجة تعجز عنها لطاق القيا
 ومن لم يذق لم يدرك اما باب غسل الرجلين ولا يسمى على الفل من فوضعه بهنا يدل على
 شدة عنايته بمسألة غسل الرجلين حيث وضع لها ابوابا متعددة ذكر في كل منها ما هو كالليل على تعيين
 وظيفه الرجل وانه غسل لا مسح. ثم وفق النظر في تسق تلك الابواب واستعمل لها حسن الصنعة بحيث

اذا نظرت فيها الناظر بعين الانصاف وترك طريق الاعتصاف لم يكن له بد من الاعتراف بان البخاري
 ابو عذره وملك قلبه وكثره وانا الفتى عليك شيئا منها فاستمع وانت شهيد ان الله جل مجده ذكر الرجل
 بعد الراس ووضعها تحت فعل المسح فقرأ وارجلكم بالنصب والبحر فنشاءت ناشئة في الاسلام و
 زعموا ان الرجل ممسوحة وتعلقوا بقراءة البحر عطقا على الراس وتعا موا عن عمل صاحب الشريعة
 وعمل اصحابه بعده حتى انه لم يثبت عن احد منهم بسند متصل صحيح انهم مسحوا ارجلهم مرة من الدهر وتواترت
 الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة وضوءه انه غسل رجليه - وما نقل عن بعضهم فلم يثبتوه - ومع ذلك
 فلا يفي بالمقصود ونحن قد فرغنا عنه بحمد الله في مفتاح كتاب الوضوء في سلسلة التراجم فاراد البخاري
 ان يكشف المسئلة اكتشافا تاما - فقدم مسئلة غسل الرجلين تلو غسل الوجه مقدما على مسح الراس تنبيها
 على ان وضع الرجل في الكريمة تحت قوله مسحوا ليس لان الرجل من الاعضاء الممسوحة وانما هو
 لمعنى آخر - والجر ايط ليس لجر معنى المسح الى الرجلين وانما هو كقول امرأ القيس "صيف شواء او قدير
 محجل ونصب الارجل ليس من تلقاء العطف على محل الرأس كما قالوا احتيا لا على اختيار المسح
 منهم على الرجلين ولكنه جاء من قبل العطف على الوجه - فالارجل مع تاخرها ذكرها مقدمة معنى وحكما
 فحقها ان تقدم على الراس وان تذكر غيب الوجه متصلا به مقدما على سائر الابواب الآتية المتعلقة بالوضوء
 فتوه البخاري من اول الامران الرجلين تغسلان ولا تنسحان - ثم استدل على ذلك بان المسح
 لا يقتضي استيعاب المحل ولم اجدها ممن اوجب المسح على الرجلين قال بوجوب ذلك والويل على
 من وقع منه ضرب قصور في غسل الاعقاب نص على وجوب الاستيعاب في الوضوء والبه اشار بقوله
 ياب غسل الاعقاب - ثم عقبه بباب غسل الرجلين في التعلين ولا همس على التعلين كما
 يقول ومن الدليل على عدم اجزاء المسح على الرجلين ان النبي صلى الله عليه وسلم غسل رجليه وهو متعل وتكلف
 للفعل في التعلين بالقتال الرجل عند لقاء الماء عليها فلو كان المسح مجزئيا ما تكلف بمثله ومسح على
 البادي من ظاهر القدم اذ لا استيعاب في المسح - اما تخليل باب المصمصة بين تلك الابواب
 فان كان هذا من المؤلف قلعه تفنن منه ليكون الناظر الشط للعود الى المسئلة المارة من قبل وتنبه
 الداهل فيه ان ذكر غسل الرجلين ههنا قبل المصمصة مع انه بصدد بيان متعلقات الوجه المصمصة
 منها لم يفرغ بعد عن ذكرها ليس لاطهار الاتصال بين يدين الغسلين فتغسل الرجلان مع غسل الوجه عقيب

غسله وانما جئ به ههنا ليفيد الحاق الرجل بالوجه في حكم غسلهما في الأعضاء لمغسولة وان كان عمل الغسل
 في الرجلين عقيب عمل المسح على الرأس فمسألة الرجل مع ذكرها تحت مسحوا راجعة الى مسألة الوجه
 بدليل العطف ولذلك قدم ذكر الرجلين على ذكر المضمضة ليكون تليجا الى المقصود. ولو كان آخر باب
 غسل الرجلين عن باب المضمضة لكان مسافا ان يقول فيه قائل ما بال المصنف قدم غسل الرجلين
 على مسح الرأس وجه يضعف لتخلص عن الاشكال بمثل ما قلنا لكون ذلك كالمستأنف من الكلام لان
 ذيل الكلام السابق فاعلم ذلك هذا ما عدى ولم يرا هذا تعرض له والله اعلم وسيعود المصنف الى مسألة غسل الرجلين عند ذكر
 مسح الرأس مراعاة لترتيب النص ثم نبه على استحباب التيامن فقال باب التيمن في الوضوء ولا تخفى مسابته وفي
 حديث ابن عمر شاذ الى حيث قال اما لا اركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمايين ثم لا تيامن في غسل الوجه
 ولان مسح الرأس وانما هو في غسل اليدين الى المرفقين. وغسل الرجلين الى الكعبين اما غسل اليدين
 فلم ينعرض له المؤلف في الصحيح ولم يبوب عليه ولا ادرى ما وجه ذلك فلم يبق للتيامن الا الرجلان
 فجاء وضع التيامن عقيب حكم الرجلين في غاية التناسب هذا. فان قيل لم لم يضعه المؤلف عند باب
 غسل الرجلين الى الكعبين. قلت وضع هذا الباب هناك بعد مسح الرأس انما هو لرعاية نظم القرآن
 والا فلا يخفى على الناظر للببب ان المسئلة قد تمت بخلافها ولكن لما عاود اليها مراعاة للنظم اراو
 ان لا يتركها من غير فائدة. فذكر هناك غسل الرجلين مغابة بالغاية ليكون العودة كالبدء منها
 والله اعلم. ولما فرغ عن غسل الوجه والرجلين وهما طرعا الوضوء فكانه اتى بالوضوء النام. ولا بد للوضوء
 من ماء وقد امرنا الله بالتوضؤ عند القيام الى الصلوة وجب التماس الوضوء بالفتح اي الماء ١٥١
 حاسب الصلوة وفرب وقتها لا قبله لكثير. ولما كان شرعية الوضوء للطهارة والماء الخس لا يفيد
 الطهارة اصلا. فلا يكتسب الا الماء الطاهر. والذي يفسد الماء ويخسه امران. الخاسته في الماء او هو
 بقية حيوان شرب منه وهو نجس وهذا مما اختلف فيها النظار المجتهدين فمنهم من نجس شعر اذا مرق المحمد ومنهم
 من طهره على كل حال ومنهم من نجس الكلب وسوربا ومنهم من طهرهما وهذا موضع مشكل فنقصه الخاري الى
 ذلك وقال باب الماء الذي يحصل به شغل اللسان وسور الكلب وحمها
 في المسجد وكانه ذهب الى طهارة سور الكلب وطهارة شعرة الانسان. ولما اشار الى
 طهارة سور الكلب نبه على حكم آخر من شرب الكلب فقال باب اذا شرب الكلب في ماء احكم

فليصله سبعا فكان امر الغسل فيه ليس من فروع نجاسته السور كما ظن وانما هو تعبد تعبدنا به لبحث في سور
 النجاسته فيه ثم لا يجب التماس الماء للوضوء الا عند الحدث والناس مختلفون في اسباب النقض فمنهم من
 لم يبر الوضوء الا من المحرجين الغسل والدبر ومنهم من زادوا شيئا كالقئ والبرص والدمع والنقص لكل خارج
 نجس ومنهم من قصر الحكم على الخارج المعتاد من المخرجين ثم نبه على ان الوضوء للصلاة - اما قراءة القرآن وسائر
 الاذكار فان لها غنى عن ذلك فقد يجوز من غير طهارة فوضع باب فلاة القلن بعد الحدث وغيره و
 كان المؤلف يراعى في نظم تلك الابواب الكريمة التي جعلها عمدة ابواب الوضوء اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا
 وجوهكم وايديكم الى المرافق الايم نزل الامر على الوجوب ولا وجوب الا بالحدث ثم اوجب الغسل في بعض المسح
 في بعض فلا بد من ما عين وضاع به واذا لم يكن ماء بجفرت عليه ان يمس الماء حتى يتكشف الحال فاما ان توضع يدا
 يصر الى التيمم ولا بد ان يكون طاهرا فدخل من هذا الطريق الى مسئلة النار والنجاس - ولما نص في الكريمة بان
 امر الغسل والمسح لمن قام الى الصلاة فعلنا منه ان ما عد الصلاة من قراءة القرآن وغيره حكمه غير حكم الصلاة
 من ايجاب الطهارة لها دون غير ما تم لا وضوء الا الغسل والمسح فها اصل اعمال الوضوء الذي كلفنا به عند قيام
 الى الصلاة اما صب الماء على الاعضاء فهو امر خارج عن اصل الوضوء فوضع فيه ان يباشر ذلك غير المتوضي للمسح
 على قضية النص فجاء الترتيب من النص بهذا اذا كانت الصلاة وانت على غير وضوء فالتمس ماء طاهرا فتوضا به ولا
 عليك ان تستعين احدا في مقدمات الوضوء من طلب ماء وصب على الاعضاء ثم ان الوضوء للصلاة اما قراءة
 القرآن فقد تجوز بعد الحدث ايضا فاذا تكامل الوضوء فما فضل من ماء في الظرف فهو طاهر لا بأس به من شاء
 فليستعمله في طهوره او شربه ثم استدلل كما ستقف عليه ان شاء الله تعالى فان جاء نسق الكتاب على نسق الكريمة
 هذا والله اعلم فقدم باب الرجل بوضوء صاحبه على قراءة القرآن بعد الحدث والذي تقدم من مسئلة الاستنجاء
 وانما كان ذلك من باب الاستنجاء وهذا من باب الوضوء فاعلمه ولما جرى ذكر الحدث اتبعه ما ياب من الوضوء الا
 من العسى المنقل ثم توجه الى مسح الراس وهو احدى اركان الوضوء فقال ما مسح الراس كله وفي وضعت يديها
 عقيب مواجب الحدث ايماء لطيف الى ان الاختلاف في مقدار الفرص من مسح الراس انما هو في وضوء الحدث
 اما الوضوء على الوضوء فالامر فيه مسح فقد يجوز فيه مسح العمامة بدل مسح الراس وكذا مسح الرجلين بدل غسلهما من
 غير تخفيف ثم اردف ذلك غسل الرجلين الى الكعبين وفي تعقيبها بعد مسح الراس اتباع لنظم القرآن وقية
 تنبيه على ان قراءة الجهر مع ملاحظة الغاية لا تفقد الا الغسل ثم وضع مسئلة الغسل وهذا هو صحتها فان الوضوء

قديم مما بقي في الاناء من وضوءه فهو فضل وكذا المتساقط عن الاعضاء المستقر في محل فضل وهو موضع سواهل بلاهل لعلم
اما استعمال فلما تعلق به من خبث الآثام ومن ههنا قيل انه نجس لما الباني في الاناء بعد الوضوء او الغسل فلانه
غير مأمون عن تقاطر المستعمل فيه ولا بد فصار يشكو كما في النظر محتاجا الى الاكتشاف كيف هو المستعمل
نجس غير مستعمل توجه البخاري الى حله فقال باب استعمال فضل وضوء الناس اى الماء لفضل
في الاناء بعد الوضوء او الغسل او الماء المتساقط من الاعضاء - والذي يظهر من صنيع المؤلف
انه يرى الفضل طاهر او طهورا وايدواك بفعل النبي صلى الله عليه وسلم المضمضة والاستنشاق من غرفة واحدة
ففي تقديم المضمضة على الاستنشاق يصدق الفضل بالمعنى الاول اى الماء الفاضل بعد
الاستعمال فالاستنشاق به استنشاق بالماء الفاضل وفي تقديم الاستنشاق وهو احد الجائزين
عند الشافعي في الجمع بين المضمضة والاستنشاق استعمال الفضل بالمعنى الثاني اى الماء استعمال فانه
قد يرجع من الاناء بعض المستنشق فيختلط بالماء المعروف الغير المستعمل ثم يفيض منه وهذا استعمال المستعمل بشرط
علم ولما كان مرجع الجمع والتفريق بين المضمضة والاستنشاق الى هذه الغرفة وتعدد ما فلو جمعت المضمضة
كلها في غرفة والاستنشاقات لك في غرفة اخرى لم يعد ذلك الا واحدا كما ان مسح الراس لما كان تثليث
فمسح واحد لا بمياه متحدة عقد مسح واحد الاثلاث مسحات ولو كان التثليث بمياه جديدة ما كان لاصلن يقو
فيه ان هذا مسح واحد ولذا هو وجه الجمع بين التثليث في مسح الراس وبين كونه مرة فالتثليث بحسب حركات المسح من
انفبال واوبارنى الوسط والى الجايمين فهذه ثلثة العاض لمسح واحد ولقصد مسح ذلك اسبعا محل بالمسح ورون
التكرار في المسح لك من جمع بين المضمضة في غرفة والاستنشاقات في غرفة لا يقال فيه انه مضمض ثلاثا
واستنشق ثلاثا مع ان الحكمى عنه في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم هو التثليث في المضمضة والاستنشاق
ولعل هذا هو الباعث للجمع بين باي من مضمض واستنشاق من غرفة واحدة ومسح
الرأس مرة مع تقديم الاول على الثاني لهذا ما عندي والله اعلم - ولعلك دريت من مطاوى
الكلام ان هذين البابين من فروع مسألة الفضل ومتعلقاتها على الوجه الذي اشرنا اليه قبل فعاود
الى مسألة الفضل مرة اخرى والعود احمد فقال باب وضوء الرجل مع امرائه وفصل وضوء
المراة ونزهة الترجمة اخص من الاولى مع ان ظاهر هذا الباب اجتماع الرجل والمرأة في اناء واحد
والظاهر فيه افراد الرجل عن المرأة ولك الظاهر هناك استعمال الفصل فيما بين الرجال او استعمال

على الرواية المذكورة في المصنف

المرأة بفضل وضوء الرجل وههنا المقصود بيان فضل وضوء المرأة للرجل وهذا موضع مشكل اختلفوا
 فيه ثم في وضع الترجمة ههنا مراعاة وصف الاجتماع فانه ذكرنا ولا جمع المضمضة مع الاستنساغ في
 غرفة واحدة ثم اعقبه مسح الرأس مرة وفيه جمع التشليث في المسح الواحدة وعينه فوزان هذين البابين
 مع الباب السابق وزان المركب من المفرد فجاء التعقيب حسنا - ثم ذكر باب صبت النبي صلعم وضوءه
 على المغشى عليه ومرجع ذلك الباب الى طهارة الفضل فهو اذا من ذيول مسئلة الفضل ولما فرغ
 من الوضوء بالضم مع ذكر بعض ما يتعلق بامر الماء وهو الوضوء بالفتح اقبل الى الوضوء بالكسر وهو ما
 يتوضأ به من انواع الاواني مادة او صورة فقال باب الغسل والوضوء في المنحصب والقدر
 والحسب والحجارة وباب الوضوء من التور وهو الطست او المكن او هو نوع الاتسارح
 فالخشب والحجارة لبيان المادة والقدر والمنحصب وكذا التور لبيان الصورة - اما باب الوضوء
 من المد فهو كما انه بيان المقدار ما يكفي للوضوء كك هو بيان كمية ظرف الوضوء ايضا - والتفق بل
 العلم على ان المد قدر ما يكفي للوضوء ليس فيه توقيت اصلا - وكان النبي صلعم يتوضأ بالمد فهذا فيه
 كفاية للمتوضي لا سيما للماسح على الخف - وبهذا التقريب عني المؤلف ههنا باب المسح على الخفين
 مع ان في المسح على الخفين كفاية عن غسل الرجلين كما ان قدر المد من الماء فيه كفاية للمتوضي ولما جري
 ذكر المسح على الخفين ذكر ما هو شرط لجواز المسح على الخفين فقال باب اذا دخل رحله وهما طاهرا
 ثم ذكر من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق ووضع ياه من مضمض من السويق ولم يتوضأ
 ومناسبة البابين بما يتلوها من باب هل بمضمض من اللبن ظاهرة اما ساسته من لم يتوضأ من لحم
 الشاة والسويق بما تقدم عليه من باب اذا دخل رحليه وهما طاهرتان فمن حيث ان الطهر الواروي
 باب ليس الخفين اريد به طهر القدين فقط لا طهر الوضوء كاملا كك الوضوء مما مست النار المشار اليه
 بقوله من لم يتوضأ من لحم الشاة آه - اريد به الوضوء اللغوي وهو المضمضة دون الوضوء الشرعي فقوله
 من لم يتوضأ آه - اي من لم يقل بوجوب الوضوء من اكل ماسته النار كلحم الشاة والسويق وغيرهما من
 اكل منها شيئا فليضمض كما يضمض من اللبن لدم فيه فالمضمضة من اللبن انما هي لتصفية الفم عن
 اثره فدار الامر على بقاء الاثر في الفم لا على خصوص الدم فحكم المضمضة بعد اكل الطعام بعمدتين
 وغيره - والله اعلم - اما الوضوء من النوم فهو وضوء شرعي ليس كوضوء الطعام وذلك لان

حكم الوضوء منه ليس لان النوم حدث في حد نفسه ولكنه مظنة لخروج الریح فان الرجل اذا نام استتر تحت
مفاصله فتضعف ماسكتة فينهقلت الریح وهو لا يدري بخروجه منه فجعلت المظننة كأنها مئنة وحقيقة
فتعلق الوضوء بالخروج وهو حدث موجب للوضوء الشرعي وخروج النوم من البين وهذا بخلاف كل
الحم والسويق وشرب اللبن فان ذلك بمراحل عن امر المحدث - وعلمه فكان امره على خلاف
امر المحدث من كفاية المضمضة فيها - فاذن حسن التعقيب وهذا فيه تدرج - اما باب الوضوء من
غير حدث فلا اظنك مرتابا في حسن موقعة - فان الباب السابق كان لبيان الوضوء من حدث
لان النوم كما مر أكل الى المحدث فجاءت المعاولة بينهما ولما انساق الكلام الى ذكر المحدث والبول
حدث وكذا الدم والمني سرولها ابوابا - فقدم البول لانه كما هو حدث فهو نجس ايضا اما الدم فهو
وان كان نجسا عند المؤلف ولكنه غير حدث فيما عدا السيلين فحفت امره بحجب البول - اما المني فهو وان كان
من اعظم الاحداث ولكن الشافعي طهره فحفت نجاسته - فجاء الترتيب كما تراه في اعلى مراتب الحسن ثم
لا يخفى ان الابتلاء بالبول فوق الابتلاء بالدم ومن كثرة ابتلاء المرء بمعاملة البول بسرى التساهل
في التوفى عنه في العامة بخلاف الدم وتري الناس اخذ تقذرا للمني واشد اجتنابا عنه - وهذا وجه آخر
في ضد تلك التلازمة - ولما اعتنى بتقدم ابواب البول قدم من ابوابها ما هو ادعى لعمل الابعاد و
التنزه عنه واشد تاثيرا في صاحبه من حمكه على التوفى والتجنب عن البول ما استطلع واكن له قبال
باب من الكماثر ان لا يستتر من لوله اراد بعدم التستر من البول عدم التوفى عنه فنبه
من اول الامر ان عدم التوفى عن البول كبيرة من الكماثر فجاء التوفى عنه واجبا لئلا هو الاصل
فان لم ينق حتى اصاب ثوبه او بدنه تجب ازالته بالغسل عنه فهذا في المرتبة الثانية من الاصل
فتنق ما جلى غسل البول فان لم يفعل ذلك فلم يستبرع عن البول ولم يغسل ما اصابه
منه فقد عرض نفسه للعذاب فان البول موجب لعذاب القبر واليه اشار لقوله باب من غير
ترجمه ولا يخفى ان هذا آخر المراتب فلتدري المؤلف ما ادق نظره واحلى فكره - وتجد ذلك ان الوضوء
من غير حدث نور على نور وطهارة فوق طهارة وعدم التنزه من البول تلطخ بالنجاسة وظلمة في القلب
وامن ذنب الا ونيكت في القلب نكتة سوداء والكبيرة اشد اظلاما للقلب فهي ظلمة على ظلمة هذا وجه
آخر للنجاسة - ثم ان الوضوء تركية للنفس وتجليته للقلب وتصفيته للروح فمن اتى كبيرة فليتوضأ و

استقذارا

ارعاجه

وليتب الى الله. وان عدم التوقي عن البول كبيرة معترضة لعذاب القبر مخسة للقلب والروح فحاشا
 المناسبة بين ابواب البول والوضوء من هذا الوجه ايضا. ثم لا تظن من ترك النبي صلعم
 والناس الا عراى حتى فرغ من بوله في المسجد تهاونا ما في امر المسجد والتخفيف في
 امر البول وقد علمت انما ان عدم التوقي من البول كبيرة وانه موجب لعذاب القبر وانما جاء هذا
 من باب آخر وهو دفع اعظم المفسدين باحتمال اليسرهما وتحصيل اعظم المصلحتين بترك اليسرهما
 ولا بد منه والى ليل على ذلك قوله صلعم لا تزرعوا على الرجل بوله (بالمعنى) وقوله انما بعثتم ميسرين
 لم تبعثوا معسرين. فامرهم النبي صلعم بالرفق بالجائل وترك التخفيف به وارشدهم الى ان
 الكف عنه اختيار منه لاهون البليتين على اشد هما فبقى امر البول على ما كان ومن اجل ذلك امر
 النبي صلعم بصب الماء على البول في المسجد فدل على ان الارض اذا نجست بالبول ثم صبت
 عليها الماء تطهر كما انها تطهر بالجفاف وذباب اثر النجاسة عنها لا فرق فيها بين ارض المسجد وغيره
 فوضع ترجمة اخرى غير مقيدة بالمسجد فقال باب يهريق الماء على البول ثم يوب على يساره
 المصبيان كان الصبيان والاعرابي من واد واحد. هذا على من السكر الى ههنا وضعت الابواب
 فيما يرجع الى البول في حد نفسه وله احوال تتعلق بالبائل اما بحسب نفسه واما من جهة ما يجاوره
 ولقرب منه. فقصده المؤلف الى بعض احوال البائل مبو با عليه بقوله بات البول قائما وقاعدا
 فقدم البول قائما على البول قاعدة مع انه على خلاف المعتاد وقد اعتذر واعن بوله قائما. وانما قدم
 القيام لانه هو المقصود بالبيان. واما البول قاعدة فكانه مفروغ عنه ولانه ادخل في حسن التنظيم و
 الملح في التعقيب المذكور وذلك ان بول الصبيان لا يكون ادا على پنج واحد فقد يبولون قايما او
 قعودا ويبولون في اعيين الناس ويحضرهم فعقب ذلك باب البول عند صاحبه والمنستر
 بالمحاطة وحسن سبكه مطرب. ثم لا يخفى ان القائم احوج الى التستر من خارج بخلاف القاعدة فانه
 اعنى من ان يستره احد من وراءه وانه الباب لبيان حال البائل بحسب ما يجاوره ولما تضمن الحديث في البابين المذكورين
 البول عند السباطة اعقبهما باب البول عند سباطة تقوم وفي وضع هذا الباب عقيب باب البول عند صاحبه
 ايما لطيف الى ما لا جله اقنار النبي صلعم القيام عند البول على القعود ولما فرغ عن البول توجه الى غسل لدهم
 ففصح باير الغسل عن نجاسة كما قد فصح البول بمثل ذلك هكذا فعل في الهني والمذني فقال باب غسل الهني وفركه بغسل لدهم

والوضوء منه كما سيأتي - فهذا دليل على نجاسته المنى عنده ولما كان المنى متولداً عن الدم عقبه بيات المنى
فهو اقرب من الدم - ثم النجاسة ضربان - فضرب لا جرم لها كالبول وضرب لها جرم يظهر عند الجفاف
كالعذرة والدم والمنى فهن أقلل النجاسات والبول اخفها في تلك الملاحظة فصار نجفته احق بالسبق
والتقدم والمنى اصله الدم فاخر عن اصله لهذا - ثم نية على ان التطهير في المنى لا يتوقف على قلعه
بالكلية حتى يستدل من استعمال الفرك فيه على طهارته فان الفرك ميقع غير قارع وذلك ان
القلع قد لا يتيسر بالماء ايضا فضلاً عن الفرك فقال باب اذا غسل الجناسه وغيرها فلم
يذهب اقربها فسوى بين الحتابة وهو المنى وغيره من النجاسات فقصر النظر على الجنابة دون
غيرها واخرجهما من بين اشياها واما لهما مما لا ينبغي ثم عاد الى مسئلة الابوال منبها على ان ما مر
من نجاسته الابوال ليست على اطلاقها انما ذالك في بول الانسان اما ابوال الابل والدواب
والغنم فتحكمها غير حكم سالفها فقال باب ابوال الابل والدواب والغنم وصرا بضعها و
لما تم امر النجاسات كان له ان يدخل في باب نجاسة الماء وطهارته اى شئ يفسد الماء ومنى يفسد
وقد سبق من المؤلف ما يشير الى ان وقوع النجاسة في الماء يفسد الماء دون غير ما في باب الماء الذي
يغسل به شعر الانسان والآن ان اراد ان يعطى ضابطه تكون فضلاً في الباب فقال باب ما يقع من
النجاسات في السمن والماء فتصح المساط على طرق مالكة وجعل التعبير وعدمه فاصلاً في النجاسة
والطهارة فما تغير بالنجاسة نجس وان كثر والمتم يتغير فهو طاهر وان قل - ونته على ان الهني في الماء
الدائم تنبيه على ما يؤول اليه الحال من نجاسة الماء بعد التغير لالان البول في الماء الدائم نجسه في حال
البول فعقبه باب البول في الماء الدائم ولما كان هذا التخرج ابعده في النظر ايده باب آخر
اشار به الى ان اتصال الاثر بالموثر غير لازم فقد تاخر الاثر عن موثره - كما ان الاثر على طهر
المصلحة فلذا وجفت له لفساد عليه صلوه ولما سبق ذكر القدر والبراق قدر وكذا الحاط
عقبه باب البراق والحاط ولما اصل للمياه فيما اذا وقعت فيه نجاسة صلا وقد يختلط بالماء شئ
ظاهر فقد يتغير به وقد لا اشار الى اصل آخر فقال باب لا يجوز الوضوء بالماء الذي لا يمسكه كانه يقول
ان الماء اذا تغير بالاختلاط فذهب عنه اسم الماء او سمه فقد خرج عن اصله فلا يجوز به الوضوء اما باب
غسل المرأة ابها الدم عن وجهه ففيه ازالة نجس وخبث والوضوء فيه ازالة حدث وكك

السواك اليق من باب ازالة القذر فتشارك كل منها الاخر في نحو من التطهير ثم ان السواك مطهرة للفم
ومرضاة للرب فهو اذن من باب الكرامة والكبير حق بتلك الكرامة من الصغير ولا يخفى ان في
اعطاء السواك الاخر اعانته له على نيل مرحنات الله بتطيب الفم وتطهيره عن المستقذرات كما ان
في غسل الدم عن احد اعانته له على نيل الطهارة فرجعا الى مسئلة الاستعانة في التطهير وتقدم للمسئلة
بابان آخران ونبدأ بالثاني - قال اولان كما قد علمت وهذا مرجعه الى الاستعانة في فعل الوضوء كالاستدراك
وغیره وهذا مقيد بجوازه بالحاجة فاعلمه - ثم الترجمة مقيدة بالمرءة ولعل ذلك لتعظيم جواز الاستعانة
بكل من حضر عنده من رجل او امرأة - وفيه اشارة لطيفة الى مسئلة مس المرأة وهذا ما عهدي ونسق
الابواب على سق الكتاب - فقال اولاً باب غسل المرأة آه - ثم اردفه باب السواك وثني له
باب دفع السواك الى الاكبر - ولما كانت واقعة السواك في الحديث وافعة النوم ثم عمل النبي
صلعم في اليقظة على طق ما راه في النوم عقب ذلك باب فصل من باب على الوضوء وقد
علمت ان السواك من الوضوء وبهذه خاتمة ابواب الوضوء ونعمت الخاتمة بي حيث بدء كتاب
الوضوء بقوله تعرا فزتمتم الى الصلوة الآية فقبل معناه اذا تمتم من النوم فتحصل من مجموع المبتدأ
والمنتهى ان من اراد النوم فليتوضأ ومن هب عن نومة فليتوضأ - هذا آخر ما قصدنا ايراده في هذا
الكتاب من وجوه المناسبة بين ابواب فضل الله الملك العزيز الوهاب لنا الميسر للصعاب
وبهذه ازمة الصدق والصواب والحمد لله على ذلك -

ثم ما يتيسر للعبد الضعيف المراجعة لشرح العلامة ابني الفضل الحافظ ان الحجة العقلاني
الا لما فرغت عن تسويده فوجدت فيه جملة مفيدة جمعها العلامة تحت باب ما يقول عند الخلاء
ولكنها لا يغني من حرج - نعم راجعت شرح العلامة بدر الدين العيني الحافظ في مواضع اسكل عسل
الامر منها فلم ارجع منه الا بخفي حنين فحل ما ادرناه من كتاب الوضوء فانما هو من محترعات هذا العبد
فان كان حقاً فمن الله ثم من بركات حضرة الشيخ قدس سره وان كان باطلاً فمنني ومن الشيطان
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - وصلى الله على النبي الامي وآله وصحبه اجمعين اكل صلوة واحد
كما يحب ربنا ويرضى وبعد وما يجب ربنا ويرضى :-

كتاب الغسل

وقول الله تعالى وان كنتم حنبا فاطهروا وقوله يا ايها الذين امنوا لا
تقرءوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا حنبا الا عارى سبيلا حتى تغسلوا
لما فرغ المولى عن طهارة الوضوء وهى الطهارة الصغرى سرع فى طهارة الغسل وهى الطهارة
الكبرى التى تعم الجسد كله الى حيث يمكن اتصال الماء منه من غير ادخال ضرر عليه كدخول العينين فدخل
فيه الفم ودخل الالف ومعاطف الجسد والى است وكل هذه مما اثرت فيها الجنابة لان الجنابة
ارتفاق كامل لا تجزى جزءا من اجزاء الجنب الاول حظ من ذلك الارتفاق وهذا سر ما ورد من
قوله صلعم تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر والنقا والبشرة. يعنى بالانقاء ابلاغ الماء الى مسام
الشعر وعموم البشرة فالانقاء لاجراجه الجنابة حيثما بلغت من الجسد وهو غير منحصرى بذلك بل المعلوم
ان الجنابة حلت فى الفم حتى منعة عن قراءة القرآن والقراءة وان كانت من فعل اللسان و
لكس الالف لها مدخل فى تجويد الحروف سيما النغمة منها فانها لا تستقيم ابد الا بترويد الصوت فى الخشيم
ثم الالف محل الشعير اذ ناء حاء غسل الفم ودخل الالف من مواجب التطهر المطلوب فى
العسل واحدا فى اصل الغسل لا خارجا منه زائدا عليه كماله كما فى الوضوء فان المطلوب هناك
انما كان غسل الوجه فقط ودون غسل الباطن من الالف والفم اذ لا تعلق للمواجهة بها وانما المواجهة
بالظاهر فقط ومن ههنا قال اما منا ابو حنيفة ما فتراض المضمضة والاستنشاق فى العسل ودون الوضوء
فالاغتسال فى آية النساء هو التطهر فى المائدة ومقتضاه المبالغة فى ابلاغ الماء الى حيث بلغت
الجنابة وهى غممت الجسد كله لا تختص بمحل دون محل. الا ترى ان الله لما ذكر الوضوء ذكر معه عضاء
من الوجه واليدين والراس والرجلين ولما ذكر الغسل والتطهر اطلق الكلام عن ذكر المحل فعلمنا منه
ان طهارة الجنابة كالجنابة تعم سائر الجسد بهذا والله اعلم. ثم ان المصنف جري على عادته من
نصدير الكتب بالآيات المناسبة ثم تفصيل احكامها وتفريقها على الابواب شيئا مشيئا ومجمل
ههنا ان الغسل لا يبدله من ماء طاهر وان له اسبابا توجب الغسل. وان للجنابة اثر فى منع امور مخصوصة
وان من الاشياء ما ينبغى للجنب مراعاتها. وانه منى يجب الغسل عند الجنابة وانه طاهر فوق سائر الطهارات

جامعة لا نوع الطهارة كلها من الاستنجاء والوضوء وغسل الرأس وغسل البدن وغسل ما هو في حكم الظاهر من الباطن وما يلائم ذلك استعمال الطيب والدلك فهذه امور فصلها المؤلف نحو تفصيل وراعى فيها ترتيباً انيقاً ومناسبة بدقيقة كما هو شأنه وسيظهر لك انشاء الله تعالى فاعلم وقلبك اشد للصواب ان البخارى فتح ابواب الغسل باب الوضوء قبل الغسل وما له من خير مفتوح وذلك ان الوضوء اول ما يبدأ به في الغسل بعد الاستنجاء وغسل ما اصابه من الاذى - اما الاستنجاء فلم يهوب عليه في كتاب الغسل فكانه اعتمد على فراغه منه في كتاب الوضوء بالامر يزيد عليه - وما كان في غسل الرجل مع امراته مرتبطة لقص الوضوء سيما عند الشافعى فان باختلاف الايدي في الاناء عند الغسل لا يامن احد من الرجل والمرأة ان يمس يده يداً الاخر والمرأة محل الشهوة والنجاسة لا يرى ذلك لقضا اتيح ذلك ما يغسل الرجل مع امراته ذكر فيه حديث عائشة وفيه ذكر الفرق وهو ستة عشر طلاً على ما ذكره ابن الاثير - فالفرق اثنان يسع فيه صاعان - وقال سفيان ابن عيينة لهرق ثلاثة اصبع ناسب ذكر الصاع بهما فقال ما بال غسل بالصاع ونحوه فهذا قدر ما يكفى للغسل - اما الفرق فكان بين اثنين - فاصاب كلا منهما صاعاً او صاعاً ونصفاً ان كان الفرق ملآن ماء وفرغ كله والله اعلم - ثم اشار الى طريق الغسل كيف هو يرفع بهما يتجايل الى بعض الاولام من عدم كفاية الصاع للغسل فقال باب من افاض على راسه وعقبه باب الغسل مرة واحدة واذا كان لك كفى نحو صاع للغسل البتة سيما من مدأ بالحلاب والطيب فدفع به الشعث والتفت وتلد الشعر اولاً - ثم افاض على راسه ثلثاً ثم اسال الماء على سائر جسده مرة كفاً صاع اما وجه الترجمة فليس من وظائف الكتاب وليطلب من الترجمة - ثم وضع ما المضمضة والاستنشاق في الحماة وافرد بها عن الوضوء لمزيد الاغناء لبثانها في الغسل من الجنابة فكانها مطلوبان على حيالهما لا ايهما من متعلقات الوضوء بطليان مع الوضوء فيسقطان بسقوطه لهذا تقدم وجه وجوبهما في الغسل دون الوضوء - اما وجه المناسبة بين البابين فلان المضمضة والاستنشاق موضوعتان لتصفية الباطن وتنقية عن الاوساخ كما ان الحلاب والطيب موضوعان لتجلية الظاهر وتخليته فناء امتعافين ثم عقب ذلك بباب مسح اليد بالقلوب الفقى ومناسيته لا تخفى - و تقدم له ذكر في حديث المضمضة والاستنشاق من قول يمينته ثم ذلك يده بالارض ولما

كان ذلك اليد بالتراب من باب النظافة لا غير فلو اتقى المستنجي يده في الماء بعد ما غسل يده لم يفسد
 الماء لان الغسل ما خرجت الحنابة عن اليد اذ هي ليست بمنزلة ما يخرج من اليد فادخالها في الماء بعد الغسل
 كما دخالها فيه قبل الغسل اذ لم يكن على يده قدر غير اثر الحنابة فكان هذا الباب توطئة لما يتلو من
 باب هل يدحل المجدد لا في الماء قبل ان يحسها اذ المجدد على يده قدر غير
 الحنابة فاذا دبره انبغاء الغسل قبل الادخال لانه اتقى لليد وقطع للرجل عن الماء ولهذا كان بقاء الموالاة
 في الوضوء والغسل وان كان الفريق ايضا لا بأس به فان المقصود هو التطهير في الغسل والطهارة في الوضوء
 لا يختص في رعاية امر الموالاة عند اسالة الماء على الاعضاء فعقب ذلك باب لصريق الوضوء
 والغسل وكان في حديث الباب ذكر افراغ اليمين الماء على الشمال في الاستنجاء فوضع له بابا -
 فقال باب من افرغ يمينه على شماله في الغسل اى عند الاستنجاء في اثناء الغسل فاذا ن
 موضعه قبل هذا الباب عند باب مسح اليد اه وهو كذلك عند الاصيلي وابن عساكر اما وضعه ههنا وهو
 الاكثر فلما اشرنا اليه في التمهيد واذا راعيت الفاظ حديث ميمونة رضى وجدت لما اشرنا اليه وجهها وجهها
 ففي باب الغسل مرة - ثم افرغ على شماله وهذا الاصح على ان الافراغ كان باليمين وفي باب
 المصنعة والاستنشاق في الحنابة عن ميمونة قالت صبرت للبنى صلعم غسلا فافراغ يمينه
 على يساره فعسلها ثم غسل فرجه فعلاير بين احمليتين فلم يتعلق الافراغ المذكور الا بغسل اليدين وفي
 باب تفريق الوضوء والغسل عنها - ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مداكيره بهذا النص على ان ذلك
 الافراغ كان للاستنجاء هذا ما سمع للعبد الاحقر والعلم عند الله الاكبر - وان اراد به الاغم الشامل
 للاستنجاء وغيره من غسل سائر الجسد فمرجع الباب الى التيامن في الغسل والتيامن مستحب كالموالاة
 فتناسبا - ثم شرع في موجبات الغسل فذكر منها امران التجماع والاحتلام وترك الحيض والنفاث
 فلم يذكرهما ههنا وسيدكرهما في كتاب الحيض - ولما كان التجماع موجبا للغسل انزل ولم ينزل
 ولا غسل في الاحتلام حتى ينزل ثم لا فور في الغسل وانما يجب ذلك - اذا دحل وقت الصلوة -
 فالتجماع اذا افرغ الغسل حتى عاد الى التجماع او دار على نسائه في غسل واحد فلا بأس عليه بترجم بقوله اذا
 جامع مد عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد - ثم نبه على ان وجوب الغسل بالماء
 اما هو من اتا بالنسب - اما الذي فحكه انه نجس يجب غسله والوضوء منه ولا غسل عليه فبينه بقوله باب

عسل المذى والوضوء منه - ثم اشار الى ان القدر الضروري في الغسل انما هو اصابته الماء الى حيث امكن اصابته من الجسد اما ذلك فليس من مواجب الغسل حتى ان من لطب شيء اعتسل وبقي اثر الطيب فقد اصاب الفرض وتم غسله الا ترى الى ما حكى عائشة من غسل النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم يخيل به شعره حتى اذا ظن انه قد اروي لبشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات - ثم غسل سائر جسده فتذكر جميع ما كان منه صلعم في غسله من الجنابة - ثم لا تذكر ذلك ولا تشير اليه بكلمة فدل هذا على ان غسل الجنابة يتم بتحليل الشعر حتى اذا طأ انه قد اروي لبشرته افاض عليه فنهض غسل الراس ثم بافاضة الماء على سائر جسده من غير تكرار حتى ان من توضأ في الحمامة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه سراة اخرى لا يعد قاصرا في اداء الفرض اصلا كما لا يعد قاصرا من نام على جنباته بعد التوضؤ منها ثم لما استيقظ نسي انه جنب فدخل المسجد للصلاة وهو لا يحل له دخول المسجد فتذكر فخرج من ساعته ولم يقيم وذاك لسقوط الفور في الغسل عن الجنب واليه اشار بقوله باب اذا ذكر في المسجد انه جنب خرج كما هو ولا يقيم وعقبه بيا فضل الدين من الغسل عن الجنابة استينا سا باني الحديث السابق من قوله ثم خرج اليها ورأسه يقطر - ثم وضع ما بترجم له بقوله من بدأ بشفق رأسه الا ممن في الغسل محله قبل ابواب كثيرة عند باب من افاض على رأسه ثلاثا ولا يظهر له وجه - ولعل وصنع ههنا نظرا لما تقدم في حديث الباب السابق من قوله ثم صب على رأسه فان ظاهرا التعبير صب الماء على رأسه دفعة من دون ملاحظة التماس فيه فوضع هذا الباب شرعا للصب المذكور في الحديث او هو ابداع صورة وراء صورة الصب فالمقصود استيعاب الراس بالغسل سواء كان بطريق الصب وفتحته او بطريق التماس - ثم توجه الى مسألة التعري والتستر عند الغسل وهما حالان للغسل فقد لغتسل في الخلوة حيث لا يراه احد فلا يرى في التعري باسا - وقد يتفق الاغتسال في الخلوة وفي محضر الناس فلا يرصى بالتعري عندهم حياء منهم فيتعمل ستر النفسه و يتخذ حجابا و منهم تقدم التعري وهو احد الجائزين في الخلوة على التستر في الغسل والتستر افضل - وقد يلزم ذلك اذا كان بمشبه الناس فقال باب من اغتسل عرا ما اوحده في الخلوة ومن تستر

أفضل ثم قال باب التستر في العسل عند الدامس ثم شرع في مسألة الاحتلام وهو احد موجبات
 الغسل فقال باب اذا احتلمت المرأة فهل عليها غسل والجواب نعم اذا رأت الماء وانما خصل الشربة
 بالمرأة لان من السلف من انكر وجوب الغسل على المرأة اذ هي احتلمت بخلاف الرجل فقد انفقوا
 على وجوب العسل عليه في الاحتلام. ثم ما حكم عرق الجنب من احتلام او جماع ولا بد من تعرق
 الجسد عند خروج الماء فان الخروج لا يخلو عن تقبض الجسم والعصارة عادة والعصر والانضغاط
 يعقبها العرق المحل في الاغلب الاكثر اذ ذالك لقوله ما عرق الجنب وان المسلم لا
 يحس واذا كان المسلم لا يحس فعرقه طاهر فليس امر الجنب بته كامر الانجاس فان التلطيخ بالحاسة
 مستفرد جدا وتطهر عنها على فور التلطيخ بها المطلوب شرعا بخلاف الجنابة فانها ليست من المستفردات
 لا شرعا ولا عرفا غير انها صفة تترعية قامت بالجنب تمنع صاحبها عن الصلوة والدخول في المسجد وقراءة
 القرآن وليس لها تاثير في حطر النوم والاكل والشرب والخروج عن البيت والتمشي في السوق و
 المجالسة مع احد والمصافحة بهم فيتوب لها بقوله ما المحب محرم وممن في السوق وعبرة
 وما كينونه المحب في البيت اذ التوضاء وقدم الاول على الثاني مراعاة لما سقت من نصته
 ابى هجره وكان من امره ما كان. ثم بين حد الجماع الذي لوجب الغسل على صاحبه دفعا لما يتوهم
 من اشتراط الانزال في غسل الاحتلام ان الجماع ايهك كمن اكسل ولم ينزل فلا غسل عليه وبذلك
 كانوا يفتنون في الصدر الاول الا قليلا منهم حتى اجتمعوا في عهد عمر الفاروق على وجوب الغسل على
 الجماع اسرل او اكسل فكان ذالك آخر الامرين. فاحره المؤلف ايضا رعايه للاحوال. هذا ما يحظر
 بالبال والله اعلم بحقيقة الحال وهذا ما باب ١١ المعنى الحمامان فان قيل فلم لم يضعه عند باب اذا
 جامع ثم عاد. قلت لا يلائمه سياق ذالك الباب فان القصد هناك الى حكم العود قبل الغسل وذكر الجماع
 كانه من المطروح في قصد المتكلم فلم يكن هناك صلوح لذكره. ولما ذكر التقاء تحتانين ذكر ما يعقبه من
 طوبى بته فخرج المرأة التي تسبل من الرحم بالحركة الجماعية او مدغدة الملاعبة عند غلبته الشهوة فهذا موضع
 باب غسل ما يصب من رطوبته من المرأة وما احسن موضعه والله در المؤلف. هذا آخر ابواب
 الغسل. والله المنة والفصل على العبد الضعيف الرذل وصلى الله تعالى على النبي الامي الذي جاء بالهدى
 الفصل وعلى اله وصحبه وبارك وسلم الى يوم الفصل

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحيض

وقول الله تعالى وليستونك عن الحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في الحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا
 تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب المتطهرين هذه الكريمة اصل في باب الحيض
 ما يتعلق بها من الاحكام وما ساق اليها من الابواب التي ياتي ذكرها في هذا الكتاب فكلها تفسير لكريمة وشرح لمشكلاتها
 وبيان لجملاتها وتفصيل لاحكامها فمتى ما يتعلق بلفظ الاذى كفعل دم الحيض والمباغض في ازالها وان نجاسته ايض
 غير متخرجة واهتها غير فائتة بالعاض الحائض واعضاءها فلا تمنع عن حضور مجالس الخير ومجالس المسلمين ولا عن الشركة
 معهم في الدعاء والذكر الى غير ذلك من الاحكام ومهما ما يتعلق بتفاصيل الحيض من بيان اقل الحيض واكثرها ومن اعتبار
 العادة في الحيض وعدم الاعتداد بالالوان في ايامها وان الحيض غير الاستحاضة في اوصافها واحكامها ومحالها وان
 المرأة مصدقة فيما يكس لها من حيضها وان عرق الحائض طاهر ومهما ما يتعلق بقوله فاعتزلوا النساء وقوله لا تقربوهن
 من حرمة غشياهن وما للزوج معها عند حيضها ومنها ما يتعلق بقوله حتى يطهرن من ديار الحيض وبما يعرف لاوارها
 ما يتعلق بقوله فاذا تطهرن من وجوب لاغتسال واستعمال الطيب في محل دم ونقص الشعر وذلك الجدة المشاطة
 الغسل فيه وامثالها مما سيورد المؤلف في كتابه تشارك فيها النساء الحيض واذ قد فرغنا من حمل ما في كتاب
 الحيض على اننا انعم على الابواب بابا بابا ونذكر المناسبات المربعة بين الابواب جما نسخ لنا من فصل شه
 متوكلا على الله ولا حول ولا قوة الا بالله وهو ولي الحير والافاضة ومنه الاعاسنة في الابانته فنقول
 صدر المؤلف كتاب الحيض باب كلف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
 الله على منات ادم والصدرا ولي بالصدر ثم نبه بقوله ما بالامر بالنساء اذا انفس الحائض
 ما جعل امرها سدى وما تركت بهلا فانها في حال حيضها مكلفة باشتياء واهها ما سورة بما سياتي ذكرها
 وليست الحائض كحيفة ملقاة لا غنايته لها في الشرع كما زعمتها اليهود فمن الادامرات عسل الحائض
 سراس زوجها ونس جلد فللمرء ان يستخدم امراته الحائض من غسل راسه وترجله شعره مما فيه
 زينة للزوج وتلبس له معها ثم صعد النظر وترني في الساب فقال ما بالمرءة الرجل في محمد
 ٢ هرا من هي حائض وهذا اسخدا ام الاتكاء بالحائض عند قراءة القرآن ولا ريب ان قراءة القرآن
 اعظم فاذا حازت في حجر المرأة وهي حائض فما دونها اولى بالجواز ثم زينة المرأة للفاري فوق زينة

ترجيل الشعر وغسلها وسناده المرأة زوجها في حال قراءة القرآن عون لزوجها على القراءة بالتؤدة والوقار
 وكما الطمانينة فيها فاكنت زينة لنفسها من القراءة وأزمنت بها من قبل زوجها وفيه دليل على الجأض
 لها ان تمسك المصحف لعلاقته والبه اشار المؤلف بقوله وكان ابوداود آه والله اعلم ولما كان حكم انفك
 في ذلك حكم الحيض نبه عليه بقوله ما من سمى النفاس حمصا - ثم صعد النظر فاندفع من المجاورة
 الى الماء مشيرة فوفى الازار وهذا قصارى شان الرجل بالمرأة الحائضة وبه كمل كون الرجل لباسا
 للمرأة في الحائض ولما لم تجر العادة لمباشرة الفساء بخلاف الحائض قطع مسألة المباشرة عما
 يقتضي له تسلسل الكلام ووسط باب التسمية بين الابواب المتعلقة بالاستخدام مع ما في التسمية اشار
 الى جواز مباشرة الفساء ايضا وفعل الاستبعاد - ثم هذا كله من قبيل ما يتعلق بالشئ بملا بيه ومتعلقاته
 فاراد ان يبين ما حال الحائض بحسب نفسها فذكر ما باب ترك الحائض الصوم و اشار الى
 ترك الحائض الطواف بقوله ما من نقص الحائض المناسك كلها وسه من ترك الحائض الصوم
 على تركها الصلوة بالاولى فلم يضع لذلك بابا واضحا و اشار مما عدي الباب الرابع عشر من قوله باب
 لا تقضي الحائض الصلوة الى ان الحائض ترك الصلوة راسا حتى لا تقضيها بعد الطهر ايضا كما تقضي الصوم
 والطواف ولما كان ترك الصوم للحائض من مواجب الحيض بخلاف ترك الطواف فان ذلك من قبل احترام المسجد
 اولان طواف البيت صلوة دم ترك الصوم على ترك الطواف واقر ترك الصلوة عنها لان ترك
 الصلوة ترك بالمره وترك الصوم والطواف ترك ما حير عن وقتها - فافرقا في ساا الرك فماسب
 النظر في الوصع ايضا اما وضع الصلوة عقب افعال المحص وادباره فسباني وجهه بها كالتأله
 نعم - ثم حاول المصنف ان يبين الطالين بان المذكورات من الاحكام انما هي للحيض دون الاستحاضة والمستحاضة
 نصوم رمضان وصلى وتطوف البيت وانما احتاج الى التنبيه لما ان الاستحاضة سببها بالحيض فتنبه
 الاحكام وقد اشتبهت الاستحاضة بالحيض على فاطمة بنت حيش وعبر بها من المستحاضات في عهد
 النبوه حتى سألن عنها فاجاب سبباا النفرة من دم الحيض والاستحاضة - ودم الاستحاضة دم عرق
 الفجر والمستحاضة معذورة ودم الحيض دم رحم وبى من علام الصحة ودم الاستحاضة رقيق سجيبة
 لغسالة اللحم ودم المحص غليظ احمرا واسود كحسب اصله فقال ما بال الاستحاضة ولما جرى في
 حديث المستحاضة ذكر غسل دم الاستحاضة من قوله فاعسل عنك الدم ثم صلى غيب لما غسل دم الحيض

اراد به التفرقة بين الدماء في كنفية الغسل فدم الحيض يبالي في غسلها وازالة اثرها مالا يباليخ لدم الاستحاضة
 بمثله فعاود وضع الباب ههنا ضروريا بعد ما كان يتخائل احببها عن المقام - ثم نبه الى فرق اخر بين حامله
 الحائض والمستحاضة فقال باب الاعتكاف للمستحاضة ولا يكون الا في المسجد ولكن الاولى في
 حقها ان تعتكف في سجد بيتها وبهذا الباب كما ترى عدل لما تقدم من باب نقضي الحائض المناسك
 كلها الا الطواف بالبيت - فالحائض ليس لها ان تدخل المسجد بخلاف المستحاضة فان لها ان تدخل
 المسجد وتعتكف فيه وهذا كما اقام المعاولة بين باب المستحاضة وبين باب ترك الحائض الصوم من
 ابواب الحيض حيث ان المستحاضة لا تترك صوما ولا صلوة - والحائض تتركها - ثم هل تصل المرأة
 في نوب حاضت فيه والجواب نعم اذا لم ترفيه اذ هي - اما عرق الحائض فطاهر كعرق المستحاضة و
 لما فرغ عن مسئلة غسل الدم شرع في مسئلة غسل الحيض - وقد جرت العادة بتقديم تطهير نيات
 الحيض عند الغسل من الحيض سيما اذا لم يكن عند المرأة الا ثوب واحد يخض فيه وتلبسه في الطهر و
 لهذا دم المولف غسل الدم على غسل الحيض ولما كان الحيض قدرا واذي تعاده الطبايع السليمة وتقدّر
 عنه كل متقدرا بالغ الشرع في ازالة اثره حتى امر النساء باستعمال الطيب في محل الاذى وفعلا للتقذر
 والكراهية عنه واصلا لما يعترى من فساد اللون وتقبض الجلد من اثر الدم واعادة للنضرة والبهاء
 فيها حتى لا يحدث فركا ولا يتسبب لسوء العشرة بين الزوجين مع ان الطيب في محل الجماع مجلبة
 للشهوة كما ان الحيض مجلبة لكراهية والنضرة ومنفعة للشهوة لهذا وذاك ترتيب الابواب فاولها
 به ابواب الاغتسال باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض ثم ثني ذلك باب
 ذلك المرأة نفسها اذا تطهرت من الحيض وكف لغسل ولا يخفى ان ذلك قبل الطيب
 فالباب الاول كانه ينساق الى الباب الثاني كما ان الثاني ينساق الى الثالث فقلت باب
 غسل المحض ومنه اندفع الى باب امشاط المرأة عند غسلها من الحيض فان لا تنساق
 من باب تنظيف الشعر وتطهيرها والمرأة لا تتمكن من الامشاط وتسريح الشعر حتى تنقض راسها
 ونحل قائلها فوصل الى باب نقص المرأة شعرها عند غسل المحض فهذه احكام الحائض
 اما الحامل اذا رأت الدم فلا عليها ان لا تنقص صفاتها في الغسل لان دم الحامل ليس بدم
 الحيض فانها دم تنقصها رحم امرأة سليمة عن داء وكبر وبالحمل يمد رحمها فهو اذا دم استحاضه

لا غير والى ذالك او ما المولف بقوله باب مخلقة وغير مخلقة ثم هل تهمل الحائض بالجم والجمرة
 وذاك ان الاحرام انما يكون بعد الاغتسال وهي لا تفدر على الغسل حتى تطهر فان الغسل في الحيض لا يفيد
 طهارة - واذا لم تطهر فكيف تحرم بالجم او الجمرة فبين ذالك بقوله باب كيف تهمل الحائض ما لم
 والجمرة ان الحيض لا يستحل بالاهلال فتغتسل وهي حائض للاهلال فيهل ويلبى ومتى تنقطع الدم فتغتسل
 غسله اخرى للاقطاع - فله مناسبة بالباب الاغتسال - اما مناسبة بالمخلقة وغير المخلقة فلان محي
 الحيض اماراة لاستبراء الرحم عن الحمل فهي اذا غير مخلقة - ثم قصد الى ادبار الحيض بم يعرف ذالك
 فان الغسل يعقب ادبار الحيض وادباره غيب اقباله فتب على اقبال الحيض وادباره - ثم
 ترجم بقوله لا تقضى الحائض الصلوة وذاك ان الحيض لما قبلت اقبلت تبرك الصلوة والصوم و
 الطواف فاذا ادرت ادرت باضدادها فجاء الاشكال وثا السؤال هل تقضى ما فات عن الحائض وقد
 ادرت الحيض وارفع المانع فاجاب ان الحائض لا تقضى الصلوة وسكت عن قضاء الصوم والطواف
 وهذا سكوت في محل البيان فعلنا ان لما وراء الصلوة حكما وراء علم الصلوة وهو القضاء - ولقد لطف
 بالبيان حيث نبه هناك من ترك الصوم على ترك الصلوة وذاك ان الطهارة شرط فيها لا فيه فكان
 ترك الصلوة هناك من باب الاول ونبته ههنا على قضاء الصوم من عدم قضاء الصلوة حيث حص
 الحكم بالصلوة وسكت عن الباقيين فاعلم بالمدكور في الموضوعين وليلا على المسكوت عنه فيها فاعتمد
 في كل موضع على دليله فاجعله هناك مدكورا دليله تركه ههنا في الذكر وما كان هناك غير صريح جعله ههنا
 كالصرح واذا علمت ان الحيض اقبالا وادبارا وفرغ عن ذكر ما يخص بالا وبار من وجوب الاغتسال
 وعدم قضاء الصلوة ولزوم قضاء الصوم عاد الى ذكر اشياء متعلق باقباله وهي تنوعة فيها ما يتعلق
 بحال الزوج مع الحائض ومنها ما يتعلق بالحائض نفسها فمنها ما يرجعها الى اصلاح الطاهر كالا حساء
 بالكرسف والحرق التي تمنع الدم على الخروج الى خارج الصرح ومنها ما يرجعها الى اصلاح الساطن كسهود
 الحائض العيدين وموانع الخير ودعوة المسلمين فبدأ ما يتعلق بالزوج منها رغبة لحققة فيه تفسير لقوله بغير
 واعتزلا النساء في الحيض وهو الذي سبق الكلام لاجله - اما قوله اذئى فكانه توطية للمرام وتعليل للحكم
 المسوق له الكلام فيها اذا مقدم غيبة وارادة فتناسب تقديمه ذكره وصفا واذا تمهد بها فاعلم انه قال
 المؤلف باب الصوم مع الحائض وهي في ثباتها فقيه اشارة الى محالة الزوج مع زوجته الحائض وفي التقييد

ان ما عد الصلوة حكمه غير حكم الصلوة

اشاره الى انها لو كانت مجردة عن الثياب فليس للزوج ان يضاجعها خوفاً ان يقع في المحرام واذ ذلك
 بقوله ياد من اخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر يعني ينبغي للحائض ان تحتسب فرجها بالخرق
 وهذا فيه تبعيد للزوج عن مباشرة محلها فجاء البابان متناسبين في عاية - ثم اردت ذالك باب
 شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلحة وهذا من حسن الترتيب في
 التوبيخ حيث بدأ بما فيه صلاح بدنها ثم تصعد منه الى ما فيه صلاح الروح لها مع انه لا بد من
 تشهد مواقع الخير ودعوة المسلمين ان لا تكون حاملة اذا ما عليهم فالاغتشاء بالخرق او ذاك كانه
 من الواجبات عليها وفيه ستر لحا لها عن الرجال - واذا كانت الحيفة لا تمنع زوجها عن مضاجعتها
 فكيف تمنعها عن فسادها ودعوة المسلمين وذاك فيه خير كثير - اما نومها مع الزوج فلبس تلك المشابة
 وان كان لا يخلو عن بوح حير لها كيف وهو من باب حس العشرة مع الزوج - ثم ان الحائض و
 ان علمت بحيضها بالاقبال ولكن كيف يعلم زوجها انها حاضت حتى يراعى امرها عقده بابا ارتد فيه
 ان العبرة في الحيض وسائر ما يخص بالنساء لقول المرأة فاذا ادعت انها حائضه صدقت اذ لا علم لنا
 الا باخبارها عن احوالها من حيض وحمل فتصدق لا محالة وبهذه صورته ما باب اذا حاضت في شهر ثلاث
 حيض وما يصدق النساء في الحمض والحمل فيما يمكن من الحيض - ثم لا معتبر بالالوان
 وانما العبرة للعادة فما ترى الحائض في ايامها من دم فهو حيض على اى لون كان وما كان في غير ايام
 حيضها فلا يعد ذاك حيضاً على كل حال فمن كانت حيضها في كل شهر ثلثة ايام وادعت انها حاضت
 في تسع وثلثين ثلاثاً صدقت لانها ادعت فيما يمكن قضية لعادتها - ومن كانت تحيض كل شهر خمسة ايام
 ثم ادعت بالمذكور لا تصدق قال الباب لاني كانه فاصل بين ما يمكن من الحيض وما لا يمكن فقال ما بالصفوة و
 الكدس في غير ايام الحيض فاذا الامر على العادة دلغى الالوان فلم يجعلها فارقاً بين الحيض والاستحاضة في
 اوان الحيض ونبتة على الحقيقة الفارقة بينهما فما كان جريانه على نحو انتظام جعله حيضاً وما كان جريانه منها على غير نظم
 جعله استحاضة وذاك لان دم الاستحاضة دم عرق الفجر فهو دم مرض ورجع لادم صحة حتى يكون مستقيماً واليه
 اشار ساد عرق الاستحاضة واذ قد علمت ان الاستحاضة مرض والمرص يقتضي الخفيف الحق به تخفيفاً في حق الحائض
 فقال ما المرأة تخيض بعد الافاضة فحفظ عنها طواف الودع ثم اذارت المستحاضة الطهر اعتسلت و
 وباتت بارزوها وهداية تخفيف عظيم للمستحاضة حيث ايسحت الصلوة لها في جريان الدم والصلوة اعظم بخلاف

الحائض فان التحفيف لها انما هو في ترك الطواف لاني اتيانه حال الدم مع ان رويته الطهر تقضى
بتقديم الحيض عليها فحذاء الترتيب حثاني غاية ثم قال ما ب الصلوة على النساء وسنة ما فتلك
الصلوة على النساء بعد موتها وكذا على الحائض فالتسوية اولى بان تصل عليها فانها كانت تصل
وبها ما كانتا تصلبان بم امانت بابا عن الترجمة وسند كراي التراجيم واذا كان الموت قد قص على المعنونة
فاي غنى لك في بقاء العنوان - هذا ولا حول ولا قوة الا بالله وعلى الله التكلان وصلى الله على نبي
الانس والجان محمد سيد ولد عدنان وعلى آله وصحبه ما استدار القمران وتعاقب الملوان :

كتاب التيمم

حيم

حمن

بسم الله

وقوله ثم لم يجد ماء فليستيم منه واد الميحد ماء ولا ترا ما فاما يفعل اشارة ان فاقد
الطهورين يصلي بغير طهارة ثم لا يعيد فتحقق ان بني التيمم على فقد الماء ولو في المحضر من كان فاقد الماء
وهو حاضر تيمم وصلي ومن وجد ماء وهو مسافر أو ضاء وصلي لبس له ان تيمم بعة السهر وهذا ما ب
المهم في المحصر اذا لم يجد الماء حاف فوت الصلوة ثم بته على ان ضرب اليد على
الارض تعبد ليس يرا دبه قبض التراب وتمرغ الوجه واليدين به فقد كان النبي صلعم يفتح في يديه بعد
ضربها على الارض فقال باب المتيمم هل صفح وبهما ثم حص من الاعضاء ما يفي محل التيمم فقال
سوبا التيمم للوجه والكفين ثم افصح بقوله الصعبد الطيب وصوء المسلم يكفي من
الماء ان طهارة التيمم مثل طهارة الماء فهي طهارة اصلية لعاق الماء كما ان الوضوء طهارة اصلية
لواجه ثم وضع ما بالي تيمم الجنب وفيه خلاف يسبر فقال ما ب اذا حاف الحب على نفسه
المرص او الموت او حاف العطس منهم ثم اشار الى ما لته تيمم الجنب تيمم الحديث هو ضربته على الارض
دون التمرغ في التراب فقال ما ب التيمم صوته اي ضربته لا تمرغ - ثم ههنا باب من غير ترجمة
ولا يوجد في النسخ الصحيحة والله اعلم صلى الله تعالى من جاء لبشرع التيمم - وعلى آله واصحابه اجمعين الى
يوم المحسرة والتندم :

كتاب الصلوة

جميع

الرجل

بسم الله

باب كيف فرضت الصلوة في الاسراء افرضت كما هي الآن - ام فرضت ركعتين
ركعتين - ثم اقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر فافصح من دل الامر ان الصلوة فرضت انها فرضت ليلة
الاسراء ثم توجه الى الشروط فقدم شرط الستر لان الستر من الامور العامة التي لا تختص بالصلوة فهو
في الصلوة الزم واهم فقال باب وحيب الصلوة في الثياب وقول الله تعالى وان يمتكنكم
عند كل مسجد ولا زينة في كشف الستر - وفي الآية اشارة الى انه ينبغي ان يختار من هياآت
الملابس ما هي زينة لصاحبها مما امكن له وليس من غير كلفة وذلك ان تشييل يحجب الجمال فتعرض لبعض
كيفيات الملابس فقال ما عقد الاسراء على الفعا في الصلوة - وهذا فيما اذا كان الثوب صغير
لا يمسك على العواتق الا بالشد والعقد على التقفا - فاما اذا كان واسعا فلا حسن طريق الاشتمال
وهو الالتفات وهذا ما في الصلوة في التوب الواحد ملتقفا - وذلك ان المقصود بستر العورة
مع ستر العواتق وهذا اجل في الهيئة فثبت عليه بقوله باب اذا صلى في الثوب الواحد فلم يجعل
على عاتقيه ولا يمكن ذلك الا في الثوب الواسع فان كان ضيقا فلا تنزار وهو الشد على معق
الازار - ويوب عليه لقوله اذا كان النوب ضيقا ثم اشار بالتبويب على الصلوة في الجبة
الشامبة ان القدر الضروري في الثوب ان يكون طاهرا سواء كان محلو با من بلاد الكفر او كان
مصنوعا في بلاد الاسلام - فما اخرجت الينا من بلاد الكفر من ثيابهم فهي على حكم الاصل طاهرة اذا
لم ير عليها اثر نجاسته فالصلوة في تلك الثياب صحيحة فليس للمرأة ان يتركها بعبادة كونها من نسيج
الكفار ويصلي متعزيا وذلك لكونها هبة النعري في الصلوة مع ان مطلوبية الجمال في الصلوة
يقتضي ان يصلي في الثياب المخيط كالقميص والسراويل فان المخيط ادخل في الجمال وان لم يلمز المرء
من غيره وكذا الجمع بين ثوبين في الصلوة اكل زينة واحسن شأرا من الافراد بثوب واليه اشار
بقوله باب الصلوة في القميص والسراويل والتنانق والقداء ثم عقب ذلك بما ينسب
من العوساة منها على ان ما يجب ستره في الصلوة - فانما هو العورة - اما الصلوة في القميص والسراويل

وغبرهما قتلک من باب التجمل وتتمام الهيئة فهي من الزوائد المطلوبة في الحسن فمن لم يجد الا ما يستر به
 عورته فليستر عورته ولا يبالي حتى ان من لا يجد الا ما يوارى به عورته الغليظة فليوارها ويصلي فيها ولا يبالي
 ولا يصلي عريان الا اذا لم يجد شيئا يوارى به من عورته شيئاً. وابتد ذلك بما يتلوه من باب الصلوة
 بعد سداء فالصلوة في ثياب اذا لم يكن عليه رداء وغيرهما مما يستر على البدن واسانله صحيحة
 مجزئة لانه في المستطاع منه. ولما اختلف في الفخذ هل هي عورة ام لا. ثوب عليه بقوله ما يذكر في
 الفخذ والمناسبة ياديه. ثم نحي الى ما يستر من النساء فقوله بابا ترجمته في كمد تصل المرأة من
 الثياب افاذهبها ان المرأة عورة كلها. فلو دارت جسد ما في ثوب جاز. ثم لما كان من الثياب ما قد
 يلي المصل ويصير فتنة له فمنها ما هو مباح لكل احد كالثوب المعلم ومنها ما هو مخطور على كل احد كالثوب
 المصطب والمصور من ذوات الارواح ومنها ما هو مخطور على الرجال خاصة ودون النساء كالحرير سدي
 ولحمته ثم الخطر في الحرير من دواخل ذاته هو سداء ولحمته وفي المصطب والمصور جاء من قبل التصليب
 والتصوير. وبما خارجا عن حقيقة الثوب عارضان له. والخارج اخف لقضاء من الدخل. ثم
 المصطب مما تعبد النصارى والحرير لم يعبد قط. فجاء التغليظ في المصطب اشد من التغليظ في الحرير
 بهما نظران متقابلان وكلاهما يقتضيان تقديم المصطب على الحرير. اما الاول فعلى اصول التدرج من
 الاخف الى الاشد. واما الثاني فعلى اصول الاعتناء من تقديم الالهيم فالاهم. وههنا نظر آخر وهو ان الخطر
 قد يكون من قبل اللون اي كالا حمر من العصفر والاصفر من زعفران. فهما مخطوران في حق الرجال
 خاصة ودون النساء. كما ان الحرير الفاك اما لا حمر غير المعصفر فمباح للرجال اي كالثوب الذي سداء
 حرير ولحمته غير حرير فجاء الاحمر والحرير متناسبين من جهة اختلاف الملاحظة فيهما ومن جهة اختصاص خطرهما
 بالرجال ودون النساء كما ان المعلم والمصطب متناسبان من جهة عموم الخطر والاباحة فيهما. واذا وعيت
 هذا فهناك الابواب مميزة قال المؤلف "ما اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها فالمعلم
 من الثياب ما كانت حاشيته على لون غير لون الاصل وهي من احسن الثياب تجبها الرجال والنساء جميعا
 ثم عفي به باب اذا صلى في ثوب مصطب او نصا و هل يفسد صلونه وما يهي من
 ذلك وهذا في المعلم في اشغال البال والالهاء عن الخشوع في الصلوة وعقب ذلك بباب
 من صلى في ثوب حرير حمد من عه. وهذا احسن الثياب صورة ومعنى. اما الصورة فظاهر. اما المعنى فلما

فيه من اللين والملاسة والخفة على الجسم فهو الهى لقلبه من المصور والمعلم. ثم اردفه باب الصلوة في
الذوب الاحمر فان كان مشيعا غير معصفر فباح وان كان مخططا بالحمز كالبرود اليمانية فمستحب وفي
تقريب المصور بالثوب الاحمر تدريج ان كان الاحمر مشيعا والمصور غير مشيع وبالجملة ان الثوب اذا
كان ساترا للورة طاهرا فالصلوة فيه صحيحة من اى نوع كان وان كان بعض الثياب اولى من بعض
والبعض الآخر مما قد يهيناعته فهو وان كان لا يخل ولكنه بالصحة لا يخل هذا ثم بين انه كما جازت الصلوة
في الثوب الرفيع وفي المصليب والمصور مع ملابستها بالنجاسة المعنوية حيث ان الصلحان وتساوي
ذوات الارواح مجلبتان للعين والثوب الرفيع بما فيه من اسباب التلهي منقصة للخشوع المطلوب في
الصلوة وان لم يكن مجلبة للعين فلما جازت الصلوة في تلك الاثواب على معنى فراغ الذمة عنها فكذلك
تجوز الصلوة على الائمة المرتفعة والمجاورة للنجاسة سواء كانت حقيقية او حكمية كالصلوة بقبر المرأة
فانها ملهية في الاغلب. وان كانت عائضة فالامر اظهر ولهذا الشأن درجة تلاصق الابواب التالية
بالماضية. وهك الابواب على نسق الكتاب. قال المؤلف مات الصلوة في السطوح والمنابر
والخشيب. قال ابو عبيد الله ولم ير الحسن باسا ان يصلي على الجمد والقطاير وان جرى تحتها بول
او فوقها او امامها اذا كان بينهما ستره عقب ذلك باب اذا اصاب ثوب المصلي امراته اذا
سجد ثم سرد ابوابا لمناسبة الصلوة على غير الارض من الصلوة على الحصير والخمرة والفراس
ثم ان الحصير والخمرة من عنس واحد الا ان الحصير يكون على قامة الرجل فاكثر والخمرة اصغر منه و
الفراس اسم لما يفرس من اى نوع كان فيعم الحصير والخمرة وغيرهما فقدم الاولين على الثالث و
قدم منها الحصير على الخمرة اعتناءا ببيان الحصير وذلك ان الاصل في الصلوة ان تكون على الارض من
غير حائل ولهذا اقرب للتواضع وادخل في كسر النفس الامارة بالسوء اما الصلوة على الفرش فبرئى اليها العذر للتبذير
والخمرة حائل غير تام بخلاف الحصير فانه اتم حيلولة بينها وبين المصلي فهو في هذه الملاحظة يبعد ويرى انه بالفراس
فهو من باب التدريج الحسن فهناك صور الابواب على رسم الكتاب قال مات للصلوة على الحصير ثم باب الصلوة
على الخمرة ثم باب الصلوة على الفراس والعرف للفراس فيما ينام عليه ثم تلاه باب السجود على الدو
في سدة الحصى وهذا نوع الفرش للصلوة والذي سبق كان الاقراش من الصلوة او يقال ان
هذا اقراش للصلوة وتلك صلوة على الفرش لان الفرش كان للصلوة بل الفرش

للنوم - وانما اتفقت الصلوة عليه اذ يقع ان هذا افتراض من المصلحة لبعض ملبوسه وذلك في افتراض
غير الملبوس والله اعلم - ثم ذكر الصلوة في النعال والصلوة في الخفاف هما عطاء ان يحفظان
الرجل عن حر المكان وبرده كما ان السجود على الثوب في شدة الحر تنقي به عن الحر والبرد في المكان
ثم النعال والخفاف للرجل كالقلانس والعائم للرأس - فجاءت الحيلولة في البابين من واحد
ثم في تقديم النعال على الخفاف رعاية للاصل واتباع لنص الحديث من قوله صلعم خالفوا اليهود فانهم
لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم - ثم بهنا بابان باب اداء المربهم السجود وباب يدي وضعيه
و يجازي في السجود ذكرهما الاكثرون ولم يذكرهما المستمل وهو اعظمهم - قال الحافظ يمكن ان يقال
مناسبة الترجمة الاولى لبواب ستر العورة الاشارة الى ان من ترك شرطاً لا تصح صلوته كمن ترك
ركناً ومناسبة الترجمة الثانية الاشارة الى ان المجافاة في السجود لا تستلزم عدم ستر العورة فلا تكون
مبطله للصلوة انتهى - قلت كان البخاري يؤمى بالبابين الى ان سجود الصحابة على العائم والقلانس
انما كان ذلك منهم مراعاة لاتمام الهيئة المسنونة في السجود وتحذراً عن طرق النقص اليها فاما في
ان تقع سجدتهم تامة غير ناقصة فان الارض الحارة او الباردة في غايتها لا يمكن الساجد من وضع
الجهة عليها كل تمكن بل ولا يستطيع ان يقوم عليها مطمئناً - فالسجود على جزء من ثوبه او القيام في النعال
والخفاف انما كان فضاء الحق الاتمام - هذا والله التوفيق والله اعلم -

ولما فرغ عن شرط السجود شرع في شرط آخر للصلوة وهو استقبال القبلة فقال مفتاح الابواب
باب فصل استقبال القبلة فبدأ به وكان الحق بالبداية به ثم ذكر قسمة اهل المدينة واهل
السام والمشرق لبس في المشرق ولا في المغرب قلنا - ثم ترجم بقوله تغرو الخذوا من
مقام من اهدم مصلي منبهاً على فضله وتنوياً لثان مع الاشارة الى ان الكعبة كلها مقام ابراهيم
يصل في اي نواحيها شاء ويستقبل اي جزء منها - فاذا علمت ان القبلة هو الكعبة المكرمة فعليك
بالوجه نحو القبلة حببت كان منك التوجه اليها في حضرة او في سفر فمن اشتبهت عليه القبلة
فتحري وصلى الى جهة تحريه صلوته صحيحة فانه قال قسمة التحري انما هو جهة تحريه وان اخطأ وهدأ هو
المراد بقوله ما جاء في القبلة ومن لا يسي الا عادة على من سها وصل الى غير القبلة
ثم اتفق من ذلك الى احكام المساجد لانها وضعت لتحديد القبلة فاول ما بدى به من ابوابها ما

حك البراق باليد من المسجد وهذا من باب تنظيف المساجد - ولا بد منه - ثم اردفه بباب حلت
المخاط بالخصي من المسجد وفيه تفسير لقوله باليد من الترجمة الاولى فصار الحاصل حك المخاط بالخصي
بيد نفسه - ثم ذكر البصاق اما لان الرواية جاءت بالمخاط مرة وبالْبصاق اخرى اولاهما من باب
واحد من الاستقذار وعدم النجاسة فقال باب لا يبصق عن يمينه في الصلوة كرامة للجهة
والمملك الذي عن يمينه ولبيزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى - ولا شك ان البراق في
المسجد خطيئة وكفارتها وفنها فعليه ما يكفارة البراق في المسجد وانتقل منه الى ما بدفن
النجاسة في المسجد وفيه بيان للكفارة من الترجمة السابقة وحكم النجاسة حكم البصاق وهو البراق
فلا اشكال مع ان النجاسة اغلظ من البراق لاها تكون من مخرج النجاء - ففي دفن البراق دليل على
دفن النجاسة من باب الاول ثم ادان ذلك في قوله فلما حد بطرف ثوبه - ولما كان يرى من
امر القاء البراق الى يساره او تحت قدمه اليسرى نحو استرسال في امر القبلة لان تلك الفعلة فلما
تخلو عن انحراف تا عن القبلة عقب تلك الابواب بباب عظة الامام الناس في اتمام الصلوة
وذلك القلة ثم ان الاحكام المذكورة من حك البراق ودفن النجاسة واشباههما انما هي من باب
تعظيم المساجد لانها بيوت الشرفى لله خاصة - قال تعالى ان المسجد لله فلا تدعوا مع الله احدا فليس
لاحد ان يملكها ويتصرف فيها ما شاء فاذا كانت المساجد لله فهل يقال مسجد منى فلان فان قيل
ما وجه المناسبة بين هذا وبين الذي قبله من عظة الامام - قلت لما ذكر عظة الامام الناس في اتمام
الصلوة ومن الاتمام ادعاء بجماعة مسنونة في مسجد شرعى - ولا شك ان المسجد الشرعى ما كان له خاصته
لا ما كان لبنى فلان وفلان ثم اذا اقتشنا عن حال المساجد لا نجد مسجد الا هو معزوا الى قوم او الى شخص لا سببا
معروفة عندهم من بناء او تولية او مجاورة قوم لها او من صلوة قوم فيها دون قوم وهذا استلح
بين المسلمين لا يرون فيه باسا ولا ينكر فيه احد على احد ولا يجلبونه مناقضا لقول الله ان المساجد لله
الاية - واذا كان الامر ما وصفنا في السؤال ما بال تلك المساجد اى مساجد شرعية ام لا - وهل يصح
ان يقال للمسجد الشرعى ان هذا مسجد بنى فلان والجواب نعم ثم لا يخفى ان في القول بان هذا مسجد
بنى بكر وذاك مسجد بنى ليث استيناس الى مسألة القسمة وان كانت القسمة في باب القسمة و
نخلص القول في المسجد متعلقة بالاعيان وتلك القسمة قسمة الاسامى فقط - دون الاعيان ولكن

امثال تلك الاختلافات لا يخل بالاستيناس ثم اذا جار تعليق القنوي المساجد وما كان ذاك للاخذ
 المحتاجين حاجتهم منها فعاو الم تعليق الى امر الدعوة لابل المساجد والقسمه قسمه الدعوة لابل المساجد ومن جنتهم
 من سواهم عقب لها باب من دعا للطعام في المسجد ومن احاب فيه والنظر متعلق لدعالا
 بطعام. ثم مضمون هذا الباب على عكس مضمون الباب السابق من دعاء الحاضرين في المسجد الى طعام
 خارج المسجد والذي تقدم عليه كان احضار الطعام في المسجد بل من دخل المسجد سواء كان مقيما في المسجد
 او ياديا. ثم الدعاء للطعام من الاقوال المباحة التي تعود منفعتها الى بدن المدعو اليه فهو من باب
 اصلاح الظاهر فانفع ذالك ما فيه صلاح الباطن من ماب القضاة واللجان في المسجد فان لقضا
 بين المتخاصمين من اعظم العبادات ثم عاد الى ما كان فيه من مسئلة الدعوة فقال ماب اذا دخل بيتا
 صلى حديث شواء وحيت امر ولا يتخس فهذا من باب ادخال البركة على اهل بيت الداعي
 فانتقل منه الى اتخاذا المساحد في البسوت وفي قصه عثان اشارة المي حيث قال وردت يا رسول
 الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذة مصلي فاراد عثان ان تترك بقدر ومه صلعم في بيته وفي مصلاه
 ويتخذ ذالك مسجدا فدرج منه الى مسئلة التيمس في دخول المسجد و هذا فيه حفظ حرمة المساجد فعقب
 لها بقوله بل تنبش قور مشركي الحالبية وتتخذ مكانها مساحدا كانه يقول لا تتخذ قور المستر كين مساجد حتى
 تنبش وتخرج عظامهم منها. واذا وجب نبش قبور المشركين لانها عاملات للخجاسات فما بال المصلاة
 في مساحد الغنم مع ان الغنم تمول فيها ونسبح وما بال المصلاة في مواضع اهل فانها فوق
 المراضخ نجسا وخشا و ذالك ان الابل غلقت من الشياطين ثم ترقى عليه فقال ماب من صلى واد
 سدوا و سى مما يعبد فاداد به واحه الله فاذا لم يكره ذالك مع كون التنوير بيت النار والنار
 مما يعبد فالصلوة في مواضع الابل ومراض الغنم في موضع طاهر منها وبها مما لا يعبدان اولى بعدم
 الكراهية منها نعم كراهية المصلاة في المقاس لا شك فيه الا اذا صلى في مكان اعد منها للصلوة
 كالصلوة في مسجد المقابر ومن اجل كراهية المصلاة في المقابر تنبش قبور المشركين عند اتخاذا مسجدا
 والله اعلم. ولما كانت القبور منها ما هي محل للعدا اتفصل منه الى ماب المصلاة في مواضع
 الخسف والعدا ب فكره ذالك فحذر لها ذالك المصلاة في البيع والكنائس فانها لما فيها من
 التمايل والتصادير في غاية البعد عن مطان الرحمة. ثم بما مجتمع اليهود والمغضوب عليهم والنصارى

الضالين فنزلتا منزلة محل العذاب ولذا لك اردفه باب الصلوة في البيعة ثم ذكر يا باغالب
 عن الترجمة. ثم اشار بآداب قول النبي صلعم جعلت لي الارض مسجد او طهورا
 عقيب تلك الابواب الى ان كراهية الصلوة في تلك الامكنة ليست من قبل انها لا تصلح للصلوة
 فيها فقد قال النبي صلعم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ولكن الكراهية فيها انما جاءت من قبل العار
 فالصلوة في تلك المواضع صحيحة مودة مع الكراهية على اختلاف درجاتها من جهة اسماها. ثم
 بوب على نوم المرأة في المسجد وعلى نوم الرجال فيه وذلك مما يطلع اليه من جعل الارض
 كلها مسجدا لما مع انا قد امرنا بتطهير المساجد وتنظيفها. ^{١٠} النائم يؤمن من الحدث والصلوة بقرب
 النائم اشبه بالصلوة عند القرو قد هم نوم المرأة على نوم الرجل للاهتمام بمسئلة النوم وذلك ان
 نوم المرأة في المسجد مستقيم جدا في نظر العامة فاذا جاز نومها فيه عند الاس من الفتنة جاز نوم الرجل لا والى
 ففي جواز نوم المرأة في المسجد دليل على جواز نوم الرجل فيه. ولا شك ان حواز المبيت في المسجد انما
 هو لمن ليس له مسكن ياوى اليه ويستقر فيه كالغرباء من طلبة العلم وكابناء السبيل والمسافرين فيقل
 منه الى باب الصلوة اذا قدم من سفر اى الصلوة في المسجد واذا دخل المسجد فليذكر
 ركعتين قبل ان يجلس تحية للمسجد فالحكم عام للمساقر والمقيم كما انه عام لمرات الدخول ثم اذا جلس
 في المسجد فليذكر الله وليحترز عن اللغو والحدث في المسجد فان الملائكة تصلي على احدكم مادام في
 مصلاه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ونذا نص على عظم شان المساجد ان الدخول فيها
 فائس في بحار الرحمة في دعاء الملائكة واستغفار ربهم فكيف بديان المساجد وكيف تعميرها ايدي
 على الساجدة ام يخار لها من التكاليف. ثم ذكر النعاوان في بناء المسجد فذكر الاستغاث
 بالنعا وحف على بناء المسجد بالتبويب على من بنى مسجدا يستغنى به وجه الله بنى الله مثله
 في الجنة. فدخل فيه كل من اعان في بناء المسجد ابتغاء مرضات الله وذلك يتوقف على الاجتماع والتألف
 بين الناس والتواود بينهم فسمع عما يحل بتلك الاجتماعات فاذا لا ينبغي لاحد ان يمر في المسجد وبه
 بنال الادب هو اخذ تبصاها لا يعقر بها اخيه المسلم ونذا ما ياخذ بمصول النيل ادا مر في
 المسجد. والمسجد محل الاجتماع للمصلين. ثم اندفع منه الى باب المرو في المسجد. ثم دبت
 منه بلطف الى باب السعرا في المسجد معقبها بها باب اصحاب الحراب في المسجد والجامع

بينها وبين هذا الباب ان للشعر جراحات فوق جراحات السنان - قال الشاعر

جراحات السنان لها التيام ولا يلتام ما جرح اللسان

فلا يدخل احد المسجد بارز الصولها فان ذالك اماره للحرب - والمسجد ليس بجبل للحرب - نعم لا بأس بالحرب فيه عند خلوه عن المصلين والامن عن الغائله تمرينا وتشجيعا للمسلمين وهذا كما جازى المسجد تشيئا اشعار الحكمة والمعظة وما فيها ذب عن حوزة الاسلام ودفع لطاعن المشركين عن المسلمين فهذه دامت لها مما قد يجوز فعلها في المسجد - وان كان المسجد لم يبن لها كد كرا البيع والشراء على المنكر في الصلوة وهما من جنس الاقوال كما ان الاشعار كك وان اريد بعمل البيع والشراء في المسجد فهو كعمل الحرب فيه وعلى الاول فالتخلل باصحاب الحرب ليس من قبيل تخلل الاجنبى بينها كما اشترنا اليه ثم عقب البيع بالتقاضي والملازمة في المسجد ولا يخفى مناسبة التقاضي بالبيع - ثم ترجم بكسر المسجل والقاطا الخرق والعدلان والقدي ولعل المناسبة بين هذا الباب والذي قبله من جهة ان المذكور في الباب من اباة البيع و اباة التقاضي في المسجد - وفي هذا الباب اشارة الى ان جواز البيع في المسجد مقيد بعدم احضار المبيع فيه - فان الكنس من باب التنظف وفي ادغال المبيع في المسجد شغل المسجد بالميس من ملائمة كالتحرق والعيان والقذئ - ثم التقاضي وملازمة الغربيم في المسجد كالتقاضي ما في المسجد من المحصى والتحرق والعيان على ملازمة المسجد فانهم لنناشدن مقم المسجد ان لا يخرج منها منه ومع ذالك لم يؤذن ترك الفامة فيه كذا لك مطالمة الغربيم نفهاء الدين وملازمة الدائن اياه مما لا ينبغي ان تكون في المسجد وترك في المسجد وبداغاية المناسبة بينها والله اعلم - ثم ذكر تحريم تجارة الحمرة في المسجد ليس مما يجب صون المسجد عنه كالقذئ بل ولا ضمير في ذكر الخمر ايضا في المسجد وان كانت نجسة فليست النجاسته في التسمية انما النجاسته في المسمى - ثم بوب على الحدم للمسجد ومناسبة بالكنس في غاية الظهور - ثم عقبه باب الاسير والعريم بن بطي المسجد ومناسبتة لاسير بحس الخادم نفسه على خدمته المسجد مما لا يخفى على احد اما مات الاعتسال اذا اسلم وربط الاسير ايضا فهو من قليل الباب في الباب مع اتمتراك ربط الاسير في الباب فجاز ربط الكافر في المسجد دون اغتساله فيه - ثم قصد الى نصب الخيمة في المسجد للمصطفى وعن هدم مترقا على ربط الاسير لبارية المسجد وفي مسئلة الربط هداية الى مسئلة الباب من نصب الخيمة للمصطفى في المسجد فان المريض احق بالمسجد

من الاسير - ثم تصعد فوقه فقال باب ادخال البعير في المسجد للعلّة تم وضع بابا لترجمة كانا قائم
خوطة - فدرج من الخوطة والممر في المسجد الى الابواب والغلق للكعبة والمشاة
ولا تخفى مناسبة او قال البعير بالممر في المسجد والممر بالخوطة - والخوطة بالابواب - والابواب بالغلق - ثم
في وضع الابواب بعد الخوطة تدرج - ثم عقب ذلك بدخول المشترك المسجد ولا يكون الدخول
الامن باب فاذا دخل مشرك في المسجد فلا يترك ان يرفع فيه صوته وذلك ان المشرك لا عناية
له بالمسجد وقد كانت صلوة المشركين عند البيت مكاء أو تصدّية فجاء وضع باب رفع الصوت في
المسجد عقيب ذكر ودخول المشرك في المسجد في غاية التناسب - ولما ذكر رفع الصوت ذكر المخلوق
والمحلوس في المسجد لان المخلوق قلما تخلو عن رفع الصوت - ثم عقب المحلوس بالاستلقاء
في المسجد ومد الرجل ثم بنى باب المسجد يكون في الطريق من غير صلا بالسيا
على ان ما ذكر في الابواب المارة من ربط الاسير والغريم بسارية المسجد والمحلوس فيه والاشفاق
ومد الرجل كل ذلك مقيد بعدم الاضرار بالمصلين حتى لا يجوز اتجاذا المسجد ايضا في ممر الناس اذا
اضربهم ثم تدرج منه الى باب الصلوة في مسجد السوق فمسجد السوق في باب الصلوة
مسجد الطريق ومسجد المحلة - ثم درج بمناسة السوق الى باب نسيك الاصابع في المسجد
وعيرة - لان الاسواق محال الخصوصات والتشبيك اماراة الاختصاص ولذا ورد بشر البقاع
الاسواق - ثم ختم ابواب المساجد نذكر المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي
صلى فيها النبي صلعم لترك بالصلوة فيها من شاء وفيه اشارة الى حفظ المعابد سيما المساجد
اللهم وفقنا لما تحب وترضى واجعل عاقبتنا خيرا من الاولى -

تقدم ان ابواب المساجد ضمن ابواب القبلة ولهذا دخل فيها من باب عك البراق
باليد من المسجد وفيه ان النبي صلعم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رأى في وجهه
فقام فحك بیده فجاء الباب لتعظيم القبلة والمسجد جميعا فحسن المخلص من ابواب المساجد ونعم ما
منع المؤلف من تشارك ابواب السترة وابواب المسجد في ان كلامها التحديد بفصله فعقب
ابواب القبلة باب السترة ونعم التعقيب قال ابواب سيرة المصلي -

باب سيرة الامام سيرة من خلفه فلا حاجة لمن صلى خلف امام ان يصب لنفسه

ستره غير ستره الامام - ثم بين قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والستره - ثم وضع
ابوابا لانواع السترة من حريرة وعنزة واسطوانة وراحلة وبعير وشجر ورمل وسرير مع رعاية
التدرج في الابواب وادخل باب السترة بكلمة وعبرها بين ما بين الصلوة الى العدة والصلوة
الى الاسطوانة مراعاة للوافقة فان المذكور في باب الصلوة الى العنزة انما هو واقعة الصلوة
بالبطيء اسع بطيء مكنة - وفي نصب العنزة هناك دليل على مضمون باب السترة آه فحاشا لتعقيب
حشا وهذا كما ان في باب الصلوة الى الاسطوانة دليل على انه لا باس بالصلوة بين الساتيتين
اذا لم يكن في جماعته ولذلك عقبه باب الصلوة بين السواتين في علو جماعة ثم
ذكر بابا بلا ترجمته ولنا بصد وبيان التراجم فنتركها لموضعها ولما وصلت النوبة الى باب الصلوة
الى السيد جلس على سريره بالحكم قضى ان يرد المصلي من هريين بداهة صونا للصلوة عن تطرق
الخلل اليها وحفظا للآثار عن التاثر به وبين انهم الهاردين بداهة المصلي ونبه ان استقبال الرجل
الرجل وهو يصلي وان كان يكره ولكنه ليس من باب المرور اصلا ثم ذكر الصلوة خلف النائم
وفيه تدرج ثم المذكور ههنا كانه من باب استقبال المصلي بغير المصلي والذي تقدم كان من باب
استقبال غير المصلي للمصلي - ثم نعلني منه الى باب التطوع خلف المرأة ونهاني غاية الحسن وفيه
لطف حيث ان هذا الباب آمل الى استقبال الرجل المرأة والذي تقدم كان في استقبال الرجل
الرجل فاذا كل واحد من البابين صار عديلا للآخر - ونبت من حديث الباب من قول عائشة كنت
انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد عمرني فقصت رجلاي
ول من قال لا يقطع الصلوة شيء فلو كان شيء قاطعا للصلوة كانت المرأة قاطعة لها - واذا
لم تكن المرأة تقطع صلوة الرجل فهل بعد المرأة شيء يقطعها - ثم هذا الباب كانه مفتاح يفتح به ابواب
الدخول على النساء فبهذه منها باب اذا حمل حادثة صغيرة على عطف في الصلوة - ثم شيء
ساب اذا صلى الى فراش فيه حائض - وفيه ترق من الصغيرة الى البالغة ثم ترقى الى غمر
الرجل امراته في الصلوة فقال ما هل يعجز الرجل امراته عند السجود لكي يسجد ثم
ذكر ما هو فوق ذلك فقال ما المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الادي - ولا يخفى ان
في طرح المرأة عن المصلي اقتراب شديد من المرأة اليه وقد نفصلي الى تماس بدنها بدن المصلي

سيما اذا كان ما تدفعه عن ظهر المصلي ثقيلًا لا يمكن دفعه من بعد فقد تحتاج الى الاتكاء بجبهة حشيت
تدفع عنه الاذى والله اعلم. هذا خاتمة الابواب. اللهم اشرح عنا اذى الاثام وادخلنا في زمرة
المصلين القائمين بحقوقها. فاننا نتمسك بذيل فضلك ونتوسل اليك باسماءك المحسني وصلي الله
على ابي الامي واله وصحبه وبارك وسلم

كتاب مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقوله: إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوفًا وَرَقَّةً عَلَيْهِمْ وَلَمَّا كَانَ
اقامة الصلوة اداء ما في اوقاتها المختارة لها عقبه بقول الله مع مسيبين الله والتقوة
واقموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين ثم بوب على البعج على اقام الصلوة تنويعها
شأنها واهتمام الامر به وفيه نصح للمؤمنين وتحصين لهم عن لوث النفاق فذكر ان الصلوة كفارة
فيا لها من فضل ووضعت باب فصل الصلوة لوقتها ولما كانت الصلوات الخمس موقفات عقب
ذلك باب الصلوة الخمس كفارات ولكن ذلك اذا حفظت واديت في اوقاتها اما
اذا ضيقت فلم تؤد في اوقاتها فليست بكفارة وكفى ان تترك راسا راس وبذا باب لضييع الصلوة
عن وقتها قال الله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الى قوله والذين هم على
صلواتهم ي حافظون ولا خشوع في صلوة ضيقت ولا حفظ في اخراجها عن اوقاتها فاني يكون له
الفلاح كيف وهو اعراض عن مساجاة الرب جل مجده. والمعرض لا يسحق الاكرام ويزاخر ان
عظيم فاذا كان المصلي يباحي ربه قلبا ودر الى الصلوة في اول وقتها المختار واية عنى بقوله ما
المصلي يباحي ربه عرضا وحل واذا نهى هذا عطف الى مقصده من بيان الاوقات للصلوات
الخمس فبدأ بوقت الظهر لاهلها في الاولى فقال باب الاراد بالظهر قدم الابرار والمساة المسافة
وذلك ان شدة الحر من تور الالغضب وعند الغضب لا يجع الطلب. ثم نبه على ان حكم
الابرار لا يخص بالحضر فقال الاراد بالظهر في المساء ثم اصرح بادل وقت الظهر. فقال
وقت الظهر عند الزوال ثم هي تمتد الى العصر فليس بينها وقت جهل ويتن ذلك بقوله

باب تأخير الظهر الى العصر فدرج من الظهر الى وقت العصر ومتى كان الذي صلح يصليها
ما هم لها فوق اهتمامه بالظهر اتباعا لقوله تعالى فاقطوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلوة العصر
حتى ذكر الله من فائدة العصر فاذا كان فوات العصر اثما فما ظنك فيس تركها عن عمد فاعلم
بالتبويب على ترك العصر ان من تعمد تركه فقد حط عمله - بهذا عاين الترهيب في ما بها - ثم رغب
عليها فقال باب فصل صلوة العصر قدم الترهيب على الترغيب لان دفع المضار اهم من جلب
المنافع وقد يغني الترهيب عن الترغيب قال المراءى متى خاف شيئا تركه ولا يغني الترغيب عن الترهيب
فقد يرعى المراءى بالدون ولا يعرج الى المعالي - وبذا غير قليل - وقد قصر قوم من كان قبلنا في حق العصر
بعد بواقيها في الدنيا - ثم اشار بقوله ما من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب ان
العصر تمتد الى الغروب وبالعروب تدحل المغرب فقال باب وقت المغرب دكانوا يطلقون
العشاء على المغرب وفيه تلبس واعمام في تمييز الاحكام فنبه عليه بقوله باب من كره ان يقال للمغرب
العشاء فانتقل من ذكر العشاء كما نه يشبه الى امتداد المغرب الى العشاء حيث لم يذكر آخر وقت المغرب
فقال باب ذلك العشاء والعمة ومن رآه واسعا - ثم يوب على وقت العشاء اذا اجمع الناس
او نأخروا وفيه مراعاة لاحوال الصليين فاصح ذلك فصل العشاء حتى لا يتأخروا عنها واكره قوله
باب ما بكرة من اليوم قبل العشاء حتى لا تقوت العشاء فحاشا لفضل العشاء معقبا لكرامة اليوم
قبلها اذا كان عن اختيار منه اما من غلبه النوم فلا كراهية في حقه فوضع باب اليوم قبل العشاء
لمن علمه كانه يستثنى بذلك مغلوب النوم عن حكم الكراهية المذكورة فبنام اول الليل حتى اذا
قام عن نومه يصليها بالطمانية فان وقت العشاء الى نصف الليل من غير كراهية وبعد نصف
الى طلوع الفجر وقت كراهية لها فحاشا للفجر فقدم فصل صلوة الفجر على عكس اخوانها من العصر
والعشاء اعتناء ببيان الفجر لانها وقت نوم وغفلة فيسقى القيام لها فاسب تقديم الباعث
على الاتبعات لصلوة الفجر ثم ذكر وقت الفجر - ثم اشار بقوله باب من ادرك من الفجر
ركعة الى امتداد وقت الفجر الى طلوع الشمس ولما كان ظاهرا الحديث ادراك صلوة ما دراك
ركعة وهو كك في سياق آخر لهذا الحديث ترجم عليه بقوله باب من ادرك من الصلوة ركعة
ثم ما حكم الصلوة بعد الفجر حتى نطلع الشمس بينه في باب منقل ونبهه بتعقيب ما كان يحرم

فيل عروب الشمس ان انهي الوارد عن الصلوة قبل طلوع الشمس انما هو لمن تحرى بصلوة طلوع
الشمس على مثال الهى عن تحرى الصلوة قبل غروبها فمن اتفقت صلوة في تلك الاوقات من غير
ان يجزها فلا بأس به ولا ضير عليه. ثم يوجب يقول من لم تذكر الصلوة الا بعد العصر والعصر
ثم خص ذوات الاسباب عن حكم الكراهية قائلا باب ما يصل على بعد العصر من الفوائت و
محوها فالوقتية اولى بالجواز من الفوائت ثم خص على التذكير في الصلوة يوم عجم مخافة
خروجها عن الوقت وهو لا يعلم به ومناسسته لا تخفى فمن فاتته صلوة فليصلها بالاذان ابتغاء
لهيئة الاداء حسب الامكان واليه اشارة بقوله باب الاذان بعد دهاب الوقت سيما لمن صلى
بالناس جماعة بعد الوقت فان الاذان للجماعة فمن نسي صلواته فلم يودع في وقتها فليصل
اذا ذكرها ولا بعد الا تلك الصلوة فمن فاته صلوات فعليه وساء الصلوات الاولى
فالاولى اما لا يقضيها عن تعذرها كمن يسم طول ليله حتى اذا اسحر وقع نائما فهذا هو السمر المكره اما
السمر في الفقه والحديث بعد العشاء وكذا السمر مع الاهل والضييف فليس بتلك المثابنة و
لا يمتد السمر باللهو ولذا زعم بلفظ ما يكره من السمر بعد العشاء وبهذا دابة في الصحيح

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاذان

باب بدء الاذان وقوله عز وجل واذا نادى اليك الى الصلوة اتخذوها هزا ولحا
ذلك ما هم قوم لا يعقلون. وقوله اذا نادى للصلاة من يوم الجمعة ولين
الايمان على كون الاذان شعار الاسلام وعلى ان الاذان للصلوات الخمس والجمعة. صدر
المؤلف ابواب الاذان بباب بدء الاذان ثم تنبى بكيفية من المنذرة والافراد فقال باب
الاذان مثني مثني معقبا لها بكيفية الاقامة منقولة باب الاقامة واحدا الا قوله قد
قامت الصلوة ثم بين فصل التاذين ومجمله ان الاذان كالمدفع للشيطان بصر منه اذا سمعه
فرار الخمر من الاسد وله ضراط. فاذا ناسب رفع الصوت بالنداء ليكون اضر على الشيطان
وابعد له عن محل العماوة وتكثر شهاده يوم القامة ويكون علما على اسلام اهل الصريرة ويكون
امانا على اهلها حتى لا يغير المسلمون ولذا لك عقبه بما يخص بالاذان من الداء اما دبره ان

الاذان شعار الاسلام يحق به الدماء قال اعلان بذلك رافعا صوته اقامة لسان الشعار ويزد
 وجه آخر للتعقيب واذا علمت فصل الاذان وكونه شعارا للاسلام فهل فيه منظر للسامع افاده
 بقوله ما يب ما يقول اذا سمع المنادى ثم اذا فرغ المؤذن والسامعون فليدع كل منهم
 بدعاء الوسيلة - وهذا هو المعنى بقوله باب الدعاء عند النداء فاذا تنازعت جماعة في النداء
 وهذا غير بعد عن المراعين بفضلهم اقترع بينهم فمن قرع له قدم في التاذين وهدايات الاستهام
 في الاذان ثم اذا دخل المؤذن في الاذان فهل يسوغ له ان يكلم بحاجته اشارة اليه بقوله باب
 الكلام في الاذان فعلم انه لا منافاة بين الاذان والكلام وهداياته لا منافاة بين الاذان
 والعمى غير ان شرعية الاذان للاعلام فاذا كان عند العمى من يخبره عن الوقت فاذا كان اذواك
 كاذان البصير من غير فرق بين ذلك بقوله ما ب اذان الاعمى اذا كان له من محبة
 ثم اذا كان الاذان اخبارا عن الوقت فالاذان بعد الفجر هو الاذان للفجر - اما الاذان قبل الفجر
 فقد يكون للتسخير او لامر آخر من ارجاع القائم وانباه النائم وعلقه قصد من وضع الاذان
 بعد الفجر غيب اذان العمى تقوية ما ادعى من صحة اذان العمى حيث ان ابن ام مكتوم كان
 يؤذن للفجر وكان العمى وكان لا يؤذن حتى يقال له اصبح اصبح - ثم ذكر الاذان من لعمى
 ثم وسع بابا لبيان كميته ما بين الاذان والاقامة فقال ما كمد من الاذان والاقامة
 يدل على الفصل بين الاذان والاقامة واذا كان الامر كذلك فمن انتظر الاقامة وهو قريب
 الدار من المسجد بحيث يسمع الاقامة من منزله وسع له ان يجلس في بيته منتظرا لاقامة شهيته للصلاة
 ثم وضع بابا لتحديد الفصل بين الاذان والاقامة فقال ما بين كل اذانين صلاة
 فادنى ما يفصل به بين الاذانين هو قدر صلاة - ثم وضع بابا بين الاذان والسفر لا تخفى مناسبتها
 وهما باب من قال ليودن في السفر مؤذن واحد ما ب الاذان للمسافر اذا كان لو اجماعة
 وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الماردة او المطيرة -
 ولما كان مداء المؤذن بقوله الصلاة في الرحال يقتضي منه التفاتا الى جهة اليمين والشمال لان
 المقصود به اسمع الناس حتى يترخصوا بتلك الرخصة وكذلك الحيعلتان المقصود منها اسمع الناس
 بذلك حتى يحضروا للصلاة عقب له بهل يتبع المؤذن فاه ههنا ههنا وهل ملتفت في الراد

ومع ذلك قد تفوت الصلوة على احاد الناس في اخذ الاسف وتخير على قوايتها فهل له ان
 يظهر اسفه بقوله "فاتتنا الصلوة" قال ابن سيرين لا - فقال البخاري راداً عليه باب قول رجل
 فاتتنا الصلوة - ثم من فاتته الصلوة مرة كما وان يسعني اليها حتى لا تفوت اخرى واسعى قدياتي
 بعكس المطلوب نبه عليه بقوله ما لا يسع الى الصلوة وليأت بالسكينة والوقار فما ادرك
 هو من صلوة الامام فليصل معه وما فات عليه فليقض بعده - ولا يخفى ان هذا كله اذا دخل رجل في
 المسجد والامام في الصلوة فاما اذا دخل فيه ولم يات الامام بعد فلا ينتظره قياً ما بل يجلس حتى اذا
 راي الامام اخذ مصلاه فليقم بالسكينة والوقار - وهذا معنى متى يقوم الناس اذارأوا الامام
 عند الاقامة مع ما يتلوه من باب لا يسع الى الصلوة مستجلاً وليقم بالسكينة والوقار
 وفي البابين دليل على انه لا يخرج من المسجد حتى يصل فهل يخرج من المسجد لعدة والجواب نعم فاذا
 خرج الامام لعدة وقد قال عند خروجه للجماعة الزموا مكانكم حتى ارجع فليهم ان ينتظروه - وهذا معنى باب
 اذا قال الامام مكانكم حتى ارجع انتظروا فان فاتت صلوة الخارج لعدة او لغيره لعدة فقال
 منظر اشانه ماضيت او ماضينا فلم يقل باساً بينه بقوله باب قول الرجل ماضينا ثم اذا قيمت
 الصلوة فلبس لحاضر المسجد ان يتاخر عنها حتى اذا فاتته الصلوة جعل يقول ماضينا اللهم لا ان تعرض
 له حاجة فاشتغل بها وفانت الجماعة - واذا اعرضت للامام حاجة بعد الاقامة - بل يباح له الاشتغال
 بالحاجة قبل الدخول في الصلوة ام يلزمه الدخول في الصلوة من اجل الاقامة - بنبه في باب الامام
 لعرض له الحاجة بعد الاقامة ثم قد تنساق الحاجة الى الكلام بعد الاقامة فقال مشير اليه
 باب الكلام اذا اقبلت الصلوة - ولما كان وضع الاقامة للجماعة عقب لها وجوب صلوة
 الجماعة - ثم اردت وجوب الجماعة بفصلها فقال باب فضل صلوة الجماعة - ثم فصلها شيئاً شيئاً
 فقدم فضل صلوة الفجر في جماعة لانها انسق على النفوس وعقبه باب فصل النهج الى الظهر معقباً
 له باحتساب الامار كانه يحتر من ذلك على النهج الى الظهر مخافة التفريط في حقها فيصلون في بيوتهم
 ويدعون المساجد من اجل شدة الحر في وقتها فنبه بفضل الاحتساب على ان من لارم بيته حرم عن
 فضله وذلك فضل كبير - ثم ذكر فضل صلوة العشاء في الجماعة ثم بما يحصل فضل الجماعة بنبه
 باب اتان مما فوهمها جماعة - ثم اشار بباب من جلس في المسجد ينتظر الصلوة وفصل

المساجد ان فضل الانتظار لفضل الجماعة وان الجماعة تقام في المسجد ثم اتبعه فصل من غدا الى المسجد و
 راح ثم لمح بالتبويب عليه قوله عليه السلام اذا اقمتم الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة ان ذلك الفضل
 انما هو لمن وصل المسجد منتظرا للمكتوبة اما النوافل فتلك صلوة البيوت - ثم اشار الى بعض الاعتذار
 المخصصة لترك الجماعة كالمرض والمطر وحضور الطعام مع توقان النفس اليه فقال باب حدثنا
 ان يشهد الجماعة - فالمرض وان كان عذرا لترك الشهادة في الجماعة لكن ليس ذلك على اطلاقه
 بل اذا كان اثقله عن الجماعة فاما اذا وجد من نفسه خفة فلبس له ان يعتل به في تركها - ثم اتبعه بالمرخصات
 الاخر فقال باب المخصصة في المطر والعلّة ان يصلي في رحله ولا يشهد مسجد الجماعة - والعلم
 علّة - ولما كان امر الجمعة اهم والجماعة لها الزم والمرخص لا يفرق بين صلوة و صلوة هو يعيم بادراكه
 ذكره قبل اتمام المخصصات قائلا ما هل يصلي الا امام من حصر وهل يخطب يوم الجمعة
 في المطر ثم اتم ما كان فيه - فقال باب اذا حصر الطعام وافتمت الصلوة يبدأ بالطعام -
 واذا دعي الامام الى الصلوة ويبدأ باكل ما يصنع به وانما ذكره الباب عقيبا لسابا سميها
 على ان الامر فيه للندب لا للاجاب افاده البدر العتيق - ومناسبة الطعام بالطعام مع رعاية
 التدرج فيه من العام الى الخاص مما لا يخفى حسنه ثم نته بالتبويب على من كان في حاجة
 اهله فافتمت الصلوة فخرج على ان ليس كل امر يتشوق النفس اليه عذر الزك الجماعة هذا والله
 اعلم - ثم عقد بابا فصد به ان من الحوائج ما يدعو الناس الى الاقامة الصلوة والدخول فيها كحاجة
 التعليم الى صلوة النبي صلعم واراءته للناس - وهذا على عكس ما تقدم من الخروج عن الجماعة لحاجة
 فناء البائس على نحو من التقابل وهذا قوله باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم
 صلوة الذي صلعه وسنته - ثم لهذا الباب نوطية لما يتلوه من باب اهل العلم والفصل
 احى بالامامة فانهم هم الذين يتأهلون للتعليم واراءة طريق السنة - ثم قد رعية الى الامام بقصص
 اقامته شخص بجانبه حتى يبلغ عنه الى من خلفه من تكبيرته عقده بابا ترجمته من فام الى جذب الامام
 لعنه ثم قد لا يحضر الامام لعلّة فيستتاب عنه فبصلي النائب بالقوم فيجئ الامام في صلوة فقد
 يتأخر النائب وقد لا يتأخر ويمضي على صلوة بالقوم بين حكمه بقوله من دخل لقوم الناس فجاء
 الامام الاول فتأخر الاول او لم يباح حارب صلوته - ثم اذا كان لا بد من كون الامام

عالماً فاضلاً فاذا استودا في القراءة فليؤمهم أكبرهم فقوله في القراءة أي في العلم ودل قوله
 فليؤمهم أكبرهم أنه لا يؤم القوم إلا من كان منهم على صفة الفضل دون من ليس منهم وإن كان فضل عظيم
 فوق فضلهم بل ولو كان الزائر امام عامة فما حكم ائمة الزائرين ذلك بقوله وإذا زاد الامام
 فوماً فامهم بالاستيذان جاز. ثم اذا جعل الامام فعلى القوم ان يأتموا به ولا يختلفوا عليه في شئ
 فانما جعل الامام ليؤتم به وفي اتخاذا الامام من هو افضل القوم تسهيل لامر الايتام عليهم وفي
 التعقيب لطف حيث ان المراد بالامام من الباب الاول الامام الاعظم. ولا يخفى انه مما يؤتم به
 فمن زاره امام فليخذه اماماً وليقدمه للصلوة. ثم شرع في وظائف الايتام فقال باب متى
 يسجد من حلف الامام والجواب انه يسجد اذا سجد الامام ولا يفتات عليه تعقب ذلك
 باثم من رفع راسه قبل الامام منتهياً على ان التقدم على الامام هو الذي ينافي الايتام
 ولما كان مظنة الاختلاف على الامام والافتبات عليه في ائمة العبد والمولى وولد الزنا و
 الاعرابي ودون ائمة الاحرار وبنى الرشدة وادلى الفضل من الناس عتب اثم من رفع راسه
 بائمة الصد والمولى فالائمة حق الافضل سواء كان حراً او عبداً رفيعاً او وضعياً - اعرابياً
 جافياً او عربياً متحدثاً - فان اتم الصلوة فله ولهم وان لم يتمها فعليه لا عليهم - بين ذلك في باب
 اذ المديتم الامام وانتم من خلفه فصولة القوم تامة انما النقص في صلوة الامام والا ثم عليه حجة
 ودون المتقدمين به وهذا غير نادري في ائمة العبد والاعرابي وولد الزنا الغلبة للجهل عليهم - وكذا في
 امامه المفضون والمبتدع لعدم التدوين فيهم - وبهذا تتم المناسبة بين تلك الابواب الثلاثة
 ثم الاوفاق بحال المفضون والمبتدع ان لا يجتمع المسلمون عليهم فان صلوا صلوا فرادى او ما مثل
 قليل من الجماعة ومن المعلوم ان اقل الجماعة اثنان فاذا كان واحداً مع الامام فابن يقوم من
 الامام وكيف يقوم وصح لذلك بابا عقيب ائمة المفضون فقال باب يفهم عن يمين الامام
 محدائمه سواء اذا اكل ما اتعن - ولا يخفى حسن ذلك التعقيب بالمذكور من التقريب ثم اذا
 قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلواتهما فيكون قيام الواحد
 عن يمين الامام مستحباً غير واجب - ولما كان هذا من عياس عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم في انشاء صلواته
 وضع باباً آخر مناسباً للمفضون الباب الذي قبله فقال باب اذ المديتم الامام ان يوم شمع جاء

قوم فامهم ولما كانت الابواب المتقدمة من ذيول امامة المفتون وضعا عقبها باب اذا طول
 الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصله فان تطويل الامام صلوته قد يفضي الى اقتتال من
 خلفه فيخرجون عن صلوته بعد دخولهم فيها - ثم المذكور ههنا عكس المذكور في الباب السابق - فقد
 كان هناك الدخول في صلوة الامام وههنا الخروج من صلوة الامام - ودل حديث الباب الى
 مسئلة تخفيف الامام في القيام وانما الركوع والسجود - وارشد بقوله فايكم ماصلي بالناس
 فليخفف الى انه اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء - وفي الترجمة المتقدمة اشارة اليه حيث قيد
 بتخفيف الامام فكان حكم المنفرد خلافاً حكم الامام - واشد اعلم - ثم جعله معقبا لباب من تشكى اماما
 اذا طول اتباعا للواقعة في الحديث فكانه قال اذا طول الامام القراءة فليقتدي ان يشكوا
 فعلى الامام ان يوجز في الصلوة في كمال ولا يجوز الا يجازي البالغ الى حد النقص واليه اشار بقوله
 باب الا يجازي الصلوة واكملها اي مع اكملها فمن احف الصلوة عند بكاء الصبي
 مخافة ان لا يفسد امره في الصلوة فقد اتى باقصى ما كان واجبا عليه من رعاية الصلوة الى ههنا
 وذكر حال من صلى بالقوم فقط - اما من صلى بالقوم بعد ما كان صلى لنفسه تلك الصلوة ما ذكره بيته بقوله اذا صلى
 ثم ام قوما ثم اشار الى ان من اسمع الناس تكبير الامام فليس هو بامام وان كان جاز
 ايتام القوم به وتتم ذلك بوضع يات الرجل ياتم بالامام ويأتم الناس بالماموم وكما جاز
 اخذ المامومين بعضهم من بعض وهو المعنى بالايتمام في هذا الباب كك يجوز اخذ الامام بقول الناس اذا
 شك وليس لهذا من باب ايتام الامام بالمامومين كما يظن بادى الرأى فعقد له بابا ههنا ياخذ
 الامام بقول الناس اذا شك والشك غير بعيد عن بصلي مقبلا لقلبه منحنيا شغافا اليه فقد ينقطع
 عن الظاهر فيشك في صلوته ويسهبوا اليه او ما فيما يتلو من باب اذا تكلى الامام في الصلوة -
 ثم نحا الى مسئلة تسوية الصفوف وفي الباب المتقدم عن المقدم عن هذا الباب ما يشير الى
 مسئلة الصفوف من قوله وياتم الناس بالماموم فوضع لتسوية الصفوف ابوابا عديدة مناسبة
 فاول ما بدأ به من تلك الابواب باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعد هاتين
 باعمال الامام على الناس عند تسوية الصفوف يشير الى ان التسوية المذكورة من وظائف
 الامامة - ثم ذكر الصف الاول لال الصف الاول اذا لم يستقم لم يستقم ما بعده من الصفوف

فصار حق بالتقديم واولى بالتسوية - ثم افصح بان اقامة الصف من تمام الصلوة وهو معنى التسوية - ثم عقبها بانهم لم يتم الصفوف مشيراً به الى وجوب التسوية المذكورة ثم بين ما شأن التسوية وكيف تستوي الصفوف فقال باب الزايق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف ومن التسوية ارجاع من قام عن يسار الامام الى يمينه فقال مشيراً اليه ما اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام من خلفه الى يمينه تمت صلوة فقوله تمت صلوة يرمى الى ان العمل المذكور في الصلوة من باب التسوية فان تسوية الصف من تمام الصلوة - والله اعلم - ثم افاد من قيد الرجل في الترجمة ان المرأة اذا كانت وحدها لا تقام محاذية للامام عن يمينه ولكن تقام خلفه فكانت المرأة تكون وحدها صفاً بخلاف الرجل اذا كان وحدها فانه يقوم مع الامام عن يمينه سواءً ثم ذكر ميمنة المسجد والامام وهي مكان المأموم اذا كان وحده ولهذا ايصت ما له دخل في تسوية الصفوف - فجاء التناوب حسناً - ثم بعد اقامة الصفوف وتسويتها وتعيين الميمنة والميسرة لا يمنع حيلولة شيء كالحائط بين الامام والمأمومين عن صحة الاقتداء به فاذا ذالك في باب اذا كان بين الامام والقوم حائط او سائرة وقد يُظن ان بالحيلولة لا يتحقق حال الامام على من خلفه ويزداد الاختفاء في صلوة الليل فنبه بوضع باب صلوة الليل عقيب الذي قبله على ان الاختفاء لو كان يمنع عن صحة الاقتداء لكان مانعاً في صلوة الليل البتة لمزيد الاختفاء فيه ولم يقل به احد - ثم لما فرغ عما يجب تقديمها قبل السروع في الصلوة حان ان يكسر مفتتحاً رافعا يديه فقال باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلوة اى مع افتتاح الصلوة ثم وضع باب سراح البدن في التكبيرة الاولى مع الاذناح سواءً وانتقل منه الى باب رفع اليد بن اداكبر واذا ركع واذا رفع ومنه الى صفة الرفع فقال باب الى اين يرفع يده ولما ثبت عنده من رؤيته ابن عمر الرفع عند القيام من الركعتين وضع له باباً بترجمة رفع البدن اذا قام من الركعتين ولما كان التكبير يعقب وضع الميمى على اليسرى ذكره في باب معقبه باب الخشوع في الصلوة فان ذالك باب التحشيعين ثم ذكر ما يقول بعد التكبير - ثم اشار الى ان رفع البصر الى الامام في الصلوة ليس مما ينافي الخشوع نعم رفع البصر الى السماء في الصلوة - مما لا يباح فعله في الصلوة وكذا الالتفات في الصلوة من غير ضرورة وهل يلتفت لاهل بيوت

أو يرى شيئاً أو بصافاً في القبله والجواب نعم - ولما أقام القيام وحذر عن الالتفات ورفع البصر
 الى السماء توجه الى مسئلة القراءة فقال وجوب القراءة على الامام والمأموم في الصلوة كلها في المحصر
 والسفر وما يجهر وما يخافت - ولا يخفى ان الاشتغال بالقراءة يمنع القارى عن الالتفات
 يمينا وشمالا وعن رفع البصر الى السماء لان حال القراءة حال المناجاة مع الرب - والالتفات
 ينافيها ثم دخل في تفصيل القراءة وكيفيةاتها من جهر وسر وبيان مواضع الجهر والسر منها - فقال
 باب القراءة في الطهر وعقبها باب القراءة في العصر فقدم ما يجازفت على ما يجهر فيها
 لتصل اول الذين الباين بآخر الباب الذي قبله وللاهتمام بقراءتها فقد كان ابن عباس يكره القراءة
 فيها اولاً - ثم رجع عنه وحزم بالقراءة فيها اما قراءة العشاءين والفجر فلا يمكن لاحد ان يكرها ثم ذكر
 الصلاة في المغرب واتبعها باب الجهر بالمغرب وضم الجهر في العشاء ما يجهر في المغرب و
 اتبعها بالصلاة في العشاء بالسجدة رعاية بحج الى رابع الذي ساقه في الباب المقدم من قوله
 صليت مع الى هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انتقت فسجد المحدث ثم وضع الصلاة في العشاء
 كما بها نتيجة للباين المتقدمين فاخرت - وتعل السر في تقديم الصفة مرة وتقديم الاصل احرى
 رعاية ما هو الا هم بحسب المقام فكان الالهم اذاك في قراءة العشاء وصفها بالجهر فانها من صلوة
 الليل وكان اصل القراءة فيها من الامور المطروحة في النظر المفروغة عنها المسلمة عند كل احد
 فطرحها في الآخر هو مقتضى للمقام بخلاف القراءة في العجريت قدم فيها الاصل على الوصف
 مراعاة للترتيب دلان العج من صلوة النهار و صلوة النهار عجماء والجهر فيها كانه من الزوائد و
 هذه كما فعل بمثلها في صلوة المغرب حيث قدم القراءة في المغرب على الجهر فيها لان المغرب وتر
 صلوة النهار - وانها واقعة في مبدأ الليل فتعارض فيها النطرا من السطرا الى محل وقوعها كان
 تقديم الجهر اولي وبالنظر الى حقيقتها وانها وتر النهار كان تقديم اصل القراءة اولي فقدم اصل
 القراءة نظر لما هو الاول - ولما كانت صلوة العشاء آخر ما اختلعت صفة القراءة فيها من طول
 في الاولين وحذف في الاخرين بخلاف الفجر فانها ركعتان فقط قدم باب يطول في الاولين
 ويحذف في الاخرين على باب الصلاة في العشاء تالياً لباب الجهر بصلوة الصلاة
 ولما كان طول القراءة في الاولين من اجل ضم السور فيها مع الفاتحة عقب ذلك باب الجمع

بين السورتين في الركعة والقراءة ما لم يتم وسورة قل سورة وباء سورة -
 وضع هذا الباب عقيب قراءة الفجر بطول قراتها المناسبة لجميع السور في الركعة ولما كانت الاخرى
 لا تزيد ان على الفاتحة ناسب تقديم هذا الباب على باب نصر في الركعتين الاخرتين بفاتحة
 الكتاب ثم وضع ما من حافت القراءة في الظهر والعصر تمهيداً لما يتلو من ما
 اذا سمع الآية وساق فيه من حديث ابي قتادة وكان يطيل في الركعة الاولى فانتخبه للثبوت
 عليه فقال ما يطول في الركعة الاولى ولما فرغ عن القراءة قال آمين وجهر بها فبوب
 على جهر الامام بالتأمين فان فصلها يناسب له ان يجهر بها - ثم ذكر جهر المأموم بالتأمين في
 لما ختم بالتأمين وطبع على القراءة بها فان ان يركع فركع وقال ما اذركم دون الصف
 فقد اركب الهني فلا يركع احد قبل ان يصل الى الصف - فاذا ركع فليركع مكبراً وليكن تمام التكبير
 عند تمام الركوع والانحناء واليه اشار بقوله ما اتمام التكبير في الركوع وكما يتم التكبير
 في الركوع يتم في السجود ايضاً - فبادر بالتكبير الى السجود اظهاراً لغاية التواضع للمعبود - ثم ما اراد
 به الا تمام التكبير في السجود فلما تبين ان عليه ركوعاً فقد كان كبراً للركوع ودخل في السجود قام مكبراً
 حتى يتم ركوعه فانه متى ما لم يعد الى القيام لا يتيسر له اتمام الركوع - ولما خسر ساجداً بالتكبير فعليه العود
 بالتكبير اذا قام من السجود - ثم بعد ما قام من السجود انحنى للركوع بوصع الاكف على الركب
 تخيراً للاعتدال فيه مذكراً له بقوله ما اذا لم يتم الركوع وس الا تمام اسنواء الظهر في الركوع
 ثم بين ان اتمام الركوع هو الاعتدال فيه والطمانينة فقال موقفاً حداً اتمام الركوع والاعتدال
 فيه - ثم اشار الى وجوب الاعتدال في الركوع مبيناً عليه بقوله امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم
 ركوعه ما لا عادة - ثم ذكر الدعاء في الركوع - ولما تم الركوع قولاً وفعلًا قام حامداً شاكراً
 مكبراً له وعلم وظائف القومة فقال ما ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من
 الركوع بين ذلك بحديث ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله من حمده قال اللهم
 ربنا لك الحمد - وذكر فصل اللهم ربنا لك الحمد وبأبنا لا نرحمة وذكر الاطمانين حين يرفع
 راسه من الركوع - ولما اتم القيام دعاه ان يسجد فعلم ذلك بقوله ما يهوى بالتكبير
 حين يسجد واتبعه فصل السجود - ثم بين كيف السجود فقال مبوءاً بسدي صعيداً يحاكي في السجود

ويستقبل ما طراف رحليه القلعة فاذا المريم السجود اما بالتقصير في هبئات السجود او بالاعتناء
في وضع عضو من اعضاء السجود وذلك ان السجود على سبعة اعظم فعد منها الوجه - ولما
اشار الى ما تعلق به السجدة من الوجه اشار الى الجهة مع الالف فذكر السجود على الالف - ثم
اكد ذلك بوضع الباب على السجود على الالف في الطين - ثم ذكر عقد الثياب وشدها
ومن صد البه ثوبه اذ احاف ان ننكشف عورته كانه يشير به الى ان الاله في الباب
ستر العورة فلو كانت عورته تنكشف بالسجود على الهيئة المسنونة من كمال التجاني والتفريج بين
الاعضاء من اجل صغر الثوب وضيقه لم يجز له ان يسجد على تلك الهيئة وعليه ان يسجد سجود المرأة
صناما اعضاءه ملاصقا بالارض غير مرتفع عنها - وفي قول النبي صلعم للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي
الرجال جلوسا اشارة اليه والله اعلم - ثم وضع ههنا باين آخرين ما لا يكف شعرا او ما لا
لا يكف تود في الصلوة لمناسبة الاتمام لان كف الشعر والثياب وضيقها اليه حتى لا يسقط كف لها
عن السجود وبهذا المعنى للساجد في سجوده فدنا في الاتمام وقد امرنا به وفي الحديث اشارة اليه حيث
جمعها بالامر بالسجدة على سبعة اعظم - ثم في وضع مسئلة الهى عن كف الثياب عقيب عقد الثياب
وتدبا اجماعا الى ان الهى عن الكف في ما اذا كان الثوب فاصلا مسترسلا على البدن - اما اذا كان
الثوب صيفا لا يمسك على البدن الا بالشد والعقد فيه ولو ترك غير مشدود انكشف عورته في
الركوع او السجود والعقد منعين الثلثة حتى لا تبد عورته - وفيه مسأله صلوة - ثم ذكر التسليم و
الدعاء في السجود على مثال ذكر الدعاء في الركوع - ثم ذكر المكت بين السجدين وهو
المسمى بالمجدة - ثم قال ما لا يدرى من دراعيه في السجود وكان الاليق به ان يذكر
عند باب السجود على سبعة اعظم ولم اكتب له على وجه ولعل السجود بعد ذلك امراد ما ذالك
على الله عز وجل - ثم اشار الى جلسة الاستراحة قائلا ما من اسلوب قاعد الى و من صلوة
هم يهض ثم توجه الى كيفية النهوض فقال ما كيف يعبد على الارض اذا قام من الركعة وذكر
سنة ما يكبر وهو مهض من السجدة تن تم ين سته الحائوس في التشهد وما حكم
التشهد الاول فقال متيا ما من لم ير التشهد الاول و احصا فذكر التشهد في الاول
والتشهد في الاحدة وذكر الدعاء قبل السلام منبها على عدم وجوب ذالك بقوله ما يتخير

من الدعاء بعد التشهد ونبه بباب من لم يسمح بحبته وانفذه حتى صلى انه متى بالمسلم
 عن صلوة فهو داخل فيها فليس له ان ينزل عنه اثر التعبد بمسح التراب عن جبهته والفة فان الك
 اشبه بالتكبر المذموم وهو في الصلوة بن يدي ربه يتاجيه وثني عليه ويشهده قائل التحيات لله
 آه- ولما فرغ عن التشهد والدعاء حان له ان يسلم فذكر التسليم ونبه على مقارنته تسليم القوم
 بتسليم الامام بقوله باب يسلم من يسلم الامام واشار الى ترجيح قول من لم يرد السلام
 على الامام واكتفى بتسليم الصلوة بالتبويب عليه- ثم قال باب الدك بعد الصلوة- ثم
 يفعل الامام بعد السلام بينه بقوله يستقبل الامام الناس اذا سلم فلا يشبهه على الوارد وخروجه
 من الصلوة وذكر مكث الامام في مصلاة بعد السلام الا ان يعرض له حاجة فيخرج عن المسجد
 على فور السلام اشارة اليه بقوله باب من صلى بالناس وذكر حاحه فنحطاهم ثم اذا مكث
 في مصلاة فهل ينصرف الى يمينه او شماله بينه في باب الاعتال والاصراف عن اليمين والشمال
 ثم لمح بانه لا حق في جماعة المسجد لمن له رائحة كريهة من اكل توم نبي او بصل او كراث فهو لاء و
 امتثالهم يمنعون عن حضور المساجد ويدفعون عن جماعة الصليين حتى لا يتاذى بهم احد بخلاف
 الصبيان المطهرين فانهم غير مدفوعين عن حضور الجماعات والعبدان- اذ ليس معهم ما يؤذي الناس
 فاستار الى الاول منها بقوله باب ما حاء في الثوم والصل والكراث والى الثاني بقوله
 باب وصوء الصبيان ومنى يجب عليهم العسل والطهور وخصوصهم الجماعات والعبدان
 والمحائث وكذا الاخير في حراجه النساء الى المساجد بالليل والجلس فيصليين بصلوة الرجال
 خلف الرجال- اما اذا استحدثن فتنة فيمنعن عن حضور المساجد والجماعات ايضا فذكر صلوة النساء
 خلف الرجال- ثم ليس لهن ان يكمن في المسجد حتى اذا فرعن عن الصلوة خرجن بسرعة قيل انصرف
 الرجال عن المسجد ونذا ما ب سر عت انصراف النساء من الصلوة وقلة مفاهمهن في المسجد
 ثم جعل امر النساء بايدي الازواج- فمن اراد منهن الخروج الى الصلوة فليست اذن زوجها فان
 اذن لها ولا فلا يخرج ابدا- وهذا ختام امر النساء فجعل خاتمة الابواب ما به استيد ان المرأة
 نروجهما بالحراجه الى المسجد والله اعلم به

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

فأول ما فتح به ابواب الجمعة هو باب فرض الجمعة ثم ذكر ما يترتب لهذا الفرض في يومها
 وذكر منها فصل الغسل يوم الجمعة وآه والغسل يعقبه الطيب فعقبه ما يب الطيب للجمعة وفي
 البابين ما يشير إلى فصل الجمعة فعقبها بذلك وأشار إلى مندوبية الغسل عند الرواح إلى الجمعة
 حتى يكون الغسل للجمعة ولصلواتها معاً ولما ذكر الغسل ذكر الدهن للجمعة وإن لبس أحسن ما يجد
 وآخر ذلك أن يتأكد سواك حتى يقع السواك قريب دخوله في الجامع فقال باب السواك
 يوم الجمعة فمن تسول سواك عبادة فقد أقام ستة السواك ثم أشار إلى أن يوم الجمعة له فضل عظيم
 حيث ورد في حقه أنه يوم فيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة فهذا يوم المبدأ للإنسان ويوم المعاد له
 فاستحق مزيد الاعتناء شأنه من وضع صلاة مخصوصة فيه مع تقديم الغسل والطيب واللبس
 أحسن الثياب لها فوضع باب ما نقرأ في صلاة الجمعة يوم الجمعة وأخرج فيه من حديث أبي هريرة
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزل السجدة وهل أتى على الإنسان وفي احتياره
 السورتين إشارة إلى ما قلنا ثم بين أن الجمعة لا تقام في القلوات والصحارى فمن أراد الجمعة
 من أهل الأصبية والصحارى فليحضر الجمعة في القرى والمدن حينما تقام الجمعة فمن شهد فليشهد
 مفقداً مطيباً وليس على من لم يشهد الجمعة غسل واليه إشارة بقوله ما هل على من لا يشهد
 الجمعة غسل من النساء والصبيان وكما لبس على النساء والصبيان شهود الجمعة ليس على
 من اعطى به مطر شهودها إذا لم يجد ما به يكس من المطر ثم أشار إلى أن الشهود إنما يجب بالاداء
 فتجب على كل من يبلغه المداء من هو خارج البلد فقال ما من أين يوفى الجمعة وعلى من
 يحب نقول الله تعالى إذا أودى للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله ولما كان
 وقت الجمعة إذا زالت الشمس فليكن السعي إليها قبل الزوال حتى لا تقوت عليه الجمعة فإذا اشتد
 الحر يوم الجمعة فالأبرار خير ثم ذكر كيف يأتي إلى الجمعة ماشياً على هيئة أو ساعياً مسرعاً فقال
 باب المتسعي إلى الجمعة ثم إذا حضر الجمعة فلا يفرق بين الثمن ولا يقيم أهله فيجلس مكانه بل

يقعد في المحل القارغ من المسجد حيثما يبلغه المجلس وليكن ذاك كله قبل الاذان فاذا اذن المؤذن
فليس بعده الا الخطبة والصلوة ولذا وضع باب الاذان عقيب كرايتعلق بالشهود للجمعة ثم ساق ابواباً متعلقة
بالتأذين للجمعة ~~في~~ استقبال باب المؤذن الواحد يوم الجمعة ولما كان التأذين يوم الجمعة حين كان يجلس الامام
على المنبر يوبخه اليه بقوله يحيب الامام على المنبر اذا سمع النداء ونهيه على الجلوس على المنبر عند التأذين ويخرج
مان التأذين عند الخطبة كان في عهد النبي صلعم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثر الناس امر عثمان
بالاذان الثالث على لزوم ثبوت الامر على ذاك فالتأذين عند الخطبة باق كما كان وثبت من مجموع تلك الابواب
ان الخطبة على المنبر هو السنة وبذلك جرى التوارث من لدن عهد النبي صلعم الى يومنا هذا ثم شرع في سنن
الخطبة فقال باب الخطبة قائماً ثم باب يسقط الامام الفوم واستقبال الناس اذا حطب
فيما تان ستان بالنظر الى حال الخطيب اما كيف سنة الخطبة فبينها في باب من قال في الخطبة بعد
التناء اما بعد واروفه باب القعدة من الخطبتين يعني يحطب خطبتين قائماً يفصل بينهما
بالقعود ثم يوب على الاستماع الى الخطبة يوم الجمعة منبها على فرضية الاستماع لخطبة الجمعة و
اذا رأى الامام رجلاً جاء وهو يحطب امره ان يصلي ركعتين ولهذا من باب الامر بالمعروف
وهو حق الامام خاصة ليس لاحد ان يتكلم عند الخطيب فيامر بالمعروف او ينهي عن المنكر وانما
يفعل الخطيب لئلا يرى ان الجاني ما اقام بحق المسجد من اداء ركعتين خفيفتين عند دخوله
المسجد واليه اشار بقوله باب من جاء والامام يحطب صلى ركعتين خفيفتين وكما جاز
لل امام ان يقول لمن لم يصل ركعتين ان يصليهما في خطبته بما رآه ان يدعو للعامة عند سنوح الحاجة
على المنبر في الخطبة واليه اشار بباب رفع اليدين في الخطبة والاستسقاء في الخطبة يوم
الجمعة وانما كان النبي صلعم رفع يديه في الخطبة للاستسقاء ثم ذكر الانصات يوم الجمعة و
الامام يحطب فمن قال غير الامام لصاحبه انصت فقد لغا ثم ذكر الساعة التي في يوم الجمعة
وهي ساعة لطيفة من حين يجلس الامام على المنبر الى ان يفرغ عن الخطبة والذي ترجع عند
العبد الضعيف انها سوية بين صلوة العصر الى ان تغرب الشمس فاذا تمت الخطبة وقامت
الصلوة فمقر بعض من كان مع الامام فصلوة من بقى صحيحة ام لا - بنه في باب اذا نصر الناس
عن الامام في صلوة الجمعة فصلوة الامام ومن بهي حائرة ثم ذكر الصلوة بعد

الجمعة وقلمها وتلك سنن الجمعة فاذا قصيت الصلوة وانتشر وافي الارض واسعوا
من فصل الله اى الرزق فليكن الاكل والقائلة بعد الجمعة هذا وشهد الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب صلوة الخوف اقول الله واذا صر بتم في الارض فليس عليكم جناح
ان تقصروا من الصلوة الى قوله عذا بامهيا الآية نص في مشروعية صلوة الخوف وانها صلوة
مقصورة وان لا جناح في القصر في حال الخوف وتستطوع على تفاصيلها عند الكلام على التراجم ثم وضع
ابوابا متناسبة تسرد على سر والكتاب قال صلوة الخوف رجالا وسكبا وهذا ايضا نوع من
القصر والتخفيف. ثم قال باب يحرم من بعضهم بعضا في صلوة الخوف ان تيسر ذلك ثم ذكر
الصلوة عند مناهضة المحصون ولقاء العدو وعند ذلك لا يمكن الاحتراز فكل احد
مشتغل بالحرب. ولما كان المناهض للحصن يتغنى فتح الحصن على نفسه ويرصد لذلك عقبه بصلوة
الطالب والمطلوب راكبا وايماءا معقبها بالسكر والعسل بالصم والصلوة عند
الاغارة والحرب فان المغير على قوم يطلب غرتهم ويرصد لغلتهم لينال منهم الطلب وينظر بالمقصد
هذا وعلى اعدائهم السكبان.

كتاب العيدين

الرحيم

الله

بسم

باب العمدن والتمثيل فيه مطلوب ثم اشار الى تجمل آخر تجبه الابطال ويمدحه الشجعان
وهو فوق تجمل الملابس فقال باب الحراب والدارق يوم العيد ثم يوجد في النسخ ههنا
باب الدعاء في العيد لبس هذا محل بيانه اللهم الا ان يقال ان في وضعه ههنا تعديل لا مخرجة
التجملين يا نواع البحال حتى لا يخرجوا عن الاعتدال المحمود في اوان السرور والحبور ولا يفعلوا عن
مقاصد التعييد من قضاء الشكر واجتلاب المغفرة الى انفسهم بالحضور في المصلى والدعاء في المسجد
والتمنيته لله ولعانه اشار به الى ان التجمل في العيدين ايضا من باب الانابة الى الله تحت امر
شرعي وليس الدعاء الا الانابة. وفي بعض النسخ باب سنة العيدين بدل باب الدعاء وهو الاوجه
والالصق بالمقام. ثم ذكر السنن منفردة على الابواب فمنها الاكل يوم الفطر قبل الغدو الى

المصلي والاكل يوم النحر بعد الصلوة ومنها الحروج الى المصلي بغير منبر ويتبع ذلك المتسبي والركوب
الى العيد ومنها الصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة ومنها الخطبة بعد العبد ويتبعها
باب ما يترك من حمل السلاح في العيد والحرم كان ذلك مما ينبغي للخطيب ان يبينه
في الخطبة وينبه عليه اذ ارى من احد حمل السلاح في الحرم ومنها التكبير للعبد ثم ذكر فصل العمل
في ايام التشريق وهي ثلثة ايام بعد يوم النحر الذي هو يوم العيد وهي ايام منى فوضع باب التكبير
ايام منى واداء اعدا الى عرفته ولما كان مصلي العيد خارج المدينة في مكان بطن وما كان له بناء
او ذاك فاجتهد الى ستره تنصب هناك امام الامام فيصل الى عهده بابا يقال الصلوة الى الحرم منى
تسمى حمل العدة او الحرمه بس بدى الامام يوم العبد فالهني من حمل السلاح انما هو
للقوم دون الامام فقدم ما يتعلق بالعامه من كراهية حملهم السلاح في المصلى لتقدم اجتماعهم في المصلى
قبل خروج الامام اليه ثم ذكر خروج النساء والحبس الى المصلي فجعل خروج النساء تابعا
لخروج الامام كانهن يخرجن الى المصلي في كنف الامام وحفظه فلا يختلطن بالرجال لا في المصلي ولا في
الطريق - واتبع خروج النساء خروج الصبيان وبهم يتبعون لاهباتهم ويكونون معهم في المجمع ثم
ذكر استقبال الامام الناس في خطبة العيد كاستقباله اياهم في خطبة الجمعة ولقد علم ان خطبة
العيد بعد الصلوة ومر ذكر الصلوة الى الحرمه فجاء وضع الباب في محله فان الموضع موضع بيان
العمل من الصلوة والخطبة - والذي تقدم من ان الخطبة بعد الصلوة فتلك سلسله بيان السنن
في العيد فكان ذكره هناك في محله كذكره الاستقبال في الخطبة ههنا - ثم اشار بمناسبه الخطبة الى
بعض احوال المصلي - فقال ما العلم الذي في المصلي كان المصلى لم تكن اذ ذاك مبينه
مخاطبا باللبنيات فكانوا ينصبون علما يكون علامه للناس فيجتمعون اليه فيصل بهم الامام وبذا غاب
جهد اقل - ثم عاد الى احوال الخطبة فذكر موعظته الامام يوم العيد ولا يخفى ان خطبة العيد موعظة - و
للنساء حق في تلك الموعظة اذ كن يحضرن لها من الموعظة لهن ان يخرجن من بيوتهن الى الجلباب
فادركن لهن الجلباب فتلبس صاجتها من جلبابها ولا تخرج الى المصلي وهي برزاة لاجلباب لها وكان
الظاهر وضع هذا الباب مقارنا لباب خروج النساء اه وانما قطع ذلك عنه مراعاة لمعنى الموعظة
فيه وهي موعظة خاصة للنساء بعد الموعظة العامة للرجال والنساء حسنا فقدم ذكر من يخرج الى

المصلحة من الرجال والنساء والصبيان - وبوب على خروج الآخرين فقط دفعا للمنظنة فيهم دون الرجال
فانه لا يشك احد في خروجهم الى المصلحة وهم المخاطبون اولاً بالشهود والمكلفون بالخروج اما النساء فتج
للرجال ولما اجتمع الرجال والنساء في المصلحة وصليت صلوة العيد وخطب الامام خطبة عامة وظن انه
لم يسمح النساء فنزل عن المنبر ودخل على النساء وهن في اخريات القوم فوعظهن موعظة ذكر فيها ما
يلتزم باحوالهن من ملازمة الحجاب عند الخروج وتكثير الصدقات وغير ذلك كاعتزال الحيض عن المصلحة
ولهذا المعنى عقب الخروج باستقبال الامام الناس في خطبة العيد - ثم فصل بين الموعظتين بما يرى عني
في المقام واخر موعظة النساء في الذكر لانها كانت كك متاخرة عن موعظة الرجال والله اعلم بحقيقتها
الحال - ثم بين اعتزال الحيض المصلحة كراهته اختلاط المصلحة بغيره لالان المصلحة له حكم المسجد كيف وقد
ثبت المسجد والدخول في المصلحة يوم الحيض ولو كان لها حكم المسجد ما ساغ اراقة الدم فيها ويكن ارجاع
الساكنين الى مسئلة الموعظة ايضاً ثم عقب ذلك بكلام الامام والناس في حطة العدد واداسئل
الامام عن سئ وهو يحط والمناسبة بادية لا تخفى ولما فرغ عن الخطبة والنخروان الرجوع الى
الاهل ارشدهم الى ما فيه مصلحة عظيمة لهم من كتير الشهادة يوم القيامة والامن عن كيد الاعداء
والنظر بملاقاة الاحياء والاصدقاء في ذهابهم وايابهم فقال ما من حال الطرب اذا رجع
يوم العيد لهذا المنظر بالعيد اما من فاتته العيد يصلي ركعتين وكك النساء ومن كان في
الديوت ثم ما بال الصلوة قبل العدد بعدها اراد بها اداء التطوع قبل صلوة العيد بعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ابواب الوتر

ما ملحاه في الورد انه واجب ثم ذكر ساعات الوتر فبين ان الليل كله وقت الوتر والاولى
ان يوتر بعد التهجيد ولذا اتبعه بادا يقاطع البصير صلعم اهله بالوتر فهذا كما انه دليل على وجوب الوتر
فهو دليل على انه ينبغي ان يكون الوتر آخر صلوة المرأ بالليل وافصح ذلك بقوله ما لي جعل آخر
صلوته وراً - ثم عقبها بالوتر على الدابة منبها على ان وجوب الوتر ليس كوجوب المكتوبة حيث
لا تجوز على الدابة ويجوز الوتر عليها فهذا من باب ابداء المراتب في الوجوب لا كما ظن ان الوتر

نفل موكذ فاعلمه حسا ولما كانت واقعة الوتر على الدانة واقعة السفر اوردوه ساب الموتر في السفر
سم وصح باب الصوب قبل الركوع وعدة فانتبهت به مشروعة القنوت وهو دعاء في الثالثة
الوتر قبل الركوع والله اعلم



ابواب استسقاء

هو طلب السقياء من الله عز وجل الخبز على الناس وذكر الاستسقاء وحروجه الذي صلحهم
في الاستسقاء، ثم تمت بالتبويب على دعاء النبي صلعم ما جعلها سببا في كسب نفع
او كما تترع الدعاء بالاستسقاء للمؤمنين كك تترع الدعاء بالقنوت على الكافرين فحاج الناس الى
مقتضاهم ثم سمى على ان الاستسقاء حق الامام فوصح لذلك باب سوال الناس الامام
الاستسقاء اذا محطوا ولما كان لا بد للاستسقاء من تغيير اصناف الناس وتبديل احوالهم
الى تسبب لقنوط المطر اشارة لوضع باب محمول الرداء بهما والا فالوضع اللائق
لمسئلة التحويل بعد ذلك في الدعاء في الاستسقاء ولذلك عقبه باب اسقام الرب عز وجل
من حلقه بالقنوط اذا انتهك محارمه فاذا كان الامران القنوط حزاء لا تنهاك المحارم
فما يعنى القوم سوالهم المطر عن اسدوهم شمسون لا انتهاك الداعي الى الاستسقاء فادى لانه
من تقلب احوال الداعين حتى سقط القنوط الى المطر والحدب الى المحصب ثم استار الى ان لدى
سعى للاستسقاء ان يكون ذلك في محل عام متسع جامع لانتبات الناس كالصلى خارج البلدة و
وكا المسجد الجامع داخل البلدة وان الخروج الى الصلى ليس بشرط في الاستسقاء غاية انه
ادعى الى الاستسقاء من جهة تقليب الاحوال ومن جهة كثرة الاجتماع هناك فوق اجتماع الجامع
فوصح لذلك باب الاستسقاء في المسجد الجامع ثم ذكر الاستسقاء في خطبة الجمعة
عند مسهل الصلاة اما الاستسقاء في غير المحطة فاما هو مستقل القنوت لا غير كما سيأتي بعد ذلك
اما فالمدكور بهما هو استسقاء في صحن المحطة فروع في حال المحطة في عدم استقبال القبلة عند
الدعاء كما روى في الصلوة حال المحطة حيث انتهى لصلوة الجمعة عن صلوة الاستسقاء واذا كان الاستسقاء مصحبا

في المحطة فما بال صلواته لا يكون مصمتة في صلوة الجمعة مدمجة فيها - اما الاستسقاء المستقل برأسه
 فلا وجه للعدول فيه عن القبلة في حال الدعاء ولما ذكر الاستسقاء في المسجد ذكر معه جميع ما وقع
 فيه من صور الاستسقاء وذكر الاستسقاء على المنبر وقال ما من أكفئ بصلوة الجمعة
 في الاستسقاء فصلوة الجمعة قامت مقام صلوة الاستسقاء فلم يحل عن صلوة ولما كثرت
 المياه وطغت وعاد المطر ادى ورحمة بعد ما كان فصلا ورحمة وحل رحل في الجمعة المقبلة و
 استعانت بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم قائلًا يا رسول الله وهو في حطة هلكت الاموال والقطعت السبل فامر
 الله ان يصرفه عما فدعا فالتقطع عنهم هذا دعاء لحسن المطر كما ان الاستسقاء دعاء لطلب المطر
 وبما مشروعا ودعا للصر عن العباد منه المؤلف لقوله الدعاء اذا انقطعت السبل
 من كثرة المطر ثم لو على ما فصل ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يحول رداعه في الاستسقاء يوم
 الجمعة - ولو قدمه على الذي قبله من باب الدعاء وانقطعت السبل او في ولكن الامر سهل
 ثم اذا كان الامر الاستسقاء بعد الامام كما هو الظاهر من الالواب الماصية فاداء استسقاء
 الى الامام ليستغنى لهم لم يرد هذا بل اذا استسقى المسلمون بالمسلمين عند الخط
 واللائق بحال المسلمين ان يجنبوا لهم ويستسقوا لهم فاداسالت المياه وكثر المطر واذا الى الصبر
 فكيف الدعاء لرفع المطر منه في باب الدعاء اذا كثر المطر وهذا عمر ما تقدم من الدعاء الدعاء
 هناك معنى مستر وعنه الطلب لحسن المطر والذي ههنا هو الفاظ الدعاء وطريقه يعني كيف يدعو لرفع
 المطر وما يقول لا سيما كه عند الحق الصبر ثم اشار الى كيهته اخرى فقال ما بال الدعاء في
 الاستسقاء فائثا وبلا دل على الاصطراب وسرعة الطلب واقرب الى الخسوع فبما
 القيام ثم اقام صورته الاعلام واعلان بالدعاء من الامم ليراه الناس فيقتدوا به
 يصح فوضع عقبيه الجهر بالصراخ في الاستسقاء مع ان الاصل في صلوة النهار الاحفاء و
 الجهر والجهر في الاستسقاء على خلاف الاصل كما ان القيام في الدعاء ايضا لك وتشارك المذكي
 في الاعلام تحويز الامام طهره الى الناس ليتأهوا للدعاء فعقده ما كلف حول النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 طهره الى الناس وكان الظاهر تقديمه على باب الدعاء في الاستسقاء فائثا ثم ذكر صلوة
 الاستسقاء وكعين اتباعا للحديث جيب لم مات في رواية مما اخرجها المؤلف الا تقديم الدعاء

على الصلوة وتعل المؤلف يرى ذلك أصلاً في الباب وتقدم الصلوة على الدعاء حائراً من
 عمر استحاب والله أعلم ثم ذكر الاستسقاء في المصلحة وهذا عدل ما تقدم من الاستسقاء
 في المسجد الجامع ثم أبع ذلك ما يخص من استعمال الصلوة في الاستسقاء في
 أساء المحطة التي تقع من أجله في المصلحة فالحاظ واتعمه ما رفع اليأس منهم مع
 الإمام في الاستسقاء معقوله ما رفع الإمام يداً في الاستسقاء ولما كان الاستسقاء
 دعاءً والرفع من أداء الدعاء ما سمع وصح يدين اليأس عقيب الاستسقاء بهنا فان هذا
 أمر ما جاء فيه لفظ الاستسقاء ولقد تم ما رفع اليأس أي يدهم على ما رفع الإمام يده مع
 قضية التبعة لتدعي عكسه للاهتمام به فال من اليأس من يرغمه كيهي بدعاء الإمام فقط - ثم
 إذا مطرت السماء واستحيب الدعاء فماذا نقول وماذا يفعل أشار إلى الأول بقوله ما
 نعال إذا مطرب وإلى الثاني بقوله ما من مطرب في المطر حتى يتحد على محله ثم إذا
 هبت الريح فما يصنع من قول أو عمل ولما كانت الريح هي المتغيرات للسحاب قال نعم ثم
 أن الله أرسل الريح فسير سحاباً وصع الواهي في الاستسقاء قال الحافظ أن المطلوب بالاستسقاء
 برول المطر والريح في الغالب لعقده ولما كانت الصا تؤولف السحاب وكجمعه والمطر في الغالب
 يقع حشد عقب هبوب الريح مذكر الصا فقال ما قول النبي صلعم بصرب بالصا وقد
 تر لربها أقدام حال الكفر في الحديق وولوا مدبرين وأهلك عاد ما لدور وملك آيات عظام
 عصبها ما ما قيل في الر لا يرسل والامات مع أن الر لا يرسل في الغالب عند استتداد
 الريح وكسره المطر ثم سمى ما المطر من راتته ما في المحصب تارة وبالدمار والهلاك أخرى
 وأنه لا تأثير للكواكب في بروله فلا يعلم أهدى يحيى المطر فانه ليس موطاً بالحساب حتى يعلمه المهره
 من التحسين وإنما يرسل نفصاء الله فقال ما قول الله نعم ونجعلون رسلكم
 مكدلون قال من عاين شكري معقوله ما لا يدري متى يحيى المطر إلا الله تعالى
 والحمد لله على ذلك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْوَلُ الْكُسُوفِ

فقدّم ما يتعلق بالكسوف من الصلوة والصدقة الداء والحطّة ثم فصلها لفصل ما سمي بالأبواب
وستعلم امرأ مصدر كتاب الكسوف باب الصلوة في كسوف الشمس ثم اسعها بالصلوة
في الكسوف ثم ذكر الداء بالصلوة جامعة في الكسوف ثم ذكر حطّة الامام في الكسوف
وهذه كلها الأبواب متلاصقة - قال المحافظ ورد الامر في الاحاديث التي اورد في الكسوف
بالصلوة والصدقة والذكر والدعاء وغير ذلك وقد قدم فيها الا هم بالاهم ورفع الصدقة في
رواية هشام دون غيرها فاسب ان يترجم بها ولان الصدقة تالية للصلوة فلهذا لك جعلها متوالية
الصلوة في الكسوف اهي ثم ترجم بقوله هل يقول كسفت الشمس ارحسفت وبها اطلاق
حاء المحر بها وليس هذا من تصرف الرواة فحاء الباب لتتريحا لما في الابواب الماصه من
احلاف الالفاظ فلم يكن احصيا بحسب المقام - ثم توجه الى ما في الكسوف من حكمة فقال ما
قول النبي صلعم يحوف الله عباده بالكسوف واداك ان الامر ما وصفا فاسب المعوذ
من عذاب القبر في الكسوف لان الصراويل مسرل من سائر الآخرة وما سب اطهار
التعد والبدل لطول السجود في الكسوف لان السجدة غاية في القرب ومقل من السجدة
الى الصلوة فقال صلوة الكسوف جامع فلنكن تلك السجدة الطويلة داخل الصلوة لاحاطة
عنها ثم وضع سياسة الجماعة صلوة النساء مع الرجال في الكسوف ثم ان تلك الجماعة
في الكسوف اما هي من اتا الفرع فمرأ من عصبت الله وتخلصا لانفسهم عن عقاب الله فاسب
تخليص ما يدي الناس من العباد حتى يستحق تخليص من عذاب الله ولدا عقب المذكور ما
من احب العباد في كسوف الشمس ثم عاوا الى ما كان فيه من سائر الصلوة فقال ما
صلوة الكسوف في المسجد ثم رد على ما كان عليه اهل الحاطية من ان كسوف النير من اما
لكون لموت عظيم او لحيوة فقال ما لا مكسف الشمس لموت احد ولا لحاة وانما
رجع هذا الباب بهما تلوا الابواب الصلوة لان المحر جمع من امرين الفرع الى الصلوة عند ربه

الكسوف والاكسوف لا يقع لموت احد ولا لحياة واحدة والفرع الى الصلوة هو البدار اليها بطرح
 ما هم فيه من الاتعمال فمد النبي صلى الله عليه وسلم اليها اولاً الى الصلوة ثم لما فرغ منها
 من لهم ان ما اشتهر بين الناس من ان المحسوف اماراة التعر في احوال العالم من حدود ميتة
 لعظيم اوس وورع حنوة لعظيم فليس ذلك شئاً واما هو تحويل من الله لعباده وروغ لهم
 عن التماوى في المعنى وارجح سديد عن يوم العجلات ليتداركوا في اقرب الاحياء ما قد تعارطوا
 في حب الله وليسوا اليه لتراسرهم وليتصرفوه فاسب وصح هذا الباب عقب الواب
 الصلوة اما ذكر الصلوة في صدر كتاب الكسوف فلم يرد به الا ان في الكسوف صلوة ولهذا كما ذكرها
 المحطة والبداء والصدقة الصالحات المعنى اما ان صلوة الكسوف كف هي وهل تصلى جماعة او يصلى
 كل احد بحسه وهل تصلى في المسجد ام تصلى خارج الملة فلم يتعرض لشيء منها ههنا فلا تشبه عليك
 الامر فان قيل فعلى هذا كان الاسباب ان يوحى لهذا الباب فوق ما اخرج حتى اذا فرغ من ذكر الجهر
 بالبراءة وصنعها ههنا فلت نعم لو فعل بهذا الكمال احسن في الوصف والترتيب ولكن اراد الله
 اعلم ان يكون الوصف على طبق الواقع وتعلم ان هذا القول اما وقع عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلوة كسوف
 الشمس وول حسف القمر ولم يتبدت في حسوف القمر حطة اصلاً اما الصلوة فيه فانشأها قوم
 وفقاً لآخرون والمؤلف ذكرها اسقاطاً لا لصاً ومن ثم ترمى المؤلف جعل باب الركعة الاولى
 في الكسوف اطول و باب الجهر بالقراءة و ملا لباب الصلوة في حسوف القمر ليلاً
 حال الصلوة في حسوف القمر والاولا في الجهر في حديث الباب اما كما في كسوف الشمس
 كما سيأتي عاشره ولما اقدم في حديث الباب من امر الفرع الى الصلوة والصلوة ذكر ودعاء
 اورد في الذكر في الكسوف الدعاء في المحسوف ثم من ان المحطة بعد الصلوة اما كما
 حطه خفيصة في المحطة لسمه فقط كما طق فقال باب قول اقام في حطه الكسوف اما بعد فكان
 المذكور سابقاً ما حطه الامام في الكسوف اما هو لسان ان في الكسوف حصة اما ذكرها ههنا
 من صلوة خسوف القمر فليان محلها واهلها بعد الصلوة والدعاء والذكر واهل الكسوف الشمس في حسوف القمر
 والسر اعلم بموضع الوان اولها باب الصلوة في حسوف القمر وقد مر عما عها وما يلحقها من
 الباين والحمد لله على ذلك.

الحسين الحسين

ابواب سجود القرآن بسنتها

استحدثت الباب الـ ستة السجدة وطرفها اما هو وضع المحبة على الارض لارفع التراب اليها
فلا يعذر مع التراب الى المحبة سجدة اصلا ثم ذكر سجدة المدر بل السجدة وسجدة ص وسجدة
الحجر واتبع سجدة النجم سجود المسلمين مع المسلمين والمشركون محسن ليس له وصوء
لاها وقعت لك عند قراءة النجم وابع ذلك ما احرمت حرام من وراء السجدة والحمد
فال ذلك كما في الحديث واقعة النجم قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد بها ثم لبس على سجدة اذا
السماء اسفست وهي ايضا من الفصل ثم سه على ان القاري اصل في باب السجود فيسعي ان يسجد
القاري اولاً حتى يسجد سجدة السامع ايضا قال باب من يسجد لسجود القاري وليس هذا
من باب توقف سجود السامع على سجود القاري كما طس واما هو من باب تعليم الارث والملاوي
ولما كان في حديث الباب دلالة على ارحام الناس اذا قراء الامام السجدة اتبعه
ذلك ولما كان في الارواح شدة الالهام للسجود المستدعي لوجوب سجدة السلاوة اتبع
ذلك باب من راي ان الله عز وجل لم يوجب السجود ثم سوي حكم تلك السجدة في الصلوة
وعمره قال باب من وراء السجدة في الصلوة فسجد بها من لم يجد موصفا للسجود
من الرحام ما دايعل بل يؤجر السجود حتى رفعوا او يسجد على طهر احيى الساجد

الحسين الحسين ابواب التقصير

بدأ باب ما جاء في التقصير وكم نعم حتى يعصر اكم مدة يقيم على قصه حتى اذا جاور عنها يعود
مقيماً لا تقصر وكرهه قيام النبي صلى الله عليه وسلم في حجة بكة وحواليها عشرة ايام ودخل فيه قيام مني للرمي فاتباع
ذلك الصلوة مني ثم من كما قام النبي صلى الله عليه وسلم في حجة ثم توجه الى سائر مسافة العصر
كم هي فقال ما في كم عصر الصلوة ثم متى يسوع للسا من العصر يعصر ادا حرج من
موصعه ام يؤجر القصر حتى اذا بلغ موصعه وهو مسافة العصر لا يقصر ووبها منه في باب

ثم لا قصر في المعرب اما القصر في الرأفة من الصلوات افادته في باب يصل المعرب ملافا
 في السفر ثم سما الى قصر التطوعات وهو قصر دون قصر فممنه قصر كيفية الاداء من حوار التطوع
 على الدائمة وعدم اشتراط اتصال الصلاة بطوع على الدائمة وسقوط الركوع والسجود عنه و
 تلك الامور كلها مرجعها الى قصر الكسفة دون الكسفة والمقدار فقال موما صلوة التطوع على
 الدائمة وحدها توجه مقتضاها الى الدائمة وهذا خلاف المكتوبة فابها لا تصل
 على الدواب الا بعدد واليه اتنا نقوله باب يدل كمتوده ثم حص الحمار من الدواب لانه اقرب
 الى الشيطان والعدس الرحل فكان مظهر الخلاف في ركوبه فصلا عن الصلوة عليه فقال باب صلوة
 التطوع على الحمار ثم قصد الى علم الدواب في السفر وذلك لمكان الاختلاف فيها فعلا وتركها
 منهم من كرهها مطلقا وسهم من كره سبها ما كانت من الصلوة دون صلها ولا يخفى ان هذا مرجعها الى
 قصر الاصل وانحصر فيه للمساافر المراه فجاء الترتي من تخفيف الصفة الى تخفيف الاصل وهداها
 من لم يتطوع في السفر دون الصلوة واما من تطوع في السفر في غرض الصلوة وقلها ثم انقل من
 ترك الروايات في السفر راسا الى باب الجمع في السفر من المعرب والعسا وذاك ان من الجمع
 من الصلوة في السفر على تخفيف وهي لقاء الروايات في السفر على السدة والتسقل فدل الجمع من الصلوة
 على ان الرأفة على المسافر اصلها ثم هل يودون او هم اذ اجمع بين المعرب والعسا او يجمع بينهما في اداء واحد
 ثم اسار الى طريق الجمع من الصلوة فقال قلت لو حر الطهر الى العصر اذ ارحل قبل ان يزلج الشمس كانه يريد
 به الجمع صورته وعلقه واوص الى هذا القول باب اذا ارتحل بعد ما راعت الشمس
 صلى الظهر ثم ركع حيب لم يكن يقدم العصر حتى يجمعها مع الظهر ثم ذكر صلوة القاعد
 في باب نصف صلوة القائم وهذا النوع من تخفيف يعي المسافر والمقيم ولو على صلوة القاعد
 مالا يما وانه اذا لم لطق فاعدا صلى على حسب ثم افادته بحور ماء الصام على القعود وان
 كان تعد بعدد عند افتتاح الصلوة فقال موما اذا صلى فاعدا احد صم او واحد حصه منهم
 فالحق وهذه الترجمة والى لفظها من التراجم السليمة من صلوة القاعد ليست لمحصه بالصلوة ولا بالسنة
 بل تعيها وتعل ادراج تلك التراجم تحت الواجب التعصير لا فادة التوبة فيها من المسافر والمقيم والله
 يهدي الى صراط مستقيم

الحمد أبواب التهجد

عقد باب التهجد بالليل ثم ذكر فصل قيام الليل وطول السجود في قيام الليل ولما كان
معصى الفصل المذكور في الحديث ان لا يترك قيام الليل في حال الاعداء والعدو عليه نقوله
باب برك الصيام للمريض ثم الى عدم وجوب التهجد نقوله باب محريض الذي صلعه على صلوة
الليل والوافل من عمر الحجاب وبدا في حق الامه اما في حق نفسه فكان قيام الذي صلعه حتى
يهرم ولا ماله في عمله صلعه بعد الحريض للامه على اعيان القيام من غير ترك ثم قيام الليل
الى السحر فاشارة نقوله من قيام عند السحر - ثم ان ملك اليوم في السحر اما كان منه صلعه
اراحه نفسه من التعب الحاصل من طول الصيام في صلوة الليل لتعود الى اداء فريضه السحر
بسطا مام من غير فتور ولا كل ولست اليوم من الواحات حتى ماتم تاركها او بلام معصية
فاشار الى الامر من سائر باب من تسحر فلم يهرم حتى صلى الصبح و باب طول الصيام في
صلوة الليل ثم وضع ما بالبيان كيف كان صلوة الذي صلعه وكم كان الذي صلعه يصلي
من الليل ومنه تعلم قيام الصلوة بالليل ونومه والسمع من قيام الليل وقوله
ما انا المرسل مع الليل الا قليلا لى سحاطا طويلا ثم اشار الى بعض مراتب
والك الصيام مع ما فيه من التحريض عليه فقال باب عقد الشيطان على فاحه الداس
وعقبة باب اذا مام ولم يصل ما بال الشيطان في اذنه فحاء الصيام اما من ادخل الشيطان
امر في السائم وتحميه ثم منه ما ان آخر الليل ارجى للدعاء فكان احرى بالاحياء من صلوة وغيره
فقال باب الدعاء والصلوة من آخر الليل واسعه باب من مام اول الليل واحدا احره
فقد احى الليل وخرج عن سلطان الشيطان ما دل الله الرحمن وبدا قيام الذي صلعه في رمضان
وعنه قالت عائشة ما كان رسول الله صلعه برده في رمضان ولا عمره على احدى عشرة ركعة
لصلى اربعاً فلا تسئل عن حسبه وطولهن ثم يصلي اربعاً فلا تسئل عن حسبه وطولهن ثم يصلي ثلاثاً
ثم ذكر فصل الطهور بالليل والنهار ولا يطهره كغيره ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا - ثم
اسار الى ان التشديد المكروه في العادة هو الكلف والعمق فيها دون تكثيرها واطالة الصيام

والسجود لها فقال ما ب ماكرة من السديد في العادة ولما كان التشديد في بعض إلى ما لم
 النفس تم إلى ترك ما تدور فيه على نفسه فعاد وتر بعد ما كان يرى حيرا عقبة ما ب ماكرة من
 مرك فيام الليل لمن كان نومه تم وصح ما بلا رحمه ذكر فيه ما به تقوى امر كراهية التشديد
 في العادة وعقب ذلك ما ب فصل من تعاد من الليل فصل تسبها على ال من اراد
 فصل القيام من الليل فليدارم عمله ذلك وليتجنب عما فيه تطرق للملالة المفصية إلى المرك
 المعقبة للحرام عن ذلك الحير العظيم ثم ذكر المداومة على ركعتي الفجر وهما وسط من صلوة
 الليل ولطوع الفجر ثم ذكر الضحى على الشمس الا يمس بعد ركعتي الفجر وكما سب للاسفل
 وليساسة فقد كان يصطعم وقد لا يمس ذلك ما ب من محبات بعد الركعتين لم يصطعم
 ولما جرى ذكر الركعتين في ستة الفجر.

قال العلامة العيني قد وقع في أكثر المسح بهذا الباب لعدم ما باله في ركعتي الفجر لا
 الا لواب المتعلقة بركعتي الفجر ستة اواب اولها ما ب المداومة على ركعتي الفجر وآخرها ما ب
 لقرأ في ركعتي الفجر وذكر هذه الستة متوالية هو الاسب لكن وقع بهذا الباب أعني ما ب ما عا
 في التطوع متبني مثل في بين هذه الالواب الستة في بعض المسح قبل الطاهرا ذلك وقع
 من بعض الرواة واد قد علمت ان هذا دخل فيه تصرف السباح فحاج ما ب الحديث بعد ركعتي
 الفجر عقب من تحت آه ولا نحى مسستها فان قبل هذا الباب تكرار للباب السابق قلت كلا
 فان المقصد هناك إلى مسئلة الصحة بعد ركعتي الفجر الحديث بعد الركعتين فحاج عن المقصد ههنا
 الحديث بعد الركعتين فاحلها وهذا كما ان المقصود من ما ب تعاهد ركعتي الفجر غير المقصود
 من ما ب المداومة على ركعتي الفجر فاما المداومة امر والتعاهد امر آخر وراعى المداومة العمل وهو المحط
 حتى لا يغيب من التعاهد محط سعلها منها من الفراءه وعمره فاعلم ما ب ما قد رأ في ركعتي الفجر
 والحديث على التمام

أَبْوَابُ التَّطَوُّعِ هو في بعض السجود بعض قان كان ما سافلعل بعد ركعتي
 ركعتي الفجر على سائر الطلوعات لانها أكد الطلوعات ولها شوائب الوجوب بخلاف سائر الموكدا
 فابها لطلوعات محصية لا يتو بها وجوب فخرق سبها بذلك العنوان مراعاة لحقها وان لم يكن و

هو الاظهر فالامر اظهر وتيسل الكلام ويكون لتقديم ركعتي الفجر للاهتمام بها ثم قدم التطوع
بعد المكتوبة على التطوع قبلها مراعاة لثبات التطوع منه او هو منى عن عدم اللزوم بخلاف سنة
الظهر والفجر فاما قالت عائشة كان لا يدع اربع اقل الظهر وركعتين قبل العداة اى ولا في
السفر ايضا اما التطوع بعد المكتوبة فهو غير لازم فقد يسقط السفر كما تقدم عن المؤلف وفى المحصر
ايضا حدث صلى الله عليه وسلم بالمدينة سعدا جميعا وتماييا جميعا واليه اتى اربع باب من لم يطوع
بعد المكتوبة ولا ان السبع جعلت كلمات للصلاة والتكامل فى العديتها بها اظهر من القليلة
والله اعلم ثم ذكر صلوة الظهر فى السفر وهى من الروايد فقد صلاها صلى الله عليه وسلم
وقد تركها سفرا وحصر او صبح ذلك فى باب من لم يصل الصبح ورأه واسعا مقامات
صلوة الصبح فى المحصر قدم الصبح فى السفر ايهما ما ولا ان السفر مطمة لترك الروايد ثم ترجم
للكعبين قبل الظهر وكان حقها ان توضع قبل الصبح لانهما كما علمت من الروايد بخلاف الصبح
فاهما من الروايد ولعل المؤلف رتب التطوعات على ترتيب الاداء حيث مدأ من التهجى ثم اتى
على ركعتي الفجر ثم سعى سبها الى صلوة الصبح وسار منها الى ستة الظهر حتى بلغ الى الصلوة قبل المعروف
ثم دخل فى جماعة النوافل فقال ما فى صلوة النوافل جماعة ثم سته ما ان التطوع فى
البيت الفصل من التطوع فى المسجد اما ادخال ما فى التطوع بعد المكتوبة ومن لم يتطوع بعد
المكتوبة من النوافل ستة الفجر و صلوة الصبح لعل ذلك للاحاطة بخواب الكلام ليتصل بالبعد
المكتوبة بما هو قبل المكتوبة وهذا غير قليل فى كلام السماع ولا سيما عند المؤلف وعلى هذا فالما
كما هما صيغتان للسباب المسمى فخر جاز من السبع وتسلسل الكلام والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلوة فى مكة والمدينة

ولا شك ان لها فضلا عظيما على سائر المساجد ثم ذكر مسجد قبا وهو اول مسجد أسس على التقوى وكان
الذى صلعم يرويه كل سنت فرب عليه لقوله من ما فى مسجد قبا كل سنة ثم كيف كان اثنا
الذى صلعم مسجد قبا وكما هو مستيا ترجم له لقوله انما مسجد قبا اكرمها واسما ولما كان ذكر

مسجد قباء قبل ذكر بيت المقدس الحاقا له مسجد المدينة فان فناء من عوالي المدينة ومسجده ذلك
 اول مسجد اسمه النبي صلعم سده الكريمة عاد الى ذكر مسجد المدينة فقال باب فصل ما بين القدر
 والمدر تشير الى ان بعض نفع المسجد النبوي الفصل من بعض ثم ذكر فصل الصلوة في مسجد
 بيت المقدس وذلك المسجد الأقصى الذي قال نعم في حقك ما ركبا حوله اللهم شرفا وبركة ما
 تترفتها من المساعد واجعلنا آمين بحرك وحرم رسولك من غصبك وعدائك واعصر لنا
 وارحمنا انت مولانا نعم المولى ونعم النصير

الكتاب الثاني في الصلاة

ابواب العمل في الصلوة

وذكر فيها اسعاه البدن في الصلوة اذ كان من امر الصلوة اخرج منه من حديث ان
 عباس بن علي قام يوم عرس النبي صلعم انه وضع يده اليمنى على راسي واحد ما دنى اليمنى ليقبلها
 سده وفيه دليل على عدم حواش التكم في الصلوة فاتبعه ما انتهى من الكلام في الصلوة وما
 يجوز من التسليم والحمد في الصلوة للرجال ومنه بوضع باب من شيء يوما وسلم
 في الصلوة على غير مواجته وهو لا يعلم عصب هذا الباب على انه ليس كل ما تلفظ به
 اللسان كلاما محظورا وانما هو ما فيه تحاطب لا حد فتشبهت يوم في الصلوة في الدعاء وكذا السلام من
 غير مواجته للمسلم عليه لا يعد كلاما في الصلوة وبهذا كالشيخ للرجال في اتساء الصلوة او ما هم
 شيء فيها كمن راي امامه يفعل شيئا في غير محله فقال سبحان الله جبرائيل سمعته الامام فتنه على العاطل ويرجع
 الى الصواب وبهذا كالصوفي للنساء اقيم مقام التشيع للرجال في التنية على العاطل وليس هذا من باب
 الكلام او ليس فيه خطاب لاحد وانما هو اماره للتنية على العاطل في الصلوة ثم التصديق عمل السد
 فعنه لعمل الرجل فقال باب من رجع القهقري في صلوة او قدم ما يرسل ما ولا يحكي
 ان التصديق في الصلوة انما هو لارجاع الامام الى ما سعى عما لا سعى وعوده الى حلف هو الرجوع
 القهقري فجاء وضع الباب في غايته - ولما ذكر القدم في الصلوة لا يرسل به اسعه نحو آخر من
 القدم والتأخر لا يرسل بالمصلحة فقال باب اداء دعاء الامم ولدها في الصلوة هل يرجع

عن الصلوة اليها ام ليفعل على صلوة حتى اذا فرغ عنها احاطه ما داي فعل قال على صلوة تقدم اليها
 والمخروج عنها تأخر عن مقامه ثم يهبط وجهه آخر وهو ان تترك الركعة في المائتين غير ان الركعة في المائتين
 الاول لا رم وابع على فعل نفسه وفي الثاني متعديا على فعل الغير وهو المصلي ثم المذكور يهبط ارجاع من يهبط
 خارج الصلوة ليس به في داخل الصلوة اما الارجاع بالسبح والتقصيق فانما هو ارجاع من الداخل للداخل وليس
 ارجاع الجميع من باب ما يهبط الى هذا الباب الى مسئلة الكلام من الاحاطة والاستحاطة في الصلوة ثم ذكر مسح
 المحض في الصلوة وهذا عمل اليد لتسوية محل السجدة لتتمكن المصلي من وضع الجبهة في محلها في ذلك اصلاح صلوة معصية
 والى ذلك بسط التوبة في الصلوة للسجود ليدفع به حر المكان وبرودة عن جسده ثم اتبع ذلك باب ما يجوز
 من العمل في الصلوة فان الرجل قد يجتاح لاصلاح صلوة الى عمل رائد ليس من حسن صلوة
 وليس كل عمل جائز في الصلوة ولا كل عمل يفسد اليها فمست الحاجة الى وضع ما يسره الى ما يجوز
 عمله في الصلوة عند مس الحاجة اليه وذلك كعمر رجل المرأة عند السجود لكى يسجد وكذا احد
 شئ تعرض المصلي ليقطع عليه صلوة كحق النبي صلى الله عليه وسلم الحق حين عرض عليه في صلوة يردان يمشي
 بديه فيقطع الصلوة او يتعلله عنها فحاء وضع هذا الباب يهبط ما لم يمسح المحض في وسط الوضوء
 في غاية الساسب ولهذا المعنى اردوه باب اذا انقلب الدائم وهو في صلوة فيسكنها بيده ولا
 يدعها يذهب الى معلها فتقع صاحبها في التعب والمسقة وفي احده مصليا سارعه مع الدانة حتى لا
 سقطت وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم حين تدع عليه الحي ودعته ولقد همت ان اوثقه الى سارته حتى يصحوا فتنظروا
 اليه ولما كانت المحاورة من الرجل ودعته قد يعصى الى ربو النفس واصطراها فحدث السبح ويرمي
 بالسراق عقه ما من المحور من الدعاء والسبح في الصلوة ولما دل حديث الباب على ان لقاء
 السراق في ثلثه وان كان مكروها ولكن لا يفسد به صلوة الرجل والصلوة صحيحة وتلك الصلوة حرام
 التثنية فالجائز حكمه معدور والعالم به ما رور عقه ما من صفى حاهلا من الرجال في
 صلوة لم يفسد صلوته فان صفى عامدا سقطت ولما جاء سرع التقصيق للساعة في الصلوة
 لرد الامام عن المهدم الى ما لا يسعي ان يهدم اليه او التاخر عمالا بحور الماخر عنه وضع ما اعنيه ذكر
 منه واداء قيل للمصلي تقدم او اسطر فلا بأس كما لا بأس في الاخذ بقول المقتدى من
 تصفح او تسبيح ومنه توسعة للمصلي من رعاية حال من يردان يدخل في صلوة ثم استدرك عنه

فقال لا يرد السلام في الصلوة لا كلاما فان الرد الكلام مفسد ولا اشارة باليد اذ رفع اليد في
 في الصلوة لا يرد يد له كالرفع للدعاء فليس فيه ما س ولا العباس المحصر في الصلوة على
 الرفع المباح لعلته اشتراك عدم وضع اليد على اليد بها لان صورة المحصر مخالف او صاع الصلوة
 مطلقا بخلاف الرفع للدعاء فافترافه ثم تلك الابواب كلها للخوارج اما عمل القلب وهو الفكر
 فهو وان كان لا يحل على اطلاقه ولكنه غير مانع لصحة الصلوة وسقوطها عن الدمة فسد عليه بقوله كما
 فكر الرجل السئ في الصلوة ولما كان الفكر الى شئ يعقبه السهو عالتا عقب ابواب العمل في
 الصلوة ما لبث السهو فقال مسلم ما باحاء في السهو اذ اقام من ركعتي الصلوة لم يحل
 عقشها بهذا القص في صلوة المرأة فاتعه بما فيه رادة على الصلوة فقال هو ما اذ اذ صلى حمسا
 فليسجد للسهو بعد السلام ثم ذكر طريقا آخر للزيادة وهو رادة السلام في الصلوة فقال ما
 اذا سلم في ركعتين او ثلاث سجدة سجدة تين من سجود الصلوة او اطول ثم
 سما الى مسألة التسهيد في سجدة السهو فقال ما من لم يتسهيد في سجدة في السهو فيسجد
 للسهو بغيره ثم لا يسجد بعد بها فعقبه ما بذكر في سجدة في السهو ثم من لم يدرك صلى
 ملائكا او اربعة سجدة سجدة تين وهو حالس في الابواب المقدمة ليس يرى سهوه ويهدى
 لم يدركه سوى من امر السهو في الفرض والتطوع وشهاده اذا اكلم وهو يصلي واشارة
 سدة وان سمع وكذا الاسارة في الصلوة مطلقا لوجاه السجود على المصلي وان علم
 الله الرحمن الرحيم

كتاب الجنائز

ما باحاء في الجنائز ومن كان احرك كلامه لا اله الا الله فمصره الى الجنة وانه قصي
 على اخوة الاسلام فعلى المسلمين ان يتبعوا احبارته ويتبعوه الى سر له قصاء الحق الاسلام ثم حق
 الاخوة فعقبه ما بالاهر ما ساع الجنائز وادحضروا الحمازة فهل لهم الدخول على الممدت
 بعد الموت اذا ادرح في اكفاده والجناب نعم ثم الدخول على الميت وخرج حصوه فرحم
 ما يقال له وهو عيبة الميت عن ابله فقال ما بالدخل مدعى الى اهل الممدت نفسه ولما كان

وساق في الباب من حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كف في ثلثة اواب آه فبهذه كفن
السة وروى الكفن في توبن ودل الهى عن المحوط في كفن المحرم خاصة على استعمال المحوط
لغير المحرم فقال باب المحوط للميت ثم اسفل من واقعة الباب الى كفن المحرم فقال باب
كفن كفن المحرم ولما سبق ذكر القميص والعمامة من حديث عائشة من باب النيات البص
للكن والمحرم لا يقمص ولا يعجم اتبع ذلك باب الكفن في القمص الذى بكف اوكا
بكف وعقبة باب الكفن بعد قميص وباب الكفن بعد عمامة ثم بين ان الكفن
لوحده من جميع المال ساق منه فسه فل مصعب بن عُمير وانه لم يوحده الا برودة واحدة
موب عليه لقوله باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد ذكر منه ان البرودة التى كفن فيها
مصعب كانت ما قصة بحيث ان عطى بهار اسه حررت رحلاه واد اعطيا رحلته حرج رآه
عقده برحمة فقال باب الى لم يحد كفن الا ما نوارى راسه او لم يحد عطى به
راسه واستالس من قول الراوى في الحديث المتقدم فلم يجد ما كفه الا برودة عوار اعداد
الرجل كفه في حوته فوضع له ما من اسعد الكفن في راس الذى صلعم فلم يكر
عليه وفيه نظر الى ما تقدم من ان الكفن من جميع المال والله اعلم ثم ذكر اتباع النساء الحما
كان هذا مفتاح اواب حمل الحماره فسه به على ان ليس للنساء ان يتبعن الحماثر ويدهن معهن الى
المقابر نعم لو اظهرن وهدهن على الميت ما لاحد او ترك الرسة له مواساة لائل الميت ولحقها لهم فلا
باس به فصرحم له لقوله باب احدا المأأة على عدرس وحمها عقبة باب رماة العود كما
يعطى للنساء بدلا عن اتباعهن الحماره فلا يكره مع الحماره ويرى قورا صحابهن بعد التشرط
ان لا يحن على القبور ولا ياتن بها ك ما فيه صرر على الميت الى اثار باب قول الذى صلعم
بعد الميت بعض بكاء اهله اذا كان النوح من سسته فاذا قالت المائحة واحمله
واعصدها واكراد اكراد قالت الملائكة ما نجا لست اكك كمت هذا اما على اختيار المؤلف
من وجه التسطيق من الآلة والحديث فالمسألة بالنظر الى القصة المسوقة في الباب السابق
من حديث انس انه مرالى صلعم على امرأة سكي وعبر حال تقى الله راصرى هي الامر باللقاء دليل
على ان بكاء كاست على رسم الحمايلة على طريق الوعة ثم من ما كسه من الساحر على الميت

مع حفظ اللسان عن التكمي لس من المحرر ولا يبا في الصبر المطلوب عندئذ يقال باب
حول النبي صلى الله عليه وسلم اياك ما ابراهم لحي وبنون تم ذكر الحكاء عند المريص والبكاء
من اتار رقة القلب والتفقة على المريص ثم اشار الى ما انتهى عن النوح والكاء والدرج
عن ذلك كان السبي عنه هو الاصرار على النوح والتكسر منه تم ذكر الصام للحجارة وهو من امار
الصبر بالموت والنوح على الميت ثم ذكر مسمى بعد اقام للحجارة وبهذا الباب
كان من قام للحجارة ولم يشعها امان مع حجارة فلا بعد حتى يوضع عن ساكن الرجال
فان قعد اهر بالصام ثم يوب على من قام لحجارة يهودى فرع الموت لا اكراما للميت
فلا مانع والصرع كانه اضطرارى واستدل عليه بقول النبي صلى الله عليه وسلم الست نفسا
ومنه سانس على مسئلة حمل الرجال للحجارة وون النساء فان النساء لكسره فرعهن بالموت
وقلة صبرهن على المكارة لا تقدر على صسط الفسهن عند حمل الحجارة فحاف عليهن سقوط الميت
ورلرلة السرير ولعله لهذا المعنى فحمل الرجال الحجارة وون النساء ذكر منه عدم انى سعيد
الحدرى ومنه فان كانت صالحة قالت قدموني كما بهار يد الاسراع بها الى فرعه فحقه باب
الساعة بالحجارة تم وضع ما على قول الممت وهو على الحجارة قد موني تقدم ما بالسرعة
الحجارة على هذا الباب رعاية للمقصود ثم سرع في الصلوة على الميت وذكر الصفوف لها بقوله
باب من صف صفين او ثلثة على الحجارة خلف الامام ويوب على الصفوف على الحجارة
وقدم الاول على الثاني لظرا الى الالاهم في الباب هو مسئلة العدد وون محرد الاصطفا او
رعاية لاصول التدرج فان الصفوف جمع وافل الجمع ثلاث او مضي ذكر العدد على ان المطلوب
هو الاصطفا وون محرد اجماع السعاء للميت والعدد لصح فيه تم منه دلالة على مسئلة الصفوف
على الحجارة فاصل منه اليه ثم ذكر صفوف الصديان مع الرجال على الحائط فمقومون
مع الرجال من غير ترتيب ولما فرغ عن الاصطفا سرع في مسئلة الصلوة على الحجارة
هذا حسب الظاهر والذي اراده المؤلف منه السعاء عند ذكر التراحم ثم ذكر فصل اساع
الحجارة وفصل من اطر حتى يدفن اى بعد الصلوة على الميت والمان لرعاية كسر
الصفوف على الحجارة فهما في موضعها تم منه على عدم احراء صلوة الصديان على الحجارة حتى يكلو

معهم رجال فاشارة اليه قوله صلوة الصبيان مع الناس على الخبائر هذا ما عدى ثم توجه الى محل الصلوة على المحارة فقال ما بالصلوة على الخبائر بالمصلحة والمسجد اراد به ذكر ما عهده في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من صلوة المحارة خارج المسجد والى هذا هو الاصل في الباب ما بالصلوة في المسجد بعد دخول ان يكون بعد الصلوة معنى الترجمة الصلوة على الخبائر بالمصلحة او المسجد على هذا فلا اسكال في تعلق الاحاديث بالترجمة فقال ما ليكة من اتحاد المسجد على القصور فكان الوقف اشار به الى انه كما لا يجوز استعمال المسجد لصلوة المحارة ما داما لم يكن كذلك لا يجوز استعمال القصور للصلوة كجعل القصور مسجداً ولعل هذا هو وجه المناسبة من هذا من التليق والله اعلم ثم وضع الصلوة على النساء اذا ما في في نفاستها ولعل المناسبة بهما هو ان النبي عن اتحاد القصور مسجداً والصلوة في القصور لا بها محل اسرار النجاسات فيها والمرأة اذا ماتت في نفاستها بعد ماتت بحسنه لا يطهر العسل الله وهذا وجه الاشتراك بينهما مع ما في اتحاد المسجد والصلوة من التماسب بالاحتج ثم قال ان يقوم من المرأة والرجل ثم ذكر الكسبر على المحارة اربعة اوتوب على فراءة فاتحة الكتاب على المحارة محل النساء ثم ذكر الصلوة على القصور بعد ما دس وفي الباب مخرج الواب الدس وذكرها المذهب لسمع جعفر النعمان اذا وضع في قبره وتولى عنه وذهب اصحابه واسم ما ب من احب الدس في الارض من بعد ما دس ويحوها وفيه حشر للبيوت فعنه ما ب الدس ما لليل لما ال الدس ما لليل فيه ضرب تصور لعله الاجتماع فيه مبرئ كبروا وذهبى عنه ساق فيه قصة رجل صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دس لئلا على قبره ثم اراد ان يسه ان الصلوة على القبر ليس في حكم ساء المسجد فقال ما ب ساء المسجد على القبر وهذا غير ما قدم من ما ب اتحاد المسجد على القصور ولا يحكى ان الاتحاد وعمر النساء والمعاصد مختلفة وسو صح ذلك عند الكلام على التراحم الله الله ثم قال ما ب من مدخل في المرأة

ثم ذكر ما بالصلوة على الشهيد وبى مما قد اختلف فيها اقوال السلف وذكر فيه حديث من صلى احد وفيه كان النبي صلى الله عليه وسلم من الرجلين من صلى احد في توب واحد ثم يقول ايهم اكبر احد لله ان فاد ان يسير له الى احد بما قدمه في اللحد وقال اما شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر مد فيهم في دماهم ولم يعملوا ولم يصل عليهم وضع السراحم على احرا السراحم وضع ترجمة للصلوة على الشهيد

واحرى لدن من الرجلين والسنة في قدر واحد واحرى من لم يدع غسل الشهادتين واحرى
 من ندم في اللحد والترتيب واضح غير ان بوسيط من لم ير غسل الشهادتين من باب الدفن
 مما لورب الصلح فلعن ذلك مراعاة لنص الحديث حيث ذكر الدفن فيه قبل الغسل وعلى هذا
 وكان الالبست تاجيره عن الناس لا الوسط منها فلعن تقديم القاري في اللحد عن الروايد
 على اصل الدفن فاحرصه عن الملاحظة والنظر وقصر النظر على قوله صلتم فامر مدفهم مدافهم يعني مدفهم
 من عمر ان يغسلوا وادفهم تدفيم من هو اكبر قرانيا في اللحد فحاشا ان يترك الالوات مناسبا لمصوب
 الحديث والله اعلم ثم قال باب الادحر والمحتسب في القبر وهو قد فرغ الباب من نصه
 على وجه اللحد وهو لا يكون الا بعد وضع الميت في اللحد ثم قال باب هل يجزئ المدة من القبر
 في اللحد لعله وهذا الباب عدل لمعنى ما من ندم في اللحد ثم ذكر اللحد والسق في القبر
 كما في فصل الجمع بين السق واللحد على السق رحمه الله واما علم ثم توجه الى مسئلة اسلام الصبي
 والصلوة عليه فقال باب اذا اسلام الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على
 الصبي الاسلام فتلفت فيه كلمة القوم كما اختلف كما هم في الصلوة على الشهيد والراعي عند
 المؤلف انه يصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين ولا يخرج هذا المدفون عن مقابر المسلمين لعله انه
 اسلم في صباه فلا بعد باسلامه بهذا والله اعلم ولما ذكر اسلام الصبي مع بها اسلام الكافر والمسكر
 عند الموت فقال باب اذا قال المسرك عند الموت لا اله الا الله والوجه في اتصالها
 ان اسلام الصبي قبل البلوغ اسلام قبل اوان التكليف واما اللحد والحد والحد والمسرك
 عند الموت اسلام في اواخر اوان التكليف والحد في حقه ثم ذكر باب اللحد على القبر
 كما في راعى في وضع هذا الباب بها استراك امر الاسماع من الناس فهذا معقود للسان ما يقع الميت
 بعد موته والذي قبله كان فيما يقع الميت عند الموت ثم يوب على ما يقع الحاضر عند القبر
 لقوله باب من عظم اللحد عند القبر وعودا صوابه حوله ثم يوب على ما جاء في
 فاعل النفس وهذا من الموعظة في ميت قبل نفسه ولما كان الناس اسوء حالا عن قتل نفس
 بدرج الله فقال باب ماكرة من الصلوة على المنافقين والاستغفار للمسركين والهي
 عن الاستغفار للناس من هي عن الساء عليهم واما الساء لمست عمر سابق لكون الساء منهم شهاده

عبد الله على صدق ايمان الميت وسفاعة له منهم للمعصرة فتسفعون فيه ولهذا المعنى ذكر ثناء الناس على
الميت عصف ما يكره من الصلوة على الماتقين ثم تخرج منه الى مسئلة عذاب القرمس انما علمه حيرا
فهو في حصص عيش ودعه في قره ومن اتوا عليه تترافون في صيق حال وتدره عذاب في قره انتم شهداء
السر في الارض فهذا قوله ههنا ما باحاه في عذاب القدر ثم ما بال المعود من عذاب
القدر ثم يوب على بعض ما يتعلق به عذاب القرمس عنته ولول فقال ما بال عذاب القدر من
العيبة والنول ثم سم على صورة العذاب واوداه فقال ما بال الميت يعرض عليه مفعدة
ما لعداة والعنتى ثم يوب على كلام الممت على المحاربة وهو ما قدموني ودموني او ما عليها
اين تدعون ولهذا المهيد لما تعرض عليه مفعدة بالعداة والعنتى فيصرح لهذا وترج هذا وهذا
المسئلة من هذا الباب وسالعه ولما جرى ذكر العذاب وذكر اعمال تتعلق بها عذاب القرمس
الاطفال لا يواحدون ما عملهم تاء سوال ما علم الاطفال في قورهم فوصح الاواب لتحقيق
احوال الاطفال وقرى بين اطفال المسلمين واطفال المشركين واطفال المسلمين كلهم في الجنة
على رائ المؤلف فلا يكون قولهم على المحاربة الا قدموني ودموني واما اطفال المشركين فمدار
سماهم وعفاهم على اعمالهم المفردة في علم الله ما سطره عند الامحان فكلامهم على المحاربة دائر
من قدموني وما عليها وذكر ما لا يرحمة ما في الكلام عليه التاء الله تعالى ثم يوب صحت
يوم الاسبس يعنى ان موت يوم الاسبس خير للمؤمن كما ان موت النفسى المؤمن في صباه حمله
من موته بعد البلوغ ثم ذكر موت الجماعة ولوب على ما حاه في هذا الذى صلعه وانى بكر وعمر
وفيه سلمه للمصور من المؤمنين ولوب آخر الواب المحائر لقوله ما ما سمى من سب الامور
تتم ذكر المؤلف حال الميت ثم ذكر الواف ثم ذكر حال نفس الموت ثم ذكر الصروح والمصورين
ثم هى عن سب المصورين لعلنا اهتم قد انصوا الى ما قدموا ثم ذكر من اراد الموتى وتدار المصورين
وهم الذين ماوا على الكفر تمت يدا الى لوب وتب - والله اعلم

للله سبحانه وتعالى

كتاب الزكاة

باب وجوب الزكاة وقول الله وانفقوا الصلوة وآتوا الزكاة سلك في الزكاة مسلك
الصلوة وذكر البيعة على اسماء الزكاة وذكر اسم ما نع الزكاة وفيه دليل على وجوب الزكاة على
العباد ووجوب الصلوة عليهم ولما ساق في هذا الباب قول الله والذين يكسرون الذهب ويغصبونه
لا يسبقونها في سبل الله فسرهم بعد انهم الآية فسر الكسر ما هو فقال ما ما أدى زكوة فليس
بمكر ثم نظر الى مسئلة الاطلاق في سبل الله من قوله لم ولا يسبقونها في سبل الله كما به يقول ما لا يفاق
في سبل الله حتى يخرج الرجل ما لا يفاق فيه عن كونه كاسراً فقال ما افاق المال في حقه ثم سمى
على ان الاطلاق في حقه لا يكون في سبل الله حتى يخلص عن الرماء ويكون من كسب طيب لا سوء
حرام ما اذا كان الاطلاق من كسب طيب فهذا هو الذي يراد عند الله وهذا الفصل عظيم فبهذه الربعة
البواب سرد المؤلف متتالية بعضها فوق بعض فقال ما باب الرياء في الصدقة وقال لا فصل
الصدقة من علول و ما باب الصدقة من كسب طيب و ما باب فصل الصدقة من كسب
وفي كل ساق من تلك الابواب دليل على لاحتها وتفكيره حساً ثم وضع ما من به بالاول منها على ان
الصدقة لما لها من فصل يبيح ان يبادر اليها قبل ان يرد فان الفصل في الصدقة قبل الرد ولا فصل
في ما حصر الى اوان الرد وهذا باب الصدقة قبل الرد وما التاني الى ان الصدقة وقاية وحتم
حصته لصاحبها عن المار ولكن لا يكون وقاية لصاحبها الا ان يخرج عند حوائج الناس وهذا باب
انفقوا المار ولو سبق به ثم وضع ما باللسان اي الصدقة الفصل وذكر فيه صدقة الصحيح الصحيح
وذلك ان الصدقة عند الموت ليست لصدقة قبل الرد لان ملك الرجل في مرضه موقوف عن
ملكته ماله وقد لا يوفق الى الصدقة عند موته ويسئل عنها ما هو اهم عند الموت فلا يهي له شيء وهذا ان لم
يكس رداً المعنى المذكور في الحديث ولكنه نوع رداً وفي ذلك تنبئ المناسبة بين الابواب ثم
وضع ما ما محروا عن الترحمة وسد ذكر ما يتعلق به عند ذكر المراحم الساء الله نعم قسم الصدقة الى
العلامة والسرد فترجماني ما من فقال ما باب صدقة العلامة و ما باب صدقة السر ثم ذكر

بعض ما قد يعزى المصدق من غلط في شخص محل الصدقة وأكثر العزى والكل في صدقة السر فقد
 كبح الرجل لصدقته يريد اعطاء الفقير فيعزى له رجل في هنته به كانه لا مشي له فزعمه فقير يعطى
 الله صدقته ثم يستبس له ان الرجل كان عبدا ذكك ودمحرج لصدقته في حذر من الليل
 فزعمه رجل برغم انه محتاج ولا سندس امره اذ ذاك فصدق عليه ثم تعلم انه كان اسمه فسمه بالثمن
 على ان العاق المال في حقه ليس براده اصماه المحققه فابها فاحقة عن طوق الشتر ولكن براده ذكك
 اصاته المحل في طه وكحقيقه حتى اذ الفع على رجل وهو لعلمه انه محتاج ثم مال انه كان عيا يرى الرجل
 عما كان عليه من واحب الاصاة في المحل وقلب صدقته والله اسار لقوله ما اذ انصد و
 على عي وهو لا يعلم و ما اذ انصد و على اسمه و هو لا يسعر ولما كان فعاء الاس
 على اسمه في غايته من السعد احرامه وقال فيه وهو لا شتر كحلاف العي حيت عمره باك فلا يعلم
 وابداهن ومراعاة لمقصي الحال والمقام فاعلم ذلك - ثم من ان الاولي للرجل ان يتولى صدقة
 نفسه فعطيها بميمية كرامة للمصدق عليه واحفاء الامر الصدقة وان عار ان ما مر حاد منه ما عطاء الصدقة
 وحده والحاد من الصراحت المتصدقين فقال ما الصدقة باليمن و ما من امر حاد من الصدقة
 ولم ياول نفسه ثم من ان الصدقة لا يكون الا عن طهر عي من لصدق وهو محتاج او عليه ديون
 فالدين احق ان تقصى من الصدقة و حاجة نفسه و حاجة المحاصن والقصد من الصدقة اعم
 الفقير وول الحلاء المصدق عن مال نفسه حلف الفعاليه فيبقى محروما يتكف الناس فقال ما
 لاصدقة الا عن طهر عي ثم ذكر ما يطل الصدقة و مذهب ابراهيم استقر وتب فقال ما
 المان بها اعطى فالمن مما اعطى يرفع الصدقة التاسه و جعلها سدي ما طلا كحلاف الرباء
 فانه يبيع عن كون الصدقة صدقة في ابتداء الامر و بدء الحال والرياء مانع والمن رافع ولعله لهذا المعنى
 فرق من باب الرياء و ما المان فقدم الاول في التشرائط و احرا الثاني رافعا و فصل بينهما
 بالذات كبره و اسد اعلم ولما فرغ عن سائل ما بحث في الصدقة وما حتر رعه اذ ان من كان
 عمده سعي يصدق به فليحل بالصدقة فقال ما من احب بحمل الصدقة من لى منها
 وذكر المحرص على الصدقة و السعاعه و المحرص مستفاد من قوله صلعم كسب حلف في البيت
 سرا من الصدقة فكريه ان استه فقسمة ولكن المحرص على الصدقة و الشفاعة فيها في المستطاع

والله اشارة بقوله باب الصدقة فيما استطاع قلبي او كثيرا ثم الصدق في كسر المحطية وال
قلت وبهذا الباب ادخل في المحرمين كالمحرم يقول لصدقوا فيما استطعتم ولا تحقروا امرها فابها
لكم الخطايا وهذا المسلم وامالكامر والمترك اذا صدق في حال كرهه ولو هي بها المحرم فالصدقة
قد كسب له حسنة في النفس وقوة في القلب تحصى على قبول الاسلام وتدفعه الى ما هو حسنة في العاقبة
ومعنى فطرة الكاسية فيه المنهية لقول الاسلام حتى لا يعبها دول قبول الاسلام مسلم والياتنا
بقوله باب من صدق في السر كسب ثم اسلم بهذا حال الصدقة بحسب نفسها انها لا تخلو عن
احراما في الدنيا واما في الآخرة حتى ان المحادم اذا تصدق بامر صاحبه عمر مفسد ماله فله احرار يصابع
اياه ما لحق من مال نفسه شيئا ولكنه احر على الاسرار بامر صاحبه وحتى ان المرأة اذا صدقت من سب
روحها غير مفسده فلها احرور احر لعلها الكاس للمال الذي صدقت به منه واليه استار
بقوله باب احر المحادم اذا تصدق بامر صاحبه عدم مفسد وباب احر المنة اذا تصدق
او اطعم من سب روحها عدم مفسدة وقدم احر المحادم لان المحادم العبد من مال صاحبه
وليس له من مال صاحبه الا الاحترار وصول المال حتى لا يتمكن احد من اعبه الا بالذن صاحبه فاذا
احر المحادم والمحال واک والمرعة التي لها نوع احراما مع لعلها احق ذولي ان توجر على الفاهها
من مال زوجها وهي لها حق في ماله فالباب الاول بمسرة الدليل على الباب الثاني ولعل نصح
الامر في احر المحادم دول احر المرأة مراعاة لهذا الفرق من المحادم والمرأة والا فالاول شرط
في الفاق المرأة الصر سواء كان صرحا او بدلالة الحال وانما اعلم ثم بوجه امر الصدقة فقال باب
قول الله نعم فاما من اعطى واثنى وصدق بالحسنة فليسرى واما من يحل
واسعه وكذب بالحسنة فليسرى لله عز وجل عظم مفسد مال حلقا كما لقول
ان الصدقة كما ابا كسب احر للتصدق وجميل ساء على فعالة في الدنيا كسب له اربا والمال في
الدنيا واليسرى في الامور كلها حتى المحنة فسل الصدقة في سبل امة سبل الحمة للتصدق ولعل
بورت العسر والسدة في الامور كلها وتلف المال على صاحبه وسيله سبل لما تم سبل للجميل والتصدق
ليسبح امرها كل الاتصاح فقال باب العمل والمصدق ثم قال باب صدق الكسب
والبحانة كما افاده سبل الى الصدقة والكسب احر بها معنى ما سبل الى الصدقة

فاحاب ان السبل اليها الكسب والتجارة لعنى الصائغ والسوعات ثم ينش ان الصدقة من باب
 قضاء التكره محب على كل مسلم وان العمل بالمعروف النثر صدقة من الصدقات فتلخص منه ان كل
 جميل صدقة سواء كان مالا او عملا فقال باب على كل مسلم صدقة ومن لم يجد فلعمل
 بالمعروف ثم قال باب قد ركب لعنى من الرخصة والصدقة ومن اعطى سائة والمائة
 لها طاهرة وكان هذا الباب حجة فتحت الى الواب الركوة خاصة ليدرج فيها اليها فقال باب
 ركوة الورق ولما قرب الواب الركوة الى صدقة الكسب والتجارة فلتسهل ثم على ان اداء
 العرص في ركوة الورق متلا كما داء حرء من الورق فلهما فقال باب العرص في الركوة ثم تار
 الى ما بهي من استعمال الخيل لاسقاط الواجب عنه فقال باب لا يجمع بين مصرف ولا تصرف
 بين مجموع واداء كال المال من التبركاء محتلا فاحد المصدق ركوة اموالهم فاما يفعلون احاب عنه
 لقوله باب ما كان من حليطين فانهما من احبال بالسوداء بينهما ومقتل الى ركوة
 السواثم فمداء ركوة الابل لاهبا اعراضا العر حتى قالوا المال الابل فقال باب ركوة الابل و
 متدرك ركوة الابل من حليطين متخاص وقد لا يوجد في الاموال فقال من ملعت عدة صدقة
 من خاص ركب عدة ثم تنى ركوة العجم لاهبا هي المساة في الحديث ثم قال باب
 لا يوجد في الصدقة هامة ولا دات عوار ولا تنس الا ما ساء المصدق ثم وضع لحد
 العنا في الصدقة فاما هو الاثني من اولاد المعزاد الى عليه اربعة اشهر فمرج هذا الباب الى
 النقص في السن كما ان مرجع الاول الى النقص بحسب العوارض اما السن فداير من النقص والكمال
 من جهة التثني في لحمه مانص ومن جهة العجولة منه كمال ثم يوب على ان لا يوجد حد كمال اموال الناس
 في الصدقة لعنى كما لا توجد تشرار اموالهم فيها ثم يوب على نصاب الابل فقال باب ليس في
 دون خمس دوو صدقة معاه ان من كان عدة خمس من الابل فليؤد ركوة من العجم وبكداحي
 سلع خمس وعشرين فيها ست محاص فالابل في سور ركوتها سالف سائر السواثم من العجم والمقر
 حيب لا يرك ركوة العجم والنهر الا من حليطين فحاجت مطنة التوهم ان ما دون خمس وعشرين من
 الابل ليس فيها ركوة وان ما توحد من الاعمام فيها فليس والرك ركوة وانما هي صدقة من الصدقة
 فاحتلج المؤلف الى النقص على نصاب الابل سد الباب التوهم ودفع للمكيده في اسقاط ركوة

على سبيل
 المال

ما دون خمس وعشرين من الابل وهذا والله اعلم - ولما فرغ من بيان الابل والعنق شرع في
 ركوة النحر ثم وضع ما ذكر منه من الركوة على الاقارب ركوة وصلاة فقال ما الركوة
 على الاقارب وهذا الباب لمصارف الركوة واداره فقراء الاقارب ومنه باب الصدقة
 على التماسي ولك باب الركوة على الروح والانتام ما من ديول باب الصدقة على
 اليتامي ومنه باب قول الله وفي الرقاب والعارفين في سبيل الله اما الباب المرحم
 لقوله ليس على المسلم في نفسه صدقة والمرحم لقوله ليس على المسلم في غيره صدقة
 محلها قبل ذكر المصارف ولم اتفق على ما استنبها بالابواب السابقة ولا باللاحقة ثم نوب
 بالاسعاف عن المسئلة وما استنبها بالابواب المارة من حيث ان المأمور بالاسعاف
 عن المسئلة هم المحتاج من الفقراء والمساكين الذين جعلوا مصارف للركوة فكانه يقول ان
 ذلك للمركبين ان يصيروا اليكم ركوة اموالهم وبهم مأمورون بذلك واما انتم فلا تسألواهم شيئاً
 من ركوتهم ولا تسفحوا على انفسكم ابواب المسائل وفيه اشارته الى ان المذكورين في الآية اما
 هم مصارف الركوة لا يحقوا ثم قال باب من اعطاه الله شيئاً من غير مسئلة
 اسراف نفس فليأخذ حقه نفسه ثم نعي على السؤال من غير حاجة فقال باب من سأل
 الناس بكثرة ثم عذر عن الالتفات في السؤال فقال باب قول الله لعن السائلون
 الناس الحادوا وكم العبي حتى يكون السؤال لعدة الحادوا ولما فرغ من ركوة السواثم وبحقاتها
 اراد ان يسير ركوة الهمار والحموب وذكر التمر لاهلها حب التمر لاهل العرب ولاها غالب
 اقواتهم حتى قيل بهت لا تمر فيه جبار اهله فقال باب حرص المهرم من مقدار ما يحب في التمر
 وسائر ما حرته الارض فقال باب العسر وما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري ثم
 من في كم يحب العسر فقال باب ليس فيما دون خمسة اوسى صدقة - ثم سأل على انه
 متى توجع صدقة التمر فقال باب صدقة التمر عند صرام الحمل وهل يدرك الصبي فيمنع
 الصدقة ثم قال باب من باع مارة او محلة او ارض او سرعة وقد وجب فيه العسر
 فادى الركوة من غيره او باع مارة ولم يحب فيه الصدقة فبعضه هذا عاثر المسئلة
 طاهرة ثم اتبعه باب هل يستري صدقة ولا مانع ان يسري صدقة غيره و

ومما سئمت شراء الصدقة ببيع ما تحب فيه الصدقة طاهرة لا تنجى ثم من ان الصدقة حرام على
 النبي صلى الله عليه وسلم وقد سقت الاشارة الى الباب الثالث قبل هذا الباب مقوله
 وهل يركب الصبي ثم الصدقة فان المراد بالصبي ههنا هو الصبي من قوم لا يحل لهم الصدقة فقال
 كما مدد كذا في الصدقة صلى الله عليه وسلم ثم اشار الى حكم الصدقة على اهل البيت
 صلعم بذكر حكم موالى الارواح فقال ما بال الصدقة على موالى اهل البيت صلى الله عليه
 وسلم ثم من على ان الصدقة متى تحولت حلت للصبي صلعم فصلا عن غيره من قدر حرمت عليهم الصدقة فقال
 ما اذا تحولت الصدقة كس اتتري بماله صدقة وكس ابدت له الصدقة من فقر تصدق
 عليه ثم من مسئلة تحويل الصدقة من بلد الى بلد آخر فقال ما بال احد الصدقة من
 الاعضاء ويرد في الفداء حدث كالواو والتحويل بالتحويل السب والصبي ثم ذكر صلوة
 الامام ودعوة لصاحب الصدقة لعن يبيعى للامام ولك للساعة على الصدقة ان
 يدعو لصاحب الصدقة حسراً لمكسرة في فلو بهم من احرار اموالهم التي تطروا على حها حتى يشتر
 لا داء ما وحس عليهم من الصدقات ثم يتن حكم بالسحر من السحر لا عتريه ولا خمس
 وان المسحر من البحر لا يسي ركازا فلا خمس فيه اما الخمس في الركاز وهو
 الذي يتخرج من الارض سواء كان مدفوناً او مخلوقاً فيها فقال ما بال ما يستخرج من
 البحر ثم قال ما بال في الركاز الخمس ثم ذكر محاسنة الامام مع المصدقين فقال باب
 قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسنة المصدقين مع الامام سواء كانوا على العترة
 والاحباس او الركوة ثم وضع ما بال بيان استعمال اصل الصدقة والماله لا ساء السبل
 وبهم احد التماسه المذكورين في آية الصدقة احرهم في الذكر لتأخرهم في القرآن اما وضع التماس
 ههنا فللمحاسبة ما في الباب السابق من قول الدعوى والعاملين عليها اما وضع السواء
 العامل على الصدقة عن ماعده من المذكورين في الآلة فلعل ذلك من قبل اختلاف
 جهة حل الصدقة في العامل عن غيرهم او لمسا به ذكره بمحاسبة المصدقين مع الامام
 والله اعلم - ثم جعل حائمه الواب الركوة وسما الامام اصل الصدقة مداه للغير
 اصل الصدقة عن غير ما يستعملها اساء السبل وسائر من له حق في الصدقات بحسبها

لا تتحل له الصدقة والوسم سبيل الاستحاط في الصدقات حتى لا يجلط اموال الصدقة بغير بعد
 جاء المحاسنة ايم لذلك - والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض صدقة الفطر فمدء به ثم قال ايها يحب على العبد وعذرة من المسلمين
 ثم ساق الواو بالسان كنية الصدقة عما كانوا يودونها فقال باب صدقة الفطر صاع
 من سبعة واربعة صاع من طعام واربعة صاع من الفطر صاعا
 من تمر واربعة صاع من ربيب فذكر من الحبوب الشعير والطعام ان كان المراد بطعام
 المحطة كما فعل ايها العلة اهل المدينة في المحطة وقدم الشعير لكثرة وعلمه وذكر من الثمار التمر
 والريب فعدم التمر لما قلنا في الشعير ثم من ان يتيك الصدقة تودي من العيد فقال الصدقة
 قبل العبد ثم اتارا الى تسوية الصدقة على الحر والمملوك وعلى الصغير والكبير فقال باب
 الصدقة الفطر على الحر والمملوك واربعة صاع من الفطر على الصغير والكبير

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب وحيات الحج وفصله وابداء مع الواو الحج ونعم المعج لدا تم اتارا الى ان الحج يودي
 راكبا وما تناف قال باب قول الله تعالى ما لوك رحا لا وعلى كل صاهر ما من من
 كل فخر عمن للمسهل واما مع لهم ثم ذكر باب الحج في الرجل ولا يخفى مساسه
 الرجل بالصاموسه به على فصل اختيار السذاجة على التكلفات ثم قال باب فصل الحج المبرور
 يعني لا فصل في التريين والتروق في الحج واما الفصل في الحج المبرور وهو الذي لا رقت فيه
 لا سوق ولا حدال ثم به على مواقت الحج والعمرة التي لا تتحل المحادة عنها الا بالاحرام فقال
 فرض مواقيت الحج والعمرة ثم امر بالسرو ومعه لمن اراد الحج والعمرة فقال باب قول الله
 تعالى لم يردوا فان حابر السرا اذ الدعوى ثم فصل المواقيت ما ما ما فقال باب فصل
 اهل مكة للحج والعمرة وقال معاف اهل المدينة ولا يهلون فصل دى الخلفه

وقال باب مهمل اهل السام وقال باب مهمل هل محذوف وقال باب مهمل من كان دون
 المواقيب وقال باب مهمل اهل اليمن وقال داب عرق لاهل العراق وذكر ما
 لما ترجمته ستعلم امره الشاء الله نعم وكره حرم النبي صلى الله عليه وسلم على طريق السحرة
 ثم ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم وادعقوا وادعقوا وادعقوا وادعقوا وادعقوا وادعقوا
 السحرة هو طريق دى الحلفه ثم يوب على غسل المحلوق ما يبرأ من الساب وهذا
 الباب مدخل الاحرام وتمهيد لما ياتي بعده من الابواب ثم وضع ما بالناس الطيب عند
 الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويدخل ويدخل وما يلبس الطيب بالمحلق
 مما لا تحصى على احد كانه قال ان الطيب عند الاحرام قبل الاحرام واما لبس الثياب المتلطيحة
 ما يلبس في الاحرام فلا يجوز ثم ذكر السلبه وهو ان يحلق في الاسعار سلبا مما فيه لروحه كالصبيح
 والغسل حتى تتبخر الاسعار فلا تسقط ولا تتسحق ويابس صاحبه عن القفل في اسعارة والتسليم عنه
 السطيب وكلاهما في الاسعار على اوجه العرب استعمال الطيب في الاسعار والاهل ان يقال باب
 من اهل بلد اتم ذكر الالهلال عند مسجد دى الحلفه يعنى به اهل البلد المدسرة و
 المساسه عمره فانه تم ذكر ما يلبس المحرم من الثياب اى عند الالهلال وهو الاحرام -
 باب الركوب والاسراف في الحج والارتداد عند الحارث من اللباس كلف لا و
 ودا حرج الواب الاربعة في الواب اللباس مجامع المساسه من هذه الخمسة ثم قال
 باب ما يلبس المحرم من الثياب والاسراف والاسراف ودا حرج طاسر باب دى
 الحلفه حجه اصح و قد مر انها اهل المدسرة ومرايها ان الالهلال هو الاحرام ثم قال باب
 رفع الصوت عند الالهلال يعنى رفع الصوت بالتسليم عند الاحرام ومن عند الالهلال
 عند التسليم فالالهلال بها هو التسليم ثم ذكر التسليم ثم وضع اربعة ابواب مساسه وذكر فيها بعض
 ما يتعلق بالتسليم اولها باب التمسيد والتسليم والكسرة قبل الالهلال عند الركوب
 على الدابة واحتراب باب التسليم اذا اراد ان يحذر الوادى فهدم الكسرة عند الركوب وحسن
 التسليم عند الاحذار في الوادى فلهذا ذكره ما ادق نظره والطف فكره ووسط من اهل حنابلة
 به ما قته والالهلال مستعمل القليل لندا والعائق كلفه الاتفاق ثم قال كلف اهل الحائض والنفساء

يعني كيف تحرم الحائض ويل تعسل للاحرام اقرارا بلال الحائض والنفساء عن اهلل من سواهن -
 لتأخر الحائض والنفساء عن بعض موجبات الاحرام كالطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة
 ثم قال باب من اهل في من الذي صلح كاهلال الذي صلح وبه مشتملة الاحرام
 اليهم وهو المعلق بعينه على غيره فاستأجر عن الاحرام الفصل العر المعلق على غيره - لم
 اسار الى باب الاحرام الذي لا يحور بعدكم الاحرام عليه فقال باب قول الله عز وجل لا يحرم
 معلومات من فرض من اللحم فلا يفسد ولا يفسد ولا يفسد في اللحم يمشوا بك عن الاهلة
 حل هي موافقة للناس واللحم ثم سمى اللحم في التمتع والقران والافراد فقال باب
 التمتع والافراد والافراد وفسخ اللحم لم يكن معه هدي ثم وضع برحمته اخرى
 تناسب مسئلة فسخ اللحم فقال من لبي ما لحم وسماء تم اسفل منه الى مسئلة التمتع لان الفسخ
 ائبل الى التمتع فقال باب التمتع ثم سمى على ان التمتع حق الاثافي فلا يحور من كان اهله حاصري
 المسي الاحرام فقال باب قول الله عز وجل انك لم يكن اهله حاصري المسجد الاحرام
 ثم ذكر الاغسال عند دخول مكة وهو كل من اراد الحج والعمرة سواء كان مفردا او متصفا
 او فارما ثم وضع الوانها وكرمها وحول مكة لئلا يها راو من ان يدخل مكة ومن ان يخرج من مكة و
 اسفل منها الى فصل مكة ثم الى فصل الحرم ثم ذكر المسي الاحرام وان الناس فيه سواء عاصمه واما
 ذر مكة هي ملك لساكنها من قبل محرمي فيها التوريت والبيع والسرء ثم ابد النورس بقوله ما
 يرول الذي صلح مكة ثم عاد الى فصل مكة فقال باب قول الله تعالى واد قال ابراهيم
 رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني ومن ابعدا الاصنام الا انه ثم قال باب قول
 الله عز وجل اجعل الله الكعبة التي احرام وما للناس والسهرا الاحرام والهدية في
 القلائد الى قوله ان الله بكل شيء عليم واهل الناس فصل الكعبة ومنه يعلم فصل مكة و
 فصل الحرم الص ثم ساق فصلا آخر للكعبة المكرمه فقال باب كسوة الكعبة ثم سمى على ان الكعبة المكر
 مع ما لها من عظيم الفصل ما قد علمت يهد بها ووالسوقس من الحنثة فقال باب هدم الكعبة ثم
 ذكر الحجر الاسود وذكر اعلاي الديب والصلوة فيها ومنه على ان الدحول في الكعبة ليس
 من اعمال الحج فمن شاء دخلها ومن ساء لم يدخلها ثم الداحل بحير من الصلوة فيها والمكسري

لواجبها واليه اسار لقوله باب من لم يجد حل الكعبة و باب من كثر في لواحي الكعبة ثم
 بين كيف كان بدء الرمل وهذا وان الدخول في الطواف وفي الرمل فاسب اطهار خمسة الرتل
 اوله حتى لا يفيض الطائف عن اختيار الرمل في طوافه لعله ان ذلك الرمل في الطواف و يدل
 اهل الفسا والمكبرين ليس للعد المتسك تحصرة انما ان يثري يرى اهل النمرود والفساد ثم
 تترع في رتب الطواف فقال باب اسلام الحجر الاسود حين قدم مكة اول ما
 يطوف ويرمل فلا نام ذكر الرمل في الحج والعمرة ثم ذكر اسلام الدكن بالمحج
 ومن لم يسلم الا الدكن و ذكر فصل الحجر فقط و ذكر ان من لا يجد الى تقيل الحجر و
 اسلام الكمين سبيلا فليتر الى الركن او الى غيره فقال باب من اسار الى الدكن اذا انى عليه
 وليكسر عنده في كل حال من تقبل واسلام او اتاراه الى الركن ثم ذكر ان الطواف اول سبي سدا
 به او اقدم مكة فقال باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى
 ركعتين ثم قال باب طواف النساء مع الرجال فليس الترتيب من الرجال والنساء ثم
 في الطواف محار طواف النساء مع الرجال وكما حار هذا حار الكلام في الطواف والعمل به
 والطواف صلوة في بعض الملاحظات وهو عمر صلوه في ملاحظة اخرى واليه اسار لقوله باب
 اذا راى سيرا او سبنا كسرة في الطواف وطعه من المكروه في الطواف التعري
 فيه فقال باب لا يطوف بالبيت عزمان ولا يحج مشركا و اذا وقف في الطواف
 كس وقع بالراحام او قامت الصلوة فلا يستطيع ان يمضي في طوافه فماد يفعل ثم ذكر ركعتي
 الطواف وبما لكل سبوع ركعتان ثم وضع ما لم يصب الكعبة ولم يطف حتى يخرج
 الى عرفته ورجع بعد الطواف الاول فلا طواف على الحاج بعد طواف القدوم الا
 طواف الزيارة لقوله هذا الباب من دلول طواف القدوم فلم يكن احدا من باب من
 صلى ركعتي الطواف خارج المسجد ومن صلى ركعتي الطواف حلف المقيم لم
 به على ان من طاف بعد العصر او الصبح فلا يصل بطوافه الا بعد الطلوع والعروب والله
 اسار بقوله باب الطواف بعد الصبح والعصر ثم من حال المريض بطوف ساكنا
 يعني ان يمشي ان يطوف ساكنا وكما حار للمريض ركعتي في الطواف وما منع السبي من

من سن الطواف من الرمل والاصطراع والسعي من الميادين الا حصر من كك عار لم يسقي الحاج
 رك المستسمى في لياليه واليه اشار بقوله باب صفاء المحام وبهذا التقريب ذكر المرمم
 فقال باب ما جاء في دهرهم ثم ذكر طواف القارن وجعل حائمة الواط الطواف الطواف
 على وصوع فهو من الممدق باب فوصعه في حواشي الكلام والتداعلم
 ثم ذكر مسألة السعي بين الصفا والمروة ولا يخفى ان السعي بعد الطواف فقال باب
 وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله ثم اسع باب ما جاء في السعي بين
 الصفا والمروة ثم بين حكم الحائض في السعي فقال باب نص الحائض المباشك كلها
 الا الطواف بالنسب واداسعي على غير وصوع بين الصفا والمروة ولما انتهى الى
 هذا المقام اراد ان يبين اطلاق الكلي او اراد النج والا فاني الذي اراد التمتع فخرج من مكة الى مي
 فقال باب الاهلال من المطاع وغيرها للمكي والمحامي اذ اخرج الى مي وهم يهلون
 يوم التروية فابها يوم الخروج الى مي فعنه باب ان يصلي الظهر يوم التروية والجمعات
 صلواتها في ذكر الصلوة مما اراد به ما ان كتبه الصلوة مما ذكر يوم عرفة لان يوم
 بعد التروية ما يوم عرفة هو اليوم التاسع من ذي الحجة ويوم التروية اليوم الثامن منها ثم ذكر
 التمسك والمكبر اذ اعد من مي الى عرفة يدل على التكبير في العدة الى عرفة
 فوضع باب التمسك بالبراح يوم عرفة والمراد به التمسك من مرة الى عرفة ثم قدم ما هو
 المقصود من دخول عرفات فقال باب الوقوف على الدابة لعرفة ثم ذكر ما به هذا الوقوف
 لعرفة فقال باب التمسك بين الصلواتين لعرفة ثم باب قصر الخطبة لعرفة ثم حص
 على المجموع الى الموقف ثم بين ان الوقوف المعتبر هو الوقوف لعرفة دون الوقوف لعرفة
 فقال باب الوقوف لعرفة ثم ذكر السار اذ اذع من عرفة يعني كيف يسرتم اسار
 الى حوار السريل في الطريق للحاجة فقال باب الدول من عرف ووجه ثم قال باب
 امر النبي صلعم بالسكينة عند الافاص واسار به اللهم بالسوط وهذا من متعلقات
 السير لما انتهى الى مزدلفة ذكر الجمع بين الصلواتين وسه على كون الجمع في المزدلفة من المعرب
 العساء حقيقا له باب من جمع بينهما ولم يتطوع - ثم سه على تكرار الاداء والافانته

هذا الحج يقال باب من ادن وادام لكل واحد منهما ثم اتنا الى وقوف المردقة
 فقال باب من قدم صغره اهله بليل فقصون بالمدلعه ومدعون وهدم اذا
 عاب القمر ثم سمى على عيسى صلوه الفجر مردقة فقال باب من صلى الفجر فجمع
 ثم ذكر منى مدفع من جمع واتب الى الدرع من جمع فيل طلوع الشمس من عداة البحر
 مدفع من جمع الى منى فمرى حمرة العقبة فمن قال الرمي لقوله باب التلثة والتكسر على
 البحر منى الحمرة والاريد ان في السار ثم اسار الى مسئلة الهدى لال الدرع ماني سكر
 الحج في يوم البحر فقال باب من مدمع بالجمرة الى الحج فها اسد من الهدى
 من لم يجد فصام ليلة ايام في الحج وسبعة ادا رجعت تلك عشرة كماله ذلك
 لمن لم يكن اهله حاصري المسجد الحرام ثم وصح الواو اكرهها ما سعلق بالهدى فقال
 باب ركوب الدار وقال باب من ساق الدار معه ومن اشترى الهدى
 من الطريق اكره ولم يسق الهدى معه من سبه او من حيب الساء ثم ذكر اسعار الهدى و
 تعلده فقال باب من اسعر وولد لهدى الحلقه هم احرهم يعني من المبيعات ثم ذكر
 قبل القلائد للبدن والهدى ثم وصح ما لا اسعار للبدن كانه يرى الاسعار للبدن
 حاصه ثم سمى على الارلى في القلندر من بولته نفسه فقال باب من ولد القلائد لده
 ثم ذكر تعلد العمم وذكر القلائد من العرم وفيه روى العمم ثم ذكر تعلد المعل
 وفيه نظر لما تقر من العرب والقواء من تعلد لال بالفعال وذكر الحلال للبدن ثم ذكر
 تعلد الهدى استرا الى الطريق والقصد بالباب بها الى مسئلة التعلد بالهدى مرفله بها سيرة
 الواب كان مسئلة سراء الهدى من الطريق فافترا ثم ذكر دحم الرجل البصر عن سائر
 من عدا امره من سبها على ستة اشهر من الحج ولا سحر وتنه على حوار الهدى من البصر الصا ثم ذكر
 البحر وهو سمى في الال فقال باب البحر في البحر الذي صلعه ممي ومن ان السه في بحر
 الال ان بحر ممداه فاشبهه فاد البحر الال وكتب البصر فلا يعطى البحر ادر سبها سيرة يعنى
 في حرارها فيقسم اللحم ومصدون مخلود الهدى واخلالها ثم اسار الى ان الهدى يوكل
 وتطعم فقال باب واد لو انا لا يراهيم مكان الدب ان لا يسرك في سبها وظهرا

مسمى للطائفتين والفاطميين والركعة السجود وادى في الناس ما لم يحج بالوثق وحالاً
 على كل صاصر ما من من كل فم عيين لسهدها واما مع لهده وندكر واما اسم الله
 في امام معلومات على سرهم من مهمم الامام فكلوا منها واطعموا الناس ليعير
 الى قوله عند ربه ثم فرق بين هدى الشكر وهدى الحماة فوكل من الاول ولا لوكل من الثاني
 فقال باب ما اكل من المدن وما يصدق ثم نته على الترتيب من الدرج والحلق
 فقال الدائم من الحلين وهدا مع ابواب الحلق فقال باب من ليد راسه عند الاحرام
 وحلق ثم ذكر الحلين والمقصير عند الاحلال وذكر بعض المصنف بعد العبرة ثم ذكر
 طواف الريارة وهو آخر الاربعة من مساسك يوم الحرة فقال الريارة يوم البحر ولما فرغ
 عن افعال يوم الحرة مرتبة ترتب شرعي عقبها باب اذ ادى بعد العبرة وحلق فقال باب ما سب
 اذ احل فاحرج فيه ان عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحرة يمشي فقول لا حرج وكان راكبا على ناقه
 وهو مخرج عند المؤلف من حديث حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
 وقال هل سميت اصحاب السقاية او غيرهم سمكة ليا في مي كانه يقول ان التستبي
 لانهم في السقاية وسميت من المعدورين فلم يسموا لئلا يسموا لئلا يسموا لئلا يسموا لئلا يسموا
 ومن جملة مسائل الرمي من بيان وقته وقوله وعدد الحجى للرمي وكيفية الرمي وآسن يوم الرمي من الكعبة عند رمي الحجرة
 فانه يكره مع كل حصاة وانه لا تقف عند رمي الحجرة العقبى يوم الحرة وادارمي الحمرين الاولى والوسطى
 فقف عند رماها ويسهل من قبل القبلة ويرفع يده عند الحمر من الدنيا والوسطى ويدعو طولاً به
 لسمعة اب اولها باب رعي الحمار وآخرها باب الدعا عند الحمر من ثم ان الحاج اذا
 رمي الحجرة وحلق راسه فقد حل له كل شيء الا النساء محل الطيب فقال باب الطيب بعد
 رعي الحمار والحلق قبل الاقاصد وهدم ان الريارة يوم الحرة فلم من الاطوار في الوداع
 فقال به ثم اسار الى ان طواف الوداع ساقط عن الحائض بعد ما فاضت فقال باب اذا حاض
 المرأة بعد ما فاضت واوليس بعد الوداع الا الهضرة لوجه اليه فقال باب من صلى العصر
 يوم النحر ما لا يطعم ذكر المحصب وذكر السراويل لدى طوى قبل ان يدخل مكة والدرج
 بالطحاء التي لدى الحلق اذا سرح من مكة جمع بين السراويل المتقابلين السراويل لدى

طوى عمد وحول مكة والسرول بالسطحاء التي ندى الحليقة عمد وحول المدينة لال الراوى جمع منها
والا فالمسب لترتب المقام هو السرول الباني بالسطحاء الى عمدوى الحليقة او السرول ندى
طوى ادا رجع من مكة الى حله تالما لهد المعدم ثم لوب على الحادرة امام الموسم والبيع
في اسواق الحاهلها ثم لوب على الادلاح من المتعصب وهدا سح في الترتب واسد علم
من المؤلف هدا هو الساسح



باب العمرة وحول العمرة وفصلها من اعمر قل الحج وذكر كذا عمر الذي
صلعم لال عمراته صلعم كلها كانت قبل الحج الا الى قرب مع حجه ثم ذكر عمره في رمضان
والعمرة ليلة المحرم وغيره ذكر فيه قصة عمرة عائشة وكاتب من التبعيم بعقها ساس
العمرة من التبعيم وهو اقرب موضع الحل من الحرم والعمرة منها فصل من غير ما كان عمره
في رمضان فصل من عمرة في غير ما حتى قال النبي صلعم ان عمره في رمضان لعدل حجة ثم لوب
على الاعتار بعد الحج لعاد هدى وماسه ذلك بالماين المتف من طاهره وكلها متعلقه
بقصة عائشة ثم بين ان احسن العمرة على ولد المص وهدا الف من قصة عائشة والماسه
لا يحى ثم ترجم لقوله المعمر ادا طاف طواف العمرة ثم حرج هل يحى ثم طواف
الوداع يعنى ان المعمر بعد الحج ادا طاف طواف العمرة فهل يحى من طواف الوداع ام لا
فاستطقت قصة عائشة ان طواف العمرة تحرى عن طواف الوداع فهدا الباب مصل بالباب
الدى هو سابق على سابقه ثم اسار الى ان العمرة كالحج فيعمل في العمرة على حج ما يعمل في
الحج سواء لسواء عمران من الافعال ما هى محقة بالحج ورن العمرة ولكن المسرك سها لالهرا
اداعا فقال ما ب يعمل في العمرة ما يعمل في الحج ثم من متى يحل المعتمر واداعا هل يرجع
الى محله فماذا يقول منه بقوله ما ب ما يقول ادا رجع من الحج والعمرة او العرو ثم
مد الى استقبال القاديين من حج او عمرة فقال ما ب استقبال الحاج القادم من مكة
على الدابة ثم بين ما هو الاول للقادم فقال القادم بالعداة وقال الدى حول بالعسى

وهو مخرج القدم بالعشي فكانه قال القدم بالعشي ثم سته على ان من قدم عتاء السلا فلا
 طرق ابله على نور ورومه فقال باب لا يطرق اهلها اذا بلغ المدا من اسع اذا بلغ الى
 موضعه ثم يتن ان السراع الماقة عند قمر من حله وموضعه لا ماس به فقال من اسع ما حته
 اذا بلغ المدا يده سوفا اليها ثم سته على ان سعي ان يكون اتنا السوت من الواهبا فلا
 مدخل احد سته من عله فان هذا سته من بيع رلات ابله وتكشف عسرا تهم ودرهوا عن
 والک فقال باب قول الله نعم وأتوا السوت من الواهبا ثم قال ان السور وطعم
 من العذاب فاذا قضى احدكم بهيمة فليسجل الى ابله ولوب على المسافر اذا احده
 السور ليجل الى اهلها فان الاطاع في السير ادراك الفاع السور في العذاب او عسرها
 فيه والعاقلة لا يجتارها اصلا ولا يصرى به اذلا

بَابُ الْحَصْرِ وَجَزْأِ الْبَصِيدِ

ثم ذكر احصار المعتم والملاحصار في المحر
 ولما كان من حكم المحصر في الحج والعمرة ان سمعت هذا تدرج عنه ثم كحل راسه ويحل سته لقوله
 باب المحصر من المحصر دل على المحصر بدل احتملوا منه وراى المؤلف في ذلك
 من الفصاء على المحصر واليه اسار لقوله باب من قال ليس على المحصر بدل ثم ليس كل حلق
 محلا من اصطر الى حلق الراس لمصر به اولادى من كثره العمل في راسه فخلق فلم يجرح من
 احرامه وعليه من صام او صدقة او نسك سته عليه لقوله باب قول الله تعالى
 فمن كان منكم من رصاصه ادى من راسه فقد نه من صام او صدقة
 او نسك وهو محذور فاما الصوم فله انام مخرج عن الصام ثم وضع ما على نفسه الصدقة
 فقال باب قول الله نعم او صدقة وهي اطعام سته مساكين ثم شئ كميته الاطعام
 في القدر فقال باب الاطعام في القدية نصف صاع ثم فسر النسك بالساة به ثم
 وضع ما على قوله فلا سرف واما آخر على قوله ولا فسوق ولا حلال في الحج فهداه التلاسه
 لا تباح في الحج والعمرة كحال ماها من المحظورات في اعم الاحوال فكيف ما ربح سحلاف حلق
 الراس فقد سارح ذلك عند الاضطراب ومن الحاجة اليه بها والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب حرأ الصّد ونحوه وقول الله تعالى لا تأكلوا مما قتلوا بالصدقات والتم حرم إلى غير ذلك وانتم بالحرّم
 إذا قبل الصيد أشار إليه خلافاً لما سطره وإعانه عليه في كل ذلك ركبت محظوراً حرامه فعليه حرأ الصيد كما لمّا
 نعم إذا أدى المحرمون صدقاً فصحبوا بعض المحلال واصطادوا فليس ذلك إلى المحرم فقد سمع البوق
 للصيد لما أوصاه يصيح بعضهم إلى بعض واصطادوه فلم يحرم ذلك عليهم من أجل صحتهم بل على أن يحكم المحرم
 إلى الصيد عند الحلال ليس من باب الاسارة له إلى الصيد فصلا عن اعانة عليه وإنما قدم
 بهذا الباب على باب الاعانة والاشارة رعايته لترتيب الواقعة في الحديث ثم سمع على
 أن المحرم وإن عار له أكل صيد اصطاده حلال بشرطه ولكن ليس له أن يقبل صدقاً أو فعال
 ما إذا أهدى للمحرم حماراً وحساً أو حماراً فقل ثم ذكر ما كل قتله للمحرم فقال
 ما ما قبل المحرم من الدواب ولا يبيح مسألة الاصطاد ما قبل ولما فرغ عن
 ذكر ما كل قتله للمحرم وما لا يكل قتله أشار إلى أمر آخر فقال ما لا يصيد سحر المحرم وما لا
 لا يصيد صدقاً المحرم كان الملوّط بهبها سا المحرم فلا يجوز لأحد قطع سحر المحرم ولا تفسير صيده
 عنه فكيف بالاصطاد منه سما للمحرم والمحرم محروم عن الاصطاد ومطلقاً لا في الحلال ولا في المحرم
 إلا ما أخرج قتلها من الدواب فليس على المحرم في قتلها جناح وهي خمس فواسق ولما انتهى الأمر
 إلى حيث لا يجوز سحر صدقاً المحرم فصلا عن قتله فكيف ما ما من القتل مكنه الفصح حكم القتال وهو
 فعال لا يحل القتال مكنه نعم لا ما من المحاربة للمحرم وإن كان فيها إراقة الدم وكسرها
 المتداو فعال ما من المحاربة للمحرم ثم أسفل منه إلى بعض ما كل لعاطفة للمحرم فعال ما من
 بروج المحرم وبها من باب الاصلاح ولكن تردّج في ذلك فوق المحاربة فهذه فيها
 اصلاح البدن وذلك فيه اصلاح الروح مع اصلاح البدن ثم وضع ما باللسان ما سمي
 من الطب للمحرم والمجتمعه كما نقول أن تردّج المحرم والمحرمته وإن كان أمراً
 سباحاً ولكنه يهي عن استعمال الطب ودرجرت العادة باستعمال الطب عند الروح للروح
 والروضة ثم ذكر الاعتسال للمحرم والاعتسال من ملأ ثبات الطب البتة ثم لما فرغ عن
 الاعتسال تعاظي في اللباس فقال ليس المحرم إذا لم يجد المعلنين وانه إذا

لم يحذر الاسراييل فليس السراويل واداء حتى على نفسه العبد فليس السلاح الص واليهاسا
نقوله ليس السلاح للمحرم تم بين ال الاحرام الذي اسير اليه في قوله او لم يحذر الازار
فليس السراويل اما هو ليس اراد الحج والعمرة واما من دخل مكة لعرايح والعمرة فله ان يدخل
في ملاسه من غير ان يحرم فقال باب دخول مكة والحرم بعد احرام واداء احرم جاهلا
وعليه فممنوع فلا كفارة عليه كانه يعتبر الجاهل عدرا في سقوط الكفارة عنه فهو كمن تعمد بليس
السراويل عند قد الارار وهدا وجه المناسبة بين الالوان واداء كان الجاهل عدرا لا سقط الكفارة
عنه والموت ابلغ في العبد منه فليس على المحرم من باب عرفه ان يودي عنه بعت الحج ولا
كفارة عليه في ذلك وهدا عاية المناسبة بين الماين - ثم اوضح سببه المحرم اذ اقامت
ثم ذكر الحج والمدى عن المدب والرجل محرم عن المرأة وهدا مسألة النيات في الحج
وذكر سبب الحج عن لا يستطيع السقوط على الراحلة وهدا النيات عن الميت تتصل
الوان المولى بعضها بعض ثم ذكر حج المرأة عن الرجل وهدا معاونا لما تقدم من حوار
ج ارجل عن المرأة ثم ذكر الصبيان مقدما على حج النساء والصبي مقدم في الصف على النساء
مع ما في تقديم الصبيان على النساء لعطف بهم كانه حمل الصبيان بين اثنين اهما تهيم بهن
فعلن لك ثم ذكر من مدس المتشبه الى الكعبة والهدر فعل العبد فاسبب تاحره عن فعل
الله بالعباد والله اعلم

ولما فرغ من الحج والعمرة ورجع الى حرم المدينة راى ثرا للنبي صلعم وذكر فصل المدينة
المسورة ومن فصلها اهلها معنى الناس كيف لا وال المدينة طابده فليس للحج فيها مسهر
قال رسول الله صلعم ما من لانيها حرام فلا يحل لاحد مدبرها احدا فمن رعب عن المدينة
فهدر عن هبط الوحى واستقر الايمان فان الامان ما رر الى المدينة فمن كاد ما بل المدينة
فهدا كاد ما لا مان فيا له من اتم ذكر اتم من كاد اهل المدينة وفيها مشاهد النبي صلعم و
معاينه فقد انترف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ومن اجل ذلك لا يمكن
الرجال ان يدخل في المدينة فلا يدخلها ادا نعم اها طاعة معنى الحديث عنها وتضع طيها فتلقى
الحمت الى الرجال تلت رحاب وفيها من الركعات بالست في عمرها من ملا والاسلام حتى

مكة بشرها الله تعالى فقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم نقول اللهم اجعل بالمدينة صغى ما جعلت مكة
 من الحركة مكره النبي صلعم ان تعري المدينة وصمن من صهر على لاداء المدينة المحمودة قال النبي
 صلعم ما بين منى ومصرى روضة من رياض الجنة ومصرى على حصى اللهم وقها لرياسة ملجئك
 فحصى من تمار روضة الجنة واسفاس الكوتير يوم المحتر سحاه سد المرسلين صلى الله عليه وسلم
 واصحاه رصوا الله عليهم اجمعين وتالعيهم الى يوم الدين اللهم وقها لما يحب ويرضى واجعل
 عاقبتها رأس الاولى بهذه تلتة عشر ماسر دما مصمومها على سق الكتات فيكهاية الاولى لالتا
 الحمد لله على ما كتبه

الحمد لله على ما كتبه

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما
 كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ولعم المصح لهذا اسم ذكر فصل الصوم وذكر فيه
 الصوم كفارة وان الرمان للصائمين واحره لتأخر دخول الرمان عن وقوع الكفارة
 لاهما من احكام الديار ودخول الصائم الريا من احكام الآخرة والفصل المذكور لا يختص
 بصوم رمضان بل هو فصل عام للصوم ولذا اطلق المؤلف تراجم الفصل عن قيد رمضان
 فعاد الى ما منه بدأ كتابه والعود احمد فقال باب هل يقال من رمضان او شهر رمضان
 ومن رائي ذلك كله واسعا تم به نقول من صام رمضان ايمانا واحتسابا وبه
 على استراط النبي للصوم من صام رمضان ايمانا واحتسابا فعرفه ما تقدم من منه فبدأ حود
 الله جل مجده بالمعصرة واعطاء الفصل على عبادة فليج الصائم بالوجود وليتخلق ما علق
 الله في شهر الحود حاد منه رثا اعطاء القرآن الذي هو معدن كل خير ووجود قد صح لسان
 الحود ما كان النبي صلعم يكون في رمضان فجد على نفسك بالكتاب الحير منه و
 اعتمه ودع قول الرور والجماعان من لم يدع قول الرور والعمل به في الصوم
 فليس له حاشي ان يدع طعامه يتسرا به فذهب صومه والاك سدى فلا يسمي للصائم ان يرو
 الى الباطل والاحتشاء وان يحمل على الازورار ما شتمه اعدا وبها من عرصه فليقل

صلعم إذا الوصاء فليست تقى من محذرة الماء ولم يبر من الصائم وغيره مع أن
الاستئذان أشد حطرا من السواك على الصوم فبهذه وإمثالها لا يفطر الصيام نعم إذا احتج
في رمضان متعمدا فطر وعليه الكفارة وكذا إذا أكل أو شرب متعمدا وإنما حص الجمع بالذكر
لأن البعض ورد في دول عمرة من الأكل والشرب والحكم واحد بالعلّة ثم سماه إلى بعض معلقات
الكفارة فقال باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فصلى عليه فليكس فاه
صار واحدا لعدا ما كان فاقدا -

وعقته باب المباح في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة نعم لا فطر في الحجّة
والعقبة للصائم قال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما حرج أما الاستسقاء فمفطر
لأنه في معنى ما دخل ولا كفارة ولما كان في قول ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
أما ما من رمضان
ثم ساء فان ساء صام وإن ساء فطر أما من ساء عليه الصيام في السفر حتى يعيى عليه
فلا يري صومه فيه والله استأثر بقوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم طلل عليه وأسعد
الحجر ليس من البر الصوم في السفر ولهذا لا يبا في التحجير المذكور للمسافر وإن الحجرة ليس
إطاق الصيام ولروم العطر ليس لا يطبق ذلك فقد كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يفطرون في
أسفارهم ولصومهم لا يعيب بعضهم بعضا منه لقوله باب لم لعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بعضهم بعضا في الصوم ولا في الإفطار فلهذا فطره لنفسه - ثم تن من افطر في السفر
لإزالة الناس ففطروا فمن افطر فعليه قضاء يوم مكانه ولا افتداء فقد كان في بدء الأمر
أن من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ثم نسخ ذلك لقوله نعم من شهيد منكم الشهر فليصمه
فالمسألة بين افطار المسافر وما يعصه من باب وعلى الدين بطهون وذلك من جهة
الحج في رك الصيام ثم متى نقصى قضاء رمضان والمسافر الذي افطر والحائض نقصان
صومها متى يسر القضاء ولذا كان عقبة باب الحائض برك الصوم والصلوة من فاته
عليه صوم صام عنه وليه وافتدى عنه فبهذه مسألة قضاء الصوم عن الميت سائمه وسائمه
تأخر بما تم دخل في الباب الا فطر فقال متى محل فطر الصائم وما يفطر - احاب عنه يفطر

بها ليس عليه بالماء وعذرة ثم حصل على لعجل الا وطار نقوله صلعم لا يزال الناس يحرموا
 غلوا العطر وقد لا يصب السجمل بالافطار فيعطى ويعطى قبل اداءه سما او كانت السماء مسيئة
 فاذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس نقضى يومه آخر مكانه من عسائمه ولا كفارة ثم ذكر
 صوم الصيام وهم اقرب الى لا يرا عوا حدود الصيام واشد بداراً في الا افطار فاصب
 التعقيب مع ان الصبي احسن بالتأخير والتابع يؤخر ثم عقه باب الوصال والواصل
 يؤخر الا افطار الى السحر فجاء معاولاً من لعجل الا افطار عند غروب الشمس ثم عقه بالسكك لمن
 اكثر الوصال من اراد ان يواصل فليواصل الى السحر من تعدي فقد استحق السكال ولما كان
 السكك طويلاً الحمر على الا افطار والاقسام على احده ليعطى الصكك عقه باب من افسد على
 احده ليعطى في الطوع ولم ير عليه قصاء اذا كان اوفق له ولما فرغ من صيام
 رمضان قصد الصوم سبعاً فالب عائنة ٢٠ ما رأيت رسول الله صلعم استكمل صيام
 شهر الا رمضان وما رأته اكثر صاماً منه سبعاً فليشكر المؤلف من حب راعي واليك ثم ارشد
 الى صوم النبي صلعم وافطاره كف كان فقال باب ما يدكر من صوم النبي صلعم وافطاره
 ثم سته على حقوق يجب مراعاتها للصائم المتطوع من حق الصيف والحسد والاهل
 من اهل لواحد من تلك الحقوق فقد اطل فليس له ان يطوع بالصيام الا مراعاة الحقوق
 وادخل صوم الدهريين حقن حق الحسم وحس الابل لان صائم الدهر يتلف لفعاله حق
 الحسم ولا تم لسرى الابل الى حق الابل مع ان حق الابل في الليلي وهي محبوبة اوله
 تمكن من قضاء حق الابل في السالى الصوم بخلاف حق الحسم وحس الصيف فاليها في الشهر كمان
 السالى ومن حقه ان يقوم بخدمته وليطعم معه اذا كان لا يرضى بالطعام ووجهه فحاج ترتيب
 الكتاب تناسلتم ذكر صوم يوم وافطار يوم وسمه سالى السالى ما ان واليك صوم
 داؤد عليه السلام وهو فصل الصيام ثم ذكر صيام امام السن ثلاث عشرة ذاد
 عسرة وخمس عشرة ثم ترجم من زاد فوافل لعطى عند هم والموضع اللائق بعد ما
 من اقسام على احده ليعطى في الطمع آه فان المذكور بها حكم الراثر في عدم لزوم الا افطار والمذكور
 تمه حكم المرور من لزوم الا افطار اذا اقسام الزائر عليه بذلك اما وجه ذكره بهما فلم اهمه حذا

ولم اقف احداً منه عليه ولعله اوأناه على حق آخر للصيف كما به يقول انه لا يسع للصيف ان يكره
صيفه على الاطوار قال من امام الصلابة مراعاة حق الصيف وموافقة شتاه هذا والعلم عند الله
ثم ترجم بالصوم آخر الشهر جمعة كان او غير ما لم يوب على صوم الجمعة قاصداً له محصيا
اماه بالصوم - اخرج فيه عن ابي هريرة لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا يوماً قبله او يوماً بعده
فعنه باب هل يخص سئام الايام منها به على ان كراهية افراد الجمعة بالصوم
منى على التحصيص الغير السري ثم عقده بصوم يوم عرفة فاشار الى كراهية صومه لمن
كان يعرفه اما من لم يكن يعرفه فصامه فقد اكتسب حراً عظيماً فقد رتب عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان صوم يوم عرفة يكفر السنة الى قبلها والسنة التي بعده فدار امر الجمعة وعرفه من
كراهية وفصل ولما كان يوم الجمعة فصل امام الاسبوع ولوم عرفة فصل امام السنة
قدم بصوم الجمعة على صوم عرفة ثم ابي عن افراد صوم يوم الجمعة تاسع محمد المؤلف
خلاف امر النبي عن صوم يوم عرفة ختمت احد الكراهية من تشرع النبي صلى الله عليه وسلم وهو
قائم بعرفه فلم نقو كراهية صومها كراهية صوم يوم الجمعة والله اعلم

ثم تدرج منه الى صوم يوم الفطر وصوم يوم النحر وبما لا يحور صومها محال واتح
يوم النحر امام التسليق فابها امام اكل وتشرع ونعال وقد قيل ان المتمتع اذا لم يجد هدياً
ولم يصم فلا نافي ان يحج صام امام منى فخرج من السرقة حتى ابي الى صوم عاصوراء فواف
بها لك وقام لامر الله وصام فقد كان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم نفسه لومه
ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاصوراء وكان فرصا حتى يرل رمضان من ساء
صامه ومن شاء افطر والصوم فصل نعم المثل ونعم المحرج الطرا بها اللبيب كف يرل المؤلف
عن صوم الدهر الى صوم داود وصام يوم رافطار لوم ثم منه الى صام النصف ومنه الى صوم
آخر الشهر الى يوم كان ثم فصل منه الى صوم ايام مخصوصة بالعدة كنوم الجمعة او بوصف كنوم عرفة ولوم الفطر
والاصحى وما يتبعه من ايام التسليق او عاصوراء وهو عاصر المحرم ولا يحفى لطفه وحسنه اللهم
كما فصلك من شر الاعداء كما ختمت قوم موسى من شر فرعون

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صلاة التراويح

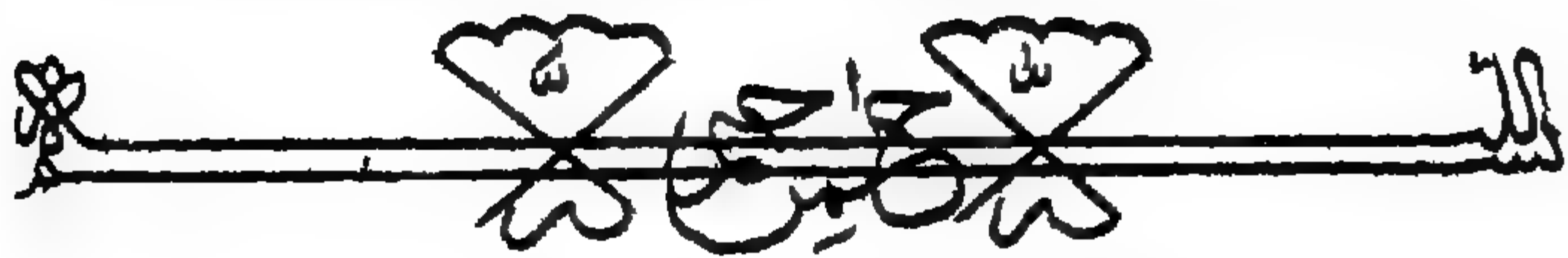
ذكر فيه فصل من فامر من مصاب وقيام رمضان هو المعنى بالتراويح
بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر ثم كيف يلتزم صليها منه في باب الفاس من ليلة القدر
في السمع الا واحد ثم سة على ان تحرى ليلة القدر يعني ان يكون في اوتار العشر الا واحد من
رمضان فقال تحرى ليلة القدر في الوتر من العشر الا واحد ولم والى التحرى احاه لقوله
س رفع معصوم ليلة القدر ليلته الى الفاس فلم يبق سبيل الى سبل صليها الا بالتحرى في الحد
في الطلب هذا هو العمل في العشر الا واحد من رمضان فتشرع لها الاعتكاف فان من حد لسي
وحده وفارمها -

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاعتكاف - باب الاعتكاف في العشر الا واحد والاعتكاف
في المساحد كلها لقوله نعم ولا ما تشرونهم عاصفون في المساحد
فالمحذور هو المباشرة في الاعتكاف اما ان الحائض يرسل المعكف فلا بأس به وكذا رجل
غير الحائض للمعكف انما قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى راسه وهو محاور في المسجد
فارسله واما حائض واما كان يفعل ذلك لان المعكف لا يدخل البيت الا للحاجة العاطلة
او لول وكما فار الرجل حار غسل الراس ايضا وسه عليه لقوله باب غسل المعكف ثم كما
لا يجوز دخول المعكف بيته بهار الا يجوز لسلا الصا وذلك ان الاعتكاف بهار يستتبع
الاعتكاف لئلا تم ذكر اعتكاف النساء وذكر الاحدية في المسجد وتلك احصية الاعتكاف
ومما استتبعه الاعتكاف النساء حلة ثم هل يحرم المعكف لحوائج الى ما في المسجد
والحوائج نعم فمن اعتكف العصر الا وسط فخرج صحته عشرين عن معتكفه ولم في المسجد الى

ان تعرب الشمس فقد تم اعتكافه ولا حرج فيه واليه اشار بقوله ما بالاعتكاف وحج
 النبي صلعم صبيحة عشرين والمباينة في الخروج عن المعتكف فهذا خروج لا يعقبه
 وحول ودالك خروج يعقبه وحول ثم ذكر اعتكاف المستحاض وان لا ماس في رياره
 المرأة سر وجهها في اعتكافه واذا عار اعتكاف المرأة مع زوجها في المسجد فأي حرج
 في رياره المرأة زوجها ولهذا ان السامان على مثال ما تقدم من ما في اعتكاف النساء و
 بل كخرج آه فان الخروج هناك الى باب المسجد بما كان من اجل صفة جاءت ترو
 النبي صلعم في اعتكافه في المسجد في العسر الا واحر من رمضان وليس حكم الاعتكاف حكم
 الصلوة فله ان يدرك عن نفسه قال النبي صلعم ايها صفة ست حتى اسار الله بقوله
 بل يدرك المعتكف عن نفسه ثم ذكر ما من حرج من اعتكافه عند الصبح محله قبل هذا
 عند قوله ما بالاعتكاف وحرج النبي صلعم آه ولا يظهر لهذا الباب كسر فائدة قال العلامة
 العيني تحت هذه الرحمة ودالك عند اراده اعتكاف الليلي دون الايام ثم ذكر الاعتكاف
 في سوال وكان دالك قصاعا من اعتكاف رمضان وصار الباب يتم لذكر رمضان ثم
 انتقل منه الى قول من لم يرد عليه صوما اذا اعتكف واستدل عليه من بدر عمر ان يعتكف لئلا
 في الحائضية فامر بالوفاء في الاسلام والكامر ليس اهل للصوم فعقبه ما باب اذا ربي الحائض
 ان يعتكف ثم اسلم وكل هذه الابواب من دلول اعتكاف رمضان فعقها ما باب
 الاعتكاف في العسر الاوسط من رمضان كما اسار بدالك الى ان الاعتكاف لا يختص
 بالعسر الاخر وان كان فيه فصل افاده العيني ثم من اذا كان يعتكف ثم بدا له ان
 يخرج فله . الك ولا يلزم بالنسبة المحضة وليس احوال المعتكف راسه في السب احوال
 نفسه منه حتى يلزم منه خروج المعتكف عن اعتكافه من عرفة ويعد اعتكافه فقال منها
 الله ما بالاعتكاف بدحل راسه اليك للعسل هذا اثر ابواب الاعتكاف صام
 نذر واعتكف فعسل راسه وهي دماعه ولطف القوى الفكرية ما جمعها فام عن معتكفه سلم الفكرة
 لطف الروح صحيح القوى مسير البصرة وسعى الى السوق يسعى فصل بدور ربه فيه فادانست
 الصلوة فاستتر في الارض واستوا من فصل بدالك ثم كرم الكرم يعلمون ولقد الحمد ولا و آخر اعودا و بدأ



كتاب البيوع

وقول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربوا وقوله الا ان يكون بحاسرة
 حاصرة يد فرومها منكم محل حل البيع اصلا ثم حرم الربا فيه واثار الى تقسم البيع الى مؤجل
 ومحل ثم وضع ما بالناس ما جاء في قوله فاذا وصت الصلوة فامسكوا في الارض و
 استمعوا من فصل الله الى حد الرافض وقوله لا تاكلوا اموالكم بكم بالمباطل
 الا ان يكون بحاسرة عن دراس منكم ارسله ان التجارة طريق الى اسعاف فصل الله
 وانه لا يشتري فصل الله الا بالانتشار في الارض وان المساعد لم تنس للتجارة وان التجارة بعد
 الصلوة فلا سراجها انداء وان منى التجارة على الرافض واثارها ما سرعت لما كل كل احد اهل
 اسدله ولا تاكل بعضهم بال بعض بالمباطل ثم سمى على ان التجارة في الحلال ليس اما المحرام ليس
 فلا يحوز التمسك بها ولاكتسابها واما المسبها فداثره من الحلال والمحرام مسبها السرة عنها
 محاسن ان يقع في المحرام فقال ما بال الحلال من والمحرام من وسميها مسبها ثم سر
 المشتبهات في ما بال فقال بفسير المشتبهات ثم بين حكمها فقال ما بال ما سدره من المشتبهات
 ثم مير الوساوس عن المشتبهات فقال ما بال من لدن الوساوس ربحوها من المشتبهات
 فلا يثبت الامر محرر وسوسه لا حصة لها بل بالتسبته في محلها الساسية عن وليها ثم صرح ما ذكر
 فيه قوله نعم واداد او اتجارة اولهوا انصوا اليها ونداكاه تميل للمشبه من التجارة او اراد به
 ان التجارة اما احب في الاوقات الفارعة عن الصلوة اما في اوقات الصلوة بحيث
 ليسهل المرء تجارتها عن الصلوة فلا ولعله لذلك الحق بعده ما بال من لدن مال من حيث
 اكتسب المال ثم ذكر التجارة في الدر والحاسرة في البحر ومساستها مما سبها وما سبها عليها
 ظاهرة وادخل بين السر والحر ما ترغم له الحروم في التجارة وقول الله تعالى فامسكوا
 في الارض واستمعوا من فصل الله كما اشار به الى ان التجارة في السر اهل تحت قوله نعم

وانتشروا في الارض فان التجارة في السر ما تسمى بها الخرج الى الاسواق تقطع السر الا ما ليس
 محلل للتجارة اصلا ثم ذكر ما بالقوله نعم وادار او تجارة اولهوا القصوا اليها الاية وقد مر
 من قبل لعل المصروف منه بالناس على ان الله نعم مدح رجالا لا يهتم بخجارة ولا بيع عن ذكر الله و
 دم من ادار او تجارة اولهوا القصوا اليها من وعد سعه عن تجارة في البحر فلا يتشغل بها منه
 فان التجارة في السر استتعال للمعروف من التجارة في السر وقد كثر التاجر في البحر من المتاعب مالا
 يحمد منها في السر مستغنى المحمد في الطاعات ويظن ان امر البحر وامن السر كعقود الحيلة نمت الترجمة فيها
 لا يخلو عن فائدة واذا اهتم الامر بالعود احمد هذا ما بالقوله تعالى القصوا من طيبات انفسهم
 وما تخرج التجارة الا ليطيب كسب الرجل فحاشا الماسية ما من احب السطوة
 السر في التجارة طريق الى السطوة في الميرق ومنه سعه على ان الساحر لما كان لصا والاكتساب
 والسطوة في الرق والسطوة سبأ حرو هو صلة الارحام فليصل رحمه ما كان الكسوف عليهم سر داء بخارة وكما
 ما سعى الذي صلعه بالسنة ولما كان كسب التجارة مما يمدح امرها لا بها وريقة الى اكتساب
 الطيبات من الرق فلا عيب على الامام اذا ما تشرها سعه سواء كانت بالسنة او بالبعد فالمسألة
 ما ولة لا يحصى ثم اعمل منه الى مسئلة كسب الرجل وعمله مدح فدل منه البيع والصانع كلها
 ثم ارسل الى طريق التجارة وماه شح المرء في التجارة ويعور بالمرام مع اكتساب المحمد الى
 نفسه والسلامة في الدنيا والآخرة فقال ما السهولة والسماحة في السرى والدمع و
 من طلب حقا فليطلب في عفاف ومن السهولة النظار الموسر والتجار عن المعسر فاعقبها
 اياه بالذكر فقال ما انظار الموسر قدمه لانه اشبع سهولة وليس قد لا تشبع بالنظار الموسر فصار امر
 اهتم من النظار المعسر ثم قال ما من النظار معسر اسواء كان بالحاجة ورعته او بالامهال
 الى مدة معلومة ان لم يكن المعسر يرضى باسقاط الدين عنه وكان من اهل المروءات لهذا ثم سعه على ان يحج
 البيع في سال العيب حتى لا يعسر احد من المعاقدين فقال ما اذا من السعان ولم يكما وبعها
 ثم ذكر له مالا فقال ما بيع الخلط من اللحم على السائق ان من المشتري ان هذا خلط من الثمر
 فان رصبت به فصاع منها بصلع من سرها والاساكنك ثم برل على حواست اللجائين لا اهتم اسد
 محادعه للناس بخلطون عيب اللحم بالسجين منه ولعروض اللحم الردي معرص الحمد ولهم في ذلك

صانع عجيبه فعملهم مجاورين لسباع المحيط من المهر فقال ما ب ما قبل في اللحام والمحار اذ هم عظم
الكذب في البيع والكتمان فيه فقال ما ب ما يحق الكذب والكتمان في البيع ثم نقل منه الى نواب
لائل الربا محقة للمكره قال ان الله يحق الله الربا ويرى الصدقات وكما به الحق المستحصل بالكذب والكتمان
ما لم يقال ما ب قول الله نعم ما اياهما الدس اموالا ما كلوا الربا ما صاعا ما صاعفه ثم اسارا الى وحا
عاقبه اكل الربا وسائر من تعلق به يبتاركه في معاملة الربا ما لعون عليه كالتأبد والكاتب فقال ما ب
اكل الربوا وساهدة وكاسه وقوله نعم الدس ما كلون الربا لا نفومون الا كما نفوم الذي
يمحطه السططان من المسد ذلك ما رسمه والوا انما البيع مثل الربوا الى قوله اصحاب
الدار هم فيها خالدون ثم ذكر موكل الربا وحدث بقول الله تعالى يحق الله الدار ويرى الصلابة
والله لا يحب كل كفار أثيم يعني ان الربا محروق فافه الربا لا يروا اذ اهل يحق ويذهب المال كله و
لو بعد من ولما ساق في حديق الباب المحلف سبعة للسلعة محقة للمكره اسع له ما ب ما يكره
من المحلف في البيع مع ان ايراد نواب الربا بهما اما كان لماسة المحق من فح له ما ب ما يحق
الكذب والكتمان فصار كاهاديل لما ب ما يحق الكذب فخرجت من السنين فصل ما ب ما الكذب
ولا يبي ان المحلف طريق الكذب اذ اسلم ما ب ما قبل في الصواع ولهم حراة على الايمان الكا دسة والمساهدة
اكرشها ده لها ثم اسع ذكر الصواع ذكر الفاس والمحداد وكلهم اكلهم من بعض ثم وضع
ما بالذكر المحاط ويأسسه السباح وما يحط مسح التراب وسحاط محله بعد الحياط واحتساح المرء الى
الحياط والسباح فوق احتساحه الى الحمار فاحر الحمار عن الحياط والسباح - ثم ذكر ما برصته سري
الامام الخواثم نفسه وروى الخواثم نفسه كذب لفظ الامام ثم في وضع هذه الترجمة بهما
عقب ذكره الصانع العديدة اسارة الى ان يمل اليد واكتساب الصانع ليس حرا على المرة ولا
هو لقيصة للمحر في عرصه من اصطبح الصنعة او اتخر في البيع فعداني بما فيه صلح نفسه اذ كان ما ودا في
السرع او مد وما الله تخرى الخواثم نفسه كاصطباع الصاعه يولم ذكر سوى الدواف و
المحمدة وسراء ما من الخواثم - ثم يسوي امر التجارة في الاسواق القديمة التي كانت في الحياطة
والاسواق الجديدة التي حدثت في الاسلام وعقد لذلك ما يقال ما بالاسواق التي
كانت في الجاهلية منها بيع ما بالناس في الاسلام ثم عاد الى مقصده فقال ما ب سري

الاصل الهم والاحترام واتباعه باب بيع السلاح في الفتنة وعمرها وقد استر كافي امر وهو
 ان بيع السلاح في الفتنة ان كان من اهل الحرب فعنه اعانة للحرب على المسلم فصار البيع معصية
 واما ذلك فتسري الاصل الهم محائل فيه ان بدأ الصاعقة للمال وقد هي عنه فعاد ذلك الشراء انما من
 لهذه الجهة وكما يحرم بيع السلاح في غير الفتنة وفي الفتنة ان لم لا تترك له فيها كذلك تسري الاصل الهم
 والاحترام من لا يراه نصا في حقه سلاح ثم اورد بيع المسك وهو من اطيب الطيب يرغب في اخذه
 واصفاهه والخلوس عند صاحبه ليس كاللؤلؤ الهم والاحترام لعمره من علم يحايلها ولا يهوكا السلاح فانه يحايل
 من اقتراه المحرم عليه وصاحبه مما يهاب منه وانقل من بيع المسك الى ذكر العطار فان العطار
 هو الذي يبيع المسك وعمره من العطريات فقال باب في العطار وبيع المسك واما قال لهذا
 ولم يعل باب بيع المسك وفي العطار لساعة الكلام ولان العطار حامل للمسك فسر له المسك
 من الصفة وانما علم ثم ذكر الحمام لان صفة احراق الدم بالحاجم والدم مما يضر عنه ويهدد
 وصاحبه بحسب عنه ولعرب مع ما ورد من حث كسب الحمام ودواءه صفة ومع ذلك فالحمام
 امر لا بد لها منها واهما مافعه في العلاج فايحت مع الكراهية فيها ولطرق منها الى الحارة فيما ذكره لسه
 للرجال والنساء وكراهية اسد من كراهية الحمامة ثم بين ان صاحب السلعة احسن بالسموم
 ومما سبه لا تحصى ثم اسار الى مثله الخيار في البيع فقال باب كسر محو من الحمار وادرك له باب
 اذا لم يوف الحمار هل يجوز البيع والسائلان للحمار السطر ثم سأل على ان في البيع حمار آخر وراى
 حمار السطر وهو حمار المجلس فقال باب الدعان بالحمار لم يضر قاصدا لغيره للخيار ولكن ذلك
 اذا لم يحر احد بها صاحبه بعد البيع اما اذا قال احتر فاختار البيع ولم يفسخه فقد وجب البيع من دون
 حمار واليه اشارة نقوله باب اذا حذر احد بها صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع ثم عاد الى
 مسألة حمار السطر فقال باب اذا كان المانع بالحمار هل يجوز البيع فمن شرط نفسه الخيار من المانع
 والمصري فهو على حماره ان ساقبل البيع في مده وان ساء فسخه ثم قال اذا استوى سناق
 من ساعة قبل ان يضر فاد لم يكر المانع على المشتري اذا استقر عندنا فاعف عنه يعني اذا
 عمل المصري عملا لا يهيل النقص على فوزه به ولم يكر المانع على المشتري فقد سقط حقه وبم العقد وهذا
 له مما سبه فوزه بمسألة حمار المجلس وهذا قد يكون طرفا الى العن في حق المانع وهو نوع من الخلع

فانتقل منه الى باب ما ذكره من المحدثات في البيع ثم ذكر الاسواق ومساكنه وذكر الاسواق بالبيع
 مما لا يحكى على احد ثم رتب على كراهية الصبح في الاسواق وذكر الكيل ومثوله بقوله باب الكل
 على النافع والمعطي واتبعه ما يباين من باب ما لا يباح من الكل مما يفيقه المرء على عياله
 ومنه على استعمال صلح النبي صلعم ومنه فائلاً باب تركه صاع النبي صلعم ومداة وبها ما
 يكال منه في البياعات ثم من حسن الطعام عن البيع لعالي منه في اليمن فلا يصير الا اذا اصره اهل
 البلد فبيع عن ذلك اشارة اليه باب ما ذكر في بيع الطعام والمحكمة ثم هذا الباب لسان ما
 يحكى البيع منه من الحبوب والعلات مما دخل في الصغار والامداد - ثم ذكر النهي عن بيع الطعام
 قبل ان يقص وعنه مع ما ليس عندك ولذا يقال للباب الاول - فان الاحتمار لا يكون
 الا في المقصود ثم توجه الى طريق القصد فقال باب من راي ادا اسرى طعاما حراما ان كان
 يسعه حتى يورده الى رحله والادب في ذلك ومنه تقوية لامر القصد وانه لا يجوز بيع ما لم
 يقص واذا اسرى متاعا ودانة فوصعه عند النافع او ما قبل ان يقص فبذلك
 من المباح - ثم هي النافع والمسترى عما فيه اصرار لها فقال لا يبيع على مع احد ولا يسوم
 على سوم احده حتى يادر له او يدرك ومساكنه لا يحكى ثم حص مع المراءاة من ذلك
 مع ان فيه سوما على سوم احده ثم ذكر المحتسب وتعلقه بالمرادة وما صلبها لخصوصية مهابا على
 واطهر ثم ذكر مع العمد وحل المحلة ومساكنه بالاحتسب من قبل ان يحس عرر وحل المحلة
 حرثي للعرر ثم ذكر بيع الملازمة والمساكنة ومع المصراة وكلها من مبيع المحابله والعرر
 والعرر حرام فقال باب النهي للنافع ان لا يحفل الا بالبلد والبقرة والعم وكل محلة والمصراة
 التي صرى لديها ثم وضع ما بالحكم المصراة فقال باب ان شاء والمصراة وفي حلتها صاع
 من تمر ثم ذكر باب مع العمد الرائي وسعه عرر ادا لم يمس من غير ما ومنه صاع للمشتري ثم ذكر
 البيع والسراة مع النساء والنساء لما فيه من نقصان العقل وقلة الحرمة بمعاملة النساء
 يحذر عن كثرة مع مطمة الشهمة في المبالغة مع النساء وفي تعقب الرائي بالنساء مما سبه اخرى لا تحكى
 ثم ذكر باب هل يبيع حاصلا له بعد احر واما آخر لسان من كثرة ان يبيع حاصرا لبا واجر

عنه اما سبه هذه الالوان الذي لعدم عليه فلان البادي الذي يعرفه واصل لغيره من الحاصر فحاله كحال النساء الحاصر
 بالنسبة الى المحصور من الرجال ١٢

وما ذكره لا يسرى حاصره بالشمس فداها بحواش المسئلة من البيع للمادى والتشريع
له تم ما حرره من ذكره العاقل والكل من ملهى الركبان فقال ما بالملهى عن ملهى الركبان آه
والملهى المسموع هو استفعال الركبان خارج البلد لا مياغ ما يخلوه الى البلد قبل ان يعدهوا الاسواق
اما مع الحاصر للمادى فكان بعد جلب الاموال ووصولها الى البلد ثم ذكر مذهبى الملهى بمقال
ما ادا الشرط فى البيع شروطا محل ودرى شرط من ملقى الركبان شروطا فى البيع ليقترن بالمدى
علمه فيحدع ويبائع المتلقى وكفى ذلك للماسه وجهه بم اسفل من ذكره الشروط التى لا تحل فى البيع
الى بيع لا تحل وهى كل ما فيها طريق الربوا او يقيم لما نطل الشرط عادا لبيع صحيحا وذلك كبيع النمر
بالنمر والربى بالربى والطعام بالطعام والسعير بالسعير فانه لا ماس بها صاعا
نصاع سواء لسواء وبشرط الفصل بشرط لا تحل فيها واذا اخرج عن العقد من النقص عاد وصحى ذلك
بيع الذهب بالذهب وبيع الفضة بالفضة قدم الذهب على الفضة لعدمه قدره ومسرته
واخرهما عن الطعام لانهما اثمان والطعام ممن ثم ذكر حكم النساء فى المذكورات حال ما
بيع الدار بالدار ساء فى المتحدس حسا وبيع الورى بالذهب لستى فى مختلف حسا
وذكر مع الذهب بالورى مدا ما ح الفاضل فى الاموال الربوه عند اختلاف الحس بعد
ان يكون يدا سدا وحرم النساء فى الاحوال كلها ثم ذكر مع المراسه وهى مع النمر بالنمر وبيع
النمر بالنمر والكرم وبيع العرا ما والوجه ظاهر فان المراسه من الربوا اما مع النمر على رؤس النحل
بالذهب والفضة فمأثر لا ماسه ووصح لتفسير العرا ما ما مستقلا وكان المؤلف لا يرى العره
سعا ثم سعه على ان بيع النمر على رؤس الاسحار من ان سدا وصلاحيها انما هى عنه بطريق المسورة و
الارساد او هو خاص ببيع السلم فى النمر وساقى المسائل الساء لى لعالى والا فبيعهما بالذهب والفضة
لا يصح منه والظاهر ان هذا الباب بعيد للا ماسه المذكوره فى الباب السابق من حواش مع النمر على رؤس
النحل بالذهب والفضة ثم حص ذكر النحل فى هذه المسئلة لان النمل صلحهم افرادا لنحل باللسان فقال
ما بال مع النحل من ان سدا وصلاحيها ثم قال ادا ما ع النمار من ان سدا وصلاحيها ثم اصفا
عاهه وهو من النافع والماسه ظاهره ثم وصح ما بالسرا ع الطعام الى احل وفى قول النمل صلحهم
ارأى ادا مع النمل مرة ثم ما عا حدكم بال احد اشارة اليه ثم عاد الى مسئلة مع النمر فقال ما بال

اذا ادفع من يدهم حذوهم ثم ذكر بل مدخل الحر في البيع الحبل والله اسأله لقوله مات من باع
 محلاً فداه ثقتا او ارضاه روعة ووضع لماسة قوله او ارضاه روعة ما بال ذكر مع البيع
 ما لطعام كيلاً وبى المحاقلة احب المراسمة فكان الاواب من المراسمة والمحاقلة مطروحة في لفظ
 لان تلك الاواب محاق تسلسل الحديث المبهة والحديث ووسخون فصار كلها ديلاً وبها
 بحمد الله واضح على الساطع المصنف ثم ذكر مع البيع الحبل ما صله ومحلته قبل الباب المار به ثم وضع ما
 ذكره مع المحاصرة وذلك ان المحاصرة تلوا المحاقلة في الحديث فاسب ان يذكر كك بعد
 ثم قال مع الحمار واكله والحمار شحم الحلة لوكل عصا طرما وهذا هو الصالح بالمحاصرة مات من
 اخرى اصل الا مصاد على ما عارفون منهم في السوء والاحارة والمكالم والورق وسبهم
 على ما يحدروا همهم المسهورة اراد به اعتبار عرف كل بلدة في معاملاتهم فلو لم يعرف
 على ان مع الحبل تنبها مع ثمراتها فلا تحتاج الى تصريح التمار عند مع الحبل الكال العرف على حلق
 ذلك فلا بد حل التمار في مع الحبل حتى يتسربها المتاع وكذا في المكيال والميزان والنص في كسر
 من هؤلاء المذكورات كانه من قبل ملاحظة العرف - اللهم الا ان يكون العرف حري على ما لا يصلح
 في السرعة فسطل العرف بحري الحكم للنص وهذا القدر من المناسبة كاف لوضع هذا الباب بها
 ثم ذكر مع السرقة من سرقة وهو ما قد عارفه الناس ثم ذكر مع الارص والادور والعرف
 مساعا عند مفسوم وهذا الباب من فروع مع السرقة من سرقة وداعل في عمومته ثم قال بك
 اذا اسرى سيئاً العبرة بعد اذ به فرصى وهذا الباب للفصولي وحوار معه على الرضا
 امر عارف من الناس وكما تعرف ذلك تعرف التلذذ والبيع مع المسكرين واهل
 الحرب ويمكن ان يقال لا بأس ببيع الفصولي ونظيره سواء كان مسلماً او كافراً سر سائلاً او دماً -
 ولكن يمكن ان يقال انه لا عرق في البيع مع احد من الناس مسلماً كان او كافراً - والآدق الارجح
 ان الاصل في الساعات ان يكون من مسلم لمسلم من حوار مع المسكرين واهل الحرب و
 لا يعلقك ان الحر في مباح الدم والمال فكيف البيع معه والبيع ليسدعي ملك السائح لما سعه
 لان ما في الحر في ملك له فحار سوي المملوك من الحر في هنته وعنفه - ثم اسأله الى حوار
 بيع حلود الممنوع من ان يدفع ومما سبه المنة بالحر في ليسدعي وفيه السطر في احوال الحر في و

ذلك ان المحرم في كالميت في بعض الملاحظات الشرعية ثم وصح ما بالمال انه لا يحور مع المحسرة
 كحال فقال ما قبل المحور ولا يحس ما سبه المحسرة بالميتة ثم فرق بين حلود الميتة وتحوها
 فلا بد ان سمح الممنه ولا مانع ودكه فحكم الشتم حكم المحسرة لا ساع كحال لا حامدا ولا داثا ثم
 وصح ما بالبيع المصادور التي ليس فيها روح وما كسرة من ذلك فغرق بين القضاء ويرالي بها
 روح وبين ما لا روح لها محرم الاول واما ما في هي دائرة من المحر والامانة لا هي كالمحسرة مطلقا
 ولا كالحلو والممنه سواء فحاء التعقيب لهذا المعنى وعقده ما ب محرم التجارة ومن لا سر ك المحم
 فلتشخص الحمار ير تم ان المحر حمة كالمته والمحسرة ثم اسار الى تحريم بيع المحر لقوله ما ب
 ٢٢ من مانع حرا والمحرك المحر عند ما في عدم المالة - ثم يوب على امر النبي صلعم اليهود سمح
 ارضهم حين احلهم ومرتبه الى ما تقدم من ملك الكافر لما في يده فكان حله ان يذكر بها ك
 متصلا به او يسقط راسا وقد اسقط عند بعضهم ولعل وصح الباب بهما المسألة قول النبي صلعم في
 الباب الذي قبل هذا الباب ورعل استأجر اجير فاسوفى منه ولم يعط احره - وما كان احرء المسلمين
 اوداك الا ليهود ثم وحل في مثله مع العدد بالعد والحيوان بالحيوان نسئة - وهذا
 معادل لما تقدم من انهم من مانع حرا ثم فصل العدد فقال مع الرق وقال مع المدر ولما كان
 مع المدره كبيع المدر اسفل منه الى حكم من احكام الخوارى فقال هل يسافر بالعارية فحل
 يسدغها فاذا استرى احد جارية رعل فلا يحور له ان يصاحبها حتى يسدغها بالحيصة فانه لا يدري
 بل بها علوق من مانعها ام لا ولا يستطيع ان يسقي ماءه ليرع عمره وفي استصاها في السفر حطر
 ثم يوب سبيع المذبذبة والاصنام والرقص الصامت في بعض الملاحظات ثم سمع على ان
 حكم الكلب عمر حكم الممنه حتى عارافاءه للبرع والصيد والمائنة فاليهي عن من الكلب
 ليس لان الكلب كالمحسرة والممنه بل لعدم كحق الحاجة منه الى معاملة البيع فان الكلاب
 بوجه مساحة بخلاف الممنه حيث لا يحور معها كحال

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

من السلم فسلم في كيل معلوم ودور معلوم احر ذكر الاصل لان مسئلة الاصل حلالة ولا ان يصل الروايات ساكت عن الاصل ثم لا يستر ان يكون السلم الى من كان عنده اصل السلم فيه وانما الضروري هو تمكن الاسماء منه عند حلول الاصل فقال بشرأله باب السلم الى من ليس عنده اصل ثم لا يجوز في الخارج حتى يصلح وتأش الغاية اسرار الله بقوله باب السلم في التحل والحكم عام في كل السلم فيه ان لا يقطع من حسن العقد الى حلول الاصل ثم سه على ما قيل السلم وان الجهالة فيه مفيدة للتقدم فقال باب السلم الى اهل معلوم وباب السلم الى من ليس له الباقى.

بسم الله الرحمن الرحيم

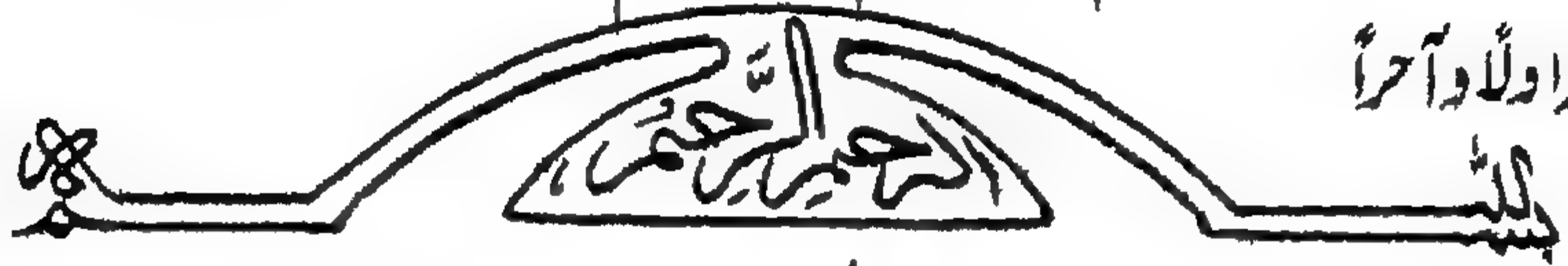
باب السبعة فيما ليس به فاد اوقعت الحدود فلا شفعة وعقوبات باب غرض السبعة على صاحبها قبل الدعوى سه على ان للجار شفعة وان حق الجوار يجب ضرب الابواب فقال باب اى الجوار ضرب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاجارة

فتح ابواب الاجارة لقوله باب في استجار الرجل الصالح وقول الله تعالى ان جنة من استجار العوى الامن والاحير من الاستجار يعبد الله وتوليه امره فلكن صالحاً صفاً والمحرر في رعى العم وما لعب الله شيئاً الا وقد رعى العم فسي باب رعى العم على فرائض ولم يزل باب الصالحين برعها وكان هذا الباب لسان علامة الصلاح في الاحير ثم ملت باب استجار المسركين عند الضرورة اذ الم يوحد اهل الاسلام والمشرک عمر صالح فلا يسعى استجاره الا عند الضرورة كمن لا كذا بل الاسلام احمر اذ كذبهم ولكن الحاجة

نفسه ولقد اندرغ المؤلف في تصدق الواو اللاحقة حمت ورعها على ثلاثة الواو - آجاره
 اللسان - آجاره الحيوان آجاره الارض فعدم آجاره اللسان وصفها على آجاره الحيوان
 آجاره العدد ثم صفها الى ما يحور منها وما لا يحور - ثم سى ما هو الحيوان ثم ثلث ما حار
 الارض لان الارض مرجع الاحياء والاموات جميعا قال نعم الم يحل الارض كلها احياءاً
 وامواتاً وقال نعم منها خلقناكم ومنها نعيدكم ومنها نحكم تارة أخرى والى الصدر مرجع الامور وله
 الحمد أولاً وآخراً



كتاب الحوالات

كان اللاحقة تحولت الى ورثة الموارث بموجب احد هاتين مدتها ولم يسقط ذلك الحوالة لا يسقط
 اذ امتت فصد الحوالة ما في الحوالة وهل يرجع في الحوالة بعد ما حال وية على آخر
 فالحوالة نقل دين من دمة الى دمة اخرى وفي الحوالة عقد لارم او عقد حائر منه بقوله هلك
 ادم احوال على ملي فليس له سد فلا ينقص اذا كان الاحتمال عليه يوم احوال عليه مليا ثم ليس
 من بعد ولا يرجع الدائن على الجليل والى بوى تم من ان الحوالة كما تصح في دين النجى تصح في
 دين المست الصا فعال ما ادم احوال دين الممسك على رجل حار ما تكفل عنه رجل
 لديه بهذا حائر والكفيل صا من صف الحوالة ما لكفاله

الحمد لله

باب الكفالة في الفرص والدمى بالامدان وغيرها ما كفتان
 كفالة المال وكفالة النفس وذلك الرحمة على ان الكفالة صمم دمة الى دمة اخرى في حق
 المطالته ودين الدين والالما صحب الكفالة بالامدان - ثم استأثر الى ان الكفالة وان كاس
 عقد تسرع اسداء ولكنها لارمه على الكفيل بالسرمه بمسره الايمان فعال ما قول الله
 والدين عقد ما بهاكم فاني هم نصيبهم وهذا نظر الكفالة بالاموال فقد كان
 اسحق الميراث بالحلف الذي وعد على وجه التطوع فمن تكفل عن مديف فليس له

ان يرجع لاهل الرمة واستقر الحق في دمة ثم ذكر لفظ الكفالة ما لا بد من حوار في مكره في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده وذاك ان اس الدعة احارا ما كره عن كفار من على ان لا يستعلن بالقرآن ولا بعد السلق بيته ومن لهم ذالك فان حالف عهده فلا حوار ولا عهد فليعلموا ما شاءوا وابدأ كما به يقول من له منه الى اعداءه كدلاء وبرك نصرة ودم كفالة الدين عن الميب كانه ادعيا تحت الحلف والمواخاة لهدا ولعل السديحدث بعد ذالك امرا ثم لوحد في بعض النسخ بهما ما آخر ليس له تعلق بالكفالة وهو ما في الدين ولعله غلط من الناس واند علم



كتاب الوكالة

باب وكالة السرايك في القسمة وعلاها وابدأ هو الاثم الا غلب في السركاء سيما في المعاقبة فان وكالة الشركاء فيما بينهم مقتضى العقد فيهم - ثم وضع ما ما كانه لوكالة غير التبريك فقال باب ١٠٠ وكل المسلم حسن ما في دار الحرب او دار الاسلام حارس وسواء كانت الوكالة في الصرف يعني في بيع القصد والمورول او غيرهما من ذالك في باب الوكالة في الصرف والميراث وكرمية قصته حسرو ما كان العامل يفعل من احد صاع الحميد من التمر بصاعين من الجمع وهو الخلط من التمر فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن ذالك وقال لا تفعل مع الجمع آه ارسله الى مامه صلاح الامر وبهاه عن طريق الفساد فهذا هو الاصل الفاصل في الباب فالوكيل من فعله ان يحفظ ما وكل اليه وحمل تحب يده ولا يصيبه ولا يتركه يصعب فاد ١٠٠ لصر السرايك ١٠٠ والوكيل ساه بموت او سب أو فساد دهم ١٠٠ صلح ما يحاف عليه الفساد فقد احسن واصاب ولس يدا حرد عا عن الوكالة ولا افساد المال الموكل فيصن ولكنه اصلاح ما كان على سرف لفساد وقد اضطر اليه ثم عمم الوكالة للتأيد والعائف فقال وكالة الساهد والعائف حائرة تقهر الحكم على الحوار ولم يره لار ما كمال اخرج حديثا في التوكيل تقصاء الدين معقنه باب الوكالة في قصاء الدين بول ساه فيه من قول النبي صلى الله عليه وسلم عطاؤه فان حركم احكم قصاء امر ما عطاء

الرادة عن قدر الواجب وليس من الدين فهو اذن هبة معقبة بالهبة للوكيل فقال ادا ذهب
 شيئاً للوكيل ارسع قوم حاز فكون الهبة للقوم او الموكل لا للوكيل او السبع مم عقبة ساذ
 وكل من حلا ان يعطى شيئاً ولم يمس كد يعطى واعطى على ما عارفه الناس وبذا كما
 ان الهبة لوكيل قوم او سبع قوم هبة على متاعهم العرف ولا يعد ذلك هبة للوكيل والسبع مل هبة للقوم على يد
 الوكيل وكفى ذلك وجهاً للمساومة ولما جرى ذكر التبرع في حديث الباب وبه الى ما كشكالة المرأة الامام
 في السكاح مع استراك نصف الاعطاء فيها فالذي مر كان اعطاء للمال وبه اتم اعطاء السبع بالسريع والسبع
 اهم حتى ما سمح لا للمال فالنوع ان يتعوا ما موالكم تقدم اعطاء المال على اعطاء التبرع تقدم الوسيلة
 على المقصود ثم للامام ان يزوجها ما يالهه تراء ولو باقل من مهر منلها - محاء وضيع التالى
 مما سأل وصح المصدر وبذا باب ادا وكل من حلا فترك الوكيل شيئاً فاحارة الموكل فهو
 حائر وان اصرص الى اجل مسمى حار ولو لم يكن المهره لفسها للامام اذن لا يتصرف
 فيها كيف يشاء ثم العطاء في الناس عطاء ليس منه رجوع والا فراض مسره وعطاء منه رجوع
 فهو عطاء موقت ما عله لس كعطاء المال والصنع على الوجه المذكور والى كمويد مناسب ما حيره
 من اصل التقيد والتوقيت فيه فالطريق الصلت الاعطيات بعضها من بعض مع رعاة اوصافها
 اللائقة بها ولما ذكر الاقراص عقبة بالبيع على اسلوب التدرج من المركب بعد المردود والى
 ان البيع مساو لة المال بالمال بالسراى سها ولا مساو لة في القرص فان المردود في القرص
 عين الماخو وتحرراً عن الربا المحرم فورا البيع من القرص وراى المركب من المردود ولا يعنى
 بالمردود المركب ههنا الا بهذا المعنى فقال باب ادا ما ع الموكل شيئاً فاسد افسعه
 مردود بخلاف مركب الوكيل شيئاً من حق الموكل فامرته الى الموكل اعاره او مسعه - اما
 البيع الفاسد فامرته الى التارخ لاحرة فيه للموكل اصلاً وقد اطله الساع فصار مردوداً
 مردوس الله الامر ثم ذكر الو كاله في الوقف وهو مال الله فامرته الى الله كما ان البيع
 الفاسد وعلى امر الله منه فرد وجعل كالم يكن وكك الحدود من امر الله فالوكالة فيها كالوكالة
 في الوقف ولذا عقبة ساذ الو كاله في الحد وادهى مسلقه بالنفس وبك المال محاء
 التعقيب حسا مم عقبة ساذ الو كاله في الحد وادهى مسلقه بالنفس وبك المال محاء
 التعقيب حسا مم عقبة ساذ الو كاله في الحد وادهى مسلقه بالنفس وبك المال محاء

الذى هو عوصق عن نفس المهدي وفي معنى العادة فحاء الترتي وحس التقييد مع ان الحدود
 تشرعت للزجر والردع عن المعاصي وما فيه فساد العامة وتحرير البلاد وكاست من باب
 دفع المصار وحر الاصحية والبهدي من باب طلب المسفعة الى نفسه حيث احبى نفسه باعطاء البدل
 منها والعامل يدفع المصار ولا ثم يدخل في المصاع هذا ثم اداد قال الدحل لو كمل صفة
 حسد اراك الله قال الوكيل قد سمعت ما قلت عارول ان يصعب حيث يراه صديقا ويعلمه
 ما قبله واضح حيث كان قسمة الحر يدا في كمر يقسمه بيده او يتركه بعد الحر ونقول من شاء
 فليقتطع ثم من وكالة الامين في الحراسة ونحوها ولا سكا ان الوكيل امين الموكل
 ولصرفاته تحت سياسته موكله لا يتعداها والى الله اعلم

كتاب المنارعة

هو عقد على ررع بعض الخارج قال باب فصل الردع والعرض من اداد اكل منه سواء قصد
 الردع والعارس فعلة ذلك او لم يقصده ما من سلم عرض عرسا او ررع رعا فاكل منه طيرا او
 اسنا او بهيمة الاكل له صدقة وبداعاة فصل الردع والعرض لشرط ان لا يحا ورده ولا
 يستعمل به عما هو اهم في الوقت او المقام والله اتار بما سلوه من باب ما يحد من عوقب
 الاسد عال ماله الردع او يحا ورة الحد الذي اضره ثم اكد فصله باب اداد ولاء لكل
 للحديث مع ان في انشاءه صر عظمي فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اقلى كلبا الاكل مائة
 او صارية بعض من علم كل يوم قيراط فما اخرج ذلك الاقتناء للحرب الا لال الحرب فيه حكمه فصل
 عظيم مخفف عن اتحاده وفعاله حرج وكذا انهم فصله من استعمال المهر للحرب مع ان في
 استعمالها للحرب بعد ما لها فاستعمالها في الحرب دليل على فصله اتى فصل وقد من الله علينا
 حيث حص لنا المقر من حلفه للحرب قال المقررة خلقت للحراسة ولم اخلق للركوب ثم يوب
 بقوله اداد قال اكهي مؤمن لم يعمل اى عذرة وسركى في المم بده صورة المسافاة و
 لكنه اراد به بهما حوار السركة في الردع باعطاء العمل من السرك ولعل كلمة او غيره اشارة اليه

ثم عقبة ما بقطع الشجر والتحليل فالمدكور في الباب السابق انقاء التحليل وتتميتها ما عطاءها
 ليس يقوم عليها ما سقى والمحط عن التلف والمدكور فيها قطعها والطلال بموءها والهلاك منفعتهما ساقا
 والتعالي من اعلى وحده المناسب بين المتقارنين فاعلمه ثم ذكر ما ملازمه ثم ذكر ما هو السائق
 في المرارة من المرارة بالشرطية محوكة لعمى المرارة على البحر السائق من خارج الارض
 كالصف والتلب والريح حائرة وان لم لوقت ذلك كسنة وسهر فعقبة ما بادل الم
 بسدرط السدس في المرارة مع اليهود ثم نحا الى ما كسرة من السدس في المرارة
 سه على متار الهوى عن المرارة ثم لا حرج في المرارة لعمره كال ذلك العمد اراى في ذلك
 صلاحه وانما المحطور منها ما كانت على حطروا دت الى فساد ثم اسفل منه الى ان فاف
 اصحاب النبي صلعم وارض الحراج وارض عسهم والقصد الى مرارة الاوقاف
 وفي مرارة صلاح لكل من الواف والموقوف عليهم والوقف نفسه مع ال اراعى الاوقاف
 غير مملوكة فالمرارة فيها كالمرارة كال قوم لعمرادهم اد لم يسرط احد لحوار مرارة الاوقاف
 اول الموقوف عليهم بل ولا اول الواقف اذ كان القطع عن وقعه للمتولى والقسم بامره ثم
 ورج من الاوقاف الى احياء ارض الموت فقال ما من احيى ارض صاموا ما والموت
 بل لارض الحراج ولا يكون ملكا لاحد و احياء باصلاحها بالعراش والزرع فيها و حمارها
 بالسهم وعمره من احياء هي له والوقف لا يملك ابدأ ثم ذكر ما مما ادا قال رب الارض
 افرث ما افرث الله ولم يدكر ا خلا معلوما فمها على مر اصحابها وهذا الباب للمرارة
 مع جهالة الاعل والذى لعدم علمه تمامه الواك كان لسان المرارة المطلقة عن التنازل
 وانتد اعلم - ولعل في الباب اساره الى ال امر الاحياء الى الامام من احيى موا بالعراشه فله
 ان يستخرجه منه وان كان الاول ان يترك له ولو اسسه به يعقبت ذلك ما ب اكان
 اصحاب النبي صلعم يوم سى بعضهم بعضا في الر دارة والتمرة و هذا بيان
 للاولى ان من كانت عنده فصول ارض فليصحبها احاه ليرعها انا كسرا اء الارض بالذهب
 والفضة فليس به ما س ولا حطرية لوجه ثم ذكر ما ملا ترجمته واسه الى باب فاحاء في
 العراش فاسه عليه ولك كاس الصفاة رصوا الله عليهم اجمعين يهول بعد صلوه الجمعة

الى عور كاس تطح لهم سلقا تفسر في ارباعها مقتره اليهم فاكلون منه و يهرجون ثم يقلون
 مطهين قبلولة من هو تحت عراسه ولد الحمد على التمام وصلى الله تعالى على سيد الامام وعلى آله و
 اصحابه العز الكرام



كتاب المساقاة

باب في الميراث كسر التين هو قسط ماء فعقبة بالسرب ومن رأى صدق الماء وهسه
 ووصه حائرة مقسوما كان او غير مقسوم والسرب بالصم الصق مع السرب بالسرب
 اللطف ثم اذ لم يملك المرء شيئاً كيف يتصدق به او بهبه او يوصى فيه والماء لا يملك قال النبي
 صلعم الناس شركاء في ثلاث وذكر منها الماء عصفه ما شهد ذلك فقال باب من قال ان
 صاحب الماء احق بالماء حتى يروى من حصر ثرا في ملكه فهو احق بماءه فيصدق منه وبهبه
 لا مانع له ولدا اربعة سابع من حصر ثرا في ملكه لم يصح وان عاصمه احد في شره ربيع امر
 الى القضاء وسيقتضي فيها ثمة سابع المحصوم في الثروة والقضاء فيها ثم اسعه سابع
 من ميع اس السيل من الماء منها به على ان السير وان كانت ملكا لصاحبها ولكن ليس له
 ان يبيع اس السيل عن التبرع منها فان بيع فقد اتم - ثم اسفل منها الى ماء الا بهار فقال باب
 سكر الامهاد والسكر سد ثم الهير حتى لا يطعمي ففسد على الناس اموالهم وروغهم وقد يكون ذلك
 لستوني الاعلى حققة فحسبه على الاسفل ولدا عقبة سابع سرب الاعلى قبل الاسفل ثم
 ما حق الاعلى منه بيه لقوله سرب الاعلى الى الكعبين ثم لو فصل سفي الماء لعى به
 المواساة مع اصحاب الحاجة اما كالا حتى صار سفي الكلب معصرة لصاحبه وحتى عذبت امرأة
 في بهرة حستها حتى ماتت جوعا وعطسا ثم ترجم لمن رأى ان صاحب المحوص او الهرب
 احق بماءه فيسفي منه ويسقي غيره لس لا حديا بل دخل فيه من عسارده فصلا ان سراجمه منه
 يعارضه ولو لم يكن ذلك كذلك كان لسفي الماء كسر فصل ثم يهرق بد الباب عن الناس المعام
 عليه ان الترحمة بها ك مقدرة لقوله حتى يروى فاعلمه سما - ولما كان حمى المروح تنبع حمى السرب

ايج والک باب الاحیى الا لله وليس سوله صلعم فاذا كان والک کذاک ولم یکن لاحدان
 یجئ مرعا ویبع سر بها حار سوب اللباس وسمی الدار من الایمار فماء الایمار وون ماء الایمار کما ان
 الایمار وون ماء الحماض الصغره والهر وکما لا ملک علی ماء الایمار الایماره واحرار ماء لای
 الادانی والقرک کک الخط والکلاء فایها مساحه ابن ما کانت فکل واحد ان یحطب الخطب
 وسحر ح الکلاء من الارض وسعها فان الماح من سقبت مده المده والمه اقتار لقوله باب
 مع الخطب والکلاء من لونه الى القطائع والارض لا یقطع الا شربها ودلها مکاتم القطائع
 واحری محلب الابل علی الماء وونی ذکر الماء عنی عن اسعاء المباسه بالسرب ولما فرغ
 من حله الابل دخل لیمیل فاحد الممر وسمی بسلمه مسرور اسده کما ان القطائع ووتائق السحلات
 عامد اسد لعم ومصلیا علی رسولہ صلی اللہ علیہ وسلم والمباسه من حلب الابل علی الماء وما سله
 من باب الرحل مکنون له فمما دسوب فی حائطه وینحل ان الشرب والمحر حق لصاحبه
 وان کان ماع لیمیل والحائط هو علی حصه حتى کسح حصه کک حلب الابل علی الماء من المساکین
 فلا یبع عنهم حقهم وکما ان حصهم فی الحلته وون الشرب کک حص مائع الحائط ولیمیل فی السرب
 والمردون الحائط ولیمیل والله اعلم

کتاب فی الاستقراض

واداء الدیون والمحرو والمفلس من ساری بالدين وليس عدله همه
 اولس یحصونه فصار مدلوله احوال کما من منه اداء الدين ادى الله عنه
 وان الاداء احد الاموال المله الله الله وهدا باب من احد الاموال اللباس وون
 اداءها او ابلادها فعدم الاداء فی الحدیب فعدم المؤلف الصا فعال باب اداء
 الدیون وهو الاصل المرحوع من المیزن فقد یكون حیوانا فذكره سبب من الابل وود
 تقاضی الدائن مدیه فعلیه حسن المعاصی وعلم المدیون حسن القضاء وادخل سببا مایه سبیل
 الی حسن القضاء وبلغ الی حسن التقاضی فقال هل یعطى الکرم من سبه فاعطاء الریاده علی اصل
 الدین من اب حسن القضاء ولو کانت شرطا کانت ربما من حسن القضاء کما علمت فانما اداءه

دون حقه او حله فهو حائر" وهذا ايضا نوع من الفصاء ان تقضى بعض حقه ثم يسقط عن
 الباقي فكلية او بمعنى او انجم وبهذا طريق الصلح في القضاة فالتحج الى نوع آخر منه فقال باب ٢١
 فاص او حاربه في الدين من امر الله او عذرة من المقرر ان متى الصلح على الخطيئة والدين
 قد لا يرضى بالدين من حقه ولا يحلل مديونه وهو قد لا يحرمه عن الاستعفاء والاستحلال فيكون الدين
 وبالاصله وسعد منه فوضع باب الاستعادة من الدين من ثم وتله باب الصلوة على من
 ترك ما فقد كان النبي صلعم لا يصل على حارة مديون حتى يسئل عنه بل ترك لدية وفاء ام
 لا فتأخر عن الصلوة على مديون لم ترك لدية وفاء حتى يصح له اعدام وصح ديونه على من
 مال المسلمين ليصلي عليهم ويؤدى عنهم واعلن جهارا ان مطل العبي طلم يحل عرسه وعفوته
 واعلن ان لصاحب الحق مالا لقول مطلتي او است لا تريد الاداء وامثالها فادان فلس
 المديون وكان عمده مال رجل لعينه والرجل احمق بماله وتقسيم الباقي على العراء على حصصهم
 به عليه لقوله باب ادا او حله ماله عند مفلس في البيع والفرص والودعه وهو
 احمق به ثم لا مطل في قول المديون لعراءه ما قصيكم يوم اوليوس او دروني ليوم او
 يومين اما المطل من سداداء ثم لا يودي ويسهل اعتيالا فكلما طال العسر لم لقول عدا او بعد عدا
 مكيدة به فمرار من الاداء لا رقا على نفسه امر الاداء عليه المثل لقوله من احو العراءم الى
 العدا او بخوة ولم ير ذلك مطلقا اما من كان مفلسا معدا لا سدادا يديه فخرج عن الال
 المفروب واسقط في الاداء فلس والى ما ظل من ماع قال المفلس المصدم
 فقسمة من العراء او اعطاه حتى يوفق على نفسه فقد استصح لاشبهه ثم الطلب قبل
 الاصل والاصل لا رم كالمطل بعد الاصل فادام امره الى اجل مسمى او احله في البيع
 فليطرح حتى تقضى الاصل فان ادى والا ففكر في امره بل به حجة تمنعه عن التحجيل في الاداء ام
 يرد الماطلة او الملاف ماله فان كان به حجة واستوصعك منه بالتيقن او بنفسه فصع من
 شئ حتى يسهل له الاداء وليس قبول السعاعة في وضع الدين اصاعة لماله بل تخفيف على المديون
 بوضع حره من دية وتركه له فهو صدقة مجبوبة ليس باصاعة مدمومة نعم مطل العبي طلم فلا
 يتقن له وهو يرد الملاف وذكر باب التسعاع في وضع الدين واروده باب

فما هي عن اصاعه المال ثم اعلق باب الفرص على من يريد الاتلاف للبهى عن اصاعه المال الا ان
 لما اطل اصاعه لم يجعل المال كله تحت يده عند امره ان يحطه ولا يعقل فيه الا باده فقال باب
 العدد راع في مال سبده ولا يعلى الا ما دونه ولما اطلش عن حط ماله فام متصلا للخصومة
 من ظلم عليه من محو مظل وغيره فقال في المحصى ما

بسم الله حم الميم حم الميم حم الميم

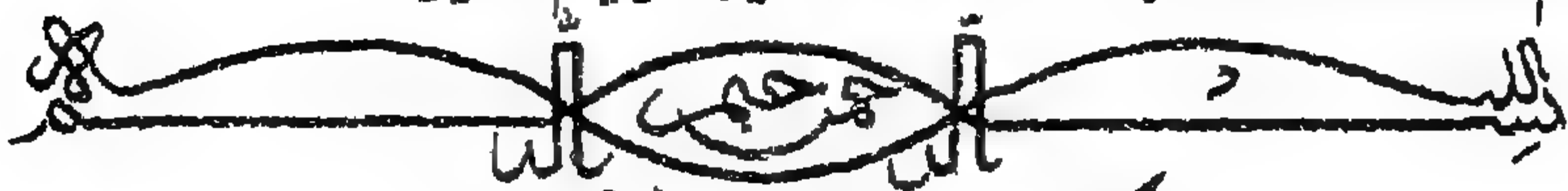
باب ما ذكر في الاستصحاب والمحصول من المسلم والمسلم في اليهود تقدم الخصومة
 من المسلم واليهود تحتها شيئا منها بين المسلمين ثم ذكر من سدا من السعة والصعيف العقل
 وان لم يكن حجة عليه الا امام فليس رد امر السعيف والصعيف العقل من باب الخصومة بها
 ولكنه من باب النصح وانتفاء الخير من السلي السعيف بالشر والصير كم لو عاصم السعيف لفعله من
 رد امره لصح على الحكومة ان يطره مما فيه صلاح السعيف ثم يحمله عليه ولا سره للخصام ولا يلتفت
 الى كلام الخصوم بعضهم في بعض فان الخصومة عوائق كل تحته في الاصلاح وسعى في
 استخراج الحق فيعطى الحق لصاحبه ولا سالى كلام الخصوم ثم اعلق باب حم الميم حم الميم حم الميم
 والخصوم من الدول بعد المعرفه ثم لا يملكوا من الفساد ما عدا ومواد العنة في سبهم
 وفي تليق عمر بن شاما وجره من المسجد الى مجلس رسول الله صلعم اسارة الى الاحراج والاشيا
 كلها ودلا عرف ذلك الامس فل المدعى فلا مد من دعوى صحيح ليشمع منه وذاك دعوى الوصى
 للميت من فل الميت والدعوى معقب للتوق من المدعى عليه ولا سيما من تحتى معرفته فتشتم
 نقول الدول من تحسب معرفته ودلا لتسير الدول الا بالربط والخصم فعقبة باب الربط
 والخصم في الحرم والحجاء بالحرم خمس من تحتى معرفته منه ولا رمة فسدد ذلك ابواب الخصومة
 على نفسه واستعان باسم الله الرحمن الرحيم على مد يديه في الملازمة في العاصي
 من دون باب كريم فتح ولما فتح الباب شرع في العقاط ما رأى فيه حرا وصلاحا
 فقال

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة

وإذا أراد أحد سرب اللقطة بالعلامة دفع المهر والخير في الالتقاط إذا كان من قصده الروي إلى مالكيها تم اللقطة ما يحاف صياحها أما لا يحاف صياحها كصالة الأمل في غير ماسده أو مصلته فلا يجوز السقاطها - أما صالة النعم فلم يلتقطها أحد لصاغت تم لا بد من تعريف اللقطة حتى يجزأ رهبها وعاشه إلى ستة فاد الم واحد صاحب اللقطة بعد ستة فهمي لمن واحد هان ساء الفقهيا على نفسه وإن شاء تصدق عن صاحبها على مسكين وإذا أراد أحد حشده في البحر أو سوطا أو نحوه فهل يحربها على من اللقطة أم يجعلها ملكا لنفسه احتلف فيه ولذا لم يحرم فيها حكم ثم انقل من السوط إلى النمرة كأنه يريد بها السبي التائه السير الذي يعمل عنه صاحبه فقال إذا واحد مرة في الطريق فهي لمن واحد ثم كيف تعرف لقطه أهل ملكه وإذا لا يخص عن التعرف وهو عسير جدا في لقطة الحاح فالأولى تركها غير ملقط تم اللقطة ما سقطت عن صاحبها أو وصلت أما ما كانت محفوظة في محلها فليس لأحد أن يأخذها إلا ما دون صاحبها فلا تجلب ماسده أحد بعد أحد منه فاما تحرك لهم صروع مواسيتهم أطعمهم حتى لا يجوز لصرف الملتقط فيما اللقطة قل إن التعرف وقدر مل إذا جاء صاحب اللقطة بعد ستة مردها عليه لا بها وديعه عنده أما مرد العين السهال كان ما فيها أو مرد القيمة أو السهل اللم يكن ما قيا فاد بلغ أمر اللقطة إلى ذلك الحد من الضيق فيها والعسر للملقط فهل يأخذ اللقطة ولا بد عنها يصعب حتى لا يأخذها من لا يستحق والجواب نعم يأخذها ويحفظها عن الصارع رأيا آخر هذا الباب وكان حقها القدر من فالانواب المتقدمه المسئلة على حكم من احكام اللقطة اما عملها بعد الالتقاط وهذا الباب منه ترعيب على الالتقاط لكون السقاطها على نصيرة منه ثم لو لم يعرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان فقد اتى بما السرم عليه من الالتقاط ثم دخل سانس له مهتج فاستراح من تعب التعرف واس من طلب السلطان ووصله إليه ثم تبرأ من عزمه سيب بالعدب البار ومن ماء

فترى الكبد صرّ على بهل ذلك المومس يعرض المظالم يلجئ بمعاذ ثم يعلق الباب على لا يدخل احد
علمه فيظلمه مدّته الى المظالم ووقعه في المهالك هذا ونشد الحمد وصلى الله على سله محمد صاحب
المقام المحمود ولواء الحمد وعلى آله واصحابه المحمدين الى يوم الدين



كتاب مظالم

في المظالم والعصب وقول الله تعالى ولا تحسبن الله عافيا عما يعمل الظالمون الى
عبيد واما مقام والعصب احد مال العرقير يبيض على انواع المظالم من الظلم على المال و
البس والعرض فهو غاية في سكت المعصوب منه وبهاية في دله فوق ظلم السهقة والهنى ما تحقق
العناية ما تقدم على سائر المظالم ثم بين انه لا بد من فصاح المظالم محسوس على قنطرة
من الحق والبار مقاصون مظالم كانت سهم في الدنيا فهذا حال المومس اما الكافر والمظالم
فقول الاشهاد ولولا كدوا على ربههم الا لعنة الله على الظالمين فالظالم في لسان القرآن
هو الكافر المومسون فهم احوه والاح لا يح لاجه فلا يظلم المسلم المسلم ولا مسلم محمولا
بيد الاعداء فهذا ظلم عليه وكذا تمكسه ليطلم احاه المسلم ظلم ايضا فقد قال النبي صلى الله عليه
عليه وسلم طالمنا او مظلوما قالوا يا رسول الله ندنا مصره مظلوما فكيف مصره طالما قال يا
فوق مدسه وذاك نصر المظلوم كما انه نصر الظالم ثم عقه ساف الا متصل من المظالم
ومساسته الا بصار بالنصر ابلغ في التحس مع ال الا بصار من الظالم اعدو حوه نصر المظلوم
وعقه عمو المظلوم لان العفو بعدا يمكن من الا بصار والعلية ابلغ في العناية واشد على البس
داك على العدو ثم حذر الظالم فوضع الوا ما تشرى متا سقه بعصها مع بعض فقال المظلم
طلما ب لوم الصامه ومع قطع النظر عما يعصى اليه من مال الآخرة قد يعصى الى دعاء المظلوم
على الظالم ودعاء المظلوم مسحاب لس بيه ومن السد حجاب فعلى العاقل ان يحذر عن الظلم
لذلك ايضا فوضع الالقاء والحد من دعوة المظلوم من كانت له مظلمة لاحد من عصبه
او سبي فليجمله منه اليوم قبل ان لا يكون ديار ولا درهم ثم لاجاهة الى سبين المظالم و

وتفصيلها فان التحليل ابدأ من باب الاسقاط عن حقه ملائقصر الجبال في الساقط اشار اليه بقوله من كان
 له مظلمة عند الرجل فحمله باله هل من مظلمة ثم ادا احدثه من مظلمة فلا يجوز
 فيه، والساقط لا يعود والرجوع تعد الاسقاط ظلم وكما لا حاجة الى من المطالم كك لا يصير في عدم ذكر
 كمية ما احدثه الله تعالى بقوله ادا ادا له ادا احدثه ولم من كمد هو ثم ذكر من الظلم ما يكثر
 وقوعه من الناس فقال باب اتم من ظلم سبئاً من الناس ولا يكون ظلم الا اذا
 تصرف في حق الغير من دون اذنه فاما ادا ادا الانسان لا يحس سبئاً حله ثم من ظالم
 الا وهو يحكم صاحبه فبقهره وتزويه ال ما فعله به فهو حق وبهذا ما تش من ظلمة قلب الظالم وعمه البصيرة
 منه فاشار اليه بقوله باب قول الله تعالى هو الذي احتصام جعله نوبة لما يذكر بعده من باب
 اتم من حاصم في باطل وهو يعلمه ولا يحاصم في باطل عالما بطلانه الا اذرا لخصم و
 من ديدنه ادا ادا حاصم فحق بظهور الاحتصام المذكور سبيل الظلم وانه العنص عند الله ثم ادا
 ظلم المظلوم بحس حقه من مال الظالم فله ان ياحد منه بعد حقه ودفعاً للمظلمة عنه واستشفاء لحيته
 واياه عني بقوله باب فصاص المظلوم ادا ادا وحده مال ظلمه ثم ذكر اسباب تحريمها المسامحة
 والمسامحة في اغلب الاحوال وعنده الخصومة ما حدود الظلم والتمييز كساء السقائف وكسر الحجار
 ستة على مثال الوتد في حدار دارة ليعلق بها الناس وعمرها كالخلوس في اقيته الدور على الطرق
 وكحصر الامار على الطرق لاساء السبيل من غير ضرر بالناس وكساء العرف المسربة وعمر المسربة على
 اسطوح وعمرها وكعمل الغير مثلاً على باب المسجد من غير اصرار بالناس وكالقول عنه ساطه قوم
 وكصب ماء خمس او حمر في الطريق حذر من الحاجة اليه وكقطع عصص شجر بالت على الطريق مسده و
 امالها ما بعدد بها في العترة وفي معاملة الناس على اختلاف في بعضها وتفصيل عند الفقهاء
 رجمهم عند جمع من باب المروات لاس باب احوال الضرر على الاعاد فلا يكون ظلماً نعم قد
 تيسر الى المطالم عند لصائق الاحوال او الاعداء عن الحد فلهذا ذلك اما سبق الترتيب من
 باتك المذكورات فاعلم ان الحارمي صدر باب ما جاء في السقائف وهو المظلل على
 هواء الطريق ثم بي باب لا يسمع حاد حادة ان بعد حسمه في حدارة وهذا صرف
 في الحدارة بخلاف السقائف ثم قلت لصب الخمس في الطريق وهذا صرف في الحقوق

المشتركة منه ومن له حق الطريق في ذلك الطريق فصار هذا كما اذا تصرف في عذار في صحن على
 له وجهان وجه الى الخارج ووجه الى الداخل فتعلق بالوجه الداخل للحدار سبعة صاحب الصحن من
 السر والمخبط والاستقلال بطله الى غير ذلك ثم ربع ما فيه الدود والمخوس فيها
 والمخوس على الصعدان في الطرق والمساكنة ظاهرة ثم ذكر الامار على الطريق ادا
 لم ياد بها والصرق بالطريق وعقته ما عاظم الا ادى مراعاة للقيدي في الباب السابق وكان حصر
 البئر على الطريق برعاة القدر المذكور من باب اماطه الا دعي عن المسافر من ثم علا على العرفه في
 العلوية المتسرفة وعبر المسرفة في السطوح وعادها ما شرف منها الى التحت ليصف
 بل فيها صرام لا لا يحصى من النقال بين الامار والعلالي ثم من عقل بكرة على الملاط اذ
 باب المسجد في موضع حال منه كحسب لا لصر احد من المصلين فلا ماس به وكل ما يك المذكور
 مما قد يحتمل الا دعي ثم ذكر ما لا يحتمل السادسي وان كان لصر فالك العرف قال باب الوقوف في
 البول عند سباطه قوم ثم ساق ما فيه قطع الصرع عن العامة مع كحل الصرع الخاص فقال باب
 من احد العصص ما نودي بالناس في الطريق فصرحى به ولا يحصى ان قطع العصص عن
 الطريق اصرار لصاحبه ومع ذلك فلم يعد ظاهرا فكيف بما لا يكون منه صرر لا عداد كان ولكن لم يقصد
 المصروف بل هو لارم لصره في حقه وخاصة ملكه اذ كان ولكنه من عس ما يتسارع فيه اهل المرات
 هذا ثم وضع ما ذكر فيه ادا اصابوا في الطريق النساء وهي الرحلة تكون بين الطريق ثم يريد
 اهلها النساء فسر كمنها الطريق سبعة ادرع ومما سبه الطريق بالطريق مما لا يحصى ثم ذكر
 له منى بعد اذن صاحبه وهو دون العصب ثم ذكر كسر الصلب وقيل له لحدود
 وقد امر ما كسره وقتل المحسر فلا يكون ظاهرا الا اذا كان الدمى وهل كسر الدمان الى فيها
 المحر اذ تحرق النار فاق ساقها في صورته السؤال لمكان الاختلاف فيها ولا الرقاق و
 الدمال من الاموال المسقومة ويكن لظهورها فجاء الكسر والحرق كانه من الرواثة ثم من ان
 من قاتل دون ماله فهو سمي اى في حفظ ماله عن العاصب او عن كل من يريد اقلانه
 عليه واد كسر احد فصعدا وسبنا العبرة فقد ظلم فعليه صماته ثم ادا هدم حائطا
 فليس مثله

بَابُ الشَّرْكَاءِ فِي الطَّعَامِ

بَابُ الشَّرْكَاءِ فِي الطَّعَامِ وَالْمَهْدِي فِي الْعَرُوصِ وَكَيْفَ قِسْمَتُهُمَا كَالِ
 وَلُودٍ مَحَارِقِهِ أَوْ قَصْدِهِ قَصْدُهُ لِمَا يُمْرِدُ الْمُسْلِمُونَ فِي السَّيْرِ بِأَسْأَلِ يَأْكُلُ بِهَا الْعَصَا
 وَهَذَا الْعَصَا مُسَمًّى بِالْمَهْدِي عَلَى التَّوَسُّعِ وَالْمُسَامَحَةِ بَيْنَ الشَّرْكَاءِ وَتُسَمِّيَةُ الْمَهْدِي تَشْرِكُهُ كَمَا هِيَ الْمُرَاعَاةُ
 الصُّورَةُ أَمَّا الشَّرْكَةُ بِحَسَبِ الْحَقِيقَةِ وَهِيَ تَشْرِكَةُ التَّيَوُّعِ مِنْ دُونِ مَأْثَرِ أَمْوَالِ الشَّرْكَاءِ فِيهَا
 فَمِمَّا لَا عَلَى التَّحْصِينِ وَالْمَاكُتَةِ وَاتَّارَ الْهَلْ لِقَوْلِهِ مَا كَانَ مِنْ حُلُطِيٍّ فَأَمَّا مَا مِنْ أَحْصَانٍ
 سَمَّيَاهَا بِالسُّوْبَةِ ثُمَّ لَا يَكُونُ التَّرَاجُعُ بِالسُّوْبَةِ حَتَّى تَقْسِمَ الْأَمْوَالَ عَلَى الْحَصَصِ فَعَقْدُهُ بَابُ قِسْمَتِهِ
 الْعَمَمِ وَقَدْ تَكُونُ الشَّرْكَةُ مِنْ غَيْرِ مَلِكٍ كَسَ عَرَضٍ عَلَى قَوْمٍ فَرَأَوْهُمْ فَوَضَعَ طَبَقَ التَّمْرِ مِنْ أَيْدِيهِمْ لِمَا كَلُّوا
 مِنْهُ وَهَذِهِ تَشْرِكَةُ الْأَمَانَةِ فَلَيْسَ لِوَاحِدِهِمْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ التَّمْرِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ صَاحِبَهُ فَكَانَ
 التَّمَرُ مَقْسُومًا عَلَى عَدَدِ رُؤُسِهِمْ ثُمَّ ذَلِكَ مِنْ بَابِ الْفَرَادَى فِي الْمَمْرِ مِنَ الشَّرْكَاءِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ
 صَاحِبَهُ وَإِذَا كَانَ الْمَسْرُكُ مِمَّا لَا يَنْقُضُ الْقِسْمَ فَمِنْهُ مِنَ الشَّرْكَاءِ لَا يَكُونُ إِلَّا بِحَسَبِ الْقِيَمِ
 نَصِيْبِهِ عَدْلٌ وَالْهَلْ اتَّارَ لِقَوْلِهِ بَابُ نَصِيْبِهِمْ إِلَّا سَدَاءً مِنَ الشَّرْكَاءِ نَصِيْبُهُمْ عَدْلٌ -
 فَأَوْ اتَّارَ عَوَانِي أَحَدِ الْقِسْمَةِ وَالْقَرْعَةُ هَكَذَا عَدْلٌ أَسَارَ الْهَلْ لِقَوْلِهِ بَابُ هَلْ نَصَرَعَ فِي الْقِسْمِ
 وَالْأَسْمَاءُ مِنْهُ فَأَوْ اتَّارَ إِلِ الْمِيرَابِ فِي أَحَدِ النِّصَاءِ هُمْ تُحْكَمُ الْقَرْعَةُ مِنْهُمْ لِدَاغْتِيبِ الْفَرَعِ
 لِسَرَكَةِ الْقِسْمِ وَأَهْلُ الْمِيرَابِ أَوْ كَرَمَالِغِ السَّاحِي فِي قِسْمَةِ الْأَرَاصِي وَالْأُورِ السَّاسِ
 وَاتَّارَ لَهَا فَعَقْدُهُ بَابُ الشَّرْكَةِ فِي الْأَسْرَاصِ وَغَيْرِهَا عَمَّ دَامَ قِسْمُ الشَّرْكَاءِ
 الدَّوْرَ وَغَيْرِهَا فَلَيْسَ لَهُمْ سُرُوحٌ وَلَا تَقْصَعُ فِي الْقِسْمَةِ أَمَّا السَّعَةِ فِي السَّعِ عَمَّ أَسَارَ
 إِلَى حَوَارِ الْأَسْرَافِ فِي الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَمَا يَكُونُ مِنْهُ الْفَرَادَى بِالشَّرْطِ الْمَذْكُورَةِ فِي
 الْفَقْهِ وَكَمَا عَارَ الْمَشَارِكَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَارَ مَسَادِكَةِ الدَّخْلِ وَالْمُسْرَكِينَ فِي الْمِيرَادِ عَمَّا
 غَيْرِ الْمَرَارَةِ فَمِلْكَ مَا قَدْ اِخْتَلَفَ فِيهِ ثُمَّ لَا يَدُسُّ أَقَامَةُ الْعَدْلِ مِنَ الشَّرْكَاءِ وَلَا يَمِيعُ وَالْكَ كَوْنُ
 أَحَدِ السَّرَكِينَ مَشْرُوكًا وَمَا وَلَدَ عَمَّهُ بَابُ قِسْمَةِ الْعَمَمِ الْعَدْلُ فِيهَا فَالْعَدْلُ فِي الْمَقَاسِمِ
 لَا رَمَّ مَعَ كُلِّ مُقَاسِمٍ - ثُمَّ أَسَارَ إِلَى حَوَارِ الشَّرْكَةِ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهَا أَرَادَ بِالطَّعَامِ

بها المطعوم من حسن الخبوب والعلات والدي من ماب التركة في الطعام واليه فاما المراد
 به الطعام المهيأ للاكل ثم يوب بالسركة في الرقيق كما به مثل لعن الطعام ثم ذكر الاسرار
 في الهدي والبدن والهدي ما يهدي الى الحرم من البدن وعمره من عمن النعم بقربا الى الله
 تعالى فالسركة من ولعله بته بوضع السركة في الرقيق والهدي عصب التركة في الطعام على ان
 السركة في الاموال الساطقة لغير السركة في الاموال الصائمة من العقار والدور والذهب و
 الفضة والطعام وغير ذلك ثم عقبها ماب من عدل عمن من العلم بحرور في القسم
 وول الاصلية فان فيها عدل سبعة بحرور ومما سعة الحرور بالبدن مادية ولقد تعلق المؤلف
 في سبق ابواب التركة حيث جعل التقسيم رد لها للتركة في ملائمة مواضع ولم يسبقها تسمى وندلج

الكتاب من الرحمة

كتاب الرهن

وقوله نعم وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاسا فاشربوا من ماء من هان مقبوضة منه إشارة
 الى حوار الرهن وفائدة مستتر وعنته والضرورة الداعية اليه وانه لا يصح الا مقبوضا ثم ذكر لغير
 ماء على وفاق الغالب والا فالرهن في المحضر حائر لا شك فيه ولذا صدر المؤلف كتابه هدايتك
 الرهن في المحصر ثم يوب برهن الدين مع وهي فميص الترتب من حد بلنس لصنامه البدن
 عن ملك الاسلام ثم برهن السلاح وهي الآلة التي يستعمل في الحروب كذلك انصهم والخرج عليه
 وفعال عن نفسه ثم اسار الى حوار رهن الدواب من الخلوب وعمرها واه غير معلق فعال ماب
 الرهن مرصوب ومخلوب يعني ماب الرهن - ثم عمن الرهن عند
 اليهود وعمرهم واداد حلف الرهن واهم الرهن ونحوه فالسنة على
 المدعي واهم على المدعي عليه كما اذا احتلفا في مقدار الدين والرهن فأنهم
 فقال الراهن رهنتك بعمر مثلا وقال المرهن بعشرين فالقول قول الراهن مع نفسه و
 صلى الله على النبي وآله الاحقاد

بسم الله الرحمن الرحيم في العتق وفضله

وقوله تعالى فك رقعة او اطعام في يوم ذي مسعدة يذم ما ذم مفردة فك الرقاب
 من العتقات المطلوب اقتحامها ثم ينشئ ان فصل الرقاب اعلا للمسا والفسها عند الله يقال
 باب ما في الرقاب فصل ثم ينقل من فصل الرقاب الى فصل الادوات والاحوال يقال
 باب ما سمع من العفاف في الكسوف والامان فيعتق العبد كله او بعضه من عند سر
 منه ومن آخرا ومن عند نفسه فقال سبها على تسوية العا والامة في الحكم لقوله باب ما في العتق
 عند ابن ابي اسير او ما من الشركاء قال كان العتق موبسرا قوم عليه قيمة عدل ثم يعتق كله
 ويعطى السربك حصته والا فهد عتق منه ما عتق فالشرك لا حراما ان يعتق لصبيته او يستعني العبد بقدر حصته
 عمر مشقون عليه فيه لقوله باب ما في العتق بصدقاتي عتق وليس له مال ما يستعني العبد
 عتق مسفون عليه على نحو الكفاية ثم يورد ما ان المعتق من العتق ما كان عن تعدد او معنى به وجه
 اسد فاما الخطاء واللسان في العفاف والطلاق ونحوه فلا معتق بهما في امثال العاقبة
 فيلغو قول الحاطي والناسي ولا يعتق العبد وكذا لا تطلق المرأة ثم اكدامر التعدد والحمة فقال
 باب ما في العتق هو الله ونوى العتق ولا سيما ما العتق ولعل الباب لسان البوسه
 في العا والعتق ثم عتقه باب ام الولد والاستتلا والصا طرين الساقية على مثال المدر فيها
 لعرضية العاقبة وان كان عنهما بعد موت المولى ولذا لك اتعه مع الممد من ولعل المولى
 لا يرى بيع ام الولد بلدا ما قيل له حمه بها ك ما البيع ومدر حمه المدر به اما احلاف العلماء فغير محض
 ام الولد فاعلمه ثم بيع المدر ليس الا مع العبد الذي هو مال لا بيع في المدر الذي هو عمر مال و
 بد الا يجوز بيعه كمالا بخور مع الولاء وهمة وذلك ان الولاء لحمه كحمه النسب وهو حق
 ارت المعتق من العتق وليس الاقتداء بها فحار اقتداء احده الماسور وعمة ولو كان معا كان
 كبيع الولاء لان الاحوة لحمه النسب فلم يكن حائرا اهدا فعتق بيع الولاء باب ما في سيرة حوال الحل

او عدمه هل يعادى ادا كان مسر كاسه به على ان الاسر لا يعطى ملكية الماسور حتى تملكه فلا يحور بيعه
ولا يسه كما لا يحور بيع الولاة و هته لعدم له عريضة العديتة فللاسر ان يستعده او يستعديه بالمال بدل
على ان يسر بعرضته الشئ للشي علم ذلك السئ كما ان المدر له عرضته الحرية ثم هو عندى حوة مولاه
حتى حار بيعه عند المؤلف والله اعلم -

ودل حدث الباب على عتق المسرك حيث ان العباس فادى نفسه وفادى عقيداً فكانه
اعق نفسه عن الاسر واعق عقلاً منه وكانا ادواك متسركس فعقب ذلك باب عن المشترك
ودل على حوار اسرقاق العرب فاعقنه باب من ملك من العرب رفاق هب و ما ع و
حامع و فدى و سى الدارعة و مما سته الملك بالعتق عليه عن السان ثم كيف يعال الرجل
مع عبيده و اماءه و صبح له او انا شري و ذكر فصل من ادب حاوية و علمها و نها عاهة في الصلاح
و قال باب قول النبي صلعم العبد احوالكم فاطعموهم مما ياكلون و قوله واعدوا
الله ولا تشركوا به شيئاً و بالوالد من احسانا الى و ما ملك امانكم ان الله لا
يحب من كان محسباً لا محجوراً و فيه حب على الاحسان بالماليك و منه اطعام السادة مما يحبهم
من بعض ما ياكلون و اطهار ما ان العديتة لم يحرمهم من الاحوة المفضلة بحسن السلوك معهم و مراعاة
حاشيتهم احوالكم و عندكم فعلى العبد ان يصح سيده على كل حال سواء اكان المولى برأى حقه و بحسن
اليه ثم ادا كان عندكم احوالكم فاطعموهم بطاويل على الاحوال و الدار لا يطاول على احده لا
باللسان ولا بالحوارج و ساكد ذلك ادا كان العبد ماصحاً سيده حاد ماله في طعامه راعاه في مال
فان كان ولا يد من صر فليحتب الوجه ولا تقدره ادا و ادا كان راعاه في مال سيده او عاداً موكلاً
على الطعام فاذا اتى احدكم حاد ماله طعامه فليساو له لمة او تقسم من ذلك الطعام و هذا سر و
البواب الكتاب باب كراهية البطاويل على الرقيق و قوله عندى و امسى و قال الله
تعالى و الصالحين من عندكم و ماءكم ثم قال باب ادا حاد ماله طعامه ثم باب
العبد راعى في مال سيده ثم باب ادا صر العبد فليحتب الوجه و آخر الابواب باب
انهم من تحت مملوكه و رفع هذا الباب في بعض النسخ تحت ابواب المكاتب فكسب عليه سبحانه العلة
في تراجمه ليس هو في محله اهي و لدا و مساها على ابواب المكاتب والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

في المكاتب

باب المكاتب ومحومه في كل سنة بحمد وقوله والدس يتعون الكتاب مما ملكت
 لها منكم فكانوا همدا علمهم حراما والوهم من مال الله الذي اناكم فيه
 حت على قول الكتاتيه وحسن على اعانة المكاتبين في امكاك رعاهم بالاموال وعمره تم لوب
 بما يحور من شروط المكاتب ومن اسرط سوطا للس في كتاب الله وهذا هو الفاعل
 فيما يحور من الشروط في الكتاتيه ومالا يحور منها فماد حل منها تحت كتاب الله فهو حائر ومالا فلا
 تم ادا تمت الكتاتيه لشروطها هل له ان يتعن الناس على بدل الكتاتيه ويثمل من اموالهم دم
 كيف يفعل منه نقوله اسدعانه المكاتب وسواله الناس فسواله هذا حق غير محرم ثم ادا
 عمر المكاتب عن اداء مد لها ورصى بالبيع او لم يحرم ولكنه راي البيع احف على نفسه واقرب طريق
 للمقصود ورصى بالبيع وقوله المولى منه فله ذلك معنى نقوله مع المكاتب ادا رصى الصورة
 الاولى وكان رصاه بالبيع غير منه ولوب للتاتيه نقوله ادا قال المكاتب اسدني واعف
 فاسد اذ لك والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة

وفصلها والتمريض عليها فالهبة مملوك المال بلا عوض فليسا كان او كثير فوب بالليل
 من الهبة ثم ذكر الاستهبات وكما به يحرمه عن ديمية السؤال واذا كانت الهدية بالهبة
 مطلوبة فعد الاستهبات وهو طلب الهبة اولى فقال من اسدوهب من اصحابه سدا
 ويداكس اسدس اءا ولسا تم اسقل منه الى قول الهبة والهبة ما يسقل الى احد اكرامه
 هي نوع من الهبة حتى تسعد بلهظ الهديته عند ما وعده الاكثرين فقدم قول هدا به للصيد و
 استدل منه على قول الهديته مطلقا اسدغال مساو لما احرجه في الباب المقدم من باب

من استثنى وكلاهما من رواية الس ٢٣ بخلاف ما احرصه في الباب التالي وهو ان قبول الهدية
 من صيد وعمره فاعلمه سماه من الهدى الى صاحبه ومحرى بعض ساءة دون بعض
 ابتغاء المرصاته فقد اصاب فيما اراد من الابداء اليه لان الهدية انما يتقضى بها وجه المهدى اليه
 ورصاه والتحرى المذكور اذ حل في الاسر صاء واحدا ان فصل بديته ولا ترد معقبة ما لا
 مرد من الهدية كان المهدى له محير في قبول الهدية ورد بها ولكن من الهدايا ما لا ترد كالطيب
 مثلا ثم الهبة لعدم الملك فقط ولا تشترط لها كون الموهوب حاصرا عند الواهب على الهدا من ذائق
 الهبة العائنة حائزة فقد اصاب عمرها لا تتم الا بالنقص ثم عقبها ما اصاب الملكا فاعلى
 الهبة لسبق الاساره اليه من قوله صلعم ومن احب ان يكون على حطة حتى يعطيه من اول
 ما يقضى الله عليها ثم ساق انوارا للموهوب لهم فعدم ما اصاب الهبة للولد واداء اعطى بعض
 ولده سبئالهم حتى بعدل وبعطى الاخرين مثله ولا يسهل عليه ثم دله على
 الاسماء في الهبة وهو تدبير حسن ثم تنى ما اصابه الرجل لاصرا له وهبة المرأة
 لزوجها سأل رجل النبي عدي دسار قال الفقه على نفسك قال عدي آخر قال الفقه
 على ولدك قال عدي آخر قال الفقه على روحك الحديث ثم تلت ما اصاب هبة المرأة
 لعيرس وحمها اذ كان لها روح فهو حائز اذ لا يمكن سببه هبة فان كانت سببه هبة
 لم يحكم اذ فيها من سدا ما للهدية وقد علمت ان الهدية نوع من الهبة فالارواق حسن
 حيث قدم هبة المرأة لعيرس وحمها من يكون ذلك العير الذي بدأ بهته ويهدى اليه من الآخر ثم
 الهدية قد تكون رتبة كهدية المسعرص الى المصرص وكهدية الاسد ساع والرسوه سحت حرام
 فمن لم يفعل الهدية لعله مما ذكر ما وكون الهدية من مال عمر طيب فقد اصاب واحسن
 وليس اهدا من ما يقطع المواصلة وما يتبعى صاحبها من التوادير والعاطف بها ثم كما الى ما
 مائة الهبة وهو النقص واسار الى بعض صورته فقال ما ادا وهب هبة او وعد عداة
 هم ما اصاب من يصل اليه من فيه انه لا بد للهبة من نقص اما منسبه او بكماله او برسوله ثم
 من كيف يقص العبد والمبايع بالخدمة سبها ومن الموهوب له ام لا من نقص حسا وبل يوجب
 نقص العارية عن نقص الهبة ام لا بلها من تحدد النقص والمسائل في الفقه ثم ادا وهب هبة

فمعهما الآخر ولم يفعل قلب حازت خلافا لمن شرط القول فهي فعل القصد ما دل الواجب على
عن قول قلت نعم لا بد من القول قولاً في ما ادا وذهب بها على رجل فابراهمة فأن قيل المديون
والك يرى وان ردود الابهة الدس يعز من علمه الدس فلا يجوز عمداً والطاهر من الباب بمه الواحد
للو احد فاصح والاك ههنا الواحد للمجاعة مساواة او غير متعار وفي المسامع العصر المقسوم خلافاً
بعد ما ان كان في ما يفعل القسمة فوهب متاعاً وسلم مقسوماً صحت او سلم متاعاً لم تصح وان كان
في ما لا يفعل القسمة مقسوماً او غير مقسوم صح على كل حال ثم اسعها الابهة المقصود وغير المقصود
والمقصود وغير المقصود والامر عمداً ان الابهة لا تصح الا مقصودة وحكم المقصودة وعمرها ما
قد علمت انما تم ذكر هذه جماعه لغوم وهو في محله ثم من اهدى له هذه وعدة حلساء
فهو احسن به وذكر عن ابن عباس ان حلساءه تتركاه ودار امره من بهمة الواحد للواحد وابهة
الواحد للجماعة فحاء وصح الباب كما يرى في موضعه ولما ساق في آخر الباب قصة سراء السبي صلح
السبي من عمر واعطاه لاسمه وكان راكبا عليه من قبل برقم له لقوله ادا وذهب بعد الرجل
وهو راكبه فهو حائز والجملة موب عن القصد وموضعه اللائق به عند ما كلف بعض بعد
والمتلذذ والامر سهل ثم ساق ما بالهدية فالتكره لاسمها وما ستمت باب الهدية فليته وباب
به العزم من باب ان السبغ في واقعة الباب كان مكرصعا والصف بكرة ويحدث وما دلي لمن
والك تملك ما ستمت الالواب ثم الكراهية في الهدية قد تكون كراهية لاسمها وقد تكون من قبل
المهدي كما اذا كان مسركا فان طبع المسلم يقصد عن قول هذا المسركين فلما ذكر الالاسعها الساني
سمما للفائدة فقال باب قول الهدية من المسركين وقد عوا الحاجة الى ابداء سبي للمسرك
صله وبالفاء فعنه باب الهدية للمسركين وقد عوا الحاجة الى ابداء سبي للمسرك صله
وتابها فعنه باب الهدية للمسركين ومن التامس لتبادل ساق فيه من حديث اسماء
ان امي قدمت وهي راعية فاصل احمى قال نعم صلى امك ولا عود في الصلة ولا تحصى ان الصلة
نوع خاص من الابهة فدرج منها الى حكم الابهة فقال باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبة
وصدا فيه وذكر ما لا يبرحه لغوته لعدم التحل عنده ثم بدأ حكم والحكم لعقب التمام والامر علم

اذ شهد شاهد او سمعوا شئ فقال احذرون ما علمنا ذلك بحكم يقول من يشهد
 كانه لا يرى للناس في شهادته ائما الشهادة للميت والمباشرة حلة والاعتناء بشهادة عند المؤلف
 ملخص ان المدعى يحتاج الى اليقينة العامة ولا اذا احتلفت اليقينة فشهد بعضهم بالاثبات وبعضهم على النفي
 والشهادة للميت اذا كانت تامة والاقتلعوا ولا بد من كون الشهادة عدولا ثم يتبين من الشاهد
 العدول فانتم تقول عمران مسمى العدالة على الظاهر من الاعمال من اظهر حسرا فهو حرد عدل ومن
 اظهر سوءا وشرقا فهو ساقط العدالة غير مقبول ثم لو حرج الخصم في الشهود فان لم يُعَدَّل المدعى
 فهو بطل وعواه وان عدل فتعديله كعدم محذور ثم هذا كله مما لا يعلمه العامة ولم يبلغ الحرمة
 الى درجة الاسفاحه اما ما صحح بالاسفاحه واسفح علمه في النفوس تحت لم يق للمريب سبل الله
 فلا يحتاج فيه لمعرفة الى عدد معين ولا الى علم اليهود من هم واليه اشار بقوله باب الشهادة
 على الاكساب والرصاع المستعصم والموت العدل ثم لا تشهد للقادف والسارق
 والراي وبنهم المسمون ما واثك بنهم القاسفون ولا تشهد للقاس الا الذين ما واثك بنهم مقتل شهدائهم
 لان الفسق الخبيث بالنسبة صاروا عدلا ولا بد اعند المؤلف اما عدلا فلا تقتل بنهم شهداء اعدائهم
 شهادة القادف والسارق والراي وادونه بمسئلة حمل الشهادة فقال لا شهد على شهادة
 الرد فان شهادة الردور حور عن النحس وحور على المشهور علمه وكذا شهادة الاعشى يشهد به الردور
 فانه لم يشهد الواقعة لعنه ولم لعنه والمصنف قد تعرض لشهادته في بعض الامور دون بعض فصارت
 شهادته كسبها في النساء حسب الشهادة لهن في الحدود والقصاص ولا تخور بهن بمفردات
 الا في النحس والحمل والولادة والاستهلال وعموب النساء وما لا يطلع عليه من غورا بهن من اصعب
 شهادة من الرجال فافرس الاعشى شهادة عند من يحير شهادة واختلفوا فيما حور منه شهادة الاعشى
 فقال بعضهم تخور في الاسماء السابعة ولا تخور في الامور المحظرة وبعضهم حصن شهادته ما لعرب بالاصوات
 دون ما سئلته المعايمة ثم مر الى شهادة الاماء والعدول فالحججوا الى رد شهادتهما مطلقا
 وبهم من يقبل شهادتهما في السعي السير والكر والخطير بها اصعب لكل شهادة وادما بهم سرله
 ثم افعل منه الى شهادة المصعة والكر ما يكون المرصع مولات ولما سلسل الكلام الى شهادة
 النساء عنهما بمسئلة العدل فقال باب تعديل النساء بعضهم بعضا كعدل الرجال بعضهم

نقضاً ولد الك أسعد ما إذا ركني رجل برحلاً كفاه بم ارسل المر كي مانه لا تطلب في المدح ولا القبول
 في الركبة الا ما يعلم منه فقال ما مائكة من الاطباء في المدح ولعل ما لعلم ثم كرم لوع
 للصبيان وسميادتهم ادلا سهادة للصبي فذكر الفاصل من الساب والصبي فعلى الحاكم ان يراى
 امر السلوع كما يراى امر العدالة حتى لا يعصى سهادة من ليس من اهلها ويؤا وجه المناسبة من الابواب
 ثم ارتد الى طريق القضاء فقال ما ب سوال الحاكم المدعى هل لك دية من المدين
 فان لم يكن له دية وطلب المدين عن المدعى عليه استحلفه الحاكم بكذا يفعل في الاموال والحدود وجمعاً من
 والى لقوله ما المدين على المدعى عليه في الاموال والحدود ولما قرر ان الية مقدمة على
 المدين والمدعى محتاج اليها في الحدود والصا من قد ف امراته لو لم يمتس الية لكان كاد ما في القضاء
 وان المسبها واحصر بهم على الفاحشة سقطت عدا التهم جميعاً حسب حصرها من الاحصه مما لا يحل لهم
 حضورها غادين لها تم معنوا نظر اليها والا فكيف يشهدون وهذا محل اسكشاف وسوال لوجه
 المؤلف الية لقوله ما إذا ادعى او دف فله ان يلمس الية ويطلق لطلب الية ثم
 سأل الى مسئلة الاسمان فقال ما المدين بعد العصر وهذا طريق العلق في المدين فماده بحسب
 الوقت وماده بحسب المكان كاليمين في المسجد الجامع عند المسر متلاً وبدا عمر محار عند المؤلف منه
 لقوله ما يحلف المدعى عليه حثماً وحسب عليه اليمين ولا يصرف من موضعه والى كم ادا
 سارع قوم في اليمين اهم سا اولاً لصرع منهم ثم اودع على الامان الفاحرة فقال ما قول
 الله نعم ان الله من يسدرون لعهد الله وامامهم مما قبلنا اولئك لا حلان لهم
 في الاحوة ولا نكحهم الله ولا سطر الههم ولا تركهم ولهم عذاب الدم والى
 ان التشارع الى الايمان دليل على قلة المسالة ويؤول امر الامان عندهم مع ان العلق ما كان
 الا للتوقي عن الكذب ثم يتن كيف يستحلف ثم من اقام الية بعد اليمين فالجهر على
 القول وفصل ما كان في المسئلة تفصيلاً حسب السند ادا موضعه ثم وضع ما لا يحار الوعد
 فقال ما من امر ما يحاد الوعد صهي اس الاسوع ما يحار الوعد والقضاء لعهد الصوت
 اما الية او ما قرر المدعى عليه وسكوله عن الحلف وكفى والى للمناسبة وجهاً ويمكن اداء
 المناسبة بالسهادة مال الشاهد لما تحمل السهادة على نفسه فكانه وعد المدعى ان يشهد له في مجلس

الحكم اذا استشهد به وقال الكرماني وعنه تعلق بهذا الباب ما بواب الشهادات هو ان الوعد
كالشهادة على نفسه لقوله الصدر العيني ثم ذكر ما لا تترجمه حذرية عن اطلاق الوعد ثم اسار
الى انه لا شهادة لكافر على مسلم فعال ما لا يستل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها
وجعل القرعة تمام ابواب الشهادة فعلا يصطرا الحاكم اليها قطعاً للسراع وودعا للخصومة وقد استعملها
لاسباب المحقق ايضاً واقترا علم فعال ما ب الفرع في المسكلات والحمد لله على التمام

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح

وهو عقد لقطع السراع من بين المدعى والمدعى عليه ولقطع لخصومة ما ب ما جاء في
الاصلاح بين الناس وقول الله تعالى لا حرج فيكم من نحو اهدم الا من امر بصد
او معروف او اصلاح بين الناس ومن فعل ذلك اسعاه من صاب الله فسوف
يؤتيه اجرا عظيما وحرج الامام الى المواضع لصلح بين الناس والتجوز للاصلاح
بين الناس حرج والامام احق بذلك الحرج من الغير فان كان لا يتم الصلح بين المصالحين لا
ما استعمال نحو الكذب كالتورية مثلا فالصلح بينهم بالكذب فلا تم عليه ترحي الحاجب الصلح
على الفساد وهذا هو الذي اسار الله لقوله ما ب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس
يبيح حيرا او نقول حرا والامام ان مذهب مع اصحاب الوحد واهل الصلح فعصوه على اسعاه
وهذا الصلح ورفع الساع عن المصالحين او كخرج وحده واما ما كان فالصلح خير من ذلك
لقوله نعم ان يصلحها سبها صلحا والصلح خير ولكن اذا اخطأوا على صلح حرم
والصلح مردود كما اذا وقع الصلح على امر غير مشروع ثم اذا اخطأ المصالحين فليكن
سبها كتاب الصلح حتى لا يحرف احد عن صلح ولا يحلفا فاما وقع عليه الصلح من الشروط فكيف
مكتب هذا ما صالح فلان اس فلان وفلان اس فلان وان لم ينسبه الى نفسه
وقد نسبه الى مكتب هذا ما صالح فلان اس فلان آه وهذا اذا كان معروفا شخصه فان لم يكن
معروفا نسب الى حده وقسمة الى بلده وصعته حتى يعرف كل العرفه فعلا لاسما

والالتباس عنه تم مكتبة شروط الصلح مع الشهادة وامضاء المتقاصمين تم المذكور في
 الحديث من الصلح عام الحديثية اما كان مع المسلمين فعنه باب الصلح مع المسلمين
 ووضع عقبيه الصلح في الدقة عن القصاص ولطف المباشرة منظر والطف بمعاذاته
 قول النبي صلعم للحسن بن علي رضي عنهما اي هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
 فئتين عظيمين صالح معاوية ^٢ على اعطاء قسط من مال اسديقة على حاج ابيه ومن له حق
 في ملك الاموال وخرج عن قتال المسلمين رحمه لهم وشفقة عليهم وبدا الاختاره الامس سادته
 اسد العظم واد قد علمت هذا مهمل لسير الامام بالصلح وقد اعطاه الله سادة الامامة والحق
 نعم سر الى الصلح لهما وان الحق لا حد بها ولا يتعمل في القصاص فان اصطلاحا فهو خير لهما وان
 اسادوا في احد هما فليصدق بالحق الا صلح ولا سالي اسار الى الاول بقوله فصل في الاصلح من
 الناس والعدل منهم واصح ما سالي بقوله اد اسار الامام بالصلح فاني حكم الحاكم
 بالحكم المتيقن تم وضع ما بالصلح من العرفاء واصحاب المبررات سواء كان الصلح بالدين
 والعين فقد يكون التركة وما وعدا جمعا فاصطلاح اصحاب المبررات فاحد بعضهم دينا وبعضهم عسما
 وكذا العرفاء والمجته ان الصلح كما تحرى في الدون تحرى في الاعمال ايضا والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب لشروط

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبائنة ونهاك شروط الصلح لكل مسلم في الاسلام
 وكشروط اقامة الصلوة وابتداء الركوة فيه الصا وكالتشروط المباحة في العقود والعسور والمعاملات و
 الاحكام وكشروط احداث المكاتب في المبائنة مثلاً ثم دخل في شروط الاحكام فقال باب اداناع
 محلا ^١ رتب فمهرتها للبائع الا ان تشترط المصاع فهذا شرط في البيع سريرة اسداء بعض ماله لعلق
 بالبيع تعلق الصال قد يغير المهر ويؤمل على صحة الشروط في البيع ان كانت ملائمة والا لا تم صحة
 ماله اذا اسطرط البائع طهر الدائمة الى مكان مسمى حاد وهذا الشرط سريرة استثناء الحملان من
 البيع ومرجعه الى اشترط احصر العنصر عن وقت البيع والطهر مما سعار ولو حره والولاء لجهة لا سعار

ولا يجوز في المسئلة خلاف مشهور يطلب عن مطاوعه ثم ذكر الشرط في المعاملة وهي المساواة بلغة
 أهل المدينة ولا تخلو عن مساوئ ومعاوضة فهي البيع مساوئ المال بالمال وفي المساواة مقابلة
 المال وهو الآخر بالعمل وقد يعدو به مال المدبره الى المال ثم عقبه بالتشريط في المهر عند عقد
 النكاح من كمية المهر وكونه حالا او موقعا كله او بعضه وبهذا فيه مقابلة المال بالمال وهو يضع المرأة
 مع تعيين الشرط فيما تقابلها من المال وفي الاكواب بدرج وترق كما لا يخفى على الناظر ثم يوب بالشرط
 في المراجعة وعقبها بما لا يجوز من الشرط في النكاح كاشتراط طلاق المرأة اختها في النكاح
 ولو قدم الشرط في المراجعة عند الشرط في المعاملة لكان احسن فتصل المراجعة بالمساواة والنكاح
 بالمهر ولكن جاء بهذا الترتيب لمعنى خاص من المراجعة والنكاح ورعاية المعنى اهم واقدم وذلك
 ان المراجعة لشرط اعلاء رضى كاسب عند المراجعة من قبل حتى لا يمكن من مراجعة ارضه الا ببيع
 ارض غيره او المراجعة تخصص القطعات او بحر معين من الررع غير متناع فاسدة لك النكاح
 لشرط ان يطلق السالك روجه من قبل او يبيعه عن الاطلاق في الاسفلع بها فهدره وامساها بشرط
 فاسدة في النكاح قال الله تعالى لساكم حرب لكم جعل النساء حرة للرجال والمجامعة عمل الحرت و
 والبطقة بمسرة المدبر والولد بمسرة قهره الررع لهذا تم اعقب ذلك الشرط الى لا يحل في
 المحدود وذكر منها حد الرنا والسفاح حد النكاح والنكاح لعلة حد الرنا فصار للنكاح مدخلا لحسن
 الحدود وعقبه بما يجوز من شرط المكاتب اذ ارضى بالسمع على ان يعقق هذا شرط جائز وانه يرضى
 في حاله حقه بخلاف ما اذ ارضى الراني اعطاء مال حبيب او سبي ليعتدي به نفسه عن الحدود ومنه
 الآخر فانه تصرف في حد من حدود الله فلا يقبل منه ابد ولا يسهط الحد اصلا ثم عقب ذلك
 ما ليس بشرط في الطلاق ومما سه الطلاق العتاق اطهر فاهما من ما رفع القيد واعطاء
 الاطلاق في التصرفات ثم احلفه ما بالشرط مع الناس بالقول ودون الكتابة والمساواة حلت
 ثم اسعه ما بالشرط في الولاة معقوله ما اذ ا سارط في المراجعة اذ ان شئت
 ا حركت به ما من على اصل عظيم وهو ان ملاك صحة الشرط وطلابها على موافقة الكتاب
 والسمه الصحيحه او مخالفتها فما وافقها فهو صحيح وما خالفها فهو باطل ولا عسرة بالقول او بالكتابة فالله اعلم
 بما وجه المناسبة بينها فهو ان شرط الولاة انما يقع به لعدم الموت المتعلق ومن يدري متى يموت فحاجت

الجمال في وقت الاستقلال بالولاء ولكل المزارع لا يدري متى يقطع انقطاعه عن الارض اذ ان شرط عليه
 ان لا يرضى ان يخرجه متى شاء ورتب الارض ايضا لا يدري متى يستخلص ارضه ولا سيما اذا قال بغيره
 ما ذكره الله وهو لا يدري كم مده يهره الله على ملك الارض حتى يقره عليها وكما ان رتب الارض يرجع
 في ارضه بعد مضي المدة كذلك من استمرط الولاء لنفسه يرد ان يرجع في العدم ما عد ولأهله و
 يقطع بد المستري عنه فان اعد الدل في حكم احد المبدل منه والقصص على نمرة لشيء قصص على ذلك الشيء
 والله اعلم ثم وضع باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتاب الشروط وهدى
 الباب كما هو معاول لما مر قبله من كفارة العول في الشروط وكما هو سرى الكفاية لارتم في معاملة الشروط مع
 اهل الحرب من المسس فحل هذا غير محل داك - ثم ان جهالة الاصل في المزارعة قد يرتفع باصطلاح القرص
 بعد العقد فحاجات سياسة المصالحة مع اهل الحرب سياسة هذه الجهة الصامع ان المذكور في باب
 باب المزارعة قصة جيسر وكان ما وقع فيها من الجهاد وهداوه آخر ثم يحال الى حكم الشروط في القرص
 برده الماحل في القرص وهو سنة تاحل المدة في المصالحة حلا وعقدان كما ان للقرص ان يطالب
 السهرض في دية ميساء ولا يسيطر الاصل كك للامام ان يمد الى المصالحة من اهل الحرب صلحهم
 متى ساء اذ ارأى انقص اوق للسلطان وارفق بهم ولا يسيطر الاصل وهدا على طور المحنة اما على طور
 المؤلف حرب سرى التاحل في القرص لا رما وجه السياسة بينهما ان يصلح ميساء على نحو حطمة في الحقوق
 ولك الماحل في القرص حطمة في حق القرص نقرص ماله ثم يعاين الاسطار ولا يستطيع ان سردهل
 الاصل وهدا كما كتب للسر للمولى ان يرجع عنه وهو على كفاية في مدتها الا ان نجر نفسه عن اداء
 الدل للمولى ان يقلل منه اربع كماله ان يعقده من عمر بدل وهدا ساع للمقرص ان يصلح عن السهرض
 ما اذاه قبل او انه او يتركه عمدة حتى اذ اضاء الاصل قبله فلذلك عقب المذكور بالسالى من ما للمكاتب
 وما لا محل من الشروط الى مخالف كتاب الله وهدا هو المعنى لقوله ومن اشترط شرط للس
 في كتاب الله ثم نوب بما يحور من الاسرار والسماع في الاسرار والسماع الى سعادها
 الناس منهم واحد اذ قال مائة الا واحد اذ اسس فلخص من الناس ان ما كان من الشروط
 متعارف سعادها من الناس فهو صحيح والسلى لا سعادها الناس فباطلة وكل ذلك من الصحة والطلب
 اهل بح كتاب الله والفصل موكول الى الفقه ومما سسته الاسرار والسلى بالقرص عنه عن

الناس وأحراراً لواب ما ب السوط في الوقف من إله لاساع ولا يورث ولا يورث وللمتولي أن يأكل
 منه بالمعروف وإن نُؤكل صدقة لك بصدق على الفقراء والمساكين واليتيم والأساء السسل إلى غير ذلك
 من الشروط المتعارفة للوقف ثم لا تعرف الوقف إلا من جهة إقرار الواقف لوقفه وإحراجه عن ملكه إلى
 ملك الله والناس من أسباب وأمر علم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يكو به عدة وفيه حظ الوصايا وحفظ حقوق
 الناس عن التوى وإقرار ما وصى عما ترك للورثة فلا يتعدى أحد على أحد وهو مكل من إرث باب
 الوصايا والورثة على حقوقهم من مال الميت ثم الوصية وإن كانت مباحة ولكن إرثاً كانت للورثة فاقه
 فتركتهم مكفون الناس بعده نوع من الحنف ليس للسلم أن يحاربه وهو لعلم قول النبي صلى الله عليه وسلم أن يترك
 من بعده أعباء حذر من أن مكفون الناس ثم نصارى الوصية بالملك من أوصى سلت ماله فقد
 استوفى بذلك ما كان حقه لئلا يملك ما من من الموصى في مرض موته من ماله فلم يراع الورثة هذا
 ولم يترك لهم من حقه شيئاً فإذا وصى إلى أحد وقال له عاهد ولدي والولد بيد الآخر فللوصى أن يدعيه
 في مجلس الحكم بتهمة بقوله قول الموصى لوصيه بعاهد ولدي وما يجوز للوصى من الدعوى
 ثم استدرك من القول وأعلم الوصايا بالاتسار الصا إذا كانت وصية فقال باب إذا أوصى
 المريض برأسه أسارة بغير حارب ثم أوصى ماله لا وصية لو ادب من أوصى للوارث هذا
 أما الصدقة على الوارث عند موته فحائز وإن كان صدقة الصحة فصل من الصدقة في المرض و
 بما حير من الوصية التي لا تعمل إلا بعد الموت ولذا لك عقب الوصية بالصدقة عند الموت ثم كلاً
 من الصدقة والوصية من باب واحد باب الصال السع ليجر هذا كما حار إقرار المريض بالدين للوارث
 وغيره فلس إقراره ذلك في معنى الوصية بجرم له بقوله من بعد وصية يوصي بها أو دين ثم أكد أمره بالجرم
 السابعة من ما قبل قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين ذكر منه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 بالدين قبل الوصية سواء كان من الوارث أو من غيره وإذا تم هذا فاعلم أنه حارب الوصية بغير

غير وارت فاداحمل في الاقارب فلم يعس ولم يسم احداً فوقف وادصى لا فادى ومن الاقارب
يعنى من سحق ملك الوصية من اقارب الموصى فعند انى حبيبة هو كل دى رحم محرم من قليل اسمه او
اسمه تم تقدم مراسه الاب على قرانته الام

وهل بد حل النساء والولد في الاقارب والبايان متاعان ثم هل يتبع الوفا
نوفعه نحو اصغار ومنه اصغار الولد والمطر عليه نفسه فان اشترط له ذلك فعقبه لقوله ادا
وقف شيئاً فلم بد فعلى علة فهو حائز و قال ابو يوسف حلاً لما لجد و ادا قال داسى
صدقة ولم يمين للصغار و علة هم فهو حائز يصعبا حيث شاء من جهات الخير في الاقارب
وغيرهم و ادا قال اوصى ادا لساى صدقة عن انى فهو حائز وان لم يمين لمن دالك ثم
اتبع وقف المسهول متاعاً او غير متاع فقال فقال ادا تصدق ادا وقف بعض ماله ادا
بعض ماله ادا دى ادا فهو حائز يمينك منه مائة و يتصدق مائة و اشترى بها و ادا دى قبله
في ان امر به المصدق والواقف فمن تصدق الى وكلمه ثم رد الوكيل الى عاد الحيار
الى الموكل فصعبا كيف شاء لا اعتراض عليه ادا الصغار و جهبا ثم ادا كاس الصدقة لجهة او جهات
معلمة و حصر القسمة آخرون من اهل الحاجة على طبع سهم في سلبها فليس للوكيل وكذا يقيم الوقف
ان يصرفها الى غير من الجهات المعلومة لتلك الصدقة والمصرف الى السامى لا يصرف الى غيرهم
وان كانوا اقراء واليه استاء لقوله باب قول الله تعالى و ادا احصر القسمة او لى الا لى في
و السامى والمسائل و ادا فوهم منه ثم حلت على الصدقة عن المسب و اسفل منها الى فضاء مدونة
المسب فقال باب ما سمع لمن سقى في فجاءة ان تصدقوا عنه و فضاء المدونة عن
المسب بهذا اذ حال النفع على المست بعد موته كما ان الواقف يحرى له عمله بعد موته فيسدرهم مسعته
الى بعد الموت ثم ادا تدب الصدق عن الميت فقضاء دسه وفيه دفع الضرر عنه احق و اولى
ثم ذكر الاسهاد في الوقف و الصدقة و امره طاهر وفي الاسهاد على الوقف والصدقة
صوبهما عن التعمير والفساد و حفظ سياات الواقفين والمصدقين حتى لا يحذر و اعس و االك ولدا
عقبة باب قول الله تعالى و اتقوا السامى اموالهم ولا يمدوا لى الحمد بالطلب

ولا مأكولاً موالها إلى أموالكم انه كان حواكياً وادان حقه ان لا يفسطوا في
السامى فالتحقوا ما طاب لكم من النساء ولا سلطان للسامى فادان لهم حق في الصدقات
والا وفاء ولم يكن لهم شهادة من يصيرهم على سبل حطهم سبها ومن يدفع عنهم ظلم الساطر والقيم
للووقف او المولى لا موالهم خاصة ولما امر الاولياء باساء اموال اليتامى اليهم من متى تروى لهم اموالهم
وكيف تروى فقال ما قول الله تعالى اسئلو السامى حتى اذا بلغوا النكاح فان اسئتم
منهم مما شئتم فادفعوا اللهم اموالهم الى قوله نصا مصر وصا فامرهم بموال السامى
اذا بلغوا النكاح وهم رايتهم وعسر سبها وبها هم عن اكل اموالهم اسرا فادان لهم الوصى
ان يعمل في مال السيمى ما ياكل من مقدور عماله وكذا للمولى ان يبيع اموالهم حتى لا تاكلها
النفقات ثم حذر الاولياء عن التعدي في الاموال والتجاوز عن المعروف وبرك
العمل في اموالهم حتى يصير راسا فقال ما قول الله تعالى ان الذين مأكول اموال اليتامى
ظلموا بما ياكلون في بطونهم ما سرا وسد صلو سعدوا ولما رلت الكريمة تحرروا في امر التكا
وكا لو اس قتل يخلطون طعامهم بطعامهم وسراهم سراهم فاستدوا لك عليهم فساوا عنه فسر
قول الله تعالى سئلوا بك عن السامى قل اصلاح لهم حروا ان محالطوهم فاحواكم
والله يعلم المفسد من المصلح الى حكمه فاما محالط قصد الاصلاح دون الفساد ودخل
في حكم الالة استخد ام السيمى في السفر والمحصرا اذا كان صلاحه وبطرا الام او
سرحها للسيمى ولما فرغ عن استطراد ابواب السامى رجع الى ما كان منه من ما ان الوقف والصدقة
فقال ما اذا وقف ارضا ولم يكن الحد ود فهو حائر وكذا الصدق لا يحلح الى
ذكر حدودها اذا كانت مشهورة معروفة والا فلا بد من التحديد ثلثا يكتسب حدودا العرف فيحصل الصر بالحد
ليتمار الوقف ملاء عن غيره فهو صلاح لا مثال الوقف وهذا كصلاح اليتيم في الاستخدام في السفر
وفي حلق ماله بمال الولي كماله يجوز المحلظ المفسد لمال التتم وكذا الاشياء ام المفسد لماله كذا يجوز
برك الوقف عشرين الحد ود الا اذا كان معروفا لا يحاف عليه الفساد وتركه غير محدد ود هذا ولا يصير
الشروع في الوقف فادان وقف جماعة ارضا مستأغا فهو حائر ثم سرد ابو اما ساسه فقال
ما الوقف كيف يكتب ولا يجهى ان الكسابة اما ان عن العاسد في الوقف ثم عظم الوقف

للغنى والعقد والصف وهذا خلاف الصدقة فابها للفقراء وللدوى الحاجة من الناس ثم اسئل
الى وقف الارض للمسجد ومنه الى وقف الدواب والكساع والعروض والصامب
للمسجد وغيره ولا بد للوقف من قيم واطر فعلى من نفقة الفهم للوقف ومن يعمل فيه باحرا ولا يجره
ويل للواقف ان يسترط لنفسه نفقة من وقفه سمه على حواره نقوله اذا وقف ارضا او بنا او اسطرط
لنفسه من دلاء المسلمين فوقفه صحيح والذى تقدم من باب بل يبيع الواقف بوقفه فاما هو
مسئله الاسماع وول حوار اسراط والاك فلا تكرار فاذا قال الواقف لا تطلب تمه الا الى
الله فهو حائر وهذا الصام صور الوقف فلا تنقد الوقف لمقط دون لقط بل كل ما دى موداه
هو معتبر في ماله والله اعلم فان احملوا في الاوقاف والوصايا فالعمل على قول الله تعالى يا
ايها الذين امنوا اسهموا في سبيل الله فكل من سلك سبيل الله فكل من سلك سبيل الله فكل من سلك سبيل الله
عدل سلكه في احوال من غير كد فحكم تهادده المدعى ومن المدعى عليه كسائر الحقوق المالية
ثم حتم الوصايا بآيات فصاء الوصى دون الميراث بعد محصر من الوصية و
نعمت الحائمة هذه فان نفس المومن معلقة بدينه مالم تقص عنه فلا يتوقف الفصاء على حصول الورثة
وسبق ذكر الموت وهذا فصاء دون الميت ويل بعد الموت سبي من الدنيا مسحا من لا يموت
وصلى الله تعالى على ائمة الاطباء رحمهم الله ورحمة اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد والسير

باب فصل الجهاد والسير وقول الله تعالى ان الله اسرى من المومنين الفسهم
واموالهم بان لهم الجنة فان يكون في سبيل الله يقاتلون ويصلون وعدا عليهم
حفاظي المومنة والالتجمل والفران ومن اوتى نعمته من الله فاسبغها
بسعكم الذي ما نعم به ودالك هو الفود العظيم ومنه دليل على عظم فصل الجهاد في
سبيل الله ففصل الناس مومن محاهد نفسه وماله فالدعاء بالجهاد والسمهاده
ليس دالك الفصل الحسيم من فصل القرقات واعظم المحسات اللهم ارقبنا سهادة في سبيلك

كف لا داء في الجنة مائة درجة أعد الله للمجاهدين في سبيل الله من الدنيا ما يشاء كما في السماء
والأرض فترحم بقوله من حارب المجاهد في سبيل الله وملك الدرجات من عداؤه والراح
في سبيل الله وإن لم يتم على جهاده طول عمره ولم يحارب في عمره إلا مرة من الدهر اشتار إليه بقوله
ما بال عدوة والروحاني سبيل الله وقاتل من أحدكم من المحدث ثم سطر
ذكر المحور العين وصفه من فادى الناس سلك المحور العين هو المجاهد في سبيل الله لا يحطام الدنيا
فادى تهي الشهادة تهي تلك الكرامة العظيمة عند الله وليس من مات بمهي الموت ما الموت
على الشهادة حوة عظيمة عند الله على محله فمن حرج من سبيل الله في سبيل الله والى الكمال لما تقر
في السراى ان بيته الموت حرج من عمله وانصح والى كقول الله في سبيل الله في سبيل الله
فهو منهم وكد اكل من سبيل الله في سبيل الله فقد مال من المحرطة وفار فصل
وكذا من سبيل الله في سبيل الله يوم الصامته سبيل الله الدم اللولون الدم والريح ريح المسك
والحمة في حال المجاهد لا يخلو من احد المحسين الطهر والعممة او الشهادة فمن بارع المجاهد
فلهل سلافة هل ترصون ما الا احدى المحسنين ومن سبيل الله في سبيل الله
عدا من عبده او ما يدسا وقد كان الموتى في عبده صلعم على صريين من فصلى سبيل الله في سبيل الله
فكانوا على ما عاهدوا الله عليه من بدل المبح والاموال في سبيل الله يقول الله تعالى من المؤمنين
من حال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من سطر وما
مد لواءه فلا تم من ما يتاى الصدق فيما عاهدوا الله عليه وسقوا وادالك على كس لا عدا
والقتال معهم وهو العمل الصالح قبل القتال ومن العمل الصالح قبل الجهاد وصدق العزيمة
واعلاص الطيئة والسات على الحرب والصفاء مقاتل العدو ومن امانة سبيل الله في سبيل الله
فهو تهييد على صدق بيته وان لم ساسر قتالا والحملة ان من فادى لكون كلهم الله هي
العليا فهو في سبيل الله وفيه لفسر للصال في سبيل الله وفسر للعمل الصالح قبل القتال فحصله
تحخيص الله عن احتلاط الرياء والسمعة وعن طبع في العزيمة والقتال في سبيل الله ليس له حراء الا لحة
من اعترى حدماء في سبيل الله فلا يسهل الباراد والاعمار عبارة عن الحسرة
للقتال والتمنى الله والافحام في المعارك فلا ما في مسحة العباد عن الداس في سبيل

الله وان كان ذلك العار الذي اصاب راسه من آثار الجهاد في سبيل الله وكذا لا حرج في
 الغسل بعد الحرب والعار اذا كان لا تس البار من اغتر فداها في سبيل الله فكيف
 من بدل نفسه وماله في سبيله فلم يرجع حتى صوته بهصل الشهيد لقوله ما فصل
 قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
 يرزقون فحين الى قوله احرأ لموت من وهداس اكرام الشهيد على الشهداء لهم حمة طيبة عند
 الله فهم احياء غير اموات فليس لما ان لقول في الشهداء اكرام اموات ومن آثار الحو ه اكرام
 يرزقون واهم يرحون ما اتاهم الله من فضله من ابواءهم الى ما ديل من ذهب تحت ظل
 العرش فاتبع لهم اكراما آخر لقوله ما بطل الملا ثكه على الشهيد وادار رائى الشهيد سال
 ملك المكرمات عند ربهم الى يرجع الى الدنيا فما يد في سبيله مقبل او صحه لقوله باب معنى
 المجاهد ان يرجع الى الدنيا لما رى الكرامة وفي تيميه ذلك دلالة على حو ه الشهداء
 ومو به لعلوم مرتهم عند الله وفي اطهاره عن المجاهد تشجيع للمؤمنين على قتال الكفار فلا يريدوا في الجهاد
 ولا يكلوا عن الحرب وتحرير يبيع على اكتساب ملك الدرجات العلى وسل ما مالوا من العقيم لمقيم
 فتحقق ان المحمة تحت مافه السوف من قبل ما دعل المحمة ومن السعى لاكتساب ملك لدرجات
 ليصح البية عند الجامعة مع ابله في اسعاء الولد من طلب الولد للجهاد فقد اتى بالاستطاع وسعى
 للخير فيو حر عند الله وان لم يحصل له ولد ودلت الابواب على مدح الجماعة في الحرب ودم الحسن
 وكفى له داما معق من الحسن واد قد علمت ذلك فمن حداث مساهدة في الحرب
 لتأسي به الناس وليرغبهم فيها وليستحهم على مال الكفار وليدفع عنهم الجور والفسق والتفاعد عن
 الجهاد فقد اظهر نعمته الله عليه ودل الناس على اتعاء ذلك الخير ولما تنس فصل الشهادة وما ساله
 الشهيد من الكرامة عند الله واهبالا سال الا بالمشجع والصبر على مارقة السوف ولا الصبر على
 الا السجاع السطل دون الحماا الرمل ومن التحل على القتال اسعاء الولد للجهاد لتشجيع به على الاعل
 فصل نسج وتذكير متشابه الحرب عند الناس ليتفترهم للقتال معه وليستحهم على الدفع عن حو ه
 الاسلام فصح لى حو ه الصبر وما يحب من الجهاد والله فسكن نظر المجاهد عند القتال مقصوا
 على اعلاء كلمة الله ودون عمره من هب الاموال والنفس واحد البار عن الكفار فلا يسل كما راسلم

بعد قتله مسلماً واليه اشار بقوله باب الكفار لعل المسلم هم مسلم فليسند ونعد ونقتل فهو شهيد
 عاص في رحمة الله وهذا من فصل العرو والجهاد ومن احتار العرو على الصوم وهذا من فصلين
 فصل الجهاد وفصل الصوم فالجهاد يكسب له اجر الصائم القائم مع ان الصوم لم يكن الا لاصلاح
 نفسه خاصة وان العرو لاصلاح العالم واعلاءه عن الفساد - ثم التمهاده سبع سوى الفصل في سبل
 الله ومع ذلك والشهيد في سبل التداكل السبع شهاده واصحابهم كرامته واعظمهم مسرله عدا له
 ولا سال ملك الشهاده الا بالعرو مع الكفار لا ترى الى قول الله تعالى لا يستوي القاعد
 من المؤمنين غير ادلى الصر والمجاهدين في سبل الله فامو الهم والفسهم الى
 قوله عفو راحما كيف يفرق من المجاهد في سبل والقاعد في سبل مات مطعوما او مطعوما
 فيفصله على سائرهم واداك لا يستوي القاعد مع المجاهد فكيف يستوي المجاهد الشهيد من مات
 على فراشه وهو في سبل لم يخرج لعدا الى الجهاد وفيه فصل الصر عند القتال مع الكفار يفر
 بالاحر والافالفرار من الرحف اشد من القرار في البيت وصرر الفرار متعدد وصرر القرار لارم ولا بد
 له من التفرص على القتال سهاا فصله وباله من التمرات في الدسا والاحرة لتسوا بذلك
 على تدايد الحرب ويدهم عليهم بعض ما يحذرون في صدورهم من الحور والخصم وعلهم حصرا المحدث
 لان بالحدق نقل خطر هجوم الاعداء وهذا من باب الاعداء بالحدق فيهم على القتال ويا مريم باسما
 الاحتياط والاعداء بالحدق في القتال ثم من حسد العدا عن العرو فلمات المستطاع منه من
 دعاء وعمره وهذا نصارى سرية العدو في العرو وفيه تخرص عظم على القتال وتجميع بليغ على
 الجهاد حيث ان معهم دعاء الصعاء والمكسرة قلوبهم وفي الحديث القدسي ااعدوا المكسرة قلوبهم
 فستجاب لهم ويصرون وعدائي داؤد ومن حدس قايما تصرون ويررقون بصعاءكم
 وحيث ان الصعاء والمعدور من يريدون القتال فبايل من هو عليه غير معدور ان تاجر
 عن القتال ثم ذكر فصل الصوم في سبل الله وهذا من الدحول في العرو والاحد في عمله من
 ان له به قوة احسن وعل ذلك ليكون الصوم عوماله في تصحيح بيته والاحلاص في عمل الجهاد عن
 طمع حطام الدنيا ولدا تها ولدا روف له فصل النعمه في سبل الله ومعها ما سواه من
 الانوار تخرص على القتال وذكرها فصل من حمر عار ما وحلفه بخار وسها باب التخط

عند الفصال كما تهيأ للموت وما سته بالباب السابق من قوله ادخله بحيرا على واطهر ومنها
 باب فصل الطلعة، وتعب للاطلاع على احوال العدو لسايتهم اليهم للحرب مقام الحرب
 معهم حسب ما يقتضيه الحال وهل سمعت الطلعة، وحد كما لم يله باب سفر الاسير وت
 على ركوب الخيل فان الحمل معقوني لواصها المحر الى يوم الصامه والطلعة اروح
 الى ركوبها ليست تحت السير وليسلم عن الضرر في ذلك دليل على ان الجهاد ما بين مع العدو
 الفاحر ومنه من الحرير ما لا يحصى حيث لا يطل الجهاد حذر عائر ولا محو حاكم هو ما من الى يوم القمامه
 واذا كان الامر ما وصفا من احسن من ساقى سئل الله للجهاد ولو في عهد امراء الجور ايمان
 ما بد وتصد لها بوعده فان تنعه وره ورويه ولوله في سره يوم الصامه ثم دله بالوات قباسته
 فتوب ما ستم الفرس والجهاد وهداس باب الالهام ما من الجهاد والاعتناء تانه واسعه ما
 من كرم من يوم الفرس واعف ما بال حمل لملانه وهو لرحل احرار لطلبها في سبل سدا في
 حقها واحسن في خدمتها ما حص السوم من عمر الشوم واروف له باب من صرف دانه عيره
 في العر و اعانه له ورقاقه وهذا حسن من لعل مقال درة حراره اما العره للنية وعفت ذلك
 باب الركوب على دانه صعبة والفقول من الخيل وهدا لعقب حسن لان الدانه الصعبة
 فلا بد لصاحبها فسطى عليه فاحساح صاحبه ان يعينه احد كان السلف يستحول الفحولة لاهبها احر
 واحسن كان صرف دانه عمره لهديب وطامها وكري سرعا وهدا وجه آخر للساسة من هذا الباب
 والدي فله ثم ذكر سهام الفرس ومنه حب على ركوب الفرس في الجهاد لان يردوا وسهم حص
 على سهم الراجل وكذا على سهم راكب الامل عند احمد فله سهام ولل فارس فله سهم وكذا عند مالك
 والتابعي فان سهمه كسهم الراجل ولا تسقى للعل والحمار عندهما وليس لمن قاد دانه عيره في
 الحرب سهم عشر سهمه ادا كان قاتل مع الكفار والا فلا سهم له اصلا ثم الاواب الماسه الآتية
 كلها تتعلق بالدواب وما تشعبها من الاحكام وقدم الركاب والعرد لاهبها في الاغلب يكون
 مع السرح والرحل وبما عالت احوال الراكس على الفرس والبعير والركاب للفرس والعرد للحمل
 وقد يخص العرد بما يكون من حله فقط ومن حوار الركوب على الفرس لغيره والركوب على الفرس
 المقطوف عند الحاجة بل قد لا تنهبا الحواد في الوقت وفي برقه للحواد نفوت المصنوع

فلا يطرده اراكيب المستعمل ثم لا بد من السبق من الحيل حتى تظهر حوايلها في الحرب فمختار ما كانت منها اخرى واخرى
 ولا تسكن المصير المحجوع اخرى واصغر على سائر الحرب من العلوف الغير المصير وكان اصغار الحيل للسبق تدرسا
 لها للحرب واصلا لها وليس هذا من باب تعدد البهايم وكذا المسابقة ليس من العتة بل من الرياسة المحمودة
 الموصلة الى المقصود نعم اذا دخلت المحول في الزمان فليكن غاية السبق للحيل المصير اصعاب ما كانت
 لغير المصير منها نعم ذكر ما قبل الذي صلحهم الفصواء والعصاء نعم العروا على المحجوع نعم ذكر جهاد السلاوة مع
 لها الواسعة سعة ولما ذكر وجوب الصير للجهاد والجهاد ما من الى يوم القيمة اراد ان يستكشف
 عن احوال النساء في الجهاد بل عليهن جهاد دام لا فاشا تترك الالباب ان فصل الجهاد في حق النساء
 الحج واهن الخروج مع الارواح الى جهاد الكفار في السرا والحر وللزوج ان يحيل معه من ارادته
 من ساء فان كان لا بد من القتال فليقاتل مع الرجال والا يفتن في الجهاد ويحسد من المجاهدين من
 حمل قرب الماء اليهم ومداة الحجى والقمام عليهم ورد الحجى من المعتزك الى مواضعهم ورد الصلي الى
 مصاحبتهم لئلا يطأهم الدواب باطلا فيهم واحفائهم - ثم لا بد من رعاية السترة ما يمكن لهن ان
 يحسن الرجال تنكحهم لاسع احلاطهن معهم واداب راعيت ما ذكرنا لك وحدت حسن
 الرعاية في ترتيب هذه الالباب من تقديم حمل النساء القرب الى الرجال في الحرب وبوسط ملاواة
 النساء الحجى وما حرروهن الصلي والحجى الى مصاحبتهم ومسايرتهم والى العلم وهل يسرع اليهم عن
 التمسك من باب نزع السهم من البدن اى من بدن المصائب وهم في بعد فان كان يجوز
 الاتقاء بذلك فلا بأس والا فسر كسر سرورع وهذا الصايرع من الخدمة فاسقل منه الى نوع
 آخر منها المتعلقة بالرجال وذلك كالخبر في العرو في سبل الله ومما الى فصل الجدل منه
 في العرو ومطاعا وادى الى فصل من حمل ماع صاحبه في السفر واتبعه فصل رماط يوم في سبل
 الله و قوله تعالى ما ايمان الناس اصدق ااصبروا و اصبروا و اساطوا الا تنوبه الخدمة متعلقة
 بحفظ تعور الاسلام وتلك الخدمات كانت متعلقة بالافراد والاشخاص ولا يحكى ان حفظ التعور اهتم و
 اعظم ثم سة تقوله باب من عرو الصي للجد مد على حوار استتاع الصي للخدمة في العرو والى
 كحر العادة احصار الصبيان في العروات ومواقع الخطر ولكن ضرورة الاستعداد من سوع حروهم الى تلك
 الاخطار وهذا كرم باب المحجوع للجهاد وان كان لا يخلو عن الخطر ثم صعد النظر وكرهوا آخر

للاستخدام وهو الاستعانة بالصعفاء والصالحين فمن استعان بالصعفاء والصالحين امكنهم
الى العزوف فان حضور الصعفاء والصالحين محلبة للرحمة والصبرة واما لو دعيتهم في حودة الاسلام بدعوى
للجاهدين لما جعل الله في قلوبهم من الاخلاص والعزيمة الصحيحة الصادقة والهمة القوية العالية و
وان كانوا صغفاء احساوا فقدان الفلاح ولا شك ان هذا النوع من الاستخدام استندوا قوى من استخدام
الرجل نفسه

وفي تعقيب النص بالصعفاء لطفتم لا يقال فلا سبيد على سبيل القطع فان ذلك يؤكل
الى علم السد نعم فعل العدو السعي في الجهاد واعداد المسطوع من القوة حسما منحتها الاحوال والارباب
ومجمل ذلك اعداد ما تربت العدو وبرزل طمانته والتسارع الى ما يعطى الكفار وليست عنهم سكون
حاشيتهم وعلى الاسرار بحرص المسلمين على تعلم الرمي بالسهام والسادق وخصيتهم على التمرين باطلاق هزؤ
والمدافع واداء جمعوا على بهو فليكن معظم جهتهم بالحرب وسائر آلات الحرب من المحس والذوق والسيف
والرمح وما حمله فليس للجاهدين ان تقصر في سعيه ويعتري اقدامه وساحر عن اعداد ما لا بد للجهاد منه في
دقته واداء احد في الحرب ولو بطريق اللهو فليعلم ان يا حذوا بالحدرا ولا كما قال تعالى عدوا حذركم
فالصروا الآية فمن لم يجد الا ان ستر من ستر من صاحبه فليعمل لا ماس به ثم الذرق هو الترس الذي
يحمي من الجلود وتم ذكر الحمائل وتعلق السيف بالعنق وعنه مما جاء في حلية السدوف ثم يتك
من على سيفه بالسحر في السيف عند الفائلة وكل ذلك من باب الارباب والاعداد
فتعلق السيف بالسحر عند الامس من الناس كعلقه بالعنق عند تهتئ الفال ثم ذكر ليس النصه وهي
الحودة فليس في الراس لحفظه عن صدمات الصرع عليه وآذوا الى ان كسر السلاح غير حمد الا ان يحا
صاحبه من تسلط الاعداء عليها فح كسر عند الموت لا ماس وهدايات من لم يتركس السلاح عند الموت
والقصده من تعلق السيف بالسحر وعدم القاءه على الارض اسعفاط الاسلحة والقاءه على حير ما كان
ومع ذلك عما سبها ولورب وبها فيها ثم لوب من الناس عن الامام عند الفائلة والاستقلال
بالشجر امر المشرق عن الامام كسر السلاح حطرا واما حجة مدور ان مع المصلحة والمفسدة وكفى
بذلك وجهها للمباشرة ثم ذكر ما قبل في الرماح واسعه ما قبل في ورع الذي صلحهم والقصد
في الحرب هدم السيف على الرماح والدرع لال السيف مجاء للذوق والرياح محلبة للذوق وصح

ان الحجة تحت ظلال السيوف اما الدرع فهي من باب الحمد فقدم المحن والمرس وهما من الحمد و
 احرا الدرع وعمر باسمه ليكون المحامدين حدرين وباب اللطف اوسع وعقب الدرع بالحجة في
 السعير والحرب وساق اليها حدث اني موسى من باب الدرع وقد تكون القميص والحجة من حرير
 موب بالحرب في الحرب واحرا ما يدكر في السكس لانه قد يستعمل في الحرب وان لم يوضع لها ثم
 قصد الى ذكر من يعاقل بهم وعلى ما قالوا وما يقدم اليهم من الفصال فقدم اهل الكتاب على المسلمين
 لعصل ما لهم على مال المسلمين فمد ما قيل في مال الروم اسي في فصل ما لهم وكانوا على
 النصرانية فاردف لهم قتال اليهود ويكون ذلك في مستقبل الزمان فاحر عن قتال الصاري
 ولد ذلك اعقبه مال البرك وهو معدود من اسرار الساعة وكان وضع المال بهما في محله مع
 قول النبي صلى الله عليه وسلم انكوا الترك ما تركوكم ثم ذكر مال الذين سعلوا السعير وهم من الترك
 اورد بهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فاردف لهم المصنف بالوضع ثم وضع ما ذكر فيه من صف اصحابه عند
 المهريمة وادخل عن داسق اسنصروني وذكر الاصطفا بعد ذكر القتال مساسته لا تحفه
 ثم بدأ الاصطفا بسبل الظفر على الاعداء ولا سيما بعد الحولة بالمسلمين فقد لطن المحالف بالاصطفا
 الحديد والتد على الاعداء بعد الهزيمة انه قد اباهم مدد وجمع لهم قوة اعزتهم على الكثرة بعد الفرة و
 اتد بعد الكد والحيلة بعد الحولة وعمد ذلك مقطوع العدو عن الحرب وسلب الكسر بالظفر و
 ذلك احصال على الظفر بالاعداء وكثرة عظمتهم وهذا يفعل الامام او من هو باسم عنه في المعسكر
 وكذا انك ستصير بالدعاء على المسلمين بالهزيمة والارادة حتى يسكنوا سوتهم وسلب الدوة
 عليهم في الحرب ثم هل يرسل المسلم اهل الكتاب الى الاسلام وما فيه صلاحهم او يعلمهم
 الكتاب ان طبع فيهم حيرة فلا ماسه والا فلا اردف له الدعاء للمسلمين بالهدى لئلا يفهم
 وهذا كاسف اهل الكتاب بالعلم والارادة الى الصلح في حقهم ثم بدأ دعاء للمسلمين في غير اوان
 الفصال اما الدعاء عليهم بالهزيمة والارادة وكان منه عند هجوم الكفار على مركز الاسلام ومسا همتهم
 للفصال في عدة وعدد وسوكة وسعة وهذا كقديم دعوة اليهود والصاري من مرة قبل اوان
 الفصال ومنه لعلم الارسلهم لئلا يفهموا الى الاسلام ومرة عند الفصال وهذا من باب امام الحجة عليهم
 اسار الى الدعوى لئلا يفهموا دعوة اليهود والصاري وعلى ما قالوا علمه وما كتب النبي

صلعم الى كسرى وقصر دال دعوة قبل الفصال ثم فتر تلك الدعوة لقوله دعاء السي صلعم
 الاسلام والسوة وان لا يتحد معهم بعضا ر ما من دول الله وقوله ما كان
 لشرا ان يوتي الله الكتاب الى قوله من دول الله وفي تقديمها قبل الفصال تهوية "لامر الجهاد
 وتحسين نساء القتال واعلام من اول الامر ما لا يحب الفصال للاول تعسرا قامت المحن بدونه وسدت
 مسالك المحر على الناس والقتال لصح ابواب الحير واعلاء كلمة الله لا يكون الا خبرا واول لا بد
 من حسن التدبير في الحرب حتى يتم الى العور بذلك المقصد الاسي ومن التدابير المفيدة استعمال
 الثورة في الحرب حتى لا يشيع امرها الى الاعداء فيستعدوا للحرب قبل اتمام المسلمين عليهم انتار اليه
 لقوله باب من اراد عروكة فودي بعروها واداعرم المحروح للحرب والمحروح يوم الخميس مكرمة
 ارحى في الحركة ولا ماس في المحروح بعد الظهر ايضا وكذا المحروح آخر السهر والمحروح في
 من مصان وكا لو شتاء مولى بالمحروح في المحاق وحروح مصان وفيه نصي الى ترك الصيام للسفر
 ولدا حصها بالذكر والمحروح يعقب المودع ثم اذا حرح فليكرم السمع والطاعة للامام في المم
 معصية فاذا امر بها فلا سمع ولا طاعة فيقابل من وراء الامام ومعنى به فلا شدة غفلا ولا يحل الا
 ما من الامام يتبع امره وبهته ويدبره في القتال ولما رم القتال الى الالموت وللأمام ان ما حد السعة
 في الحرب على ان لا يصر وحي بموتوا ثم لا يكلفهم الا ما يطيقون وهو المراد بعدم الامام على السب
 فيما يطيقون وعليهم ان يطيعوه عامة وسعهم فاذا تمت السيرة وتبها القتال فالتقابل اول النهار
 او لوجهه الى ان يرول الشمس فقد كان السي صلعم اذا لم تقابل اول النهار آخر الفصال
 حرم يرول الشمس فان اراد احدا من رجوع عن القتال فليس له ذلك الا ان ما دونه الامام منه لقوله
 اسيد ان الرجل الامام لقوله تعالى اما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله و
 اذا كانوا مع علي امير حامع لم يد هو اجمع سباد لونه ان الدين سباد لونهك الآله
 ويعني للامام ان لا يصحب معه الى العرو والافارغ القلب عن كونه وعمره حتى لا يحتلج الى الاسيد
 فان المحروح عن القتال بغير امره وكحدت شنت المال من هو في مصان الفصال ومثل ذلك سبالين
 الاول من عمر ٢٠ هو حد يت عهد لعمره واسار الى الساني لقوله من احسار
 العرو بعد الساء اي بعد تعمير من لم يعم بعد والقصد الى مراعاة حال القوم في الجهاد ومن كان شها

للقتال فالحرج معهما ومن كان مشغول البال مشغواً وسواهم فليتركه على شغله حتى إذا فرغ
 حربه الله ثم راعى أحوالهم في إياهم وسعى في دفع ما يضرهم مما لرب حوزا وصعاً من خوف وشرع
 عام في المدة لا يبدى من إيسر هو على الأمان سادراً إلى الصرع مستحداً الله إليه ما وحده الكائن من مواعن العائلة ومعها
 يقوى بهم ودالك له لو تاحر الأمان عن الصرع وحس في سنته تمكن الصرع في الرعا ما فلا يخرج أحد من بيته وهو فرغ
 فكيف يخرجون إلى جهاد الكفار وإلى دالك كذا أشار المؤلف بالآيات السبعة التالية هيها من مصادرة الأمان عند
 الصرع ومن ما السرعة والركض في الصرع ومن ما الحرج في الصرع وهذه ثم ذكر المحافل والجمالات
 في سبل الله فمن لا يستطيع أن يشهد القتال فليست من هذه رحمة من الله يحاكي سبل الله ولا تشك فيه أنه
 خير ومدون بخلاف الإحير للقتال فاء إجير إلى حرقرة من دمه إمالا حير للخدمة إذا قاتل في المعركة فهو محارب
 قل هو شهيد في أعطاه المحافل والجمالات في سبل الله كثر سواد المحاربين وفي كثرهم إرباب الأعداء الذين وهد الكائن
 سهل لولية وسرايات وتشر في الهوام ترهب للأعداء ولما كاس الحرب لا تقام إلا بالولية والرايات ولها وقع
 عظيم في لهوس المحاربين وتأثير عظيم في إرباب الحدود ليس مع لها قول الذي صلعه نصرت
 بالرب مسخرة سهر تم حمل على حمل الراد في العرو و قول الله تعالى وترودا فان
 حذر الراد المعوي وفي حمل الراد معه لقوته الظهور وطايبه النفس ولها ما يبر في الأرباب والله
 على وعامة الأرباب التقوى بقوله تعالى وترودا الآية فتقوة التقوى رهب الأعداء فان لهم
 مع المتقين والله يقول حمل الراد على السراف الأضاع على القدر الضروري منه حتى إذا لم يجد
 مركبا يحميه عليه حمله على رقبته وآسفل من حمل الراد إلى مثله الإرداف وهو الأركاب حلف الراكب
 فهو حمل لا محالة فقال ما ب إرداف المرأة حلف إحها والإرداف يعقب الارتداف فعقه به
 لقوله ما لا إرداف في العرو والحج والمراد هو الذي يحلس حلف الراكب وإرداف الردف
 على الحمار ولما كان الإرداف إغاة للردف في حمله على الدابة فله عقه ما غاة أخرى فقال
 ما من أحد بالركاب ونحوه ولما رعت إلى حمل الراد في العرو ونعم راد المومس المصاحف لو حن
 إليه فقال كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو ومحافه أن ساله العدو نعم يبعث بحمله الصر
 ويستصرهم كما سبصر ما لكسر عند الحرب لصوت عال تدل على يصرع الأعداء ويرهبهم - و
 ما كدة من رفع الصوت في المكسر فهو في عمر الحرب ولكن شعار المومس السلام إذا هبط

وادنا طلبا للحاجة عن عائله العدو في بطون الادوية والمكابر اذ علا تشرافا تواصعا لله تعالى
 سر واد رفته عمد الله حل محدة اما المظهر على الاعداء او ميل سعادة الشهادة ولا يصبر في الجهاد و
 لا يعتدل للعدو في شته ما ان المجاهد لا يستصرع لما كان يعلمه من قتل مفقود ذلك بالجهاد وحكم حيرا
 كثر اذ ذلك انه يكتب للمساقر ميل ما كان في الامة بهذا حال المسافر واذ كان مسهرا ساقا
 مما طمك سهر الجهاد والجهاد فصل الاعمال ودراسة سام الاسلام وان كان ساثر اوحده كمن
 حرج محتسبا على الاعداء وهو مطمئن لا يخاف مكر ولا على نفسه والسفر وحده ليس من المخطوب
 مطلقا بعد لا سجد الرجل بدامته وورلا تاتي المصود والا بالسرو حده او كان السائر حله اسما عا حيا
 في المخاطر وحالا في المعارك فلا حط في حقهم ولكن السرعة في السيرة المحلى والى سيل المار سادى
 والركوب على الفرس اعون على السرعة ولكن اذا حمل على فرس من فراسها ساع فلا سهر بها
 للركوب كراهية للعود فيما حرج عنه لله تعالى تم لا حرج الى الجهاد الاما دن الا لوس ادا
 كان فرصا على الكفايه فاذا صار الجهاد فرصا على الاعمال ان بهم الكفار على ملا الاسلام فلا اذن تم
 وب من المخرج والحمل الى ما قبل في علق الحرس ونحوه في اعماق الابل وعمرها من اكسب
 في حسن فحرجت امراته حاحدا واذ كان لها عداه هل يودى له سر ك المخرج والحوار نعم
 وبدا عدو طر على الاكساب المذكور فمعه عن المخرج الى الجهاد كما ان من هباً للجهاد فمعه اواء عن
 المخرج سقط عنه المخرج من غير اتم فماتت المناسبة مائة اما توسط باب الحرس من الناس
 المذكور من هوس قبل الاسطراد الحرس مع رعايته المناسبة لطرفه وهوان علق الحرس في
 عن الابل مانع عن ركوبها للجهاد كما ان عدم اذن الوالد من مانع للولد عن المخرج الله اذ لم
 يكن ذلك فرصا عليه وكذا من سح له ما هو اهم في الوقت من حروجه الى الجهاد تترك المخرج كما تترك
 الدابة لامرهم من ركوبها وهو التثبيت على العدو في حربه مسلما وصوب الخلا ل منه العا ووقوفه
 من بعد مفقوت المقصد بل قد يقلب الامر على الراكب فماله حياء ثم دسح الى باب الحاسوس
 فان كان حسن للكفار فحكمه الاسر واهل وان كان للمسلمين على الكفار فهو حرس وليس عاهة الحرس
 والحب من الاعداء الا ان سوى الفصال يحب يكون الوله للمسلمين من قبل الاعداء وانهم وهب
 امواهم ولدا وصع ما الكسوة للاسارى عقيب الجاسوس اما ساسه الجاسوس بالالوب

السابقة فعينة عن النساء ثم اعطاء الكسوة للاسارى والى كان من مات حسن الملاحظة مع الاعداء
 فقد يكون وسيله الى ما يهيم بالاسلام وقطع العداوة عنهم مع المسلمين فيسلمون ورحم فصل من اسلم
 على يده من حلى وقد يولى الاسارى في السلاسل ثم يوفهم الله للاسلام وكما هم تحرر واسلامهم
 الى الحية ثم حص بالذكر فصل من اسلم من اهل الكفا من يده الا نواب كاهبا نص على مقصد
 الجهاد من اعلاء كلمة الله مدفع العواقب عن الطريق ليدخل في الاسلام من شاء من غير كره عليه وقد
 تمس الحاجة الى السب على المعوقين فقد نصاب الولدان والدراري الصامع القتال من عن قصد
 الى ملهم والمهزول في البيوت مع عدم سره في ظلمة الليل معوت للمرام مقصد المتولف الى سان حكمه
 من مات اهل الدار يندون فمصاب الولدان والدراري نعم لا يجوز قتل الصبيان
 والنساء في الحرب عن عمد وكذا لا يبيح لاحد ان يعذب عدوا لله وهو الا حراق
 من شتا سرهم ميرا فاما ما بعد واقفا واداءا وابد العدا سخا بهم بالقتل واداء اسروا مسلما فهل
 للاسرا ان يسل او يحدع الدين اسروا حتى يحرم الكفره بعد ما لا عهد للكفار عليه
 فيتحلص منهم لكل طريق ولو بالقتل واحدا الما لا يجوز الدار واداء احرى المشرىك المسلم هل
 يحرق ذلك المسكر حراء لسوء صبيعه بالمسلم واعوان نعم لا يعمدى فحرق الصبيان والنساء و
 من لا يبيح ذلك والله اشر بالاب المحرور ولا من يحرق الدور والحمل للاعداء بكاهة بهم و
 كذا لا بأس بقتل النائم المسرك اعتالا ادا كان من اهل الرب والفساد واداءه رعايه
 لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يذبحوا لعدوهم مع ان الحرب حدها عار فيها لم يحرق في عمرها حتى حار
 الكذب في الحرب عدوا ما يلهيها ومسه القاتل ما هل الحرب او قبله بعد الاستعجال وطلب
 العره منه هذا احتيال على قتل الاعداء مقصد مما يجوز من الاحتيال والمخدر مع من تحصى
 معرفته وتقدمه ومن يذير الحرب الحرى في الحرب ورفع الصوت في حصر المحمدى فان للحر
 ما سرا بلعاني القاء المهامة على الاعداء وادخال الرلله والعهده في قلوبهم وحصر المحمدى بكاهة اهل
 الحرب وفي رفع الصوت عند الحصر مستيط للحغار من وسهيل المساق المحصر عليهم واد تحقيق ما سير
 الاصوات في سبب النفوس على المصاعب والمكاره وسهيل المساق والقاء المهامة على الاعداء
 فكيف بالعداء وهو قوى الاصوات ما سرا واسد بهم فليس في الامور والاحوال من لا يتدب

على الحيل فليست من اصوات الداعين من اهل الحير حتى يست عليها من غير تكلف فكان الداء علاجا
لداء الصعف في القلب فانتفع دواء الحرح باحراق المحصير وعسل المرقة عن اسها الدم
عن وجهه وحمل الماء في الدرس ولما كان السارع والاحتلاف بدرب الهابة عن فلوب الاعداء
ويورث القشل والخور والصعف في فلوب المتنازعين كما ان الرحى في الحرب يسيخ الصرخ والسرور
والسط في القلب ويورث التثبيح والتخلد في الحاصرين ويرجع فلوب الاعداء المتمردين المحذرين
فكنا على طرف السيف ما سب وصنع ما كره من السارع والاحتلاف في الحرب وعفوه
من عصي امامه عصف ما بالرحر السابق على السائق على سالفه. ولما كان القصد من ذلك
الى جمع القوه للاعداء ودفع المحنة عن المسلمين فاداء حوا باللسل ولا يدري من اين هو فليجهد
الامير كل الجهد الى تثبيت فلوب الناس ودفع الصرع والخور عنهم فحرج نفسه او من يهده لذلك
و يدور في لواحى السدة وسلكها ويستتب الامر ثم يقول للناس لم تراغوا لم تراغوا ذلك من راي عذا
يريد الفتك بالمسلمين فليباد من موضع عال يا صاحاه يا صاحاه حتى يسمع لصاحه الناس بالحذر
وتأصوا للقتال ولا ياحد هم العدو والعرة فترحم لقوله من راي العدو ومادى ما على صوته يا
صاحاه حتى يسمع الناس ثم لا بد للجاهد المقاتل ان يعظم نفسه في اعين المحاربين فيمتشي متحتركا
لا يبالى بحرقه ويرفع صوته اعليه حتى يسمع له او يحمله على الاعتباط والخص ويرعس بعطه فسقط على وجهه لا يستطيع
الناس على القتال من التكرار وبعد القتال ان تعرب قهره باسمه وصعده اكان تحاامعروا بالخلاوة والهجوم على
الاعداء فقد يكون اذا سمع الحرف ذلك مقطوع عن الميدان ويختار الفرار على القرار حذر عن الموت
فارا ذلك لقوله ما من حال حدها وانما سلم من الاكوع ثم اذا نزل العدو على
حكمه دخل من المسلمين فله حكم مهم بما فيه كسر سوكة الاعداء ومرو جمعهم وهدا كما حكم سعد لقتل معاوية
سي قرطه وسي درارهم فجارى الى الاسير وكذا قتله صبرا وهو ان يمسكه واحد وبعده آخر وهل
دسما سي الرجل نعي من احاط به الكفار جهل له ان يسلم نفسه للاسر وتلقى السلاح قال كان يريد ذلك
اسعاء البحر نفسه ويطلبه طريقا للاسحلاص فلما ناس فيه ومن لم يسما سي فهو حرم منه لقوله فكأن الاسير
ان ذلك واحد على المسلمين ان نكوا اسراهم ولو بطريق فداء المسركين الماسورين ما دس
اهل الاسلام اما الحير في اذا دخل دار الاسلام بعد ما كان يهوى للسلمين ومن امره الى الامام

ان ساء فله وان ساء اعطاه من احده ولهذا خلاف الذي فاه من اهل دار ما لا تقتل الا ما يصل به
 المسلم ويعامل عن اهل الدمه ولا يسرقون اما اذا وجد المحرني في دار ما فيكرم بخواتم الوعد
 ولا يتاسر ولا يهان ثم عاد الى مسئلة الذي فقال باب هل يستفتح الى اهل الدمه ف
 معاملتهم فان كان جوائز الوعد الصامس هذا الباب كما هو في بعض النسخ فمما سته باب لم يحصل
 للوفود كجوائز الوعد اطهر وان لم يكن هو من هذا الباب فالمسألة من حيث ان المستفتح الى اهل
 الدمه واقدمهم الى الامام قال العلامة العيني بهذا وقع هذا الباب وان ليس بينهما شيء في جميع النسخ
 من طريق الضرري الا ان في رواية الى علي بن تنوية عن الضرري وقع باب جوائز الوعد بعد
 باب هل يستفتح وكذا وقع عند السمعاني ولهذا اصوب قلت فعلى هذا ترتيب الاواب على المسق
 الطبعي والله اعلم ثم عقب ذلك سائين باب كيف يعرض الاسلام على الصبي و باب
 قول النبي لليهود اسلموا اسلموا ولعل ذلك لماسة قول النبي صلعم اخرجوا اليهود ولصا
 من حريرة العرب ولا يخرج منها الا من اتى عن قول الاسلام وكيف يعرف اماءه حتى تعرض
 عليه ذلك ويمكن اداء المسألة الوعد فاذا كان في الوعد صبي فكيف يعرض الاسلام عليه ما
 العرض على المالعين وطاهر ثم سيج لي ان اهل الدمه لا يتركون ان يطعنوا في حريرة العرب الا
 ان يسلمواكم في قول النبي صلعم لليهود اسلموا اسلموا اساره الى انه اذا اسلم قوم في دار الحرب
 ولهم مال او ارضون فهمي لهم يعني اذا غلب المسلمون عليها فهو حق بماله وارضه واذا اسلم
 في بلد الاسلام لم يهرس المسلمون على بلده فكل ماله في وعن ابي الا مد من كتاب الامام الناس
 حتى يهيم المسلم عن غيره فيجوز المسلمون اموالهم وتقسيم لهم من في وعليته ويكتب كل من تلفظ بالاسلام
 وان كان فاحراً وذلك ان الله يؤيد الذين بالحق الفاحر الصاكفا ويصح على يد من
 بامرني الحرب من غير اصرار ولا يفتح على يد الامراء ويتبعى العون بالمدد ليس كان على
 الجهاد وان لم يتامر من قبل الامام ثم من غلب العدو فاقام على عرصة ما ملا ما فهذا جيرة قوم للطم
 في السدة المفتوحة وادفع لك الكنادين واقطع لطبع الطامعين في ادايتهم الحرب على الفاكين ثم
 تقسم العائتم بعد احرار الا اني اسفر واما بعد الرجوع الى دار المملكة فمن قسم الخدمة في عمدة و
 سفرة ودار حرراً ما ما بعد حسن لاس من واد اعلم المسركون مال المسلم ثم وحق المسلم

ما ان در كنه قل ان نعيم مهوله فان حريت منه لسهام فلا يا حده الا بالقيمة وهدا عده ما اما الشافعي فلا يرى للمسلم
 ملكا على مال المسلم فلصاحبه احده قتل القسمة وبعدها واذا امام الفاتح على عرصته المفتوح لما انا فله
 ان تحري المجاوره من الفاتح والمفتوح وقد تكون لسان الفاتح غير لسان المفتوح فاول لابد
 من التنازل لسان القوم حتى يهتوا عنه وعلماؤه فمن تكلم بالفارسية والوطانية وهو عربي
 فلم يكلم بما فيه ماس وهدا عاة المناسبة بالمقام وكذا ان تحري المفاولة من المجاريين فيستدعي
 هذا اما يعطى هذا اما فاداساس بالفارسية وفيهم المسلم وانه لسانه هو صحيح معتران الله يعلم
 الاله كلها فلا يحلف الامر باحلاف الاله وبكذا في عرض الاسلام على الماسورين وفيهم ذالك
 في اي لغة كان ثم يحال الى باب العلول وهو الحماة في المعتم والسيرة في العنمة قتل القسمة
 فسوى العلل من العلول بالكثير منه وسد دونه حتى لو ما ذكره من ديم الامل والعم
 في المعاصم فادالم يحرج حيوان لم يصبه المعاصم في سده حاه الى الاكل الصانع انه من حسن
 ما وارج لعائن اكله عند الحاجة من المهيأة للاكل فما طيبك بالسيرة والحماة في العنمة والسياس
 حسن ما سار لعاطفها في حال من الاحوال ثم ذكر السياسة في الفتح وحسن موقعه يطهر من البطر
 في ان قسمه العام يستدعي بماسمة عمل الفتح ولا هم ذالك مع لقاء الحرب فادانم الفتح حامت الشارة
 بالسكر فعصيا بالنساره بالصم وهو ما يعطى اللبس سكر الله تعالى فماس عليهم ما عطاء ما سرهم ووصا
 لحسن من ادخل السرور عليهم ثم اسع تلك الشارة نساره اخرى هي اعطها يعني ضرورة السلد
 دار الاسلام فلا هجرة بعد الفتح وتعلم ان الهجرة عن الوطن كيف هي اسن واسد على النفوس
 حتى لا يرضى احد على رك وطه الا اذا اضطروا للنجى اليه وامر الاضطراذ عمر امر الاضبار الا يرى اذا
 اضطراذ الرحل الى البطر في سعوس اهل الدمه والمومنا باذا عصا اللثاف
 يحمد الله من محو ذالك للضرورة ولا يجوز في عمره ويكن ان يقال انه لا هجرة بعد الفتح الا اذا
 احلاه امام محمد تحب ذالك وهدا كما ان البطر الى شعور الاحية وكريد با عن التيا لا يجوز
 محال الا اذا امره الامام ما اضطراذ الرحل الى ذالك فله ذالك فحاء مصمون بهذا السلك لا يستلأ
 من الباب السابق يعني لا هجرة بعد الفتح الا اذا اضطراذ اليها هدا والله اعلم ثم ذكر اسفصال العساة
 عند قتلهم من غزواتهم وكك حرت العاده ما رسال الشراء بعد الفتح ثم العقول لي ملاذهم عم

من ما يصول العاري إذا رجع من العروم الصلوة إذا قدم من سفر وكذا الطعام عند
القدوم من باب قضاء الشكر لما أمد الله نعم من السلامة والاحر والعيمة ثم علمة الاسلام وتسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس يعني ان خمس العيمة فرض من مراثي الله فكان اداء
الخمس من الدين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من خمس جبر وما فتح منها غنوة واموال بني النضير
وذلك ثلث ارض وادي القرى وحصان من حصون خيبر وطخ والسلام فكان مده ماله للنبي
صلى الله عليه وسلم لا حق لاحد فيها وكان يفتق منها على اهل بيته فقسمهم ويصرف سائر ما الى حوز المسلمين وكان
يقسم لساكني صلعم بعد وفاته منها حكاما في حوزة صلعم وتركته لهن موهين ليكن
فيها اشارة اليه بقوله ما حاز في موه ارواح النبي صلى الله عليه وسلم فالتب من اللصوص اللهم
واتبع واليك ما ذكر من دية النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وودحه وحاشته وما استعمل
الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمه من شعرة وعلية وانبية مما يدرك اصحابه
وبغيرهم بعد وفاته وملك كل ما تركت غير مفسومة ما دى من كاس غنمه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ولم ينقل عن احد من اولياء النبي صلى الله عليه وسلم انهم استردوا الى الميراث او طلبوا ذلك الى الخلفاء ومنه
دليل على ان الخمس لنوايب رسول الله صلى الله عليه وسلم وان امره مد الرسول يقسمه كيف يشاء لاحق منه لاحد
وان المدكور في قوله نعم واعلموا ان ما غنم الامة مصارف الخمس دون مستحقته حتى يحسب
اعطاء كل سهم وهذا اول دليل على ان العيمة اقلت للمسلمين خاصة ولم تخل لاحد قبلهم ولكيها من
شبه الوقعة لانس علس في بيتها فلم يسهل لها اما لا تقاتل للعيمة لكون قتاله في سبيل الله
قاتل للمعصية فقد اطل احره ولما كانت العيمة حق العالمين على خلاف امر الخمس فهو الى الرسول
كم الى نوابه فعلى الامام ان يقسم للشاهد والعائن معطى التاب خطه ويحيا للعائن حقه منها ولا يوصل احد
على احد ما كان حاله حقه تقسيمه اليه تقسيمه حسب ما يرى لا اعراض عليه وهذا كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم بحلات
بني النضير واعطى المهاجرين كلهم ولم يعط الا نصار منها تيناً عمره حلين كانت بهما فاقه ورد الانصار
ما تخم حتى استعوا جمعاً وهدا من مراثي الجهاد وكاب العرواب وللغاري ركة في ماله حيا وميتا

سواء كان عراه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو مع أحد من ولادة الأمر بعده وأدانت الامام رسولاً في حاجة أو أمره
بالمقام فهو في طاعة الله وطاعة رسوله باللعاري من الاحر والمعلم بهذه تسعة ابواب اولها باب الدليل على
ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأدانت الامام رسولاً في حاجة أو أمره بالمقام
بل يسهم له ثم يوزع بقوله ومن الدرس على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سئل هو اذن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يرصاعه فيهم فاحل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد الناس ان
يعطهم من الفتي والافعال من الخمس وما اعطى الا لصادق وما اعطى جابر بن عبد الله من
تم حصاره وهذا الباب كما هو معادل لما سبق من باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما تاتي بعده من قوله ومن الدليل على ان الخمس للامام ولما كانت نوائب المسلمين لنوائب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
وامر بالي من ولي الامر بعده وهو الامام فلا اختلاف ولا تعارض الا بالنسبة الظاهرة فان قلت ما
وجه تلك الابواب الكثرة ما ابواب الخمس قلت ان الخمس لا يرفع الا من العيية والعيية حاصه
للعالمين لا يشاركهم فيها احد اما الخمس لنوائب المسلمين وما يعرفهم من الخراج وامره الى الامام
عن الرسول فله ان يفتق منه على نفسه وعياله ونصرف ساثره في خراج العامة من القياطة و
المساكن واس السيل ولهذا كما ان للامام ان يفتق على الاسارى فيجلى سليلهم من عرعره اذ ارأه
مصلحة وحسن المسلمين واداك ان امر العيية الى الامام فامر الخمس اولى ان يتولاه الامام ونصرفه حسب
ما يرى اما سلب المقتول فكله للقاتل ولا يخمس ولهذا في ما لو به الامام قتل الفال ان من قتل قتلاً
فله سلبه والا فحكمه حكم العيية وفيه دليل على ان للامام حكماً في السلب وانه لا يوجد الا ما دون الامام
فله ان يخص القاتل بالسلب ويحرمه عن العيية وامره وله ان يبتزع السلب منه ويحرمه بالمرأة او
يترك نعشه عنده ويحعل نعشه في العنقه وهذه تصرفات في العيية والتصرف في الخمس الذي امر
الى الامام اجري وان بعد ما لا ولي فله ان يعطي المولقة فلو بهم منه وله ان يبيع العالمين من فخر حول
العيية قتل ان يصيبه المقاسم وان يحيط عليهم ما تهباً للاكل ادا كان قليلاً وعمت الحاجة فحيث
تتولى الامام فسمته ذلك وتعطى كل السان منهم ما يصيبه في القسمة والحاصل ان امر العيية والخمس
الى الامام نعم العيية حق العالمين فيستأجر منهم في ردوا الى ملاكهم فال رصوا والاغوصوا عليها تمت
ابواب الخمس وسلبه ابواب المحرمة والمواذعة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحر

قال الله تعالى فاعلوا الدين لا تؤمنوا بالله ولا باليوم ولا تحرموا ما حرم الله ورسوله ولا تدسوا دين الحق حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاعرون فهذا مسمى القتال في حق أهل الكتاب أن يعطوا الجزية مقهورين أدلاء فعدم القتال وما تنفع من العيية والخمس واحترام الجزية وكذا الموادعة لا يهاكومان في الأغلب الأكبر بعد إقامة السوكة وإدالة الحرب على الأعداء وأدع الإمام ملك الصرية هل يكون ذلك لفقتهم والحوار نعم بدعوى في موادعة الملك من قبل دمة المسلمين فقد دخل في دمة الله ودمته رسول الله فاستحق وصاية الخيرة ومراعاة المسلمين بعقله باب الوصاية بأهل دمة رسول الله صلعم فلا محل منهم غير عهد الجزية وتقسيم على المقامات للإمام أن يقطع لهم مهابات من الصيعة والعقار ومن سائر الأموال تملكها مبدءاً أو موفماً ما يوسع في الاستعارة من ذلك إلى مدة معلومة أشار إليه بباب ما أقطع النبي صلعم من المحرمين إلا أنه إذا أودوا الجزية فقد دخلوا في إيمان الله وصاروا أسوة للمسلمين في أموالهم ودعائهم فمن فعل معاهدته بعد حرم لم يجر راتحة الحجة نعم لا ساكن المسلمين في حريرة العرب إلا من كان مسلماً مخرج اليهود والنصارى من حريرة العرب أشار إليه بقوله باب إخراج اليهود من حريرة العرب وإدخالهم السراويل المسلمين فامرهم إلى الإمام أن ساء عفا عنهم وأن شاء عاقبهم ما تقتل وضع له ما وكذا حار الداء على من نكث عهداً فعدو دخل منه إلى باب الحوار ولا سك أن الحوار عهد من الخيرة من أعاره أنه يحوطه ويحفظه ما حار إيمان الساء وحوارهم وإن لم يجر من الإمام بذلك منه دليل على أن دمة المسلمين وحوارهم واحدة تسعى بها إذا هم من أحقر مسلمة فعله نعم الله والملائكة والناس جميعين - نعم لا سك أن العاء الدم سد الإمام فإن رأى ذلك حراً القاء والاسد بها اللهم على سواهم تم لا يحلف امر الآمان ما حلف الالسة واللغات وإما لعرة للمعاصد والقوم ونعمهم حتى إذا أفاضوا صاء ما ولم يحسبوا أسلحها والفرسة والة

على ائمتهم يريدون به الاسلام والمجروح عن الكفر فقد اسلموا فلا يجوز قتلهم ثم لهذا كله عند علمته
الاسلام وسوكة المسلمين وقد يكون المسلمين ضعف يحاف معه اصطلاحهم من كره العدو
وقلة عدد المسلمين وتعددهم فيجوز للامام ان يصالح اهل الحرب من المسلمين واهل الكتاب ما لم
يدفع اليهم اذ كان الصلح حيرا في حق المسلمين فحاربت المواد عدو والمصالح مع المسلمين
بالمال رعيه. ثم اذا تم الصلح على شروط فالوفاء لازم والعدو حرام وذكر فصل الوفاء بالعهد
وعقده باب هل يعفى عن الدمي اذا سحر كانه لو كره امر الوفاء بالعهد فالدمي اذا سحر مسلما
لا يقتص به عهده الا ان تقتل بسحره فيقتل فصاحبا تم قوى امره لقوله باب ما يحد من الغدار
الهم اذا ظهرت سهم حيا به او كان السد حرا للمسلمين فيجوز لئمتهم عهدهم فيصنع لهم مدة ويحرمهم ما
لا عهد سبها وليكن بعد هذه المدة حتى لا يكون النقص عدرا ولهذا وجه يدين الناس بهها ما كف
منه الى اهل العهد واما احرم من عاهد ثم عدا ثم دله ملك الا لو اب ساس احرم
تميم المسئلة المسالمة والموادعة فقال المصالح على ملته امام اذ وقع معلوم وباب الموادعة
من عروفت وبها ما ان معاللا تم وضع ما ظاهره لا يلحق بالمقام وهو طرح حنف المسلمين
في الشر ولا يوجد لهما ليس اللهم الا ان يكون ارادة ان المحرمة للمعاينة لا للكفا للمعاينة
حتى حاز طرح حنفهم في الشر وعمره وآلاف ان يقال ان المعاينة اذا وقعت على شرط ما ظل فهو
ما ظل كما اذا وقعت على رد حنف المسلمين بالنسب ولهذا ان شاء الله حال عن التكلف والصق بالمقام
وانت اعلم بحصه المرام وحمل حائمه الا لو اب باب اتم العادس للبر والفاة ونعم ما صنع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

اي المخلوق كان العادس بالطرا الى بدء خلقه ولو كان لطرا الى بدء الخلق ما عد رط.
بدء المؤلف كتابه بهذا القول باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي بدأ الخلق
تم يعبدوه وهو هو عليه يعنى ان كل ما سوى الله فهو حادث من خلق الله كان الله
ولم يكن شئنا فخلق الماء والعرض ثم وضع عرسه على الماء وخلق الذكر وهو اللوح المحفوظ و

انقلم فعال للعلم اكتب القدر وخلق الهواء ثم خلق السموات والارض وجعلها سبعة سموات
 طباقا بعضها فوق بعض من كل ارض وارض جسمائهم عام كما بين كل سماء وسماء كك ولا فاق
 ذلك وصنع ما ما مخصوصا بذكر الارض فقال باب ما جاء في سبع ارضين قبل ان يوسع
 مساحات متلاصقات بعضها مع بعض طبقة واحدة وقيل هي طبقات بعضها فوق بعض
 ولد العرض لها المؤلف اما السموات السبع فلم يختلف فيها اسان من آمن بالقرآن اهن سبع
 طبقات بعضها فوق بعض فلم يعرض لها اخرج سعيد بن منصور عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى
 والهواء وعلقت الارض من الماء ومنه تعلم وجه الصاق هذا الباب بالباب السابق تحت حرى
 فيه ذكر الماء من قوله وكان عرشه على الماء والمصنف كسر ما فعل ذلك ليضع الترجمة برعانة
 حديث نهدم ذكره قبل هذا ولما ساق في الباب قول الله تعالى الذي خلق سبع سموات ومن
 الارض مثلهن الالة سبع لها ما في النجوم وحسن الشمس والقمر منهن المراد الاعضاء لانهما لعظم
 ما سرهما في احوال الارض وما اخرج منهن من النبات والحيوان فقال باب صفه الشمس و
 والقمر بحسبان ولما كان للنسرين دخل عظم في يكون السحاب وسر الرياح عجب ذلك
 بذكر الرياح فقال باب ما جاء في قوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح نسرا من يدي
 رحمته وذكر فيها انواع الرياح وما تعلق بها من المافع والمصار ما دون الله نعم ذكر الملائكة
 لا هم عمال الحكومة الالهية والسلطنة لرئاسة ما دهم نظام العالم والسماء والارض و
 الهواء والنجوم وعمر ذلك من الخلق لا يصى عددهم كل ذلك مسخرات ما امر الله تعالى الملائكة
 ذلك الجنة والناس واسمها مخلوقان موجودان الآن خلافا للتعريف الذي يقولون
 خلقها يوم القيامة وقد سبق لهما اساره في ذكر الملائكة ولما كانت الجنة من آثار الرحمة كما ان النار
 من آثار العصب وقال تعالى ان جنتي سقت على عصي قدم ذكر الجنة على ذكر النار وصرها في ما من
 لعنة القاعد منها ولما كان من النيس والنار الصالح معصوي لانه هو الداعي الى النار وهو الذي
 اخرج آدم ودرسته من الجنة ما سب الصالحين وصفا فقال باب صفه النيس وحيوده و
 اتبع ذلك ذكر النح لان اسس النحان كما ان آدم ابو البشر فقال باب ذكر النح ونواهيهم
 وعقائدهم وترجم لقوله عز وجل وادعهم الى الملك لعنهم من النح سيما لمسلية نواب النح و

وعقابهم ثم وضع ما ذكر الدواب من قول الله تعالى وسامعها من كل دابة وقرنه على ما قاله
 المحفوظ استشارة الى سبق خلق الملائكة والجن على الحيوان او سبق جميع ذلك على خلق آدم قلت فماذا
 بوجه تقديم ذكر الدواب على الامساء صلوات الله عليهم اجمعين اما الاول فمصلحة وجهه للترتيب الوصفي
 من الالوان والاشياء علم وعند مسلم من حديث اني هرة من ان خلق الدواب كان يوم الاربعاء وكان
 خلقها قبل آدم بكثير اسد اعلم كم من خلقها من مدة ويكن ان بوجه التعقيب المذكور ان خلق الجن
 من النار وخلقهم في الهواء وخلق الدواب من الارض وهي مستقرة ومستودعها والنار والهواء فوق
 الارض فماسب لهدم هؤلاء على ذكر الدواب المستقيمة في الارض - ثم لفظ الدراسة ليعلم احاس
 الحيوان مما لها وما على الارض سواء كان يعيش في الماء او في الهواء او يسكن في الارض ثم
 حصص للعلم ما لا يهاخير ما لم يسلم فقال باب حروف الالمسلم علم يبيع بها تسعة لجمال
 وكان من الدواب ما لا يضر ولا يحمي الصالحين ولا يضر ولا يهين مفردات في عكسها عن سائر الدواب
 حمت انها تفسد في الحمل والحرم فقال باب خمس من الدواب فواسق يقتل في الحرم
 واما ستمين فواسق لا يهين سديدة الاوى على اللسان وعقبها ما للدواب لال لها شدة تلوس
 بالاسنان لا يقطع عنه انداؤها يحوم على طعام اللسان ويشره يفع في الاماء فيفد على المرء طعامه و
 شره فكانت سديدة الاوى وبه رحمة باب اذا وقع الدواب في سواك احدكم فليعلمه
 فان احدى حماه داء والاخرى سقاء فالمقل ثم الفعل ليدبب بالصرير معه واعلم ما احي
 ان الدواب من حيوان الدواب فاهل النار يعدون بها والعم من دواب النحل فخصصها
 بالذكر من اصناف الحيوان كم لهدم العنم على الدواب مراعاة لهذا الوصف والفراد العواسق
 بالتشويق ليعنى فيها وتوسطها من ما في العنم والدواب لاقتضاء المقام حيث جرى ذكر بعض
 العواسق هناك كالقارح والورع والاشياء علم الى ههنا تم السأله الاولى للعالم وسلوه السأله
 السابعة من ذكر آدم عليه السلام

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

كتاب الانبياء

باب خلق آدم ودرية وكان خلقه يوم الجمعة بين العصر والمغرب موافق للشكر لهم واول نبى في الارض
اول خليفة الله فيها فاستتدرك كتاب الانبياء بذكره ثم ان يسوع الدرية الى المحر والسر والصلاح
والعساد واجتماع بعضهم مع بعض واسلامهم الى الاسلام او احبائهم ساكرهم عنه اما والكم من قبل
يسوع الارواح ومحمد في عالم الارواح فما تعارف بها اسلف وما ساكرها احلف فقال ما
الاسرار واحمود محمد وانه اسارة الى ركبت آدم ودرية من الروح والخدم حتى يذكر روح
عليه السلام وهو اول رسول الله الى اهل الارض بعد آدم واول من عارب الكفر محاربة عظيمة شديدة
وال من دعا على قومه بالسار والهلاك فاكلوا جميعا الا اصحاب السفينة وبهم تمانون نفسا واه الملقب
بالآدم الباني واسمه سكس وقل عهد العفار عاس الف سنة واربع مائة سنة ودرى بكمه من رزم و
المقام ثم عهد ما آخر ترجم له قوله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان ابدا في قوماك من قبل
باسمهم عذاب الله الى اخر السورة ولعله يسرح المطر فما حرمي عليه ومن قومه والهي هو
من قومه من الادنى والعه امه فجاراه لسوء صنيعهم من عذاب العرق ثم ملت بذكر الناس
عليه السلام فمرحم له وان الناس من المرسلين اذ قال لقومه الا تقولون ان دعون
فعلا يدرون احسن المحالفين الله وتكلم ورت اما انكم الاولين فكن لوه فاهمهم لخصرون
الاعباد الله المخلصين وركبوا عليه في الاخر من سلام على الناس انا كذا لك محمدي
المحسنين اذ من عبادنا المؤمنين وعقته بذكر ادرين عليه السلام واهام موضع مسكن فان كان
والكم من قبل ان الناس هو ادرين كما فعله عن اس مسعود واس عمار وان ادرين حد الى
نوح لانه عليه السلام اس ملك اس شوسلج اس اشويج وهو ادرين عليه السلام وكان جهة ان يذكر
قبل نوح لانه اخر لمعى وكرمانى نوح انه آدم الباني ولما لعه الهرا في مواضع من ذكر نوح آدم قبل
اثر الانبياء من قوله ان الله اصطفى آدم ولها وان ابراهيم وال عمران على العالمين ومن قوله

من در تہ آدم و من جملہ مع لوح فاحمل الدرۃ و ارفع ما سم لوح بعد آدم ہذا مع اسہ مخالف للنص
 من قوله و لوحا ہدیاس قبل و من درہ داؤد و سلیمان و ایوب و یونس و موسیٰ و ہارون و کذا لک
 بحر ی الحسن و ذکر یا و یحییٰ و عیسیٰ و الیاس و کل من الصالحین حسب ادخل الیاس فی درۃ لوح تم
 ہو محدود و من اسماء ہی اسرائیل لا یخصیہ المؤلف الصاحف اسہ مریض ما نقل عن اس مسعود و
 اس عباس نقال و ذکر نصیحة المجهول کاہہ لا یئینہ و حسب اسہ و صبح لکراس و ادیس ما من و
 ساق فی رحمہ الیاس کریمہ و ان الیاس من المرسلین و ساق من حدیب الشفاعۃ من قول اہل
 المحسر ما لوح امت اول الرسل الی اہل الارض من رحمۃ لوح علیہ السلام و ادا کاں ادریس ہو
 الباس کاں اقدم رسالہ من لوح فیلعوا قول اہل المحسر ہذا و ما استسکوا تا دم عصر صحیح لاسہ کاں
 سما و لم یکن رسولاً علی الصحیح و یس ہذا موضع محبہ و لو سلما الاسما دہا کاں لکیم ادریس علی
 الیاس اولیٰ و حسب حسب المقام لا ہم لا یحملون فی الصحیح ادریس حداب لوح و احملہوا فی
 الباس و اکبر ہم علی اسہ من اسماء ہی اسرائیل اللہم الا ان یكون ہی دالک علی قول ضعف من
 ان ادریس لم یکن حداب لوح علیہ السلام و علی ہذا یتفقون لا یشکال حداب کاں موضع ہا و ہا
 واحد فی دہل اسماء ہی اسرائیل لا ہما و لم یصح الامر بعد و لعلم من صحیح البخاری اسہ سرود و
 دالک و لعل الحق ان نقال ان ادریس عمر الباس بحسب الاصل۔ ہم اطلق ادریس علی الباس و
 الباس علی ادریس بحسب المعنی الوصفی و ادریس معاہ بالعرسہ کبیر الدرس و الباس معاہ بالعرسہ
 عند اللہ نجاء الالباس من قبل عدم ہائیر الاسماء عن الاوصاف و اسہ الامر علی البطلہ و لشر الہا لکی
 العلنی عن اس مسعود ان الباس ہو ادریس کما ان یعقوب ہو اسرائیل فاحد المذکورین اسم والاخر
 وصف و لقب کما ان یعقوب اسم و اسرائیل لقب فعلى ہذا ممکن ان لا یكون ادریس الہدی ہو حد
 اب لوح من المرسلین و ان کاں یسمہ بالباس بحسب اسمہ الوصفی و ہون المرسلین من اسماء
 ہی اسرائیل صحیح قول اہل المحسر ما لوح اسم اول الرسل الی الارض و صحیح ما نقل عن اس مسعود و
 اس عباس ان الباس ہو ادریس و ما یحملہ و البخاری لم یاب ہما باسمی العلیل و یروی العلیل و
 ہذا عاتہ ہذا لعل ناب قولہ و الی عاد احاہم ہودا و ہو علیہ السلام من ولد سام من لوح اسہ
 ولد آدم تا دم حلا یوسف و موضع ذکرہ فی القرآن بعد لوح علیہ السلام ثم ہی مذکور صلح علیہ السلام

على نس القرآن حيث انه ما ذكر هو الا الاتبع ذكره ذكر صالح فقال باب قوله والى هو دا حقا
 صالحا وقوله كذب اصحاب الحجة المرسلين هو ايضا من ولد سام اس لوح منه ومن هوود
 كما منه ومن هوود مائة ستة والمتشهورات هو دا وصالحا عليها السلام كما قتل ابراهيم عليه السلام
 ولهذا هو الصحيح الساء الله ما قول الله تعالى ولسئلوكم عن دى الصر من وهو المعروف
 مالا سكندر دد ديتته مالا سكندر النومانى الكافر الذى كان وريرة ارسطاطاليس يحكم وهو الذى
 حارب دارا وعلب على الصرس ومن ملكهم فاستظم له مملكة الروم والصرس فلعب دا الصرس لداك
 اما دا الصرس فى القرآن فعلى اسمه عند الله اس الصحاك ومن صعب من عند الله فهو من العرب
 وكان رجلا صالحا حتى ذهب جماعة الى موته منهم عند الله من عمرو والصحاك وقال تعالى والصحيح
 الساء الله انه كان نبيا عمر مرسل ووريرة حصر عليه السلام وكان فى رمن ابراهيم عليه السلام
 اجمع معه مره بعد اخرى اما النومانى الكافر فكان فرما من رمن عيسى عليه السلام وللنبي على
 المعثرة منها وضع برحمة دى الصرس من صل برحمته ابراهيم عليه السلام ثم الطاهر من صحيح الموصف
 انه يرى دا الصرس ساء والا فلا وجه لذكره فى عداد الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين اما ذكر
 ماحوج وما حوج فليعلق قصتهم لقصة دى الصرس وعلى هذا المناسب اما ادراجها بحسب
 ترجمة دى الصرس او قصتها فى ترجمة مستقلة بعد هذه الترجمة - اما ما وقع فى المسح
 الموجهة عند ما من باب قصة ماحوج وما حوج وقول الله تعالى ولسئلوكم عن دى الصرس
 من البدانة لغتها والاستماع لقصة دى الصرس فهذا لا يرجع الى معنى صحيح وليس له وجه - حية
 عند ما الا ان يكون سوى بها ثم هذا الذى ذكر دى الصرس وهذا كما يرى وتعل اسال ملك السقطات
 وقع من السلاح والله اعلم باب قول الله ولا تحمد الله ابراهيم خليلك كان منه
 ومن صالح سمائة ستة وثلثون ستة ومن لوح واى ابراهيم الف ومائة وثلاثة واربعون
 ولم يكن من لوح واى ابراهيم عليها الصلوة والسلام الا هو دا وصالحا عليها السلام فحاج وضع الا لو
 على الترتيب الصحيح الواقعى من المدكور من سهم ولا يصرك بحلل دى الصرس من صالح واى ابراهيم
 فانه كما علم لم يكن من المرسلين را حتمع ما ابراهيم ولم يكن من درية مناسب الفارة عن درية
 ابراهيم فعدمهم ارسى الكلام فى درية ابراهيم فعدمهم ارسى لانه اول من ولد له على ارسى

ست وثمانين سنة من عمر الحليل ثم ولد له اسحق بعد ثلاث عشرة سنة فاسمعت اكر ولد ابراهيم وهو
 المكر الوحد وهو الذي على الصحيح فهو له يقول الله عز وجل وادكرني الكتاب اسمعيل انه
 كان صادقا الوعد وكان رسولا نبيا ثم عمه بقصه اسحق ابن ابراهيم عليهما السلام
 وولد له سبعة ام كلثوم سبعة ابناء حصرا يعقوب الموباد قال لئلا ياتي ذكركم
 ابراهيم ما سمع مد تلاء بقوله ومن وراء اسحق يعقوب ثم ذكر لوطا وهو ابن ابراهيم اسحق
 ابراهيم با حرمه وآمن له ولم يكن ادراك يعقوب ولا اولاده فقال مات فلما حاء ال لوط المولى
 قال انكم قوم منكرون ثم ذكر يعقوب عليه السلام بقوله مات ام كلثوم شهداء اذ حصرا
 يعقوب الموباد قال الحافظ كذا ثبت به الرحمة بهما وهي مكره كما سبق فربا قات به
 الرحمة بهما في محلها والتي سبقت كاسب دلتا لترجمة اسحق وبهما وقع مستغله معصودة براسها ثم ذكر
 يوسف من قول الله تعالى لقد كان في يوسف واثوته امانا للسائلين ثم ارد بها ذكر ايوب
 عليه السلام فقال يا قول الله تعالى واثوته امانا الى مسمى الصراط ارحم الراحمين
 وهو من درة ابراهيم من سلاله عصا ابن اسحق كان في زمن يعقوب ولكن لم يكن سنانا في زمانه ونبي
 بعد يوسف عليه السلام قاله ابن الجوزي في البصرة وامر به لسامع يعقوب وقيل رحمة مت ابراهيم
 قتل بسايس يوسف ابن يعقوب اسلى في حنجره وماله قصير سبع سنين وكان يلقى على كفاسه لئلا يبرأ
 وصح من حديث ابن عباس حمير واثوته امانا الى عاتمة بنت ثعلبة بنت عكرمة بنت قيس
 والمعد ثم كسف ماله من صرير او صله الى حرمها كان من اهل دمال وراده لفرما وهدا كما اسلى يوسف
 بحفاء الاحوة رحلت اسحق سبع سنين قتل سبع ثم حرج منه واكرم بالنسوة والمملكة في
 الدسادة من الصالحين في الآخرة ثم ساق الواما عديده لذكر موسى عليه السلام كما به يعقوب
 الهرا في كره ذكره ورواده مره بعد اخرى فقال مات وادكرني الكتاب موسى انه كان
 مخلصا وكان رسولا نبيا وماد ساه من حاسب الطور الاله من ورسالة يحيا فص بالاس
 على كونه رسولا نبيا ثم من كيف هو فقال مات قول الله عز وجل وهل اياك حديث
 موسى ادسأى ما اذ فقال لا هذا فكنوا الى ووله بالواد المقدس طوى ولما اسلم السحرة وخرى
 فرعون وقومه جعل لعل اساء الدس أسومع موسى اذ لا ووبها ولعللا للملاى اسراييل

مثلاً لکوں بہم سوکتہ یصولوں علی القسط سہاوارا دفرعون ال یقتل موسیٰ قال رجل من
 آل فرعون یکم امانہ الی قولہ مسرف کذاب و ہذا الرجل ہوا من عم فرعون ولم یکن
 اسرائیلیا تم لو کہول اللہ تعالیٰ و ہل امانک حدیث موسیٰ و کلم اللہ موسیٰ
 کلہما والمقصود ہوا ہذا البحر الاحمر و ہوا صطفاء موسیٰ بالكلام۔ تم میں ماساں والک و این
 وضع الکلام فقال باب قول اللہ تعالیٰ و واعدنا موسیٰ بلسن لیدہ الی قولہ و اما
 اول المومنین تم ساق حدیث المحصر مع موسیٰ علیہ السلام و قد اختلف فی ہم
 فی اسمہ و نسبہ و موتہ عن وہب بن مسہد ان اسم المحصر لیسما و نقال الیہ من مکان من سلالہ
 ارمختہ من سام و قال غیرہ ہو حصرون بن عماییل بن ولد عیص بن اسحق قال اس حریر و الصبح
 اسہ کان فی رمن افریدون و اسمہ حیا الی ال ادکرہ موسیٰ علیہ السلام و کاس ہوہ موسیٰ فی رمن
 موسیٰ شہر الدی ہو من ولد ابرح اس افریدون احد ملوک الفرس و الجمہور علی ایہ کان لیسما و علیہ طابہم القرآن
 و قال اس الصلاح و ہو حی عمہ جمہور العلماء و العامة معہم فی ذالک و اسماسہ مالکارہ بعض الحدیث
 و سمعہ ابو موسیٰ و راد ال ذالک معنی علیہ من الصوفیۃ و اہل الصلاح و لہما عرف اللہ فرعون و
 قومہ و انکی ہی اسرائیل عن البحر ابوا علی قوم یعکفون علی اصنام لہمہم تم ساق قصہ النصرہ
 الی احسانہ بہا من ہی اسرائیل فقال باب و اذ قال موسیٰ لہو قومہ ان اللہ مامر کم
 ان تہلکوا بفساد الالہ تم کر و فاہ موسیٰ۔ اسع ذالک و ذکر اسمہ من مراحم امراۃ فرعون فل
 اسما من ہی اسرائیل و ابہا عمہ موسیٰ و قتل ابہا من العاقب و قیل اسہ فرعون فقال باب قول
 اللہ تعالیٰ و صرہ اللہ مہلا للذین اٰمنوا اسرأۃ فرعون الی قولہ و ہدیت من العاسین
 و آسیہ ہدہ ہی التي رب موسیٰ و حمہ عن قتل فرعون تم آسم موسیٰ حتی قتل موسیٰ ہا الصما و
 من فصائل اسمہ ابہا احبارہ یعمل علی الملک و العذاب فی الدنیا علی نعمہا الی کاس منہ
 تم و ذکر قصۃ فارول فقال باب ان فارول کان من قوم موسیٰ الالہ کان اس عم موسیٰ قام
 بعظیم علی موسیٰ علیہ السلام و ہدو مالہ ما فاحا ہ اللہ ما یحسف ہو یحلم فی الارض الی یومہ الصما
 اراد فرعون ان یعمل موسیٰ فی المہا فجاہلہ عن تہرہ۔ تم ہما وقع منہ قتل الصمٹی و تہرہ رجل
 من آل فرعون ان الملک ما مردوں مک لہملوک فاترج مہر حائفا مشرقب عم قام فارول

لنقتله فاتهمه بالعاصية فحُفَّ به ونداره الارض واكبح الشدة كلمة عليه السلام وقصة قارون لعنة الله
عليه اخر قصة من سورة المومن ولما حرج موسى من مصر عائفا سرقب وورد ماء مدين وكان ما
كان واعاره سعيث وقال لا تحف بحوت من العوم الطامس وروحه ائمة على ان يا حره ماني
حج فاقام عنده مدة فلما قصي موسى الاصل سار ما به آس من جانب الطور مارا جعل قصة شعيب
صما لقصة الحكم وتتمه له فقال باب قول الله والى مدين احاهم سعدا ويوم من سلالة
مدين من ابراهيم على الراجح الصحيح وقال يوم من سبط لاوى من يعقوب ويوم من آس من ابراهيم
وما حرمه وكانت عدته ولقال امه رب لوط عليه السلام ومدين يده قرية من ارض معان من طرف
السام ماني ناحية الحجر فرسان بحره ثم لوط وكان اهلها قوماعرا جاء القران مرة تفهم
ذكره على ذكر موسى ومرة ما حره عنه ثم مدرج منه ان ذكر يوسف فقال باب قول الله وان
يوسف من المرسلين الى قوله وهو لهم وهو الصالح من انباء بني اسرائيل وانه من سبط بنيامين
وكان من اهل قرية من قري الموصل لقال لها سيدوى وكان قومه لعدول الاصنام ولما ايس عن
انما قومه احسنهم عن وسك العذاب وصور لهم والى من عده من قبل ان يوحى اليه شئ من الله ثم
منه عليه وطن الهم بكه لونه ان لم يرووا العذاب الموت فمرهم وركب البحر فاحت بهم السفينة و
اصطرب حتى كادت ان تغرق فامر عوا ملما وكلما فترعوا وقعت القرعة على اسم يوسف فالتى نفسه
في البحر فارسل الله نوحا فالهمه فاحي اليه ان يحفظه حما- ولما دخل سخن الخوف سح بدوا يستعصرو
صبر على السلاء فاحاه الله منه واكبح قومه وقد اظلم العذاب فدموا واماوا ولذا كما اكبح الله
بن اسرائيل من عذاب فرعون وكادوا ان يهلكهم فرعون وقومه فاكبح موسى واكبح قومه وكان فرعون
عائفا من فرعون وقومه عن اسودد الله ثم جعله مناسلا وارسله الى من كان فرعون من
فرعون وقومه كما ارسل يوسف الى قومه من اسواه وقد كان فرعونهم وتركهم للعذاب ثم لوط
لهول الله تعالى واسئله عن العذاب الذي كانت حاصره النحر اذ عدوا في السد
وهم قوم من يهودا سلوا اسمان فتعدوا امران فيهم ولم يصروا بعدوا وتعدوا فردة وخمار
اما يوسف فاكبحه السلام فاقبح حوت جعل محسالة فصر وسح واسدعرو دعا وما دى في الظلمات

ان لا اله الا الله ماكرم بالحياة والمقنة الى مائة الف او يردون وفي الباب مية عظيم على ان
 العذاب او ايرل غم فله تحومنه احد الامن اخرج نفسه من بينهم فلم يساكنهم - ثم ذكر داود عليه السلام
 بقوله ما ب قول الله تعالى وانما داود وسليمان وهما ايضا من انبياء بني اسرائيل حري له
 ما قص الله عليهما من حربه فتته له واستعصر وحررا كعادا ما وبدا كما حري لوسن فاستل ما تمام
 الحوت له ثم اكرم بقول توبته كما اكرم داود بقول توبته واعطاء الرهي من عند الله كما قال
 تعالى وان له عندنا الرهي وحسن ما ب والكرمية التي برحم المولف بها فيها ذكر لوسن قبل داود
 ثم ساق ما بين ذكرها عمادة من الصلوة والصيام والسيح والدكر واستار الى ما وقع به لا تلاق
 لداود عليه السلام وكف وقع ذلك ثم اتبعه بذكر سليمان عليه السلام فقال ما ب قول الله
 تعالى ووهبنا لداود وسليمان نعم العدا - اواب - ثم استمع ذلك وكره ما ب قوله
 ما ب قول الله تعالى ولقد ابدنا لهما الحكمة ان اسكن الله ومن تسكن فاما اسكن
 لنفسه ومن كره فان الله عني حمد فعلى القول بسوءه وانه ادرك داود وادع العلم به
 فالامر بهن واما على المشهور من انه كان رجلا صالحا اذ في الحكمة ولم يكن سببا لالامر صعبت ولعله
 راعى الحاج من قصة سليمان ولهما اهما صاحب حكمه في عمره واهل الى قوله تعالى ولقد آتانا
 لهما الحكمة ومحمل الحكمة اصالة الحق في الاور وقال في قصة داود وسليمان او يكما في
 الحرب او لفسب فيه عم القوم ففهما لهما سلمان ولم يكن اذ اذ كان سببا لالقطعة موهبة من الله
 لا يخص بالامناء بل قد يكون سبق بهم عمر النبي على بهم النبي في حري من المحرمات والله اعلم
 ثم عقب ذلك ما ب واصوب لهما صلا اصحاب الفرة اذ جاءها الملسا قال
 اس اسحق فيما ملعه عن اس عما من وكعب ووهب اهما فالوا ان اسم ملك ملك الفرة الطعن
 لطيفس وكان بعد الاصنام فعب الله الله ملاه من الرسل وبهم صادق وصديق سلوم فذكرهم
 فاهلهم الله بالصيحة اما ما استتبر من اهما رسل عيسى سمعون ويوحنا ولوسن لبهم الى قرية الطائفة
 فلم يؤمنوا فصعب هذا لان الطائفة اول قرية آمنت بسبي في ذلك الوقت ولم يهكوا لم تعف
 على اهما متى كانوا واعلمهم كانوا اصل ركر ما علمه السلام داب اعلم ما ب قول الله ذكر من حمد ربك
 عمدة ركر ما وهو من دريه سلما وركب مرهم الله من دماحة سب فاقودوا احتيا الساع

من اي شخص من اشخاص المسلمين في حقهم

والدة يحيى عليه السلام يحيى وعيسى اسما حالته اما ذكر مرهم موطئه لذكر المسيح وقل ايها نبيته وصحة القرطبي
ونقل عن الاشعري ان في النساء عدة مئات وعدهم مرهم منها وصيغ المؤلف الصالح في ذلك
حيث يوب اوله بقوله نعم واذكر في الكتاب مرهم اذا استلذت من اهلها مكانا سريوا
الاله ان الله اصطفى ادم ونوحا والاسرافيل الى غير حساب فذكر في السري في صاعيف
من اصطفاهم بالسوة ثم وضع ما اخرجهم منه واذ قالت الملائكة يا مرهم ان الله اصطفاك
في المصطفاه من آل عمران من القرآن العبر واصطفاه الله على سائر العالمين ثم ساق ما اخرج
ذكر فيه كريمة اذ قالت الملائكة يا مرهم ان الله قد سلك بك كلمة من اسماء المسيح عليه
من مرهم وكان من نبيه الاصطفاء وفيه ذكر لوع لظهور حصن الله مرهم ثم في الباب
الرابع ما علق النصارى في حقها واسم عيسى من السر في الايوبية فقال باب قوله ما اهل
الكتاب لا تعلوا في دسكم الى وكسلا ثم يدرج فيها الى ذكر عيسى فذكر ولادته عليه السلام
وما جرى لمرهم في ولادته فقال باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مرهم اذا استلذت
من اهلها ثم ذكر برول عيسى من مرهم فوضع لذلك ما استعلا وكان حقيقا بالاعتناء لثابه
ثم ذكر الواما عديدة ذكر فيها عن بني اسرائيل كلمة ويدلها ما سبق وذلك ان عيسى اخرج من
اسرائيل فقال باب ما ذكر عن بني اسرائيل عملهم اولهم حصن بعض واثبتهم فقال حديث
المرص واصبر واعني ولوه ما مر اصحاب الكهف فقال هم حسبت ان اصحاب الكهف
والبرقم ثم عقب قصة اصحاب الكهف بمحدث العاد اشارة الى ما قبل ان الرقيم المذكور
في الآله المروية هو الغار الذي اصاب فيه السلاسه ما اصابهم فاده الحافظ ثم درج في ذكر
بني اسرائيل وسرد فيه احاديث كثيرة اخرجها حديث الوصال حتى انتهى الى باب المصائب وهو
باب عظيم وسيع وفي داخله ابواب كثيرة ملاءمة بعضها مع بعض حتى انتهى تلك الابواب الى
قصرهم مبيع ربيع ما رأب الدياوط احسن منه ودخل القصر سد كرم اصطفاه الله تعالى على كافة
الخلائن اجمعين بالحنة والمحنة سد ولد آدم وحرهم وحرهم خلعا وخلعا وساد ومحتد اصلا وفصلا
يسير لوجه القصر وسائر ما حوله فيه بهاء القصر وحسنه وسميته ولصره فهذا الباب العظيم مع ما اخرج
به توطئة لذكر حاتم الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم كما سنعف عنه ان شاء الله تعالى فهذا

الباب ايضا من كتاب الاسماء باب المواقف وقول الله يا ايها الناس انا خلقكم من
 ذكر و انثى وقولوا لله الذي تسمعون له والارحام ان الله كان عليكم
 رقيباً وما ينهي من دعوى الجاهلية يعني ان ملاك المسئلة المحب والخصائل التي تكسب النفوس
 اما الاسماء المحرمة والتقوى فليس بمحرمة للمعروف وليس تقسيم السعوت والخصائل الا للمعروفة في ما بينهم
 لعلم به ان هذا سر يكسبه الله حق عليه من صلاة او لغة او معاونة وان هذا غيره فمعروفة السب
 ايضا امر ضروري حتى لا يخل بواجب النفوس من العصور في اداء الحقوق وعمره وهذا اصل عظم
 جعله بوطنة لما ذكره من تفاصيل المواقف فاول ما ذكرها ما في من ليس ساق فيها اول
 الذي صلحهم قمرس والالصار وجهية ومريية واسلم واشيع وعفار موالى ليس لهم مولى في شدة وروية
 فبدأ قمرس وكفى لهم ذلك محرراً ثم حصهم بمسئلة عظيمة لا يتشاركهم فيها احد فقال باب من لا يولد
 بلسان من ليس ثم او مص الى مسئلة اخرى وهي كونهم من دره اسمعيل من امرائهم عليها السلام
 فقال باب نسبة النفس الى اسمعيل منهم اسلم من حادته من عمرو من عاصم من حراة
 وصره الايمان ان الباب معهود لمسئلة النفس الهم من دره اسمعيل قمرس اولى بهذه المسئلة مع
 ان قحطان الذي يهي اليه جماع نسب النفس اقبلوا منه بل هو من دره لورج او درة امراهم
 رعدان لم يحلف فيه احداً من دره اسمعيل ثم ذكر اسلم وعفاداً وهراسة وجهية و
 استجوع بهر جهنم قنابل كانت في الجاهلية في القوة والمكانة دون من عامر من صعصعة ومنهم
 من مرو عمرهما من القبائل لما جاء الاسلام كانوا اسرع دخوله من اولئك فاعلم السرف الهم
 نسب ذلك فدار امر السرف والمسئلة على النفوس وكاوا ساقن النفس الله ثم ان مريية وعفار و
 واسيع من مهر الله واما اسلم وجهية فعلى قول وقد مر ان اسلم من حراة من قحطان واما جهية فسي
 نسبة الى فصاعة واحتمل في فصاعة ما لاكثر الهم من جهير فخرج منهم الى قحطان ومنهم من ولد
 معد من عدنان فالرحمة جمعت بين العدنانين والخطابين ولهذا معج باب قحطان فقال باب
 ذكر قحطان اليه سبي الاسماء اهل النفس من حمير وكندة وهمدان وعمرهم ثم به ان ذكر الاسماء
 اما هو للعارف وان كان الا متساب الى الاكابر لا كلوع عن بوع مسئلة ومحررين ذلك لمع
 لعصم على بعض كدعوى الجاهلية حتى يصر الرجل احاد وان كان طالما فقال باب ما ينهي من دعوى

الجاهلية ثم سرد ما بالقصيدة حرا وعدوه عمرو بن لحي بن قميصة من حديث وهو اول من سئل بالسوانث
 واول من جاء بلغة الاصنام فقص الاوثان وعمر بن الخطاب عليه السلام فاستشرت بسبب ذلك
 عادة الاصنام في العرب ومما سئله من دعوى الجاهلية عمر حافيه وقد علمت ان حرا من قحطان
 ثم ترجم بقصيدة اسلام الى در العفاري وهو في رواه الى در عن النجوى وهذه وسقط للسائين
 وكانه اولى لان هذه الرحمة ستاتي بعد اسلام الى بكر وسعد وعمرهما قاله الجاهل قلب وعلى الرواية
 المتقدمة فلعل القصد بهما من سرد قصه الى در اظهار جهل العرب انه لما صرح بهن اظهارهم بالاسلام
 قاموا اليه وصرخوه ضرب الموت ولولا ادركه العباس ما تركوه دون القتل وبهم تعليم ان من عفارو
 وتخرجه ومحمد بن علي عفار الى ستاتي بعد اسلام الى بكر وسعد والقصد مما كان قصه اسلامه فلا تكرار وعلى هذا ما
 لما قصه كساسته ملاحقه واما ما وقع للآخرة بهما قصه رمرم فلا يرسط بالمقام ثم تنس الى وجه الارسطا بهما وهو
 ان امارك امانمة ما كان تتراه وطعامه الاما ورمم ثم ذكر جهل العرب ولا يخفى حس موقعة آما ما وقع
 لاني در قصه رمرم مع جهل العرب فليس بصواب ليس لمرم ذكر في حديثه لاسم عادي مقصده من ذكر
 الانساب فقال من اسس الى ابناء في الاسلام والجاهلية فان كان للمعرفة والسمعة فلا مان كما استلزم
 الى عفارو والكان والك على طريق المعاصرة والمتاحرة فلا يجوز هذا كالمساب اس تحت القوم الى القوم
 ومما الى القوم الى والك القوم ثم تتبع الاحكام من الناصرو والنوارب ثم ذكر قصه المحسن
 وبهم من اولاد حام من يوح عليه السلام كما لو انما ورس لا بل اليهم بقطع سهم البحر وقد علموا على
 اليهم قبل الاسلام ولكوا وعرا ابرهته من ملوكهم الكعبة ومعهم الفيل وفيه المناسبة ثم في قوله صلعم
 ما يارده مناسبة اخرى حسب سهم الى حديثهم الا على وكان كاصرا هذا الباب كانه دليل على الباب
 السابق وبه له وانتد اعلم ولما تسلسل الكلام في الانساب والاسساب افاد ان حفظ النسب
 من الدس وان هذا يتعلق العرص من المرء فقال باب من احب ان لا نسب بسبب الى
 بهما تمت الابواب التي كانت بحسب الرياح الى القصر الامن اما الرياح وهو الباب الاعظم فهو
 اسمعيل عليه السلام والابواب منه الى القصر الامن فخطا وعدا من سمي اليها او يتعلق
 بهما كعلق واما القصر الامن فهو قصر النبوة وسيد القصر سيد الانبياء محمد جاتم ليس يسرع
 المؤلف في اسماء رسول الله صلعم فقال باب ما جاء في اسماء رسول الله صلعم وحوله

ثم تراث الجاهل انا وسمو ذلك فلترا الحمد لله

عن رجل محمد رسول الله والدين معدا اسداء على الكفار وقوله من بعدى اسمه احمد
 وذكر من حملة اسماء المباركة العاقب وراؤوس من يريد في روايته عن الربيعي الذي ليس بعده احد
 وهو في معنى قائم السنين الذي سماه الله في القرآن فقال ما من حاكم السنين محمد صلعم
 ولما كان في دار النبوة اذن له بالرحيل وهذا لقوله تعالى في سورة النصر من تحت مكة مسح محمد ربك
 واستغفره انه كان لو انا فصح اب و فاه النبي صلعم فهذا ان كان الترجمة مثله بهما كما وقعت
 عند اني دروسه من رواية السفي ولم يذكرها الا سماعيلى ومجلبها آخر المعاري - ثم ذكر كسب النبي صلعم
 وكانت العرب يحكي الكسبي وكانوا اذا ما دوا رطلا عظما ما دوه بكسبه وكان ذلك داهم في نقل الحكمة
 عن العظماء والكبراء ثم وضع ما مالا رحمة وفيه حكاية قول سائب بن اسيريد عاظت النبي صلعم
 يا رسول الله وهو يمسره للقب ومما سته الالتفات والكسبي مما لا تحصى على احد ثم رضع الكلام
 ما من حاكم النبوة وهذا عانة كمال النبوة حيث شئت عن ما طس القلب الى طاهر الحلة كما نزلت تحت
 في الدجال من ما طس الى طاهره فهو مكتوب من عيسه كافر ولا تحصى مما سته حاتم النبوة حاتم
 السنين وهذا من اسرار احوال النبي كان ابن الكتاب يعرفونه بها ثم تطرق منه الى ما من صفة
 النبي صلعم فوضع له ما ماله من دمه اعا دمت حمة ومن صفة انه كان سام حمة ولا سام فله
 فهو سته ثم ذكر علامات النبوة في الاسلام من المعجرات المواترة المبكارة التي يعيد بحملتها
 اعطع لما طرأ ان صاحب تلك المعجرات النبي لا يحصى عدله التي تتحل الله - اما النظر الى خصوص
 اعطاه الله تعالى مما لم يعط مثله احد من العالمين وفي القرآن مثلا لهذا العطف الامر به صلعم
 فصل الاسماء وعما بهم اجمعين - ثم رحم لقوله تعالى يعرفون كما يعرفون اسماهم وكانوا
 من اعلى الناس ان يدوا معجزة فاما يكون للمعرفة وبهم كانوا يعرفونه من قبل لصفاته و
 كان معرفتهم بالنبي صلعم اتد من معرفتهم باسماءهم فامى حاجة لهم الى طلب المعجرات وراء ما كانوا
 يعرفون منه صلعم وكانوا يحضرون المشركين على طلب المعجرات تعبنا ما نحن لا اتعنا الحق وشال
 المشركون النبي صلعم ان يريد بهم آية داي آية اعظمهم من تقوى تاراهم السفاق العظم فلم يوسوا وقالوا
 سمعتموه دله بوضع ما من محمد من الترجمة ذكره القرآن صوة الى صوة و هذا كالعلاق في قوله من
 وكان ذلك العلاق صوة الى صوة في السماء سده الكرمه معجزة له صلعم وهذا العلاق في الارض

ما يدى جلس من اصحاب النبي صلعم كرامته لهم من عند الله وقد لقررا كرامه الولي معجزة للنبي صلعم
وكذا ظهور نور من تصاعف ظلمات بعضها فوق بعض لال بال من اتقى طاهر من حتى ما سبهم امر
الله بهم طاهرون وكذا صيرورة دسار ديار من مدعوة سرکه دعاء النبي صلعم اعطاه ديارا
تشرى له ساة فاترى له تتائن ملع احدهما دسار وعاد ديار و ساه فکاست بوارى
دسار وکال دساراً صار مدعوة دسار من کف ترى تلك الروايات مسجدة سادى لصوتها ان
وصع الباب في محله والموضع اللائق به وكف احمر النبي صلعم باسحاب الجيول الخضر الى امته الی
يوم النعام من تصاعف السور المترکمة وال حیل المجاهد مجموعة حسات لانکاد ساهى حتى
اهاستاء من ارواها والواها الصادها من القادورات وكيف دفع عن الی هريرة طلحة
الناس بالعار فصل ما في صدره من الانوار الی لا لقرها طلحة الاسحالت بوارى رداءه ثم
امر به لعمه الی صدره فامس طول حنوره من طعمان النساں -

باب فصائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلعم او
آله من المسلمين فهو من اصحابه ادا كان ما على الاسلام ثم في ذكر فصائل الاصحاب
عود الی ذکر الرسول بمطآخر احسن من الاول وذاک ان الرجل يعرف ما صحبه فالاصحاب قوى
علامات النبوة فی الاسلام وحزى بعض هؤلاء الاصحاب ذکر فی الکتاب المتقدمة السماوية وكان اهل
الکتاب يعرفون الرسول يعرفون اصحابه اما احمالا واما تفصيلا فحاجات مما ستهها الباب بالابواب
السابقة وانت اعلم ثم ان المؤلف حمل فی المساق وفصل فقدم المباح من على الالهة
لنقدهم فی الاسلام واحسن من المباح من التلها الاربعة صدرهم على سايرهم ورسمهم على ترسم
الحلافة لا هم فصل اصحاب النبي صلعم من غير خلاف ثم قدم مساو حصر من الی طالب
الها سبى على ساير اصحاب النبي صلعم لانه احو على سببه ثم ذکر العباس من عبد المطلب لانه
عم النبي وعم الرجل صواسه فاکرم بهذا وان كان ساجرا فی الاسلام ثم وضع ما بالمساق قبله
رسول الله صلعم مسقته فاطمة رضى الله عنها وعنه يرد الکتاب من سبب الی حده الا تشر ديهو
عبد المطلب من صحب النبي صلعم منهم اوس اوسهم من ذکر اواسى فدخل منه على واولاده وحضره
اولاده وقيل وولده مسلم من فصل دحمه من عبد المطلب واولاده والعباس من عبد المطلب

واولاده وعبد الله بن الريس عبد المطلب واحبه صناعته والوسنان بن الحارث بن عبد المطلب واسمه
 جعفر وبقول بن الحارث بن عبد المطلب واسماه المعرة والحارث ثم سرع في مناسباته العشرة الهجرية
 والموجود منهم عبد الله بن سح الحارثي وسروحه الريس العوام وطلحة بن عبد الله وسعد بن ابي وقاص و
 ابو عبيدة بن الحراح اما عبد الرحمن بن عوف وسعد بن زيد بن عمر بن نفل فليس لهما ذكر في دلائل النبوة
 في نسخة من نسخ الكتاب فانه علم ما كان الامر والظاهران هذان قصور لظراهما معين ولعل لابي اب
 كانت مسخرة في الادوار فسطع بعض الابواب عن المحامض وكذا لم يقع لابي ابواب المناقب رتب وظم
 فعدم الموتر واحر المقدم وفرن الجمع وجمع المفقود وان كان هذا سهوا للمؤلف فهو اعجب فسيما من
 لا سهو ولا سئ ولا يقع في ملكه الا ما ساء فعدم الريس على السلسلة لانه يجمع مع النبي صلعم في قصي وهو الاب
 الخامس للنبي صلعم وائمة صفته بنت عبد المطلب عمته النبي صلعم وهو حواري النبي صلعم ثم بيذكر طلحة
 وهو يجمع مع النبي صلعم في مرة اس كعب وهو الاب السابع للنبي صلعم وائمة الصفته بنت الحصري حب
 العللاء سلمت ولاحرت ثم تلك يذكر سعد بن ابي وقاص الريس يجمع مع النبي صلعم في كتاب
 اس مره وهو الاب السادس للنبي صلعم وائمة جمته بنت صفوان لم يسلم وكان حصه ان لعدم على طلحة لانه
 اضر الى النبي صلعم من طلحة لان طلحة يجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في الاب السابع ثم هو سابع سبعة
 في الاسلام وطلحة احد النماية الـ بن سفيان الى الاسلام فان كان المؤلف بعد ذلك فلعنه من قتل
 شهاده طلحة فانه قتل مظلوما مع غالتة واما سعد فلم يسجد واما في قصره بالعشق وكذا له فصل من قبل
 امة فان ام طلحة سلمت ولاحرت وام سعد لم يسلم مع ان عدد الائمة من طلحة ومره سواء بعد واما النبي
 صلعم الى مرة وعدد اماء سعد الى كتاب اقل بواحد مما هو من النبي صلعم ومن كتاب هذا والله اعلم واما
 ابو عبيدة اس الحراح فهو يجمع مع النبي صلعم في هيرن مالک وعدد ما سها من الائمة مساوفا هذا
 بحسبة اماء وذاك ان هيراني النمره الحادي عشره من اماء النبي صلعم وائمة من ساب عمه اسم وكر
 الواحد الحاكم اها سلمت مات ابو عبيدة بالطاعون ومواسر على السام من قبل عمر فعلى سن ما قلنا
 ورحمة دره سعد لكن الصرب ادخل في نداء السرف الذي نحن لصدوه من ترمب لابي اب سعد
 اضر منه الى النبي صلعم بدرجات ان كان ابو عبيدة له شرف من قبل الام واستوياني الموت
 على الصراس عمران اما عبيدة مات بحجر من الشهادة فان الطاعون وحره الحن وهو شهاده والله اعلم

وهو من السابقين الاولين وكان ثوم المهاجرين ثقباء وكان حقه ان يذكر مقاما على حاله بن الوليد و
 كثر من سبق لهم ذكر ولكن الامر كما وصفا من ان الاده حانت من النقلة لهذا الكتاب مناقب
 عبد الله بن مسعود وسالم وان كان في حديث واحد ولكن وقع البدء فيه لعبد الله بن مسعود
 فكان احق بالعدم على سالم ثم انه سادس ستة في الاسلام وكان اهل علماء الصحابة ورفقاءهم
 وكان اقرب سما وهدانا ودلا بالنبي صلعم وقال حديقه لعلم المحفوظ من اصحاب محمد صلى الله عليه
 وسلم ان اس ام عبد من اقربهم الى الله وسلمه يوم القيامة وهو محتج مع النبي صلى الله عليه
 وسلم في بدره اس الناس اس مصر وهو السادس عشر من ابناء النبي صلعم وهذا يصلح وجهاته احر
 ذكره عن اس عمرو اس عباس كما ان مراعاة التعاديل بين اس عمرو اس عباس يصلح وجهاتهم
 الاول على الثاني والله اعلم ذكر معاوية اس الى سنان محتج مع النبي صلعم في عرفة فاف الالب
 الرابع للنبي صلعم سلم غسل الفتح وكان له سال وحل ما ورد في فضائل معاوية من الاحاديث بالفتح
 من طريق الاسناد الستة وبذلك حرم الحق من راهبوه والسياتي وعمرهما مائة مائة واطمه و
 اسمها الفصل عائسه قال اسكي الكبير الذي يدين الله ان فاطمه الفصل ثم حدس ثم عائسه و
 الخلاف تنبيه لكل الحق ان تنبع الى ههنا بم مناقب المهاجرين وسلوه مناقب الانصار النساء و
 العالي قلنا صلح المؤلف مناقب المهاجرين بالصدوق وجهها لعائسه بنت الصديق صلعم مدخل
 ولعم المخرج ١٢

باب مناقب الانصار

والانصار اسم اسلامي سمي به النبي صلعم الاولون والمخرج وعلقائهم وهما اسماء عاربة من
 تعدية من اليمن وكفى لهم معجرا ايهام آو والنبي صلعم ومن معه من المهاجرين رصروه وروا الادار
 والاسان يحون من احرارهم ولا يحدون في صدورهم حاجة مما ادوا وروا عن علي السلام ولو كان
 بهم خصاصة ثم اردوا ففعلوا ومعه يقول النبي صلعم لو لا الهجرة لكتب الله ما من ان الانصار
 لعني ايهام بلعوا من الكرامة مسلعا لولا ان كان من المهاجرين لعن نفسه من الانصار رعي الله عنهم
 فما لهم معجرا اكرامه - ثم بين ما كان مدعو لصرتهم للنبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين وهذا ما

احاء النبي صلعم من المهاجرين والانصار وفيه قالت الانصار قسم بينا وبينهم ليجل ومنه تعلم
 شدة حب الانصار للنبي صلعم والايما ان صار حب الانصار حب لايمان فقال يا حب الانصار قم ذكر
 وجه آخر يحب الانصار فقال يا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا انصار انتم احب الناس
 الى وكان على كل مسلم ان يحبهم لحب النبي صلعم اما هم ثم ذكر اساع الانصار ومنه قول النبي صلعم لهم
 اجعل اساعهم معهم ثم فصل بعضهم على بعض لفصل ستفهم الى الاسلام ونصرتهم له فقال فصل دور
 الانصار ثم حبهم على النصر بما يقول بعد النبي صلعم من الامة والترح للعرس عليهم وواعدهم اللقاء على
 الخوص فقال يا قول النبي صلعم اصدروا حتى يلقوني على الخوص وذاك ان العسر المحال فقد
 برى من غلطة مالا رعى به وتنادى منه وكاس الانصار قد قاسموا المهاجرين اسواهم وصيقتهم وعانتهم
 معهم عسره حليط فارتد بهم للنصر على الكاره ثم لما ذكر لقاء الانصار اياه على الخوص عقبه بالدعاء لتكون صلاح
 انهم فقال يا دعاء النبي صلعم اللهم اصلح الانصار والمهاجرة فقدم الانصار على المهاجرين و
 كان من الصلاح في الانصار اهتم كانوا لو مروا على القسمة ولو كان مهمل حصا صديق
 لذلك ما اواذ قد بلغت الانصار من الاساءة بهذه الممرلة الرعدة على الاثمة من بعده والخلفاء ان
 راعوا اتاهم ولا يواحدوا عليهم بكل حيل وحقد ولا يجاسونهم بظلمة وتغيير بل شقي لهم ان يلبوا من عسهم
 ويجاوزوا عن شتمهم فوضع لذلك ما ارحمه قول النبي صلعم املوا من محسهم ومجاوزوا
 عن سبهم فاهم قد قصوا الذي عليهم من الارباء المصروا الرادة وهي لهم هم احفاء بحسن المعاملة
 معهم والصبر عن رلاهم على الماطر في احوالهم ان بعض عييتهم عن سقاطهم وسلمح عن رلاهم ولا يلبس
 الى عار ظهم وما حطوا منه مما حرى منه الاختباء ووصرهم عن خطائهم ونقص علم بعض منهم وعلمه ان
 يقصر نظره لما له لواحبهم في نصر الاسلام وما تتجولوا عند ذلك من نقص الاموال وبدل المبح بالاسيطيعا
 احد غير الانصار داي عليه اعظم من تلك اسرار معاداة الكفار ما جمعهم من اهل الكتاب والمسكرين من
 اهل الحجار من سواهم من كهرة الدنيا فانترو ذلك بعسمة الصدر ومسرة القلب اسره الوجوه فاعين
 له عسر كرهين عليه وما اسروا اسروا ما كان عسهم من الال والافس حسا للند ورسوله على وعد الحق
 وقد دوا ما وعدوا ومنه كل فقر وظمير فحراهم السعدا وعمر ما اثار المسلم احسن ما عارى به احد في نصره
 الدين ودعوى الاسلام وقد بلغ الكلام الى هذا المقام ما را به سرته في الفصل اما دى اسما بعد اسم

فقال مات مضاف سعد بن معاد اے امیر النعمان بن امرئ القیس بن عبد الاشہل دہو کبیر
الاوس کہاں سعد بن عبادۃ کبیر الحرج دایا ہما۔ اراد الساعر نقولہ

قال سلم السعدان صبح محمد مکتہ لایحیی حلاف المحالف

ثم تلاہ مداکرا سعد بن حصار وعباد بن نسر واما اوساں اشہلماں اما اسد بن حصار ہواں ہما
بن عتیک بن رافع بن امرئ القیس بن رید اس عبد الاشہل الانصاری الاوسی الاشہلی یحیی اما یحیی
واما عباد بن نسر ہواں دقتس بن رعتہ بن عبد الاشہل بن ختم بن الحارث بن الحرج الاوسی
الاشہلی من کبار الصحابة و فی تاریخ الحجازی و مسدانی علی و صحیحہ الحاکم من طریق اس اسحق عن
یحیی بن عباد عن اسہ عن عائتہ قالت من الانصار لم یکن احد لعنہ علیہم فصلا کلہم من سی
عبد الاشہل سعد بن معاد و اسد بن حصار وعباد بن نسر رافع و علی۔

فلک وعلل لحدیم ہولاء التلمہ وہم موعید الاشہل علی سی الحارث مع ان لسی صلعم قدم
سی الحارث علی سی عبد الاشہل عن حردور الانصار فعال حردور الانصار ہوا الحارث ثم موعید الاشہل
علی علی ما قالت عائتہ من اسہ لم یکن احد لعنہ علیہم فصلا او ہومی علی رواۃ من قدم سی عبد الاشہل
علی سی الحارث ثم لامعارضہ میں قوی لسی صلعم و عائتہ علی رواۃ الکتاب فان فصل دور علی دور
لایمانی تا کس الفصل من بعض افراد ملک الدور مات مضاف معاد بن حبل و ہوس الحرج
کاں عقیا بدر ماں فقہاء الصحابة قال عمر من اراد الفقة فلما معاد و کاں علیہم بالحلال و
الحرام ثم ذکر مقدمہ سعد بن عبادۃ و ہو کبیر الحرج احد المشہور بن بالحو و کاں و اقدم
فی الاسلام و قدم معاد الایہ افقہ اصحاب النبی صلعم و لاء کاں عقیا و لاء کاں بدر ماں
مضاف انی بن کعب سید القراء و ہوس سی الحارث من الحرج کاں من السائقین سہد العققہ و
بدر ماں لاء مات مضاف و بد من ثاب من سی الحارث کاتب الوحی و احد فقہاء الصحابة مضاف
انی طلحہ رید بن سہل الحرجی الحجازی روح ام سلم و والدہ اس و کاں بدر ماں ذکر ملاتاس سی
الحارث و قدم اسما علی صاحبہ من سی الحارث لکویہ سید القراء عقیا بدر ماں ثم قدم ردا علی انی طلحہ مع کویہ
بدر ماں عقاہتہ و لاء کاں اسما علی کتابتہ الوحی مضاف عبد اللہ اس سلام من دریتہ یوسف الصدیق
علیہ السلام من سی فہار و ہو علیف الحرج من الانصار و تقدم فی مدد مضاف الانصار

ان الانصار هم الاوس والمخزرج وحلفاءهم مات ذكر حروب من عند الله تعالى سماه عمر ١٢ يوسف
 هذه الامة واحسن النبي صلعم لقدومه الناس حين دلى من المدينة فقال مد على علمك رجل من خير دى يمين
 على وجهه مسحة ملك وهو من سى امار من اراى اسدوا الى اهمم بحيلة يكي انا عمر وعلى المشهور ومسا
 يوسف هذه الامة من هو من درية يوسف الصديق عليه السلام فى غاية الحسن واللطافة والدفعة و
 الممانعة وتقدم عند الله على تحرير لال عند الله محدود فى الانصار ولله اقدم اسلاما ولله من درية
 يوسف الصديق وانما علم ذكر حد لقا من الممان العسى ١٢ وهو حديقه بن حسل وهو العمان بن
 حارس اسد من عمرو بن مالك ابو عبد الله العسى حلف سى عبد الله سهل تقدم ذكره مع عمار فلعل الصديق
 هبها الى ذكر ايمان به او كان ذكره هبها ك تعاو هبها مقصودا والعسى من اليمن كما ان
 بحلة منه سته بدو المصنف ساق الانصار من سى عبد الله سهل وحتمها على حديقه بن الممان و
 هو حليف لى عبد الله سهل نعم الممدوع نعم المنهى ووسط بينهما ساق المخزرجين ونتمها لعبد الله بن
 سلام المنسب بالجه وهو حلف المخزرج ١٣

مات مرومى الذى صلعم حد تحتها فصلها بروحها لى صلعم وكان سته السرف اوداك
 حمسا وعشرين وكانت حد سته بدعى فى السحابة الطاهرة وماتت على الصبح بعد المسعت لعشرين فى
 شهر رمضان فاقام مع صلعم حمسا وعشرين سته على الصبح وكان لى صلعم قبل ان يروح حد سته
 قد سافر فى مالها مقارضا الى السام فرأى منه مسرة علامها ما رعبها فى بروحه وكانت بروحه فداك
 حرا كسر وكانت تطيح فى موته صلعم وقد فارب سة فمالت منه خطا حيا وافراد حيرا كثر احرار بالم
 نصب منه احد من ارواحه صلعم فصار الفصل لسانه وكانت مرومى لى صلعم وعوالة على
 تبيع الحق معية فى تمام محسه فى حقه وكانت اول المومات سة مصرى انتدع عنها وارصا ثم بها
 الباب كانه وسط بين المقاتل وبين المبعث الذى مالى ذكره بعد ان نزل الواب له وجه الى المقاتل و
 وجه الى ما كان قبل المسعت من الاحوال وكان الروح قبل المسعت مكسروا وقد علم ان حد سته رعب
 فى ركاحه صلعم لما ابرأت منه فمائل السوة مرة بعد اخرى اتممت به على مالها فصار لها لى صلعم
 فى مالها مقارضا الى التام فاسرحت منه ركاحا كسرا فصار بهذا الباب لوطه لما مالى بعده من
 الابواب وكان مساق لا تمك الابواب مساق علامات السوة قبل الاسلام وصدرها بعصه مرومى

النبي صلعم حديثه وذكر فيها ما حدثت ردا من عمرو بن نفيل وكان يسيطر بناس بن اسمعيل
 بعد قال لعامر بن ربيعة اني حالت قومي واتعت به امرائهم واسمعيل وما كانا لعدا ولا لصلبا
 الى هذه القصة واما اسطر بناس بن اسمعيل بيعت ولا اراني اذكره واما اوس بن واصل واصل واصل
 انه بن وائل طالت بك حمية فامرأه بن السلام قال عامر فلما اسلمت اعلمت النبي صلعم بحره قال
 فرغ عليه السلام وترجم عليه قال ولقد رايت في الحمة يسحب ديو لا رواه محمد بن سعد والفاكهي من
 حديث عامر وروى الرير بن نكار من طريق بهام بن عروة قال بلغنا ان ريذا كان بالسام فله
 مخرج النبي صلعم واقتل يريده فقتل بمصيعة من ارض السقاء وقتل به مات قبل المعث بحسن
 عند ماء قرش الكعة اما اذ حال ذكر بهد من عنته بين ترويح حديثه وحديث ريذ بن عمرو بن نفيل
 فلا ادرى ما وجهه وكان حقا ان تدرك قتل هذه الابواب ولعل الشريحت بعد ذلك امر اتم ذكر
 بنان الكعة قد تقدم انه قبل المعث بحسن سئل وكان عمره الترفاد وداك حمسا وثلث سنة
 عامر سئل في الحائلة فكساها بين الحملين واستجدوا الكعة فقال الوليد بن المعيرة المحرمي لا تتحلوا فيها
 مالا احد عصا ولا قطعت فيه رحم ولا انتهبك فيه دمة فلو لمس مال طيب فلما ارادوا ان يصعدوا الحجر
 الاسود اختصموا فيه فقالوا احكم بها اول من يخرج من هذه السكة وكان النبي صلعم اول من خرج فحكم
 بينهم ان يحلوه في ثوب ثم يرفع من كل قبلة رجل فرفعوه ثم احدى موضعه هذه الترفيع ففهم يحديد
 الكعة وساءه من مال طيب انما مال دور الحيد للكعة وان ذلك دور الطيب والطهارة لها و
 ان بالحكم فيه لمحمد صلعم وان الله جل محله جمع به سمل قرش وسعد فحكمه بهم برسوله صلعم وفي القصة اهم
 لما راوا محمد صلعم اول من دخل عليهم اسستروا القدومه وعاءوا مسرعين اليه واحروه بالقصة وما
 حرمي منهم وهذا اول دليل اهم كالوسون محمد اقل بان يوحى اليه فصل من انفسهم وحرا السكون اليه
 ويظنون على حكمه وكان محمد هو الحكم العدل عندهم يتجاملون اليه وكانوا السموثة اميا صا وقائم ذكر
 امام الحاهلية به ما كانت العرب قبله قبل المعث وبهم مع رسوهم في الحائلة لعطون محمد ويعدو
 حيرة الانفسهم وبركة فلما لعب محمد صلعم احد لهم الحمة للاصام فادوه واستقطوه وحاربوه وفانكوه و
 احروه من مكة وكان ذلك مما كنت بهم الحائلة حتى احدثت بمجامع عقولهم وقلوبهم لا يعرفون معروفا
 ولا يذكرون سكر اتم ذكر الصامه في الحاهلية والقصد منه بهما كيف كان مد الصامه واما

حكم القسامة فساقى في موضع السماء الله تعالى - وذكر ان رجلا قتل رجلا فقال ايل وهداس السديجيه
واقعه قبله فقال وابرر العقال مفلس رجل حتى تقبل فيه فلما بلغت الجباله مسلحها وعشهم وسقطت على الغلس
من كل حاس واعاطت بهم وفدت الارض وتسكرت واطلم الحور وتعمرت السماء وتعمرت بعد الله محمد صلعم
رحمة للعالمين فعاد العالم على حرامكول واسمات القلوب ومورب الحور عادت الارض حير عاد
وصلح وصحب الواب السماء وبرلت الملائكة بالرحمة فحقتهم بها واليه سار المؤلف لقوله ما س
معج النبي صلعم فلما لعت النبي صلعم وقام لامر الله اياه المسركول ومن معه امتد الابداء حتى
ان عفت من اني معيط وصنع نوس في عسق النبي وهو يصلي في حجر الكعبة وحفه حفا سدر افا قتل ابو بكر حتى
احد بمكة وقال اتقلون رجلا ان يقول ربي الله الاية وقد كان ابو بكر اسلم في اول مادعاه النبي صلعم
الى الاسلام واسلم سعد بن ابى وقاص وهو سابع سبعة في الاسلام فهذه ثلثة الواب مرسة اولها
باب ما لقي النبي صلعم واصحابه من المسركين مكنى وما بها باب اسلام ابى بكر والشيا
باب اسلام سعد بن ابى وقاص ثم ذكر المحرر كتاب لهم دعات على النبي صلعم قبل الهجرة وبعد كانت
بعثة النبي صلعم عامته الى الانس والجن ولعل اول دروهم كمة كانت بعد اسلام سعد والله اعلم ثم
ذكر اسلام ابى ذر العفاري اسلم وصرح باسلامه حين كان المسلمون لا يملكون من اطهار
اسلامهم وكانوا في غاية من الدلة والقللة ولد امره النبي بالكتف والرجوع الى وطنه حتى لظهر امره صلعم
واما انه مسمى كان محبته بعد المعتب فلم يورج فما علم غير ان الحافظين الجليلين قال تحت قوله مرآه على
وهذا يدل على ان قصته الى دروخت بعد المعتب ما كثر من سبين كحب سبهاء لعلى ان سيقول سحاطه
العرب ونصيفه فان الالصح في سس على حين لمعت كان عشرين سبين والله اعلم باب اسلام سعد
بن زيد بن عمرو بن نفيل وهو ابن عم عمر بن الخطاب روج فاطمة بنت الخطاب تحت عمر وكان
اسلامه حين كان النبي صلعم والمسلمون معه في دار ارقم باب اسلام عيسى اسلم هو والنبي صلعم
محب دار ارقم وكان اسلامه بعد اسلام سعيد واحته فاطمة وآلها على وحوله في الاسلام
ما كان سمعه في بيت اجتهام القرآن وقد اسجاب الله تعالى دعاء سبويه في حق عمر بن الخطاب
ولما دعاره نقوله اللهم ابد الاسلام باحب العمر من عندك او كما قال عليه السلام باب الشفاء
الذي ولعل السقاء القمر كان مفار بالاسلام عمر وصيغ المؤلف ليعصى ايهام فعا قتل بحره الحنة

الاولى وذكر ان اسحق بن اسلم عمر كان عقب هجرة الخمسة الاولى ولعل سوال الشقاق الهمر من المسكرين
 اتما وبع بعد اسلام عمر اما تعمير للنبي صلعم على رعيهم الماثل به ليس سبي او حرج لعلنا على طس ان المسكب
 لاسحاب وعلى كل بعد كان قصدهم بذلك سطر بن الاسلام على المسلمين وذلك لشدة اعتناهم
 على فتوا الاسلام وسيدوعه فلما راوا ان الاسلام برادوا يوما فيوما دياحد كل يوم رجلا من رجاليهم الذين
 سحا لواء على الكفر حتى ان عمر بن الخطاب الذي كان عابدا على الكفر دعا به على نفسه ان يقتل
 محمدا وحده لذلك ساهرا سعه وقد صم له الوجه بمائة مائة اسر بصوت
 القرآن ودخل دار رقم مستلما للنبي صلعم باسمه هياك صار مسلحة للنبي صلعم على قومه بعد ما كان مسلحة
 للقوم على النبي صلعم اول النهار فارادوا ذلك عطا على عبيطهم واهتملهم الالهة فاجتمعوا واجتمعوا
 ان يستلوا محمدا ان يريهم اسقان الهمر طبا مسهم ان يدا امر لا يكون ادا فيكون سرا ما على كده يعود
 ما دمه فحاء الولد من المعيرة والوجه من هسام والعاص من وائل والاسود من المطلب والبصر من
 الحارث ولطراءهم في جمع من المشركين فقالوا للنبي صلعم ان كنت صادقا فاشق لنا القمر فريدين
 فقال له فاسق فقال كفا قريش هذا سحر سحر كم ان اني كسنة فالطروا الى السعار فان احروكم
 اهم راوا مل مارا يقيم فقد صدق وان محمدا لا يستطيع ان يسحر الناس كلهم فمادم عليهم الا احمرهم
 بذلك فخرجوا على اعقابهم مسكرين قلت الفصح صدر عمر للاسلام والسق له في الارض وكان من ذلك
 صحرا حله والهم كن يهد فيه سبي من الحمر والسق الهمر على السماء وصار فلقطين وهو من الاحمر ابى لافل
 الحرق والالتيام عند العلاسفة سيما النقر مهابا لرودة مراعه المقتضية للدكائف والاكما ودعه عن
 الحراية الموحدة للسفرق والاستار ومع ذلك فقد اتقى ما ساره اصبح النبي صلعم من بعيد وفيه تنبه
 عظم للعائد من وكوف للمشركين وتسليه للمؤمنين وسرهم ولعل ذكر الاسقان مع اسلام عمر مع
 سبق ذكره في سلسلة الآيات

باب هجرة الخمسة ارادة الهجرة الاولى الى البجته وكما في تنهريج
 من ستة خمس من المعتد وذكر ان اسحاق بن اسلم عمر كان عقب هجرة الخمسة الاولى ولعل سوال الشقاق الهمر من المسكرين
 اتما وبع بعد اسلام عمر اما تعمير للنبي صلعم على رعيهم الماثل به ليس سبي او حرج لعلنا على طس ان المسكب
 لاسحاب وعلى كل بعد كان قصدهم بذلك سطر بن الاسلام على المسلمين وذلك لشدة اعتناهم
 على فتوا الاسلام وسيدوعه فلما راوا ان الاسلام برادوا يوما فيوما دياحد كل يوم رجلا من رجاليهم الذين
 سحا لواء على الكفر حتى ان عمر بن الخطاب الذي كان عابدا على الكفر دعا به على نفسه ان يقتل
 محمدا وحده لذلك ساهرا سعه وقد صم له الوجه بمائة مائة اسر بصوت
 القرآن ودخل دار رقم مستلما للنبي صلعم باسمه هياك صار مسلحة للنبي صلعم على قومه بعد ما كان مسلحة
 للقوم على النبي صلعم اول النهار فارادوا ذلك عطا على عبيطهم واهتملهم الالهة فاجتمعوا واجتمعوا
 ان يستلوا محمدا ان يريهم اسقان الهمر طبا مسهم ان يدا امر لا يكون ادا فيكون سرا ما على كده يعود
 ما دمه فحاء الولد من المعيرة والوجه من هسام والعاص من وائل والاسود من المطلب والبصر من
 الحارث ولطراءهم في جمع من المشركين فقالوا للنبي صلعم ان كنت صادقا فاشق لنا القمر فريدين
 فقال له فاسق فقال كفا قريش هذا سحر سحر كم ان اني كسنة فالطروا الى السعار فان احروكم
 اهم راوا مل مارا يقيم فقد صدق وان محمدا لا يستطيع ان يسحر الناس كلهم فمادم عليهم الا احمرهم
 بذلك فخرجوا على اعقابهم مسكرين قلت الفصح صدر عمر للاسلام والسق له في الارض وكان من ذلك
 صحرا حله والهم كن يهد فيه سبي من الحمر والسق الهمر على السماء وصار فلقطين وهو من الاحمر ابى لافل
 الحرق والالتيام عند العلاسفة سيما النقر مهابا لرودة مراعه المقتضية للدكائف والاكما ودعه عن
 الحراية الموحدة للسفرق والاستار ومع ذلك فقد اتقى ما ساره اصبح النبي صلعم من بعيد وفيه تنبه
 عظم للعائد من وكوف للمشركين وتسليه للمؤمنين وسرهم ولعل ذكر الاسقان مع اسلام عمر مع
 سبق ذكره في سلسلة الآيات

لكم فرما كان اول من خرج منهم عثمان بن عفان ومعه روحه رفته ميت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا في
 الهجرة الاولى اتى عسرا وعلا وامر ان اواربع نسوة في الهجرة الثانية نحو تماين رحلا ثم عقبه ساء
 موسى النحاسي الذي باحروا اليه والتاؤا به وكان وفاته في ستة تسع بعد الهجرة وفيل ستة ثمان
 صلح مكة اراده ان الحاشي تلك حلة سلم وصحة اسلامه مشهورة واستدل على اسلامه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه لموت النحاسي وصلى عليه مات تقاسم المسركين على النبي صلى الله عليه وسلم كان
 ذلك اول يوم من المحرم سنة سبع من الهجرة قال ابن اسحاق وموسى بن عقبه وغيرهما من اصحاب
 المعاري لما رأت قرش ان الصحابة قد رلوا ارضا اصابوا بها امانا وادان عمر اسلم وان الاسلام فسي
 في القتال اجمعوا على ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك ابا طالب فجمع بني هاشم وبني المطلب
 ان يدخلوا رسول الله في سبيهم فاحالوه وادخلوه في الشعب ومعه من اراد قتله فلما رأت قرش ذلك
 اجمعوا ان يكتنوا سبيهم ومن بني هاشم والمطلب كما بان لا عالموهم ولا سنا كجوهم حتى يسلوا انهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فعلقوا الصخرة في حوف الكعبة وهدا هو القاسم من المسركين على النبي صلى الله عليه وسلم مات
 فصحة ابني طالب قال الواقدي مات ابو طالب بعد حروجه من الشعب ثقليل وكان
 حروجه من الشعب في سنة عشرين من الهجرة ثلث حديث الاسماء وكان الاسراء
 قبل الهجرة لعام وقيل ثلثة مات المعراج وكان المعراج بعد الاسراء في ليلة واحدة في البقعة
 والاسراء الى بيت المقدس والمعراج منه الى السماء الى سدرة المنتهى الى العرش مات وودا ان
 الى النبي صلى الله عليه وسلم وميعة العمة وكان ذلك بعد وفات ابني طالب كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه
 على القبائل لمعه عن قومه فيبلغ رسالة ربه فلا يقبله احد ويقولون قوم الرجل اعلم به فيما هو عند
 العقبة اذ لقي رهط من انصاره فخرجوا بهم الى الله تعالى فاحالوه فاجاء في العام لمثل اثنا عشر رجلا الى
 الموسم من الانصار فاجتمعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وما يعوه وهي السبعة العشرة الاولى فاجاء في العام الاخر سبعة
 رجلا للحم فواعد بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اجتمعوا حروا من كل فرقة لقتلوا فاحالوا في السبعة
 السبعة مات وروى النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا طي في السيرة مات حديثه في رمضان
 وعقد على سودة في شوال ثم على عائشة ودخل سورة صل عائشة اخرج الاسمعيلى من طريق عبد الله بن
 محمد بن يحيى عن هشام عن ابيه انه كتب الى الوليد انك سالتني متى توفي حديثه واهبا تو ميت بل محج

الذي صلعم من مكة سلت سس او قرب من ذلك فليصلعم عائشة بعد موافق حديث وعائشة
 بنت سس ثم ان النبي بها بعد اقدم المدينة وهي بنت تسع سس وكان التروح والساعة عائشة
 في سوال وقد روي احمد والطبراني ما سادس ما يدل على ان ركاح عائشة قبل سوفاان عيقات عائشة
 لما نويت حديث فالت حوله بنت حكيم امرأة عمار بن مطعون الا تروح قال نعم فماعدك قالت مكر
 ويب اليك بن احب خلق الله عائشة والتب سودة بنت ربيعة قال فادهي فادكرها علي فقلت
 علي اني مكر فعال انما هي بنت ابيه قال فولي له اب اخي في الاسلام واسمك تصلح لي فجاهها فالكه تم
 وقلت علي سودة فقالت لها احسري اني فذكرت له فروح وادامت ان هي بها في سوال من است
 الاولي والا لم يصح مكها عمده تسع سس وهو ما يستحق انه دخل بها بعد الهجرة لستة اشهر وكان لاس
 لقد تم ذكره علي الوفاء نعم يسر كان في اهلها من الهجرة فماسب ايراد الهجرة لعدما باب هجاء الذي
 صلعم واصحابه الى المدينة وذكر الحاكم ان حروجه صلى الله عليه وسلم من مكة كان بعد ستة العتمة
 ثلاثة اشهر فمر ما فيها وحرم ابن اسحاق ما خرج اول يوم من ربيع الاول على هذا يكون بعد
 الستة اشهر من ولادة عشرة يوم اقدم المدينة لاثنتي عشرة حلت من ربيع الاول وعلى هذا كان حروجه
 من مكة يوم الخميس وكان معه ابو بكر الصديق وعامر بن ميثم من اصحابه ونحوه قبل ذلك بين بعض
 جماعة منهم اس ام كلثوم بنت ولعلها اراد تقديم المدينة لاسي عشرة حلت من ربيع الاول برؤي في
 قتاني في عمرو بن عوف على سسل التوسع قال فماسب عوالي المدينة فالا لمر صعب جدا كيف وانه اقام
 في بني عمرو بن عوف اربع عشرة ليلة على الصحيح الرابع واي حساب صحيح ذلك ان يكون اول حروجه
 اول يوم من ربيع الاول ثم يقوم في مساء اربع عشرة ليلة ثم يدخل المدينة لاثنتي عشرة حلت من ربيع
 الاول لهذا من المحال ما فمعدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة وكان مقدمه
 المدينة يوم حروجه من بياض وقد علمت انه لم يقابل يوم الاثنين اقام بها اربع عشرة ليلة وكان حروجه من
 بياض ودخوله المدينة يوم الاثنين لست وعشرين من شهر ربيع الاول ولما تمت الهجرة ذكر المصنف ان المهاجر
 لا يتمكن من اقامة مكة الا لثلاثة اشهر لا بد له منه فمستم بها بقدر الحاجة فقال باب اقامة المهاجر
 مكة بعد قضاء حركه ثم من ان مبدء السارح الاسلامي من الهجرة لا بها قرب من الحق والباطل
 ولا بها اول من اعراض الاسلام وانما حروجه من ربيع الاول الى المحرم لان ابتداء الحرام على الهجرة

كتاب المغنازى

باب عشرة العشرة مبيع عند مرسل الحج حرج النبي صلى الله عليه وآله في حمادى الاولى في خمس ومائة يريد
غير فريش قال اس اسحق اول باع النبي صلى الله عليه وآله ثم لواط ثم العشرة وعشرة الا لواء هي عروة ودان
وبها مكانا متفارا ما بينهما ستة اميال او ثمانية قال اس اسحق حرج النبي صلى الله عليه وآله من المدينة في صفر
على راس اى عشرين شهرا من مقدمه المدينة يريد فريسا فوادى صمرة من بكرى عند مائة وادعه
رئيسهم محمد بن عمر والنعمى ورجع لعرفان ثم عراى شهر ربيع الاول يريد فريسا ايضا حتى بلغ
لواط من مائة رصوى ورجع ولم يلق احدا ورصوى لفتح الرءوسكون المعجمة مقصور جمل مسهور عظيم مبيع
قال اس سعدان المطلوب في هذه العرة هي عمر فريش الى صدرت من مكة الى السام بالحجارة فهاهم
ذكاوس من رجعوا فخرج النبي صلى الله عليه وآله ليعلم بها حسب ذلك كاس وقعة بدر قال اس اسحق
قال السب في عروة بدر ما حدى يريد من رومان عن عروة ان انا سمان كان بالسام في بلدين اكنا
سهم محرمة اس بول وعمر وس العاص فاسلوا في فائدة عظيمة فيها اموال قرين فمدت النبي صلى الله عليه وآله
عليه وسلم اليهم وكان ابو سمان تجسس الاحبار فبلغه ان النبي صلى الله عليه وآله سمر صحا به يقصد بهم فاسلهم
ان عمر والعقارى الى قرين مكة يحرمهم على الحى لخطا ميا لهم ويحرمهم المسلمين واسمهم هم فاسلهم
في الف راكب ومعهم مائة فرس واستمد عذرا الى سمان فاحد طلق الساعل وهدى السحر حتى فاب
المسلمين فلما آمن اسل الى من بلغى قرشا ما مرهم بالرجوع فامتنع ابو جهل من ذلك وكان ما كان
من وقعة بدر فبح البارى ملقطا باب ذكر النبي صلى الله عليه وآله من فعل مدادى وكر بعض من قيل بدر
فلى وقعة بدر برما كان كما قال فلت والذى يرجع عدى انه اراد ما لكره بها ما كان من النبي صلى الله عليه وآله
عليه وسلم في ليلة بدر من اراءة المسلمين مصارع كفار بدر ما سمأهم فقال هذا مصرع فلان هذا الساء
وهذا مصرع فلان وكان فهم امية من حلف فاساق المؤلف قصة مع سعد واحبار فلى على لسان النبي
صلى الله عليه وآله ولم يروا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم احترادوا ك يقتل امية بدر فان الاحبار بدالك لهم همت

في رواه فما لعلم ولكنه احقر لقله فتحقق ذلك في دفعه بدر اول قتال المسلمين مع الكفار والله اعلم
 ثم ترجم بقصده عروه مدار وذكر فيها قول الله تعالى ولقد نصركم الله مدبرو اسم اوله ولا يخفى حسن ترتيب
 الابواب ثم على قوله نعم اذ تسعدونكم الى قوله سيد يد العقاب وفي الساس بالعسك
 عن ساس سب وقعة بدر وما اعترى للمسلمين فيها وما كانوا عليه من صيق الحال والشدّة حتى امد بهم الله
 بحجّة من الملائكة لشريهم وطايبته قلوبهم فيقتلوا في القتال نصره واظهره ما دل الله فصولا من
 صا ديد الكفار وسراهم سلعين رحلا واسروا سلعين واقتلوا صاعرا من اولاء مكومين منهوبين و
 رجع المسلمون فرجى مستشزين مستشري الله سالمين فاعلم ودالك فصل الشريوتيه من يتشاء والله
 ود الفصل العظيم وبدره اول عروه نصي الله بها من المسلمين والمسر كس وفصل بها من الحق والباطل
 فاطهر الحق والباطل الناطل وكان امر الله مفعولا وباعر الاسلام والمسلمون واكسر شوكة الكفار امثلة
 قلوبهم عيظا واصا لهم وللم يصالوا قاطمته ومن احل دالك فصل اهل بدر على سائر الصحابة
 رسول الله عليهم اجمعين وكفى لهم شرفا ومحررا ان الشرا من لم لا يستوى القاعدون من
 المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله قال ابن عباس لا يستوى القاعدون من
 المؤمنين عن بدر والمجاهدون الى بدر وسه له ذكر ما ب محرو عن الترجمة المناسبة
 بهما ما ب قوله نعم لا يستوى القاعدون من المؤمنين الآية قدمها بهما الشوق تراجم الامات بعضها
 مع بعض وان كانت الترجمة متعلقة بفصل من شهد بدر ايدا والله اعلم ثم ذكر عدلا اصحاب
 بدر وهو في محله ثم ذكر دعاء النبي صلعم على كفار فرس شيب وعبد والوليد و
 ابي جهل من هضام وهلاكهم وهولاء اصدا من شهد بدر اوقدوا عليهم نقول اللهم ابي الشك
 وعدك وعهدك اللهم ان تتد لم تعبد ابدأ بهذا دعاء على الكفار بالحد لا والهلاك واو الى الساس
 مدالك الدعاء هم المذكورون في الترجمة وكما لو راس الكفر وترسهم وقد سبق منهم ايهم وصعوا اسلحوهم
 على طهر النبي صلعم وهو ساجد في الكلمة ثم تصاعكو فيما بينهم حتى كان يحل بعضهم على بعض ودعاهم
 النبي صلعم باسماءهم اللهم علمك لعنة اس ربيعة وستيئة اس ربيعة آه فاستجاب الله دعاه و
 وازل نصره مدبروا بلهم اجمعين فسروا الملائكة كان مدعائه صلعم واهم تقوى المسلمون وعلوا
 على الكفار مع قلة العدد والعدد ثم لوجه بهما في بعض النسخ ما اآخر ترجمته ما ب قل الوجهل -

قال اراد به قتل ابى جهل واصرا به فهو صحيح والا فلا يحكى ان ما فى الباب اعم من قتل ابى جهل وعمره فهو لا يتق
 بالترجمة المذكورة ولما فرغ عن بيان العدد اتبع ذلك باب فصل من شهد بدرًا ثم احدثني
 ذكر اسمائهم على رعاية اصله فى الصحيح واستمد لكونهم بدرين بما ورد فى الاحاديث من الشهادات
 على يهودهم بدر من قول الصحابة عند ذكرهم هؤلاء المعطين اياهم شهدوا بدرًا ولم يكف على اسمائهم
 الى البدر على طريق الستة كقولهم فلان البدرى وذكرنى عدا البدرين يهود الملائكة بدرًا
 ولو قدم هذا الباب او اخره عن كرسا ثم من شهد بدرًا فى ما يجمع تحت ما واحد لكان احسن و
 احصر ولكن لما لم يكن يهود الملائكة من اول الامر وكان يروى لهم بعد الاصطفا والاعلى لصل
 راعى المؤلف ذلك فاودعهم فى الوسط بدرا واند اعلم فعلى هذا الباب الا فى بعده من غير ترجمة كانه
 من قبيل ما جرى بين المصنفين من اعادة الكلام للربط عند طول الفصل سبيلًا على المتعلمين والله اعلم
 ثم قد لك ذلك فى ما يقال ما سبعة من سبى من اهل بدر فى الجامع ثم ذكرت
 سبى البصير قال الربهرى كاس على راس ستة اشهر من وقع بدر قبل وقعة احد وسب ذلك
 ما اخرجه اس مرويه ما ساد صحيح الى معمر بن الربهرى اخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
 عن رجل من اصحاب النبى صلعم قال لما كان وقعة بدر كتب كهار قريش بعدا الى اليهود اكلم اهل
 الحلقة والخصون يتهددوهم فاجمع هو البصير على العذر فارسلوا الى النبى صلعم اخرج السبا فى ثلاثه نفر
 من اصحابك وبلغاك ملائمة من علماء ما قال اسموا بهما كفعل فاشتمل اليهود الثلاثة على
 الحما حرا رسلت امرأة من سبى البصير الى اخ لها من الانصار مسلم تحضره يا مرسى البصير فاحضرها
 النبى صلعم قبل ان يصل اليهم فخرج وصحبهم ما لكنا ثم محضرهم يومه ثم غدا على قريظة محضرهم معا
 فاحضرهم الى سبى البصير فاعلمهم حتى يروا على الحلقة وعلى ان لهم ما اقلت الا ان السلاح كذا
 اخرجه عبد بن حميد فى تفسيره عن عبد الرزاق وهذا اقوى مما ذكره اس اسحاق بن اسب عروة بن
 ظلمه صلعم ان لعنوه فى دية الرعيلين فحسبهم ثم ذكر فى كعب بن اسب لا تعرف ليهودى
 كان الوه عرسا فأتى المدينة فحالف سبى البصير فمهم وروح عقلة ست الى المحقق فولد له
 كعبا وكان ناعرا سدا لادنى هجر رسول الله صلعم ويحرض عليه وعلى المسلمين كهار ترين فبصر النبى
 صلعم على اداة وامر المسلمين بالبصر فلما اتى كعب ان سمرع عن اداة امر رسول الله صلعم سعد بن معاذ

ان سعت ربه طائفتاوه وكان قتل في ربيع الاول من السنة الثالثة وكرم اس سعدتم وكرم في رافع
 عندنا من التحقيق قال الربري هو بعد كعب الاسرف قال ان سعد كانت في رمضان سنة ست
 ومثل دي الحجة سنة خمس وثل في مهباسنة اربع ومثل في رجب سنة ثلث قلت والله حور الموهبة
 حبيب وصنع قتل مثل اعد وكاس وقعة احدى في سوال سنة ثلث قال ان اسحاق لما قتلت الاوين
 كعب من الاسرف استادت المحرر رجب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل سلام من بني الحقيق
 وهو بحيرة فادس بهم وكان ما صاد ولان لصادول الفخيلين اتصع اعد مهباسينا اما قال الآخر والله
 لا بد من هول هذه فضلا علما فلما اصاب الادس كعب من الاسرف مذكرت المحرر بل من رجل من
 العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان لكعب وكره ان التحقيق قتل فقد علم منه ان
 تصاول النحسين فاما سها كان في احرار النجدة التشر الذي في المسارعة الى ماله مرصا لثلاكتصادول
 اهل الدسا يتارون في المعاصر ليدكروا ولسرى مكاهم فهو لاء بهلكون انفسهم ويصيغون امواهم
 ويجهدون في غير ميل ولا مطيع حسر الدنيا والآخرة والى هو المحسر المنين ثم ذكر عروضة احد حمل
 معروف سبه ومن المدينة اقل من فرسخ كاس بها الوقعة المشهورة في شوال سنة ثلاث مائة
 المحمور وسدس قال سنة اربع حرج النبي صلعم يوم السبت مع الف رجل من المسلمين وكان
 المشركون مائة آلاف حتى برل ما حصد ورجع عنه عند الله اس الى اس سلول في ثلاثمائة مقي
 في سبع مائة نصف المسلمون ما صل احد والمسركون بالسحة وكانت الدولة فيها للمسلمين ثم صارت
 للمسركين لما احدثوا في الهب وتركوا المركة وقد كان قال لهم النبي صلعم لا ترحوا مراكم فكر حال من
 الولد من معه من قبل الشعب ومرتوا المسلمين وصرح الصاب قتل محمد احراركم فحط المسلمون
 يقبل بعضهم بعضا وهم لا شعرون وتقوا احرار لا يدرون ما يصنعون من اجل الصوت واهم
 طائفة منهم الى المدينة وتفرق سائرهم فخرج النبي صلعم مسج وجهه وكسر رما عليه واستشهد
 من المسلمين سعدون رجلا من الانصار وسه من المهاجرين ثم ما بوا الى النبي صلعم والى التذرع
 على المشركين فلم تيمكوا من القنات وابل على المؤمنين امته منه ناسا والعاقبة للمتقين
 ما ادهمت طائفتان مكره ان لقتله ولهما وها حاهما العكر موسلمة وهو حارته
 من الادس والمحرر ما ب قول الله نعم ان الدس تولوا منكم يوم النعي الجمعان

اما اسرلهم السطان معص ماكسوا ولقد عفا الله عنهم ان الله عفودرحيم
 ما تقارطوا في امر النبي صلعم من ترك المكر للعدمة لسب فعل المعص الى الجميع تعليطا لكوهمهم ولا
 الفعل وقع فيهم وفي التعمير ما سسر لهم رفق بهم كما هم ما فروا ما صار بهم واما حتموا على الهرا باسترلال
 وكان تمس السطان من استرلالهم معص ماكسوا والا فهم ولما عاتقه مخلصون ما اب ادلصعدوا
 ولا يلوون على احدا الى قوله ما يعملون عم عم اي عم حراء نعم اصاب النبي صلعم من قبلكم وعم
 على عم والعلم الاول ما فاهم من العيية وتحول الدولة عليهم بعد ما كان لهم والعلم الثاني ما اصاب النبي
 صلى الله عليه وسلم من الشحاح والحراج وكسر الراعية لسوء صنعهم تسامهم وهذا عم فوق عم ووات
 العمة واصاته القتل والحراج فيهم هيا والى عليهم وحف امره بعد ما استمد الحرج وتقام لهم وذاك
 ان السلية الصغرى تفصل في السلية الكبرى وللمفسر في بيان العميين اقوال ليس هذا محل سياها
 والله اعلم ما ب قوله ثم ادل عليكم من بعد العمامة دعاسا اعاد العلم في الكلام اعطاما
 لسه الامة بعد العلم حب بما تترآا اصداا فملك الامة في العلم عاة في السعة والاحسان والله
 قائل صنعهم الساعة على الاعتماد بما رمل عنهم والى وتنتهم في القتال والبصافة اسارة الى لهم
 لم ير الوالي رحمه الله من اول امرهم حتى انه لما اصابهم عم فخر حوا وقتلوا ادرهم رحمه الله في القساء
 العاس عليهم وكان ما اصدوا من الحراج والقتل رحمة في حهم حيث تضمن والى حكما كبيرة من التنية
 على العلط وتخص القلوب ومسر المخلص من عمره ورفع درجات الشهداء والصائرين واما تامة الكفر
 بعد الهرو غير والى ما ب قوله ليس لك من الاخر شئ او سوب عليهم ولعد فاهم
 طاليمون مع الله سبحانه به صلعم عن الدعاء على من اذاه من مسركى مكة ورعل ووكوا وعصنه
 والى ما ب فيهم من يتوب الله عليهم وكان هذا نصارى لطر الرسالة فقدمه في الذكر للاستتار واما
 نعت صلعم رحمه للعالمين اما بعد رب العالمين هو الى الله ولا تحقق كونه طالما الا اذا لم يتب اما من
 تاب الله عليه بعد حرج من الظلم وبركى قال الحافظ قد ذكر في الباب سس ويحتمل ان يكون
 برلى في الامرين سمعا ما بها كما في قصة واحدة قلت ولطهر من صبيح المؤلف في الباب انه
 يرمى الكرممة برلى في من دعا عليهم بسب قصة اعدوس قال ابا نرلى في وقعة سر معونه
 فلعل والى خارج عن سس الصواب والله اعلم

ما يدكرام سلبط هي والده الى سعد بن خدي كانت روحا في سلبط فمات عنها قبل الهجرة فصرها
 مالك بن اسد بن الحدي فولدت له ابو سعيد قال عمر بن الخطاب كان من رسل القرب يوم احد فماتت
 المسامة له كرا بهياني عروه احد ثم ساق قصه فقتل حمزة بن عبد المطلب قتل رضى الله عنه
 يوم احد قتله حشيشي بالحرمة وعقب والى ما اصاب الذي صلعه من الحرايح يوم احد
 اى في حنده الكريم والافضل حمزة عمه وسائر المسلمين وما اصابهم من الحرايح اصابة منه صلعم لما
 حل عليه من كمال الرحمة وسدة الراية على المؤمنين قال الله تعالى اولى المؤمنين من انفسهم
 فالباب من باب الترتيب ثم وضع الدين اسلموا الله والرسول في ما ب ومام الالة من بعد
 ما اصابهم القرع للدين احسوا منهم والقوا اخر عظيم فقله من بعد ما اصابهم القرع يوم احد من قتل
 والحرايح منهم وقصة المسامة قال ابن اسحاق كان احد يوم السبت للصف من شوال فلما كان
 العدد يوم الاحد سادس عشر شوال اذن مودود رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس لطلب العدو
 وان لا يخرج معا الا من حصر بالامس فاسماده حارس عبد الله في الخروج معه فاذن له و
 اما خرج مرها للعدو وليطون ان الذي اصابهم لم يوههم عن طلب عدوهم فلما بلغ حمراء الاسد
 لقيه سعيد بن ابي معبد الحراعي عبد الله بن بكر فحراه مصاب اصحابه فاعلمه انه لقي ابا سفيان ومن
 معه وبهم بالروحاء وقد تلوموا في انفسهم وقالوا اصحابا حل اصحاب محمد واشترافهم والصرنا قتل
 ان ساسلهم وبهوا بالعدو الى المدينة فاحترهم معدا ان محمد قد خرج في طلبكم في جمع لهم ارسلهم من
 تحلف عنه بالمدينة قال فلما بهم والى عن رايهم فرجعوا الى مكة ١٢ فتح ثم قال ما ب من
 قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب والمان والنصر من انس و
 مصعب بن عمير الصواب انس بن المصرد قد تقدم ذكره في اوائل العروة على الصواب فاما
 النصر بن انس فهو ولده وكان اوداك صغرا وعاس بعد ذلك زاما فمحت قتل لما سبق ذكره لخرج
 في الباب المقدم وهو يعيم القتل والخرج ما سب تعقبه ما ب من قبل آه فان قبل هو لاء الحلة
 اعظم فخرج في المسلمين وعقب والى ما اصاب احد من محسنا ومحمد فان احدا مع ما فيه من سب
 الحب من كونه من حال الحمة ولا سعاره الى ارضاع دين الاعداء وعلوه وهو الاسلام قد اراد
 وجهها للحب لانه صار مصححا لخلص اصحابه من الشهادة وهذا حسن في الترتيب والله اعلم

باب عشرة الرجع ورغل وذكوا ان ودر معونه وحدثت عصل والقارة سياق هذه الترجمة
يوهم ان عروة الرجع ودر معونه شيء واحد وليس كك فعروة الرجع كانت سرته عاصم وحصب
في عشرة الفس وهي مع عصل والفارة ودر معونه كانت سرته القراء السبعين وهي مع رغل
ودكوا ان وكان المصنف ادرجها معها القربها سها وذكروا قدي ان حصر معونه وحصر اصحاب
الرجع جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة واحدة وذكرا ان اسحاق عروة الرجع في اواخر سنة
ملت لعدا حد ودر معونه في اواخر سنة اربع - كل ذلك من الفتح -

ولم يذكر سنة من احوال العروتين وكلف كما سما من نقل الحافظ في الفتح قال الحافظ لقلنا
عن ابن اسحق حدي عاصم بن عمر بن قتادة قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد احدى ربهط من
عصل والفارة فقالوا ما رسول الله ان صلا ما فابعث معنا نرا من اصحابك لفقهم وسا
فبعث معهم من اصحابه فذكر الفقه وسماهم ابن اسحاق ودهم عاصم بن ثابت ومرداس
الى مرثد وحصب ابن عدي وريدين الدمنة وعبد الله بن طارق وعالدين الكبير وحرم ابن سعد
ماهم كانوا عشرة ورا دعت من عبد هولا وسنة ولقي ثلثته لم يسهم احد فلعلمهم كانوا اثنا عا هولا
المدكورس فلم يقع الاعتناء ما سماهم فالطلوا حتى ادا كان من عسا وكمه وكر والحي من بدل حال
لهم مولى من فتعوههم نصر من مائة رام فاقصوا امارتهم حتى اوا مسر لا سر لوه فوجدوا منه لوه
ممر ورووه من المدسه في رواية الى معتبر من معاريه مجاءت امرأة من بدل ترعى عما فرأت اللوة
فاكرت صغريهن وقال لهما الميرب فصاحب في قومها اسم فجاوا في طلبهم فوجدوهم فذكرهم
في الحبل ودر الواقدي ان سب خروج بني لحيان عليهم فل سها من شيخ البديل فقتله عند الله
من اسس باب عشرة المحدث وهي الاحزاب وكر موسى بن عقبة في المعاري حرج حيي من حطب
بعد قتل بني النضر الى مكة فخرص قرت على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج كما منه من الرجع من الى
انحصر لسعي في بني عطفان ويحصرهم على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لهم نصف ثمر حمر فاجابه عدته
من حصن من حديده من بدر الفارري الى ذلك وكسوا الى علفا ثم من بني اسد فاصل السهم طلحه من
حويلهم في اذاعه وخرج ابو سها من حرب نصر من سر لوامر الطهر ان مجاءهم من احابهم من بني سلم
مدولهم فصاروا في جمع عظم فهم الدس سماهم اسد الاحزاب - وكر ابن اسحق ان عدلهم عشرة آلاف

باب عشرة الرجع ورغل وذكوا ان ودر معونه وحدثت عصل والقارة سياق هذه الترجمة
يوهم ان عروة الرجع ودر معونه شيء واحد وليس كك فعروة الرجع كانت سرته عاصم وحصب
في عشرة الفس وهي مع عصل والفارة ودر معونه كانت سرته القراء السبعين وهي مع رغل
ودكوا ان وكان المصنف ادرجها معها القربها سها وذكروا قدي ان حصر معونه وحصر اصحاب
الرجع جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة واحدة وذكرا ان اسحاق عروة الرجع في اواخر سنة
ملت لعدا حد ودر معونه في اواخر سنة اربع - كل ذلك من الفتح -

وعدة المسلمين بلائمه آلاف مده الحصار كاس عشرين لوما ولم يكن بينهم قتال الامراة بالسيف والحجارة
 ولما بلغ النبي صلعم جمعهم احدى في حصر المحرق حول المدينة ووضع يده في العمل معهم مستعملين سادرون
 فدوم العدو واما موالي عمله فربما عشرين ليله وقبل عشرين والى واحلفوا منى كاس المحرق قال
 موسى بن عفته كانت في شتوال سنة اربع وتالعه على ذلك مالک وقال ان اس اخن كانت في شتوال
 سنة خمس وذلك حرم عمره من اهل المعاري وهو الصواب وذلك ان انا سفيان قال
 للمسلمين لما رجع من احدى مواعيدكم العام المعسل سدد فخرج النبي صلعم من السنة المصلحة الى بدر وتختلف
 ابو سفيان للحديث فلم يجئ - ثم لاجحة لموسى ومن واقفه في قول ان عمره عرس يوم احدى وهو ان
 اربع عشرة ولوم المحرق وهو ان خمس عشرة لاحتمال ان يكون ان عمره في احدى كان في اول ما طعن
 في الرابعة عشر وكان في الاحزاب قد اشكل الخمس عشرة وهدا احاب السهقي واصل الاختلاف
 ان جماعة من السلف كانوا العدول المارح من المحرم الذي وقع بعد الهجرة وبلغوا الا شهري
 قبل ذلك الى ربيع الاول فكون المحرق في الرابعة بهذا الحساب وآخرون منهم ذهبهم الجهور جعلوا
 التاريخ من المحرم سنة الهجرة فكون الدر في الثامنة وحدى في الثالثة والمحرق في الخامسة وهو المعتمد لخصاص
 القعاب رحمه النبي صلعم من الاحزاب ومخرجه الى مي قرطبة وعاصم اناهم سب ذلك ما رجع
 منهم من بعض العدو ومالا لهم لفرس وعطفا فلما هزم الله الاحزاب تحصوا فاجاء حمريل ومن معه من الملائكة فقال
 يا رسول الله اهل الى مي قرطبة ووجه النبي صلعم اليهم لبيع نفس من ربي الفعدة في بلائهم آلاف كان مع المسلمين
 ستة وثلاثون فرسا وعاصرهم حمرا وعشرين ليله حتى اجهتهم الحصار وقد في فلوهم العرب فادعوا الى ان يسيروا
 على حكم رسول الله صلعم فتوا سب الاوس فقالوا يا رسول الله قد فعلت في موالي الحمر ربح اس
 مي فسلع ما علمت فقال الا ترصون ان يحكم فيهم رجل منكم قالوا بلى قال فذلك الى سعد بن معاذ
 فقال سعد اني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وتسي النساء والدرية وتقسم الاموال محمد قوا لهم حاديا
 نصرت اعناقهم فجرى الدم في الحقاد وكالوا ستمائة ووه ترم الوعر وقيل كالوا ستمائة وقال
 ايم كالوا من التمانائة الى الستمائة والله اعلم ما ب عر دة داب الس فاع هذه العروة اختلف
 فيها متى كاس واخلف في سب تسميتها وقد رجع الحاري الى ابيها كانت بعد حمريل مع ذلك فهد
 ذكر باصل حمر فلا ادرى بل تعد ذلك لسلا اصحاب المعاري ابيها كاس فلهذا وادان ذلك من

الرداة عنه او اتارة الى احتمال ان تكون ذات الرقاع اسماء العروتين محلفتين كما اتار اليه السهقي
على ان اصحاب المعاري مع حرمهم ما بها كانت قبل حرم محملهم في رماها بعد اس اسحاق اباها
لعدى الصغير وقبل الحمدق الحمدق ستة اربع قال اس اسحق اقام رسول الله صلعم بعد عرودة
سي الصغير شهر ربيع ونقص حمادى يعنى من ستة وعرا الحمد ايدى محارب وسمى ثعلبة من عطفان حى
برل نخلا وهى عرودة ذات الرقاع وعداس سعد واس حان اباها كانت فى الحرم ستة خمس واما
الو معتبر محرم ما بها كانت لعدى فرطة والحمدق وهو موانى لصيغ المؤلف وقد تقدم ان عرودة قرطه
كانت فى دى القعدة ستة خمس فتكون ذات الرقاع فى آخر السنة واول السى ملها وهى عرودة
محارب حصه ومحارب هذا هو اس حصه اس قيس اس عيلان وقول الحارثى من سى ثعلبة
دعهم كذا قول العاسى حصه اس ثعلبة والصواب ما وقع عند اس اسحاق وعمره دى ثعلبة لواء
فال عطفان هو اس سعد اس قيس اس عيلان محارب عطفان اساء عم وساتى فى الباب من
حديث حابر بلطف محارب و ثعلبة لواء العطف على الصواب وقوله فميرى محلا هو مكان من المدينة
على نوبين لواء فقال له تخرج ويدا لك الوادى طائف من قيس من سى صراره واما وا شمع ذكره
الو عبيد السكرى فلعل عرودة امارته عرودة محارب وسمى ثعلبة ولدا لك لم يذكر اهل المعاري و
ذكر عطفان اباها عرودة امر يبع الهمة وكسر الهم فقد ذكر اس اسحق اباها كانت فى عصر وعداس سعد
قدم فادم محلب فاحتران امارا و ثعلبة قد جمعوا الهم فخرج لتسر علم من المحرم لما فى محلهم بذات
الرقاع باسم عرودة سى المصطفى من حراة وهى عرودة المراسيع والمرايع اسم ماء لى حراة
بيمه ومن الفرع مسرة يوم بلغ الذى صلعم اس سى المصطفى يحملون له وقائدهم الحرب من الى صرار
فخرج الهم حى يقيم على ماء من ما بهم يقال المراسيع حراف الساس واصلوا بهم الهم اسد ومن معانكهم
وسى درارهم واموالهم حتى لم يعلب سهم الساس وكانوا بين مقبول وما سور واصلوا سى كان
قال اس اسحق فى سعيان ستة سب وقال موسى بن عصفه سعيان ستة خمس والذى لعل الحارثى

عنه وهذا ستة فتكون قبل الحمدق لاهيا كانت فى سوال من ملك السه وعلى هذا فقامت فى حبيب الافك من سارح
سعد بن معاد وسعد بن عباد مع العلم بان سعد بن معاد حرم فى الحمدق واما بعد فرطه تلك الحراة فهو سالم
عن المناصه والافلو كان المراسيع فى سعيان ستة سب وكان ما وقع فى المعاصم من ذكر سعد بن معاد فى حديث
الافك غلطا محضا فاهل كان نشر بعد مودة حى سارح مع سعد بن عباد فاعلمه ١٢

عنه ستة اربع فهو سيق قلم فيه اراد ان يكتب ستة خمس فكتب ستة اربع والله اعلم باب عن قادم
 كان محل هذا قبل عروة بن المصطلق لانه عنه ترجمته حديث الالف والالف كان في عروة بن المصطلق
 فلامعني لادخال عروة امارتها فاما ان يكون والكم من السلاح او كان رائثا ان عروة اماره وقعت
 في اثناء عروة بن المصطلق لما روى ابو الرسر عن جابر بن سفيان رسول الله عليه وسلم وهو مطلق اسلم
 بن المصطلق فابنته وهو يصلي على نعر الحديب والله اعلم باب حديث الالف مناسبة ذكره فيها
 ان قصته الالف كانت في عروة المريع حين فعل النبي صلعم عنه ودما من المدينة ما عروضا
 المحل سنة وقول الله بعد رضى الله عن المؤمنين ادبنا لعلكم تحبوا الشجرة الآية
 حرج النبي صلعم من المدينة يوم الاسس استهل دي القعدة سنة سب فخرج معمر بن اربع عشرة سنة
 اذا كثر من الباحر والالصار وعند اس الى شنته من حديث مجمع من حاربه ايمهم كانوا الف وجمعا منه وهذا
 يصلح على اصول حمر الكسرى الاعداد وسما في الصحيح من حديث مسورا من محرمه ومردا ان الحكم قال
 حرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في صبح عشرة ما له فلما الى دالحلقة فله الهدي واسعره و
 احرم منها العمره ولعب عماله من حراعه وسار النبي صلعم حتى كان لعذر الاسطاط اناه عنه قال ان
 فريت جمعوا لك جموعا وود جمعوا لك الالعاس وبنهم مفاطوك وصادوك عن التت وما لوك الى ان قال
 ابو بكر بن رسول الله حرج فامد الهدي التت لا تريد من احد ولا حرج احد فتوجه له من صدماعه فالتماه
 قال امصوا على اسم الله

ولما رل بالحديبية احب ان بيعت حلالى قرنس بحرهم ما له اما جاء معمر اذ عا عمارا وارسله
 وامره ان يشتري لصدع من المؤمنين بالفتح قمر سادا التت سيظهره وسته فوجه عثمان فوجد فريت
 ماريس سلهج قد انفقوا لمعوا النبي صلعم من دخول مكة فاحارها ما من سعيد من العاص وتلع
 النبي صلعم ان عمار قد مل فقال لنش كانوا قتلوه لا ما حرمهم فدعا الناس الى السعة فابعوه على لفتا
 على ان لا يهروا ثم بلغهم ان البحر ماضل وكانوا يراوا السبل والحجارة فابن كل فرب من عندهم و
 النبي الله الرعب على الكفار ورجع عمار ووقا كان النبي صلعم مانع لنفسه من عمار وضح يده الكريمة
 المسمى على اليسرى وقال هذه يد عمار ثم ان السركين ادعوا للمصالحه وممت وكان ذلك في المسلمين

مساعطيا لم ذكر قصده على وعينه ولم اتف على وجه السر من حدسنة وقصه على وذكر اس
 اسحق ابا كاس بعد عوده دي فرد كان جهبا ان يذكر بعد ما ولعل الحاري برا اقل دي قرد والله علم
 ما ب عسرة دي قرد وهي العردة التي اعاروا منها على لقاح النبي صلعم قبل حمرلات بعد مسلم
 من حديث اناس من سلمة ان الاكوع قال فرحنا اي من العردة الى المدينة فواته ثلثا بالمدينة الا
 ثلاث ليال حتى فرحنا الى حير وجرم اس سعدوا آخرون ابا كاس قبل الحدسنة ستة ست على
 اختلاف فمما سبهم ابا كاس في شهر ربيع الاول من تلك السنة ادنى حمادى الاولى منها وعن اس
 اسحاق في شعبان منها وجعل القرطبي سابع مسلم ما وقع في حديث سلمة من وهم بعض الرواة قال
 الحافظ ما في الصحيح من التاتبع لعروه دي قرد اصح مما ذكره اهل السير ويحتمل في طريق الجمع ان يكون
 اعادة عيشة من حصن على اللقاح وقعت مرتين الاولى ذكرها اس اسحق وهي قبل الحدسنة ولتاني
 بعد الحدسنة قبل المخرج الى حمر وكان راس الدس اعارو عند الرجن من عيشة كمانى سمان سلمة
 عند مسلم ولو ثبته ان الحاكم ذكر في الاكليل ان المخرج الى دي قرد تكرر وفصل رالك ملات مرآ
 والله اعلم ما ب عسرة حدس وهي مدسة كسرة داب حصول ومرارع على تمانه برود من المدسة الى
 التام قال اس اسحق خرج النبي صلعم في هذه المحرم سنة سبع فاقام سحاصر بالصنع عسرة ليلة الى ان تقبها
 في مصر وروى يونس بن بكير في المعارى عن اس اسحق في حديث المسور ومردا ان قالوا انصرف النبي
 صلعم من الحدسنة فركب عليه سورة الفع فمات من مكة والمدينة فاعطاه الله فيها حمر لعله وعكم الله
 معام كثيرة ما حدوها فعمل لكم هذه فهدم المدينة في دي النج فاقام بها حتى سارا الى حمر في المحرم و
 ذكر موسى بن علقمة عن اس شهاب انه صلعم اقام بالمدينة عشرين ليلة او نحوها ثم خرج الى حمر ونقل
 عن مالك ابا كاس في آخر سنة سبع وبعده حرم اس حرم ومكن الجمع بها من اطلق سنة سبع
 ساه على ان اسداء السنة من شهر الهجرة الحقيقى وهو ربيع الاول والله اعلم ثم ذكر بعض ما يتعلق بحمر
 فقال ما استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل حمر لما حد من تمار باحق مت المال
 ثم عقب الاستعمال بالمعاملة فقال ما معاملته النبي صلعم اهل حمر من المن عليهم حيث
 اعطى النبي صلعم حمر اليهود على ان يبرعوا ويعملوا ولهم سطر ما خرج ثم اردف ذلك بمعاملتهم مع
 النبي صلعم حيث سموه في تاه اهد له ريب ست الحارت امرأة سلام من مشكم تاة مسوثة اكر

على ما لا يوافق في تنويع سنة ست كاس سيرة كرس على العزم الى العزم من الدين يثقلون دي زعموا ان حمر صلعم واما قواهم بعنه في حمر من ما روى في حمر واما في حمر من ذلك قبل الحدسنة قبل ان تقبها

فيها من السم فقال باب الساقة التي شمت للنبي صلعم بمحار تم ذكر عرودة رمد من حارتي
 ولم يورجها حتى تعلم انها كانت قتل حمر او بعد ذلك سكت عنه الحافظ ثم ذكر باب عمرة القضاة
 ولما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حمر سرماه واقام بالمدينة حتى استهل ود القعدة فادى
 في الناس ان تحجروا الى العمرة كداني معاري سلمان التثبي وقال ان اسحق حرج معه من كان
 صد في ملك العمرة الا من مات او استشهد وقال الحاكم في الاكليل توأرت الاحبار انه صلعم لما
 ابل ود القعدة امر اصحابه ان يعتمروا قضاء عمرهم وان لا يتخلف منهم احد شهيدا لمدينة محروا الا
 من استشهد وحرج معه آخرون معتمرين وكانت عدتهم الفين سوى النساء والصبيان واداد ذلك
 ما قال ان الاثير اهل الحار في عمرة القضاء في المعاري لكونها كانت مسنة عن عرودة الحدسنة وذكر
 موسى بن علقمة في المعاري عن ابن شهاب انه صلعم حرج مسعدا بالسلح والمقاله حشة ان يقع
 من قرش عد صلعمهم والملك فصرعوا فلقه مكرز فاحتره انه ما على تمرطه وان لا يدخل مكة لسلح الا
 السوف في اعما دوا وما حرج في ملك الهشة احصا فو تق بذلك واحرا النبي صلعم السلح مع طائفة
 من اصحابه خارج الحرم حتى رجع ثم ذكر عرودة مودة من ارض الشام بالهرب من اللقاء وكان
 ذلك في جمادى من سنة ثمان واتفق اهل المعاري على ذلك الا ما ذكر فلقته في تاريخه انها كانت
 ستة سبع وعل على الاختلاف في امسال ذلك احتلافهم في مبدء التاريخ من السنة الهجرية و
 قدم من قتل قالوا ان ترحل من عمر والعصالي وهو من امراء قصر على اتام قتل رسول الله
 النبي صلعم الى صاحب مصرى واسم الرسول الحزب من عمير فخير اللههم النبي صلعم عسكري في ملامته
 آلاف هم ذكر نعت النبي صلعم اسامه من رمد الى الحرفات فان اراد ان اسامه في
 ملك العرودة فالحق ما قاله الحار لانه ما أمر الا بعد قتل اسه بعرودة موسى وذلك في سنة
 ثمان قبل عرودة الفح وان كان عرودة ذلك فالراجح ما قال اهل المعاري من انها كانت في رمضان
 سنة سبع في سرية غالب بن عبد الله اللثي الى المتفجة وهي وراء نطنج محل وقالوا ان اسامة قبل
 الرحل في هذه السرية فادى محل هذه العرودة قبل عمرة القضاء لا بعدا وانما علم ما عرودة الفهم
 وما لعب به حاطب بن بلعده الى اهل مكة بمحارهم لعن النبي صلعم وكان سب
 ذلك ان قرب القضاة العهد الذي وقع بالحد سنة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فعرا بهم

قال الحافظ تلمعت ما ذكره اهل المعاري من سرار من حارة صلعت مسحا وقال لساعة الى امام من في مرارة ثم فصلها وقال لعل هذه الاخير مراد المصنف ولم يورجها اي سبهم من اي اس

ودا لك انه لما وادع رسول الله صلعم اهل مكة وكانت حراثة في صلعم وسوكر في صلح قریش وكان
 بينهم قتال فامدتهم قریش بسلاح وطعام وطهروا على حراثة وعلواهم وعاء وود حراثة الذي صلعم
 ودعاه الى مصر ثم لوب المصنف بعروة العثم في رمضان سنة ما من الهجرة وكان دا لك
 على راس سبع سنين ونصف على الصبح ومانى الصبح على راس ما من سن ونصف يومهم وود يومهم
 لدا لك راجح الفتح وعمره ثم ذكر دخول النبي صلعم من مكة على مكر حيين فتحها وتين مدخل النبي
 صلعم يوم العثم اى المكان الذي رل منه وكان دا لك عند شعب الى طالب في الحنف حيت
 تقاسموا على الكفر واما دخل بيت ام هاني للعسل والصلوة ولم نعم بها - ثم ذكر ما ملا بر حمة ثم كانت
 مقام النبي صلعم بمكة ومن العثم لعي به مدة اقامته بمكة من الفتح وحن هذا الباب ان تو صبح
 تحت باب السراى من غير فصل ثم وضع ما ما محمدا قال الحافظ المناسب لمر حمة من شهد الفتح و
 هذا ملا ثم السراى الوصح ثم خرج الى حرس فقال باب قوله تعالى و يوم حرس اذا عثتكم
 كثركم الى عهود الرحيم قال اهل المعارى خرج صلعم الى حرس لست عثت من شوال وميل
 لليلين بعد ما من رمضان وجمع بعضهم ما به مدأ بالخروج في اواخر رمضان وسار سادس سوال و
 كان وصوله اليها في عاتره وكان السبب فدا لك ان مالك من عوف المصري جمع العمال من
 بوارى وواقفه على دا لك السعوى وقصدوا محاربة اسليين صلح دا لك النبي صلعم فخرج اليهم وهم
 المسلمون اموالا كسرة وعقب حسنة ودا لك ان بوارى لما اهرموا صارت
 طائفة منهم الى الطائف وطائفة الى بحلة وطائفة الى اوطاس فارسل النبي صلعم عسكرا مقدمهم لوعا
 الاسعوى الى من مصر الى اوطاس - ثم توجه هو وعساكره الى الطائف ثم عقبها بعروة الطائف
 وكانت في سوال سنة تمان كذا قال جمهور اهل المعارى ثم عقبها بالسراى قبل كانت في
 شعبان سنة تمان قبل فتح مكة كذا ذكره اهل المعارى ابها كانت قبل الطائف والسراى تقضى تقضى
 على عروة الفتح ثم ذكر عبد النبي صلعم خالد بن الوليد الى من حدمه - وهذا السعت كان عقب
 فتح مكة في سوال قبل الخروج الى حرس عند جمع اهل المعارى ثم ذكر سوية عند الله من حلاله
 السهمى وعلقته من محمدا المدلى وقال اها سوية الا تصادى ارجها ابن سعدى ربيع الآخر
 سنة تسع والظاهر ان سرية الانصارى عرسية السهمى فانه كان مهاجرا والى التعد و حج اس لقيم

والیه بسل کلام المؤلف ثم ذکر لعن ابی موسی ومعاد الی الیہن قبل حجہ الوداع وکان فی
 ربيع الآخر سنة تسع ثم ذکر لعن علی بن ابی طالب وحالد بن الولید الی الیہن قبل حجۃ
 الوداع ثم ذکر عروۃ دی المخلصۃ امر الیہی صلعم حریر الی سیر الی جمع فیدعوہم بلمۃ امام فہا
 احوال الی الاسلام قبل مہم ویدم مہم والمخلصۃ والاوضح مہم السیف وحریر من ماترا سلامہ الی
 سہ عتق من الہجرۃ ثم ذکر عروۃ دات السلاسل وکانت فی حمادی الآخرۃ ستمۃ ثمان وکانت
 بعد عروۃ موتہ ثم ذکر دھاب حریر الی الیہن وکان بعد ہدمہ والمخلصۃ بعد حجۃ الوداع وکان
 حقہ ان یدکر لعن دی المخلصۃ ثم ذکر عروۃ سلف البحر وھم سلفون عذر فرائس واماہم
 ابو عبد اللہ بن الحجاج مقصی مافی الصبح ان یقول ہذہ السریۃ فی سہ ست او قبلہا قبل ہذہ
 الحدیدیتہ و ذکر اس سعد وعمرہ ان والک کان فی حب ستمۃ ثمان ولكن ذکر لعنہم الی حبیبہ
 مالثقلیۃ مافی ساحل البحر وکمن ان یقول والک من نصف فرس عہدہم واماہم الی مکر علی
 ی حرۃ قبل الفتح والنداعلم ثم ذکر حجر الی مکر بالما من فی سہ تسع قال اس اسحق افام
 الیہی صلعم بعد ان رجع من یوک رمضان وشوالا ووالعقدہ ثم لعن اما مکر اسرا علی الحج مقصی
 الترتیب وصح ہذا الباب بعد ابواب کثرۃ عقیق عروۃ تنوک ولكن الآتۃ دخلت فیہ وفی اسما
 من العلم والنداعلم و فی ہم محی اکمر الوفود وکان سہ تسع ولدا سمیت ملک اسۃ سۃ الوفود
 باب قال اس اسحق عروۃ عسہ من حصن من حد لعن من ہذا دی العذر من ی
 مہم لعن الیہی صلعم الیہم فاعاد ما سادسی مہم سباعا قال اس سعد کان والک
 فی المحرم سہ تسع ثم ذکر وفد عبد العزیز الیہم وفاد ما ان احداہما قبل الفتح فی سہ خمس
 او قبلہا واماہما کانت سہ الوفود وکان عدوہم عند اربعین رجلا ثم ذکر وفد الی حنفہ
 وحدثت امامہ بن ابی مال وکان فی سہ تسع فصدا سود العسی صاحب صبی ثناو
 قبل علی البرودہ مدبر ویر الاسلمی قبل وفاد الیہی صلعم یوم ولیمۃ - فصدا اهل ثخراں کان وفودہم
 مالمہ سہ فما راہ سہ تسع ولم یف علی اہ کان قبل یوک او بعدہ و فی ای سہر کان -
 فصہ عمان والبحر من دکان رئیس عمان الحمدی لعن رسول اللہ صلعم رسالہ الی الملوک
 ولعن عمرو بن العاص الی عیاد وحنجر الی الحمدی فاسما علی ندہ فرحتوا جمعنا قبل وفاد الیہی صلعم

من سيعيركم برحم نعم التي اسامته من ريداني هراصة الذي لوني فدا اما احرا المصنف بهذه
المرحمة لما جاء به كان بغير اسامته يوم السبت قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسداء واليك
فصل من مرض النبي صلى الله عليه وسلم فانه لما طرد ثم حتم الحارثي كتاب المعاري على نحو اسداء فقل ما بكم عن
النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كما يحل الحساب في آخر الورود بعد تفصله عن اعداء وبيهون واليك قد لكة
ويسمى في الارز وسمرا

الله

كتاب التفسير

رسالة على ترتيب السور على ترتيب الايات وتلك عنده عن السان اما الكلام في معاني الايات
فليس من موضوع هذا الكتاب ويريد ان يصح عليها حرة اسد فالتقاء الله تعالى والكل سدا
كل محله ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم وصلى الله على النبي واله اجمعين

الله

كتاب فضائل القرآن

ناول ما بدء به كتابه هذا باب كيف يراد الوحي وادول ما نزل والقرآن وحى ابرله الله تعالى عليه
محمد صلى الله عليه وسلم وحمله بهما على كل كتاب قبله اسما عليهم ابرله مصرفا في باب وعشر من سنة محفوظا بحفظ الله
مستمر الى يوم القيامة وكل ذلك من اعظم وعوه فضائل القرآن ثم بين فضله من حيث اللسان فقال
نزل القرآن بلسان من ليس والعرب وهم اعرب السنة وافصح كلاما واطلع ادعاء فقد شتموا
عربا وهي سائر الناس عجا تعجبهم في اللطيف والكلام والقرآن فصل العرب احسانا والسته ثم
نوه الى كنهه جمع القرآن لسرداوه فصلا على فصل فعال ما بجمع القرآن وذكر فيه ما بهم لجمعه
الوكبر وعمر وكيف كان الجمع حتى لا يتطرق اليه حلل فاشار الى ان الجمع وقع ما يدعى كسنة الوحي ما مر
الصديق الفصل السر بعد الاساء في كلامه جماعة هم حار الناس وافصلهم واعلمهم سرور القرآن

وكيف يرل مع كمال الصط والالعال في غاية الاصباط من تعال المحوط بالكتاب واحد الشهادة
 عليه وهدايات كاتب الذي صلعم وفي بعض النسخ كتاب لمع الجمع ثم وضع ما ذكر فيه يرل
 القرآن على سبعة احرف يسرا وسهلا على الامة وهدا يوع فصل للقرآن وقد سبق للاساقفة
 في قول عثمان للبريط القريش الثلاثة ادا اختلعم اتم وريدا من مات في سعي من القرآن فكتبوه
 لمسا من قرش فاما يرل لمسا هم ثم سمه بقوله مات باليف القرآن على ان اصل القرآن كان
 مولعا في عهد النبي صلعم في صحف مسطرة محوطة فهد كان النبي صلى الله عليه وسلم حين يرل عليه
 الوحى ما عو كاسه ونقول له صبح هذه الآله عند الآلة العلامته وهكذا ولكن ما كان مجموعا في مصحف
 واحد فالجمع المسار الله بقوله مات جمع القرآن اما كان هذا يعنى جمع ما كان منسرا منه في مصحف
 واحد لا جمع المؤلف كيف وقد كان جبرئيل عليه الصلوة والسلام يعرض القرآن
 على النبي صلى الله عليه وسلم في كل ليلة من رمضان ودارسه فلو لم يكن مولعا كيف
 كان يدارسه وكيف يستعرض النبي صلعم على حرس ما كان انراه اماه في ملك الله وبها آتت
 وصار تباط ما كان حرس آه بما صله ومنه فصل عظم للقرآن على سائر الكتب السماوية والمصحف
 المسرلة على الانبياء والمرسلين صلوات الله عليهم اجمعين ثم اكد ذلك بقوله مات القلاء من
 اصحاب النبي صلعم وكرمه قول النبي صلعم حدوا القرآن من اربعة من عند الله اس سعود و
 سالم ومعاذ بن جبل واني من كتب فدل على ان القرآن كان مولعا محصاه محوطة في صدور هؤلاء
 الاصحاب واصراهم وهدا اذ عل في فصل القرآن انه محوطة في الصدور ثم اغنى لفصل بعض السور
 مدع ساب فصائل واختار الكتاب وهو مفتح القرآن وختمها ساب فصل المعود من و
 بها من القرآن في وسط منها ابواب فصل سورة القصص ومنها آيات من وراءها في ليلة كفتاه
 عن قيام الليل ومنها آية الكرسي مدفوعة للسلطان من قرأها عين ما وى الى قرأه لاقره شيطان
 ولن يزال معه حافظ من الله حتى يصبح وفصل الكهف من حفظها من من فتنة الدجال ومنها طائفة
 لقب المؤمنين وسكنة يحملها الملائكة وفصل سورة الفتح فيا لها من فصل فيها فتح ابواب الرحمة
 وسار عظمه للمؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم فدا رلت على الليلة سورة هي احلى
 ما طلعت عليه الشمس ثم قرأ اما تمنا لك فتا مسما وفصل قل هو الله احد وهي اساس

الواحد الذي هو اساس الايمان وملك الحير كله قال النبي صلعم والذي نفسي بيده انها لتعدل بلب
 القرآن وفي المعودتين استعادة ما سد من شر النفس والشرطان اللذين هما اعدائي عدد الالسان
 ثم هما رقيتان سائر الاوجاع والامراض المحسنة والروحنة بدأ اذا كان العدو وعد الله والتمتع
 به نعم اس عن مكسده الشيطان وكس النفس الامارة بالسوء فاسحق برول السكينة عليه من الله
 التي بها تطفئ النفوس وتشرح الصدور والقلوب فقال ما برول السكينة والمملكة
 عند صلاة الصلوات وهذا فصل عظيم احصى به القرآن من بين سائر الكتب السماوية ولما حرك
 ذكر القرآن افاد ان القرآن ما هو فقال ما من قال لم يدرك النبي صلعم الا ما بين الدنوس
 يعني ان القرآن المرسل على النبي صلى الله عليه وسلم هو المكتوب من دفتي المصاحف وليس وراءه
 من القرآن شيء وفيه رد يلج على التثنية الصحيحة حد لهم انه تعجبت تفوهوا ان اصل القرآن غير
 بهذا الموجود ما يدري المسلم وكان اربعين جزءا وهو عند الامام العباس المنسطر وكتب به معه واتفق في
 عارضة من يرمى ولما انصت الكلام الى هذا المقام تحقق فصل الصلوات على سائر الكلام فوضع له ما
 يرض على فصل القرآن ثم عقبه باب الوصاية بكتاب الله عز وجل ليحفظوه ويعملوا على معصاه
 فان في كتاب الله عني عما سواه ومن اجل ذلك اردوه باب من لم يتعن بالقرآن مختار المعنى
 الاستعلاء في تفسير الحديث وتبين بهذا اعطاط حصص القرآن صرح له بما كلف لا وقد قال النبي
 صلعم خبركم من يعلم القرآن وعلمه فاصح الاعطاط بوضع الباب على القول بالمرور ثم
 يوب على الصراعة عن طهر القلب وهذا من باب الترتي ولابد للقراءة صدر من الاستعداد
 والعهد فوق تجهده للقراءة بالطرول الك اتبعه بقوله ما اسعدك ان الصلوات وبها هذه
 ومن بعده اسعدك ان دائما وصرامة تحضر وسفرا وان كان على الدابة فوضع لذلك ما برحمه
 ما الصراعة على الدابة وكذا تعلم الصلوات الصلوات او على في باب العهد القرآن والعهد
 عن معشرته للسياح ووالك انه ليس للسلم ان يعاطى اسما تفصي الى سياح القرآن وتصل النوبة
 الى ان تقول سدت آية كذا وكذا واياه عني بقوله ما دسان القرآن وهل يقول بسبب
 انه كذا وكذا ولما كان القرآن مجموع السور ومن السور ما في اسمها من اسماء الحيوان كالنقرة
 والعنكبوت والنمل وهذا هوهم نقصاني فصله به عليه بقوله ما من لم يرا ما سا ان يقول سورة

البصرة وسورة كذا وكذا فسمت السور ما متال تلك ما ليا في فصل القرآن نعم ما فيه الساسي
 وقلة الاعتناء بشأه حتى لا يتحس عروا لسيايا الى نفسه فلا يقول سبت آت كذا او سورة كذا كما المقررة
 مثلاً ولما ذكر استدكار القرآن ولعابده ودالامول الا بالقراءة مرة بعد اخرى او صح طرق القراءة
 نقوله ما بالبرسل في القراءة ويلزمه اظهار المدي الممدود فاسم ما بالمد والقراءة وقد نصي
 المد الى التجميع فاما اختياره بالاشباع في موضعه واما اضطرابه من هراقة وعمره ادا كان تقار
 يقرأ عليها فعنه ما بالبرجم ثم قد نورت التجميع حساني السماع فاردت بحسن الصوت
 بالقراءة فترددت القراءة حساني الصوت ومنه ما بالباب على ادب آخر للقراءة والحاصل ان
 نقرأ القرآن مرتلاً ممدوداً الصوت حس وحس ما استطاع ان لم يكن حساً وكذا سمع من غيره
 ارقي حس الصوت وهذا يبلغ في الماير والنشط للسمع والما اشار بقوله ما من احسان سمع
 القراء من غيره ثم حار للمقري ان يقول للقاري بعد ما اسوي حظه من قراءة حسك من القراء
 وليس هذا من باب الاعراض او السائمة والصحر عن القرآن وهذا هو المعنى بقوله ما بالبول المقري
 للقاري حسك كم اسار الى عدم اليقوف في كمسة القراءة فمقرأ ما سر من القرآن وسمع من غيره
 ما اسطره اسلف به فله فاسار اليه بقوله ما كد لقرأ القراء وفي وضع هذا الباب ههنا يحب
 قول المقري للقاري حسك اماص الى ان قول المقري حسك لا يوقف يحس حتى لا يسمع ذلك منه قبله
 بل له ان يقول به متى ساء وال كان الاحس ان لا يقول به حتى يسكت من القراء ويتبع نفسه منه
 ثم اشار الى اصل عظم محل مسئلة كمية القراءة وهو ان يكون القراءة بالمد والفقير صوت
 حس يورب الحسة والكاء ليس القلب ثم لا سالي في اي ما حقه وذلك ان الكاء عند قراءة
 القرآن من امارات الصلاح وحس السلقى بالقرآن ولهذا ما بالكاء عند دلعة الفصل وقابل
 ذلك ما من دأيا للقراءة والقرآن او ما كل به او محس به فقد اصاع نصه منه وبحس او
 هو حظه من القرآن فدار الامر على اجماع القلب على القرآن والاشكاف به وعدم ذلك والما اشار
 نقوله ما بالاسرار القراء ما اشكاف ولو كنكم من قراء القرآن مقلدا عليه لقلبه مولعا به فقد
 مال منه حظه الا وقر من قراءه مرات ما كاترا ما كلاه فقد فاه حركه وعلبه ورره اللهم حفظا
 من كل بلاء الدنيا وعذاب الآخرة وارر ما اللهم بمك بلاوة القرآن آباء الليل وآباء النهار وقفا

لما تحب وترضى وأجعل غاصا حراما من الأولى وهذا آخر الألواب وتيلوه كتاب النكاح الشفاء منه نعم
 بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح

أصح كتاب النكاح كتاب الدرر عني النكاح بقوله نعم فأنكحوا فاطاب لكم من النساء
 ولا يخفى حسن التصدير ثم تنى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم
 الباءة فليزوج لانه اعص للنصر واحصن للعراة وهل يدورح من لا ارب له في
 النكاح وحسن ارساطه والتصاقه لسابقه لا يخفى مع ما ان الترغيب في النكاح اما هو ليس استطاع
 الباءة وهو الجماع او مؤول النكاح اما العاخر الذي لا ارب له في النكاح فلم يحاطب بقوله نعم فأنكحوا
 الا انه لم يمت من لم يستطع الباءة فليصم وحسن التصاقه عني عن النساء ثم سمه بقوله ما است
 كره النساء على ان السروج ما كسر من واحد حير ليس استطاع الباءة مراعيًا للعدل بينهن اما من فجا
 على نفسه الحنف فالحج في حقه ان يقتصر على الواحدة ثم اساد الى ان النكاح وان كان خير مطلو ما
 عملا حسنا مرعافه ولكن الهجرة من دار الحرب الى دار الاسلام فرض مستقل واهبها من الحمر والعبادة
 في الدرر المعصومي لا سلعها النكاح اصلا ولا يلتصق بها النسبة فمن باخر فاصداه ثم روج امرأة فعدا
 شرب الهجرة ولم يحصل له من هجرته الا ما نوى ذلك من اظهار الحجير لتوسل به الى تروج امرأة فخطه
 من ذلك الحجير هو السروج لا غير وهذا قوله ما من هاجرا وعمل حذر الدرويم امرأة فله ما
 نوى وقد يصطر المعسر الذي لا يجد الى النكاح سبيلا وكاف العنت على نفسه من التسل في حال ما يرى
 فيه ملاقري من نفسه تراطامه انه لا فور بالمهرام الا انه سرع اليه من يرد الحمر ويتعبد بعقبة الك
 ما من روج المعسر الذي معه القرآن والاسلام مسها على ان المعسر الذي معه القرآن والاسلام
 ليس بمعسر فلا يرعونوا عن روجهم محل ذلك محل الترغيب في النكاح المعسر من الذين معهم القرآن
 فاستاد اوداه بقوله ما من قول الرجل لاحد الطراي روج حتى تشئت حتى اسر لك
 عنها وهدا عانة في الاسرار اسر الرجل عن احدى زوجاته لاجل احده المعسر بخلاف تروج المعسر
 اسدا عا ما امرأة حاليتها ليست في نكاح احد هي الباب مدرج من الادنى الى الاعلى وحسنه لا يخفى

ثم به نقوله باب ما تكره من التثمل والمحصاء ان المعسر الذي لا يجد مكانا للسكنى ان يحرق باب
الاختصاص عمرادون فيه ولكنه يصير ويتطرق الفرج ولعل يرى بعض انواع التثمل حائرا كمن يقطع عن
امرأه له حتى يتزوج بها اتوجه المعسر وعنده امرأة اخرى اما التثمل والاقتطاع عن النساء بالمرءة كقتل البصائر
والتثمل بالاختصاص فلاسك في خطره وفي ما ذكرنا كفاية عما قصدنا من اعراب المسابقات من الابواب
وانتد اعلم بالصواب ولما خطر التثمل وترك الكاح والمكاح اما بالانكار وهو امر يمتنع الى مقاصد التكاح
فاسحق التعديم واما التثملات وقد يحل الرجل الى كاح امرأة مكرمة تقوم بمصالح الست وبعض الرجل
على نوائمه وهذا لا يتيسر الا لكاح الثياب فوضع لذلك ما ما وقد تروج الصغار من الكبار كرجل
سبب تروج امرأه كرا وهدا فيه الجمع من البكر واليتيم فما سب ما حيره عنها فالابواب الثلاثة
اولها باب كاح الانكار وتاسمها باب تروج النساء بالثياب باب تروج الصغار من الكبار
ثم ترحم نقوله الى من مكح وادى النساء حذر وما سبحت ان يحذر لمطعم من عدا ايجاب
وبه في عاتق الانصاف بالابواب السابقة ولا يمانى والى اتحاد السوادى فقد يكون حيز العجم من
اعين حاربه من تروجها فله احترام وفي هذه الرحمة لطرا في قوله في الرحمة السابقة وما سب آه
فالعلم حسا وكان في قصة صفته ولما لم يجعل عن الامه صدا ادمها فعقبها به وتوشئت قلب
من اعين حاربه ثم تروجها وجعل عتقها صداقها سلسلا وهدا العاه الاتصال من الناس ثم وطأ لسلسلة
الكفاءة فهذا القول باب المعسر نقوله عن رجل ان يكونوا نصرا لعنهم الله من فصله كانه يقول ان
المال عا دورا ربح فلا تعتبره فحور مروج المعسر بالعتبة نعم الا هم الذي لا تعدل عنه في الكاح فهو
الكفاءة في الدس وهو المعنى نقوله باب الكفاءة الدس ولذلك عاء مروج المقل المتريه ولو كان الاكفاء
في المال ما كان المقل المتريه اعدل على ان الاكفاء في المال ليس بمساواة الاكفاء في الدس حتى حار
العاء الاول دول الباني واليه اسار نقوله باب الكفاءة في المال وتروج المقل المتريه يداويه
اعلم ولما كانت المتريه قد لا تطاوع زوجها اذا كان فقيرا وسر عليه ولهذا شوم في المرأة ابيع ذلك
نقوله باب ما بقي من شوم المرأة وقوله تعالى ان من ادوا حكمه واولادكم عددا لكم وميه
اياء لطف الى ان الكفاءة في المال الصاليس مما يهدر اصلا وفيه حكم للسرواح وكمن ان يراد
به الاكفاء عن تروج المرأة المشؤمة وتعلم شوم المرأة بالنظر الى اسرته سواء كان شومها علاء مبرأ او

سوء خلقها أو عقربا - والمسايسة طاهرة - وكذلك الحرة تحت العبد في سوء عشرتها مع زوجها
 وسورها على زوجها العبد فوق شئور المشرية على زوجها المقل وعلى هذا الحق هذا الباب من الشوم
 قلت أراد به الاطلاق في السكاح للحرة والعبد من حرة وامة فكما جاز للحرة سكاح حرة وامة حرة
 للعبدان سكاح امته او حرة وحيد فالسكاح متعلق بمسئلة الكفاءة فكاه قال لا كفاءة في الاحسا
 والاساس اما الكفاءة في الدين - ثم عاد الى مسئلة كره الارواح محمد للكره حد الاكحور لا حدان
 تحاور عنه الى ما فوقه فقال ما بال مردوح اكبر من اربع لسوة كجهن في السكاح اما على سبيل
 السادل فليسكح ما شاء من عمر تو قمت عيران لاكن محرمات عليه من رصاع وصهر وسب وكفر
 من قد حل منه الى ابواب المحرمات وقدم سبها ما حرمتها من الرصاع ايتها ما سبها فقال ما بال
 امها مكمل اللاني ارضعكم ثم ما بال من قال لا رصاع بعد حول من ثم ما بال من المحلل ثم
 ما بال شهادة المرصعة فانتت تنالي الابواب ان الرصاعة لا سمب اللاني وقتها وانصاه حولان
 ومن ثالت الابواب ان اللس البارل من مدي المرأة الذي ارضعه الصبي اما هو من قبل روح
 المرصعة فكما ان المرصعة صارت باللس اما للرضع كذلك روح المرصعة صار لسه اما له ثم اذا شهت
 امرأة انها ارضعت فلانا او فلانة تنتمت الرصاعة لسها وتهيافطام لا اشار برابع الابواب الى اعتبار
 والى في التقوى دون العوى ولا يحمي ان ابواب الرصاعة طوطمة لبان في محل هذه النساء وما يحرم
 فاسق له ما باكر فيه المحرمات لسته ولسسته ولسسته على قسمين المحرمات الرصاع والمحرمات بالصهر كحرمة لكاح ام
 الروعة وسبها من عمره وكما لم يحج من الاحيين ومن امراه وعمتها وسبها ومن عالهها وبلحق بذلك سكاح
 المسكرات ثم فصل بعض ابوابها فقال ما بال درناكم اللاني في نحو دكم من سباءكم اللاني
 دخلكم من واما افردها بالذكر لان حرمتها في حال دون حال فحرم عليه في حال الدخول على امها
 دخل له عند عدم الدخول بها ثم المرعى بها لسه فحلال الاله وسان قودا وقدره وعلى الطاهرة حب
 لا يحرمون الربيبة الا اذا كانت في حرة ما بال وان تجمعوا من الاحسان الا ما قد سلف وكاه
 افردها لك لما ان الموتى بها في حرمة الجمع من الاثنس هو معنى الجمع المعصى الى قطع الرحم لا غير
 ساق ما بال آحرمتها حب قال لا تمكح المرأة على عمتها قلت رعب اولاني الكاح ثم حص على تعدد
 الارواح والجمع سبها فسق الخطر على ترتيب الامانة فذكر منه ما سمع الكاح ثم ما بال يمتنع الجمع من ولدا

والنكاح في الترتيب ثم يوب على الشعار وهو ان تروج الرجل اسمه على ان يزوجه الآخر اسمه ليس
 بينهما صداق والمصنف لا يرى بطلان الشعار حائرا او المفسد بهما اما عدم المهر بينهما ولما يكون لصع احدهما
 مهر للصع الاخرى وفيه معنى الجمع بين الصلح الاختصاص والتمتين كما كان في الجمع بين اثنين كذلك على الشعار
 اثنان واثني في ذلك لان الصع كل واحد من زوجات المتساعرين مكفول في حق صاحبها فجامع للصع
 على مثال المشرى من المال فلم تسلم لواحد من المتساعرين لصع وما قلنا بطلانك وهو الارضاطين هو لاء
 الا لو انتم اتفعل من ذلك الى مسئلة المرأة نفسها لاحد فقال ما ب هل للمرأة ان تهت
 نفسها لاحد والجامع بينهما عدم المهر في النكاح والمسئلة المتعلقة بالنكاح هو ان الهبة من صبيح النكاح
 حتى ينعقد بها النكاح ام لا فعند ما ينعقد يلقط الهبة - يلزم مهر المثل وعدم الشايعي لا ثم يوب على نكاح
 المحرم محتارا لحواره كانه نقول ان الاحرام لا يمنع النكاح وانما يحرم الوطى ودواعيه وليس حكمه كالمسقة
 حيث كان مباحا في صدر الاسلام ثم هي عمة آحر او اما قلنا ذلك لما سراي في مادي السطرا نكاح
 المحرم اسمه بالمسقة التي كان الرجل يبيع بها في مده سفره وذلك ان الرجل عرب في غير بلده لا مادي
 الى اهل محطته ويصلحون له ستنة وسائر ما يحل اليه فكان يبيع المسقة فان شاء عتسها والا استرق بها
 في ما يحل اليه من اصلاح السبي وحط المساع وغير ذلك والمحرم ما حرم من بلده الا يبيع الستة
 احرم حرم على نفسه الرف فماله فعل نكاح امرأة وهو لا يستطيع ان يمسها ويمس حدها فالنكاح اذن
 لا يكون الا للاسترقاق من امثال صول المتاع والطح والسبي فمري النكاح ذلك اسمه بالمتعة
 بهذا المعنى ولذا عتقه ما ب هي رسول الله صلى الله عليه وسلم نكاح المتعة احرا هو حرام
 الى يوم القيامة فلب لما فرغ من ما ان المحرمات تترع في ما يعرض للنكاح من المحرمات كالنكاح على
 وجه الشعار لم يرمه جميع الاصلع على وجه مسكر فلا يجوز ان يبيع امرأة على صبيح امرأة اخرى والصبيح لا يصلح
 مبرا نعم حارة للمرأة ان يهب نفسها لاحد من عمره والشتر ان يكون النكاح موبدا فمطل نكاح المتعة
 بخلاف نكاح المحرم فانه لا ماس به وليس الاحرام من ما في باب النكاح والالكان رافعا للصاعرا
 لا يمسها حتى يحل ولا يصرفه فقد لا يمس الرجل امراته استمرا او هذا حسن في ما نحن فيه ١٢

ما ب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح والنكاح لا يخلو عن عرض اما من قبل المرأة او من
 قبل الرجل فقد يكون المرأة تعرض نفسها على الرجل الصالح رغبة في صلاحه وقد يكون ذلك من قبل

ولي المرأة كعرض الانسان اسئلوا احد على اهل المحر وهذا لا عيب فيه ولا عار على المرأة ولا على
 ولها فان احرص على المحر والرعى في الصلاح امر محمود والنته وكل لا حرج في اصحاب الرجل في نفسه بكاح المعهدة المتوفى
 عنها زوجها ولا في عرض نفسه عليها ولا في التعريض بالمخطئة عليها ايضا نعم لا يصرح ولا يصريح بالكاح علما و
 به امر او قول المصم ما قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم من حطه النساء واكنتم
 في انفسكم الى قوله عفو رحليم ثم اذا عرض احد بها نفسه على الآخر فاذ كان في نفس الرجل ان يزوجها
 فلا مانع في نظره الى محاسن المرأة قبل السروك فان ذلك احرم من ان يزوجها ويهد الطر وراء لظن العمه الذي
 لا تصديه للباطر واما فع نعنه سماعه عرض المرأة نفسها على الرجل واليه اشار بقوله باب التطر الى
 المرأة قبل التزوج ثم بين ان لا بكاح الا لولي فليس للمرأة ان تنكح نفسها بالعاطفها واما ذلك الى ولها
 المرأة فاذا كان امر الكاح يقول المرأة حطته رجل يريد ان يزوجها قام الولي بامر الكاح فيعتقد
 عليها لعار به وهذا هو المعنى لقوله ما من حال لا بكاح الا لولي ثم عار للولي ان يحطب مولده الى
 نفسه ويزوجها من نفسه كما عار له ان يزوجها من غيره برضا واليه اشار بقوله ما اذا كان
 الولي هو المحاطب فله ان يزوجها من نفسه بحى الولاية ولا جناح الى ولي آخر واذ كان الولي هو الآخر
 او الحد فله ان يزوج ولده الصغار ان راعى ذلك مصلحة لهم خلافا لمثل يقول لا يجوز بكاح لاوطاء فيه
 وهذا قوله ما بكاح الرجل ولده الصغار بهذا الكاح حتى الولي حي ان الامام العام الصادق
 اراد ان يتزوج امرأة من رعتة والولي حي فخطب اليه وليته فان رضى به النكح اما لو ان عطفه
 فلا حرج عليه فان الولي الخاص كالاب مثلا مقدم على الولي العام نعم السلطان ولي من لا ولي له
 سواء لم يكن لها ولي اصلا او كان لها ولها من سائر اولادها سواء فهدا يريد الا لكاح يريد
 وذلك يريد الا لكاح نعم فصرنا ان كان ولده لها على المراه مستقل الولاية الى السلطان فاسار الى
 الاول ما بدو في الاب اسمه من الامام والى الثاني ما السلطان ولي نعم اصح
 بمعنى الولاية حيث قال ما لا لكم الاب وغيره المكفر الذي لا يرصاها فليس الولاية
 بده ولا به احبار للثب ولا للسكر واما في ولاية نظم واختار حتى اذ اروح الاب اسمه من احد
 وهي كارهة ساحطة فكاحها مردود سواء كانت كراة ساوا طهره لقوله ما اذا اروح اسمه
 وهي كارهة فكاحها مردود ومنه يعلم حكم البيعة بالاولى انه لا حرج لاحد عليها ولذا لك عصه

مات ترويح السمته وادانتين ان الانكاح الى الولي فاد اقال المحاطب للولي روحى فلا سم
 فقال روحك مكد او كذا احار النكاح وان لم يهل للروح ادرست او قلت
 ولك الامر عند ما وليس لاحدا ان يرسل خطته على خطته حية حتى يترك المحاطب قلمه او ياد
 له وابد اعذر كون المرأة الى المحاطب الاول والياه عى لقوله مات لا محط على خطته حية
 حتى يمكهم او مدع بم يوب على نفسا يرك الخطبة ثم عقب ذلك مات الخطبة لهم
 الحاء وذلك ان الخطبة بالصم عقب الخطبة ما كسر عند النكاح ثم ميبها حاس حتى تحس الاتصال
 والامر ان ميبها ذلك بين صرب الدف في النكاح والخطبة عند النكاح تقادى وملاصق فان
 النكاح من الخطبة وصرب الدف من اعلايين والخطبة اعلام لخصار المجلس وصرب الدف
 لاعلام العائنين عن المجلس وليس مبرهم على الطريق فقال مات صرب الدف في النكاح والولاية
 ثم توجه الى المهر وهو لازم للنكاح فقال مات قول الله تعالى وان اتوا النساء صدقاتهن نحلة
 وكرة المهر وادنى ما منح من الصدقات وقوله تعالى وان تم احدىهن بطارا فلا
 ماخذ منهن شيئا فاشارة بالاية الاولى الى وجوب المهر والسامه الى حوار كسر المهر وانه لا تقب
 فيه في حاسب الكرة ولقولهمس ولو عا ماس حد مد الى حاسب القله منه ولا حد لها وان ادنى المهر
 ما راضيا عليه الساكنان سواء كان بالا عروضا او عمدا يكون كسبه للمال كتعليم القرآن وعيه
 وللاشارة على ذلك وصح مات الدرع على الفرائد ويعرض صدق الى مالى او كان كسرح
 السرويح على الفرائد عن السرويح على مهر مدله في السرويح يعير صدق وهذا نظر الحنفية وحكمه
 لروم المهر النية وقال مات المهر بالعروض وحامم من حد مد ولما كان المهر شرط في النكاح
 عقبه مات السروط في النكاح وسقسم الى شروط ملائمة كسوط المهر والتجمل منه وكاستراط
 البقعة والسكى على الروح والى سروط مافره كاستراط الطلاق في النكاح وكاستراط ان لا
 كسرحها من ميبها وان لا تسافر معه وسه عليه لقوله مات السروط الى لا يحل في النكاح اما ما
 يرجع الى ساستة العرس والتوسط فيه في الحدود والتشريع فلا ماس به ادا كان معروفا وهذا
 كاستراط الصغرة للماترويه من عمر عشرين فعدا لو استعملوا الصغرة للعرس رتبة لها وحالا
 للروح ولعدول ذلك من آثار السور والاهلح وعدم ما يكره ان يسر عسر الرعل ساه او لمحة و

ولا يكره الصغرة من غير عهراي تم ذكرها بالخر دأ عن الرحمة وفيه اظهار الساتس بالاجتماع في سب
العروس واطعام الطعام من جهة العروس وهذا يابس بمصمولى الصغرة الى تحذ للمسارعة ولما حرت
العاده بالدعاء للشر وح منه لقوله كف مدعى للمتر وح ثم نوب بالدعاء للنساء اللاتي يهدين
العروس وللعروس ولما فرغ من الدعاء دخل في النساء فقال من احب الساعة قبل العرس
ثم من في اي السنين متى على المرأة فقال مات من سى ما سراه دهي مات تسع سنين وهذا
للجماع وهذا في مدة البلوغ في حق الجوارى فمن ملعت وهي مطقة للجماع متى بها اما الصغرة الى
لم يبلغ تسعا وكذا لكسرة العسل المطيقة فلا يحل النساء بها ثم حار النساء في السفر كما حار في الحضر
كذا النساء ما لم ياد بعد هركب ولا يداون وكان المركب والسر من رسوم الحيا عليه معا ولون
بها على احمرار فلب الروح في حب الروح ودعى عليها على زوجها والا حد سماح قلعة وكانوا يسولوا
للنساء محالا بحسروها ما لورع الا قمشة البقيته والسور المرعاة العالمة والاماط الفاضلة العالية
فعقب النساء بذكر الاماط ونحوها للنساء ثم قال مات النسوة اللاتي يهدين المساء الى
سروها وهن اللاتي يقلن معها الى سب زوجها كما هو المعارف في بلادنا اليوم ثم ذكر الهدية
للعرس وصحة ليلة الدخول وكان ذلك من دأهم دبرها فادروا على ذلك في الاسلام وهدايمه
خير ولا مانع باستعادة الثياب للعرس وعندها مما تحمل به العروس من الحلى ثم قال يقول الرجل
اداني اهل في الفقة المنة عليها وهي في ملاسها الفاحرة وتلك محل الاحنة والتساطين علم
والك في مات لكون الدعاء وفاته للمراوح عن تتر السطال وحاجتها لهما عن اعين الحس واداء
فرع عن النساء فالولمها حتى موكد فضاء شكر الولم الحاصل بالسروح وهذا كان فورا قتل
والك محصل له نعمه الروح ارح الى تسكن اليها النفوس المستوية النافعة فلمولم بالاستطاعة ساة
او اقل منه اذكر ولا يحسب سواه الولام على الاذواح كلها فسر دلها الواما ثم ذكر احاد الولامه
والدعوة ومن اوله سبعة امام ونحوها ولم نوص الى صلعم لومسا ولا لومس محمل حانه
الوليمة فقال لانا سوا وعنى اليها اول يوم اوعده با نام حتى ان من برك الدعوة وقد عصوا الله
وسا سوله سوا كال المدعو اليه قللا او كسرا فمن احاب الى كرا ع وهذا يدي الى طريق الحق و
سبه رسول له نعم المطلوب احاده الداعي في العرس وعندها من الاطعمة المساحة كطعام الحما

وطعام ودوم المسافر من السفر مثلاً ثم لا ينبغي ان احاطة الداعي غير احاطة الدعوة فاحاطة الدعوة احاطة
 الاكل منها اما اجابة الداعي فهو احاطة المحصور اكل او لم ياكل وعلى هذا فالناب عشر مكر مع احاطة الوتة
 والدعوة والسرا علم ثم برحم مد هات النساء والصدان الى العرس وهذا الباب لعموم
 المدعوين كما ان الباب السابق لعموم الدعوة ثم هل يرجع ادا داي يمكن انى الدعوة والحجاب
 نعم وليس هذا من باب ترك الاحاطة المطلوبة فهذا باب ولكن لا يسئل له مع المسكر يرجع مسكراً على الداعي
 فعليه اقامة للحجة عليه واعطاً للحجى انتد على حق الناس ولا يفصل في الفقة فان علم بالمسكر قبل الحصول
 اليها لا يحصر باصلاً ولا مانع لعمام المرأة على الرجال في العرس وحدثتهم بالنفس في
 الحجاب كرامة لروحها وللانصاف على خلاف ما راج في بلاد الهندان العروس لا تصنع قدمها من
 السويبر مده سم او اكثر تستخدم اهل بيت الروح ولا يحدهم اصلاً ومن المناسب استعمال البصع
 والسراب الذي لا يسكن في العرس بعد الطعام وهذا الصامس باب اكرام الصيف وقد
 دخل فيه فتاتة العرس الصا والمافرع عن سان ما سئل بالعرس والعروس دخل في ما يحب
 على الرجال للنساء فعال باب المداواة مع النساء والمداواة هو الحاملة والصحيح عن الرلات
 وبرك السدوني الاحد بكل جليل وحصر ذكر فيها صلاة الذي صلح من قوله واسم صوا
 بالنساء حرافا من جلف من صلح آه وليس معناه ان ستر سلهن في السرايح فيا من منها ما تشن
 ويترك منها ما تشن فان الرجل راع على اهلته وهو مسئول عن رعيته فمرجع المداواة الصحيح في حق نفسه
 لا في حق التكليف وقدام الله الارواح بقوله فوالفسكم واهل بيوتكم ما سرأ وهذا حسن المعاصرة
 مع الاهل ان براعى الروح احوالهم فاما من وما نزل فان رأى من مسكراً فعليه ان يعره
 ما استطاع مع رعايه حسن الصحاة وحمل العترة من احبار اللبس والرفق في الاحد عليهن ومن حسن
 العترة مع الابل اعطاء الحميل لابلته من كل شئ من الطعام والملبس والاحلاط والمراوحة فهذا من باب
 الاعطاء للابل ما هو خير لها والمداواة من باب الرك من حقه فافترقا بم عهده باب موعظه الرجل
 ائنته بحال من زوجها حتى لا تشي عشرتها مع زوجها من ذلك صوم المرأة لعرا دن زوجها بطوعا فانه
 فصور في حق الروح ولد ذلك عقها باب صوم المرأة ما دن زوجها بطوعا فكيف اذا تاب
 المرأة همها حرة فراش من زوجها وبى اسد اساعة في العترة مع الروح ولد ذلك سلت

لمعها الملائكة حتى سرع عنها واقبح ذلك ان يدخل المرأة في بيت زوجها من لا يرى بدو له فيه
 فيه يك لعرض الروح فقال مترقا ما بالامان المرأة في بيت زوجها الا احد الا ما د
 روحها وسمه على وعامة عاندها نوصع ما بحد عن الترحمة واضح بان ملك الوعامة اما حاشا من
 فل كراهين العتير فقال ما كراه ان العسر وهو الروح وهو الحليط من المعاصرة وعلى
 الروح ان لا تحلها على سوء العشرة بالنفس من حقوقها والاراء امرها ولعلم ان لروحك عليك
 حقا ان المرأة راعية في بيت زوجها وولده هي مسئولة عن رعايتها كما ان الرجل مسئولة عن
 رعيته ومع ان المرأة راعية في بيت زوجها فهي تحت قوامية الرجل لقوامته على الاطلاق للرجال للنساء
 اليه اشارة بقوله ما قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء مما فصل الله بعضهم
 على بعض الى قوله ان الله كان عليا كسرا ومن القوامية بحسب المرأة في بيتها او غيرها اذ ارأى منها
 تشور التشرع عنه فذكر هجرة التي صلحها ساءة في غير موطنه وذكر عن معاوية بن حيدة
 رفته عمر ان لا تهرج الا في السب والاول اصح فان اخلح الى الصرب وسع له ذلك الا ان يكون
 صرا مسموحا سرح العظم عن محله او بكسره فلا يحل ذلك والله اسار بقوله ما بال كسرة من صرب
 النساء وقوله واصبروه من صرا غير مخرج من لاطاعة لاحد في معصية الله اما الطاعة في
 المعروف فلا يطيع المرأة روحها في معصية وان كان زوجها يصرب عليها وان اصرها
 حاد من عليها بسوسا او اصرها فلا سبيل لها عليه الا ان تجلج نفسها منه وتصبر على
 ذلك والعزل بعض من حقها من اسبغاء اللذة بالجماع او من حق المرأة في الولد فهذا النوع اعزل
 من عليها ولعله لهذا المعنى اردفه بالعزل وعلى الروح ان تبقى عن مطاا التهمة ولا تاتي بما توهم
 الا اعراض عن زوجها من اجتماع له ارواح فالقصة من النساء اذ ارا دسفسا من
 فرغ لها فلم يجزها معه في السفر ومنها ان عن حدود التهمة لسائر الارواح واداكما من
 المرأة تهت بوجهها من روحها الصبرها فالعرة لصرتها اليه وهبت لها حقها من روحها وكف
 تقسم ذلك تقسم الموهوبه لهما حظ الواهبة وما ذلك الا لاقامة العدل بين النساء
 وان لم يستطيعوا ان يعدلوا بين النساء الى قوله واسمعوا حكما ومن صور العدل انه اذا
 روح الكبر على الثيب يقيم عدلا سقا تم يدور على سائرهن سقا سقا وادام روح الثيب

على الكدر يقيم عمداً لما يتم يهزم كك سائرهن ثلاثاً ثلاثاً وبعد تمام الدورة فلو شاء ان يدور
عليهن كلهن فله ذلك ولا يبا في العدل بين النساء فاشار اليه بقوله ما من طاف على نساء
في غسل واحد ولا ما من في دخول الرجل على نساء في اليوم ما من حقهن في البيوت معهن
في نوتهن ومن اقامته اعدل في جس العترة ما يدل عليه باب اذا اسباده الرجل نساء في
ان مرقص في بيت بعضهن فادله تم العدل في المعاشرة وكون معاملته القلب فاهبا
ليست في وسع الرجل ان يسو بها معهن فان القلب بين اصبعي الرحمان يقلبها كيف يشاء واليه
اشار بقوله ما من حب الرجل بعض نساء ففصل من بعض وكما لا يجوز للرجل ان يحصل
بعض نساء على بعض في السبوت والاعطاء كك ليس للمرأة ان ترى صرتها من زوجها ما تمهل
منه اصحار الهيا وهو المعنى بقوله ما من المتسرع ما لم يسل وما نهى عن افحام الصرة وفي التحار
الصرة على صرتها يبيع غيرتها على زوجها وهي ثملاء باحقا وعيظا عليه فحرجها عن سن الاستقامة وتحرها
على التاني على الروح ولا سك ان المرأة محبولة على العرة واهبا وصف محمود وقد تاتي بالعجائب
ولذلك عقب اصحار الصرة ما من العبرة - ثم ذكر عذرة النساء ووجد هن في انقل منه الى
دب الرجل عن استحق العبرة والاصاف ثم ترجم بقوله ما من فعل الرجل حال ويكدر النساء
ولا رم ذلك تعدد الارواح والافس بحيل عهن اعناء العفقات والمساكن وكيف يحسبن اذا
لم يجدن من يصيبهن ما ساء الحيوة وما فيها عيتهن وفي بدا مطلة القصور في حقهن من جهة
ارواحهن وذلك ان للرجال عن نقلتهم وكسرتهن وهن اخراج الخلاق الهيم والعي
لا سالي بحقوق من هو عني عنه فلي جعله عقلا لواب العرة اشارة الى رعايته الا لضاف هن على مقتضى
العره وعلى اندا فلاحا في مساسه الالواب وانما علم بالصواب ومن العيرة ان لا يحلون رجل
ما من امة اراد وحرهم ومنه تعلم حكم الدخول على المعصية ودلت الرحمة على ما يحاسبان محالو
الرجل ما من امة عند الناس وكما نهى عن دخول رجل على امرأة احسية كذا كك نهى من دخول
المتكهن بالنساء على المرأة فهذا ما من مهي آه وهذا ايضا ما من باب العيرة نعم لا ما من في
نظر المرأة الى المحسن ونحوهم من عذر ما تعلق بطر المرأة الى الرجل كطر الرجل الى
الى المرأة الا عند الربيته والحق مع ذلك يحدث افعيا والاهما ولكن النظر الى اللعب غير النظر

الى اللامعة في حديث الباب دليل على ان عائشة^٢ ما قصدت مطرا الى الحنطة الا لعابهم وول
 الصبيهم حاشا بها عن ذلك وهذا كما عار حروج النساء لحوائحهن فادن لاسا ص لها
 عن نظرة الى الرجال حتى تقتل حاجها منهم ولكن تلك النظرة لا يكون نظرة شهوة سيما في الاسواق
 التي هي مجتمع الناس فاحت للصورة ثم ليس لها ان تخرج الى الاسواق الا اذن زوجها ان
 كان لها وامن الاستيذان ايضا منه واليه اشار بقوله ما استئذنا من المرأة سرورها
 في الخروج الى المسجد وغيرة وفي الاستيذان للخروج الى المسجد دلالة على لزوم الاستيذان
 للخروج الى غير المسجد بالاولى ولا حاجة الى الاستيذان من دخول الرجل على المرأة او المرأة على
 الرجل اذ كانت بهما رخصة تحرم احدهما على الآخر ولو لم يلقوه لما حمل من الدخول والنظر
 الى النساء في الرصاع كما كل دخول النساء ونظرهن الى الرجال في الرصاع بمثلته ثم لا يصح في دخول
 المرأة على المرأة ولكن لا بأس بالمرأة ان تطلع على وجهها كانه يطلع عليها وفيه اسارة الى
 احتجاب المرأة عن المرأة حتى لا يرى واحدة منها محاسن اخرى وهذا نوع حجاب وبراء الحجاب
 عن الرجال وليس قول الرجل لا طوف من اللثة على سائده عند لطافته وحلص احواله كعت
 المرأة محاسن امرأة عند زوجها وكما يرا ما وقع له من امرها في سترها فابها من المحطورات اللهم ان
 يردها فاداة حكم تترعى بعلق بذلك بخلاف القول المذكور فانه من المساعات وقد يمسح باليه
 ودلالة الحال كما في قصة سلمان عليه السلام وفيه حصص على الجهاد واعداد المستطاع ثم لا يطرف
 هذه لئلا اذا اطل العبد محافا ان يحومها ان يلمس عندهم وادما لطيف الى
 تحت على مقارنته النساء بعد ما طال بكسه في الاسفار فيمكن قصده منها الى طلب الولد لا يخرج منها
 وقصده الشهوة منها فوضع لذلك ما طلب الولد والذي يحول اليه وليتمس عترتها سدر
 العصاة في طلبها ويقصد عليه غنمه منها فاعنى ان يستحل المعصاة في ممشط السعة وسر
 الملاصق والحلي حتى يميل اليها زوجها فسترع من تعب السفر وسكر العودة الى ابيه ولا من
 من سمنه الا ليعا لهن الى قوله لم يظهوروا على عورات النساء والمعنى لا يبدن رهن
 لما يلبسهن ولا اتاعهن الا ان يكونوا عرا ولي الازنة والريثة بهما كالحمال والسوار والبلح والقرط
 والعلادة والاكليل والوساج وامتال ذلك به من مسئلة الاستيذان في الارقاب المحبوسة

وهي لغير المعال من ارج للساعات يددين لهم ريتهم حتى لا يطلعوا على عورات النساء في اوقات
 كتنهين فقال ما بال داس لم يلعوا المحلم منكم وتام الآية ما ايها الدين اسموا ليسا وكم
 الدين ملكا لكم والدين لم يلعوا المحلم منكم ملت مرات الآية والدين يلعوا المحلم منكم اذ
 بالاستداس في ملك الاوقات ثم رحم قوله قول الرجل لصاحبه هل اعرض سم اللسلة في
 طعن الرجل اليه في المحاصرة عند العتاب وكاه على يدالك ان استيدان المذكورين من
 حازعهم اداء الريه من اهل وقوع النضر على عورات النساء والاطلاق طعن استه في المحاصرة
 ومن حسد في هذا وجه المساسية لها بالالوان الساقه وانتم اعلم.

كتاب الطلاق

وقول الله تعالى ما ايها النسي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة -
 احصياها خطاه وعدد وناه فوله لعدتهن اى مستقلات لعدتهن وبدا احس الطلاق ان يطلقهن
 في طهر لم يحاسهن منه ثم يحلين حتى تنقضي عدتهن وذكر طلاق السنة فقال وطلاق السنة ان
 يطلقها من عدا جماع ويسهد شاهدين يصم الطلاق الى طلاق السنة والبدعي وادخل الطلاق
 السلات في البدعي سواء كان في ملاسته اطهار او طهر واحد وعدها ما كان ملاها في ملاسته اطهار فهو
 مشروع والبدعي منه ان يطلقها ثلاثا بكلمة واحدة او في طهر واحد ثم يبع طلاق السنة بالبدعي منه
 وهو صرنا صر بحسب الوقت كالطلاق في وقت الحيض وصر بحسب العدد وقد مر فقال
 ما بال اطلقت الحائض بعد ذلك الطلاق وعليه اجماع من يعتد بهم ثم اتارا الى ان يطلق
 حق الرجل الا ان يحرم امراته بذلك فلها ان تطلق نفسها بذلك التقويص ولا حق للنسي في الطلاق
 ولا العسر الروح وله ان يواحه امراته بالطلاق وان كان ثرى ان التواحه بالطلاق امر رائد على اصل
 الطلاق وكادت ان لا يكون مباحة فقال ما بال من طلق واهل يواحه الرجل امراته و
 لعل لو اوهبها بمعنى العاء والمعنى اذا طلق الرجل امراته فهل له ان يواحهها واشد علم - ثم توجه الى صر
 آخر من الطلاق البدعي فقال ما بال من احاس طلاق الثلث لقول الله نعم الطلاق مرتان

فأمسالك معروف أو قسبح ما حسان ثم ذكر مسألة التخيير قال باب من حبس ساءة
فتطلق أو اختارت نفسها أو اختارت زوجها لا يطل تخيير فإذا قال الرجل لامرأته فارحك
أو سرحك أو الحلية أو الدرية أو ما غنى به الطلاق فهو على ميتة مبدية وأمثلة لها
كبيات عن الطلاق فإن نوى الطلاق وقع والإلا ومن قال لامرأته أنت على حرام
فإن نوى الطلاق فهو على ما نوى والإلهو يمين يكفر بما ودالك أن تحريم الحلال يمين لها كفارة
على قوله تعالى لم تحرم ما أحل الله لك فاليمين الأولى مفسدة الكلمة حتى تغتصب فيما لا يحل
الطلاق كمن حرم العسل على نفسه فعليه أن يكفر بما وصفه تقوية لقوله وليس هذا كالدري يحرم لطفاً
بهذا يمين لا غير وتحريم المرأة يحتمل الطلاق اليمين فيحمل عليه أن كان لو أنه والله أعلم ولكن تحريم
الامته على نفسه لا يكون طلاقاً ولا طلاقاً قبل النكاح أما تعلق الطلاق بالنكاح فليس ذلك
لطلاق قبل النكاح ولا دليل يدل على لطلاق ذلك وتعد النكاح الصلح فلا يقع طلاق المكره
عند المؤلف؟ فمهد له من قوله باب إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أحق فلا شيء عليه
فإن قال ذلك طائعا عمر مكره فلم يمين حكمه قال أبو يوسف أن لم يكن له منه فهو تحريم وقال محمد
بن الحسن هو طهارا إذا لم يكن له منه ثم اصبحت حكم الأكره في الطلاق لقوله باب الطلاق في الإغلا
والكراهة والسكوت والمحلول وإسرها والعلط والنساء في الطلاق والتشريك
وعيرة ثم ذكر الخلع وهو مسح عند قوم وطلاق عند آخرى وإياها كان فهو مراق على عوص من
تأخيرها في الذكر فقال باب الخلع وكيف الطلاق وصفه كره على المرأة على استطلاق نفسها
من زوجها فتناصب الخلع ما كرهه ثم سمى على أن الخلع إنما يشرع عند الضرورة عند بلوغ الشغار
والنكاح بين الزوجين أقسى مراتبه فقال باب السفاح وهل يسب بالخلع عند الضرورة
ثم أسئل منه إلى باب لا يكون بيع الأمة طلاقاً فليس في طلع الأمة عن ملكه إلى مالك آخر نوع
تفاسد وتشقاق بينهما ومن زوجها حتى يفسد إلى الخلع والطلاق والذي أمتهرا بالشرع
مروءة فهو راض بالسروج السابق فلا حرمه عليها إلا من المالك ولا من المشتري وبذلك يظهر
وجه المسألة من الباب ثم أسئل منه إلى مسألة حمار الأمة تحت العبد أو هي أعصت و
في القصة سماعتها النبي صلى الله عليه وسلم ثم وصح ما لا تترجمه ثم دت من ملكها أبو

الى الواجب اخرى تقاربها وتساها من حيث ان الاسترقاق حرام والكفر والترك مما حكم بمشركته
او بصراية اسلمت تحت مشرك او بصراية مبهمة من قوله ما قال الله تعالى ولا تسكنوا
المسكنات حتى يوم ولامة مومنة حرام من مسكنة ما نزل بها كل المشركات المسلمين محلاً
الامة تحت العدا والاعتقت فلها ان تقوم على كاهها مع اهلها حرمت عن سواها الكفر بالمرءة
والعدم لم تحرج نعوها ولكنها لما كحس في الاسلام لها ما صحبها القضا على كاهها بعد القس
الم غير ان لها الخلع نفسها من زوجها من غير عوض مخطأ لهما ولو اتمت نفسها تم من متى تخل بكاح من
اسلمت من المشركات فقال ما بكاح من اسلمت من المشركات واعدت من ادا ان
العصمة مقطوع ما سقط الدار لم لا كل للمسلم حتى تخص وتستر ارجها من الروح الاول واداسلمت
المشركة او الصراية تحت الدمي او المحرمي لعرض الاسلام على زوجها فان اسلم فهو على بكاح
والا فرق بينهما من جهة اماءه عن الاسلام ثم ذكر الالباء وهو كذا في كتاب الله بعد كل المشركات
فقال ما قال الله تعالى للذين يولون من ساء هم ترضى اربعة اسهر وبذلك انما ترضى
المشركة او اسلمت وهي في بكاح مسرك الى ان لعرض الاسلام على زوجها قبله او رده وليس لها
ان تحرج محر والاسلام عن بكاح المشرك وتكح عمره وكفى ذلك وجه لا تشرك وكذا امره المفقود
تسار كالمولى في الترضى الى مدة معلومة على اختلاف من ساء بعد الفقهاء فعقبة حكم المفقود في
اهله وماله ثم ذكر الطها من وهو بعد الالباء في كتاب الله تعالى وفيه الصا ترضى الى مدة اداء
الكفارة ولما كان الطهار تحريم موقفاً عقبة باللعان وهو تحريم مود ووطأ لها مهاد من ما
الاشارة في الطلاق والامور ثم بهما من ساء اخرى وهي ان في تشبيه طهر المرأة لطهر
المحرمات اشارة الى التحريم واداعراض معنى الولد ولم يرم امراته بالفا حشة فلا لعان
فيعتبر الاشارة في اللعان ولا يعتبر التعريض وهو من ما الاشارة ثم شرع في احكام اللعان
فقال ما احلاف الملا عن ذهاب قوم الى ان اللعان اعمال مؤكدة بالسهادات وذهب
اخرى الى انه سهادات مؤكدة بالامان فسد الرجل بالتلاع عن ثم لا تفريق بعد الايمان و
استهادات الاما تطبيق من قبل الروح فقال ما باللعان ومن طلق بعد اللعان ثم حار
الملاع في المسجد وسمه على ان متاء التلاع عن التفريق من غير حداد ولا حد دون ستمها واد

اعتراف فقال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت من احماء العرب يديه ثم لا سقط الصداق باللعان
فقال باب صداق الملاءمة وكيف تقدم التذكير قبل الملاءمة بوب له قول الامام للمتلاعنين ان
احدكما كادوب هبل منكما مائث وابداه فيه توج للحق واداهتم اللعان والصريق بين المتلاعنين لارم
ويحقق الولد بالملأمة عقب ذلك الا بواب كلها اصول الامام اللهم من ليظهر الحق ويعتبر
به من يعتز به لا الا فامة الحمد فهذا بعد اللعان ثم يتم ابواب الطلاق بما يشي به اثر الطلاق وهو الحلال
فذكر ان شرط التحلل لمسيس والجماع دون محل السكاح فقط فقال باب ادا طلقها ثلاثا ثم روج
بعد العدة روحا غيره فلم يمسها قال العلامة العيني في شرحه ان اطلاق الملاعن ثلاث
تطبيقات ثم تروحت الملاعة بعد القضاء عدتها روحا غيره فلم يمسها اي لم يجامعها آه هذا آخر
كتاب الطلاق ويملوه الساء الكتاب العدة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العدة

والعدة اسم لمدة سترهن بها المرأة عن الروح بعد وفاة زوجها او فراقه اما بالولادة او بالاقراء
او بالاشهر فعدم عدة الاشهر على عدة الاقراء وعدة الطلاق على عدة الوفاة وتقدم مسها ما هي وجته
في ست زوجها حقا للشرع على ما كان مسها في حرة الروحة بوصته زوجها لها ان شاءت سكت في ست
روحها ولها العفة والسوءت حررت من غير ما يس عليها فقال باب قوله تعالى واللا في بيمن من
المحصن من ساء كما ان اسم الآلهة هذه العدة بالاشهر ودمها لا يصا طها ولكنة متعلقا بها
من الآلة والصعرة خلاف العدة بالمحصن فابها محصنة بالحائصة ولا يصا ط لها ولاها تهم
الحرائر والاماء على نظام التصعيف والتضعيف خلاف العدة بالمحصن فانها لا يسفهم على اصول
التضعيف والتضعيف والتضعيف - ثم اتبعها بعدة الحوائل اسماء للنس فقال باب قوله تعالى
وان كان الاحمال احلهم ان يصنع حملهم مطلقا ثم عقبها بعدة الاقراء للحوائل فقال
باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن مدة - وروى - والمراد بالمطلقات المدجول
بهن من ذوات الاقراء هن سربصن بانفسهن في بوب اروا هن ثلثة فروع في لغة اروا هن عليهن

اما قصة فاطمة بنت قيس وكانت متوترة حائلة وكاتب تعذني بنت اس ام مكتوم الاعشى فان المطلق
 ادا احصى علمها في مسكن روجها ان يعقلم علمها في المد وعلى اهلها بها حسن مستقل
 من رب روجها وكانت فاطمة لك فلاحته في قصتها من لا يرى العفة والسكنى للمتوترة كيف وقد
 عُرِصت عليها لعقتها فلم يعلها ولسخط ترداد ما صدر الرادة عن قدر الواجب منها على روجها و
 العفة لا يراد منها الا مراعاة الحمل ولم يكن عاملة فسركت العفة كما تركت السكنى لعله حصة الانعام
 عليها وفي المدكور من الابواب دليل على اختلاف العدة بالحض والحمل فاردف له قول الله تعالى
 ولا تحل لهن ان يكتفن ما حلن الله في ارحامهن من المحض والحمل والمرأة مومنة مصدقة
 مما اظهرت من احوالها الا ان تاتي بمحائل الكذب عليها كما اذا ادعت انها حاصب في شهر رجب
 حيض مما يتعلق باظهارها في رجبها مسئلة الرجعة فله من احدثا المحائض ولست الرجعة كالطلاق
 فيها فان الرجعة صحيحة والطلاق في المحض يدعى كما علمت - ثم كما الى عدة المتوفى عنها زوجها
 ما بفتح المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعسا فبيع الكحل للحادة فان الكحل ربه
 والحادة تركها وتيسر طسا الاسدة من قسط عند طهرها من المحض واليه اتنا نقوله ما بالقسط
 للحادة ولا تليس ثوبا مصوغا الا توب عصب وشر بالاسود من كرماس لاء من ثياب الماتم و
 وقيل ما عصب غرله ثم صبيح وبيع وياتي موتيا لبقاء ما عصب منه اصص لم باحدة لول ثم يوب
 لقوله نعم والدس سوفون مكمون يدسون ادوا الى قوله مما يعملون خبر قال
 فها هذان العدة الواحدة اربعة اشهر وعسا وتمام السنة ما صار بالحس الوصية فان شاءت فملت
 الوصية وتعد الى الحول وان شاءت اكتفت بالواحد وما يتبع الطلاق والوفاة اداء المهر وقوم
 اليه فقال ما بمهر النعي والكاح الفاسد ككاح المعتدة والكاح من غير شهود فهو النعي حرام
 وتحل لها ما احدث من كاح فاسد قدم الكاح الفاسد لاء اولى ان يهرق سبها واحدا لاقطاع
 الوصلة بين المتناكحين فصار اقرب الى ذمة الطلاق والموت - ثم بدرج منه الى مسئلة الصدق
 في الاكحة الصحيحة فان حل بها فلها كمال المسمى وان طلقها قبل الدخول وليس عليها نصفه ومن لم يحل
 بها ولم يهرص لها صدا فلها المتعة او اطلقت بين ذلك في ما بين الاول ما بالمهر للمدخول
 علمها في كيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسدس والثاني ما بالمعسر للتي لم يهرص

لهما صداما وهي غير مقدرة ولا محدودة وهي عبادا حجاب ودرع وحمار على قدر حال الروح على
الموسع قدره وعلى المقتر قدره آخر كتاب العدة -

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب لنفقتا

وفصل النفقة على الاهل وقول الله تعالى وسئلواكم ماذا تنفقون قل العفو كذلك
سئل الله لكم الامان لعلمكم تفكرون في الدنيا والآخرة تقدم الفصل للترغيب في
انفاق العاقل عن حاجة على من لقوة من الله ثم اوضح نوحوب النفقة على الاهل والعمال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخلص لاهله قوة سنتهم فعلمنا بذلك حوار حسن نفقة الرجل فوق سبعة على
اهله وكف نفقات العيال ثم اسار بقوله نعم والوالدان برصصن اولادهن حولن
كاملين لمن اراد ان يتم الرضاغة الى قوله ما تعملون بصدا ان نفقة الرضاغ على الروح
ولا كسر المرأة على الرضاغ ولده منها سواء كانت في كاحه او كانت متوتة وكذا نفقة المرأة اذا
عاب عنها سر وجهها في مال زوجها ونفقة الولد الصغير في مال امه فلها ان تأخذ من مال زوجها
ما يكفي لها ولها من ماله على المرأة في نسب زوجها على ما عاروه من كس البيت والشئ والطحن
من ما تحس العسرة وحمل الاطلاق وليس ذلك من الواجب عليها قضاء او اتمام رجع ذلك
الى الديانة فان كانت من الاسراف ولها خادم فنفقة الخادم على روح المرأة وادق علمتا ان
لا حصر على المرأة في عملها في بيت زوجها وانما هي تسرع منها على زوجها فعلى الرجل ان يعيها في
ملك الخدمه حتى لا يملها ولا يصح بيعها والله اسار بقوله ما بخدمته الرجل في اهله واد
كان الامر ما وصفا ان المرأة تخدم زوجها وقد تفررا ان نفقة الخادم على الخدم وم فاد المبيع
الرجل فللمرأة ان تأخذ بعد علمها ما تكفيها وولدها بالمعروف فان ذلك حقها
وما عده كف ساءت والدي مر كان مصدا لعينه الروح وهذا مطلق وكحل على حضور الروح
وامساكه عن قدر النفقة الواجبه عليه ثم عقبه ما ب حفظ المرأة سر وجهها في داب مداد
النفقة وكانه ما طر الى قوله بالمعروف من الترحمة السابقة يعني لها ان ما حد بالمعروف من عمر

اسراف في ماله فان المرأة مأمورة بحفظ ماني بداس مال زوجها فلا تصعب بعلة النفقة نعم لها حق
الكسوة في ماله منه لقوله مات كسوة المرأة بالمعروف فهي واحدة على الروح وحوب النفقة علمه
موجد الكسوة بالمعروف كما لو حد النفقة كذلك ثم اذا كان الرجل حتم على نفسه حاجتها من النفقة
والكسوة والسكنى فالدي يبيع للمرأة ان تعين زوجها في ولده وان لم يكن معها وهذا الصم مات حمل
العسرة وحسن المعاملة مع الروح امتار الله لقوله مات عون المرأة زوجها في ولده ثم ان النفقة
لا تسقط ما عسار الروح نعم نفقة الاعسار غير نفقة اليسار ليقف ووسعة من سعة ومن قدر عليه رقة
فليست مما اياه الله من ذلك في مات نفقة المعسر على اهله واوامات الوارثين نفقة الرضا
في مال الرضيع ان كان له مال والا فعلى الوارث فقد حصصهم وهو المعنى لقوله مات وعلى الوارث
مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء من ترك صياها ولم يترك ما لا يفيق عليهم وليس له وارث
يتحمل عنه نقل النفقة نفقة في ست المال وبذلك حرت ستة اسلمين في يتامى الاطفال في
لا يا وول الى اهل ولا مال فترحم له بقول النبي صلعم من ترك كلاً او صاعاً فاني ولما قصص
هذا الباب بعمومه والدي قبله بمطوقه ذكر الرضا عن سائر المؤلف ما اخرج لحوال المراضع فقال
باب المراضع من المواليدات وعندهن وهذا آخر الواب النفقات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الأطعمة

وقول الله ياكلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله انفقوا من طيبات ما كسبتم و
قوله اكلوا من الطيبات واعلموا اصلها اذا وصلنا في باب الاطعمة وهو ان يكون المأكول
طيباً حلالاً من كسب طيب قصد ما كلف طاعة الله والعمل الصالح وذكر من اداب الطعام
التسمية على الطعام والاكل باليمين والاكل مما يليه اذا كان الطعام واحداً وصاحبه
لا رضى لطش اليد في حوالى القصعة فمن تبع حوالى القصعة مع صاحبه اذ لم يعرف
صاحبه كراهية فلا بأس به ثم سمى على ان ليس في الاكل فاعل في جملة ما كان النبي صلعم يحب
الشمس فيها فقال باب اليس في الاكل وعنده ثم لا بأس به من اكل حتى سبغ ولم يتجاوز

عن حده فان تجاوز عنه فاراد من الطعام ما يضره فان بلغ الى حد البطنة فحرام والا فمكروه
 ولا يصير في ان ياكلوا جميعا او استأثروا ولا تخرج في الهبد وهو اخراج كل واحد من الرقعة نفقة
 على قدر نفقة صاحبه وان كان بعضهم معدورين كالمرضى والاعمى والاعرج فان شئ الهبد على
 المسايلة في الامر والتوسعة على الشركاء ولا يمكن مراعاة التسوية في الاخذ من الطعام كيف يشاءون
 اسرع بلقمة من بعض وكل اكل عادة فمن اكل قليلا ومن اكل كثيرا ومن اكل سرعا ومن اكل
 بطئا ومن اكل لينة صخرة ومن اكل لينة كسرة فكيف يستوون في سلبهم من ذلك الطعام على
 السفرة وقد يحملون في الحاسة ويختلفون في القرب من الطعام ولعله منه ويختلفون طيئا و
 حفة واستحاثا وحساسة وهذا الاثم لا يصيب من الطعام اصالة الصير منه وكذا المريض لا يزال
 منه ميل لصح القوي وهذا الاعرج يحس تسعاني الحمل لعره وذلك الصحيح يقيص عن المريض
 لراثة الى غير ذلك من الاحوال فاورثت تنبيهه ارا والمؤلف ان مدعها يقال باب ليس
 على الاثم حرج الى قوله لعلمكم تعملون والهد والاحكام على الطعام والله اعلم
 بالصواب ثم ذكر الحذر المرقق والاكل على الخوا والسفرة ومن اب الترهين اكل
 المرقق على الخوا والخوا طلق من حسب او حاس ذات واثم - ثم لا ماس باكل المرقق ولا على
 الخوا ادا لم يكن ذلك ربهما وكسرا ثم ذكر السونى وكالوا يلوكون منه ويكلونه في الاسفار تسروا
 به وكان ذلك غالب قوتهم ومادة السونى مادة الحمر غير ان السونى تتخذ منها بعد العلى فاد احصر
 عندك من الطعام بالاعرفه فلا بأس بالسؤال عنه حتى تنكشف الامر فاما تاكله وامدعه وليس بها
 من باب التعمق والعلو المدموم واليه اشار لقوله باب ما كان الذي صلح لا ياكل حتى يسمى
 له فعلم ما هو فان كان عندك طعام يتبعك واثم حائض لا طعام له فاستركه في طعامك عسى الله
 ان سارك منه فان طعام الواحد يكفي الاثنين ومن ارشاد الى اعيار الاسار والاحد من طعام
 لحد الكفاف وحسن على الاكل مجتمعا وهذا وفق بحال المومن وذلك ان المومن ياكل في معنى
 واحد والكافر ياكل في سبعة ابعاء فان صارى لطر الكافر هو الدبى لا غير وطر المومن على الآخرة
 فلا ماخذ من الدنيا الا ما فيه ملاع الى امور الآخرة واد اكل الامر كما وصفا فلا ساسه الاكل
 صكنا ان لا ياكل عند طعام وهو المسط في الخلو اسما هو يدون المسمرين الذين على مصدقهم الى ملا

لطوبهم حتى يسلع الالف ولا ماس في اكل التسواء وهو اللحم المشوي وان كان من اطعمة المكلفين
 مدرج من السويق الذي يصنع من الحب المشوي الى اللحم المشوي كما تدرج من المحر من دقيق
 غير مشوي الى السويق المشوي لذا وعقب التسواء بالحريرة قال المصنف الحريرة من الحالة والحريرة
 من اللبس - وقيل الحريرة يوحده اللحم فيقطع صغارا ويصب عليه ما كثير فاذا نصح در عليه الدقيق و
 على هذا فلعن الحريرة بالسواء اطهر والتواء هو اللحم المشوي بالحجارة المحماة والحريرة طعام مركب
 من لحم ودقيق والشواء لحم لا غير مجاء التعقيب حسا ثم عقب الحريرة بالاقط وهو ليس بمحصف
 يابس مستح وهو من اطعمة العرب ومما سته بالحريرة من باب الحريرة ويجمع على الشفر مع اللحم
 عالتا - ثم عقب ساق السلق والسعيد والسيد مسها تسمية بالحريرة حيث تكون اصل السلق
 فيه ممر لة عرق اللحم وعقب ذلك بالهيس وانتسالى اللحم والهيس احد العظم وساد له مقدم
 اللحم والانتسالى قبل هو احد اللحم قبل الصبح والهيل ذلك اللحم وقيل هو السادل والقطع و
 الاقتلاع وفي الباب اشارة الى السحس من طريق احد اللحم من العظم لان ذلك اهما داما
 ذلك تعرق العصب والباقي تناسل مع الالواح السائلة ثم من اماحة قطع اللحم
 بالسكين عند الاكل منه فيقطع صغارا - ثم يוכל منه اما الهيس والتعرق فحاجها اللحم على العظم دون
 اللحم فقط - ثم قطع اللحم بالسكين اما هو لصورة الاكل ولتوسعة اللحم على المحاصرين وهذا هو السلاح اما
 ما كان على ديدل المتكسرين كعقل الاغاصم والافركس فلا يجوز ذلك ثم اشارة الى اختيار النواصع
 عند الاكل والحريرة عن الاردراء سمعة الله فلا تعيب طعاما كقوله على عادة ابناء الرماح الملح قليل
 الملح حامض غليظ رقيق عمر صالح اما ما كان منه على وجه الاصلاح فلا ماس به وهذا معنى قوله باب
 ما عاب الذي صلح طعاما ان اشبهاه اكله وان كرهه تركه ومن النواصع اختيار السداة
 والتعدي عن الكلفات في الطعام حتى ان السلف كانوا يكتفون بالصح عن الحمل وهذا مراد قوله بك
 اللحم في السعدى ليع في سعيه ليطير منه قسوره واروف له ما كان الذي صلح واصحاب
 ما يكون تقوية لمقصد السداة حيث ان الصحابة كانوا يقتضون من المأكلة على السر من لهر
 وما شبع النبي صلح من حر الشخير حتى يارق الدنيا ثم ذكر التلثة وهي طعام يحد من دقيق او بحالة
 وربما يجعل فيه غسل وهي فجة لغوا والمرىض تذهب بعض الحرس عنه فان نواذ الحرس يصعب

باستلاء اليس على اعضاءه ومعدته خاصة لتقليل العداء وهذا العداء يرطبها ويقويها وقد تسمى لتلبية
 بالنعيس السابح وفيه من السذاجة ما لا يحصى وفي وضع هذا الباب بعد ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الاقتناع بقلّة العداء سياسة قوية فان قلّة العداء يورث الضعف في اكثر الابدان فيضعف
 القلب ثم ذكر الدريد وهو فصل الطمعة العرب وهو ان يترد الحمر مرق اللحم فيكون اهباء
 وامر بالتشرب الحمر المرق وجهته على المعدة فهو من اقوى الاطعمة والداء وهو من الاعدية الموهبة
 للصحيح والمريض وفيه المباشرة ثم امه الى حوار اكل السموط من الكنف والحمب والاكارع فقال
 ما بشاة سموطه والكنف والمحب والتاة السموطه الى المتشوية سخلط قال الداودي
 السموط التي تعلّى لها الماء فتدخل فيه بعد ان تدح ويرال لظها فسرول عنها السعرا والصوف
 ثم تتشوي وكان السلف يدحرون في موتهم ويتقوتون في سفارهم من اللحم ما لا يتسارع الفساد له
 فعنه ساب ما كان السلف يدحرون في موتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره
 وعقنه بالحسين وهو ان يما يقي رما و الحيس طعام يحدون من التمر والاقط والفتيت او الدقيق فهو
 من الاطعمة المركبة التي تسلبها العرب وسرودها في اسفارهم ثم لا بد للتشرد في الاسفار والاداء
 في السوب من الاداء في ذلك الابد لاكل الصاف عقه ساب الاكل في اماء معصص وهو الاماء المصح
 بالعصّة ليستعمله اهل الترف في ماكلهم وسارهم يتباهون به حرصا على حب الرياسة ولدا ترى محاسنهم
 مشعروا بذكر الطعام طول السالي والايام بعد ذلك من دماعه طبع صاحبه والافلا من ذكر
 الطعام في المجالس تعلما وتمثلا وكذا تسليته وتفرحا وكذا تمسها وتشويقا ولدا عقت الاكل مذكر
 الطعام ثم اتعنه ساب الادم مع ادام وهو من الطعام السهي المالح فعنه ساب المحلواء
 والعسل وهذا على سبب العرب يعقون الملح بالمخلوكم ذكر الداء وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبها كما كان
 يحب المحلواء والعسل ولها فوائد حمية يريدي الدملع ويريدني العقل وسد قلب المحررين ثم ان
 كلاس الادم والمحلواء والدماغ من طعام التكلف فعقب لها باب الرجل تكلف الطعام رجوا
 اما حسن الصعة او ما عتيا التنوع في الطعام الواما فمن اصاف رجلا الى طعام وافل هو
 على عمله فلم يدحل مع الصيف في الطعام فلا حرج فيه وان كان الدحول مع الصيف اطلع في التقى
 واحسن في المروة والشط للصيف ولما كان في المرق فوسعة على الصيفان والبحران ومن اجل ذلك

كان السلف يحول الطعام المحرق ويأكلونه عقب له مات المرق ساق فيه دعوة الحماط للنبي صلعم و
 فيه فقرت حمر شعير ومرقا فيه وماء وقد يدادوف له مات العديد وهو من طعام النبي صلعم وطعام السلف
 وكان في بعض طرق حديث الس من قصة الحماط فحلبت ارجع الدماء من يديه ترحم له مات من
 ماول او قدم الى صاحبه على المائدة سئالا اس المارك لاس ان ياول بعضهم بعضا
 ولا ياول من يده المائدة الى مائدة اخرى - ثم وصح ترجمته اخرى نقوله الرطب بالقتاء بها
 طعاما يجمع بينهما في الاكل ليصلح به احدهما بالآخر فتناه جمع قطعات الدماء بعضها الى بعض واسته
 والكم جمع الدماء باللحم فيكسبه برودة بحر بردا وحر بردا سردا هذا كما نقل بمتله في جمع الرطب بالقتاء بم امانه
 اعتمد واحد الى آخر من الطعام نعم نوعا واحدا منه والواغاشتي قد حل فيه صمم حس اللى محالسه كما
 ادا كان كداء رطل لحم وكداء آخر على المائدة وماء مقل بردا وماء او بردا الحما فاجتمع عند كل واحد منهما
 وماء وقد يد - ثم ذكر الرطب والتمر والماسية مادية ثم ذكر اكل الحما من جمع حمارة و
 هو تجم لعل وقلها كما ان الرطب والتمر من تماره وفي وصح الباب استمناس من قوله تعالى و
 دهرى المك يجمع الحلة تساقط عليك رطبا جدا ثم ذكر العجوة وهي من اصل الواع التمر و
 احوها وذكر ابن التين ان العجوة عرس النبي صلعم ولها تأثير عظم في دفع السحر والسهم هي جامعة من
 العداء والدواء فآثرت فصلها عن الرطب والتمر مات اكل الحما رطبا فصلها واعساءا شيا
 وكان العجوة ما لها من الآثار العجيبة والخواص العريضة حس دراء حس التمر ثم ارد بها مات الفراء في
 التمر والقرار سبها ثمرة ممرقة في الالتقاط عند الاكل عجوة كانت او عسرا بهذا قران العدو والقرر
 في العجوة من العداء والدواء قران في الكلف وعقها مات الققاء لان الققاء مارو تكسره
 حر التمر فتعقبت ^{بعضها} التمر فالتعقيب المصلحات لما يصلحها من اكل تمر الاسما من فارق من التمرتين
 في الاكل فاكتر منها فليست بها بالقتاء ولما كان في ذكر التمر تادرا الى ذكر الققاء لما علمت ان النبي صلعم
 كان يجمع سبها قدم ذكر الققاء على تركه المحل بهذا الباب مقارن لسان القرار المقارن
 لاواب التمر وكان مات الققاء من تواضع الواب التمر فلم يكن احدا عنها يدا واشد علم واهل
 من الفراء في التمر الى مات جمع اللوم من ارا الطعام من ممرقة فاما ان يراوه الجمع من
 الطعائين - ثم اتفاهما معا واكل الطعائين في ووب نعيه السطيرة والتوسعة في الاكل والامر

حائرا و ما في الباب اعم من الذي مر من اكل الرطب والتقاء ومما استه الاواب لا يحى
 ثم عقب التوسعة في الطعام بالتوسعة في النحوس على الطعام حتى لا يضياع المجلس على امله فقال
 من ادخل الصفا عسرة عسرة والمحلوس على الطعام عسرة عسرة ثم سمع
 بكثرة من الثوم والنقول انه لا ينبغي له صيفان يحرس على الصيفان ما يكره من الطعام كاللحم الذي
 والنقول اليه التي لها روائح كريهة فان كان ولا بد من ملك العقول فليصا طحا وهدا من باب اكرام الصيف
 على الصيف ولا بأس باكل الكباب وهو عمل لاراك فحا وصبها والاسود منها اطيب لكونه اتم لصفا
 والكباب حار مالح فيكون امرا للطعام واعول على الصم واطيب للدوق بمرارة البقعة بعد الطعام
 فحاء التعصيف حسا وادفع من الاكل بالمصممة بعد الطعام ومحل محله وسعى لعق الاصابع ومصها
 قبل ان يمسح بالمشد بل او غسلها وذلك انه لا يدرى في اي طعامه الركة وفي اللعق لذة وحفظ
 الطعام عن السطان وورع الطعنان عن نفسه قلخص ان ما في الصم من تقايا الطعام يلفظ بالمصممة
 لا بها فسدت وما على اليد منها فيلعبها لا بها مائة على حالها ثم يسمح بالمد بل ثم ما يقول اذا فرغ
 من طعامه شكر الملائكة انه من نعمة الطعام وهدا من حسن التواضع الى الله في وقت شدة و
 احده من القوة صما لطي المتفردون وسعى على الله الباعول فقرر به باب الاكل مع الخادم وهدا
 فيه الصاع نفسه مع من هو اولى منه فتعاقب البابان وعقب ذلك ان الطاعم الساكن مثل
 الصائم الصائم ولكن الفصل من طعم فلا انهم شكر اما من استطعم حراما وشكر عليه فعد ارتكبا حراما
 فاني له الفصل من حل الطعام متظفلا ولم ياد من صاحبه فقد اصاب حراما فاذا كان الرجل على
 الى طعام فيقول هذا معي غويا لاحتة على سيل الطعام ودفعا للتهمة عن نفسه انه عاء به هذا القول
 من المدعو حصر من ان ادن له فليد حل على الطعام والا فليصر صاير اعسى الله ان يصرح عنه و
 اذا كان الرجل على اكله وحصر العشاء فلا نعم عن اكله يستجمل الى الصلوة وليا بعد من الطعام ما يبيع
 عنه القلق وليشكر الله على ما رزقه من سهولة الامر فيكون طاعما شاكرا ويجري الفصل منه بقوله ما
 اذا حصروا العشاء فلا تجعل عن عساة ما اذ طعمتم ما نسروا الى عا حاكم واعمالكم فكلوا من لطفنا
 واعملوا صالحا من الصلوة والذكر والنكس في الحلال هذا آخر ابواب الاطعمة

كتاب العقبة

وهي شعر الولادة على راس المولود وسمي الذبح عن المولود وعقبة لان يوم الذبح يوم الحلق فسمي بها
 تسمية التي تسمى سنة هدا كساه ساب تسمية المولود عدا لا تولد لمن لم يعق عنه ومحسكه
 والعقبة سنة غير لازمة من لم يكن من بيت ان يعق مولوده فليسم المولود وعدا يولد ولا يوحده
 السابع ثم ثنى ساب اماطه الاذي عن الصبي في العقبة واما طه الاذي عنه خلق شعره - ثم
 عقب العقبة بالصرع والعتيرة وقدم الصرع لعدمه في الحديث والصرع اول المتاح كالويد كونه
 لطوا عنتهم والعبرة وهي السكة الي كالوايد كونه في العسر الاول من رحب ويسمونها بالرحمة واما
 جمعها مع العقبة لان التلثة ومانح موقات مقيدات ما حوالها لخصوصته ولان التلثة على التحجير
 وول الي حوب فمن ساء عق ومن ساء لم يعق ومن ساء صرع وعترت ومن ساء لم صرع ولم يعتر وبدا
 على القول اماه المرائع والعائر كما نقل عن التامعي واسد اعلم
 بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المذبائح والصيد التسميته على الصيد

ساو فيه قوله تعالى حرم عليكم الميتة الى قوله فلا تحسونهم واحسوني وقوله يا ايها الذين آمنوا
 ليسلواكم الله سمى من الصيد تاله ايديكم الآله وقوله على ذكره اعلب لكم بهمة الا لعام الا ما تله عليكم
 الى قوله فلا تحسونهم واحسوني فحرم الميتة والحل الموقودة وما والاها وحل بهمة الا لعام من اللال
 والنقر والعم وحل الصيد الا في الاحرام في الحرم وغيره لشروطه وحل في الصيد ما يصاد من
 من نحو المعراض والقوس والسدقة والكلمات المعلمة فدا بالمعراض فقال صيد المعراض
 محكمه ان ما اصاب المعل من لعرضه فهو سد وما اصاب كحد فحرق فهو حلال وفي حكمه فصيل نعصا
 والسدقة تم اسعه لصيد القوس فاما من عصا الصيد بالقوس فهو حرام ويؤكل سائر ادا
 وكما سم الله عند الرمي بالقوس اما المحذف والسدقة وهي ما ترمى بالحلاهن - والحلاهن

نوع من النسي فما احديهما قد حلال والا فهو وقيد ثم ثلثت بالكلام فقال من اقلنى كلبا ليس
 بكل صيد او ماشية فاما ح اقتناء الكلب للصيد ولا بد ان يكون معلما فيمسك الصيد على صاحبه
 ولا ياكل منه ما اكل بعد السرص فلاحرج استار الله بقوله ما ب اذا اكل الكلب وقوله نعم يستلوك
 ما اذا احل ليهما قل احل لكم الطسبات الاية ثم دخل في التفصيل فتش في فيه على طي الاحمال فقال
 ما وما صيد القوس ما ب الصيد اذا عاب عنه يومين او ثلاثة فان لم يكن به الا ترسه بك
 فكل واحد مع الصيد كلبا آخر ولا يدرى ايها احده وقتله فلا يحل اكله وهذا شرط وراعي
 شرط العلم في كلب الصيد - واذا علمت الحلال من الحرام فلا ماس بالاسفعال به تكسأ وهذا ما ب
 ما جاء في الصيد سواء كان الصيد على الحمال او في الحمار اشارة اليه بقول الله تعالى احل
 لكم صيد البحر صيد البحر هو الاصلطما وفيه وطعامه مبيح السمك وصل به اكل الحمار هو في السمك في البحر
 احل لما سئلان الحمار والسمك ثم لا بد للطح من الادواني والصيد وقد سجع على نفسه فلا يحل الاواني
 معه ثم قد لا يجد غير آية المحوس من الممتد فيصطر اليها وهم يطعمون في اداهم المتدات وليتبرون
 منها المحور من حكمها انما لم يجد منها ففصلها ويستعملها وقد وجد الصيد بها فمحلح الى الذبح
 فارتد الى بعض احكامه فقال ما ب التسمية على الد ميتة فلا يحل الا بالتسمية عند الذبح
 واكن ما دى على المص والاصنام فهو حرام الله لا يحل بالتسمية الصا من ذبح فليد مح
 على اسم الله ذكر فيه قول النسي صلعم وبما دى ما كل ما اهر الدم من الفص والمروقة
 والحد من سواء كان الداح رجلا وامراه امته او حرة وسواء كان اعراسا حانيا او عرسانا
 سا اذ كتبا يقال ما ب د بحة المائة والامة واتبعها مد بحة الاعراب ود ما ثم اهل
 الكتاب فهذه الاواب لتعيم آلة الذبح اما ما ب لا مد كي ما لس والعظم والطير فهو من بيل
 الاسماء عن تعميم الآلة ثم له قوله ما اهر الدم الا لس والطير والعظم واما فصل من اسدي اسدي فهو
 ما لا على من ما ب د بحة المرأة والامة كانه سدة الملح من الصرح من وحدان بعض على د بحة المرأة و
 ذمته واستعجز بذكره كما سئل عن الرجل الى نعته سديا اليه ثم ما دى من الهائم فهو مملوكه الوحش
 م كونه ركوة حتى من الصيد يرمى به حمت ما اصاب من حسده والافركوة الهائم العرا لارده البحر
 والخلق فالبحر في الله والذبح في الخلق ولا يحير بعد من الحيوان وقتله على طريق م سرور فقال

مشير اليه باب ما كره من المتلذذ والمصنوعة والمختم ساق فيه من حديث ابن عمر نص
 القتال وخاصة يرمونها بعقبة باب الدحاح ثم ذكر لحوم الخيل وقد كرهها من كره الدحاح
 اما لحوم الخيل الا لسنة فهو حرام عندنا للثقة وقيل اما هي عنها من اجل حوال الفرية كما هي عن
 لحوم الخيل لمعنى الكرامة فيها من اجل الجهاد بعقبة باب اكل كل ذي ناب من السباع وعلى حرمتها
 العقد الا حلال هي الا نواب تدرج حسن - ثم سمى ما لا حرمة في حلود الميتة فيجوز استعمالها بعد الذبح
 اما الحرمة في الاكل وعقبة باب المسك والمسك اطيب الطيب اعله مع الهلحوص ومنه العرال ونسب
 في مسك العرال ثم لا اترقيه للموت هو طيب كما اخرج لا يحتاج الى اعمال شئ تطيبها وتطهرها
 كاحتياج الخلد الى الدرع وكاحتياج حل اللحم الى الدرع وعلى هذا فالترتيب من بائيك الا نواب في
 غاية العلو والرصانة ثم ذكر الاديب وهو حلال طيب عند الجمهور بعقبة باب الضب ورواه البيهقي
 صلعم واستقده فلا اكل ان يكون مكرها ثم تدرج منه الى ما هو حرام التثنية وهي القارة سارك
 الصب في كونه من المحترقات فعال باب اذا وقعت القارة في السم الحامد او الدائم
 فان حرقت حاملا من مأكول السم والاميلقي ما حول القارة من الدائم ولو كل سائر ما الدائم
 فلا حرج في اكلها ويخرج كله ثم وضع باب الوسم والعلم في الصورة وكان همدك لما سلوه من
 باب اذا اصاب قوم عذمة ودخ بعضهم عما اذا نزلوا على اصحابهم لم يוכל قالوا سم اما
 هو تهاثر الاملاك من دمع النفس له من غير اذن صاحبه فاكله حرام ذلك اموال العبيبة او تحت قتل ان
 يصيبها المقاسم هو حرام اكلها ولكن اذا نزلوا على قوم من اهل العصمة سمهم فعليه واسراده
 صلاحهم فهو حائل مع انه لم يصاد صاحبهم حين رماه وذاك لانه ليس بالمصطر الى اصلاح
 مال احبه والقادة من ابدى التوى فباع له ذلك فجارا كله من غير كراهية منه ولعله لذلك عقبة
 باب اكل المصطر والتداعلم -

~~~~~



بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الاضاحي

باب سنة الاضحية وان للامام ان يقيم الاضاحي من الناس اقامة لهذه السنة السنة فقتال  
 باب سنة الامام الاضاحي من الناس وذلك عند صيق الامر على الناس وغلاء الاضاحي  
 ثم الاضحية للمساكين والنساء كهي للمقنم والرجال وذلك ان يوم النحر يوم يتنهي فيه اللحم  
 والمقنم والمساكين سواء وكذا الرجال والنساء وبدا الاسبب اثر الصلوات من البدع عاده المؤمنين تعرض سيد  
 الطعام لهم وهو اللحم ولذا عقبه لقول من قال الاضحي يوم النحر واداك ان يوم النحر يتنهي فيه اللحم ولو صح في  
 محل شهيد العوام ليشفع به كل احد من الناس كما مضى كان احسن فقال باب الاضحي والضحى والمصلحة  
 ثم اشار الى فصل صحة الكسب الاقرن السمين لقوله باب في ارضية التي صلحها بكسبه  
 اقربين وبذلك سمى سمى واتار الى ان المحرغ من الصالحين يكفي للاضحية دون المحرغ من العمر  
 لقوله باب قول النبي صلح لاني ردة ضم بالحرج من المعروفين محرم عن احد لعن  
 ثم الاولى من دعه الاضاحي سدة ومن دعه صحة غيره فقد اعانه على الحير ثم الدخ بعد  
 الصلوة وان من دعه قبل الصلوة اعاد وعواما صلاته للاضحية ويبدد وصع القدم على  
 صحح الدخ بعد الدخ ثم كسب الكسب عند الدخ فقول سمى الله الكسب ثم عقاب الاضاحي  
 بالهدايا فقال باب اذا نعت هدية لم يسم على سى فادام الدخ فلياكل من وصحة  
 سبانه من الدخ على محله فقال فاما الاضاحي باب ما لوكل من لحوم الاضاحي فاما  
 بدو دمه ما دله الحمد على ما رر فاس لحوم الاضاحي ورواها كرامه لحينه محمد صلى  
 الله عليه وسلم

# بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الاشربة

وقول الله تعالى اما الحمى والميسر والاصاب والاركام وحسن من عمل الشيطان  
واحسوة لعنكم بعلجول فاول ما بدأ به كتابه هذا هو باب الحجر من العنب ولقد حرمت الحمى و  
ما لمدينة مهابثي وان الاثرية الاثر كانت موجودة فيها على كرهه فدل تحريم الحمى وهي من  
السمر والتمر وتصنع الحمى من العسل وهو السبع وحمور آخر والاصل فيها ما جاء في ان  
الحجر ما حاصر العسل من السواك على اى اسم كان من سبع ومرورا لاسم لا يكل شيئا ولا حرمة واما ما  
الحرمة في سائر المتروقات غير حمى الاعصاب على السكر ما اسكر فهو حرام ولذا عقبه بقوله ما جاء في من  
يستحل الحجر سبعة بعد اسماء فالبيد او السكر فهو حرام لا يكل تتره ومتى لم يسكر بشره حلال للتقوية  
وول التلبي فخرج من الحمى الى الامتنادى الاوعية والتور وبتة على ان التلبي عن الادعية اما كان من  
حرمت الحمى سد الدراع وحما المادة العساذ حتى لا تدرع احد ما استعمال تلك الظروف المستعنة بالوانع  
البحور المذكورة تاهبا الى استعمال نوع منها والا فالطرف لا يكل ولا يحرم ولذا تمت رحيص  
اللى صلح في الاوعية والظروف بعد التلبي ومن الائمة المستعنة ببيع التمر ما لم  
يسكرتم ما حكم المادق وهو ما طح من عصير العنب وحكمه حكم سائر الاثرية المحرمة لانه مسكر واد  
خلط السمر والتمر سكر سريعا فهو عن الخلط عند الاسحاد اما الخلط في السمر فلا ماس به او لم يسلع احد  
السكر وذاك ان خلط المسكرات اشتد وغلظ فقال من سرائى ان لا يخلط السمر والتمر اذا كان  
مسكرا وان لا يجعل اذا من في اعدام ثم اسعه ما لا سكر اذا فقال باب شرب اللبن  
وقول الله من لبن فرب ودم لبنا حالصا سائعا من اخرج الطب من بين لحميت  
فعله لبنا حلالا واخرج الحمى من الطيب وهو الحمى من العنب محله حراما علينا يفعل ما شاء ويحكم  
ما يريد واروف له باب اسعد اب الماء ثم جمع فيها فقال باب سوب اللبن بالماء وبها  
اعود وحس واسهل مرورا في الحلق وتدرج عليه سرات الحلواء والعسل وفي الحمة اهار



من حملة للتأريين واهبار من لئس لم تغيير طعمه واهبار من عمل مصفى واهبار من ماء غير آس ومن تشر  
 الحمر في الدنيا حرها في الآخرة تم بوب على السرب قائما سواء كان قائما على الاقدام او واقفا على  
 الدراسة اشار اليه بقوله مات من تشر وهو واقف على بعدة فاذا كانوا جماعة فهاهم يبدأ  
 في عطاء الشر بيه مات الا من والا يمن في التشر فهذا حق فلا يعطى غيره الا باده به  
 عليه بقوله هل يستادن الرجل عن ميمه في السرب للتعطى الا كذا من جاز حرم السرب كما يكون  
 بالاقذار يكون بالكس في المحوص وغيره ايروا دارة قدح التشر من اللئس وغيره خدمته  
 لا يدرها من حادوم فوب محمدة الصغار الكسار وعلمه بعبدة الا ماء صوماله عن وقوع  
 حدر حيه او اصابته بدره وعلمه احداث الاسقية عند التشر وفيه دلالة على السرب  
 من في السقاء تم علم ادب التشر هي عن النفس في الا ماء وارنده الى السرب بمفسين  
 او ملامة وحرم السرب في أمة الذهب وآمة الفضة وحت على التشر في الاقداح  
 التي تصنع من حشب او حجارة ومن تيسر له التشر من قدح الذي صلعه وادنية فياله  
 من نور وكرامة وليس هذا من باب المحظطة بالقدر المبارك افاد ما انتد به مل هو من باب  
 سرب الدركه والماء المبارك وقفا الله واياكم لما يحب ربنا ويرضى

الكتاب المختار

## كتاب المرض والطب

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءاً ثم جاهد فالمرض حيه  
 للمؤمن يكفر الله به من سيئاته وانه حراء سوء عمل به في الدنيا فاذا كان لا ماس في سدة المرض  
 وان ذلك حمله كف لا وان اسد الناس ملاء الا لئساء هم الاول فالاول فليصل المرء  
 على سدة المرض وليجسد في عيادة المرض تسليته ودفع الحرع عنه فيتشجع على تحمل  
 مساق المرض فحاء وحب العيادة لهذا المعنى وفيه عون لاجية المسلم على جارة الاحر وبمحصل ذلك  
 ثم مسمى الى عيادة المعنى علمه وان كان لا يعرف هو ما عناه من اعاده ولكن فيه تسليته لاهل  
 المرض وقد يكون ليعنى في دفع الاعاء عنه فيعيد المرض اليها وعقته بفصل من يصوم من الرخ

لا تشك من معرفه من اعاده

وهو تسمية بالمعنى عليه وعقبه باب فصل من ذهب لصلاة وهذا استدلال في اما الصرع فله دورات  
 ومقطع وفي الحديث حكاية عن الله جل مجده ادا اتليت عمدي كحيثه فصر عوصته معها الحمة او  
 كما قال عليه السلام وفيه عموم لكل يتلى بالمعنى ادا صر بخلاف الصرع اذ لم يقل بها ك ان من  
 صرع فصر فله الحمة فهذا يرتدك الى حسن الترتيب بين السامين ثم في قوله ادا اسليت عمدي  
 آه سلية لمن ذهب نصره وتصغيره عليه وكان ذلك في محل العيادة من الله جل مجده ودخل  
 السامان في مسئلة العيادة فعقبها باب عيادة النساء والرجال ثم درج في الواهبان شاملا  
 فقال باب عيادة الصبيان سواء كان من الرجال او النساء وقال باب عيادة الاعرج  
 حتى دخل منه في باب عيادة المسكين والمتركة لا يصلح فعقبه بعادة من يصلي لهم واداء  
 من يصلي فحصر في الصلوة فصل في جماعه وترك جماعة المسكين فلا حرج فيه وكانه اشار به الى اعانه  
 العائد للمريض على ادراك فصل الجماعة فيدخل معه في صلوته ومن تمام العيادة وصح المدد على  
 المريض ليتسلى به وعقبه بما يقال للمريض وما يحسب فلا يقال عنده الا ما فيه تقوية لقلبه وتسليته  
 لغيره ولا تذكر عنده الموب فيضعف ولا يقبضه من رحمة الله فيذكر فصل المريض وفصل الصبر والاحتساب  
 على الله ويعول لا ماس ظهور استواء الله ومعنى للمريض ان يحسن الظن به وسطر الى فصل رحمة الله  
 فلا يعول الاحترار ولا يدعو على نفسه بحال كسلا لصا وف من الله وفاته بل عطاء فيسحاب له فيه  
 بهد تكرار عيادة المريض راكبا وما شئت اردد فاعلى بالحمداء رفقا بالمريض ووفع اللتامة  
 عنه وفي قوله رد فاعلى الحمار اشار به الى استعمال التواضع بالمريض كسلا يكون له فاعله واداء تكررت  
 العيادة وتحقق لصح العواد عند المريض واحلا صهم له فلا ماس في قول المريض عند عواده الى وج  
 او واراساه ادا استدنى الوضوء استعطا فاهم على نفسه ليعالجوه وقلوا اليه بالليل في الرق  
 ولا يعطوا عنه والعائد السامح ويستر ذلك من مريضه ولا لفتات عليه بالسؤال اعطاه ماله وتكرماه  
 وليس قول المريض عند عواده ذلك من قله الصبر ولا من باب التكويني عند الخلق كما ان قول  
 المريض لمن عنده قوموا عني لا يعبر به العترة وطاعة الخلق بل قد يضطر المريض الى ذلك  
 من تصبر وملاية طبعه من طول المرض وتدنائه فلا يعيد ذلك غلظة في القلب ولا يهيل المريض  
 بذلك سدى وهذا باب قول المريض في مواعى فكما حار ان يطهر لعواده من حاله وماه من



شدة الوجع جاز له ان يعلمهم من تصح حاطره اذ ارأى منهم ما يكره ليعتصوا عما فيه ملالة حاطر المريض وهم  
 يستعملون رصاه ويستصحون له في اقرب الادوات وفي وضع هذا الباب عقب قول المريض وارضاه  
 او استند في المرض من حسن التلاصق بالايدي فان شدة المرض يعقب امتثال تلك الاقوال من  
 المريض من عمده سيما اذا كثروا وكثر الصحت منهم هذا ثم عقبه باب من ذهب بالصبي المريض  
 لدعى له بهذا الادخال في مقابلة الاحراج المستفاد من قول المريض قوموا عني - وبالحمله يعنى  
 للعائد سواء حصر المريض او حصره المريض ان يدعو له يسكتف به عن المرض عمنته ويصرح عنه كونه و  
 يتسلى به حتى لا تقع ممي المرض الموت فيدعو على نفسه بالهلاك فيقطع عنه الحير المرحوم بالصحة  
 و وضع دعاء العائد للمريض عقب الهى عن التمسى للموت داروده بعمل آخريه خير للمريض وهو  
 وصوع العائد للمريض فا اذ وقع الواء والحجى فييدع بدعاء عام يعم لفعه لكل مريض وعنه  
 مريض عموم الواء واشد اعلم

## بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الطب

باب ما اورد الله داء الا اورد له سقاء ١ فالداء من الله وكذا الشفاء الصامه ولابد  
 من التداوى وبذلك حرب الالهة من اعطاء الشفاء عقب الداء وهل يداوى  
 الرجل المرأة والرجل اسار بالحدس ان نعم فامى سعى يداوى الطب المريض اشارة  
 الى اصول علاجه فقال السقاء في ثلث شجرة غسل وتسرطة محم وكيه ما رقم فصل الثلاث في  
 الابواب ونشر على الطي فبدأ بالداء والعسل وقول الله تعالى في سقاء للناس عن كل  
 مرض وصار حقه ما تقدم وعقبه باب الداء بالان الا بل لانه مشروب طاهر يتولد من الحيوان  
 كالعسل عورج به من كان اسهت لطوبهم من الاستسقاء كما عورج بالعسل من و كان تشكى لطفه وكان  
 لا يقطع عنه الاسهال اندا والحق به باب الداء ماموال الا بل تقيماً للامرونى العفة ان  
 ماسا احتوا والمدينة فشكوا الى النبي صلعم فامرهم ان يتسروا من البان الا بل والواها تم اتبع  
 ذلك باب الحمة السوداء وهو الشور ومنه سقاء من كل داء فجاءت مصابه للعسل في





انظر ثم وضع باب حرق المحصر لسد بالدم ولعله لما سمى الكلى المذكورة في ذات المحصر من حد  
 اس وكان حرق التحصير آخر ما دوى به حرق النسي صلعم كما ان الكلى آخر الدواء وقد يكون العروق الصغيرة  
 بالدم فيسد ثم اسفل من الى ذكر المحي وحس فيه فان استجابه لعقبة المحي ولا يتقص بعصودون  
 عصود فعال باب المحي من فله حمهه وقد يكون ذلك لفساد في الهواء فيعالج بالفعال الكلى  
 فعقبه باب من حر من ارض لا تلاثمه واكثر ما يكون ذلك اذا داءت الارض ونعم  
 السوى كما اذا وقع الطاعون سلة فيخرج اليها الى ارض غير دثمة اما فرار عنه واما اجتماعه فعقب  
 ذلك بما يدكر في الطاعون ثم باب احوال الصام في الطاعون ثم يحال الى نوع آخر من العلاج  
 وهو طريق الرقى والتما ثم فعال باب الرقى بالقران والمعوذات ومحلها اذا تقام الامور تسارع  
 الفساد وحرف الهلاك فان الرقى اشدها تتراني دفع المواد المهلكة عن صاحبها واقوى لحلب  
 الصحة الى صاحبها واسرع لهو في اعماق البدن من الادوية الطيبة ولا سكا ان يطعون  
 اروح اليها فذكر الرقى لعائنه الكتاب وهي سفاء من كل داء وطار الشريط في الرقعة  
 لقطع من العدم سلا وهذه سلة احدا لخرة على الرقى والتفوقا على حوازلها - ثم ذكر من هذا العن  
 وملك الرقعة لعائنه الكتاب اما كاس من لدنة الحية واول ما يسدها من الاعضاء هو القلب  
 والدماغ فحاء ترتب الرقى على ترتيب الادوية فقال العن حق والمراد بالعين اتر العين اي  
 البقرة ثم ذكر سرقة الحية والعقرب وفي الحديث لا رقية الا من عين او ثمة فجمع بين رقة  
 العين ورقية الحية ودم رمة العين فقدمها المؤلف اتعا لخدمت ثم ارتد الى رقية النسي صلعم  
 ثم افاد كيف لست في فعال باب الهب في الرقية بعد راءتها واد مسح الرائي الوحم بيده  
 المعنى وكذا في المرأة ترقى الرجل فلها ان تسح الرجل بيده وهذا كما حار للطيب حسن موضع الوحم  
 من المرأة للطيب ثم ذكر فصل من المبرق مطلقا او بما لا يحور من الرقى وصبر على شدة المرض متوكلا  
 على الله معه انه كان في سعة من الرقة صما لعت الصرورة سلعها فان الصرورة سيج المحطورت  
 وفي الحديث سمعون القاعد علون الحمة لعر حساب ثم فسره هم النسي صلعم فعال هم الذين لا يطيرون  
 ولا يكدون ولا يسترقون وعلى رهم موكلون - فقدم الطيرة فهدمها المؤلف فعال باب الطيرة  
 ساق فيه من خدمت الى هريره لا طيرة وحمرها فعال قالوا وما فعال قال الكلمة الصالحة لسمها

احدكم فعقب الطيرة بالعال فان قلت ما سبب الطيرة بالطب قلت ايهام مرض لعسائي تورت  
 القتل والنجور في القلب وتصعب الرجل عن القيام بامره وعلاجه ان يمسى الرجل في امره متوكلا على  
 الله ولا يبالى بما سح له من مرور الطير على خلاف مراده. اما العال فمساها على حس الطس بالشدوه يقوى  
 القلب والبصير فيجعله على الاقدام الى ما يريد من شتاء وقوة جديدة والله اعلم. ولما وقع في بعض  
 طرق الحديث ذكر الهامة وغيره مع ذكر الطيرة اردوها بها فقال باب الهامة وكالوا يرمون  
 في الحمايلية ان المقتول اذ لم يتأخر من راسه حيوان تسميه بالمومة يباوى في طيراه اسقوني  
 وما اسقوني وما حتى يتأخر له من قاتله وكان المقتول مريض بعد حتى يلقى له دم قاتله وفيه تسكين جات  
 ابله عن التملل في الاعتياط والحقق وتغافل ما في صدورهم من الاضطراب والعلق وكالوا يرحلون  
 في السواح وما يعتريهم من الحوادث الى الكهان وليقد موهم على انفسهم وعلى الاحار وكالوا يستشعرون  
 ما راىهم عن كل مرض حسامى وروحانى على رعيهم الباطل اهم يعلمون العيب فيسئلونهم عن الامراض  
 وعن الادوية السافعة المريحة لها ونهاوه مما سبب الكهانة بالطب ثم عقب الكهانة بالسحر  
 وهو من اعظم اسباب المرض واقواه واثبت تأثيره في النفوس ثم اوضح ما ان الشريك والسحر  
 من الموثقات والقصد الى ما ان السحر وصمه مع الشرك لان السحر قلما يخلو عن طريق الشرك وقد  
 حسماني الحديث واقضى اتر الحديث ثم ترجم اخرى بقوله هل يسبحح السحر احاب عنه الله لا ما س  
 له ادا كان على وجه الاصلاح اما على قصد الفساد فلا ثم يوحى في السحرة المصرية بهيما بالسحر  
 وهو مكر بلا فائدة وقد اسقط الاسمعيلى واس لطلال وغيرهما وهو الصواب. ثم ترجم حديث  
 ان من الناس من يمشى فيه شعاع لداء الاوصاب واليهوم والاحراش ثم بين الداء بالتحوة  
 للسحر ثم في السحرة المصرية بهيما بالسحر وهو مكر بلا فائدة وهو مكر والطاهر بهيما بالسحر وهو مكر  
 لان الحديث جمع بينهما فلما اراد ان يترجم بالعدوى وبه عنه انه سرع من ذكر الهامة من قس  
 موضع الهامة كما وضع العدوى والله اعلم ثم عني الى انه وضع الهامة لوطية لترحمه لا عدوى وذلك انه  
 ساق في رحمة الهامة من حديث انى هزيمة انه لا يورد من مرض على مصحح فحورص حديث لا عدوى كما  
 قوله لا عدوى بحكم ما به لا ما س ما يرد المرض على المصحح فعنها لا عدوى كسفا عن حقيقة الهامة والاعلامان الهى  
 المدكور ليس لان المرض يبعث على طس الحمايلية بل لعلها للاهتمام والاحد بالاحوط في ما يمتثل



الصبر نقصاء الله عند ملائسته تلك الاسباب العارضة على وفق الحكمة ولهذا من دقة نظر المؤلف رحمه  
 الله اعلم - ثم عقب السحر بالسهم وهو الدواء المحييت فقال ما يذكر في سسم الذي صلعم وعقده  
 سباب سرب السهم والدواء وما يحاف منه والمحدث وفي العجوة دواء من السهم كما ان  
 فيها دواء من السحر ثم جعل من المحييت الى النان الا من ذكر عن البربري انه قال ان رسول الله  
 صلعم يهي عن نوحها ولم يلعن على ما بها امر ولا يهي - ثم من السهم والنان الا ان يصاد بالسهم يفسد  
 الجسم ما شاء ما فيه من الرطوبات الاصلية المحاطة للجسم فيهلك والنان الا ان عاتة للمدقوق الذي  
 عاد عوداً - كما ان تفتت لما ان الحرارة العشرية المتعلقة في قلبه وممه الى حرم العظام انفت  
 رطوباتها الى لا يدللجى منها فصار بالسما محرقة فالنان الا ان السامة الصحية تعد دواء الجسم ونصاته  
 وتقلع الحرارة المفسدة للجسم عن اعمان القلب والعظام والامر سد الله يفعل ما يشاء - ثم به على ان  
 الله سبحانه وضع رمان السهم مع السموم ولكن قل من يفسد لذلك فيعالج حمة العقرب شق لطن العقرب  
 ووضع على موضع اللدغ لقطع الازرة والارعل وكذا في ام سعة وتسعن شفاء للدها اذا دقت شدت  
 على محل اللدغ وكذا في كل حيوان لساع رمان لسمة فقال ما اذا وقع الدباب في الاذن فليغمه  
 كله - ثم لمطره فان في احدى جناحه داء وفي الاخرى سقاء آخر كتاب الطب

الذي  
 الرجم الرحيم

## كتاب اللباس

باب قول الله تعالى قل من حرم دماء الله التي احصر لعباده والط ماب من المردى وفيه  
 يعني على التعمق من تحريم ما لم يحرم الله تعالى من الملاسل والارراق وحب على اصناف الرتبة المباحة  
 لهم وقال النبي صلعم كلوا واشربوا ولا تسرفوا ولا تحملوا فحرم الاسراف وهو  
 الحاد عن الحد والميل وهو الكثرة واللباس ان سرته بما اخرج الله لهم من ربيته فالحرير من ثمة الرجل وكذا المعصم  
 والمرعصر والتلنس بها كاور عما حد الله الى ما لم يحد منه وكذا المصنوع على ما سجي فهو حرام على ذكر  
 الامة وما بها وكذا الاحمار من اوصاع اللباس ما سكاكي المحيلة والسحروا لم يكن من قصده ذلك  
 فان الله لا يحب المسكرين فما احاروه من الاوصاع مصالعة وتكلفا فهو معصوم عند الله تعالى لمع

ان يسعد عن محاسنهم وطلهم ويقنع من كل شئ على القدر المباح من المادون فيه مترعا على انفس  
 حصار اسكاه من عذر حلا ولا يخلو عن وصمة الكراهية اللهم الا ان يكون به عذر كونه في البطن يزل  
 الا ان عن معقده الى التحب فيسرحى اندا ولا يسقر على موضعه الا ان يتعاهد به فيسعد التعاهد بذلك  
 عما هو اهم واقدم في الامر فلا ماس به وعذره واضح وبذا كما اعتذر الصديق رضي الله عنه عن استرجاع  
 اراره حملاته للحدس على الاعم من الصورة والتحقيقة والافان المحيلة من الصديق وكذا من اجل  
 اراره لحراره في كعبه ستراله عن ادى الدباب الواقعة عليها وهو لا يجد ما لستره المحرمة غير اراره او  
 روائه فليس حره ذلك من المحيلة في شئ ثم اسع الحرسات الشماير في الدياب والشمر رفع  
 اسفل النوب عن وقوعه على الارض فقد يكون محيلة وقد يكون ضرورة وهو ضد الارسل والمحرف في السهم  
 الساقه - وعلى هذا يجب قسمة ما اسفل من الكعبين من الارار حتى يحسروا ذلك لان الذي صلعم بال  
 ما اسفل من الكعبين في النار بالمعنى سواء كان مصفا او رداء وسواء كان كحره على الارض او لا  
 فادخل ما اسفل من الساب من الكعبين في حكم الحراروف له ما من حرور من الحلال و  
 لو كان غير ارار ثم ذكر الاس اذ المهدب وكبير ما تسقط اهداه على القدر من واهل الترف لسحبون  
 ذلك منه ويكلمون فيه ثم ذكر الاس اذ يدية وهداس مام ري العرب ثم وضع لئس القميص  
 وهو من احسن الملابس وانه ياريمه وستر او تمه يذكر حبيب القمص من عند الصدا  
 وعيرة ثم ذكر الحمة وكيف سعى ان تكون حجاب السفر فعال من لئس حمة صفة الكمان  
 في السفر ثم حص فقال ما لئس حمة الصوف في العن ودا اسفل منها الى الصاء ودرج  
 حرار وهو الصاء الصا وفعال هو الذي له سق من حله ثم ذكر البراس والرلس الممطرة معها  
 فلسوتها وبل الرلس الفلسوة ثم ذكر السراويل اشرايا الذي صلعم ويجهها ما بها سر ثم ذكر العائم  
 وهذه من ملابس اهل الفصل والكرامة ثم ذكر الدفعم والقلاع ستر للراس وون العمامة ثم المعقد  
 وهو فلسوه الحر من حديد ثم ذكر البرود والحبرة والتشملة وذكر الاكسه والحمائل  
 المحبسة كساء من صوف اسود او حر مرعة لها اعلام والكساء نوع غليظ من الاردية تسمع من شعر  
 او صوف والبردة رداء مخطط والحبرة من اردية اليمن محبرة كخطوط حمراء والتشملة كساء تعطى  
 به وعقبها ما شمال الصماء لسته تختص بالوان الارده وهو ان يحلل البرداء على احد عاتقه فلهو



احد سقيه ليس عليه ثوب كذا في الحديب وله معنى آخر عقبة بالاحتباء في ثوب واحد والا حياء  
 حلية مخصوصة تقعد الا لسان على اليتنة ويصيب ساقيه ثم يحج ظهره وساقيه ثوب وكحوه فاما كالح  
 الاحتباء في ثوب واحد فقد سدد منه عورته فهي عنه ثم ذكر الحميمية السوداء وذكر الحميمة بهيها  
 وان كان ملائم للاعضاء ولكن لا يظهر وجهه افرادا عن الحماض ولا سيما لا تكون الحماض السوداء وتحتها  
 ثياب الحصر والحصرة من احب الالوان وهي من ملابس اهل الحمة فهذا من باب الترتي وادراجها  
 من باب النقص وهي حمر الثياب واحبها الى النبي صلى الله عليه وسلم والنساء في المسام من امار البرد  
 والصلح فاحب الثياب في الدنيا ايضها واحبها في الآخرة احصرها ثم رحم بالنس المحذير في  
 اقتراش للرجال وقد دما محذور منه فليس المحر حرام على الرجال الا ما كان منه قدر عس  
 او ثلثه اما اقتراشه في رحمته احرى ولذا لم يذكره اس لطل في هذه الرحمة اما من المحذور  
 من غير ليس فلا مانع ما احرى من المحذور من هو ذال كان ثم في انه غير ليس ولكن حكم  
 ليس بغيره والافراش هو حرام كلته وكك الفسى وهو نوع من الارسم الغير المحمد معرك لفر  
 ويسمى اهل الهند "تم" مع ذلك بما رخص للرجال من المحر من المحكة كما يقول ليس المحر  
 حرام للرجال الا ما كان لضرورة التحكة وامثالها ثم افاذ امانة المحر للنساء ثم رعب في ما كان  
 الذي صلى الله عليه وسلم يتحوس من اللباس والنسب والعمور احصاها ما هو الاحف وبرك  
 المكلف في اللباس والنسب فاحد منها ما تنس ولا يطلب النقيس والعالي ابدان حل فيه الرفع و  
 الوصع والنقيس والخس ودكر ما مدعى لمن ليس لو ما حدد احتى بهاء له ذلك المحر  
 وتحد له التوفيق الى اكساب المحر فضاء المحر ثم هي عن الدر عصر للرجال في المحر وعقبة  
 من باب التوب الموعر فاحاره مالك وجماعة للرجال والنساء جميعا وخطره الكوفيون والسامعي  
 للرجال دون النساء واللون وصف في التوب فقدم الاصل على الوصف وعقبة بالنسب  
 الاحمر فما كان منه ذات خطوط حمرة فهو محبوب وما كان مشدعا من معصر فحائر وما كان معصر فمكروه  
 للرجال دون النساء ويبدأ بما فحاء النابا متعالفين اما المصروع بالحصرة فلم يحطه احدا  
 وكذا السواد فيما علم اما الكساح السامع فعدا عنه الكافة لعدم عمر المحطور كمال على ما فيه نوع  
 حط وفرن سبها في الوصع اذ اما بالفرقة سبها في الاستعمال والتمتع علم ثم هي من المندرة المحمل

كانت النساء تصنع لعلتهن من الحرير يلقبها فوق السروج ريشة لهم وارودها بالعال لستية  
 لماسة الركوب بينها وكانوا يعدون المتعل راكبا تشبها فادخل النعال في اللباس مسطرة  
 الحف للرجل ثم وضع الوانا عديدة لما يتعلق بالعال فقال بيد أم الععل اليمى عبد اللس  
 ويدرع الععل اليسرى مقدما عند جلوس الرجل ولا يمشى في نعل واحد ليخفها  
 جميعا او ليعلمها جميعا ثم وضع في امر النعال وهو رام النعل فقال قبالا في نعل ومن  
 رأى قتالا واحدا ثم وضع في السطر فذكر القنة الحمراء من ادم في اللباس توسعا  
 وكفى للاستقال من النعال الى القنة كونهما من ادم والاوم الحسد المصروع والقنة كل ثاء مدو  
 وعقبها بالجلوس على المحصر وغيره لماسية النعال بينها والقنة فوق الراس والخصية تحت  
 الرجل ولا شك ان المحصر سائر ما يستر من الجلوس وغيره اقرب تعلقا باللباس من العباب ثم  
 قصد الى بيان البرود وهو من اجزاء القمص مدور يد به حبيب القمص على الصدر وغيره وذكر  
 للزرد المذهب واما الشد مارا الذهب وهي عن حواتيم الذهب واما ح لثم مطباع  
 حاتم القصة ثم ترجم بعض الحاتم ووضع بالحاكم الحديد كانه لا يرى فيه باسالم لا احد  
 حاتم قصة وعمد بالجلوس كراهية ثم اتبع الحواتيم معتمها فقال باب نقش الحاتم فادخل مطبع  
 الحاتم فاس يصعد من يده اوصح والكم ساء الحاتم في المحصر ومن ان اتحاد الحاتم  
 له حاتم السئ اوليكتبه الى اهل الكتاب وغيرهم فلا يصطح للتزين ولدا من  
 جعل من الحاتم في بطن كفه فقد اعد نفسه عن الزينة ثم رجع الى احكام النقش وكان الاس  
 وكرا عند ذكر النقش ولكن النقش له وصلى الرمية ما ورالى ومعا عن اتعتم ثم دخل في احكامه وهذا  
 خمس فقال باب قول النسي صلعم لا يفتش على نقش حاتم صوما عن العش به وودعا للفساد ثم جعل  
 نقش الحاتم قلمة اسطر على مثال حاتم النسي صلعم فاد بالباسا هذا خارج عن الهي ان يجعل احد نقش  
 حاتم قلمة اسطر اما الهي ان يفتش احد على نقش حاتم النسي صلعم فلهي عن المسقوش لا عن طريق النقش ثم امر بيا  
 الحاتم للنساء لان الحاتم للنساء من جملة الحلى الذي اتفق له من ريشة مدخل منه الى ريشة اخرى فقال باب العلاء  
 السحاب للنساء والسحاب فلاة من طيب وعقبها باسطة العلامة للثري وهي ريشة الحيد وعقبها ريشة  
 الاون فقال باب لقرط للنساء وهو الحمر من في حديث ابن عباس ثم اسار الى امانة السحاب للصناديق والنظر



فان القراطس على النساء وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم من الرجال بالنساء كما لعن المتنبيات بالرجال فوصح  
 باب المسهين بالنساء ومتنبيات بالرجال اما ستم لهذا المعنى حتى اوجب احرار المسهين  
 بالنساء من الديوت وادى ما سب وصح ما به سار الرجال عن النساء حتى يحفظ كل من يصنع  
 شعاره - وذكر منها الشارب واللحية مدأ لقص السارد وليس في قص الشوارب افعاء  
 تشتم بالنساء والما هو من باب السطيف وتحسين الصورة ولذا استحب له تعليم الاطفال  
 لانه ايضا من باب التنظيف واصيار الرجال ويكمل البرى على مقتضى الفطرة ثم بما متعلقان في  
 حديث الفطرة فوصفا متعلقين كك وعقبا ما عفا اللحي معقباله مما ذكر في الشد وهو  
 ما من الرأس بل يحصب او يترك على حاله قال العلامة فان قلت ما وجه ذكر هذا الباب  
 بهما قلت لانه لا محل للماسية معه وبين الباب الذي قبله ووجه ذكر الابواب الثلاثة التي قبله  
 بهما هو ما فيه من نوع الريية فتدحل في كتاب اللباس فلب الحمد لله الذي اطلق العلامة  
 بعد صمب طويل والنجير فيما لطق والامر عند ما ارزاه فامله حسنا وادعى من الشيب الى مسئلة  
 المحصيات ومنه الى وصف الحنوة في الشعر فقال باب الحعد والحنودة وصف في الشعر  
 كالحصاة له عمران الحنودة قد تكون حلقها فجاء وصح الحنودة عقب الحصاة من باب الترتي  
 قال العلامة رجم وجه وحول لهذا الباب في كتاب اللباس من حيث انه مانع للباس الساق وقد  
 سان وجه وحوله والتابع المطابق للشيء مطابق لذلك السبي انتهى ثم ذكر التليد هو ان يجعل في  
 راسه فبئس الصنع او العسل لجمع الشعر ولا يمتد فاته بالفرق ولا ما فاه من الفرق والبلد  
 فعد يجمعان وبها من الاحوال الطارئة على السعرات كالتهديد والحصاب ثم توجه الى الدوائف  
 والدوائف ما يتدلى من شعر الرأس مصفورا ولما كان خلق شعر الرأس ورك الدوائف قرا فعد  
 اخرج الوداد من رواية اس عمران النبي صلى الله عليه وسلم عن الصرع وهو ان يحلق راس الصبي ويترك  
 له دوائف عقب الدوائف بالفرع ولا يحصى ماسية الابواب باب تطيب المرأة من وجهها يدا  
 والمرأة لباس لعلها تطيب المرأة وجهها يدا يزداد طسا الى طيب وريها على رين قال العلامة  
 وجهه مراد هذا الباب بهما لانه نوع من الريية الحاصلة من اللباس قلت لم فقره اللهم الا ان يكون  
 اشارة الى قوله تعين لباس لكم والله اعلم ثم ترجم نقوله الطيب في اللباس واللحية وذلك

حرت عادة العرب وكانوا يحلوا الطيب في الرأس واللحية وكانت النساء يطيبن وجوههن و  
 يتبرهن بذلك عقمه بالامتنشاط لال الامتنشاط بعد التطيب والدهن من العادات الحادثة  
 من الناس وهو استعمال المشط ولا يستعمل الا الترحيل الشعر وتسريحه معقمه ساب مرحل الحاصل  
 روجها وهذا على مثال ما تقدم من باب تطيب المرأة روجها وعقب ذلك بالترحيل للنهن  
 وهذا اعم قال العلامة في الترحيل وهو تسريح شعر اللحية والرأس ووجهه وفي بعض النسخ باب  
 الرحل من التعل وفي التعل من المبالغة بالس في التعليل والترحل لنفسه والترحيل لغيره  
 قلت والترحل السب وافيدا وفق ما وجدت وقال في باب الامتنشاط وحول هذا الباب  
 في كتاب اللباس طاهر وهو الاشتراك في بيع الرتبة ولما ذكر التطيب وما والاها بال الى  
 الطيب نفسه وذكر الطيب الطيب وهو المسك ولو ذالك ما ظهر لحلوف ثم الصائم كغيره فضلي و  
 مسان الحديث يقتضي ذالك فقال باب ما يذكر في المسك واتبعه مما يستحب من  
 الطيب وهو اطب ما كذا المرأة غيره فلا يستعمل الا الذي عمد وجوده الا على قال قيل ما مال المصنف  
 فصل من ابواب الطيب بالامتنشاط وغيره ولو كان قارئ من ابوابها كان احسن قلب بها  
 امران التطيب بالطيب والطيب نفسه ومرجع الاول سبها الى التطيب والاحد بما يباح  
 من الرتبة والامتنشاط منه وكذا الترحيل بخلاف الثاني فان المسك اما تطيب به لانه لطيب  
 فان قيل بدلا ليشي في باب الطيب في الرأس واللحية قلنا اعمى ذالك بهما محل الذي  
 كانوا يصولون الطيب فيه لا نفس الطيب فافتراق ثم اسار لقوله باب من لم يرد الطيب  
 ان الطيب ليس مما يردوا الهى عن رده ليس على التحريم فاده العلامة وكرر الدري في قوله  
 طيب من قصص كاهن الهيد كج معرواته ثم تسحق وتحل ثم يدر في الشعر والطوق فسمت وديرة  
 كذا اقدم ثم ذكر ما كانت النساء يصنعها في الجمالية من السرير ليجلس بها الرجال فيسرر عندهم  
 كاهن شواب حسان ونس كك اما يرون الحدثة بالرجال والعش عليهم وذكر منها التعلج لقوله  
 باب المتعلحات للحسن اى لاجل الحسن والعلج تفرق ما بين التنايا والراعيات بالمرود وكوه  
 والتعلج السكف له وتبها الوصل في السعرات وصل شعرا شعرا غير تكبير لها في عين لاسطر  
 وسبها التمس وهو تمس الشعر من الوجه بالماص واكر ماكن يعلله بالحواجب ترقيقا وتقويا قل



باب المصنوعات ولا يخفى ان التمسك على ملاك الوصل يحقها سائر الموصولات وهي المستوصلة  
في الحديث ومحل قتل هذا الباب ومنها الوشم وهو غرر الامة في الرد وكولا. ثم دراليل عليه  
وضع له باب الواسطة ثم عقبها باب المستوصلة والقصد بالوشم احدث الخللان على الحد  
والدرجات على الدراع والصدر استخلا بالشمس في الغيب الطوائف المشعوبين بالنعاء ليصر مبهم  
ممرادهم من النعائيات فيفسر بالروبر من التعلج والتمسك والوشم والوصل فصل معلومات ذلك  
وتعد تفهيم المؤلف في وضع التزاحم بها حيث احتار من الوشم الواسطة والمستوصلة وترك المستوصلة  
لظهور الاستشمام في الطلب دون الالتئام وان كان مودى العطين واحدا وانحى في مسألة  
الوصل الموصولة فترحم بها وترك المسئلة وانحى في الحديث تنبها على ان الموصولة في الحديث  
هي المستوصلة الطالبة للوصل والراعية دون التي يفعل بها ذلك وهي كارهية ساحة واراو  
بالموصولة الموصولة بها على طريق الحد والايصال وليست لفظة الموصولة تؤدي مؤدى المستوصلة  
فابها من المحر ولا يفيد معنى الطلب فلو عكس امر الترحمة لادهم العلق في المعنى المراد بها وكذا تفهيم  
في وضع باب وصل الشعر مكان باب الواسطة ولما فرغ عن ذكرها كانت التسمية لشيء يترقب بها  
وهل في باب آخر وهو باب التصاوير وما ستمه كتاب اللباس اما ان اللباس قد يكون مطويا  
وامالا التصاوير من اسباب الزينة والقصد من اللباس الزينة وقال ك ان زينة المرأة في شتر  
ما تحت شتره من العورة فصدر من باب التصاوير ثم شئ بعد اب المصورين يوم القيام  
والصور حرام ونقص الصور واجب ونقصها الطالبا وتغيير هيتها اما القطع والكسر والامحاء  
عن محالها والحمل فمقتضى الصور واجب الاما وطى من التصاوير ليس بها بالادام فلا بأس  
بالنعاء ولكن من كراهة القعود على الصور فقد نعتهم عن مطان الرتبة واحتاط لديه عن تلبس ما يتر  
للعداب واما كان الاثر ك فكراهية الصلوة في التصاوير اظهر فكر اهيتها في المصورين اللباس  
اسد واجمى فان الصلوة من التصاوير يشبه ان يكون اعرارها بخلاف القعود عليها فانه استد  
في الاسدال والامتهان فاذا كان مكروها فما طرك في الصلوة من التصاوير وذلك انه لا محل  
الملا فكله مناهية صودعة فمن لم يدخل متناهية صودعة فقد حدثى حد والملا فكله مناهية صودعة  
الحجوان عن رحمة الله بعد المصورين الذين يصاؤون خلق الله وبها ما من لعن المصورين بعد الله في الدنيا

اما عندكم في الآخرة فاستمعان من صور صورة كلف يوم القيمة ان يرفع فيها الروح وليس مانع  
 فيها. ثم ذكر الاستداف على الدابة وكان المصعد الارتداف من اللباس لما ان كلام  
 المرتد من على الدابة ستر وحجاب للأحرار من قدام واما من خلف ولما كان المصور بمصالحته  
 خلق السد كما يجعل نفسه ردا للحائق على حلقه ما سب وصح ابواب الارتداف عقيب الواب  
 التصاوير. وآفاذا الكرماني ان العرس من حلو من على لباس الدابة وان تعدوا شيئا من الركاكين  
 عليها والتصرح بلقط القطعة في الحديث مستعبد الك ولا يبيح لعهده والعد الحافظ في الجمع بالاعنى  
 شيئا ما عر صاعه فذكر من الارتداف من حلو التلته على الدابة وعار حمل صاحب  
 الدابة من يديه فحعل نفسه رديا للراثر والصف متلا مجازا ردا ف الرجل حلف للرجل  
 وعار ردا ف المائة حلف الرجل وحمل حتام ابواب اللباس ما ب الاستلقاء وفي صم  
 الرجل على الاخرى ومنه اركاب الرجل على الاخرى واروا ف اعدا بها حلف الاخرى في ستر العوق  
 قال العلامة رحمه وكرهه الترجمة في كتاب اللباس وانه حتمه وهو انه لولا اللباس لا كشف عورة  
 عند استلقاؤه او من جهة مما سته الظاهر للباس او للسياط فلت ولهذا العدة والعد

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الادب

وهو الاحكام والاعلاق واستعمال ما يحمد قولاً وفعلًا وله الولع سيد كرامته السر والصلوة  
 فالسر هو الاحسان وبر الوالد من صد الحقوق وهو الاساءة اليهم والتقصير لحقهم والصلوة هي صلة الارحام  
 وهي كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوي النسب والاصهار المعطف عليهم والرقى بهم والرعاية لاهلهم و  
 قطع الرقم قطع والى كذا منه لعلم وجه تقديم باب الدوا والصلوة على سائر ابواب الادب وبالحكمة فالسر  
 بالباس مرجه الى حسن الصحاة مع الناس فتنى ما من ملاح من الناس بحسن الصحاة فاتب  
 بالحدس ان احق الناس بالسر وحسن الصحاة الواه حتى قدم امر بها والقيام بحدسها على جهاد الكفا  
 ايضا فلا يحا هذا الاما د ال ايوين الا اذا صار الجهاد وصا على الاعمال ما ان يحتم الكفار على  
 حودة الاسلام فح لا اود وبالحكمة يحكم على المرأ حيا طه الوه وبعاد امر بها على كل حال فلا يحرم



لصيغتين الا لاهم منهما وهو الاسلام وهذا الباب كانه دليل لما تضمنه الباب الثاني من الدعوى  
 الى احق الناس بحسن الصحابة هو الواو فاح دالك انه يحكى على المراءى عرس البويه عن كل  
 هول فلما تاتي بمافه كك عرسها فلا يسب احدا من اعد ولا امه حتى لا يسب الوه ولا امه فيرق  
 نقوله باب لا يسب الرجل والد له ولو تسبها كرامة لها واعطا ما يحقها وحسن ملحابة دعاء  
 من مولد يه اكرم بدالك حراء لا كرامة البويه وعقب النحس ما عقوق الوالدين  
 من الكناثر تهوية لامر السر وتاكيدا لمحقها فاذا كان عقوقها من الكناثر فسرهما من الواجبات - و  
 بعدا شتين الاسياء ثم لا يبيع عن السر بها والاحسان اليها كونهما متركيين فوجب صلته الوالد  
 المشترك بحق الابوة وفيه ترق حسن وكذا صلته امه المشتركة واحة بحق الامومية ثم لا يوقف - دالك  
 على ما فيها اليه بل تحب الصلة ولو كانت عليه بروجها منه عليه نقوله باب صلة المرأة امها ولها روح  
 ولذا على بعد عود الصمير الى الام اما اذا كانت للمرأة فالمراد به ال المرأة اذا كانت داب روح ولا نجد الفصل بها لا  
 ما دخل عليها روحها فلتصل اها منه عمر مصده مال وانما علم تم اتبعها صلة الاح المشترك وليس  
 بها من باب التحالي مع المسيركيين والتوادد معهم ولكن فصل صلة الرحم وليس بها من باب  
 التحالي مع المشتركين والتوادد معهم ولكن فصل صلة الرحم مدعو المرأة الى اكتسابه جيتا كان من مسلم او  
 مشترك وانهما القاطع من غير تخصيص بمسوع عن تركها لاجية المشترك او لاسية كك وتبدأ فصلها في الآخرة  
 اما فصل الصلة في الدنيا فله باب من سبط له في الرق صلة الرحم ثم اتار الى معنى  
 سوتر في سطر الرق وغيره من مد العمر وعمران الديار ومحنة الابل ووقع منته السوء عن صاحبها نقل  
 باب من وصل وصله الله يعني يعطيه عليه فصله اما في عاقل وساه او اهل آخرة والعرب يقولون  
 فصل رجل على رجل آحر مال او واهمه بهمة وصل فلا لا ما كذا فاذا وصله شئ من عائلة السوء في  
 الحوة الدنيا وعمل الموت فيحيي حياة طيبة من سعة العيش في محنة الابل ويسطر الرق في طاعة الله  
 وموس آمنة مطمئنة الى فصل الله ولطفه وكرمه فعلى المراءى يبل الرحم سلا لها - و ليس  
 الواصل ما لكافي صاحبها مثل فعله اوداك فروع معاوضة ولكن الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها  
 فهذا هو الواصل الذي وعد الله عباده عليه حر بل الاجرة - وكل يناسب من وصل من رحمه في المشترك

ثم اسلم لهم ثياب في الدنيا فقد وفق للاسلام الذي هو مسداً لكل حير ومفتح لكل فصل واحر و  
 كان فيه اشارة الى ان صلة الرحم تدفع متنة السوء عن صاحبها وفي الباب صلة المشرک ذوی رحمہ  
 سواء كانوا كافرا او مسلماً والذي تقدم كانت صلة المسلم مع المشرک وغيره من ذوی رحمہ ومن  
 مكارم الاخلاق السفة على الصغار واعطف عليهم والرحمة بهم فتوجه الى ذلك بقوله ان من ترك صيد غيره حتى  
 بلغت اوفسها ومارسها فلا بأس به في حسن في الاخلاق ثم عطف على جميع الولد بعسل ومعانقه ومارسها ذلك  
 لان بعسل صفة العير او مل في ظهور عطفة القلب ومادة الرحم في الانسان ودلائل تقبيل الولد بعد عن  
 الریمة وهذا كله من آثار الرحمة التي ارسلها الله في الارض فقال ما جعل الله الرحمة مائة  
 جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وامل في الارض جزءا واحداً فمن ذلك الجزء مسراحم  
 الخلق حتى ترفع الفرس فامر باع ولده احتية ان يصيبه ما ويل من قتل ولده حتى ان يأكل معه  
 فهذا سوء حال من الحيوان ترفع فامر باع ولده احتية ان تصيبه فيقتله ولها يقتل ولده محادة  
 ان يطعم معه فهو أشد قسوة لم يصيب من رحمة الله ما اصابها الحيوان ولعله لهذا المعنى وضع المؤمن  
 ما ما قبل الولد خشية ان يأكل معه - ثم عاد الى مقصده فقال باب وضع الصبي في  
 المحر و ما وضع الصبي على الفحل ومن المكارم حسن العهد ورعاية الحرمة فقال حسن  
 العهد من الانسان ومنه رعاية الحقوق وحفظها في العنة والمصون ومن شعبة عمل النبي و  
 القيام بمصالحهم فقال فصل من يعول منها ومسا السعي على الارملة والسعي على المسكين فقال ما  
 الساعي على المسكين وضعها على سق محشوا في الحديد لقد بما وناحرا واليتيم فاقد الاب لا يحذر اليه  
 سدا ولوا جهده نفسه في طلبه فهو حق ما رفق به من غيره اما الارملة فلا تعجز عن اسدال ما قد فاته  
 عنها ما تنكح اما المسكين فله قدرة على اكتساب ما يصيبه او اوجد كسبا وعلاقا باليتيم الحق ثم الارملة حتى  
 تسعى بزوجها ثم المسكين حتى يجد وهدا وكل ذلك من مروج الرحمة على خلق الله بعقبتها ما بوجهة  
 الناس ما لها ثم وبه عاية في الرحمة - ثم ذكر الوصاة ما للحار ومزجها الى حسن العهد بالحوازم  
 كان او كافرا وصيانة الحوازم استدل على العوس واكر ولا سيما الحار السوء الذي ليس في حمار صاحبه و  
 لا يرعى حقه ولا يحوط امره - لا يودي ما عليه من حسن الحمار وذلك ان الحمار يقوم بالطرفين فيستدعى لسانا  
 منها في الصبح والكفاءة فاذا ساء احداهما قام الآخر كما في محالة لسوء صيغته ولا تسمع نفسه ما يصلح الحمار



الى من اساء اليه فصار امر الخوار استسلاف ما تقدم من الرفق باليتامى والقيام بحدمة الارامل و  
اعطاء الحاجة للمسكين وان هياك داعية في النفس من حيث ان بالرحل ودلالة الصبر على شدة حره وسوء  
سبط في الصفاء والساقطين مقلق مبهم ويصطرب الى دفع ما عثر على له من الاضطراب والوحشة غير  
الى الاحسان الى من يرى مبهمة تكسر او حطمة فيعطيهم ويمن عليهم تسكنا لاجلهم وتطيبا لقلته ودعا  
للملأ والاضطراب عن نفسه ولذلك امر بهذا النوع بالذكر وترجم له بقوله الوصاة بالجار كما نوع  
آمر من المهر رليس من قيل ما تقدمه من انواع السرتم اتبع الوصاة بالجار ما ثم من الامم حكمة  
لوائحه ونها من ماب وقع المصرة عن الجار فقدمه على ماب لا يحقر حارة لجارها وهذا من ماب  
الصال السمع الى الجار فلا تمنع الجارة عن اعطاء سبي حجير لجارها لعل قلته وقد تكون الحارة المبهمة  
لها بروري بالمهدية القليلة من حارها فسادى بها المهدية فقال ماب من كان يوم من بالله واليوم  
الآخر فلا يود حاسا ولا يوادى سبي من الاذى - ثم بين ان حق الجوار في ضرب الابواب فمن  
كان باه اقرب فهو اقدم بالمراد اصال الحير اليه - ثم كل معروف صدق وهو اسم جامع لكل ما  
يدب اليه الشرع من طاعة الله والاحسان الى الناس ولا تخفى من موقعه وهو ماب آمر من الابواب  
الادب يحجب الابواب الماصية والآية كلها منه طيب الكلام ومنه الرفق في الامر كله وهو ليس  
الجماس بالهول والعقل والاحد بالاسهل وهو صمد العف ومنه تعاون المؤمنين بعضهم بعضا  
فطيب الكلام رفق بالمحاطب والرفق مكتسب المعادنة ومن المعادنة ان يتبع بعضهم لبعض حقها  
مسئلة الشفاعة من قول الله تعالى من يشفع سفاع حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع  
سفاع سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شئ مفقنا ومن جس الادب ترك المحس  
والمحس ولا يخفى ان المحس يقطع التعاون والتناصر والعاقبت لا يشفع ولا يشفع ويده الساس بعاء  
محسة بخلاف المسط المتطلق وجهه عند الكلام وكذا عند اللقاة فانه يكرم ومحس وسمع قوله بطاع  
امره وادارته هذا فاعلم انه لم يكن الذي صلعم واحتشوا ولا مبهمة والتعش والتعبد و  
التكلف في اختيار الفتح فلم يكن تمكلا بالقيح اصلا وفي حديث معاوية بعد قوله لم يكن آه وقال  
قال سول الله صلعم ان اجيركم احكم خلقا فاتبعه المولى ماب حسن الخلق والسعاء و  
ما تكراه من الخلق كما به قول ليس كل ما سماه الناس محلا يكرهه فان لكل شئ حدا ومن الخلق

ما قال الس حدى السى صلعم عشر سنين فما قال لى اف ولا لم صعت ولا الا صعت - ومن شفعه ماسه  
 نقوله كف يكون الرجل فى اهله فمن من علمه صلعم فى بيته انه كان كيط ثوبه ويحصف بعله ويعمل  
 ما يعمل الرجال فى بيوتهم ثم سمى ان حن الملقب يورث المحبة والى الهى المحب من الله فقال ما ب  
 المحبة من الله فاذا احب عبد اى حشرى صل عليه السلام ان الله يحب فلانا فاحبه محبة حشرى صل  
 فسادى حشرى صل فى اهل السماء ان السديك فلانا فاحبه فمحبة اهل السماء هم يوم صبح له القول  
 فى الارض على ذلك فليكن المحب فى الله اى لدا ان الله لا يشعر به الربا والهوى وكذا البعض ايضا  
 فلا يحب احد الا الله ولا يعص احد الا الله فلا يسحر احد احد ولا يلمر معكم بعضا ولا يبارى بالاعمال  
 الا الله فوصح له ما امر حمة قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسبحونهم من قوم عسى ان يكونوا  
 حيوا منهم الى قوله فاولئك هم الطالمون والسحرية سبعة من الكبر والكبر خلق قبيح يورث العصا  
 والسماء كما ان حن الملقب كلب التواد والقام فيما بينهم ثم ان السحرية والهرا ما حططة من  
 عرصه محل ذلك منه محل السب واللعن فاروده ما بى عمن من السباب واللعن  
 مع ان الهى عن السحرية مسلم لله عن الساب واللعن ومعقب له بالادنى - ثم ذكر ما محود من  
 ذكر الناس يحوفونهم الطويل والقصار وما يراونه من الرجل مما صورته صورة الهرا  
 كالاشح والاصلع والعمير والاعمى والصرير فلان من ادا كان من قصده الاتساع والتعريف دون  
 حشيش الرجل والطعن فيه فلا يعيد ذلك من العنة الممونة فان الاعمال بالنيات معقب ذلك  
 ما ب العينة وهى ان تكلم حلف السا انما يسمعه وكان صدقا اما ما يرمى من ذكر فصل ما عد على آخر  
 من حط سا الاخر فليس ذلك بعينة وهذا كما قال ابو بكر الفصل من عمر وحيرور رالا لى العارضى العار  
 ولهذا المعنى عقبة ما ب قول النبى صلعم حيرور رالا لى العارضى العار حراما ذكر ما محود من  
 اعياب اهل الفساد والى ما تحذر الناس عن كيدتهم والساق منها الى احتياهم فيها فقال  
 الهيم من الكناز وهى فعل كلام احد لا حرا على وجه الفساد وتخص بالكلام خلاف العينة فابها نعم  
 الاقوال والافعال ومن الهيم ما يحور فعلها اشارة الى قوله ما ب ما يد كى من الهيمه قالى لعلته  
 وكانه اشارة بهذه الترجمة الى ان اهل بعض القول من شخص على جهة العسا ولا يكره كما ادا كان المصل  
 عنه كما فى كبحور الخمس فى بلاد الكفار وقد يكون الرجل يسعى بالكذب ليصد من الناس معقب



القيمة بقول الله تعالى واحتسبوا قول الرسول والدي ما في هؤلاء هؤلاء هؤلاء يريد ارضاء  
 الصديقين واستعمال الكذب عندهما ما طهار خلاف ما النية لكل من الصديقين مداين مسافق شديد  
 الكذب شديد الارواح عن الحق فوضع ما قيل في دي الوحي من عقيب الرسول ورمز الى ذلك قاتما  
 من اخذ صاحبه ما يقال فيه نصيحة له ويحرم الصدق ويحب الادي ليس به باس وليس  
 بهذا من القيمة المحرمة التي تستر للافساد ثم قال الدم من الابواب المفترمة بالمدح فانتار بقوله  
 ما بكثرة من المادح الى ان المكروه من التاديع هو الذي فيه الاطراء اما اذا ادى على احده ما علم  
 فيه من عطر اء وممالعة فقد يحور عند الحاجة واد اكان في اطباره ما يدعو اليه من المصلح فغير تقع  
 امره من الجوار الى الاسحاب والتاك حسب قوة المصلحة المقصودة بذلك وصعها ثم لا يفرق امر  
 الكرايمية في العلوي المدح من كون المادح ذا كرا او اتراني حصرة الممدوح او عائنا عنه وان كان  
 بعض الكرايمية احف من بعض - ثم رجم بقوله تعالى ان الله باصر بالعدل والاحسان واساء  
 دي الصديق ويهي عن العشاء والمكسر والمعنى يعطكم لعلمكم يدكرون وقوله اما لعينكم  
 على انفسكم ثم يعنى عليه لمصنعه الله وبركاته اماراة السرا على مسلم او كافر وفيه تسمية على  
 ان الاطراء في المدة حور عن العدل المطلوب ومما يبال للاحسان على احده المسلم الا ترى الى قول  
 النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك وسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يتلى على رجل ويطير في المدة فقال  
 اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل فعاد الاطراء بلكا لا خير فيه وان العلوي المدح منكروا به من العتاء لانه  
 حروج من الاعمال المسترعى وهو العتاء في باب المادح وانه يعنى على الممدوح وعلى الناس وانه  
 اتار به حرقى العليين لان الاطراء في المدة محله للمحاسن والذم والعص والبداء والمقاطع - والحق ان  
 هذا الباب للخير صراح وجماع لجميع ابواب السر معلان ودفاع هو اذ اكمل لكل سائل وتهيد لكل  
 لاحق لانه ما يهيى من القياس والمداير وقوله تعالى ومن تتوا حسدا احسدا  
 فاحسدا ان يرى الرجل لائحته بعمته فيتمى رواله عنه والتدابر هو ان يعطى واحد من الناس احاه دره وفعاه  
 فيعرض عنه ويهجره ومرجه الى المقاطع - ثم حذر سوء الظن بقوله يا ايها الذين امنوا احسبوا كبر من الظن  
 ان بعض الظن اثم ولا تحسبوا الرجل اذا ساء ظنه ما جعل محسوس عن احواله وسحت عنها نسي والكل الى  
 الدابر والتهافت والساعص وقد يساء ذلك عن سوء الظن فحل كل من الساعص وسوء الظن فحل

اللارم والمعلوم اذا تحقق احدهما تحقق الآخر وما عاذا نعم سه لقوله ما ف ما يكون من الظن الى  
 حوار بعض الظن وهو مضمّن في قوله نعم ان بعض الظن اعم فهذا من قبل الباب في الباب ولا يبي در  
 عن الكسبي باب ما يجوز من الظن وهذا الظاهر منه ما ف سدا الموضع على نفسه فان الحجر بالمعصية  
 والعن بها داخل في حد العشاء وان كانت صغيرة والستر على نفسه واحتفاء ما شرط فيه وكتمان ما صدر  
 عنه من اسباب حس الظن وفيه حير والمجاهير بالمعصية كما نكر نفسه من ان سأل لسان غاص او يد  
 آخذ حتى لا سأل ما يبي من الاعتناء والمكر وهذا كسر وهو ثمرة النجس ودم الكبر وهو ان يرى نفسه  
 اكر من غيره ومن الكبر ان يجر احاده فلا يكلمه ولا يقبل اليه مع ملاقيها فهو دم العجزة لقول رسول  
 صلعم لا يحل له ان يجر احاده فوق ثلاث وعنه ما يجوز من العجزة ان ليس عصى  
 والهجرة للعصيان متدا مسدا في العصيان حتى يخلع عنه وتوب وليس من الهجرة ان يذرا حاده لوما او يبي  
 فلا يلقاه اما الهجرة ان يلقى احاك ثم يعرض عنه ولا يكلمه ولا تسلم عليه فوب مسعها هكل برور صاحبه  
 كل يوم او بكثرة وعشيتة وهذا الباب كماه مقابل للهجرة ورارة الرجل صاحبه ليس له حد عندا اما هو  
 تقدر لتعلق تم الحاجة تم وصل الى باب الريارة بعدا اسعهم عنه فخرج ما سأل النار ومن رارقوا  
 وطعم عندهم ومن تمام الريارة ان تقدم للرائر احصر وهو ما سمت المودة ويريد في حديث حابر  
 عند احمد وانى على ان يهلك الرجل ان يدل باله نصر من احواله فيحقر ما في بيته ان يقدمه اليهم ويهلك  
 العيون ان يحقر ما ادم اليهم على نقلا عن اس نطال ومن اكرم الرائر ان تحمل وهو تحسين الرجل بيته  
 ما حس الثيات التري بالرى الحسن فوضع له ما ف من يحمل للوفود تم بالتحلل للواد والرائر تفوى  
 امر المحنة وتصفى الطون كما بالاحاء والمخلف وكذا السسم والصحك في وجه احيه يبا عن اسباط  
 العلب ووجه الروح وسلامة الصدر عن الاض والحمد فها من امارات صدق الاحاء واعلاص الطوية  
 في المودة المستتعة للصح وحس العترة والمخالطة فعقب ما بالاحاء ما بالالسسم والصحك في  
 محله اما الصحك المصراط والصحك في غير محله فهو سعة في الاسان لا رصاه الا السطال السعة ولا تقدر  
 انما الوقور النية تم نمة المؤلف بما يذكره من ما ب يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع  
 الصادقين وما يهوى من الكذب على ان الذي يحى ان يواحي به هو الصادق السار شددون  
 الكاذب الفاحر ودون المرائي المكابر وذلك لان الصدق يهدي الى السرور والسر يهدي الى الجنة



والكذب يهدي الى المحور والافحور يهدي الى النار والمرأ على دين حليته فليستر من يحال للتم ان  
الصدق سرقة سببه وطريقة بهته وهدى صالح فذكر الهدى الصالح ابر قوله وما سبي من الكذب  
والهدى السرقة والطريقة والبهته فهو نعم الاقوال والافعال والاحوال جميعا ومن الهدى الصالح الصدق  
على الادي ومن التحميل في الصبر مرك مواجبه من اذاه بالعاب فاروق له باب من لم يواحه  
الناس بالعاب ولا يحل عند المعتنه وشدة العصب ان يكفر احاه المسلم جبارا من غير تاويل  
فان فعل فقد كفر نفسه وهذا من شوم الكذب حيث سب السري من الكفر الى الكفر ومن شوم الاعتداء  
في المعتنه والعصب سه على ذلك باب من كفر احاه بعد ما وبل فهو كما قال ما من تادون فهو عدو  
افاده باب من لم يرا كفار من قال ذلك متاولا او حاهلا - ثم الصبر على الاذى انما يجحد اذا  
كان في حق نفسه اما كان راحا الى امر الله والصبر فيه مع القدرة على دفعه حرام منه باب ما يحذر  
من العصب والسدة لاهل الله وقال الله تعالى حاهد الكفار والمنافقين واعلمظ عليهم  
ثم نقض الجدل من العصب حتى لا يهدي على العصبوب عليه لقول الله تعالى والذين  
يحتسبون كما ثرا لا هم والفوا حس واداما عصموهم يعصرون وقوله الذين يبعثون  
في السراء والصراء والكاطمين العيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين فلا يجوز  
الاعتداء في حد من حدود الله فصلا عن الاعتداء في غير الحدود ووصلا عن الاعتداء في العصب للنفس  
فعلى المرأ ان يكظم العيظ والصبر على الاذى حياء من الله تعالى فعقب ذلك بالحياء الى فصله  
فعلبك بالحياء لتمتع عن الفحاش وتقف على حدود الله فاما اذا لم يستحي فاصبح فاسقا  
ثم ذكر ما لا يستحي من الحق للنفقة في الدين فما بدعوا المرأ الى ترك النفقة في الدين والصدق عن  
الحق عجز مذموم في صورة الحياء المحمود ليس الا ومن الحياء الاحد باليسر والحيث عن العسر والفتاء  
السدة على الناس اطهره لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصبروا وكان يحب الخفيف واليسر  
على الناس ومن السر لا يسا ط الى الناس وتلقهم نوحه طلق لسوش مسيطر ودا عنتهم واهل من عنتا  
حقة الررج ومبه المداد اذاه مع الناس سر ك العظمة واستعمال اللس واللفظ بالحابل اكثر  
والنسم في وجهه في حقد ديه حتى يروده عما هو عليه - فالمداراه مرك الدنيا لاهل الدين وهي غير المذمة  
وهي ان يلقى العاسق العلس بعسقه فوالله ولا يكر عليه حذرا من سخطه او اسعاغ المرصاة - قال مرأ





رمر لطيف الى ان العرة في شرح الكلام لاهل الكلام دون غيرهم فكل قوم محاورات و بهم اعرف  
 الناس معاسيها ومواقع استعمالها ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمتلي في علمه الشعر و كذا ما جاء في دعوى  
 بعد انتبه في القول الباطل وما لا سبيل له مما هو جار على السنة الناس ومع ذلك فقد كسر استعمال  
 الرعم في القول المحقق المصطفى الصافي على خلاف الحساب والطن والحمس واذا كان رعموا على الحسن  
 والطن من غير اسناد فهو شئ مطية الرجل و كذا لفظ الويل ليس على معنى واحد هذا يطلقونه للشجب  
 ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حروب وسعمل محل الترحم والسفاهه كما في قوله صلى الله عليه وسلم وملكنا عدد  
 لها في حواب من قال في الساعة ومارة للهدى شعارا بان صاحبه وقع في الهلكة والعذاب فهو  
 اذن كلمة عذاب ولا فائدة ما ذكره صريح المؤلف باب ما جاء في قول الرجل وملك وعقبة ملك  
 علامة حب الله عز وجل لقوله ان كذبتم يتحشون الله فاسمعوني يحسبكم الله عليه  
 ما كبريئة ان علامة حب الله ان تحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه في جميع ما الى من الاقوال و  
 والافعال وما اظهره من المحاصل والسمائل حتى في احوال كلمات احوال النبي صلى الله عليه وسلم على لسان في محالها  
 المناسبة لها من قوله ويحك وملك وبرمت بملك وعصري حلفي ومن قوله احسب للابعاد والظرو  
 والاعلام هو ان الرجل وصعارة اذا اتى الرجل بما ملاه عليه ولدا وضع بهما باب قول الرجل للرجل  
 احسب عقيب علامة الحب وانت اعلم وكذا قول الرجل من حبال الاكرام الحائى استمالة لعلته  
 استياسا حتى لا بعد الحائى نفسه عرسا مد فوعا لا كرم ومن لطف المناسبة ما راعها المؤلف من  
 وضع باب ما يدعى الناس ما اثمهم عقيب السابى المذكور من ابعاد لاس لطل ما بل غيا  
 الناس ما باثمهم اى ما ساء ما اثمهم فعال ما فلان اس فلان تمييزا للدعوى مساركة في الاسم و  
 قد يعمل ذلك اكراما او اذلا منه اذا كان الوجه معروفا ما كرم واليوم وقد يعبر الرجل ما به من قبل  
 اسمه كما اذا كان له اسم منيع كالهراد وكما يدعى الناس ما اثمهم في الدنيا يدعون ما باثمهم في الآخرة  
 ايضا فلحس الاسم ما استطلع حتى لا يعتز به في الدنيا ولا يلحق الدم في الآخرة فجاءت المناسبة  
 كما ترى في غاية الحسن واللطافة وكما لاحظ الرجل ان يعتز به الى قبيح الاسم وسادى به كذا  
 لا يسعى له ان يعرف النجاسة الى نفسه فيقول عند هيجان الطبع حدث نفسي ولكن لقول لقست  
 نفسي و بها معنى ولكن احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يختار من التعبير ما هو حسن في الادب الله اسار لقوله

ما لا فعل حدث نفسي ثم اسعه لقوله ما ب لا تسدوا اللدهر حريا على عادات الناس وادراها  
 ما يسوءهم من حب في انفسهم او انكر وادرا في غيرهم وامتسعوه قالوا ما هيته الدهر وما لؤس الدهر  
 معر يا للحوادث كلها الى الدهر طامهم ما ان الدهر هو المصروف في العوالم وان ملك التقلبات كلها  
 منه مع ان الامر كله سدا لله فله كيف شاء وان الدهر وكذا اختلاف الليل والنهار من حمله  
 الاسباب التي بها ظهور الاقدار المحيطة تحت الاستار واهما محلا للحوادث والنواب فمن سب الدهر  
 على انه الفاعل لهذا الصنيع كمن قد سب الله هو الفاعل لما يحل لكم وهو المصروف المقلب لا غير  
 قول النبي صلعم ما الكرم قلب المومن واعلم ان الكرم صد اللوم وان السب من اللوم فحما  
 ذكر الكرم بعد السب كذكر الحمة عقيب النار وذكر الاحار عقيب الاثمرار وحسه لا يحى ما قول  
 الرجل وذلك ابى وامى وبها من ذاب الكرم يحل نفسه وفاقية لغيره ولقد نه ما شاء كانه سعد  
 من المصائب وعرض نفسه لحل على المعدي عليه من النواب وقوى ذلك في ما بالتفدية  
 قول الرجل جعلني الله ذاك ثم اسئل منه الى احب الاسماء الى الله عز وجل مراعاة المعنى  
 السعد فابها يكون لا لقا والحبوب عن المكروه وما قد <sup>مطع</sup> شمل عليه المحاط من المحمدة في اسمه ورسمة وعقده  
 ما قول النبي صلعم سمو ما سمي ولا تكسوا بكسبى ثم نوب على اسم الحسن كيف هو منه  
 بالحديت على ان ذلك ليس من الاسماء المحمودة الى الله والى رسوله وانه من تسمى بهذا الاسم فلا عدم  
 حروته في حلقه فعلمنا من الاسم كالتالي للشيء وان المسمى يجوز الى اسمه من حروته وحسن وقع  
 ولذا حب على تحويل الاسم الى اسم حسن منه ثم ارشد الى التسمية باسماء الانبياء لوضع تلك  
 من همى باسماء الانبياء ثم رد على من كره تسمية الوليد واحار بحذف الاسماء بالحرف من آخرها  
 لقوله من دعا صاحبه فقص من اسمه حرفا ما كره المصغر كما في قول النبي صلعم لا في هيرة ما انا بهر  
 اورحم الاسم كما في قوله يا احسن واما عائش وليس يداس باب الخطيئة من صاحبه وادخال القصص  
 والصغار عليه وهذا كما لاحظ ولا صغار في دعاء من كان كبيرا باسمه الوليد ثم ذكر الكنية للصبي وقيل  
 ان يولد للرجل والكنية رفعة للرجل بمسرة اللقب ومادة على الاسم ومن الرادة والنقص تعادل  
 ثم ذكر الكنى ما في تراب وان كان له كنية اخرى واداته كنية الرجل قبل ان يولد له ولد فابها  
 لا يكون الا لحال محاذرة بمسرة وصف الشيء بحال متعلقه كالكنى ما في تراب من اجل الصق ظهره



من السراب ثم ذكر ما هو البعض الاسماع الى الله تعالى منها على انه لا يختار من الكلى ما فيه ترفع  
 بلع لا يلبس نشان العدل الذي معنى له ان يحارب من الاسماء والكلى ما هو ادخل في التواضع واقرب  
 الى الحقيقة كابي تراب والى هريزة والى حمرة - ثم هذا الباب معادل لاول ابواب التسمية فانه صمد  
 تلك الابواب ما حب الاسماء الى الله تعالى وهذا آخر ابواب التسمية واما ضرب الاحب الاحسن  
 فمقدم ولعرب الاعداد البعض فيجوز عقده بكسبة المشوك حريا على سوال ما تقدم من اعقاب الكلى بعد الاسماء  
 مع ما بين الاعداد والمسرک من الملاصق وليس ذكر المسرک ما لکنه اكرامه فاما اللاماته كابي  
 لهيب كناية عن الجهل واما للمعرفة كابي طالب - حيث استهر بكسبة ولم يكن معروفا باسمه وفي المعاد  
 صمد وحة عن الكذب فادانحى الى الكذب فليفتح بالمعارض وهو التورية بالشيء عن شيء ومعنى  
 قوله صمد وحة تسعة والتورية طريق السلامة عن الكذب والقصد منها اما الكتمان على نفسه ودفع  
 الادعى عنها او الابهام للمخاطب ما به اراد كذا ولم يردده ولكنه اطلق لمعنى آخر ليعلم به او يماسه فوري  
 عن المقصد وهو ترعا ظاهر او قبي للمخاطب وهو واهب به الى غيره على مثال الكلى فان ظواهرها مال  
 الى حمرة والى هريزة والى غيرها مصانها الى اولادهم وليس لك كما قد علمت ذلك اليه يهيم  
 طاهره على خلاف مراد المسكلم وكذا لك بداء المسرک ما لکنه او هم لظاهره انه للاكرام ولكن بداهة  
 عن قصد اسلم السادي له ولكنه اراد دفع الضرر عن نفسه او جلب المنفعة اليها ما مراره في صورة  
 العر على خلاف ما اطلق له من الدل والهوان وما تحمله والتورية لهما وجهان وجه الى الصدق ووجه الى  
 الكذب والسالك فيها سلك سبها ولد الاسمي كاد ما كما لا يسمى المسالغ في النبا كاد ما الاثرى الى  
 قول الرجل للشيء ليس شيء وهو موصى انه ليس بخي كعب خاء به وهو حق حيث اراد المسالغ  
 في المعنى فلم يعد كذا وهذا كما لعل من عمل عملا غير معص ما علمت سنا او قال فولا غير سمد ما قلت  
 سنا ومنه قوله تعالى قل ما اهل الكتاب لستم على شيء حتى يعموا البوراه والاحمل وما امرل اليكم من ربكم  
 ثم ذكر من الافعال ما يحتمل اوجها عديدة من الحسن والقبح كسبح المصلى الى السماء  
 بعد يكون حسا اذا كان للفكر والاعتبار وقد يكون حسا اذا كان من قلبه مبالاة وسعه وهذا كرفع  
 النهر الى السماء في حال الصلوة وكذلك نكب العود في الماء والطيب بعد يكون لعكرو قد يكون عسا  
 ولهو وكذلك الرجل سكب السبي سدا في الاسم من بعد الجير والمسرهم احد في الترتي فذكر السبي

والتكبير عند التعجب وهما من الادوار وفيها معنى التقرس والتعظيم فتدحل محله وقد يستعملان مع  
 عند استعظام الامر فظهر ان العبرة للمقاصد ان حير مجير وان شرا مشر فكذا انك التورية وان تمدى  
 في ملاس الساق لها وجهان سطر باهد بها الى جهة وبالاخر الى جهة اخرى ولكن قصد المتكلم بها دفع اسو  
 والكذب عن نفسه واظهار الارفق الا حسن في حقه وهد الطهر وجوه الماسات من با تيك الابدان  
 الستة ومن باب المعارض من دونه عن الكذب - ثم وضع الهمي عن الخلف وورى الحما  
 بالاصابع وقال ان لظال هو الرمي بالسبابة والابهام والماهي عنه لانه وفقاً العين وكبير الس ولا يكتفى  
 في العدو ولا يقبل الصيد فصرره اكثر من نفعه فصار حطورا ومعا لثاؤي عن السمين اما اذا كان للمحل  
 مدر ما فالتى بذلك في العدو وفقاً عليه او كسر به فقد انى بالقدر المستطاع وحررا حره فهذا فعل من  
 حسن ما سلف من الافعال قد يجد ويشكر وقد يرم ويرحرر لعل هذا مدخل في الماسات ولما هي  
 عما يادى به المسلمون عقب ذلك بما يفع لهم فقال باب الحمد لله للعاطس وما  
 تشتمب العاطس مع ما احمر بها من باب ما يسمي من العطاس وما يكون من التثاؤ  
 وما اذا عطس كيف يشتمب السامع له فيقول يرحمك الله اذا كان العاطس حمد الله ولا يسميت  
 اذا لم يحمد الله ثم برى الى حكم الساؤب بعد سبق ان الثاؤب من الشيطان فاذا قال  
 ها صحك من الشيطان فاذا ساؤب فليصع يده على فيه

## بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاستيذان

ولما كان مع الاسسدا السلام صدر المؤلف رح كتاب الاسسدا  
 مددوا السلام واثنه يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تلووا ما غير بيوكم حمة  
 دستاسوا وسلموا على اهلها بالكم حير لكم لعلمكم تدكرون الى قوله والله يعلم ما تفعلون  
 وما تكمون فالاستيذان اما هو الاستيذان او سئى تقدم على الاستيذان من الترحيم والتسليم او  
 التكميم بالسليح والتكبير او ضرب الارض بالارجل يؤدون بها صاحب البيت ليستاس به من قبل  
 ثم ان تتأدوا له وان شاء سمعه والاستيذان للاستئناس وودع الوحشة ثم ارفع يان السلام  
 اسم من اسماء الله تعالى فهو حير للمستأذن ومن يستأذن عليه فاذا قال بالمستأذن السلام عليكم



الاول فكانه قال و تم سلمته في حط الله وكلاءة وفيه من اعطاء الصبح للمسلم عليه وادخال المسرة  
 عليه وقطع الوتة عنه فسرع في بعض اداب السلام فقال باب تسليم القليل على الكثير  
 ثم تسلم المراكب على الماسي ثم تسلم الماسي على القاعد مع ما الباب تسلم الصغار  
 على الكثير ستة الصغار الى الكبير ستة القليل الى الكثير وستة المراكب الى الماسي ستة الماسي  
 الى القاعد خمس توسيطها من مائة تسليم القليل والصغير على الكثير والكبر مراعاة لحانب التواضع  
 والله اعلم ثم بوه ان القصد من ذلك افساء السلام والمذكور ارشاد الى ما هو حسن في الادب  
 وادخلت ذلك والسلام للمعرفة وعبر المعرفة ثم عاد الى مسئلة الاستئذان فقال  
 باب آفة المحام و ذلك ان امر المحام يوجب الاستئذان عند الدخول حتى لا يرى ماكره من  
 المسادين عليهم فان الاستئذان من اجل النص ولو دخل من غير استئذان فله ان يرى من غور  
 النساء والعصى الى رما العين فان رما الحواجر دون الفرج مايت فرما العين المطرور باللسان  
 المسن ورما اليد بالنظر ورما الرجل المسمى الهما والنفس تسمى وسهي والفرج يصدق ذلك وبكده  
 فعلياه ان رما الحواجر دون رما الفرج ثم بين ان الاستئذان ثلاث فان له والا فله رج  
 غير ساحط عني ان يكون هناك مانع عن الاذن ثم لا يختص الاستئذان بغير المعرفة ومناه على المحام  
 والمحام نعم فقال ما التسليم والا ستئذان ثلاثا فعارض الاستئذان بالسليم لان التسليم طريق  
 الاستئذان واداد على الرجل فجاء هل يساود من الحديث بان محيئه مع الرسول هو اوجه  
 واسعى عن الاستئذان فاما ما تم وضع باب التسليم على الصبيان وعقته باب تسلم الرجال  
 على النساء تعيما للاستئذان على الصبيان ومن الرجال على النساء وكفى بذلك مسامحة ثم اشار الى  
 ادب آخر للاستئذان ما اذا مثل رب العت من الذي يدق الباب لتساود فعلى المستاود ان  
 يعقره باسمه او وصفه ولا يقول اما ليظهر للتساود عليه صلاح امره فاما ياود له او يبعده وبذلك  
 اذا قال من دافعا فاما تم من مراد فقال عليك السلام بتقديم الحطاب على لفظ السلام  
 للمساود بقوله السلام عليكم اود حل فلا ماس به فاذا كان مع المساود سلام لا حرك المسلم فلو كان  
 منه فكيف الرواسار الله ما اذا قال فلان يعرفك السلام واذا كان في المجلس حلاط  
 من المسلمين المستحقين للكرامة والمسر كرس المستأهلين للاباء به فهل تسلم عليهم سلام الاستئذان

ام كيف فعل منه في باب السلام في مجلس من اجلاط من المسلمين والمشتريين فيسلم عليهم  
 ماو يا المسلمين مهيم وادام على مجلس من محاسن المتشركين فلا يسلم عليهم بل ولا يسلم على الفسقة والمنتدعة الصا الا اذا  
 اضطر الى السلام فيسلم عليهم وفعلا للمصرة عن نفسه واليه اشار بقوله باب من لم يسلم على من  
 اقرب دسا ولم يرد سلامه حتى تنس نوبة والى موى نوبة العاصي اما الرد على اهل الدمة  
 فليس في حكم البداية بالسلام عليهم ولا في حكم الرد على الفسقة والمنتدعين واهم نفسهم حر حواسن ان  
 يكونوا اهل الكرامة والدعاء لهم بالسلامة والسلام وكذا روه من باب الكرامة والدعاء اما اهل الدمة  
 فيكلمهم ما فلكوا عمار الاسلام ولا يمدوا بالعهد واما دصبا لهم الكلاءة والسلامة في اموالهم ونفسهم  
 فامرهم يختلف عن امر الفسقة المصرين على فسقهم فلا يسلم على اللهعة ولا يرد عليهم حراد وتوحياد تعريهم  
 واما لامر الفسق والبدعة فمن مدعى الاسلام فوصح له باب كيف رد على اهل الدمة السلام  
 ماو احيى من احدتهم المكيدة على المسلمين وهم لا يؤمن بهم ان يفعلوا بها نظري كتابهم الى اهل الدمة  
 او واحد من المتشركين ليظهر امره حذرا على المسلمين فلا ماس به ولا يكون هذا نظري كفاء من عساده  
 نظري الى رفا ان هذا نظريه نظريه المصطرا الى وقع المعرة عن احده المسلم لاكتظر من يتبعي عشرات السنين  
 ويتبع عورتهم ومن النظر من كما بين السماء والارض وهذا باب من نظري في كتاب من يحد على  
 المسلمين لسمين اهل لا ولم يداوه وسرع الا سدا ان اما كان من اهل النصر كذا نطلع احد على  
 عورات احد وهذا ما قصده الاستنباط والتحقيق فيما بحثي منه على المسلمين لحدروا منه قتل اصابته  
 المكروه من قبله هو اذن من باب احد الحد المأمور من قوله تعالى عدد وحر كم والمحملة ان من سأل  
 المسلم ان يتبع السلامة لنفسه ولا حية ولمس اسخاره ودخل في دمة معا بذا فان عسرههم على المكيدة  
 فليست ثنت الامر من قبلهم بالنظر فيما كنون الى احوالهم من اهل الملة حتى يسلم من فسقهم ويسلموا مما فلا تامل  
 منهم قبل استئانته الامر وكذا بعد استئانته وادام يكن عدة هذا وفيما ذكرنا كفاية لما قصدنا في هذا الكتاب  
 من بيان مساسة الالوان بالالوان وكذا بالكتاب وادام علم بالصواب.

باب احاديث الائمة عن الاسلام

ثم سلك فيما سلق ما كثرنا فقال باب كيف نكتب الى اهل الكتاب وعقبة باب  
 من سدا في الكتاب وابل الكتاب هم الذين كشيهم المعرة على المسلمين فقدم كيف يكتب الى  
 باب من نظره فوصل منها واسار باب قول النبي صلعم قوموا الى سيدكم تقدم المكتوب السج



ادا كان من اهل السيادة تعظما لمحفة ومما سته كتاب الاسديا من اهل الامور يعني ادا كان القاد  
 سيد اسحلا واستاوى عليك فليعلم له ومن اكرام القادم استقاله بالشر والترحيب والمصاحبة  
 بالديين والمعاينة ان كان قدم من سفر والتفقد عن احواله لقوله كف اصمحت وكف اميت و  
 بالاجابة منك وسعديك ولا يعيم الرجل الرجل من مجلسه فليس للقادم ان يفعل ذلك  
 نعم على المجلس في المجلس ان يصحوا للقادم فامع ذلك تقول الله تعالى ادا قيل لكم تفسيحوا في  
 المجلس فافسيحوا يصح الله لكم واد اقول الشراء والسرور ومعنى قوله الشر والرفعوا  
 وقوموا فاد اطل الناس المحلوس عند ظل واراذا ان يرفعوا عنه فاصحوا ان يقول لهم قوموا فتهب  
 للقيام او قام مسرعاً ولم يبتادوا اصحابه فله ذلك ولا حاجة منه الى الاستئذان واما معنى لقوله  
 من قام من مجلسه او سبته ولم يسجدوا اصحابه او مكثوا للقيام لفهم الناس ثم الدال  
 في المجلس كيف يجلس منه من باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء وفي الاصطباء نوع بمكن اعم  
 معقه باب الانكاء بين يدي اصحابه والاثكاء هو الاعتماد على شئ من عدا او وسادة او  
 يد او غير ذلك مصدق الانكاء على كل طسفة فيها اعتمادا وكما قاله في الاثكاء من يدي اصحابه  
 ولا بد من العترة ل قد يمدح لك من اسر في مسبة الحاجة او قصد في عدم على المحلود حرج  
 من بينهم سرعة فان كانوا صا في المودة فلا يتفصح منه ذلك وان كانوا من اهل المصانعة والمكلف  
 فقد يتفصح وقد لا بد نعم ما قيل ادا صدقت الالة رفعت الكلفة آن العري المتش على قدر الحاجة هو  
 السمة اسراعاً ولطوفاً لا لتفصح فيه ولا التهور قلب هذا هو الصواب سواء كان حالاً او في جماعة ثم  
 وصح باب السرور وتعلقه بالاسديا طاهر فان الاعلاس على السرور من باب اكرام القادم الذي  
 استاوى عليك قال العلامة قبل ما وجه ذكره بالترجمة والنا من بعد في باب الاسديا و  
 احب ما بالاسديا ان يراد به الدخول في المنزل وذكر معلقات المنزل على سبيل الاستطراد عتقت  
 السرير بالقاء الوسادة لان لهذا من باب اكرام المراجع ان معنى له وسادة يجلس عليها او يركبها وسادة  
 الوسادة بالسرير فوق ذلك واراد له باب الفائلة بعد المحسنة والقبيلة استراحة  
 نصف البهار وان لم يكن معها نوم والقاء الوسادة ايضا كانت للاستراحة والحق في الفائلة بعد  
 المحسنة للمساكنة بين الجمعية والسجد واثقل منها الى باب من وادق ما يقال عند هم

ويدرس باب حسن الملاطعة واستعمال السداحة مع اصحابه ومن السداحة المحلوس كلف ما تمسك  
 من الهيئات هي عن الاعتناء في قوت واحد نفس على فصره منه سي وكذا عن اقتتال الصماء الا من اجل  
 الشتر ثم قصد الى احكام التماحي وهو من ملائحات المحلوس والدخول على احد فهديتا دون على اهل البيت  
 لتماحي معهم او مع واحد من هو داخل البيت فقال باب من ماضي يدى الناس ومن لم  
 يحذر ليس صاحبه فاذا مات احذره والمماحة هو المسارة في المحذرت اما وضع باب الاسلاء بها  
 فان كان من المؤلف فلعل داك لتعيم الاحوال عند المماحة من القعود والاصطلاح والالتقاء و  
 لعل مسارة النبي صلعم فاطمة اما كان منه في حال استلقاه والله اعلم الا فالموهع اللائق لهذه المرحمة  
 قبل باب من ماضي آه مصلا باب المحلوس ثم سر وما يتعلق بالتماحي من باب لا تماحي اما ان  
 دون مالت اذا اسر اتمان محذرها وول بالث فهدا اذا حفظ سرهما عن اسالت فعهه باب  
 حفظ السر ثم قد طول الحوي فعهه باب طول الحوي وكبير ما يكون دالك في ادوات الصلح  
 من الليل سما مع الصنف الذي يرل ليل واذا اصبح سر يد الارحال فطول المماحة من الصنف <sup>والصنف</sup>  
 في ملك الليلة لا يهاهي وقت احما عها دون البهار فهد ساما عليها ومعنى البار مصطرمته في البيت  
 وبها قد عها من اجل الحديث الدائر بها فقف طول الحوي باب لا يدرك الناس في البيت  
 عند اليوم ولعدم من قول الس في الباب الذي قل يد الباب اقم الصلوة ورجل ساجي رسول  
 الله صلعم فارال ساجية حتى نام اصحابه ثم قام فصل وفيه الماسة الطلوة اما ماسته كتاب  
 الاستدال على ما عهد بالظاهر وجه آحوا هدا البار جعلت عدوا ليا من قوله صلعم هذه البار اما  
 في عدوكم فاذا يتم فاطعوا عليكم فلا تمرك في البيت فاذا اساد بك احد ان مدخل عليك شت والطر  
 في امره فلعله لا ملائكم مضرره وكذا سعي اعلان الابواب عند اليوم محاذة ان يجم العدو وتي حدس  
 حارس من الباب السابق حمروا الآسة وادعوا الابواب فقال باب اعلاق الابواب بالليل هي <sup>التي</sup>  
 احدس الدقة ان يجم في البيت فصرم بار الفساد فيه ولعه على مهمهم واذا كان الباب معلقا فطوره حل  
 وانت <sup>الكس</sup> للرجل فان ساء رت لتادون له وضع الباب ان ساء معه من الدخول ثم وضع باب الحما <sup>الكس</sup>  
 وصف الا ليط ودالك لان الحما كما يكون في سر في مت اللع فيه احد الاما دون رت اللع <sup>الكس</sup>  
 فان السر واجب هناك فعلق عليه الباب صوما لعهه عن نظره لعهه فان لطر الى غوره الكس فهد عدو الى الساطل <sup>الكس</sup>



الماطر عن طاعة الله وكل إلهو باطل إذا شغل عن طاعة الله فكيف سطر العورة المحرمة وهذه الرحمة  
 ماحودة من حدب عصته من عام رفته كل ما يلهو به المرء المسلم ما طل الأرمه لقوسه وتاديب فرسه ملاحة  
 إلهه ولا يحى جس مساسته حسان الكسر بملاحة الأهل ولا يكون ملاحة الأهل إلهه حوالست فلان للدل  
 من الاستيذان حتى لا يهاجم على ملك الحالة قال العلامة وجه ذكر هذا الباب في كتاب الاستيذان من  
 حيث أن الإلهو لا يكون إلا في الممارل ومنه القمار فلا يكون إلا في ممرل عاص ودحول الممرل بحاج  
 إلى الاستيذان قلت ومنه بعد لا يحى ثم عقبة ساء ما حاء في الساء من بني ما محتاج إليه لكنه من  
 الحمر والحر هو المطر فله ذلك ومن يطاول في السها هه سلك سلك الطعنا ولك من بني الحمر ومنه  
 الملاحة مع إلهه والساء به فهو حركه ومن بني الساطل كالقمار وعمره فقد وهب ماله وليس له من ساءه  
 والى الأما اراده ولا يحى جس حمام كتاب الاستيذان ما حاء في الساء والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الدعوات

وقوله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يسكروا عن عبادتي سيدخلون  
 جهنم داخرين ولكل من دعا دعوة مسجاة ذفيه الامر بالدعاء وان ترك الدعاء اسكمار وآل  
 اسكر مع الله فمصره الى السار وان الدعاء طريق الواص مع الله ولذا اكرم بالاستجابة فالا سجات  
 رفته ومن تواص شرفه الله ثم ذكر الاستعفار والى بهما اهم في باب الدعاء وودم الاستعفار  
 على الوية ابها للنص في مواضع من قوله استعفروا ربكم ثم توبوا الى الله دلائل الاستعفار من التوبة مسرة  
 المصروف المركب فابها مدم على ما مضى والافلا عن الرب في الحال والعزم على ان لا يعود الى الله ابدأ ولا يكون  
 الاقلاع الى سر والحقوق الى دونه واداء كل فرض صعبه ورد المطالم الى من ظلمه ثم ان الاستعفار فعل  
 اللسان والنية سداً ما فعل القلب من السيم والعزم ونهي الى افعال الجوارح هي ادن والله سدا  
 من الاستعفار بكتير فاقصى التدرج لقد تم الاستعفار على التوبة ثم ان الاستعفار حاص بحقوق الله  
 والنية نعم المحيين حق الله وحق العباد ثم ان الاستعفار لا يعتمد سلق الحماية بخلاف النية فابها لا يكون  
 الامس حاية قال الحارثي باب فصل الاستعفار وتلاه باب الاستعفار الذي صلعم في اليوم

والسنة كم كان ثم ذلك باب الوبة ولما اخرج فيه من حديث ابن مسعود لنداء مخرج آه وفيه  
 امام يومه اعقبها باب الصبح على الشق الايمن مع محاكاة اليوم للموت وذلك اخرج ماكن  
 العدد فيه الى الدعاء ثم هذا الباب وما يتلوه من باب ادايات طاهر التمهيد الى لما ياتي بعده  
 من باب ما يقول اذا امام مع ما في اليمين من مقدمة خير للدعاء ليكون ارجى في القول وهذا كقوله  
 الصلوة على التوبة بعد اني داود والناسي واس ما من حديث معاذ مرفوعا من مسلم سيب  
 على ذكر وطهارة يتعارف من الليل فيسأل التذخير من الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه ثم اذا امام قال  
 ان يصح يده اليمنى تحت هذه اليمين فقال باب وضع اليمنى تحت الحد الايمن وهذا تقضي  
 اليوم على الشق الايمن وكرر ما دعوه اذا همس من الليل فقال الدعاء اذا امتسك الليل  
 وحسن على السجدة والكبير عند الامام وكذا حث على السجدة والقراءة عند الامام ثم ربه  
 في الهبوب بعد نصف الليل والدعاء فيه فقال باب الدعاء نصف الليل ثم وكر الدعاء  
 عند الخلاء والذي يهب عن اليوم يدخل الخلاء عادة ليستفرغ نفسه عن الادنى او ما يسهل  
 عن طاعة الله ثم من ما يقول اذا اصبح ثم وضع الدعاء في الصلوة ولا يحكي لطفه وكذا ما يتلوه من  
 باب الدعاء بعد الصلوة واسار الى سر وعية الدعاء للتعريف بقوله باب قول الله تعالى وصل عليهم  
 بعد اتفق المفسرون على ان المراد بالصلوة ههنا الدعاء ثم تترع في اداها الدعاء فقال باب ما تكرر  
 من المسح في الدعاء انما هي عنه في الدعاء لان طلبه فيه تكلف ومتقنة وذلك ما روي عن الحسن بن  
 اخلاص المصرع فيه ومن اداه ان تحث في الطلب ولا يعلل بالمتية كقوله اللهم اعصر لي ان شئت  
 واعطني ان شئت فان ذلك اماراة ضعف الطلب والاستعانة عن المطلوب واليه اسار بقوله  
 باب ليحرم المسئلة فانه لا مكراله معناه لختبر ويخرج دعاء الناس الفقير ومن اداه ان  
 لا يستعمل في الدعاء فيقول دعوت فلم يسبح لي فيسام عن الدعاء ويتركه راسا عنه لقوله يسجد  
 للعدو ما لم يحل ومن اداه رفع الايدي في الدعاء وكان المؤلف يعد الرقع من باب حسن الملاذ  
 في الطلب بخلاف السنة الاول فانه يعد من اصل اداب الدعاء وهذا كما مر استنبال الصلوة ليس ساكنة  
 ساكنة ما قدم عليه من اداب نعم بريدك حساني الدعاء ولعله لهذا المعنى قدم الدعاء على مستقل  
 الصلوة على باب الدعاء مستقل الفصل وحملها بالمسئلة الرقع في الدعاء واذا كان الدعاء



للغير فالاحس بذلك حاديه فوضع ما يدعو اليه صلى الله عليه وسلم لمجاهدته بطول العمر وكثرة ماله و  
 ذكر عمله صلى الله عليه وسلم في الدعاء عند الكرب وهو حرر ما حده بالنفس وعمله في العود من جهد السلاخ  
 وهو ما اصاب الانسان من شدة مسفة لا يستطيع ان يحمله ولا يقدر على دفعه وعن عمرانه سُئل عن جهد  
 السلاخ فقال قلله المال وكثرة العيال واذا اجهدك البلاء وحقت على نفسك من الاعداء عند الموت  
 فليدع يدعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارحمني الا على انا المدعى بالموت والمجابه فلم يشرع الا بعد  
 معقول اللهم ارحمني ما كانت المحوه حرامى وتوفى اكا مات الوفاة خير لى تم ذكر الدعاء للصبيان  
 بالدركه ومسح رؤوسهم قال العلامة رحمه الله بالشوايحس والثبات على التوفيق والتشرف قلب  
 هذا دعاء للصبيان بالمحوة الطيبة والصبي معصوم فى صباه عن المحنت والافهم فسرني منه الى  
 من خلقت له العصمة وهو اكمل افرادى آدم واعلاها كما ان الصبي اصعب افرادى آدم واذا ما اقل  
 ما بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم دعاء له بالفاظ مخصوصة فهذا من دعاء الصغار  
 للكبار على عكس ما تقدم من الدعاء للصبيان من دعاء الكبار للصغار - وحس بده المناسبة اعلى واعى  
 ثم بعد ما بالنسبة للصلوة على غير النبي فقال مختاراً للحوار هل يصل على علي بن النبي صلى الله عليه وسلم ما اتعا  
 محائر واسعد لا فلا يحور عند ما قد حور ما يوم همسكن تقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل على ابى لوفى ومنه بطرو  
 تحت وملك الصلوة من النبي صلى الله عليه وسلم معاً بالاحسن الى الرحمة عليه وكان رحمة للعالمين ومن شدة  
 رافته على امته قول النبي صلى الله عليه وسلم اذ يتيم - فاحعله له من كوة من رحمة وقرنة نصر به بهامه  
 يوم القمامه ولو لم يكن منه ذلك لك كان فيه له دعاء ما فى الدنيا وفى الآخرة فعنه ما بالنعوذ  
 من العتق ومن العتق فى المحوه الدما عليه الرجال ووضع العود من عتق الى حال ومن اعظم  
 العتق فتنه القردى فتنه الكير حتى سميا لهما القردى وضع العود من عتق ابانها ولاسك  
 ان فتنه القردى فتنه الدنيا فتنه المحاد والمما هم ذكر العود من المايم والمعتم وبها من  
 فتن الحجة فانتار بالاول الى الاقسان حقوق الله والثانى الى الاقسان حقوق العبد ومتأهاس  
 الاعلان المحس والكسل وبها تولد الى من المحل فوضع التلاته مرتبه فهدم الاستعادة من المحس  
 والكسل على العود من المحل تحت التعداد من المايم والمعتم وهذا هو الصواب والمحل سُقط حصاً  
 الى اربول العمر وهو ما بالحرارة فعنه ما بالعود من اربول العمر ومتى مدت الاطلاق وقتت

المعاصي والامام طهر الوعاء وانتشر الاوطاع فوضع له باب الدعاء ورفع الوعاء والوجه واما سرع  
 الدعاء ورفع الوعاء والوجه فلان الوعاء موت عام ويرجع موثق لا يكاد يصبر عليه المتبلي فيقتل - وكذا  
 الوجه اذا اعيد واستد لغير ملاء وثقة للمرض فقد تمت الموت ويدعو على نفسه وقد يسقط لدفعه على  
 امر مستقيم غير مسرور وقد تكلم بما فيه سخط الرب سارك ولعالي وتلك فتش في الدنيا يلقن المرء الى  
 قلبه النار وليس الدعاء ورفع الوعاء والوجه لان الحيوة الى ابدول العمر امر محمود وهذا استعداد من الله لها  
 فنية ولعله لهذا المعنى عقب الدعاء بالرفع باب الاستعداد من ادخل العجز ومن حبس  
 الدنيا وحسن الناس والله اعلم وكان في حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 العبيد والفقير عفيف التعود من فنية النار فترحم لهما مرتين قال باب الاستعداد من  
 العبيد وباب التعود من الفقير وعقبها باب الداء كدرة المال مع البركة - باب الدعاء  
 بكثرة الولد مع البركة منها بها على ان الاستعداد اعماهي من فنية العبيد لا عن نفس العبيد فقد دعا  
 النبي صلى الله عليه وسلم اسن في كثرة المال وكثرة الولد مع البركة فيها حتى لا يكون ما فنية له ثم يرحم الله  
 الاستعداد فسيحير الله في حاجاته من العبيد وغيره حتى ما من من عوائل لطلب وبارك له فيه وعلم  
 الدعاء عبد الوصوء لصلوة الاسحابة وعمره اساق منه من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما كان من امراني  
 في عروة او طاس بعد حشر ولد اربع والى ذلك ما في الدعاء اذا علا واديا والدعاء اذا هبط  
 واد ما واد في اثناء السفر فذكر الدعاء اذا اراد سفرا او رجعا عما حال فيه على حديث  
 اس من طريق يحيى بن ابي اسحق وفيه كما مع النبي صلى الله عليه وسلم من غسل ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقد اروف صفه الحديث فاروف له الدعاء للبر ورحمة وولده باب ما يقول اذا انى اهله  
 حتى لا يتمكن الشيطان من القاء صفة في المساء وحين واصراره فيما تولد منها في دمه وديار ففعلها  
 ما في قول النبي صلى الله عليه وسلم في الاحقة حسنة وقما علامت المساء ثم اتبع ذلك باب  
 التعود من فنية الداء لان فنية الدنيا فاقصى ظلال المحسنة التعود من فنية الدنيا  
 والاداء لاسماء من مكرير الدعاء مرة بعد اخرى لان في تكريره اظهار الموضع الفع والحاجة الى تدبره  
 الدليل والمحصول لا يخرج منه وصلة طيب اليهودي النبي صلى الله عليه وسلم بهم مسكوك من باين الكتاب له اوصل به ملك الدعاء على  
 المتبركين ثم عقبه ما في الدعاء للمسلمين لسا القوام الاسلام اما الدعاء عليهم فحما اسدا واهم بالمسلمين فهذا  
 الدعاء عليهم دعاء للمسلمين بالخلص ووجه الامر عليهم ومنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعصر لي



ما قدمت وما احترت لعدم حق نفسه على حق العتر فعسى للداعي ان يطلب الخير الى نفسه او لا يتم يطلبه للغير  
وان يكون ذلك الطلب محتويا لجميع الابرار الذلوع عاما لجميع اوقات حيوته ومنه سباب الدعاء  
الى يوم الجمعة ان يحري اوقات الاجاسه تكون الدعاء اخرى للاجاسه ثم راعى الحق ههنا ان لا يغفل  
ما الظلم على احد اليه اسار يقول الذي صلحهم سبعا بلسان في اليهود ولا يستجاب لهم فها  
لا ما لا يدعوا الا الحق وهم يدعون عليا ما الظلم فاني يستجاب لهم ثم حتم الدعاء بالما من ومنه اشارته الى ما  
ورد في الما من من حسد اليهود عليا على التامس بالاحمدون على عمره فان الشرح حساسه ولما حري ذكر  
اليهود وهم فترطوا في امر التوحيد حمت قالوا عيراس الشرايع ذلك بالابرار التوحيد فعال ما  
فصل التهميل وهو قول لا اله الا الله وعقده فصل التسليم وهو قول سبحان الله وهما من الذكر  
فعال ما فصل ذكر الله - ثم لاكتساب الفصائل الا هو فوق الله ودرع شر الشيطان فذلك  
عقب تلك الفصائل ما قول لا حول ولا قوة الا بالله واداك كان كك فليستع من اسماء الله  
الحسنى وليراع للذكر او فاما مساسه فكن الاسعافه بها ولكن ساعة بعد ساعة حتى يكون كل عوده  
الى الذكر والدعاء مشاط واقبال قلب عليه ولا يكون ملأ على صاحبه والله اشارة بقوله يا ابا الموعظه  
ساعة بعد ساعة قال العلامة ؟ فان قلب ما وحه ذكر هذا الباب في الدعوات قلت لان المواعظ  
سماطها عالما الكبير بالله والذكر من حملة الدعاء كما مضى فها سبق قلت هذا تكلف بعبادة الما من المكلفين  
والله

## كتاب الرقاق

باب ما جاء في الصحة والصراخ وان لا عيس الا عيس الا حرة فليعتن المرء ذلك  
ولمكت فيه العيش في الآخرة عشرة حمدة راضية ولحده في الطاعات ولبعد نفسه عن معصية الله  
وليقتنع من الدنيا على الكفاف ولا يحرص فيه اذ لا بعد نفسه مسافر المشي على الطريق قد المقصود  
من يديه فهو انداني قطع المسافة حتى يهول لا مطر ممسا وتما لا ولا يعرج الى سبي لسعة عن السعي الى  
مقصده وهذا معنى قول الذي صلحهم كني في الدنيا كما نك عمرت او عار من سب فكله او ههنا  
معنى من لله في دهم على العمل والقطع عن الاكل واسع سعي اليهود لا سعاء المقصود ولا يصنع حطك

من الدما في الامل وطوله فان من تبع الامل استخسر عن العمل ثم لا يتركه حتى يحلج دونه الامل فمن علم  
 نفسه في الدما عسالا بطول آماله اندا يحف طهره واندما يكون في قطع السيل حاداسه عا غير خيره ويرى  
 ان له الحسنى في المعنى فيسهل عليه ترك الدما ولا يلهيه بصرة الدما ويهتة عن نعم الآخرة ثم من سلح  
 سبب فقد اعذر الله الله في العمل لقوله اذ لم تعجز كما سداكم فيه من تدكم كما علمكم  
 الدما من تعق السبب وليس وراء الشيب الا الموت فليسعد للموت ليدرا لال فان الامل يعيد  
 والوقت قليل بطول الامل حسه من دون رتبة تقطع المرء عن الحدود والشمير في العمل حتى يهواء الامل  
 قبل الامل فتن في الدما كمر من تزل في النجان سلب ليلة فاذا اصبح مهيئ سلسله تم من العن الرابع لقوله  
 ما بال العمل الذي ينبغي به وجه الله فهذا هو العمل المعتمد تفرعا اما ما كان للرياء والسمة فهو مما  
 ساقص به صاحبه في الدما ولدا عقبة ما بال ما يحد من دهره الدما والما قس قدمها متمكلا  
 مسافر تعلق برهرة الطريق وعقل من المقصد فطاح سعيه وصل عمله وهذا الاعتزاز بالغرور وهو السطان و  
 صعب اعما على التدر ولو علموا ان وعد الله حق ما عزموا به الا محذر المسلمين عن اساع الشيطان لقوله  
 تعالى ما اياها الناس ان وعد الله حق فلا تعجزكم الحولة الدما ولا تعجزكم بالله العز وراى  
 الشيطان لكم عدوا فاتخذوا عدوا ما يدعوه له لكونوا من اصحاب السعير يعي  
 وعوا الشيطان وترسبه وصموا انفسكم الى الصالحين فعيوكم على الحر ويبيعوكم عن التمر ويهيوكم على تسويل  
 الشيطان واعتصموا ذلك فان دباب الصالحين من اتمراط الساعة ومن اماره الصلاح ان يبقى من  
 فنة المال فان المال من اعظم اسباب الاعتزاز بالدما روى الرمزى وابن حبان والحاكم وصححه من  
 حديث كعب بن عياض سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امه فنة وفنة امى المال ولدا تتبع  
 الصالحين ما بال ما يبقى من فنة المال ويدل على عظم فنة المال قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال  
 حصرة حلوه فمن احده لطب نفس لو رك له فيه ومن احده ما سرف نفس لم سارك له فيه فهذا المال  
 كس مسطره وعلومه اشته يحلب الباطر انه منطبه خيرة نفسه فمك عليه ولا سالى من اس احده واس  
 وصعه الامن احده صحفه والحقه في الحق نعم صاحب المسلم يكون له عوا على الحق خيرة في الدنيا ومرتة  
 في الآخرة ولا فادة هذا المعنى ترجم بها لقوله ما قدم من ماله فهو له فذل منه جميع الواب الخير والصله  
 فمن اكتسب المال حقا والحقه حقا وجمعه حقا وبركه للورثة حقا اغناء لهم عن التكلف عند الناس ودعا



للفقر والدل عنهم فهو ان شاء الله من قدم ماله وطرق قوله صلعم رجل ربطها تعديا وبعفا ثم لم يس  
 حق الله في رقاها ولا في ظهورها فهي له ستر والله اعلم وفي الباطن اسارة الى ان ما تبقى من المال هو الاصل  
 به والا فال عليه سر اسره من غير مالا لا نفس المال فان امره دائر بين الخير والسر فهو فدية لكل احد معنى  
 الاعتذار والاستحسان به وليس نفسه في حق من احاط له وتورع فيه بمعنى التستر نعم من اكرم من المال ولم يهضمه  
 في طاعة الله فاولئك المكبرون هم المفلون عند الله يوم القيامة اما من قال به كذا وكذا وكذا  
 فالله في سبيل الله عن نفسه وعن سمائه ومن حلفه فهو العي المتري عند الله الا يرى الى قول النبي صلعم  
 ما احب ان لي مثل احد دها تمضي على تالته وعندي منه دينار الا تنشا ارضه ولدي الا ان  
 اقول به في عماد الله كذا آه فهذا احب المال لاحل الا لفاق في سبيل الله فمرجه الى حال الافاق  
 في الخير وحب وفاء الدين وفي الباب تقوية لمصموم الا لواب السالف وفيه دليل على ان العي ليس  
 كتمرة العرض ولكن العي عي النفس من كان عي النفس وهو معدم فقر هو عي وله فصل الفصل  
 كان سر ما حريصا ليس له عي النفس فهو فقر عند الله ليس له حظ من العي ولا من الفقر المحمود الا ترى كيف  
 كان عي النبي صلعم واصحابه وتحملهم من الدين ما اصابهم المحمود مع كرهه ما يسر الله لهم  
 من اسباب العي من العائز وكرة الصوعات فكانوا يكتفون انهم في ذكر الله والعمل بمصراته و  
 لا يلقون الى رهرة الدنيا ويحبها فيصدمهم عن ذكر الله عليهم العمل بالامل ولدا عفته ما بال قصد  
 والمداومة على العمل وفيه عود الى المقصود بعد اتمام التحدير والعقد هو السلوك في الطريق المعبد  
 والفعال استقامه الطريق من الاضراط والتعريض ولكن ذلك على الرحاء مع الخوف حتى لا يعسر عمله  
 فسكر ولا شئ الطن بالله فيقط من رحمه الله ثم لا تقوى الرجاء الا بالكف والصبر عن محاسن  
 الله ثم بعد ذلك يتوكل على الله فان من موكل على الله فهو حسبه فالوكل هو اصدار الاسا  
 والاعتماد على الله فان تأسر الاسباب في مسابقتها ليس لدواب الاسباب واما هو من امر الله ثم  
 العمل سعادته في العمل فلا يسعى له ان يصنع نفسه بالقل والفعال مما لا يعود الى فائدة فوضع بهما باب  
 ما كرهه من فعل وقال فليصن لسانه عما لا يعنيه قال النبي صلعم وهل يك الناس في النار على  
 ما حرمهم الا حصائذ استهم موضع ما حفظ اللسان من كان يوم من الله واليوم  
 الآخر فليقل حراما ولصعب وقول الله تعالى ما يلفظ من قول الا انه رديف  
 عند ومن علم ان معه رديف من الله عليه لا يعيب عنه اعدا كسب عمله ثم تعرضه على الله

يكون ابداني حتمه الله سكي على ما شرط منه في حب الله وخوف من عذابه ولا يأس مكر الله ووضع ما  
 الكاء من حسنه الله معقبا لها بالحواف من الله فالتحويه امر الحلال والخوف من الله شرط  
 في العمل بمقتضى ما احتمل في العبد او ما لا يسميها عن المعاصي والتفكير في احوال الآخرة فيعمل صحة ويكر  
 كفاءه ووضع له ما قول النبي صلعم لو يعلمون ما اعلم لصحكم قليلا ولكنتم كثرنا ولما كان  
 مني المعاصي على اتساع الشهوات وكاست الشهوات طريق النار من يقول ما سمحت النار بالسهر  
 مسلسل الحجة مسلسل المكاره والمتلى بها لا يصحك الا قليلا وابداني يكون في الاضطراب والعقل كسر الحيل  
 طويل الصمت في الكاء والعويل ولما كان لظلم المرأ الى من هو فوقه قد يعصى الى الارادة سمعته الله  
 وهو كسر بها ويعصى الى المحمد والساعص ثم الى التقاطع والدار وهو كسر بالاحوة طاعة الشرع بالامر بالمعروف  
 الى من هو اسفل منه فعال لظلم الى من هو اسفل منه ولا يسطر الى من هو فوقه هذا في امر  
 الدنيا اما في الدن وما يتعلق بالآخرة فليسطر الى من هو فوقه لسريده عنته في اكتساب الفضائل و  
 يكون قصده الى المحسات من هم محس فعلها او لم فعلها فقد اكتسب حراما من هم ستة فلم فعلها اكتسب  
 حسة ان عليها اكتسب ستة و عدة فلا هو اسئله بالنظر الى من هو فوقه فهو كسر بالاحوة بالنظر الى  
 من هو دونه فهو كسر وادوا كسر الى كسر كرم والمهاتار ساب من هم محس او ستة ولا يحقر و  
 ستة فابها وان صغرت بالنظر الى ستة اخرى فوقها ولكنها عظيمة في نفسها بالنظر الى حق الله  
 والعقل بها يعصى الى الكبير والمحقر كسر الى الكسر واعقبه ما ما يعصى من محس اب الدنوب  
 فان مساء الديوب الشهوات التي سمحت النار بها فعلى المرأ ان يحسب الله وخوف منه ابداني عن المعاصي  
 كلها فبها وحلها صغيرا كسر كسر بالمرأ والنظر الى من هو اسفل منه فليشكر الله على ما رزقه من العون  
 والفصل على احواله واي فخر للسان او ارادى نفسه كسر عالنا حتى يصغر غيره فان العزة بالحق فليعمل  
 من يراه حقيرا يحكم له بالخير فيكون عمره عند الله وهو يسوء عاقبته بسوء الكسر والمفاخر اعادة ما الله منه درر ما  
 الله خمس الحاتم والمهاتار نقوله ما الاعمال بالخواص وما يحاف منها من حتم له بالخير فدار  
 بالمراد من قصي له ما لا تفرق حاف وما دتم منه بوضع ما العزل من احده حلاط السوء عصفه  
 الى محالب الخير والسرفا لجلس الصالح بحس الطن ما الله وكذب الحمر الى حلسه والتحليس السوء لجلس  
 عمنه الا السوء فيلقية الى محالسه ومن عمل سوء اكف بحس الطن ما الله ومعاينة بعده على حب طه به



قال الله تعالى على لسان من صلح ابا عبد الله ع في ومن حلاط السوء والحواسه فعفت الك ساد مع الامانة  
 ومتى ارتفعت الامانة حدث الرياء والسمعة وقد الا خلاص و اى خسر في صحة المرامى والمسمع الذين  
 تركوا جهاد النفس في طاعة الله واشتغوا بهواءهم الا ترى ان المرامى والمسمع يريدان التفصيل في  
 عين الناس والذى يجابده نفسه في طاعة الله تصنع نفسه اعدا ولا تكسر با على احد وذلك لانه يرى  
 الساعة قريبة فيخاف من ان يذلل يوم القيامة فيجتار التواضع حبا للقاء الله بالموت والآن لم يرد  
 الابواب على ترس الكباب فاولها باب الرياء والسمعة معقبها الباب من حاهد نفسه في  
 طاعة الله مرد الباب قول النبي صلعم يعنى اما والساعة كما من متعقبا باب من  
 احب لقاء الله احب الله لقاءه واصفا خلقه باب سكرات المنوب ثم وضع نعم الصور  
 عقيه موضع عقيه يعنى الله الاذن يوم القيامة ثم اردوه مكيفه الحشر وهو نعم الحشر  
 حشر الدنيا وحشر الآخرة كما يطهر من احاديت الباب فادى لا تسكال موضع باب قوله تعالى ان  
 سر لى الساعة سئ عظيم بماسه حشر الدنيا ما لى باب قول الله تعالى الا يظن ان الله  
 اعمد معولون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين واليوم العظم هو يوم القيامة ثم  
 ذكر القصاص يوم القصاص وما كان فام الناس بين يدى الله الا لفصل القضاء والقصاص  
 بين العباد فحاسبون على اعمالهم فيهم من يعرض عليه علمه ثم سحبه وسهم من ساقش في الحساب بالاستقصا  
 والعش في المحاسبة والمطالبة بالمثل والتحقير وترك المسامحة ثم درى الاكتفاء بالعرض عليه مع الشتر  
 والصبح وحمل الصواعقه فمن يوش الحساب عذاب والمجاسلون اما الى المحنة واما الى المارو  
 من الناس من مدخل المحنة لعدم حساب فيهم بقوله باب مدخل المحنة سدعون القاعد  
 حساب ثم در صفة المحنة والناس فجمعها في باب وذكرها اول في نفس القلب واستعطافه الى  
 رحمه الله وهداه عن المعاصي اما ذكرها في مدخل الخلق وكان من باب آخر ولما ذكر الماراة جهاد ذكر الصراط  
 وهو حسر مدو على من جهنم يعبره اهل المحنة وعلى باب المحنة حوص يسمى بالكوثر من شرب منه  
 لم يظما اعدا فهو بعد الصراط وهو اختيار صاحب القده وعمره موضع الحوص عقب الصراط والصحيح  
 للنبي صلعم حوصين احد هما في الموقف قبل الصراط والآخرة اهل المحنة وكل منهما يسمى كوبرا افاده النبي  
 اللهم اسعنا من الكوبر كاسا دافا ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب القدر

والو القضاء هو الحكم الكلي الاحتمالي في الازل والقدر حريثيات ذلك الحكم وفاضيله التي تقع فاولها  
 ما يدعى من الواب القدر ما يحف القلم على علم الله اي فرع رضاء كتب مقادير الاشياء  
 على علمه في الازل فالامر كله قدرا منه وعلمه سابق على وجود الاشياء ما سبها اذ لم يكن لا تبدل ولا تتغير وبه  
 الصفات الدائمة له تعالى وبذلك العلم قدر الاشياء كلها وكتب السعادة والسقادة فمن عمل فاما  
 يعمل على علم الله ومن لم يعمل ولم يدركه فانه اعلم بما كالتوا عاقل فلا يسبق احد من قدر الله وكان  
 امر الله قدرا من امره من قدر له السعادة فيسير لعمل السعادة ويحكم له بها ومن كان  
 اهل السعادة فيسير لعمل السقادة ويحكم له بها فاما العمل ما حو اتم ولا علمها احد الا من علم بعد راء الله  
 وفي سبق القدر دلالة على القاء المد من العبد الى القدر فلا ماني المدر شيء لم يكن قدر للمادر  
 من قبل ولكن بلغه الى القدر فثبت ان لا حول ولا قوة الا بالله والعبد لا يملك من امره شيئا  
 لا يحول الشر عن نفسه ولا علب النحر الى نفسه الا بادل الله وادارة محقق ان المعصوم من عصم  
 الله وان من قدر له الهلاك على الكفر لا يرجع عنه ابد وحرام على صرية اهلكها هاهم لا يرجع  
 انه ليس يوم من يومك الا من قد امن ولا بد دا الا فاحر كعاس السس عليك بهم اهم لا يرد  
 الا كذا لك كما علمتني - ثم بعد يراشدني هذا العالم مستور تحت حجب الاسباب فيرغم الما طرا ان الامر  
 الف وانه حدث بالسب العلاني ولولاه ما حدث والمه استار لقوله باب وما جعلنا السر ويا التي  
 اس سالك الا فسد للناس وقد كان مقدرا من قبل وبذلك محاح آدم وموسى عبد الله  
 عن وحل فحة آدم فظهر ان لا مانع لما اعطى الله ولا معطي لما سعه الله وكان المحروح مقدرا لآدم  
 فلم يكن له دفعه عن نفسه وتبع ان الامر كله من الله وانه هو المعطي والمالك تتبرع الاستعانة من سوء  
 القضاء وجهد السلاء ودرك السقاء وسما تته الاعداء فلا يبعي للعبد ان ترك الدعاء والاستعانة  
 بالله بحال فان قضاء الله في عباده غير معلوم لهم فقال باب من يعود بالله من ذنوبه المستقام



وسوء القضاء أي المعصي فإن قضاء الله حركته وذلك أن الله يحول بين المرء وبين  
 نعمته عن درك الشقاء بفصله وكذا يحول بين الكافر والامان فيمنعه عن الامان فوضح انه لن ينجس  
 من حراوته الا ما كتب الله له من الايمان لا بد ان الله فاعل ما لا مر من باب قل لن ينجس  
 الا ما كتب الله له من باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وما كنا لنكونن من الله فبما  
 لنا تحب وترضى :

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الايمان والندوة

وقول الله تعالى لا تواحدكم باللعوى ايمانكم ولكن يواحدكم بما عهدتم الايمان  
 فكما سار به اطعام عشرة مساكين الى تسكرون فقسم الله الى المستعدة واللعوى من ان لا يحد  
 الا في المستعدة وترحم بقول النبي صلى الله عليه وسلم الله وهو من الفاظ القسم عند ما ومن كيف كان  
 من النبي صلى الله عليه وسلم في الاكبر حتى يحارب من يرد الله وكرما هي عنها من ايمان الحياطة  
 حتى يحرق عنها فعال لا يحلفوا ما انكم وان لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت من قال  
 في حلفه باللات والعزى فلعن الله الا الله من حلف على السعى وان لم يحلف فاصدا  
 بها لقوة الكلام واعطاء الطمانينة للحايطا واطهار الفحامة والى الشى فقد انى بما يعنى ولكن  
 لا يحلف بملك سوى الاسلام فاما من حلف بملك سوى الاسلام كان لقول في حلفه ان حلف كذا  
 فاما يهودى او نصرانى فقصدها العاد نفسه عن ذلك الفعل مستسعا لليهودى والنصرانية فهو  
 وان كان في ساق الكراهية والسخطه دون سائر المصالح باليهودى وامثالها ولكن ليس لمسلم  
 ان يكلّم بها والدخول فيها ولو لعلى والمرأ لا لوس عليه من الشيطان وهذا كما لا يخور ان يقول ما ساء  
 الله وشئت لولا الشريك والتسوية ولونى بعض الاحوال وان لم يكن ذلك من صفة وحاز ان  
 ان يقول اما ما تمم لك فالانرى امال الك للعبه والعوان فاعلمه ولما فرغ عن الايمان المستوية  
 والمحرمات المحظورة عنها توجه الى بعض ما معناه الايمان وذكرها لفظ القسم فقال ما قول الله  
 تعالى واصفوا بالله حمدا ما يمدوا سجد عليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ومبها لفظ الشهادة فعال

ما ب ادا قال اسهد بالله او سهد ف لا فعل كذا فعد ما اسهد واحلف واعزم كلها ايمان بحب  
 فيها كفارة . قال بعضهم ان اسهد لا يكون ميميا حتى نقول اسهد باسمه وسها عهده الله لا فعل كذا قال  
 قال علي عهده اسهد اس حث وكذا ان قال علي وعد الله كفر عندنا في صيغته وملك وقال السافعي  
 ان اراد به ميميا كفر والا لا اما الحلف لعنه الله وصعابه هي ايمان صحيحة وفيها كفارة وقال ابو بكر  
 الرازي عن ابي حنيفة ان قول الرجل وحس الله واسم الله لست يمين اما الحلف بالسر فاختلوا  
 فيه فمهم من اعتمده يمين والرمو الكفارة ومهم من لا يجعله ميميا وكذا قول - حل لعنه الله يمين عهده  
 وعهده ملك اما السافعي فلا يجعله ميميا الا بعد الله وهذا يمين بعقبة لها و نحوه اما العمرى فليست  
 يمين عهده ما ولا عهد المحمور علا والحق المصري - ثم ان كاس اليمين لغوا وموا الحلف على علته لظن  
 عهدا وعهدا احمد كذا قول الرجل لا والله ولى والله مما كبرى على اللسان من غير قصد الحلف  
 وهو مختار السافعي فلا كفارة فيه ولا اتم وكما بهدت لغوا سدى لا اثر لها في الدماء ولا في الآخرة  
 ذلك لقوله تعالى لا يواحدكم الله باللعن في ايمانكم ولكن لواحدكم ما كسب فلنقم  
 والله عقور حليم اى ما عهدتم فيها فان حلف على الماصى وهو يعلم انه كذب فهو عمو من نفس  
 صاحبها في الاثم في الدماء وفي الآخرة وان العهد ميمية على امر متقيل في معهده وفيها  
 الكفارة افا حث فيها معهده للحن اما اذا احب ما سبى الايمان فهل فيها كفارة ام لا  
 اختلفوا فيه فارسل الرجم غير منه كفارة في ايمان ذلك اما الاثم فيسقط باللسان ثم ذكر بالاسقط  
 ايمانها الا بالتوبة ولا يجر الكفارة ايضا فقال باب اليمين العموس ولا يحدوا ايمانكم دخلا  
 بكم من قبل قدم بعد شربها وتذوقوا السوء بما صدقتم عن سبيل الله ولكم  
 عذاب عظيم وحلا مكر او حياة وفي الآية وعيد على من حلف كاذبا معهده ثم اشار  
 الى انه لا كفارة في العموس قال باب قول الله تعالى ان الذين يستروا عهدهم بالله  
 واسماهم مما قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر  
 اليهم يوم القيامة ولا يركهم ولا يهملهم عذاب الله وقوله حل ذكره ولا تجعلوا الله  
 عارضة لا يمانكم ان تروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم  
 قوله حل ذكره ولا تستروا عهدهم الله مما قليلا ان ما عهد الله خبر لكم ان كنتم  
 تعلمون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تفصوا الايمان بعد توكلها



قد جعلتم الله عليكم كفيلا فليت طواها والآيات الى اليمين المعقدة غير ان المؤلف ساق  
 فيه من حديث عبد الله بن مسعود ما يخص الاولي منها بالعموس وانتداعلم وفي حديث عبد الله بن  
 حلف على يمين صر يقطع بها مال امرئ مسلم هذه يمين على معصية وفيما لا ملكه فاشعه ساق اليمين  
 فيما لا ملك رضى المعصية وفي العصب وتعل فيه اسارة الى عدم العقاد اليمين فيما لا ملكه  
 المراد به اقرب الى المقصد وادخل في الارباط وادخل قال والله لا تكلم اليوم فصلا او ذرا  
 او ستم او كذا وحده او هلل وهو على يد من فان قصد الكلام ما هو كلام عرفا لا تحت  
 يده الا ذكرا والقراءة وان قصد الاغم بحيث بها وان لم يقصد به سنا منها لا تحت ايضا وبه  
 اسمه باليمين فيما لا ملكه اذا قرأه والادكار في الصلوة من مواجب الصلوة لا يسع للعدا  
 شرها نعم انها من دواعي الكلام فان ادخلها بالقصد دخلت فتكون اليمين على مركبها معصية و  
 تحت الكفارة فيها نعم لا امر للنية في بدل الحقائق فمن حلف ان لا يدخل على اهله  
 سهر اذ كان السهر سعا وعشرين لا يحتمل بعد تسع وعشرين الا اذا كان حلف ذلك  
 في سائر الشهور فحينئذ تنعس ان يليق تلا من يوم عيد النحر وروى ذلك ان السهر اسم لوقت مخصوص  
 محدود من الهلالين فقد يكون سعا وعشرين وقد يكون ثلثين بخلاف قوله والله لا تكلم اليوم  
 فان له ان يقصد كلاما دون كلام فان الكلام له عرض عرض نعم اذا سمي شيئا والاسم يخص فلا بد  
 فيه غيره كمن اذا حلف لا يسرب سدا فشراب طلاء او سكر او عصير الم بحسب  
 في قول بعض الناس وليس به ما سده عنده ولكن اذا حلف ان لا ياكل من هذا  
 ما يكون منه الا دام فعند ابى حنيفة والى يوسف الا دام بالصطبع به مثل الرطب والعسل و  
 الميع والخل اما لا الصطبع به مثل اللحم المسوي والخبز والنص فليس ما دام وقال محمد بن يونس  
 قال مالك والساجي داود ورواية عن ابى يوسف وفي التوضيح وسد المالكية تحت بكل ما هو  
 عند الحالف ادام وكل يوم عادة قلب وهذا قرب ثم به ساق المستفي الايمان على اعتبار  
 السنة فيها فتعمل سنة الحالف حتما كانت في اللفظ سعة والا فميرل على العرف والحققة ثم لا اعتبار  
 بها في حق الادنى غيرية المسحلف صامته لحقوق الناس عن التوى ولما فرغ عن الواو الايمان  
 دخل في الواو الدور والكتاب كجمعها فقال ما اذا اهدى ماله على وجه المدارد

والتوبة فله ان يمسك منه حاجة فاذا اصاب المال الفسق قدر ما كان امسكه وهذا اذا لم يكن  
 من بيته الفسق لعص المال او لم يكن حصصه منوع منه واذا احرم طعامه فهو يمين تحت منه  
 ماتحت في اليمين الا ان الحاربي يخصص ذلك ما اذا حلف ثم ان تحريم الطعام لا يحل فحب لقضه  
 رفعه للاتم وهذا اذا لم يكن ذلك لامر ديني فان كان لمصلحة وبيته فلا اثم ولا نقص وقد تشبه  
 بالمصالح الواجبة بالمعصية وهذا موضع مسكل فافهم ثم اهداء المال على وجه الدر تحريم للمال الموجود على  
 نفسه وتحريم الطعام تحريم لنوع منه مملوكا او عمر مملوك فهذا يتعلق بالمستأنف من الرمان <sup>تمط</sup>  
 البانان والسمحاني غارة الاسحار - ثم يوب على وجوب الوفاء بالمدنى قوله تعوذون بالمدنى  
 ولقد عققه ما منكم من كاي في يد سركا واسار عقيقها ما بالمدنى في الطاعة وما انفقتم من نفقاو  
 مددتم من يد رفاق الله نعلمه وما للظالمين من ان يصل الى ان محل الوفاء بما هو بدر الطاعة اما بدر  
 المعصية فلا يجوز الوفاء به ثم ما حكم من بدر وهو متبرك بدر اثم هل يحل الوفاء به نصية لا لعهاده او هو دال في  
 عمله تدبر المعصية او لم يتبعه وصانته احمقوا فيه فعند ما ذلك لا يحل الوفاء به وهو احد قولي الشافعي  
 رواه عن احمد وادب ذلك في حروف فعل الحاربي مهم واسار الله لقوله ما اذا نذر وحلف  
 ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم ولما ذكر الاسلام بعد الكفر والاسلام حيوة عفت  
 ذلك ما من ما من وعلمه نذر فلا يوفى ذلك عن تركته الا اذا كان اوصى به فح يوفى  
 من ملت ماله وذلك انه لا حق للرب في ماله الا اذا اوصى والنصرف في مال العسر لا يجوز الا برضا  
 فان سرع به فذاك والافس والدي بحره على ذلك وما على المحسن من سبيل والمحدث من  
 ما بالعقب من كان يراعى حق الناس فلا يراعى حق الله كان اولى به وما فلما ظهر وجه الارتباط  
 بين هذا الباب والدي عليه من ما بالمدنى مما لا يملك وفي معصية وقد يكون المدر  
 صحيحا في حد نفسه ثم تلحقه المعصية من خارج وذلك كمن نذر ان يصوم انا ما ووفى  
 الحرام او العطر فحكمه عذبا ما به يعتقد المدر ولكن لا يصوم ويحب عليه فصاءه فان صام يوم  
 الحرام والعطر سقط المدر وان لم - ثم هل مد حل في الامان والمدور الاس ص والعدم  
 والسر ما وع والامعة يعنى بل يصح اليمين والمدر على الاعيان بصورة اليمين كقوله صلعم والدي  
 نفسي بيده ان هذه الشاة لتستعمل عليه ما را او صورة المدر مثل ان تقول هذه الارض لمدر او



كوه افاده العلامة قلت ولعل اراد من بدر المال يعم الاموال الماطقة ولصانته المشتبه

وعمر المسألة

الرحمن الرحيم

## كتاب كفارات الايمان

هكذا في رواية الى در عن المستمل وفي رواية غيره ما كفارات الايمان في قول الله وكفارة  
اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه وسلم من صيام او صدقة  
او حجاب او غيرها او في كفارة اليمين للتخيير دون الترسب كما نقل عن عكرمة قال كل شيء  
في القرآن اداء او ليتخير فاذا كان من لم يجد فالاول الاول ثم من سعى بكفارة على العبيد  
العقير قال ما قول الله تعالى ولا فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مو لاكم  
وهو العليم المحكم افاذا ما حديد الالكفارة اما تحب بالبحث سواء كان صاحبه عبدا  
او فقيرا غير انها قد تخرج عن الفقير الى وقت اليسار وعلى الواحد ان يعين المعسر ان شاء الله بقوله ما  
من اعان المعسر في الكفارة فاذا وجد بهل يعطى اقراره وعلى كمن يفتق فقال ما يعطى في  
الكفارة عشرة مساكين او بعد او يخرج عليهم بصاع المد منه ومن النبي صلى الله عليه وسلم  
لان بركته فوق بركه ما سواه من الصيغ والامداد ولاه مما توارث اهل المدينة من الكفارة  
بعد قرن ثم لو بول الله تعالى او يخرج من سنة واي السراقات اذ كان ذلك هو في القرآن  
ثم متى الى ما عمن المد برواهم الولد والمكاتب في الكفارة وعمن ولد الدنا واسفل منه  
الى اعتان عند شرك منه ومن آخر ثم كما الى بيان مسألة الولاء في العتق في الكفارة فقال اذا  
اعتق في الكفارة لمن يكون وكلاءة ثم وضع ما لا سبعا في الايمان وهو قول الجاهل  
ان شاء الله فان كان متصلا بخلقه من غير فصل فان كان اتى به للشرك فلا يصري اليه من وان لم يأت  
به على وجه الشرك يسح اليه فلا تحت فيها ولا كفارة ولا اعداد بالمفصل منه عبدا وعقبة الك  
سائر الكفارة قبل المحب والعدا لان كفارة اليمين فرع العقاد اليه وبالا سبعا نقصت  
اليه من وارتفعت اليه الا ان يكون الاسماء مفصلا ثم لا يجرى الكفارة قبل المحب عبدا وبه

قال اتهم من المالكية وداود الطاهري وجوره مالك وحمد اسحاق وقال التامعي كور تقديم  
الرقم والكسوة والطعام ولا يجوز تقديم الصوم والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الفرائض

وقول الله لو صككم الله في اى اذى لكم الى قوله والله اعلم حلتم فاما اصلا في باب  
الفرائض والوراثية فالوراثية اما بالنسب او بالنسب فالحسب والولاء والنسب القرابة  
وكانت الوراثية في الحالبية بالرجولية والعوة فكانوا الورثون الرجال دون النساء وكان في استلزام  
الاسلام الصا بما لحاقه والهجرة مسح لهدا كلة افاده العلامة ٧ فبدأ معلّم الفرائض لان معنى الفرائض  
على العلم ودون الحسان والطن فلا بد من تقديم التعليم حتى لا تسري الطوبى منها فان الطن اكد  
الحديث ان الطن لا يعنى من الحق شيئاً وانه من اول الامر من قول النبي لا نوسات ما تركنا  
صدقاتنا من ماله الا فلا هله اى لورثته ان ما ترك النبي صلعم بعده فهو صدقة  
لا تسمى الميراث فيها اما الميراث فمما تركته الامة فبدأ مبرات الولد من ابيه وامه الولد يشمل  
الذكر والانثى وولد الولد وان سفل ثم فصله شيئاً فميراث النساء على ميراث اس الابن تفهوا  
بحق دوى الفروض على العصاة ولان مبرات اس الابن ادا لم يكن اس فلم يجعله وارثاً  
مع الابن بخلاف مبرات اس ام مع امته واحدة فاهابت السدس مع الامة ثم ذكر الارب  
وجعله اصلا في سلسلة الامة فمضى كان الاب حيا لا يترى الحد اصلا فاداهم يكن وول الحد اب  
فحكم الحد حكم الاب في العصوبة والفرصية والمحجب فقال باب مبرات الحد مع الاب والاخت  
ثم بين مبرات الزوج مع الولد وعادة فلا يسقط الزوج كمال وانما سقط بالولد من النصف  
الى الربع بخلاف الحد فانه يسقط بالمرء عند وجود الاب واثمة مبرات المرأة والسوا  
مع الولد فلا تسقط المرأة كمال ولكنها تسقط بالولد من الربع الى النصف ومن مبرات الاخوات  
مع النساء عصية من مات وترك بنتا واحدا فالنصف للثلاث بحق الفرصة والنصف للاحتر  
للاحت بحق العصوبة ولا يترن مع الاساءة وقدم ميراث العصوبة على ميراث الفرص من الاحوا



والاحوة لاهن مع المناب في مطان السقوط حسب يسقطن مع الاسماء بخلاف الاحواب مع الاحوة  
فلما يسقطن التثنية والتقدم من باب الاعتناء لاهن حين لهن عصيته مع النساء ولما لوحه الى  
ميراث الاحوات فصلها لقوله تعالى سدفنوك قل الله يفتكم في الكلالة ان  
امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو ميراثها ان لم يكن لها ولد  
وان كانا من ولها الميراث ميراث واحد وان كانوا احوة رجالا ونساء فللذكر مثل  
حظ الانثى من ميراث الله ان تصلوا والله بكل شئ عليم وفي الآية تنصص على ميراث  
الاحوة وقوله وله اخت اي من ابيه وامه واوصيه لان ذكر اولاد الام قد سبق في اول المسورة  
تم اشارة لقوله باب اي عم احدهما اس لام والآخر س وح انه اذا لقت الفرائض ما لا  
وفي الورثة عصومة متوارية كاسي عم يقسم المال في عليهم بالسوة ولا يرث عليهم على حصصهم من الفرائض  
وليس لك صورة ما في الترحمة رجل تروح بامرأة فجات منه ما من ثم تروح باخرى فجات منه  
ما من ثم فارق المرأة الثانية فزوجها احوة فجات منه بنت فهي احب اليها لامه واسمة عمه  
فمروحت به اسنت الاس الاول وهو ابن عمها ثم ما من عن اسمة عم احدهما احوة لا جهاد  
الآخر زوجها وادامات الرجل عن دوي رحمه ولم يترك دي فمضاد لا عصيته فمال حصصهم والله  
اتتار ما ب دوي الاس حام ثم ذكر ميراث المملعة بكسر العين هي تحرير ميراث ولدا ولأبيه  
الوجه والاصل ان الولد للفراش حركه كانت اذامه فاذا انتهى الرجل عن ولده ولا عن امرأه  
فقد انقطعت الوصلة بينه وبين ولده المستعنة للتوارث بها فاحترت الولد فاحترت ماله ثم  
ذكر مولى العتاقة فقال باب الولاء لمن اعن وميراث اللقط وميراث المملعة واللقيط  
لقارب كان الولد اذ لم يكن من ابيه كان لقطا انقطعت المراه من الطريق ومن صور لعتاقة  
التسبيح فقا كانوا يسيرون عندهم ويرغمون ان لا ولا ولا احد عليهم فوضع ميراث السائبة  
بحسب ميراث العتاقة وهو الولاء هم من اعم من ميراث مولاها ما من لحي كونه من موالى  
فلان او والى عمره على عكس اللعان فالسرية بهما كمن قال الاب بمهر لمة المولى عن ولده والسرية  
بهما من جهة العقد عن مولاة والمولى المعنى بالكسر ومن سرأ عن مولاة فقد اكبر عن ولاد المولى عليه  
وصار كتسبيح العقد على رسم المحابله واذا اسلم رجل على يد رجل فليس يكون ولاعه وارثه ثم

له لقوله باب ١١١١ سلم على يده بعد ما هو اولى الناس بحياه ومماته يمصره في حياته دبرت عنه  
 بعد وفاته وذلك ان النبي صلعم جعل الولاء لمن اعتنق وهذا اعتقه من ما ربههم هو الحق من غير  
 ولما ساق في الناس من قول النبي صلعم الولاء لمن اعتنق وصح ترجمته ما دبرت النساء من الولاء  
 فاذا اعتقت المرأة فالولاء لها - ثم الاسلام والاعتناق يتسلسل الى نوع حيوة والعتن حيوة في  
 الدنيا والاسلام حيوة في الاخرة طيبة - ثم ترجم مولى القوم من القسهم واس الاحب منهم مولى  
 القوم اي عتيقهم منهم في النسب اليهم والمهراب منه وكذا اس تحت القوم منهم يرثهم ويرثونه ثم  
 ذكر مدبرات الاسير فالاسير بيد الكفار وان كان معطعا عن أسرته بالاسر ولكنه معدود فيهم وهم  
 يرث عنهم ويرثون عنه او المانع عن التوارث هو اختلاف الدين لم يوجد هناك اما اختلاف  
 الدارين فالمعتبر منه ما كان حكما لا ما كان حقيقيا محصا قال النبي صلعم لا يرث المسلم الكافر  
 ولا الكافر المسلم واد ١٢ سلم قبل ان يقسم الميراث ولا ميراث له لان الاعتبار  
 بوقت الموت لا بوقت القسمة وهو قول جمهور الفقهاء ثم ذكر ترجمة محروقة فقال باب ميراث  
 العبد المصرا في والمكاتب المصرا في واتم من اسعى من ولده كذا وقع عبد الاكرين  
 بغير حديث مذهب العلماء ان العبد المصرا في اديات فماله لسيده بالرق لان ملك العبد غير صحيح و  
 هو مال السيد لانه لا يطري الارث اما المكاتب اديات قبل اداء الكفاية وكان في ماله وساء  
 الباقي كفايته احد ذلك في كتابه فافصل فهو ليعت المالك - ثم لما من اتم من اتقى من ولده  
 عهد ما باخر ذكر فيه ان من ادعى احاد او اس احل لمحق به وتوارث عنه يعني ان من ادعى لرحل  
 انه اخوه فادول على فراق ابيه من وليدته فعد الحق نفسه ويتوارثان وبه قال السماعي اما عدا  
 فلا تمت له بذلك الاقرار لانه حمل النسب على العير فلا يجوز ومن ادعى الى غير اسه وهو يعلم  
 انه غير ابيه فالحة عليه حرام ولا توارث بها واد ١٢ ادعت المرأة اسما يعني ادعت امرأة ان هذا المولود  
 اسها وادعت اخرى انه اسها ولا يثبت لها فحتم القاصي في اصا به الحق وقد يدل له قول القاصي  
 الذي يعرف الشبه ويميز اما بهدا وهداير او باب القائف في كتاب الفرائص - والله اعلم -



بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الحدود

وهو جمع حد وهو الميع لعة وفي الشرع الحد عقوبة مقدرة لله تعالى وهي انواع والمد كوربها حد  
الربا والحمر والسرقة ما لا يحل من الحدود وفي بعض النسخ كتاب الحدود وما يحدر  
من الحدود وعطفا على الحدود وذكر منها سرب الحمر وقد هالها ام الحمايت فان المراد اشراب  
الحمر اسكر فلم يعرف الحق من الساطل فتعدى عن حد وادخل من الربا وقتل النفس فقطع الاعراض  
واتهاك حرمان الله فقال ما لا سرب الحمر وعقد المستقلى ما الزنا وترب الحمر بمثلي  
ما ما حاء في صوب شارب الحمر وال من امر بصراب الحد في الست فقد الى  
ما الواجب وان كان صرب الحد جهرا او خل في الرجم والردع واللع في التاديب ثم اشار الى  
حوار الاكفاء في سرب الحمر بالصوب بالحديد والفعال وانه لا يتعين السوط للصرب و  
بعد ما صرب الحد فلا يجوز لعه فترحم له ما فانكسرة من لعن سارب الحمر وانه ليس بحاجة  
عن الملة وال حال السارق حد لسرق كحال شارب الحمر حين يشربها فهو غير خارج  
من الملة ولا يجوز لعن السارق مسمى اما لعن السارق اذ المديسم فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم  
ان السارق ليسرق النصة آه وهدا امر حعه الى لعن السرقة وول الشخص بالسارق ثم اتار  
الى وجه النبي عن اللعن المحصوص بان الحد ودكفارة فاد احد الشارب والسارق فهدجها  
عما لحقها من الاثم والملعة فكيف اللعن والحافى متى ما كان مومنا فلا يبعد عن رحمة الله ثم فصع  
بان ظهر الموم من حق الا في حد او حق وان اقامه الحد ود والانتقام للحرامات الله  
ولدا مستوي في اقامه الحد ود على الشرف والوصع ولدا جاء كراهية السقاعة في  
الحد اذ ارفع الى السلطان بان السلطان ما مور يحفظ الحدود وواحد الانتقام لحرمان الله  
ولما كان سقاعة اسامة في امر السرقة ابيع والاك بهما حد السرقة فعال باب قول الله تعالى  
والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم لقطع ثم ان يوبه السارق يرفع اثم لصق  
حتى تقبل شهادة قال ابو عبد الله اذ اب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادة وكل محد وكد الك

ادامات قملت شهادته فالنوبة امروراء الحمد والله اعلم .

الحمد لله

## كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة

وفي رواية السفي ومس يثبت عليه حد الرما فيه قول الله تعالى ما حراء الذين يحاربون الله  
ورسوله ويسعون في الأرض فسادا ان يقتلوا او يصلوا او يقطع اذانهم او يذللهم  
من خلاف او ينفوا من الأرض ص ظاهر كلام المحاربين انه يريد بالدين يحاربون الله  
ورسوله في الآفة الكريمة الكفار والجهود راءها على العطلع وهو قال ابو حنيفة وما لك والتناهي  
رحمهم الله ثم ترجم بما فيه استعمال العاطلة والتدة مع المحاربين وعدم الاسعاف بهم ثم وطأ الحمد  
الربما تعال باب فصل من ترك الفواحش والربما من الفواحش لان الفاحشة كل ما استد  
قبح من الدنوب فعلا او قولاً ركدا للمحتشاء ويطلق غالبا على الربما فاسقل منه الى اعم الربماة و  
قول الله تعالى ولا يرون ولا يعرفون ولا يرأوا له ما كان فاحشة ومقتا وساء سبلا  
ثم اعط امره فقال باب رحمة المحصن ثم استثنى منه فقال لا يرحم المحبون والمحوبة  
هذا اذ وقع الربما في حالة المحبون اما اذا وقع في حال الصحة ثم طرء المحبون قال الجمهور يرحم  
ولا يوجر الى وقت الافاة لانه مراد به التلف بخلاف الحمد فانه يقصد به الايلام فوجر حتى يبين ولو  
نقوله صلعم للعاهل المحر ولا يرحم الا ما يحرم ثم ذكر الحمد في السلاط وهو موضع معروف عند  
باب المسجد معروفين بالحجارة والحق به الحمد بالمصلي اي مصلي الحمار ببيع العرفه ثم منه  
بوصع باب ترجمه من اصاب دسادون الحمد فاحدا الامام فلا عقوبة عليه بعد النوبة  
اذا حاء مسدفا على ان رحم المحصن والمحصنة اما هو في رما الصرح اما في ما دون ذلك من اللبس  
والعمر والسفلس وعمره فلا حد فيه ولا رحم ثم بين حكم ما اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام  
ان يسره عليه كما اذا قال اني اصمت حد اطهرني والحداب نعم يسره عليه ولا يستكشف عن وجه  
الحد كما يقول ان العرة للوفائع دون الالفاظ والتعيرات فاذا علم بالقراس انه ما اراد بلفظ الحد  
الفعل الاجير من الربما متلدا اما اطلق الحمد على معصياتها استعطا بالامر فلا حاجة الى الاستكشاف



وهو الصالح لم يخرج من ربه ولم يبين بل ستر على المقر المبين الصا اشارة اليه بقوله باب هل يقولون  
للمصالحك لمسب او عمت فسر الامام على المقر ان يقول لعلك لمسب او عمت فادرج  
بالر ما لم يرجع حتى امر اربع مرات سأل الامام هل احصيت وهذا هو الاختلاف بالمراد  
محرر الاقرار من غير تكرار فادرج الحلي بالمرنا فالحكم اياهما رحم واحتلفوا متى ترجم بعد الوضوء  
وقيل بعد الطعام وعند مالک اذا وضعت حدث اذا وجد للمو لو من يرضعه والا حرت حتى ترجمه  
وقال الشافعي لا ترجم حتى تغطيه من رحم الحلي من المراد احصيت واعتبرت او قامت عليها  
مئة اما التي توحد عالما ولا روح لها بعد ما وعده الشافعي لا حد عليها حتى تقر بالمراد او تقوم عليها بيته  
ثم يرل الى حكم عمر المحض فقال باب التكرار يحل ان ومكان الراسة والرائي فاحلوا  
كل واحد منهما مائة جلدة ثم اعصده لشي الرامة من لشي اهل المعاصي والمحسنين وبهم لا حد عليهم  
فاو احرار تغرب من لا حد عليه تغرب من عليه الحد بالاولى وللأمام ان يامر عمره ما دام الحد  
عائنا عنه ثم مهد لحكم الجوارى اذا تم لها حشة فقال باب قول الله تعالى ومن لم يسطع عليكم  
طولا ان سلك المحصيات المومنات الى قوله والله عفو رحيم ثم اوضح  
الامر فقال باب اذا سارت الامة فاحلوا ما مروءة كانت او غير مروءة ولا رحم عليها حال ولا  
ثوب على الاما اذ رب ولا معنى لحد الحلة ثم ترجم ما يحكام اهل الدمة واحصاهم  
اذ اربوا ودفعوا الى الامام بعد ما لا يكون محصين حتى يحاموا بعد الاسلام وهو قول مالک و  
عن اني يوسف اهل الكتاب يحصن بعضهم بعصا ويحصى المسلم الصرا بية ولا تخصه الصرامة وقال  
الشافعي اذا روج الكفاني فقد حصن ثم اذا ترافعوا للشافعية ما يحب الحكم فيهم وعنده الجمهور لا و  
الامر على الحرة ثم تترع في سائر الرمي بالمراد فقال باب اذا رعى امراته او امراته عدوة بالمراد  
عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان سعت اليها فستألمها عار مدت به والجواب نعم  
اما مرجع الى التاديب من غير حد فحكمه ان من ادب اهله او عدوة دون السلطان فله  
ذلك اما لا تقم الحد وعلى العبيد والاماء الا السلطان دون المولى وعنه باب من راي مع  
امراته من حلا ففعله فقال الجمهور عليه القود وصل بعضهم فيه ولسراج التزوج وهذا من باب  
الترقي على السادس وهو تعصب حسن ثم اشار الى ان التعرض لشي الولد ليس رما للمرأة بالمراد

باب ما جاء في المعرصة ثم عاد الى مسألة التاديب هو عود حسن فقال كما لعن يروى والادب  
وبذلك تتم ابواب التعرير ثم عاد الى مسألة الرمي بالرماحيين حكمها فقال باب من اظهر  
الفاحشة واللطم والهمهمة بعد سنة في ابله فحكمه التلاعس بينهما ثم المصرتق امار في المحصنات  
من غير ابله سر وحاب كس اولاف صرع لحكمة ما مار حمتة رعي المحصنات وقول الله عز وجل الذين  
يرمون المحصنات المومنات آه عليهم ان ياتوا بربعة شهداء فان لم ياتوا بربعة شهداء فاحلوهن  
ثماين حلة ولا يصلوا لهم سبادة ابدا وليس في قدح العيد حد في الدنيا فقد الاحصان مهم ثم  
صرح الحد الى الامام فان شاء اقامه نفسه وان شاء استتاب فيه رعا فيصر الحد فانما فعال  
هل ما هو الامام من حلا فيصر الحد عا ثمانية

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الدييات

وقول الله تعالى ومن نسل مومنا بعد افعراءة حمهم في الاحرة اما حراءة في الدنيا والعصا  
لا عمر كما سياتي اللهم اواعفوا عن القصاص وروى ما حد الدية لهم والاك اما من احياها قتال  
اس عاس من حرم قتلها الا يحى فكأنما احيا الناس جميعا ولا يحى من موقع المألي  
ثم بين حكم القتل عدا فقال باب قول الله تعالى ما اربا الذين املوا كتب عليكم القصاص  
في القتل الحرام الحرام الى قوله عدا ب الدية تمت القتل بالافرار كما تمت بالشهادة  
فقال باب سوال القاتل حتى تقر والاقرار في الحد ود ساق فيه قصة يهودي رص ركب  
حارية من حجرين فاتبعه ساق ادا قتل محمدا ولعصا يقتل ما قتل به وفي الباب دليل على  
ان النفس بالنفس والعين بالعين والالف بالالف والس بالس والحرق  
قصاص فاد من اقاد بالحجر فاد اكا القتل بالحجر فقد اصاب في القصاص ثم حار لولي  
المقتول ان يترك القصاص وما حد بالدية ان رصى العاتل بها ترجم له من قبل له فسل فهو  
محرم للطرس ولا يحكر على احد القصاص بحسب لاسع له العدة عنه بالدية فهذا حكم القصاص اما  
من طلب دم امرئ بعد رضى فهو من اعص الناس الى الله كالحدي الحرام وكسبح في الاسلام



سنة الحائض ثم محال التفرقة من العفو في العمد وبيته في الخطاء والعفو في العمد ان يقتل لدية  
 منه كما هل عن اس عمن اس اما العفو في الخطاء فيظهر من صيغ حديقة في قتل اسه النما ان عفا عن  
 القاتلين فلم باعد الامة منهم واليه اشار بقوله ما بال عفو في الخطأ بعد الموت وفيه كبرياء  
 على اختيار العفو وهو معادل لطلب الدم في الباب السابق وان كان المراد من طلب الدم الجول  
 في القتل اسداء اتم اوصح امر الفصل خطأ لقول الله تعالى ما كان لمومن ان يقتل موصلا لخطا ومن  
 قتل موصلا خطا فهو بريء مومة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصد فوالى قوله علما  
 حكما فانصد على القاتل بهيالس الا ترك الدية فابهاى الواحدة في الفصل خطأ دون الفصل  
 في العمد ولدا عقه ما بال اذ اضر بالفصل من اذ قتل به ولقد نفس المؤلف في وصح الا لو كان  
 حيث فصل الاقرار بالفصل عن باب سوال القاتل حتى لقروا الحد واحد ولو كان جميع سبها كان  
 احس في الوصع فتصل العمد بالعمد ولكن نفس فراعى قول الله تعالى وما كان لمومن ان يقتل  
 موصلا لخطا فهدم الخطأ ثم عقه بالعمد لقوله ومن يقتل موصلا مستعمدا فخرأه جهنم الا انه فحارب  
 الماسية من هذه الجهة وفيه تسريح لما من قوله حتى يفر كما ان الباب اللاحق هو فصل الجول  
 بالمرأة تفصيل وتسريح لقوله فما تقدم من باب ان النفس بالنفس وعقه ما بال الفصا  
 بين الرجال والنساء في الحرام احاب و قال الجمهور وقال ابو حنيفة لا فضا من الرجال  
 والنساء فمادون النفس من الحراج ثم من احدثا حقه اذ انص دود السلطان فله ذلك  
 قال اس لطل الحق ائمة الفتوى على انه لا يجوز ان يعص من حقه دود السلطان اما احدا الحق  
 فانه يجوز عمنهم ان باحد حقه من المال خاصة اذ احدثه اياه ولا يسه له عليه والتجاري سوى من  
 الا فضا من نفسه واحد الحق من المال ولا دليل عليه والمذكور في الباب ليس من هذا الفصل  
 ولكنما فضا من التعدي من غير حقه في محله فليع النظر اذ ما بال في السحام اذ قيل به فلا  
 دية على المراهمين عليه ولذا كما اذ قيل نفسه خطأ فلا دية له على احد وقال الطائفة فيه  
 على عاقلة في الموصع واحدا احدث من قبل بالمرحام حقه والدية من المحزون وكفى به وجه للمسا  
 بهيها تم رحم لقوله اذ اعص من حلا فوجد ما ناله اسه ثما ما العاص ما سراع المعصوم بده  
 من في العاص فلا دية له ولا فضا من فاه ما قصد الى قلع سنته واما قصد دفع العص عن نفسه سراع

الذي فيه وهذا كما ان من نزل نفع خطأ ما اراد قبل نفسه ولكنه هيب من غير قصد منه لطيف به على غير استقامة  
 ولكن قتل في الرحا كما ما قبل بهد من الرعام من غير قصد من اعدائهم الى قتله او قتلوه شبهة في  
 الحرب على طس انه من سيحق الفصل فلم يصب لولي المقتول حيا على المقابلين المرحمين حتى ما حذقه بهم  
 اما نفسه واما بالسلطان ثم وضع باب المس بالسن وقد اجمعوا على منع السن بالس في العهد و  
 اجمعوا في سائر عظام المحسود في وضع هذا الباب عصب قوله اذ عصى آه تلمية على احتملاف محل البدر  
 من السن محل القصاص منه ثم ذكر دية الاصابع سواء كدته الاسنان فالاصابع كلها حلال احد  
 كالاسنان مع احتملافها في الصغر والكبر والدفعة والعلطة وكوبها داب معاصل او دوى مفصلين ولكن  
 الاسنان منها النايان والرباعيات ومنها الاسنان والاصابع من كل سن من السن والامل وفي كل اصبع  
 عشرين منها وفيه تعدد والحماة معدو المحمي عليه. وقد يبعد تعدد الحماة كما اذا اصاب قوم من رجل  
 هل يعاقب او يعص من مهم كلهم والحجاب نعم وكما في القسامة اذ اوجد فصل بين قوم و  
 حلفوا ما قسما به ولا علميا فالتة توحد منهم الدية كاملة لصرق على اهل المحلة او على اقرب موضع وحده  
 الفصيل منه فهذا نظر المعاقبة من متعدد ولو احدث من اطلع في سب قوم فعقبتوا عدا ولدته  
 له على اعدائهم وفي سائر كواني هي عداه وهداني المعنى على عكس ما في الاقوال لمعدمة ولقد ابدع المؤلف  
 في الترتيب تحت اربع مالا دية فلهما دية وعقبة فانه دية لما فيه فصا من وهذا من صفة في كتاب  
 الدما من اعقاب بعض المقامات فصا مع رعاه النفس المطربة كما لا يخفى على الناظر المبطل في  
 وفيما ذكرنا كفاية للاربع ثم توجه الى باب العاقلة ومما استعاضة العاقلة بالدية اظهر فان الدية على  
 العاقلة الا في قتل العمد باب حرم المرأة وفيما عره عدا وانه وهي دية التحيين باب حرم  
 المرأة وان العفل على الوالد وعصمة الوالد على الولد ومما سمع لا يحق باب من  
 استعان عدا او صمما كانه توطئة للناس بعده باب المعدن حارة الخرجار واما  
 العجوة حارة حرمها فلا ضمان على صاحب المشر او المعدن بموت اعدائهما اما بالسقوط فيها او بوقوع  
 الشر المعدن على الحمايين او ما انفجار المعدن على الاحزاء باب اتهم من قبل دما بعد حرم ما شترق  
 وعليه الدية ولا فصا اذ لا يصل المسلم بالكافر ومما كان اذ حرمها وفيه خلاف مشهور ولا يجب  
 سعي اذ انظم المسلم يهود ما عدا العصب وفي التوضيح هذه المسئلة ايمانية لان الكون من



لا يروى القصاص في اللطمة ولا الاكل الا ان يحرقه فعبه الارش والله اعلم  
 في الحـمـلـيـن

## كتاب استتابة المتقدمين والمعاندين وقتالهم

باب انهم من اسوك ما لله وعقوبته في الدنيا والاخرة فلا يحتج بالشرك مع الامان  
 ولا يعصر صاحبه اذ مات على الشرك فذكر حكم المرتد والمراد ان من بدل دينه فاملوه وامر  
 بقتل من ناني قول الفرائض وما نسبوا الى الردة يعني ان من انكر عن قول فرض من فرض  
 الاسلام كمن انكر وجوب الركوه وهو يدعي الاسلام صار مرتدا يجب قتله بعد عرض التوبة عليه ولكن  
 من قبل الفرائض ولم يعمل فهو فاسق وامره الى الامام بغيره كيف ساء فهذا حكم من اسلم ثم ارد  
 عن الاسلام اما اذا عرض الدعي وعدة نسب التي صلعه ولم يصح بخوفه السلام  
 عليك فالحكم في الدعي انه يعرر ولا يعمل لان ما هم على الشرك اعظم من سبه ولا ينفص به غيره  
 من طهر الاسلام اذ اقال به صار مرتدا في الحال اما قبل الجوارح والملحد يين بعد اقامة الحج  
 عليهم ويهين ما انتس عليهم وقطع الاعذار عنهم فواجب اذ اخرجوا على الامام ولبسوا الحرب واطفوا  
 للقتال اما من كان على اعداء الجوارح ولم يصووا لقتال فلل امام ان يتركهم وما يديون اذ اراد  
 ذلك مصلية واليه اسار لقوله باب من ترك مال الجوارح للمالفة وان لا يعمل لباس  
 عنه اما ما قول النبي صلعه لا تقوم الساعة حتى يفصل فئتان دعواهما واحدة فان  
 كانت الفئتان فئة على ومعاوثة فالمساسة تطهر من جهة خروج معاوثة على امير المؤمنين علي و  
 الحق دواك كان مع علي وكان معاوثة متاولا فعقبه ساء ما جاء في المتداولين ثم راس الحافظ  
 به في الفتح لقوله واوردها للسارية الى ما وقع في بعض طرقه كما عند الطبري من طريق الى نصره  
 عن ابي سعيد نحو حديث الباب وراى في آخره مما بهم كذا لك اذ مرقت مارقة لقتلها اول  
 الطائفتين بالحق فهذا لك تطهر مساسة لما قبله انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الاكراه

هو الرام الغير بما لا يريد به وهو يختلف باختلاف المكروه والمكروه عليه والمكروه به وقول الله تعالى  
 الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان وكمن من سرح بالكفر صدق ما فعلهم بعد عصب  
 من الله ولهم عذاب عظيم وذكر آيات والعصم منها انه سارع للشخص اذا احس على فعل بالا  
 يرصاه ولا يريد ان يطاع المكروه حذر على نفسه ولقته منه ان يصيبه ما لا يستطيع تحمله حتى ان من  
 اكراه على اجراء كلمة الكفر على نفسه وسع له ذلك اذ كان قلبه مطمئنا بالايمان فمن احاد الصبر  
 والفعل والهوان على الكفر فقد اختار ما هو احسن له في الدين واخار مع المكروه والمصطر لقوله ما ب  
 في مع المكروه ونحوه في الحي وعذرة واضح ما لا يجوز بكاح المكسرة ولا بكس هو مساتكم  
 على المعاء ان اردن تحصي السعوا عمن الحيوة الدنيا ومن يكس همس فان الله من  
 بعد اكراههم عفو رحيم فسوى الحاري من اكراه الفتاة على لعاء والسفاح ومن اكراه المرأة على  
 النكاح من حب ابيها واداكربت على النكاح فلم ترص به لم تصر مسكوة حتى يحل الوطى منها فعدا الاكراه  
 في باب النكاح وما وهدا كما ترى ساء فاسد على فاسد والعاقلة كفهم الاشارة تم الخروج من البيع الى النكاح  
 كالخروج من الايمان الى البيع خروج الى الملام دون الماخر فالان عقد القلب والبيع عقد  
 اللسان والاول معاملة العبد مع الله تعالى والساني معاملة العبد بالعبد وكذلك النكاح ليس  
 البيع الا انه عقد على لصح بمال والبيع عقد على مال ثم اتبعه ما بالاكراه حتى وهب عدا  
 او باعه لم يحا وهذا اكراه على بيع عبيد لا يريد بيعه ولا يرصاه وذكر ما من الاكراه فيه قوله تعالى  
 لا يحل لكما ان تولوا النساء كرها الاية قال ابن عباس كانوا اذا ما بال الرجل كان اول ما يهتد حق  
 ما امراته ان ساء بعضهم تروجهما وان ساءوا روجوا وان ساءوا لم يزوجوا فاهم الحق بهما من اهلها  
 فترت هذه الآلة فمدالك وهذا اكراه يظهر اثره في التزوج فصار لظفر ما تقدم من اعقاب البيع  
 بالنكاح ووضع عقبيه ما بال اذا استمكن هت المرأة على المهر فلاحد عليها لقوله تعالى ومن  
 مكههم فان الله من بعد اكس اههم عفو رحيم والحسن عن النكاح ليس الاكراه على السفاح



ثم ذكر من الرجل لصاحبه انه اخوه اذا حاف عليه القتل او نحوه وكل كل ملكه فما  
 فانه مذاب عنه الظالمون يعامل دونه ولا يحل له آه ومما سبه بالاكراه طيته من  
 اكره على من لصاحبه يد عنه القتل او قطع الاطراف فعداتي ما نحن الواجب عليه ولاحت عليه  
 قال الكوفيين بحب لانه كان في سعة من التورية فلما برك النورية صار فاصدا للمسلمين في حيث والتعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الحيل

وهو جمع حيلة وهي ما توصل به الى المقصود بطريق خفي - بدأ بمذرك الحيل كما به لقول لا يحال احد  
 الا ان يصطر اليها فحمارها كخلصا عن المعصية ثم وضع ما في الصلوة وتلاها ما في الرخصة  
 وامنعها ما في الحيلة في المكاح وعقبة باب ما نكرة من الاحتيال في السوء ولا يمنع  
 الماء لمنع فصل الكلاء وفصل الاحتيال في السوء فقال باب ما نكرة من السباحة  
 السباحة حذرع فقال باب ما نهى من الخداع في السوء فعم وحسن ثم عقبة باب ما  
 نهى من الاحتيال للولي في السمة الموعودة وان لا تكمل صداقها ولا يحس ان البيع  
 والمكاح لسهيا فمما سها وتساظران في الاحكام ثم هي عن الاحتيال في ملك الخواري بعلة لعصب  
 فقال باب اذا عصب حاربه فمما سها فمما سها فمما سها فمما سها فمما سها فمما سها  
 صاحبها فهي له وردد الفقه ولا يكون الفقه مما ومما سها الاحتيال في كلح اليتيم الموعودة لها  
 مع الاحتيال في ملك التجارة الموعودة فيها عنة عن السان ولا يحس حس تاجر الخواري عن المسكوحات  
 واعتصم امره بوضع باب محروك فيه حديث ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ساراه وصرع عليه  
 ابطال اتبات المكاح بالشهادة البرور حيث ان المكاح عقد تراو ص لا عقد حر فلا سلك المكاح حتى  
 تسادون ولا التنب حتى تستأمر دان الحكم بالسائد البرور لا كل حراما ولا يحرم حلالا فكيف يكون  
 اعصاب التجارة محلا في حق العاصب الرأى انهما ماتت فصاء الحاكم بالرام الفقه على العاصب الرأى  
 انهما ماتت فصاء على الباطل فلعوا ولا سجد الله سار لقوله باب في المكاح ولعلك لقطت بالسار  
 ان وضع هذا الباب بهما مع لعدم باب الحيلة في النكاح موعودة وان ساق النسخ على حديث

ام سلمة او مساق العلة لمع احتيال استحصال الفروج لعله الولاية او العصب ولعله لهدى المعنى ما يبر  
 بين عموال السائين حيث قال بهاك ما في الحلة في النكاح وقال بهما ما في النكاح والله اعلم  
 ثم اربع دالك بما يكثر من احتيال المرأة مع الزوج والصبر لئلا يترد لها من لآخر بالقاء العداوة  
 بينها فقه ساب ما كره من الاحتيال في الصبر من الطاعون وهو نعم احتيال المرأة مع زوجها  
 في الصبر عنه لعله الطاعون - ثم وصح ما في الهمة والسعة ولو وصح السعة بعد السبع متصلا  
 لكان احسن واصوب وانحق به ما احتيال العامل ليهدي له ومما سته الهمة بالهمة واصحة و  
 كذا بالسعة ايضا فان احتيال العامل ليهدي له كاحتيال السبيع ليصم المشفع الى ملكه حرا و به صرق  
 السعة عن الهمة نعم في احتيال العامل ليهدي له نوع حرافهم ولو جمع مسائل السعة في باب السعة  
 كان اقطع للكلام والنسب بالمعام ولعله من حملة لصفات السعة عن الاصل والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب التعيين

وهو تفسير الروايات وهو العنود من طاهر الى ما طهره منه اكتبه هذا اولى ما يدعى به رسول الله صلعم  
 من الوحي الروايات الصالحة الصادقة المحسة وهي حرم من احراز السوة فلا تأتي تغيير الا ما هي او  
 صلح ما طر في علوم السوة ثم هي بروايات الصالحين فابها اكثر ما يكون صادقة ولا شك ان تلك الروايات  
 من السوة دالك لان الروايات الصالحة حرم من سته دارعين حرم من السوة وقد يسمى بالمتشكك  
 ايضا فقال باب المتشككات ثم بدأ بروايات الصالحين فذكر ما رواه موسى بن عيسى عليه السلام وقد بها على  
 ما رواه ابراهيم عليه السلام لا بها كانت من باب التشهير فقراها بالمتشككات اخرى وسه لوصح  
 الساس على ان الروايات قد يكون على طاهر ما وقد يكون على التادل وكما ان روايا الاماء لا يكون الا صادقة  
 لك روايا غير السبي او توافق جماعة على روايتها يكون صادقة الله فقهها ساب التواطؤ على الروايات  
 وفال دالك ما رواه اهل السحن والفساد والسرقة فقد تكون سرى لابل السحن بالحلل صا وان كان السحن  
 كافر يكون سرى له بهد تم الى الاسلام والحاصل ان الكافر الصادق سرى روايا صادقة يكون له سرى على  
 الهمة والنحر - ثم كرم روايا غير السبي صلعم بالاكون الاحقا صدقا وهي روايا من السبي صلعم



الممام فان الشيطان لا يتنزل به ابدا ثم قسم الرويا الى روبا اللسل وهي اكبر باوحدواو اسرها تاويلها الى  
 روبا الهمار ونقل عن ابن سيرين ان روبا الهمار مثل روبا اللسل واسار نقوله مات روبا النساء الى  
 النسوة من روبا النساء والرجال في الصدق والاعتبار ولما فرغ عن الرويا ذكرنا الحكم وبها متقابلا  
 في الحديث قال مات المحلم من السطان ثم دخل في انواع المرمى فذكر ههنا اللسل واحد  
 حري اللسل في اطرافه او اظفار ذرة ودم اللسل على الجميع لانه اوفق للعطرة وانه عداء البهي  
 حيث لا غداء دونه يفتق الاسعاء ويشد العظم ويدخل منه كل مسلك فهو يحفظ الدابة وتقويها من لا  
 يحفظها سئ ولا يقويها ثم اردوه مات القمص في الممام والقمص اول ملاس البهي يحوط  
 حسمه ويحميه عن سحر الحمر والرد من طبع وذكر حر القمص في الممام ثم وضع مات المحصر في الممام  
 والروضة المحصاة ولا يحيى ان النظر الى المحصرة والتفرج في الروضة المحصاة مما يبعث الروح والعا  
 حيدا ويعيد له نشاطا وبه عدا اولد اوردوه مات كشف المرأة في الممام والحجر ياسب المرأة  
 فعقبها مات ثياب الحجر في الممام والمفاقم بالبدن مال وعروس سلطان كما ان الترويح عرو  
 سلطان للترويح قال تعالى الرجال قوامون على النساء الا لله والعلوق والعروة والمخلقة وسكنها  
 بيده دليل على قوة الآله وسلطانه على الماعود وعروس العروة المحمولة بالدين وكك عمود القسطة تحت  
 وسادته فمن رقى العمود واتمسك بالعروة الوثقى فكاه دخل الجنة فوضع مات الاستترق ودخول  
 الجنة في الممام وهذا قصي مراتب العروة التي ولا يدخل الجنة الا من كان له مات في الدين ودخل  
 الفيد في الممام مات في الدين فوضعه عصف ودخول الجنة تهيئها على سبب الدخول فيها والدين  
 مجموع الاعمال والحجرات والعين المحارمة في الممام ان كان ماء با صافا فهو محل الصالح ولقد  
 الجارية ولما حري ذكر العين ما سب ارداه لها من سرح الماء من الترحق بروي الناس وهاله  
 سرح الداموب والدين من الترحق ضعف وكان في سرح الماء حتى بروي الناس وكذا في السرح  
 الضعيف اراحة للناس والدواب يعقبها مات الاستراحة في الممام والدخول في القصص من اسباب  
 الاستراحة بل القصر بعينه الصر كك فاعقبه مات القصر في الممام وكك الوصوء وسبق له ذكر في حديث  
 القصر ما سب تمويب الوصوء ههنا كما ما سب تمويب الطواف ما كعب في الممام عصف ذكر الوصوء  
 فالطواف للبيت صلوه مع الالكه يمشي القصر السلطان ومن دخله كان آمنا وههنا مام العالم - و

بالنظر اليها ليسزح المؤمن ويلتد بها حتى التذاد وراحة ومن مساسات دخول القصر اكرام الراثر فيه الالهة  
 اليه ما انواع المطاعم والفواكه والسراب فعقه ما ادا اعطى فصله عبدة في اليوم ومن اعطى فصله  
 عمره نقدا منه من الخوف ودفع الصرع عنه ولدا قال عبيد ما بال امين ودهاب السر في اليوم  
 ولا شك ان الاحد على اليقين في اليوم اماره الخير والفلح والرتد والحاح ويعبر له ما من اصحاب  
 المين سلام لك من اصحاب المين ثم وصح ما القدر في اليوم قال اهل التعبير القدر في اليوم امر  
 او مال من جهة امرأة وفي اعطاء قدر اللبس او التراب او حال المسرة على المعطى له وبلغه منه دفع الرزع عنه  
 يطوف عليهم ولدان فخلدول ما كواب واما ريق وكاس من معين فالصدق لاصحاب المين فاد اطار  
 السبي في المنام مما لا لطير والماسسة لطهر من قول النبي صلعم فطعنها وكرهتها فادول في فطعنها فطاروا  
 كان فيه دفع الصرع عن النبي صلعم وراعي النبي صلعم في سامه نصر التحس فعره عن كبر الاصحاب فذا  
 مما يجرى في صاعده فاستدرك بما فيه لتارة وهو ما بال العلم في المنام وكان الصبح ازالة للبعوض فيه فامعه  
 ادا راى ادا صرح السبي من كورة فاسكنه موصعا آخر اخرج منه من عديب اس عمران النبي صلعم قال  
 رايت كان امرأة سوداء ماثره الراس فخرحت من المدينة فترجم ما بال المرأة السوداء ثم ما بال المرأة  
 التاثر في الراس على وفق ترتيب الحديث ولا يخفى ان الواء سوء و داء موخس وان المرأة فتته و ادا  
 هي بسد في المنام فالقطع صدره هو اصابه وبهر السيف على احد ما يكون لدفع الاذى وكبت الاعداء  
 فحاء الماسسة بالمرأة التاثر في الراس الى اخرجت من المدينة ثم به على اثم من كذب في حلمه  
 فتعلم و ارى عليه ما لم تره ولو قد به عداول الكتاب ادا حره عن سائر الالباب كان احسن ثم ادا راى  
 ما يكره فلا يجدر بها الا يذكرها لحد التحير حتى لا يوا جهك مكرهه فليتعود ما لله من شر ما ليسهل ثلثا  
 واداري احدكم ما يجب فلا يحدث به الا من يحب من عالم قاصح ليعبر بها حقا فان اصاب والا  
 فليستعير غيره ومنه رجع لقول من لم يزل الركب الاول حار ادا لم يصيب و افا دسات بعد الركب  
 بعد صلوة الصبح ان تعبر الرويا بعد صلوة الصبح اولى من غيرها من الاوقات و ذلك لصعباء  
 الاول من عند صلوة الصبح والله اعلم



الحمد لله

الحمد لله

## كتاب لفتن

مع الله وهي المحنة والعصية والعداوت ويطلق على كل مكروه وآل اليه كاللص والافرنج واليهود باب ما جاء  
في قول الله تعالى والفرعون منه لا يصيب الدين طلبوا منكم حاصه وما كان الذي صلحهم  
محرر من الفتن من الوعيد على التبديل والاحداث ومنه نقوله ما في قول النبي صلعم سترون بعدا  
امورا يسكنونها على ان يساوي الفتن هي الامور المسكرة ومن المنكرات ان ساءت عيالتهم سبها الذين  
لا يعقلون الدين ولا يراعون العدل وهذه هي الاثره في الحديث ان يسرع الاماره عن العقلاء المنكرين  
المراعيين لقول العال ولفي ما يدعي السبها الحائرين ولعلم ان ذلك من اعظم اسباب الفتن كما  
نقول النبي صلعم وذل للعرب من سرقوا قلوب ما ان الفتن اذا وقعت كان الهلاك يسرع  
الى العرب وهذا المشهور من قتل عثمان ورقعه الحبل وصفيين وكان مساء ذلك اثره الحديث من بني  
على اعيان الصحابة الذين كانوا على الحكومة في زمن عمر بن الخطاب لما احتضرت المدينة بذلك  
لان قتل عثمان كان بها ثم استمر الفتن في السلاطه وعدواك والقتال بالحمل وصفيين كان  
سبب قتل عثمان والقتال بالهروا كان سبب الحكم لصفيين وكل قتال وقع في ذلك العصر اما  
لو لم يكن شيء من ذلك او عن شيء تولد عنه ثم ان قتل عثمان كان اسدا ساءه الشغل على امرائه ثم  
علمه تولدته لهم واول ما نشأ ذلك من العراق وهي من جهة المشرق فلما سافاه من حدب الباب  
ومن الحديث الثاني ان السمة من قتل المشرق ثم اعلم ان قتل عثمان وما تولد منه من الحروب من  
امارات ظهور الفتن وعلتها وسلطانها فلا يرى الى قول عمر بن الخطاب مثل حذلقه اكسر الباب ام يصح قال بل  
اكسر قال ادل لا يعلق احد اولد ذلك عقبه ساء ظهور الفتن واذا ظهرت الفتن وتسللت فلا  
يأمن من ان الا الذي بعدة شيء من يد رسته الفتن التي فيها تنهر السلاح وكثرة القتل ولدا  
عقبه يقول النبي صلعم من حمل علما السلاح فليس ما و منه سدا باب الفتن فان حمل السلاح  
فد يكون لا ارادة القتل وقد يجر ذلك الى القتل من غير ارادة واليه اسار في الحديث نقوله فانه لا يدري  
يعمل الشيطان يسرع من يده فيقع في حصرة من المارفين السلاح على مسلم فتنه عظيمة منه على وحامة

عاقبة تقوله صلعم لا ترجعوا العدى كفارا نصرت لعصكم سقات بعض وكان من حمل سيف  
على احبه المسلم ليقبله فقد قطع عنه الاحوة الاسلامية واما من نفسه مقام كافر نصرت رفات المسلمين و  
اذا علمت هذا من العدى نفسه عن الفتنة كان حيرا وكما كان العدى كان الى الحر افر بيه تقوله ما يكون  
فمنه القاعد فيها حير من القائم والقائم فيها حير من الماشي والماشي فيها حير من الساعي ويكون  
ملك اذا انتهى المسلمان سيفهما ثم ارتد الى ايه يسعى عند ظهور الفتنة وشبه السلاح بين المسلمين  
ان يلزم جماعة المسلمين واما بهم ويعينه على اقامه الحق وسعى في اطفاء النار الفتنة فادانتم كن جماعة فمادوا بفعل  
عقوله ما ناكيف الا هرا اذ الم تكن جماعة ولا امام والحوار ان لا يسارك واحد منهم ولا اكثر سواد  
العن ما لا تتراب بهم والسي بهم وارث الله تقوله ما ب من كره ان يكون سواد القس والمطله من  
اذا انتهى احد في حالة من الناس ورواهم الدين لا يعرفون معروفا ولا يسمون سمكرا ولا يكون لهم  
حماية بالدين عليه ان يشغل ما صلاح نفسه ويدع امر الناس وان كان ذلك ما حذر التدي والعرب  
وترك الحصاره واول فلا يكون ذلك مسحا للحره وله وضع ما بال التعريب في الفتنة وهو الاقامة  
في السادة والسكف في صيرورته اعراضا تم لا تقتصر على التدي فقط بل يتعدوا ايدا من القس محافة  
ان يدركه في التعريب ايضا والله اثار تقوله ما بال العود من القس واحمر بقول النقي صلعم  
الفتنة من قبل المشرق ان مشار الفتنة يكون من جهة المشرق من المدينة وكان كذلك قال  
الحطاني كحد من جهة المشرق ومن كان بالمدينة كان بحده ماويه العراق ولواحيها وهي مشرق اهل  
المدينة - ثم اسار ان تلك الفتنة هي الفتنة الى موج كموج البحر اى تصطرب كما صطرا -  
عند هيجانه فيعم ويشيع ويتفانم امرا وتلك الفتنة هي فتنة قتل عثمان لما وقعت اضطربت بمسا  
وسما لا حتى عمت البلاد وطارئت منها شررا حرق حلافة على حتى صار بال الحلافة فخرمه بين  
المسلمين - ثم اثار الى ان اول فتنة حدثت من قتل عثمان هي وقعة الجمل وكان مشارا من مل غائبة  
ولا شك اعدا قتال المسلمين فيما بينهم نوع عذاب ارله الله عليهم لشوم قتل الحلقة الراشد البار بالحق  
فال او يمسكم شيعا وندلق لعصكم ما من بعض واظهر ذلك تقوله باب اذا اراد الله بقوم عذابا ما  
تم من ما يدق الله والى العذاب عنهم فقال ما ب قول النبي صلعم للحسن اس على ان ابي هذا  
سعد ولعل الله ان يصلح به من فاس من المسلمين لانه ترك الحلافة معاوية صلحاه



على شروط ملائمة وكان يوثق على الخلافة بعد موت ابيه على ما يراه من الفاعل على الموت فلم يكن تركه  
 الخلافة لعله ولا المدلة ولا القلة بل يحق واما المسلمين ولما سرع عن الخلافة لمعادمة وبارج على يديه ما حال  
 له قط ولا عديده ابد الدهر وان كان راي مبه تقصير ابي حقه وحلفاني بعض شروط المعاهدة ولد ادم من ١٠٠  
 قال عند قوم شتأتم حرج فقال محلا فدا وسدا لك تتورا لقتن العظام التي تسع منها الدواهي الكبار  
 يجب لا يكا ويحملها الاحياء فيموتون ان يكونوا تحت الارض حتى لا تصيبهم تلك الملايا وبنيه نقوله ما لا تقوم  
 الساعة حتى يعطى اهل القوس نمر الرجل على فراجه فمسي ان يكون مكانه لما يرى من القتل وغير  
 الاحوال والارباب الى السر ففقه ما ب بعد الرمان حتى بعد الادمان وحيث فخرج السار بخر  
 الناس من المسروق الى المغرب وما وراء الكفر الا السار فقال ما ب خروج الناس من دكر الدجال و  
 هو ادي الدواهي ودوله ما ب لا مد حل الدجال المدسة ثم وكر فتة ما حوج وما حوج لا يركون  
 برعهم من في الارض ولا من في السماء احدا الا فلوهم عصا الله واياكم من ملك القتل كلها

## كتاب الاحكام

وقول الله عز وجل اطعوا الله واطعوا الرسول واولي الامر منكم فادخل طاعة اولى الله  
 تحت طاعة الرسول فلا طاعة لا اولى الامر الا ما لله طاعة الرسول صلعم وآلوا الامر بهم الامراء فقال ما ب  
 الامراء من فرض وعلى الامراء ان يحكموا بالعدل بين احرار من نصي بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم  
 بما امر الله فاولئك هم الفاسقون فاذا نصي الامير بالحق والحكمة فعلى الناس ان يسمعوا قوله و  
 لطيعوا امره ولا يجادلوه اذ الا ان يامر بمعصية اطهره لقوله ما ب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية  
 ومن ان من سئال الامارة وكل اهلها فلا تعان من الله حتى تقسم العدل ونصي بالحق وان من لم يستل  
 الامارة اعانه الله فهذا هو المرحوم القصاص ما نحن قمين وعه ما نكسرة من الحراس على الامارة  
 ان المحررين فلما يوفق لله والامر من استرعى رعدة فلم يصح ولم يفعل ما فيه خير لهم فقد غرض نفسه للنوا  
 على الامام ان يؤمر على الناس من كان حقيقهم وبحوثهم بصيحة ولا يكون ذلك الامام اعانه الله ولا يصح  
 الامارة ما يدي من طاعة لاله حريصا عليه فيش على الرعايا في اسحصال خطوط النص منهم ومن ساد

سق الله عليه ولما جاز العشاء والعتياني الطريق ولوقيد القضاء والاقاء بمكان وول مكان  
 وحمل الناس عليه كان شاقا عليهم وعلى الرعايا محقق عنهم في ذلك كما حقق عن نصب المومنين و  
 النجاس على الالوان فترجم له ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم له لوان ومن التوسعة على الرعايا  
 وتسهيل الامر عليهم على الامر على الحاكم يحكم بالقل على من وحب عليه دون الامام الذي هو  
 لكل احد لا يحصر الامام العام والخليفة فلو كان الامر كله بيد الامام صاق الامر على العوام الذين  
 لا حدود سبيل الى المحصور عند الامام وذكر الطحاوي عن اصحابنا قال لا تقسيم الحدود والامراء الامصار و  
 حكامها ولا تقسيمها على السوا ووجه وهل يقضى الحاكم اذ يقضى وهو عصيان والنجاس لا اذ لا بد من  
 الحاكم وجه الحكم وهو عصيان فتعدي عن الحق فيورث التهمة في القضاء ولك قضاء الحاكم لعلمه بوزن الطول  
 والتهمة ولذا قال ابو حنيفة <sup>٢٧</sup> انه ليس للقاضي ان يقضى لعلمه في حقوق الله كالحدود وله ان يقضى لعلمه  
 في حقوق الناس وقيدته التجارية ما اذا كان امرا مشهورا ولا يورث التهمة فقال ما ب من راي  
 للقاضي ان يحكم لعلمه في امر الناس اذ لم يحف الطول والمهمة صوما للقضاء عن الطول  
 ولك الشهادة على الخط المحموم بعد كونه اذ كان مومنا عن السرور منه وقد لا يكون اذ لم يكن مومنا و  
 وكذا لك كتاب الحاكم الى عماله وكتاب القاضي الى القاضي بكون شرطه ولا يكون مطلقا وكل ذلك  
 لا يهمل شأن القضاء صوما له عن الفساد والله اسار لقوله ما ب الشهادة على الخط المحموم وما  
 يجوز من ذلك وما يصح عليهم وكتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى القاضي وول  
 الالوان على شدة امر القضاء والاصطاطه فليس كل احد يصلح للقضاء فاهتم التجاري لذلك وقال باب  
 متى تسوحت الرجل القضاء اي متى يصير اهل القضاء فليس له ان يكون حلقا عسفا صلبا عالما سؤلا  
 عن العلم ثم اذ استقصى الرجل فعلى من يكون ررقه حتى يصر للقضاء اسار السلي ما ب وراق الحكم  
 والاعمالين علمها على المسلمين بوحده من ست مال المسلمين ولذا كان اولى المومنين للقضاء المساعدان  
 المساعدان والقضاء ايضا من باب العبادات والمسلمون تسر كل في الساجد عليهم لفقته القضاء على القاضي حلقا يحصره  
 كل احد من المسلمين ولا يراحمه احد واليه اشار بقوله ما ب من قصي ولا عن في المسجد نعم لا نعم المحم  
 في المسجد عليه لقوله ما ب من حكم في المسجد حتى اذا انى على حد امر ان يخرج من  
 المسجد مقام ومن ان على الامام ان يعط المحمولا ويحصرها على قبول المحم وترك اللجاج على الساطل حتى



يظهر وجه القصاص فان اطلق ايما سبها والا فليحكم بما ظهر عنده من وجه القصاص من استهباوة المدعى  
 او يمين المدعى عليه او كونه عن الخلف وهل يقضى بالسبها اذا تكون عند الحاكم في ذلك القصاص او  
 هل ذلك للحصم وفي خلاف سبهم ثم ترجم ما هو الوالي اذ اوجاه مدرس الى موضع ان تطاوعا  
 ولا يعاصيا فان التعاصي معصية لله تعالى وصنع الاعمال عليها ولا مانع في احاب- الحاكم الدعة  
 العامة كالولاء ثم اما يحصر الدعوى الخاصة الى سبب القصاص والحكومة حتى لو علم المدعى ان الحاكم لا يحصر  
 لا مدعوا عليها احدا ولا سوى لها محسنا وانما يفعل ذلك دفعا للتهمة عن نفسه وصوما للقصاص عن الطبول  
 ومن الدعوى الخاصة هدايا العمال ولا وبن في استقصاء الموالي واستعمالهم وليس في استقصاء  
 وصمة على القصاص اذ اكلوا اهل القصاص ولك في انجادهم العرفاء للناس عما للامارة والقضاء والعرف  
 من يعرف الامر بخوارج الناس وسوى ساسهم ولا بد ان يكون ما صح للامارة وما صح للقوم عمر  
 عاش ولا محادع لو احدهما من اظهار النصح لهم عند الحضور والطان السوء والتشريع في نفسه حتى اذا  
 عاب عنهم عاص في ساءتهم وسه عليه لقوله ما ب ماكرة من ماء السلطان واد احرص قال غير  
 ذلك ثم اذ ارفع الامر الى القصاص فهل يقضى على العائث ام يحصر المدعى عليه في المجلس عند الحاكم سار  
 الى حواره من باب القصاص على العائث وسه ما من قصي له محض احده فلا ما حدة فان قصاص  
 الحاكم لا محل حراما وما ولا محرم حلالا ثم لو رد ذلك ما من الحكم في الذر ومحوها من المحوص  
 والسبب وفي امتثالها نزلت الكريمة ان الدين سرور بعهد الله واما هم بها فليسل الله ثم لا فرق  
 في القصاص في كسر المال وفيلده ومن هو القصاص مع الامام على الناس اموا لهم وصانهم  
 اذ اراى منهم سبها او نقصرا في الحقوق والعاصي ما من عن الامام في ذلك ثم لا سالي في اقامة  
 وطاق الامامة تطعن الطاعين الذين يقولون ما لا علم لهم به منه لقوله ما من لم يترك  
 تطعن من لا يعلم في الاشرار حد ما وانما يفعل ذلك من هو سيد الخصومة في بعض عبيد  
 محاسن من يحاصمه ويغصرا مدعي رلاة ومساوية واليه اتنا لقوله باب الالاء للحصم وهو  
 الدائم المحصومة المعادي الباطل نعم اذ اقصى الحاكم محورا وحلاف اهل العلم فهو دد  
 والقصاص الذي سناه اهل من الحقيقة او كان فيه اذ ورا الى الباطل عند اهل العلم والالاء للحصم كما يستحب القصاص  
 الباطل الى نفسه ويحل الحاكم لمح حجة على ذلك ولعل هذا وجه المسألة من انما من وعلى الامام ان يصلح من الناس

ما استطلع ويدفع المحصورة عنهم حتى لا يتبع الفساد ولا يثبت الالذ بهم لا سعال المحصورة المنصبة الى المهلكة  
 العظيمة بقوله ما لا مام ياتي قوما فيصلح بينهم وانما استكتب الامام كتاب الصلح بينهم  
 فالذي يستحب للكتاب ان يكون امسا عا قلا بعيدا من الطبع حتى لا يكتف ما فيه نقص الصلح  
 ثم ذكر كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى اماءه وقد يحتاج الحاكم الى الساطر يبعثه للنظر  
 في الامور ليتكسب به ما غاب عنه فيقف منه على حقيقة الامر وما يفعل ذلك محاجة العلط على  
 النصارى فوجه له بقوله وهل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا واحدا للنظر في الامور والمماسته  
 ماوية ثم توجه الى مسألة الترحمان والحاكم قد يحتاج اليه وهو المعتمد للقاضي فقال ما بوحمة الحكم  
 وهل يجوز مرحمان واحد فعدا في صدقة كيحيى بواحد واختاره البخاري وقال الشافعي؟  
 لا يقل فيه الا عدلان وقال مالك اتان احب اليكم ذكر محاسبة الامام عماله ولما دمه و  
 دخل فيه كل من هو تحت يد الامام من حاكم وناظر وكاتب ومترجم ووصع ما بالبطانة الامام و  
 اهل مشورته البطانة الدخلاء هم الذين يدخلون على الرئيس في مكان علوه ويهضي اليه  
 سره ويصدق به فيما يحمره مما يحفى عليه من امر رعيته وتعمل بمقصاه قلت مرجع ذلك الى السير  
 الخاص للحكومة والمعتمد عليه في الامور كلها ثم قصد الى سلة سعة الامام بعد ما فرغ من مثله  
 الامامة وما يتبعها فقال ما كيف سابع الامام الناس اى ما دا يقول عند احد السعة على لسان  
 والعرض عليهم حتى تقروا بذلك فتحقق السعة ثم ساق ابو اماما لية للبيعة قدم سها ما هو الالههم - و  
 ادخل في مقصد السعة فقال ما من مابع هريين سعة واحدة للتاكيد وذكر سعة الاعراب  
 ساكنى البادية من العرب الذين لا يقيمون في الامصار ولا يدخلونها الا لاجل الحاجة وكرميعة الصعير  
 مسح الراس والدعاء له على خلاف بيعة الكبير فابها يكون ما حد البد وعلى خلاف بيعة النساء فابها  
 يكون بالكلام فقط من غير احد البد والصعير اذنى حالاس الاعراب وقد يسر كان في عدم تحمل عماء  
 السعة فاسب الاقتران سها من مابع ثم اسبق السعة فقد اثم وعرض نفسه للدمية واما  
 يفعل ذلك من مابع من حلالا سابع الا للذسا ان اعطاه ما يريد وفي له والالهم له -  
 فليقتله اذ على تفرق السقوط ثم ذكر سعة النساء وحدث من مك سعة والنساء اسرع مكتا  
 من الرجال ثم اتى الى مسألة الاستحلاف ومما سببه الاستحلاف بالسعة علة عن النبي



وإذا ما كانت المحرور كون الاستحلاف من فريش ولا يكون من أهل الرب والفساد منهم فإن الاستحلاف  
لا يصلح النظام وإذا كان النظام مادي المفسد من مادي الأصلح اتسار الله بوضع ما لا حرام  
المحرم وأهل الرب من السموات بعد المعروفة ولا يفعل ذلك إلا الإمام فحقه من  
هل للإمام أن يمنع المحرمين وأهل المعصية من الكلام معه والمرادة وشوة وكان حق  
يدين الناس أن يعد ما كثر واشتهر علم

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب التمني

وهو ارادة متعلق بالسبيل باب ما جاء في التمني من قول التمني المحرور ليس هذا تمنيا للموت  
بل هو تمنى للموت على وجه الشهادة كان الموت لاق التني فليس على وجه السهاوه - ثم ترجم التمني  
بالمحرور قول النبي صلى الله عليه وآله لو كان لي أحد ذهبا وذهبه الرحمة أعم من الرحمة التي قبلها ومن المحرور  
التمني ليكون امرأ مسلما واحدا ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله لو استقبلت من أمري ما استدرك  
ولا يكن أن يكون هذا من باب التمني لدفع الشر ولو التمني وكذا التمني هو الأصل في الباب يتعلق بالتمني  
عالمه والممكن قليلا ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله كنت كذا وكذا وأسمعه باب تمنى القرآن والعلم  
أي قراءة القرآن وتحصيل العلم بهذا التمني العلم والذي سبق كان تمنى العمل وكلاهما حرمة الموت على ما ذكره  
من التمني ولا تنموا ما فصل الله به بعضكم على بعض وأما ما ذكرتموه والمحدث إلى أصل يرجع  
أمر الكرامة إليه ويؤتى روال الجير لا عن نفسه كتمنى الموت وعن غيره من بعضهم على بعض - ثم وضع باب قول  
المرجل لولا الله ما أهدى ما فلول كلمة تسه لوني معنى التعلق وفيل أصله لو ريد عليه لا ومنه  
التمني قال الحافظ وموقع الحديث من الرحمة أن يذه الصفة إذا علق بها القول الحسن لا يمنع  
خلاف ما علق بها بالنسب كمن يفعل شيئا فيقع في محذور فيقول لولا فعلت كذا ما كان كذا فلو حقق  
لعلم أن الذي قدره الله لا بد من وقوعه سواء فعل أم ترك فقولها واعقاد معناه يعنى إلى التأكيد  
بالقدر ثم عاد إلى ما ذكره من التمني فقال ما كراهية تمنى لقاء العدو ولا تمنى روال العاقبة و  
إصابة السر ولا تمنى الظفر والشهادة باب ما يحذر من اللغو وقوله تعالى لو أن لي بكم قوة

اما النبي عنه من قوله صلعم اياك واللوفان يوقع على الشيطان فحتما قال به القدر اولس عمر عن استعمال  
الاسباب وبرك السعي المطلوب فاذا اصابه مكرهه ذهب يقول يوا لي فعلت كذا لكان كذا واشهد علم

بسم الله الح هـ

باب ما جاء في أحادة خبر الواحد الصدوق في الادان والصلوة والصيام والقرآن  
والاحكام اي خبر الشخص الواحد والم يكن متواترا سواء كان حرا ثمين او مملوكا او فوق ذلك ما لم  
يبلغ حد التواتر واستدل على اعتباره من القدر المشترك من روايات الباب ولهذا اكره في البيا  
والاعتدائه الاقتصار على حدس او حديثين ثم وضع خمسة ابواب احكام ما حرمت المرأة الواحدة ولقصد  
مباكلها ان الحرس من باب الشهادة ادلة شهادة للمرأة وحدها فادل الخمسة منها ما يعنى  
التي صلعم المير طليعه واحدة يوم الحمدق لما يه كبرى قرطمة والثاني منها ما يقول  
الله تعالى لا تقلوا سيوت النبي الا ان يودن لكم فاذا اذن له واحد حاروقد كان محروما  
قل الاول بالنص ثم اطلق الاول من غير عدد ودل على ان اول الواحد مسوع للدخول في بيته صلعم  
وهذا اسد واعظم من امر الطلعة فحسن المدرج والمالك منها ما كان يعنى النبي صلعم  
من الاهراء والرسول واحد واحد واحد وكان فيه الراما على من ارسل اليهم وكانوا يعالون  
عليه بهذا الشذوذي بخلاف الدخول في الست بعد الاول فاما هو من باب الامانة واول الالرام فحسن  
الارتقاء من السالى الى السالب والاربع منها باب صاه النبي صلعم وود العرب ان  
يلعوا من وساء لهم وبه وصيه فأحرب وكك الوصايا تؤثر الى آحر اوقاتهم ليهتم شاتها  
فلا تنسى ثم جعل ما حرمت المرأة الواحدة عالمه الالواب لتأخر النساء عن الرجال قال  
النبي صلعم احروهن من حيب احربهن الله

الحمد لله

## كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

اي السنة القولية والفعلية والكتاب القران فقد قال النبي صلعم اني اوتيت القرآن ومثله معه قال  
اني تركت فيكم امر من لم تصلوا انا ان تمسكتم به كتاب الله وسنتي ويكون ان يقال الله عمل النبي صلعم



بالقرآن والكتاب علمه فالاعتصام اذن يكون بالكتاب والسنة جمعا لا لواحد منهما فان السنة حات  
 بترحال الكتاب وساماله فاني يستعني به عن السنة ولك السنن المنقولة تحتاج في صحتها والاعتماد عليها  
 على موافقة القرآن وعدم مخالفتها له راسا فالسنة المباداة للقرآن لا يكون سنة الرسول اذ لا هذا  
 وللتفصيل موضع آخر واثار لطيف من تصدير كتاب الاعتصام باب قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 نحو امع الكلم الى كثرة دعوته الاعتصام بالكتاب والسنة من نحو عبارة واشارته ودلالة وقصده  
 من نحو قياس وتمثيل والمراد بالحوامع الكلم الكتاب والسنة وحامعتها احتواءها على معان كثيرة تحتها  
 اصول عظام مستغنى بها فروع كثيرة سطم بها امور العالمين الى يوم القيامة لا يعلمها الا الراحمون  
 في العلم واصحاب الحد والاحياء - ثم سرع في تعاضل الاعتصام بالسنة فقال باب الاقدام  
 بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطرق والهدى وسنن الرسول اقواله وافعاله وتقريراتهم  
 من لا تعلم السنة كيف يعمل بها واداء لم يسئل كيف تعلم فادعه الهى عن السؤال في احاديث كثيرة منه  
 نقوله باب ما ذكره من كثرة السؤال ومن تكلف ما لا يعنيه وقوله نعم لا تسئلوا عن اسماء  
 ان سد لكم نسؤكم فله هذه الرحمة على ان سوال الضرورة لا بد من محب الهى والذى هي  
 هو ما كان عن تعب وتكلف فيما لا يعنيه او كان انصى الى نصيحت الامر على العوام بعد ما كان موسعا  
 عليهم قبل السؤال بحسب الامانة الاصلية ثم حص على الاقدام على الاعمال التي صلحهم وهي من  
 حملة السنن ايضا ومن الافعال ما هي محضة بالنسبة للسنن لا اعدادا يشارك فيها فالمدحول فيها  
 تعمق شديد وعلو في الدين وتوابع مع الرسول ومجاورة في الساطل واعتداء عن حدود  
 الافعال كذا لك من اعرض عن قبول الرخص الشرعية واصر على العرائم واكب عليها في محال  
 الرخص كانه لا يرى الرخص من الدين شيئا ولا يرى فيها حراما مع ان العدة في قبول الرخص وان  
 كما لها الرضا بكل ما رضى له السرع من رخصة وعزيمة قال الله تعالى ما آتاكم الرسول فخذوه  
 وما نهاكم عنه فانتهوه وهذا هو الفاصل بين الاسماع المأمورة والاشتداع المحظورة ولعله لهدى البعض  
 عقب الافتداء بالافعال باب ما ذكره من التعمق والسادع والعلو في الدين والبدع  
 فلما لا يجوز لخص ان يعمق في الدين وان يعبدى عن حدود الاسماع منه لا يجوز له ان يحصر  
 من عنده شيئا ثم يجعله دسا قوما وصراطا مستقيما ولما ذكر البدع الصق به ما اهم من اوى

محمد ما ولما كان في البدع على الراي الحق وكلف القياس الذي لا يرجع الى اصل شرعي من  
 كتاب او سنة او اجماع ما سبب تعقيبها ما يدكر من دم الراي وكلف القياس  
 العر السري وهذا لا يتك فيه عاقل انه ما ظل مدعوم قال من يمكن من استعلام الامر السري من  
 مطايع لم يجرع اليها وحكم بحجورائه وحكمته في الدين فقد خرج عن سبل الاستقامة وعدل عن جهة  
 الاعتماد فكيف لا يدم الم ترا الى ما كان الذي صلحه سئل ما لم يدر على الوحي فيقول لا ادرى  
 اذ لم يجب حتى يدر على الوحي ولم يفعل راى ولا قياس لعدم الاحتياج اليها من سئل  
 لا يدرية فيقول لا ادرى او ليست حتى يحقق الامر عنده او يدله الى من هو اعلم منه ولا يستعمل في الحجاب  
 ولا يقل الى الهيا من متى ما وجد مدوحة عنه فان ما يتج في الاضطراب لا سلاح في الاحصار وكان  
 لعلم الذي صلحه امت من الرجال والنساء مما علم الله لس راى ولا ممسك محض  
 وما يطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى على متبعي السنة ان لا يحدث بالراى متى ما امكنه التحدث  
 بالخصوص اما نفسه واما بالدلالة على من هو قائم بالحق فانه لا تزال طائفة من الامة طاهرين على  
 الحق وهم اهل العلم ومنه في ما قول الذي صلحه لا يزال طائفة من امي طاهرين  
 على الحق يعاملون وهم اهل العلم اى قايين على الحق باصرين له محادين في سبل الله  
 لا يحافون في التذويرة لانهم فالامر لهم والعزة لهم دون من سواهم من اهل البطالة والمدايين  
 في الدين فالحر كله في الست ما دام لهم الطاهرة والافناء ما تارهم الحمدة والاعراض في سلكهم  
 الاسلام كحرهم وذلك لال اتماع الاراء الموحدة لصفو الكلمة وتشتت التمثل والاختلاف نوع  
 عذاب من الله واثار تقوله ما في قول الله تعالى او يلدسكم سديا وذيقنك عصكم بأس  
 بعض والآصال ان التمثيل والسيه والسقوط على الاراء المرة والاعراض عن السه الماثورة  
 وعدم الاكتراب بها داء عظام ومهلكة عظيمة كبح الحرر عنها ما استطاع نعم من شدة اصلا  
 معلوما ما صل من قد من الذي صلحه حكمهم اليهم السائل فلا ما من به وهو ما من  
 من الذي صلحه وهذا هو اصل القياس الشرعي فاهم العقول على ان القياس مطهر للحكم التامة  
 عند الشرع لا تمت له ابتداء ثم اتار الى ان محل القياس ما لم يصر فيه السارع من حكم مع  
 تفصره عن مطايع وبدل جهده في اصابتة الحق مع اسرط ان يكون القاس عالما مشورا حاكما



حامداً في التحقيق مسدداً وسعة في الاستطاق واستحراح الحكم من علته غير متكلف فيه وهذا الحمد الله  
 واضح لمن قائل في ترجمة المؤلف حيث قال ما باعنا في احتداد القضاة مما ازل الله تعالى  
 لقوله ومن لم يحكم بما ازل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلعم صاحب  
 المحكمه نقصى بها ويعلمها ولا شك من قبله ومتاورد الخلفاء وسواهم اهل العلم  
 هم اشار الى ان القياس لا بد من اصل صحيح اما من كتاب وسنة او اجماع امته او قول صلح  
 من امر ما اقتداء بهم اما ما كان على خلاف ذلك فهو باطل مردود وكان اساعا لسن اليهود والنصارى  
 حيث اهتم كانوا يردون النصوص بآراءهم الباطلة ويجعلون ما رأوه دساً ويقولون هذا من عند الله  
 عليهم لعائن الله وهذا ما قول النبي صلعم لسبع سن من كان قبلكم ثم حدثهم عن  
 احترام امثال تلك الاقبيسة الممويه الباطلة الصالحة فقال ما اعم من دعا الى ضلاله او  
 سن سبعة لقوله تعالى ومن اذرا الدن يصلونهم بعد علم قال الهلب هذا النبي  
 والذي قبله في معنى الحديث من الضلال واصحاب السدع ومخدرات الامور في الدين والهي عن محاسن  
 سليل المؤمنين - ثم خص الناس على اختيار ما اقص عليه اهل عصر من اهل العلم فاذا اتفقوا على قول و  
 لم يعدم فيه اختلاف فهو اجماع فقال ما مذكور النبي صلعم وحسن على انفاق اهل العلم  
 وما اهتم عليه الحرامان فله والمدة وما كان بها من مشاهد النبي والمهاجرين و  
 الانصاف ومصلحة النبي صلعم والممدود والفار هو لاء بهم الذين يستحق لهم ان يسس لستهم و  
 يهتدى بهديهم وول اليهود والنصارى ودون من دعا الناس الى ضلاله وفي الباب راجع المديته  
 ما حصها اندرع من معالم الدين واذا اتفقوا على شئ فهم اولى الناس بالالزام ورب البيت وربي  
 ما في البيت وعقب ذلك ما قول الله تعالى ليس لك من الامر شئ اشارة الى انه لا بد  
 للاجماع من مسد من اسارة كتاب او سنة فانه اذا بلغ الامر انه ليس للنبي المعصوم امر حتى ما دونه الله  
 فاني لعير الرسول ان ستمتوا على امر فيجعلوه دساً فاني لا اهل السدع والضلال ان كمر عوا من عندكم  
 شيئاً ويدخلوه في الدين بهيات ثم بهيات فالامر كله لله ان الحكم الا لله واما عاب السه حجة  
 لا بها من اساء الله على رسوله وما اوحى الله على رسوله ان لا يجمع امته على ضلاله وهم اهل العلم وارب  
 المحل والعقد فخرج الضلال والممدعون ليس لهم حظ في الاجماع ولا لهم سوب عصمة من ان لا

مطبوع على الجدل ولله الأمرة لقول كل أحد منهم في أمر الدين حتى تنقضي علماءهم على أمر من أمور الدين  
 مستند فعال ما كان إلا حسان أكثر من حدك والجدل في معاملة الأمر لا يحكمه الله تعالى لمراً  
 أن يدل في الاعتصام وترك الجدل والخصام وإذا عادل أحد أهل الكتاب فليكن عداله معه بالتي  
 هي أحسن وأدعى إلى الإسلام قال الله تعالى جعلنا أمة وسطاً عدلاً وليس من تتأهل الوسط أن يسيل  
 إلى أحد طرفي الأمر والتفريط فإذا تعقب هذه الأمانة العادلة على أمر من أمور الدين فالحق  
 لا يحاور عنه الله قال الله سبحانه كفّل لهذه الأمانة العصمة من الخطأ والزلل فلا يجمع علماء على  
 شيء إلا ويكون ذلك فعالاً محالة يداً الله على الجماعة فمن سدد عنها شدة في السار ولا فائدة هذا المعنى  
 وضع ما في قوله تعالى وكذا لك جعلناكم أمة وسطاً وما أمر النبي صلعم بلسان الجماعة  
 وهم أهل العلم تعلم أنه إذا احتدل العامل أو الحاكم فاحطاً خلاف الرسول من عظم  
 محكمه من دود فإن الأما لا يؤمن علمه من الخطأ والغلط بخلاف الإجماع من أهل الحل والعقد  
 فإنه لا سطر في الله الخطأ أصلاً ومع لطلال الحكم فلا يحلوا جهاده هذا ويدل وسعة في سبل الحق وأصانته  
 الصواب من أحوال كل أمة من أحرار المصنف ومنه لقوله ما أحرار الحاكم إذا احتهد  
 فاصابوا خطايا من كان من أهل الإجماع هم أقام المحجة على من قال أن أحكام النبي صلعم  
 كانت ظاهرة وما كان لعب بعضهم عن مساهلة النبي صلعم وأمور الإسلام وهذا يتحقق  
 ضرورة الإجماع ويعني أن أحكام النبي صلعم ما كانت ظاهرة لكل أحد حتى يعمل بما عده من العلم الظاهر  
 في النوائب ويستغنى به عن تعب الاجتهاد مع أن المجتهد لا يصب كل دونه وحسب لا تكلف إلا تقدر  
 أو يسع فإدراك أحد نص في الباب وليس هناك من يحرم عن حكم تلك النائبة اجتهد برأيه أصاب أو  
 أخطأ وكذلك كان أصحاب النبي صلعم يعتمدون على مجلس الحكم على الشاهد فإن علم سئاً عمل به  
 وإلا أحد ما لا جهاد أو مسك ما لا يباحه الأصلية وهذا اسم سياسة اللوائح قال ابن بطال أراد الرد  
 على الراية والخوارج الذين يرون أن أحكام النبي صلعم وسنة مقولة نقل بواتر دونه لا يجوز العمل  
 كما لم يقل سواهم قالوا فلو لم يرد وما صح أن الصحابة كان ما حد بعضهم عن بعض ورجع بعضهم إلى  
 ما رواه غيره والعقد الإجماع على القول بالعمل ما لا حار إلا ما قد تم ترجم ما من رأى ترك المكدر  
 من النبي صلعم حجة لا من غير الرسول قال ابن أبي عمير إن السجدة سئل ما لا حار السكوت في ذلك



الناس اختلفوا فيه فقالت طائفة لاسبب لساكت قول لانه في نهية المطر وقالت طائفة ان قال  
 المحمدي قولوا واستسرو ولم يحالفه غيره بعد الاطلاع عليه فهو حجة وقيل لا يكون حجة حتى يحدد القيل به آه  
 فلب فبهذه عودة من المؤلف الى مسئلة الاجماع والاسباب طاهر واما على ما حري بنا في الباب المتقدم  
 فوجه المسئلة منها ان العائث كان لا يتلقى من الشاهد الا النص ولم يكن يعتمد منه على غير النص ولا يجعل  
 سكوبه عما فعل عنده حجة ولا يحماره لنفسه سيلاوسه ثم انما اراد الى مسئلة اصولية وهي تسويع طرق دلائل  
 النصوص على الاحكام من العارة والاسارة والدلالة والاقصاء فقال باب الاحكام الى  
 بحرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وحس موقعه اعنى عن اللسان وصرح  
 من قول النبي صلعم لا تسئلوا اهل الكتاب عن شئ عدم الاحتياج لقولهم لعدم الاصلاح لهم لاني لاني  
 فان في القرآن عني عن كل ما سواه وهم قد بدلو او عروا كتاب الله فكيف يقول المحرف من الصالحين ولا  
 في الدنيا فان الله تعالى جعل لسان في المسورة عني عن سواهم وجعلها لسان كل صنف ورجل ومحرر واداسار  
 الله لقوله باب قول الله تعالى وامنهم سوسى منهم وسادهم في الامر وذلك لدفع  
 الاختلاف المكروه من اسخراج رأيي صحيح من بين الاراء المختلفة ليعمل به ويترك سائر ما ولد عقنه  
 صاب كراهية الاختلاف قال العلامة ودفع هذا الباب في كثير من النسخ لعدم ما بهن وسقط ما كتبه  
 لاس لطل فصار حديثه من جملة باب الهوى على التحريم وفي بعض النسخ وقعت التسمية قتل قول النبي  
 صلعم لا تسئلوا اهل الكتاب عن شئ ثم ترجم باب الهوى النبي صلعم على المحرم وعنه كراهية الخلاف  
 واحرام المتشورة عن سائر الابواب في آخر الكتاب والامر سهل وبالحكمة اعاد المؤلف ان يهيئ للنبي  
 صلعم على المحرم الاما يعرف اما حدة وكذا امره على الوجوب الاما يعرف علاقه من يد  
 واما على ما كان الهوى في قوله صلعم لا تسئلوا اهل الكتاب للمحرم اما الهوى عن القراءة عند الخلاف فاما  
 هو لكراهية ذلك الامر فنسب صلعم فاد اختلفتم فتقدموا عنه للحد لالايجاب وهذا كما امرني قوله وقرأ  
 القرآن ما أمضت قلوبكم للحد ولم يعل احد الوجوب القراءة عند اختلاف القلب بالقرآن والله  
 اعلم بالصواب والله المرحم في كل باب

عنه وذلك من بوارم الامر بالعام لان الامر بالشيء الهوى عن صده ١٢ منه

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب لتوحيد

باب ما عاينى وعاء النبى صلعم امته الى توحيد الله تعالى ثم من المؤلف ما ان التوحيد هو عدم  
الاتشراك بالله لا غير دول توحيد الفلاسفة والمعتزلة فلا يصح قدم الصفات فاعلم ذلك و  
يما فيه تعدد الاسماء فان تلك الاسماء اسماء صفاتية والذات واحدة لا تعدو فيه اصلا واليه اسرار  
نقوله ما ب قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله او ادعوا الى دينى اما تدعون عواطف  
الاسماء المحسوسة ومنها الرزاق والقوة المتين ومن رحمته انه تكفل للعباد رزقهم فهو يصل اليهم  
حيثما كانوا من براوى كرم وهدايا ما ب قول الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوَّة المسبب  
ثم هو عالم الغيب والشهادة لا تعرب عنه متقال ورقة في الارض ولا في السماء ولا كيف يسئل  
الرزاق عباد ولا يحصى في اماكن السراحيى موضع قول الله تعالى العالم الغيب لا يظهر على علمه احدا و  
ان الله عندا علم الساعة وانه لم يعلمه وما يحمل من اذى ولا تصعب الا لعلمه اليه  
مرد علم الساعة وادراكا ان الله يعلم الغيب والشهادة فهو السلام المؤمن وهو المهيمن  
فالسلام من هو السالم من كل نقص والسرى من كل آفة وعيب هو الذى يعطى السلام لعباده و  
لا يظلم احدا الا يرى الى ما حكى الله تعالى عن حمسه في القرآن ولو كنت اعلم الغيب لاستكترت من الخير  
وما سئى السوء وآلمون فهو خالق الالاس ومعطيه وخالق الطمائيتة في العلوب ولا يصور اعطاء الالاس  
للعالمين الالاس كان ما موماني دانه وصفاته واما المهيمن فهو الرقيب على السئى والحافظ ثم من كان  
سواء ذلك فهو الملك المالك لرباب العلم كيف لا وهو العزيم الحكيم وتعلم ان ملاك الملوكتة هما  
اما الوصفان العزة والحكمة فما الحكمة يدبر الامور كلها والعزة تصرفها كيف شاء ووالك ان  
تصرف الامور وتقليبها وسعد احكام الملوكتة في الرعة والرمة لا يتاقي الا لقوة القاهرة وسطوة  
ماهرة وعلة ظاهرة وكل ما تيك من فروع العزة سحان رب العزة عما يصعدون ومن عزة السدوقه  
على ما شاء خلق السموات والارض بالحق وهو على ما شاء قدر وكان السد سميعا الصبر لم يزل متصفا  
بها يسمع ما لا يسمع غيره ويصبر من مكروبات الامور وحمايتها لا يصبره احد فهو الحقيق بالملوكية المطلقة



على كونه الخلاق الجمع والالوهية الصرود والصمدية الكماله سمح لا يسر كره احد في ملكه ولا في صفاته  
 فما طمك مداته تعالى هو بصير بمواقع الاستماع والها علم سمحاتها حكم بصع الاشياء ومواقعها جميعا تقتضيه  
 حكمته السالمة واذا درست ما قلنا ظهر لك حسن ترتيب الالوان المتعلقة به وهذا سر الالوان فادل  
 وصع عصف ماب العلم هو ماب قول الله نعم السلام المومن ثم ماب قول الله نعم ملك الناس  
 ثم ماب قول الله نعم وهو العرش المحكم آه ثم ماب قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات  
 والارض بالحق ثم ماب وكان الله سمعا بصيرا ثم عطف على ماب قول الله تعالى قل هو  
 الله لا يحصى انه هو القادر وكمال القدرة اما هو في قلب القلوب والالصار فان قلب  
 الاعمال المحسوسه قد سالى من احاد الناس الصا اما قلب القلوب والالصار فهو من صرف  
 الله في عباده لا غير فالتدبير هو المقلب للقلوب ولهذا المعنى وصع المؤلف ماب مقلب لقلوب  
 وقول الله نعم وقلب مابهم والصار هم عطف قوله قل هو القادر وهذا العقب حسن ثم  
 قال ماب ان الله مائة اسم الا واحدة ولكل اسم حصرة محصنة به وله ما يبرح في عباده  
 كما ان قلب القلوب من حال الى حال من امار اسم مقلب القلوب ولا يسمع العبد ما سمع من  
 اسماء الله تعالى حتى يدخل حصرة والى السيل الى حصرة حصرة الاسماء المحسنة الا باحصاءها ولا وعملها  
 اعتقادا وقدر على الجهمية حب والوا ال اسماء الله مخلوقة لان الاسم غير المسمى وادعوا ان الله كان  
 ولا وجود له هذه الاسماء ثم خلقها ثم سمي بها وذاك ان الله سمى ما قال سمى ربك الاعلى وقال  
 والكم اسدركم فاعمدوه واحترسوا المعهود ودل كلامه على اسمه بما دل به على نفسه من رعم ان اسم الله  
 مخلوق فقد رعم ان الله امر به ان سمى مخلوقا ونقل عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الجهمية انهما قالوا  
 قلت ان الله تسعة وتسعين اسما لعدت تسعة وتسعين اليها قال فعلمنا بهم ان الله امر عباده ان يدعوه  
 باسماءه فقال والله الاسماء المحسنة فادعوه بها والاسماء جمع افله ثلاثه ولا فرق في الاله مادة على الواحد  
 من السلاتة ومن التسعة والتسعين فتح منعهم ليسر ثم عطفه السؤال باسماء الله تعالى والاستعداد  
 بها ولا يحصى حسن المصاقه لسائقه كالتصاق سائقه بمقدمه ولهم حرا قصده الى اتحاد الاسم بالمسمى  
 مستدلا عليه بمسئلة الاستعادة والسؤال باسماء الله نعم وهذا استدلال حجة فان السؤال بالاسماء والاستعداد  
 بها والاسم غير المسمى يدعوا الى السر والاسماتة نعم الله تعالى فكيف امر واذلك نعم اشار الى انك

القادر ولا يحصى حسن ملكه فان التقصير منك الاوصاف اعطيتة والكمالات

الاسماء صفاتية لتعوب واوصاف في الموصوف وهو داء امتد سحابه وتعالى عما لا ينطق بها  
علوا كبير وكان اطلاق الدات على الله من صين العارة مراعاة لمقابل الوصف بالدات اولاد الوصف  
من موصوف به حربا على العادة في العشرات عند ذكر الصوف وتفهيم المحقق والا فاطلاق اسم الله  
والسبح وغيرهما مما ساني ذكره على الله على ذكره مما ماله الحقيقة ويسمكه العقل السليم ليس كمثل تسمى وهو  
السميع الصغير يقال ما يدكر في الدات والنعوب واسماحي الله عز وجل قال الزجاج  
عني الدات الحقيقة ولها معان أخرى مواضع من كلام الله تعالى قال الحافظ فالدات يطهر المراد  
حما اطلاق لفظ دات لا بالمعنى الذي احده المتكلمون ولكنه غير مردود واخر ان المراد به النفس  
لنوع لفظ النفس في الكتاب العزيز ولله في ذلك حكمة ثم ان السمع والنس الامر حقه الامر ثم عطفه  
به ورد المعنى الرضا ما قول الله تعالى محله كما الله لنفسه وقول الله تعالى تعلم ما في  
نفسى لا اعلم ما في نفسى ونفسى الله فهو حكاية عن دات السمع والنس الامر حقه الامر ثم عطفه  
الله عز وجل كل سى هالك الا وجهه وما يعرض دات السمع والنس فالرابع اصل الوجه الحارحة  
المعروفة ولما كان الوجه اول ما يسهل ويواسف ما في ظاهر البدن اسعمل في سبيل كل سى في سره  
وفي اسراقه فصل وجه النهار وصل وجه كذا اي ظاهره وربما اطلق الوجه على الدات كقولهم كرم الله وجهه  
وكذا قوله تعالى وجه ربك والاحلال والاكرام وقوله كذا اي ظاهره وربما اطلق الوجه على الدات كقولهم كرم الله وجهه  
كل سى هالك الا هو وكذا وسقى وجه ربك وقيل المراد بالوجه الصدر اي سقى ما ارمدته وجهه فتح والظاهر في  
معناه كل سى هالك الا ما وجه الله والمناسبة الوجه عطف دكر العين فقال ما قول الله تعالى ولصبح  
على عيسى بعدى تؤمن بالعين وسائر ما ورد ذكره في كتاب الله تعالى وسه رسوله مما هو اسم لحرحة  
من الحوارح في معانيهم العرف واللغة اهباس صفات الله الدانية على مراد الله تعالى بها ولاكتف  
والاسم يعتقد ان الله جل محله من كل نفس وعبد ودل وهوى والاسم عطف والاسم نفس التعطيل  
هو ان تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا ثم اوصى الى لطف اسدلال على ان طواهر تلك الاماات المسماة  
على ذكر بعض ما يؤيدهم السمة غير مراد فقال ما قول الله تعالى هو الخالق البارئ المصور يعني ان  
الله هو الخالق البارئ المصور وتلك الاشياء مخلوقة مصورة كونه والخالق او اركب من الحوارح صار  
مخلوقا محمدا فدللت الاسماء بده لفظية ما فيها على لطلان ارادة الحارحة من لفظ الوجه والعين وما لها



هي اما مودة تداويلات مساسته يتجملها لغه العرب الفصح ولا ياتي عنها حلاله ثنان الله اعظم الخليل  
 او موصوطة الى علم الله وهو المتكلم بها ثم اعلم ان الخالق من الخلق واصله المقدر المستعظم واطلق على  
 الابداع وهو احاد الشئ على غير مثال كقوله نعم خلق السموات والارض وعلى التكوين كقوله نعم خلق الانسان  
 من لطفه والبارئ من السر واصله خلوص الشئ عن غيره اما على سبيل القصص منه وعليه قولهم برء فلان  
 من مرضه والمدلول من دمه ومنه استمرأب الجارية واما على سبيل الاسماء ومنه برأ الله السمعة  
 ومن الخالق السرى من النفاذ والثبات والخلق بالظلام والمصور مبدع صور المحترقات ومزجها  
 بحسب مقتضى الحكمة فانه عال في كل شئ بمعنى انه موحده من اصل ومن غير اصل وبارئ بحسب  
 اقتضاه الحكمة من غير نفاد ولا احتلال ومصوره في صورته يمسك عليها حواصده وسمها بكامله والملك  
 من صفات الفعل الا اوارده الخالق المقدر فكون من صفاته الداب لان مرجع المقدير الى الارادة  
 وعلى هذا فالتقدير يقع اولاً ثم الاعداد على الوجه المقدر يقع ما ساءم التصوير بالتسوية يقع ثالثاً  
 فعلة الخاط عن الطيبي ثم اسار الى صفة اخرى فقال يا ب قول الله نعم لما خلقت سدك  
 ومما ست قوله لما خلقت نقول هو الخالق اعلى واليدان الص من صفاته الدراسة غير معلوم كسفيته  
 وليسا سحر حسن حلا والتمسبه من الممتنة والجميعة من المعطاة وقديا ولا من القدره دهي واحدة  
 ولا بدع في الكفاية ما من عن واحد وهذا مسئل فيقول نعم ما منعك ان تسجد لما خلقت سدك وكل  
 احد مخلوق بقدره الله فلم يكن من آدم وابلوس وقرق حتى يم الامرام بهذا القول على ائليس عليه  
 لعاس الله والحق ان المباشرة باليد قد مراد الاعساء والاهتمام بذلك الشئ فسعاد ومنه ان لعاس  
 سخلق ادم كاسب اكم من العتاة كخلق غيره ثم ما وبل الله بالقدره لا تنسى في قوله عليه السلام و  
 سده الاخرى المران وكذا في حديث اس عباس رفعه اول ما خلق الله العلم فاخذه بيمنه وكتبها  
 بيمينه كذا في الدر والسط في الفصح ما ب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحصى احد من الله  
 ومن احد عمره الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ومن عمرته انه لا بدع احد يستكر عليه الا وسد صغره  
 وبذلك كما اخرج ائليس عن رحمه من اسكره تعالى على الله وطوره الى دار مدته وهو ان الله ابداه وبهذا  
 مما سب السابان هذا الذي صله من ما ب قوله تعالى لما خلقت بيدي قال الصراطي اصل وضع  
 الشخص يعني في اللغة لحرم الانسان وحسنه فقال شخص فلان وجماله واستعمل في كل شئ طاهر يقال

في الخلق الخالق اوه





تشابه فكما لا يستلزم عروج الملائكة والروح اليه وكذا صعود الكلم الطيب اليه كون الله جل مجده في جهة كك  
 روتة المعاد ربه لا يكون في جهة المقابل للمراتي بل هو ربه غير مقيدة بالجهات لا يدري ما كعبها نصر من مسئلة الروي  
 مسئلة الحق والعلو يقال ما قول الله نعم وحوا لومئذ ما صرنا الى سها ما طرقة انب اهل السنة  
 الروية ومنعها جمهور المعصية بمسكين ما من بشرط المرئي اسكون في جهة والله مسخره عن الجهة واقصوا  
 على انه يرى عباده فهو راء لا من جهة قال الصراطي اسرط المعاه في الروية تسر وطا عقلته كالسنة المحصو  
 والمعامله والاتصال الاسعة وروا الراجع كالعدد والنح في حط لهم وتحكم اهل السنة لا يستترون  
 سئاس ذلك سوى وجود المرئي وان الروية ادراك مخلقه الله لم المرئي فبري المرئي دتقرن بها احوال  
 كحور تملها والعلم عند الله قلت وانما الآفة من قياس الغائب على الساهد ولا اشتراك سها تم  
 ان اعطاء الرب سبحانه وتعالى روتة لعباده المكين المعمن في الحجة اما هو روتة من الله فاعقب  
 مسئلة الروية باب ما جاء في قول الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسيس ومن رحمة  
 الله ان المسك السموات والارض فمعها عن السقوط والروا فاسعه ما قول الله تعالى ان الله  
 مسك السموات والارض ان تردا ولنش بالما ان مسكها من احد من عباده ان كان عليهما  
 عصورا ولما كان خلق السموات والارض فعل الرب سبحانه وتعالى فهو المسك لهما وول غيره او الخلق  
 فوق الامساك فالله على خلق السموات والارض قادر على امساكها بكلمة من امر وعامة لا آله ما سب  
 ذكر خلق السموات والارض يقال ما جاء في خلق السموات والارض وعندها من الخلق  
 وهو فعل الرب ساركة وتعالى وامره فالرب يصفاه وعله وامره هو الخلق المكون غير مخلوق وما  
 كان لعلة وامره وتخليقه وكونه فهو معقول وخلق ويكون ساق المص تقصى المصرفة من الفعل وما  
 منشاء عن فعله فهو مخلوق فالله الخاط وقال الله بعد كلام ثم وجدت ما من مراده في كتابه الذي امره في  
 خلق افعال العباد فقال الخلف الناس في الفاعل والفعل والمفعول فقال الله في الفاعل  
 كلها من السوء قالت الحجر في الفاعل كلها من الله وقال الله في الفعل والمفعول واحد لذلك  
 فالواكن مخلوق وقال السلف ان خلق فعل الله واما علمنا مخلوقه فعل الله صفة الله والمفعول من سوا  
 من المخلوقات هي ذاتها اهل صفة الفعل قد تمت او عادت فقال جمع من السلف منهم ابو حنيفة هي  
 بدمه وقال آخرون منهم ابن كلاب والاشعري هي حادثه ونصرف الحارثي في هذا الموضع يقتضي موافقة

القول الاول والصائر اليه سلم من الوقوع في مسئلة حوادث الاول لها تيج بتعمير ولما انكر الكلام الى  
 ذكر الامر وهي كلمة كس اندفع منه الى مسئلة كلام الله ذكر الكلمة فقال باب قوله تعالى ولقد سلقت  
 كلمتنا العباد ما المرسلين انهم هم المقصودون وان حمدنا لهم الغالون واما الطهري عالم اليهود  
 من نصرته لا ولما انه وتعليقهم على اعتناجهم لكلمة كس ويوا امر الله صفة وصفاة الله قد بية غير عادية  
 علما فالمعتر له ان امر الله الذي هو كلامه مخلوق معقده ساق قول الله لعن ابا اس بالشئ اذا  
 ادعنا رد اعل المعتر له فيما هو من حدوث الامر ك اوقع في كثير من السخ وفي نسخة معدة  
 لاني در وبع اما قولنا وهو الصواب ولما كان امره وقوله معنى واحد عقده ساق قول الله تعالى  
 قل لو كان البحر مدادا للكلمات رنى الى قوله حثا مملوء مدا اخرج اس الى عالم لصدح  
 عن اس عائل في قصة سوال اليهود عن الروح ونردل قوله قل الروح من امر ربي وما اودع من لعلم  
 الا فليلا فالوا كيف وقد اودع التوراة فسر لت قل لو كان البحر مدا للكلمات ربي الآله ولها اوصه  
 في التعصب كما هو داه في الصحيح من وضع ترجمته بمسألة حدث قد سبق ذكره في الرحمة المسعدنة  
 عليها - ثم دخل في باب المتشبه والاسماء كالتي هي مما معنى وقد سبق ذكر الارادة في باب قوله تعالى  
 امرنا اودا ودا شئنا ولها حسن في مسألة الالوهة ثم ان الارادة تابعة للعلم عند ما وابعة للامر  
 المعتر له وبدل لاهل السنة قوله تعالى يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة باب قول الله تعالى  
 ولا تنفع الشفاعة عند الله الا لمن اذن له حتى اذا صرع عن فلوهم فالوا ما ذا قال ربكم  
 قالوا الحق وهو الحق الكبر ولم يقل ما ذا حل ربكم يعني ان الله بكلمة كلام هو صفة من صفات  
 وانه لا اله تسلم معنى انه يكون للكلام في غيره وعالم له على لسان عباده كما هو حيث به المعتر له محتيا ما ان  
 الكلام لا يعقل الا ما عصاره ولسان والباري منزه عن ذلك ولها من القياس القاسد فاسوا من  
 ولا تشترك سها ولا جامع حتى تقاس العائت على الشاهد المسموعة اقول الله تعالى اما قولنا شئ ادا  
 ارواه ان يقول له كس فيكون فلو كان كلامه مخلوقا كس وكس هذه الهم كلام مخلوق فلا اله لها كس كلمة كس اخرى  
 وهم حرا ليسل وهو محال باطل ثم اتار الى بعض شئون الكلام وما يحقق من الحلال والعوارض كالصوت  
 والسداد والجهر والخباء والابرار والتسربل والعراة والسمع واللمانة والحفظ مما يحل فيها كلام الله انهم  
 غير حال فيها ولا قائم بها فان كلام الله صفة وليس تحده موصوف قائما بعينه فقال رحمه الله باب

١٧٤ من الله

علا امر الله



كلام الرب تعالى مع حننيل وداود الله الملائكة ثم باب قوله امرله بعلمه والملائكة  
 سمعون وكان حننيل هو الذي جاء بالقرآن وما كان محيئه سالاه باذن الله تعالى  
 والبدء بكلام وهو يقوم بالمتكلم ثم قال باب قول الله يريدون ان يبدلوا كلام الله فهذا  
 يرجع الى عارض الالفاظ وعارض الهمز وعارض الحذف والرمادة ولا يتمكنون من تبديل الكلام  
 لعدم اصله في التعقيب بهذا الطيف حيث يتغير الى اهم يريدون ان يبدلوا كلام الله ويجعلوه  
 من كلام خلقه ثم وضع باب كلام الرب تعالى يوم القيامة مع الاسماء وعندهم ثم عقبه بما  
 يقطع احتمال المجاز عن ستة الكلام الى الله تعالى فقال باب ما جاء في قوله عز وجل وكلم الله  
 موسى تكليما قال الاثمة هذه الآلة اقوى ما ورد في المرو على المعركة قال الحاس اجمع التحويلات  
 على ان الفعل او اكد بالمصدر لم يكن محارا فادا قال بكلاما وحسب ان يكون كلاما على الحقيقة التي  
 فعل وقال في سورة الاعراف اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وكلامي وادانتهم بهما ان  
 الكلام على الحقيقة ستة في الجمع او ما كان محالا لا يعود حائرا المدا وعقبه باب كلام الرب مع اهل  
 الجنة بعد وجوبهم الجنة وقد تقدم بيان كلام الرب مع الاسماء والملائكة عليهم السلام فتشرع من  
 في هذا كلامه مع اهل الجنة وهو كرامته لهم فوق كرامته دخول الجنة ولا يربط احدا من كلام الرب معهم  
 بالمعنى السعاري ادخل في ادخال المسرة عليهم واسكن قلوبهم وادوم لاسئلتهم مدالك كما ان في  
 كلام الرب مع موسى من عمر وسط الشرف عظيم لموسى وتفصيله اياه - ثم فرق بين ذكر الله عنده وبين  
 ذكر العبد له والدكر كلام فقال باب ذكر الله بالامر وذكر العباد بالادعاء والمصرع والرسالة  
 والملاح ثم امع والذكر نقوله باب قول الله تعالى فلا تجعلوا الله ادادا ذلك ريب العلم  
 وهذا من ذكر الله حيث انه امر عباده بالوحد بالله وبها هم عن اتحاد الاداد والاسراك في المذوك  
 السيد لظن الشئ الذي يعارضه في اموره ومنه السعي من تتاركة في جوهره فانه الرابع قال  
 الكرماني بما يحصل ان المقصود بهما ما يكون افعال العباد كالحق الله تعالى لو كانت افعالهم مخلقة كانوا  
 ادادا لله وسركاه في المحل ومن افعال العباد التلاوة والقراءة ومنه يفرق الامر من الملاوة  
 والمتلو والمتلو هو كلام الله وديم الملاوة فعل التالي حادثه ولا محالة فوقفه رو على من لم يفرق بين الملاوة  
 والمتلو ولذلك اجمع هذا الباب بالمرآة المتعلقة بهذا الكسب باب لا يحركه لسالك سجد به وباب

اسروا قوكم اذا جهروا به وغيرهما وهذه المسئلة هي المشهورة مسئلة اللطو والبال لا صحابها اللططة و  
استد الكار الامام احمد وس نبعه على من قال لفظي بالقرآن مخلوق قيل انه اراد به قسم الماد ولشلا  
يتدرع احد الى القول بحلق القرآن فتح تغيير من زيادة بعض ثم اتبع ذلك ترحمة قوله تعالى  
وما كنتم تدرون ان لنشهد عليكم سمعكم ولا انصا دكم الآية والمقصود بهما هو المقصود  
ثم تم عهد لقوله تعالى كل يوم هو في شان وما ما منهم من ذكر من وهم محدثه وفيه اشارة الى  
صفات الافعال واثباتها حادثة ومبها اثناء ذكر من الله لعباده فالذكر هو القرآن قد تم وايتاءه  
للعباد من ربه محدث وكذا ايبان الذكر انهم محدث التثنية فمما طنك ما الالفاظ والاصوات والمقوش  
والصحف المنتهية منها القرآن كما نقل عن جيله الحاملة ومتعلقة عصرها بما هم ان الفصد بهما  
كما تقصد ثمة من خلق افعال العباد والله اعلم ولدالك اتبعه ما ب قوله تعالى لا تشرك به  
وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين نزل عليه الوحي فجعل تحريك اللسان وهو مسدداً  
لسد الالفاظ فعلا للنبي صلعم حادثة ما طنك بالالفاظ نفسها وما سعلن بهما من الاصوات ما يعرض  
لها من الجهر والنجواء المقروء قديم والقراءة حادثة وهي الالفاظ اما المفرد فهو كلام الله لنفسه كال او  
لفظا بكذا معنى ان يفهم وليس المراد بالمقروء الالفاظ كما طه من لم يبلغ حقيقة الكلام ولم يسر غور المقام  
مقصوده تقدم الالفاظ وهذا منه جيل عظيم ثم اتبع ذلك بقول الله تعالى واسروا قوكم كما وجهروا  
به الله عليهم بكتاب الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير والله سبحانه خلق  
قول العباد وخلق الجهر والسر فكل ذلك حادثة من خلق الله قال النجاري في كتاب خلق افعال العباد  
بعد ان ذكر عدة احاديث دالة على ذلك فمن النبي صلعم ان اصوات الحلق وقراءتهم ووراسهم و  
تقلهم والسهم مختلفة بعضها حس وارس واعلى واصوت واربل والحس واعلى واهفص واعص وانجشع  
واجهر واحصى واقصروا منه والنس من بعض ثم ارد به باب قول النبي صلى الله عليه وسلم دخل اماه الله  
القرآن وهو يقوم به ماء الليل واما الهاء والقام بالقراءة فعل العبد وهو حادث واعطاء القرآن  
فعل الله جل مجدده في الرواية على ان امام العبد بالقرآن تلاوته اماه ماء الليل واما الهاء ثم اعله  
ما ب قول الله عز وجل ما انا بالرسول بل ما ازل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت  
رسالتك وانه مراده لقوله وقال الربري من الله عز وجل الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

سأله العبد في خلقه ولا تخلو لشدة من خلق افعال العباد وجب اسد العمل على العباد فيقول تعالى ما كنتم تعلمون ٢٢



السماع وعليها التسليم فاتسفت الالوان كلها على سق واحد ثم ادروا باب قول الله تعالى قل وانما انا  
 بالمرسل فاما ما رواه قال الحافظ مراده بهذه الترجمة ان يبين ان المراد بالتلاوة القراءة وقد مرست  
 التلاوة بالعمل والعمل من فعل العامل وقال في كتاب خلق افعال العباد ذكر صلعم ان بعضهم يريد  
 على بعض في القراءة وبعضهم يقيس بهم تفصيلون في التلاوة بالكثر والقل اما المسلو وهو القرآن فآ  
 لس فيه مادة ولا نقصان ولعل فلان حسن القراءة وروى القراءة ولا لعل حسن القرآن ولا روي  
 القرآن اما ليس في العباد القراءة لا القرآن لان القرآن كلام الرب سبحانه وتعالى والقراءة فعل العبد لا يحكي  
 هذا الا على من لم يوفق باب ما ترجمته وهو كما تفصل من الباب الذي قبله وهو طاهر قاله الحافظ باب قول  
 الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا عدل  
 على مخلوقه الانسان بما فيه من اطلاق الخير وملكات السر فاما مساءمها من الافاعيل تكون حادثات  
 لا محالة ومن الافعال قراءة القرآن بالحجر والسر والعام الطلعة المسجلة والالهام المستقيمة المسكوة  
 وكذا ذكر النبي صلعم ودروا يتدعون ربه وهذا يعم غير المسلو ايضا ولا يحكى ان الذكر فعل المذكر  
 كما ان الرواية فعل الراوي وكذا تفسير القرآن بالعربية وتفسير التوراة بالعبرية فان التفسير فعل المفسر  
 وهو العبد وفعل العبد حادث لا المفسر بالفتح فكلام الله قديم لا يتبدل ولا يتغير ففعل المفسر من اراد  
 لفظ مكان لفظ او مادة كلمة او فصل منها للاصباح او الملخص الكلام فان اسما تلك التغيرات لا امر  
 لها في تدل مدلول الكلام للفظي فصلا عن الكلام لنفسه القدر العام مداد الله والاعاد المفسر  
 بحرفها فاعلمه والله اسرار لقوله باب ما يجوز من تفسير التوراة وكذب الله بالعربية و  
 غيرها لقول الله تعالى قل فاتوا بالبوراة فاما رواها ان كنتم صادقين وهذه الدلالة ان السور  
 بالعبرانية وقدم الله تعالى ان تتلى على العرب وهم لا يعرفون العبرانية بفصاحة والك الاول في  
 التفسير عنها بالعبرية قاله الحافظ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالانسان مع  
 سمرة الكرام الذين سموا القراء باصواتكم بالمهارة بالقرآن حوده اللفظ وحوده  
 التلاوة من غير تردد وقوله لسره الله تعالى علمه قاله الحافظ والطاهر ان الماهر هو الذي لا تتعب  
 عليه القرآن فليعلم ان المهارة وصف في القراءة لمعاري هو غير القرآن ومتعلق به وكذا السري  
 بالاصوات مرجع الى المرئ والى الاصوات وكل ذلك من فعل العبد والعبد ما فعله حادث لا محالة

نعم اتعنه بقول الله فاقرا ما ينسر منه ثم ما به قول الله تعالى ولقد نسرنا القرآن من قبلك  
 فهل من مدكر فاتمت البسر للقران ثم للذكر ثم قال فهل من مدكر نص على انه فعل العبدان  
 اليسر والعسر وكذا الذكر من عوارض الكلام القديم ثم وصف القران بقول الله تعالى بل هو وحى  
 محمدي لوح محفوظ قال الحارثي في خلق افعال العباد بعد ان ذكر هذه الآية والذي بعد اورد ذكره  
 ان كسب ولسطر والقران الموعى في القلوب المستور في المصاحف المتلو بالاسم كلام الله ليس  
 بمخلوق واما المداد والورق والجلد فانه مخلوق لانه من عمل العباد وعمل العباد ومخلوق الا ترى الى قول  
 الله تعالى والله خلقكم وما تعملون وكذا القراءة فعل العبد ولذا سجدوا بسببها الى العاشر  
 المباح وله وضع باب فرائض العاشر والمباح وبلاوتهم لا محادس حاسرهم اى لا ترتفع الى  
 الله لا يركع وعنده واما يركع وعنده ما اراده وجهه وبمير ذلك بالقسطاس المستقيم وفيه قول الله  
 تعالى ونصع الموارد من القسط لموم القمامة ومنه رد على المعتزلة حيث انكروا المراسن وبرزوا  
 الآية على اقامة العدل بين العباد ولما كان اصل العصمة اولاد آخرا هو لو حده الله محكم بكتاب تنويه  
 وكان آخرا الامور التي يظهر بها المصلح من الحاسر ثقل الموارد وحصلها فحمله آخرا تراحم الكتاب مبدأ  
 تحديد الاعمال بالنيات وذلك في الدنيا وحتم وحكم ما في الاعمال بوزن يوم القمامة واسار الى  
 انه اما سفل منها ما كان بالعتة الحاصلة لله تعالى ونعم انهم بها واسار الصا الى انه وضع كتابه قسطا  
 ومسا ما يرجع اليه تنعظ من الصبح فليد الحمد اولاد آخرا وبدا آخرا ما اراده في هذا الكتاب وصلى  
 الله تعالى على سيد الانساء وها تم نص الرسالة محمد وآله وصحبه كما يحب رسا ويرضى وبعد وما يحب رسا  
 ويرضى

ولقد اسراج العلم من سويد آخرا الابواب الثلاثة يوم الخميس من اول رجب سنة تسعين وثلثمائة  
 بعد لاف من بحر سبل السليلين ولم يسر لي غيبص هذا الكتاب كما كنت ارده وفيه سقطات واعلاط لا  
 ارثي نفسي عنها ولا حول ولا قوة الا بالله دعا في امرى الى انتد ان الله نصر بالعباد وقد جرى مني الوعد  
 في آخر الجزء الاول من هذا الكتاب بالحاج ما اورده الحاد في مقدمة الصبح مما سفل من كتب الصحيح فعلا  
 عن سحر السلفى ولكن لم يسر لي وفاءه فعلا وتمس الكاعد ولا ساس آخرا في وقت للطبع الثاني  
 فعسى ان الحق به ما كتب اسقطه مما يتعلق بموضوع هذا الكتاب ما جرى مني الوعد لسان الله تعالى في ما قبله



## تتم

ص ٢٣١ سطر ١١ قوله قلت ولعل اراد - فلب نقل احمد عن ابن عباس انه قال ولد نكحكم يوم الاثنين وخرج  
 من مكة يوم الاثنين وبنى يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين ولبنى يوم الاثنين قال ابن اسحاق فاقام  
 رسول الله صلعم نقاء في بني عمرو بن عوف يوم الاثنين ولوم الثلاثاء ويوم الاربعاء يوم الخميس واسبس مسجده  
 ثم اخرجه اليهم من بين اطهرهم يوم الجمعة ومو عمرو بن عوف برعمول انه مكث فيهم اكرس ذالك قلت و  
 في الصحيح انه اقام نقاء اربع عشرة ليلة وفي رواية لمسلم والجموع اربع وعشرين ليلة واختاره المحافظ  
 من الصحيح وقال المحافظان ذكر الفيل لانه في اكثر الروايات الاحمر يكون مكث صلعم في بني عمرو بن عوف  
 الى يوم الخميس ويكون حروجه الى المدينة يوم الجمعة من شهر ربيع الآخر وعلى الروايات الوسطى يكون حروجه  
 الى المدينة ودخوله فيها يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فان كان يرويه نقاء يوم الاثنين ثانياً فمتر  
 ربيع الاول كان حروجه من مكة يوم الخميس ولما كان مدة اخفائه في العار ثلثة ايام وفي صحيحه اليوم  
 الرابع فخرج منه الى المدينة وهو يوم الاثنين فصيح قول ابن عباس انه خرج من مكة يوم الاثنين وثوب  
 من حال مكة وان كان يرويه نقاء يوم الاثنين لمان مصب من الشهر وكان حروجه من مكة ايضاً اليوم  
 الاثنين على الطاهر المبادر ولعله هدم السر فقطعوا تلك المسافة في خمسة ايام ولا بدع فيه ولا تعد  
 والله اعلم -

متعلقه ص ١٢٦ سطر ٦ قوله ولما اف على ما سئلهما مالاً لواب السائق وكما لا لا حقه ففعل  
 ثم طهر لي دمه المناسبة من قوله في الباب السابق وفي سسل الله وهم سقط العراة عند يوم وسقط  
 الملح عند آخره وليس في اللفظ اداء عن الاستمال عليهما فادون بحق ان العراة مصارف الركوة  
 ولبنى بعض الاحوال فاما معنى الركوة على من العاري وهو مصرف الركوة والله اعلم -

ويتلوه ١ ساء الله تعالى المجلد الثاني من هذا الكتاب  
 المسند بالقول الصحيح في تراجم الصحابة

كنه درر الله مراد آما دي







| صفحہ | عنوان                              | صفحہ | عنوان                                  |
|------|------------------------------------|------|----------------------------------------|
| ۲۶۹  | کتاب الاطعمہ                       | ۱۷۱  | باب السکرۃ فی الطعام                   |
| ۲۷۵  | کتاب الحفصہ                        | ۱۷۲  | کتاب الریس                             |
| ۲۷۵  | کتاب الدماخ والصدآہ                | ۱۷۳  | فی العین وھمدہ                         |
| ۲۷۸  | کتاب الاصابی                       | ۱۷۵  | فی الکتاب                              |
| ۲۷۹  | کتاب الاسمرہ                       | ۱۷۵  | کتاب الہبہ                             |
| ۲۸۰  | کتاب المرصی والطب                  | ۱۷۸  | باب ما مل فی العری والرمی              |
| ۲۸۲  | کتاب الطب                          | ۱۷۸  | کتاب السہادات                          |
| ۲۸۶  | کتاب اللہاس                        | ۱۷۸  | کتاب السہادات                          |
| ۲۹۳  | کتاب الادب                         | ۱۸۱  | کتاب الصلح                             |
| ۳۰۵  | کتاب الاستبدال                     | ۱۸۲  | کتاب السروط                            |
| ۳۱   | کتاب الدیخواب                      | ۱۸۵  | کتاب الوصایا                           |
| ۳۱۳  | کتاب الرفاق                        | ۱    | کتاب الجہاد والسر                      |
| ۳۱۹  | کتاب العدد                         | ۲۳   | باب عرض الحسن                          |
| ۳۲   | کتاب الامال والمدور                | ۲۵   | کتاب الحجۃ والمواضع آہ                 |
| ۳۲۴  | کتاب الکعارات الایمال              | ۲۶   | کتاب بدو الخلق                         |
| ۳۲۵  | کتاب العرائق                       | ۲۶   | کتاب الامار                            |
| ۳۲۸  | کتاب الحدود                        | ۲۹   | باب مسائل صحاب رسول صلی اللہ علیہ وسلم |
| ۳۲۹  | کتاب الحارثین من اہل الکفر والمردہ | ۲۲   | باب مناقب الانصار                      |
| ۳۳۱  | کتاب الدیات                        | ۲۲۳  | کتاب المعاری                           |
| ۳۳۴  | کتاب اسماۃ المریدین آہ             | ۲۳۳  | کتاب البصر                             |
| ۳۳۵  | کتاب الاکراہ                       | ۲۴۸  | کتاب مسائل البصر                       |
| ۳۳۷  | کتاب الحمل                         | ۲۵۲  | کتاب النکاح                            |
| ۳۳۷  | کتاب التعمیر                       | ۲۶۴  | کتاب الطلاق                            |
| ۳۴   | کتاب العین                         | ۲۶۶  | کتاب العہدہ                            |
| ۳۴۲  | کتاب الاحکام                       | ۲۶۸  | کتاب النعاق                            |
| ۳۴۶  | کتاب البیسی                        |      |                                        |
| ۳۴۷  | کتاب الاعصام بالکتاب والسمہ        |      |                                        |
| ۳۵۳  | کتاب التوحید                       |      |                                        |
| ۳۶۴  | بسم                                |      |                                        |